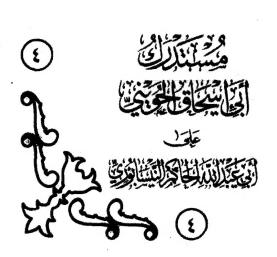


الْبَيْجِيْرُ لِنَّيِّيْكُ إِلْكُولِيَّيِّكُا لِهُولِيَّيِّكُا لِهُولِيَّ

فِيداً كُثَرُمِنُ مَاتَة نَعْمِنَ الْأَوْمَامِ التَّي وَقَعَتُ لِلْجَاكِمِ وَيَلِغَبُ الْإِسْ فِيْدَرَاكَانِ عَلَيْهِ سِيِبْعَابَة

المي تمريخ المحكمة بن مجيلة المتركن المنطقة المتركز ا

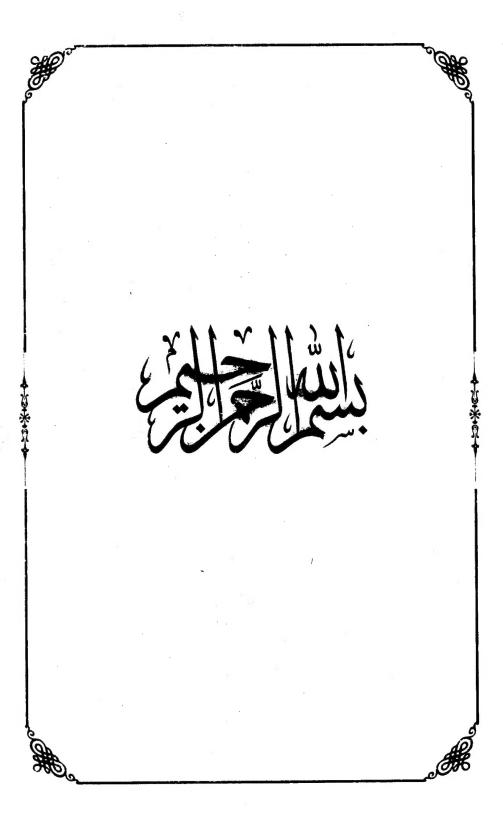


جميع الحقوق محفوظة

الطبعة الأولى ۱٤٣٣ هـ / ۲۰۱۲ م رقم الإيداع 16611 / 2012 الترقيم الدولي .I. S. B. N



القاهرة : درب الأتراك - خلف الجامع الأزهر ت ١٠١٦٩٧٦٧٠ المنصورة - المرور - عزبة عقل ت ٠٠٢٠٥٠٩١٠٤٤٣٧ البريد الإلكتروني ww.ebn.abas@hotmail.com للتواصل على الإنترنت anas.elsayed@yahoo.com



مستدرك أبي إسحاق الحويني

على أبي عبدالله الحاكم النيسابوري

كتاب الأيمان

أعده لطلبة العلم أبوعمرو أحمد بن عطية الوكيل غفر الله له ولوالديه ولشايخه ولجميع المسلمين

مستدرك أبي إسحاق الحويني

على أبي عبدالله الحاكم النيسابوري

كتلب الننور

أعده لطلبة العلم أجد بن عطية الوكيل غفر الله له ولوالديه ولشايخه ولجميع المسلمين

٤٢- كتاب الأيمان والنذور

١/٥٧٦ حديثُ كعب بنِ مالك رَهِيهُ، مرفوعًا: «مَن اقتطعَ مَالَ امريءٍ مُسلِمٍ بِيَمِينٍ كاذبةٍ، كانت نكتةٌ سوداءُ في قلبه، لا يُغَيّرُهَا شيءُ إلى يوم القيامة».

قال أبوإسحاق ﷺ:

أخرجه الحاكمُ في «كتاب الأيمان والنذور» (٤/ ٢٩٤)، قال:

حدثنا أبوالعباس محمد بنُ يعقوب: ثنا محمد بنُ سنان القزاز: ثنا عبدالله بنُ حُمران: ثنا عبدالحميد بنُ جعفر: ثنا عبدالله بنُ ثعلبة، أنه أتى عبدالرحمن بنَ كعب بن مالك، وهو في إزار جرد، فطاف خلف البيت قد التب به، وهو أعمى يُقادُ. قال: فسلمتُ عليه. فقال: مَنْ هذا؟ قلتُ: عبدالله بنُ ثعلبة. قال: أخو بني حارثة؟ قلتُ: نعم. وختنُ جُهَينة؟ قلتُ: نعم. قال: هل سمعتَ أباك يُحَدِّثُ بحديثِ سمعتَهُ يُحَدِّثُ به عن النبيِّ عَلَيْ؟ قال: لا أدري. قال: سمعتُ أباك، يقول: سمعتُ رسولَ الله عَلَيْ، يقول: سمعتُ رسولَ الله عَلَيْ، يقول: سمعتُ رسولَ الله عَلَيْ، يقول: سمعتُ رسولَ الله عَلَيْ،

وأخرجه الطبرانيُّ في «الكبير» (ج1/ رقم ١٠٨)، وأبونعيم في «المعرفة» (١٣٦٠)، قال: ثنا محمد بنُ عبدالله الحضرميُّ: ثنا أحمد بنُ عاصم بن عنبسة العبادانيُّ، عن عبدالحميد ابن جعفر بهذا.

وهو عند الطبرانيِّ دون القصة.

وتابعه: خالد بنُ الحارث: حدثنا عبدالحميد بنُ جعفر بهذا الإسناد دون القصة.

أخرجه أبونعيم (١٣٥٩)، عن عبدالله بن عبدالوهاب الحجبيّ : ثنا خالد ابنُ الحارث بهذا.

قال الحاكمُ: «هذا حديثٌ صحيحُ الإسناد، ولم يُخَرِّجاه بهذه السياقة. إنما اتفقا على حديث: الأعمش، ومنصور، عن أبي وائل، عن عبدالله للفظه».

قلتُ: رضى الله عنك!

فلم يخرج الشيخان هذا اللفظ في شيءٍ مِن كتابَيهما.

أمَّا حديثُ الأعمش: فإنه يرويه عن أبي وائل، عن عبدالله وَ الله على على قال: قال رسولُ الله على: «مَنْ حلفَ على يَمِينِ، وهو فيها فاجرٌ، ليقتطِعَ بها مالَ المريءِ مُسلم، لَقِيَ اللهَ على وهو عليه غضبانُ».

فقال الأشعث: فِيَّ والله كان ذلك. كان بيني وبين رَجُلٍ مِنَ اليهود أرضٌ، فجحدَنِي، فقدمْتُهُ إلى النبيِّ ﷺ، فقال لِيَ رسولُ الله ﷺ: «ألك بينة؟». قلتُ: لا. قال: فقال لليهودي: «احلف». فقلت: يا رسول الله، إذن يحلفُ، فيذهبُ مالي. فأنزل اللهُ عَلى ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللهِ وَأَيْمَنِهِمْ وَأَيْمَنِهِمْ مَنَا وَلَى آخر الآية.

أخرجه البخاريُّ في «الخصومات» (٥/ ٧٣)، وفي «الشهادات» (٥/ ٢٧٩)، ومسلمٌ (١٣٥٨)، وأبوداود ومسلمٌ (١٣٥٨)، وأبونعيم في «المستخرج على مسلم» (٣٥٥)، وأبوداود (٣٢٤٣)، والنسائيُّ (٣/ ٤٨٣–٤٨٥) الكبرى)، والترمذيُّ (١٢٦٦)،

وابنُ ماجه (٢٣٢٣)، وأحمد (١/ ٣٧٩)، وأبويعلى (٥١٩٧)، وابنُ جرير في «تفسيره» (٧٢٧٩- شاكر)، وابنُ منده في «الإيمان» (٥٦٦)، عن أبي معاوية محمد بن خازم.

وأخرجه البخاري في «المساقاة» (٥/ ٣٢٠)، وابنُ منده (٥٦٩)، عن أبي حمزة السكري محمد بن ميمون. والبخاري في «التفسير» (٨/ ٢١٣- ١٩٣)، وفي «الأيمان والنذور» (١١/ ٤٥٥)، وابنُ منده (٥٦٣)، وأبونعيم والمستخرج» (٣٥٥)، عن أبي عوانة. والبخاري في «الشهادات» (٥/ ٢٨٦- ٢٨٨)، وفي «الأيمان والنذور» (١١/ ٤٤٥)، وأبوعوانة (١/ ٣٩)، والطيالسي (١١٤٦)، والبزار (١٦٦١- البحر)، واليهم بنُ كليب في «الطيالسي (١٦٤٥)، وابنُ منده في «الإيمان» (١٦٤٥)، عن شعبة بن المحجاج. والبخاري في «الشهادات» (٥/ ٢٨٤)، عن عبدالواحد بن زياد. وفي «الأحكام» (١٢٥، ١٧٧)، عن الثوري.

وأخرجه مسلمٌ (۱۲۲۸)، وابنُ ماجه (۲۲۲۲)، وأبوعوانة (۱/۸۳–۲۹)، وأبوعوانة (۱/۸۳–۲۹)، وأحمد (۱/۲۶۱)، وابنُ أبي شيبة (۱/۸–۲)، وابنُ أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (۲٤۲۱)، وأبنُ الجارود (۹۲۱)، والطبرانيُّ في «الكبير» (۲٤۲)، وأبونعيم في «المستخرج» (۳۵۵)، والبيهقيُّ في «الصغرى» (۱۲۲۱)، وفي «الأسماء» (۱۲۱۱)، وابنُ منده (۲۲۱)، عن وكيع. والنسائيُّ في «القضاء» (۱۹۹۱)، وفي «التفسير» (۱۱۰۱۲، ۱۱۰۱–۱۱۰۲۲) الكبرى)، عن يحيى بن زكريا بن أبي زائدة. وأبوعوانة (۱۹۳۱)، والهيثم بنُ كليب (۵۲۲)، وابنُ منده (۵۲۲)، عن عبدالله بن نمير.

وابنُ منده (٥٦٧، ٥٦٨)، عن عبثر بن القاسم، وحفص بن غياث. تسعتُهُم، عن الأعمش بهذا الإسناد.

وقال الترمذيُّ: «هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ».

ولفظُ وكيع: «مَنْ حلفَ على يَمِينٍ صَبرٍ، يقتطع بها مالَ امريءٍ مُسلم، هو فيها فاجرٌ، لَقِيَ اللهَ وهو عليه غضبانُ».

وأمَّا حديثُ منصور:

فأخرجه البخاريُّ في «الرهن» (٥/ ١٤٥)، وفي «الشهادات» (٥/ ٢٨٠)، ومسلمٌ (٢٢١/ ٢٣٨)، وأبونعيم في «الدستخرج على مسلم» (٣٥٦)، وابنُ جرير في «تفسيره» (٢٢٨٧ - شاكر)، وابنُ منده في «الإيمان» (٥٧١)، عن جرير بن عبدالحميد. والبخاريُّ في «الأيمان والنذور» (١١/ ٤٤٥)، والبزار (١٦٦١ - البحر)، وابنُ منده (٥٦٤، ٥٧٠)، عن شعبة بن الحجاج. والبخاريُّ في «الأحكام» (١١/ ١٧٧ - ١٧٨)، عن سفيان الموري. والطيالسيُّ (٢٦٠، ١١٤٧)، ومن طريقه أبونعيم في «معرفة الثوري. والطيالسيُّ (٢٦٠، ١١٤٧)، ومن طريقه أبونعيم في «معرفة

الصحابة " (٩٣٠)، من ورقاء بن عُمر. وابنُ أبي حاتم في "تفسيره" (٣٧٢١)، عن عمار بن محمد الثوري. كلهم، عن منصور بن المعتمر، عن أبي رائل، عن ابن مسعود رفيج ، قال: "مَنْ حلفَ على يَدِينِ يستحقُ به مالا، وهو فيها فاجرٌ، لَقِيَ اللهَ وهو عليه غضبانُ ". فأنزلَ اللهُ تصديقَ ذلك ﴿ إِنَّ اللَّهِ وَأَيْمَنِهِمْ ثَمَنُ قَلِيلًا ﴾ -فقرأ إلى - ﴿ عَذَابُ أَلِيكُ ﴾ [آل عمران/ ٧٧].

ثم إنَّ الأشعث بنَ قيسٍ خرج إلينا، فقال ما يحدِّثُكُم أبوعبدالرحمن؟ قال: فحدثناه، قال: فقال: صدق، أفي والله نزلت، كانت بيني وبين رجُلٍ خصومة في بثر، فاختصمنا إلى رسول الله على فقال رسول الله على: «شاهداك أو يَمِينُهُ». قلت: إنه إذن يحلف ولا يُبالي. فقال نقال رسول الله على: «مَن حَلِفَ على يمين يستحِقُ بها مالا، هو فيها فاجر، لقي الله وهو عليه غضبانُ». فأنزل الله تصديق ذلك، ثم اقترأ هذه الآية ﴿إِنَّ الذِينَ يَشَتَرُونَ بِعَهْدِ اللهِ وَأَيْمَنِهِمْ ثَمَنَا قَلِيلًا ﴿ إلى - ﴿وَلَهُمْ عَذَاكُ أَلِيمُ ﴾ [ال عمران/ ٧٧].

قلتُ: هكذا رواه: جرير بنُ عبدالْحسين، ودرقاء بنُ ءُ.ر. رعمار بنُ محمد الثوري، عن منصورٍ؛ فأوقفوه على عبدالله بن مسود.

ورفعه: شعبةٌ، والثوريُّ وحسبُكَ بهما.

فأنت ترى -أراك اللهُ الخيرَ- أنه لم يقع في «الصحيمين» من حديث الحاكم: «كانت نكتةٌ سوداء... إلخ» والله الموفق.

رُ: تنبيه الهاجد ج١١/ رقم ٢٣١٨؛ غوث المكدود ١٩٦/٠٠ ح٢٢٦.

٢/٥٧٧ حديثُ أبي هريرة ﴿ إِنْهُ مُهُمَّا : مَنْ اسْتَلَجَّ فِي أَهْلِهِ بِيَمِنٍ ،
 فَهُو أَعْظُمُ إِثْمًا .

قال أبوإسحاق ﴿ الله عَلَيْهُ : صحيحٌ أخرجه البخاري.

وأخرج الحاكمُ في «كتاب الأيمان والنذور» (٢٠١/٤)، وعنه البيهقيُّ (٣٠١/٤)، قال: أخبرني إبراهيم بنُ إسماعيل القاري: ثنا عثمان بنُ سعيد الدارميُّ: ثنا يحيى بنُ صالح الوحاظيُّ: ثنا معاوية بنُ سلام، عن يحيى بن أبي هريرة ﷺ، به.

قال الحاكمُ: «هذا حديثٌ صحيحٌ على شرط البخاريِّ».

قلتُ: رضي الله عنك! فلا وجه لاستدراك هذا على البخاريِّ.

فقد أخرجه في «كتاب الأيمان والنذور» (١١/١١٥)، قال:

حدثنا إسحاق -يعني: ابنَ إبراهيم-: ثنا يحيى بنُ صالح: ثنا معاوية، عن يحيى، عن عكرمة، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: "مَنُ اسْتلجَ (۱) فِي أهلِهِ بيَمِينٍ، فهُو أعظمُ إثمًا، لِيبَرَّ (۱) ". يعني: الكفارة (۳). وأخرجه ابنُ ماجه (۲۱۱٤)، قال: ثنا محمد بنُ يحيى. والطحاويُّ في «المشكل» (٦٦٣)، قال: ثنا إبراهيم بنُ أبي داود. والحربيُّ في «الغريب»

⁽١) استلج: أقام على يمينه. واللجاج: هو التمادي في الأمر.

⁽٢) لِيَبَرّ: ليفعل ما هو الخير، وهو الحنث، وإعطاء الكفارة.

⁽٣) قال النووي ﷺ: معنى الحديث: أنهُ إذا حَلفَ يَمِينًا، تتعَلقُ بأُهلِهِ، ويتضررون بعَدَم حِنثه، ويكونُ الحنثُ ليس بمعصيةٍ، فينبغي له أنْ يحنثَ، فيفعل ذلك الشيء، ويُكفرُ عَن يَمِينِهِ. اهـ.

(۱۳۳/۱)، والبيهقيُّ (۱۰/۳۳)، من طريق يحيى بن معين. قالوا: ثنا يحيى بنُ صالح الوحاظيُّ بهذا الإسناد.

وقد خولف معاوية بنُ سلام^(١).

خالفه: معمر بنُ راشد، فرواه عن يحيى بن أبي كثير، عن عكرمة، عن النبيّ ﷺ مثله. أخرجه عبدُالرزاق في «المصنف» (ج٨/ رقم ١٦٠٣٧).

قال ابنُ أبي حاتم في «علل الحديث» (١/ ٤٤٢-٤٤): «سألتُ أبي عن حديث رواه معاوية بنُ سلام، عن يحيى بن أبي كثير، عن عكرمة، عن أبي هريرة. . . فساقه . قال أبي: روى هذا الحديث: معمر، عن يحيى بن أبي كثير، عن عكرمة في قوله: ﴿وَلَا جَعْمَلُوا اللّهَ عُرْضَةً لِأَيْمَلِكُمْ ﴾ أبي كثير، عن عكرمة في قوله: ﴿وَلَا جَعْمَلُوا اللّهَ عُرْضَةً لِأَيْمَلِكُمْ اللّهِ عَلَيْهِ اللّه عَلَيْهِ اللّه عَلَيْهِ اللّه عَلَيْهِ اللّه عند الله من الكفّارة التي أمرَ بها» فقلتُ لأبي: أيهما أصحُّ ؟ فقال: لا أعلمُ أحدًا وصله غير معاوية بن سلام . ومعمر أشهر (٢)، وأحبُ أليَّ من معاوية بن سلام » . اه

قلتُ: كذا رجَّح أبوحاتم -رحمه الله تعالى-، ومعاوية ثقةٌ فحلٌ، وتقصيرُ معمر في الرواية لا يُعِلُّ روايته بحالٍ، لا سيما والواصلُ عنده زيادة علم.

ويكفي تخريج البخاري لرواية معاوية بن سلام في دعوى الترجيح.

⁽١) قال أبوعَمرو -غفر الله له-: ووقع في تنبيه الهاجد ج٥/ صفحة ٢٠٢: وقد خولف (معاوية بن صالح).

⁽٢) جرى أبوحاتم ﷺ على عادتهم في الأخذ بالأقل عند التعارض، وهو الأحوط. وبناه على قرينة شهرة معمر. والله أعلم.

قال الحافظ في «الفتح» (١١/ ٥١٥): «كذا أسند معاوية بنُ سلام. وخالفه معمر، فرواه عن يحيى بن أبي كثير، ولم يذكر أبا هريرة. أخرجه الإسماعيليُّ من طريق ابن المبارك، عن معمر، لكنه ساقه بلفظ رواية همام، عن أبي هريرة. وهو خطأ من معمر (١)، وإذا كان لم يضبط المتن، فلا يُتعجب من كونه لم يضبط الإسناد». اه قلتُ: صدقَ لعمرُ الله.

رَ: تنبيه الهاجد ج٥/ ٢٠١–٢٠٣/ رقم ١٣٦٨.

٣/٥٧٨ حديثُ أبي هريرة ﴿ مَنْ اللهِ مِنَ اللهِ عَالَ : إذا اسْتَلَجَّ أَحدُكُم باليَمِينِ في أهلِهِ، فإنَّهُ آثمٌ عندَ اللهِ مِنَ الكفَّارَةِ التي أمِرَ بها . قال أبوإسحاق ﴿ اللهِ عَلَى الشيخان .

وأخرج الحاكمُ في «كتاب الأيمان» (٣٠٢/٤)، قال:

أخبرنا أحمد بنُ جعفر القطيعيُّ: ثنا عبدالله بنُ أحمد بن حنبل: حدثني أبي: ثنا عبدالرزاق: أبنا معمر، عن همام بن منبه، عن أبي هريرة المعلميُّة،

به .

⁽۱) قال أبوعَمرو -غفر الله له-: هكذا بالجزم!، وليس في يد الحافظ كُنَهُ من القرائن إلا المخالفة بين معمر ومعاوية، ولم يستند في قوله هذا إلا عليها، وليس كلُّ مَن خالف أخطأ، بل الرواية هنا في التفسير، وهي أمكن في الحفظ للراوي من غيرها، فالأولى قبولُ الحديثين، ولا يعلُّ أحدُهما الآخر، طالما تحقق ثقة الرواة، والعملُ بالأدلة أولى من إسقاطِها مِن دون حُجِّةِ فالِجَة. ولاسيما قد روى معمرٌ أيضًا في تفسير الآية عن ابن طاووس. كما روى معمر حديث همام عن أبي هريرة، وأخرجاه في الصحيحين دون ذكر الآية. ومصداق الحديث في الآية الكريمة. فينتفي الخطأ عن معمر. لكن تبقى رواية عكرمة على حالها من الإرسال. وقد كان كلن تلق عالِمًا بالتفسير. والله أعلم.

وأخرجه أحمد في «المسند» (٢/ ٢٧٧).

قال الحاكم: «هذا حديثٌ صحيحٌ على شرط الشيخين، ولم يُخرِّجاه». قلتُ: رضى الله عنك!

فلا وجه لاستدراك هذا على الشيخين، فقد أخرجاه جميعًا.

فأخرجه البخاريُّ في «الأيمان» (٢٦/١٦٥)، قال: ثنا إسحاق ابنُ إبراهيم. ومسلمٌ في «الأيمان» (٢٦/١٦٥)، قال: ثنا محمد بنُ رافع. وأحمد (٢١٧/٢). وابنُ الجارود في «المنتقى» (٩٣٠)، قال: ثنا محمد بنُ يحيى. وأبوإسحاق الحربيُّ في «الغريب» (١٣٣/١)، قال: ثنا محمد بنُ سهل. والبيهقيُّ (١٠/٣٣)، والبغويُّ في «شرح السنة» (١٦/١٠)، من طريق أحمد بن يوسف السلميِّ. قالوا: ثنا عبدالرزاق، وهذا في «المصنف» من طريق أحمد بن يوسف السلميِّ. قالوا: ثنا عبدالرزاق، وهذا في «المصنف» مرفوعًا: «والله لأنْ يَلَجَّ أحدُكم بيَمِينِهِ في أهلِهِ، آثمُ لهُ عِندَ اللهِ مِنْ أَنْ يُعطِي كفارَتهُ التي افترَضَ اللهُ عليه». لفظ البخاري.

وتوبع عبدالرزاق:

تابعه: محمد بنُ حميد المعمريُّ، فرواه عن معمر بهذا الإسناد.

أخرجه ابنُ ماجه (٢١١٤)، قال: حدثنا سفيان بنُ وكيع: ثنا محمد ابنُ حُمَيد به.

رَ: تنبيه الهاجد ج٥/٢٠٣-٢٠٤/ رقم ١٣٦٩؛ غوث المكدود ج٣/ ٢٠٤ ح٩٣٠. ٥٧٩ - حديث أبي هريرة ﷺ مرفوعًا: يمِينُكَ على ما يصدِّقُكَ به صاحبُك.

قال أبوإسحاق ﴿ وَاللَّهُ اللَّهُ عَلَيْكُ صحيحٌ .

وأخرج الحاكمُ في «كتاب الأيمان والنذور» (٣٠٣/٤)، قال:

حدثنا أبوبكر بنُ إسحاق: أبنا محمد بنُ عيسى بنِ السكن الواسطيّ: حدثنا عُمرو بنُ عون: حدثنا هُشَيمٌ: أبنا عبدالله بنُ أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة عَلَيْهُ به.

سكت عنه الحاكم

قلتُ: رضي الله عنك!

فلا وجه لاستدراكه على مسلم.

لأنه أخرجه في «كتاب الأيمان» (٢٠/١٦٥٣)، قال: حدثنا يحيى ابنُ يحيى، وعَمرو الناقد -قال يحيى: أخبرنا هشيم بنُ بشير، ومن طريقه البغويُّ في «شرح السنة» (١٠/١٤٠-١٤١)، عن عبدالله بنِ أبي صالحوقال عَمرو: ثنا هشيم بنُ بشير: أخبرنا عبدالله بنُ أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة هيه قال: قال رسول الله على ها يصدقك على ما يصدقك عليه صاحبُك».

وقال عَمرو: «يصدقك به صاحبك».

وأخرجه البيهقيُّ (١٠/٦٥)، من طريق إسماعيل بنِ قتيبة: ثنا يحيى ابنُ يحيى بهذا الإسناد.

وأخرجه البخاريُّ في «التاريخ الكبير» (٣/ ٨٣/١)، مغلقًا. ووصله

الترمذيُّ (١٣٥٤)، وفي «العلل» (١/٥٥)، قال: ثنا قتيبة، وأحمد ابنُ منيع. والدارميُّ (١٠٨/٢)، قال: نا عثمان بنُ محمد.

وأحمد (٢٢٨/٢). والدارقطنيُّ (٤/ ١٥٧، ١٥٨)، من طريق شجاع ابنِ مخلد، وأحمد بنِ حنبل، ويعقوب بنِ إبراهيم، وزياد بنِ أيوب، ومحمد بن عَمرو بن سليمان.

وابنُ عديّ في «الكامل» (٤/ ١٦٥٠)، من طريق الوليد -كأنه ابن هشام القحذميّ. والبيهقيُّ (١١/ ٦٥)، من طريق مسدد بن مسرهد.

وأبونغيم في «الحلية» (٩/ ١٢٥) من طريق أحمد بن حنبل، وأيضًا (١٢٧/١٠) من طريق السري بن مغلس.

وبحشل في «تاريخ واسط» (ص٢٤٩) من طريق يزيد بن هارون.

والعقيليُّ في «الضعفاء» (٢/ ٢٥١). من طريق حجاج.

قالوا جميعًا: ثنا هشيم بنُ بشير بهذا الرِّسناد سواءٍ.

قال الترمذيُّ في «سننه»: «هذا حديثُ حسنٌ غريبٌ، وعبدالله بنُ أبي صالح هو: أخو سهيل بنِ أبي صالح، لا نعرفه إلا من حديث هشيم، عن عبدالله بن أبي صالح».

وقال في «كتاب العلل»: «سألتُ محمدًا -يعني: البخاري- عن هذا الحديث، فقال: هو حديثُ هشيم، لا أعرف أحدًا رواه غيرُهُ». اه

وقد تعقّب المزيُّ في "تهذيب الكمال» (١١٩/٥) قول الترمذيّ، فقال: «هكذا قال الترمذيُّ، وقد رواه عبدالله بنُ سعيد بنِ أبي سعيد المقبريّ، عن جدّه، عن أبي هريرة».

[أخرجه أحمد (٢/ ٣٣١). وعبدالله بنُ سعيد المقبري: ضعيفُ الحديث جدًّا. وأخرجه المزيُّ في «تهذيب الكمال» (١٥/ ١٢٠)، من طريق أبي بكر النهشلي، عن عبدالله بن سعيد.

وله طريقٌ آخر عن أبي هريرة.

أخرجه ابنُ عديّ في «الكامل» (٧/ ٢٦٧٧).

وانظر «مصنف عبدالرزاق» (۱٦٠٢٢، ١٦٠٢٣).](١

قلتُ: رضي الله عنك!

فما ذكرته من التعقّبِ لا يلزم الترمذيّ، ولا يردُ عليه، إلا إذا قال الترمذيُّ لا نعرفه عن أبي هريرة إلا من هذا الوجه، ولكن الترمذيّ يقول: «لم يروه عن عبدالله بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة إلا هشيم بن بشير، فكيف يتعقبُ بسندٍ يختلف تمامًا عما رواه هشيم؟!.

وقد صرَّح البغويُّ بذلك، فقال في «شرح السنة»: «هذا حديثٌ صحيحٌ لا يعرفُ إلا من حديث هشيم».

وقد أخرجه مسلمٌ (٢١/١٦٥٣)، وابنُ ماجه (٢١٢٠)، والبيهقيُّ (٢٥٠)، والبغويُّ في «شرح (٢٥٠)، والقضاعيُّ في «مسند الشهاب» (٢٥٩)، والبغويُّ في «شرح السنة» (١٤١/١٠)، من طريق يزيد بن هارون: ثنا هشيم بنُ بشير بهذا الإسناد، لكن بلفظ: «اليمينُ على نيَّةِ المستحلف».

رَ: تنبيه الهاجد جزء ٣/ صفحة ٢٤٥-٢٤٧/ رقم ١٠١٤.

⁽١) هذا التخريج ذكره شيخُنا -حفظه الله- في الحاشية.

مستدرك أبي إسحاق الحويني

على أبي عبدالله الحاكم النيسابوري

كتلب النذور

أعده لطلبة العلم أبوعمرو أحمد بن عطية الوكيل غفر الله له ولوالليه ولمشايخه ولجميع المسلمين



٤٣- كتاب النذور

١/٥٨٠ حديث أبي هريرة ﷺ مرفوعًا: إنَّ النَّذرَ لا يُقرِّبُ مِنَ
 ابن آدمَ شيئًا لم يَكُنِ اللهُ تعالى قدَّره له، ولكنِ النذرُ يوافِقُ القدَرَ،
 فيُستخرَجُ بذلك مِنَ البخل ما لم يكن البخيلُ يريدُ أنْ يُخرجَهُ

قال أبوإسحاق فظيه: صحيحٌ أخرجه مسلمٌ.

وأخرج الحاكمُ في «كتاب النذور» (٤/ ٣٠٤)، قال:

حدثنا عليّ بنُ حمشاد العدل: ثنا أبوعَمرو أحمد بنَ المبارك، وأبوسعيد محمد بنَ شاذان، قالا: ثنا قتيبة بنَ سعيد: ثنا إسماعيل بنَ جعفر: ثنا عَمرو بنَ أبي عَمرو مولى ابن المطلب، عن عبدالرحمن الأعرج، عن أبي هريرة هيه، أنَّ النبي على قال: . . . فذكره.

قال الحاكمُ: «هذا حديثٌ صحيحٌ على شرط مسلم، ولم يُخرجاه بهذه الساقة».

قلتُ: رضى الله عنك!

فلا وجه لاستدراك هذا على مُسْلِم.

فقد أخرجه في «كتاب النذر» (٧/١٦٤٠) بهذا السياق، فقال:

حدثنا يحيى بنُ أيوب، وقتيبة بنُ سعيد، وعليّ بنُ حجر، قالوا: حدثنا إسماعيل -وهو: ابنُ أبي عَمرو-، عن عبدالرحمن الأعرج، عن أبي هريرة عليه أنَّ النبيَّ ﷺ، قال: «إنَّ النَّذر لا

يُقرِّبُ من ابن آدم شيئا لم يكنِ اللهُ قدَّرَهُ له ، ولكِنِ النذرُ يو ُ فَقُ القدَرَ فيُخرَجُ بِفُ من ابن آدم شيئا لم يكنِ البخيلُ يريدُ أَنْ يُخْرِجَ ».

ثم قال مسلمٌ:

حدثنا قتيبة بنُ سعيد: حدثنا يعقوب -يعني: ابنَ عبدالرحمن القاري-، وعبدالعزيز -يعني: الدَّراوَرْدِيَّ-، كلاهما عن عَمرو بن أبي عَمرو، بهذا الإسناد مثله.

وأخرجه أبويعلى في «المسند» (ج١١/ رقم ٦٣٥٥)، ومن طريقه البيهقيُّ (٧١/ ٧٧)، قال: ثنا يحيى بنُ أيوب: ثنا إسماعيل بنُ جعفر بهذا الإسناد.

وأخرجه البغويُّ في «شرح السنة» (٢١/١٠)، من طريق أحمد ابن عليّ الكشميهنيِّ، قال: نا عليّ بنُ حُجْر بهذا الإسناد.

وأخرجه ابنُ أبي عاصم في «السنة» (٣١٢)، قال: حدثنا يعقوب ابنُ حُمَيد. والطحاويُّ في «المشكل» (٨٤٣)، من طريق القعنبيِّ. قالا: ثنا عبدالعزيز بنُ محمد الدراورديُّ، عن عَمرو بن أبي عَمرو بهذا الإسناد.

وأخرجه أحمد (٣٧٣/٢)، قال: ثنا سليمان بنُ داود: نا إسماعيل ابنُ جعفر بهذا الإسناد.

وأخرجه البخاريُّ، وغيره من وجهِ آخر عن الأعرج بسنده سواء نحوه وله طرقٌ عن أبي هريرة ﷺ.

وانظر غوث المكدود رقم (٩٣٢).

رَ: تنبيه الهاجد ج٥/ ٢٠٤-٢٠٦/ رقم ١٣٧٠؛ غوث المكدود ج٣/ صفحة ٢٠٦-٢٠٠/ رقم ٩٣٢؛ كتاب المنتقى/ صفحة ٣٤٥/ رقم ١٠٠٣.

مستدرك أبي إسحاق الحويني

على أبي عبدالله الحاكم النيسابوري

كتك الرقلق

أعده لطلبة العلم أبوعمرو أحمد بن عطية الوكيل غفر الله له ولوالديه ولمشايخه ولجميع المسلمين

٤٤- كتاب الرقاق

١/٥٨١ حديثُ ابن عباس ﷺ: نعمتان مغبونٌ فيهما كثيرٌ من الناس: الصحةُ والفراغُ.

قال أبوإسحاق عظيه: حديثٌ صحيحٌ أخرجه البخاريُّ.

قال الحاكم: «هذا حديثٌ صحيحٌ على شرط الشيخين، ولم يخرجاه». قلتُ: رضى الله عنك!

فلا وجه لاستدراك هذا على البخاري.

فقد افتتح به «كتاب الرقاق» (٢٢٩/١١)، قال: ثنا المكيُّ بنُ إبراهيم بهذا الإسناد بلفظه.

وأخرجه أحمد (٢٣٤٠)، ومن طريقه الخطيبُ في «الفقيه والمتفقه» (٢/ ٨٧)، والدارمي في «سننه» (٢٠٨/٢)، قالاً: ثنا المكيّ بنُ إبراهيم بسنده سواء.

وليس الحديث على شرط مسلم أيضًا، فإنه لم يخرج هذه الترجمة في «صحيحه».

وقد توبع مكيّ بنُ إبراهيم على روايته.

تابعه جماعةٌ، منهم:

١- وكيع بنُ الجرَّاح.

أخرجه أحمد في «المسند» (٣٢٠٧)، وفي «الزهد» (٣٥)، وابنُ أبي شيبة في «المصنف» (٣٣)، وهناد بنُ السري في «الزهد» (٣٧٣). قالوا: ثنا وكيع بنُ الجرَّاح، وهو في «كتاب الزهد» (٨)، قال: ثنا عبدالله بنُ سعيد بهذا الإسناد.

وأخرجه تمام الرازيّ في «الفوائد» (١٦٥٨) من طريق إسحاق ابن راهويه، قال: نا وكيعٌ بسنده سواء.

٢- ابنُ المبارك.

أخرجه النسائيُّ في «الكبرى» -كما في «أطراف المزي» (٤/ ٢٥٥) -، والبيهقيُّ في والترمذيُّ (٢٣٠٤)، وعبد بنُ حميد في «المنتخب» (١٨٤)، والبيهقيُّ في «شعب الإيمان» (٤٥٤٣ - بيروت)، وفي «الآداب» (١١٢٨)، وابنُ جُمَيع في «معجمه» (ص١٩٤)، وأبونعيم في «الحلية» (٨/ ١٧٤)، والقضاعيُّ في «مسند الشهاب» (٢٩٥)، والخطيبُ في «الاقتضاء» (١٦٩)، من طريق عبدالله بنِ المبارك، وهذا في «كتاب الزهد» (١)، قال: نا عبدالله ابنُ سعيد بنِ أبي هند بسنده سواء.

قال أبونعيم: «صحيحٌ متفقٌ عليه، أخرجاه من حديث ابن المبارك، عن عبدالله».

قلتُ: كذا قال! ولم يخرجه مسلمٌ.

٣- إسماعيل بنُ جعفر.

أخرجه الإسماعيليُّ وأبونعيم في «مستخرجيهما» -كما في «الفتح» (١١/ ٢٣٠-٢٣١)-، وابنُ أبي الدنيا في «قصر الأمل» (١١٣)، والطبرانيُّ في «الكبير» (ج٠١/ رقم ١٠٧٨)، وتمام الرازي في «الفوائد» (١٦٥٥، والحطيبُ في «اقتضاء العلم العمل» (١٦٩)، والجورقانيُّ في «الأباطيل» (٤٣٠)، من طريق إسماعيل بنِ جعفر: ثنا عبدالله بنُ سعيد به.

٤- يحيى بنُ سعيد القطَّان.

أخرجه الترمذيُّ (٢٣٠٤)، وتمام الرازي في «الفوائد» (١٦٥٩)، من طريق محمد بنِ بشار -زاد تمام: - وعمرو بنِ عليّ الفلاس، قالا: ثنا يحيى بنُ سعيد القطان: ثنا عبدالله بنُ سعيد بنِ أبي هند بسنده سواء. ونقل تمام، عن محمد بن بشار، أنه قال: ربما حدَّث به يحيى ولم يرفعه».

٥- الفضل بنُ موسى.

أخرجه تمام الرازي (١٦٥٧)، والبغويُّ في «شرح السنة» (٢٢١/١٤)، من طريق الفضل بنِ موسى، وابن المبارك، قالا: ثنا عبدالله بنُ سعيد به. ٦- الفضيل بنُ سليمان.

أخرجه تمام الرازي (١٦٦٠)، من طريق عَمرو بن عليّ الفلاس: نا الفضيل بنُ سليمان.

والفضيل: فيه مِقالٌ. فقال أبوحاتم والنسائيُّ: «ليس بالقويّ». وقد توبع.

٧- صفوان بنُ عيسى.

علَّقه البخاريُّ (٢٢٩/١١)، عن عباس بنِ عبدالعظيم العنبريّ، وهو أحد مشايخه.

وقد وصله ابنُ ماجه في «سننه» (٤١٧٠)، قال: حدثنا عباس ابنُ عبدالعظيم: ثنا صفوان بنُ عيسى بسنده سواء.

٨، ٩- الدراوردي وعبدالله بن جعفر عنه.

أخرجه والخطيبُ في «الإقتضاء» (١٦٩).

وقد وقفتُ على طريقين آخرين عن ابن عباس.

أحدهما: يرويه أبوظبيان، عنه مرفوعًا: «نعمتان من نعم الله مغبونٌ...» والباقي مثله. أخرجه ابنُ عديّ في «الكامل» (٢٠٧١، من طريق محمد بنِ عُمر الواقديّ: ثنا سفيان الثوري، عن قابوس بنِ أبي ظبيان، عن أبيه، عن ابن عباس.

قال ابنُ عديّ: «وهذا عن الثوري، عن قابوس بهذا الإسناد غير محفوظ، ما أعلمُ رواه عنه غير الواقديّ». اهـ

وقابوس بنُ أبي ظبيان: ضعَّفه أبوحاتم والنسائيُّ ووثقه الفسوي.

ثانيهما: عكرمة، عنه.

أخرجه أبونعيم في «الحلية» (٧٤/٣)، من طريق سعيد بنِ عيسى الكريزي: ثنا عبدالله بنُ إدريس: ثنا هشام الدستوائي، عن يحيى بنِ أبي كثير أُ عن عكرمة، عن ابن عباسٍ مرفوعًا مثله.

قال أبونعيم: «غريبٌ من حديث يحيى عن عكرمة لم نكتبه إلا من هذا الوجه».

والكريزي: هذا ضعَّفه الدارقطنيُّ.

وفي الباب عن أنس بن مالك عليه مرفوعًا: «الصحة والفراغ: نعمتان مغبونٌ فيهما كثيرٌ من الناس».

أخرجه البزار (٣٦٢٠- كشف)، وابنُ حبان في «المجروحين» (١/ ٢٦٢- ٢٦٣)، والطبرانيُّ في «قصر الأمل» (١١٤)، والطبرانيُّ في «الأوسط» (٢٦٣)، وأبوالشيخ في «الأمثال» (١٦٩)، وتمام الرازيّ في «الفوائد» (١٦٦١)، من طريق إبراهيم بن المستمر، -زاد تمام: - والجراح بن مخلدٍ. قالا: نا عَمرو بنُ عاصم البرجُميُّ: نا حميد بنُ الحكم أبوالحصين: ثنا الحسن البصريُّ، عن أنس مرفوعًا.

ولفظ ابن أبي الدنيا: «غنيمتان غبهما كثيرٌ من الناس: الصحة والفراغُ». قال البزار: «لا نعلمه يروى عن أنس، إلا بهذا الإسناد».

وقال الطبرانيُّ: «لم يرو هذا الحديث عن الحسن إلا حميدٌ تفرَّد به عَمرو». وسنده ضعيفٌ جدًّا.

وحميد بنُ الحكم: قال فيه ابنُ حبان: «منكرُ الحديث جدًّا، لا يجوز الاحتجاج بخبره إذا انفرد».

وقد بان لك من نقد الطبرانيّ أنه انفرد بالحديث. والله أعلم.

رَ: تنبیه الهاجد ج۳/ ۲۳۱–۲۳۰/ رقم ۱۰۰۸، تنبیه ۲/۳۶۹/ رقم ۸۱۲؛ ۲/۲۲۹–۲۲۰/ رقم ۱۲۰۵. وأخرجه ابنُ أبي الدنيا في «قصر الأمل» (١١١)، وعنه البيهقيُّ في «الشعب» (٢٦٣)، قال: ثنا ابنُ المبارك بهذا الإسناد سواء.

قال الحاكم: «هذا حديثٌ صحيحٌ على شرط الشيخين، ولم يخرجاه». قلتُ: رضى الله عنك!

فليس هذا الحديث على شرط واحدٍ منهما، بل هو معلُّ كما يأتي.

والترجمة من عند «عبدالله بنِ أبي هند» على شرط البخاريّ، وقد صحَّحه بعضُ المحققين المعاصرين، ولا يصحُّ لوجهين:

الأول: أنَّ شيخ الحاكم: الحسن بنَ حليم -وتصحَّف في «المستدرك» كثيرًا إلى «حكيم» - فهو: الحسن بنُ محمد بنِ حليم بنِ إبراهيم بن ميمول الصائغ الحليميّ المروزي، هكذا نسبه السمعانيُّ في «الأنساب» (١٩٨/٤)،

⁽١) قال شيخُنا -حفظه الله-: سقط من «المستدرك»، وهو في «تلخيص المستدرك» على الصواب، وكذلك عند البيهقيّ وغيره كما يأتي. والله أعنم.

وقال: «نُسِبَ إلى جدِّه «حليم»، حدَّث بمسند أبي المُوَجِّه: محمد بنِ عَمرو بن الموجه الفزاريّ. روى عنه الحاكمُ أبوعبدالله الحافظُ وغيره». انتهى. فلا نعرفُ من حاله شيئًا.

الثاني: أنَّ حُسينًا المروزي، رواه عن ابن المبارك، في «كتاب الزهد» (٢)، قال: أنا جعفر بنُ بُرقان، عن زياد الجرَّاح، عن عَمرو بن ميمون الأودي، قال: قال رسولُ الله ﷺ لرجل، وهو يعظه. . فذكره مرسلا.

ومن طريق المروزي أخرجه البيهقي في «الشعب» (٢٦٣/٧)، والقضاعي في «شرح السنة» (٢٢٤/١٤)، والبغوي في «شرح السنة» (٢٢٤/١٤)، والمزي في «تهذيب الكمال» (٢/٤٤-٤٤٤).

وتابع حسينًا المروزي علي هذه الرواية: سويد بنُ نصر.

أخرجه النسائيُّ في «كتاب المواعظ» كما في «أطراف المزي» (٣٢٨/١٣)، قال: نا سويد بنُ نصر: أنا ابنُ المبارك بهذا الإسناد.

وتابعه أيضًا: أبوإسحاق إبراهيم بنُ عبدالله الخلال: أنا ابنُ المبارك بسنده سواء.

أخرجه البغويُّ في «شرح السنة» (١٤/ ٢٢٤).

فهؤلاء ثلاثةٌ يروونه عن ابن المبارك مرسلا.

ووافق ابنَ المبارك على إرساله: وكيع بنُ الجرَّاح فرواه في «كتاب الزهد» (٧)، وعنه ابنُ أبي شيبة في «المصنف» (٢٢٣/١٣)، ومن طريقه أبونعيم في «الحلية» (١٤٨/٤).

ورواه أيضًا: عبدالله بنُ داود الخُريبيُ، عن زياد الجرَّاح، عن عَمرو ابن ميمون الأودي مرسلا.

أخرجه الخطيبُ في «الاقتضاء» (١٧٠)، من طريق أبي بكر الشافعي محمد بنِ عبدالله بن ابراهيم: ثنا عبدالله بنُ داود.

فالصواب أنَّ الحديثَ معلُّ بالمخالفة كما رأيت.

ولو نظرنا إلى سند الحاكم وحده لما وجدناه على شرط واحدٍ منهما كما ذكرتُ، ويضافُ إلى ما سبق أن الشيخين ما رويا شيئًا لابن المبارك، عن عبدالله بن سعيد بن أبي هند. والله أعلم.

والحديثُ حسَّنهُ العراقيُّ في «تخريج الإحياء» (٤٤٣/٤)، وقد علمتَ ما نيه.

رَ: تنبيه الهاجد ج٤/ ٦١-٦٣/ رقم ١١٢٨.

٣/٥٨٣ حديث سهل بنِ سعد ﷺ مرفوعًا: لو أنَّ الدنيا تَزِنُ عند الله جناحَ بعوضةٍ لَمَا سقى كافرًا منها شربةَ ماءٍ.

ولفظ الحاكم: مَرَّ رسولُ الله ﷺ بذي الحليفة فرأى شاةً شائلةً برجلها، فقال: «أترون هذه الشاة هَيَّنَةً على صاحبها؟» قالوا: نعم. قال: «والذي نفسي بيده للدنيا أهون على الله من هذه على صاحبها، ولو كانت الدنيا تعدِلُ عند الله جناح بعوضة ما سقى كافرًا منها شربة ماءٍ».

أَخرَجَهُ الترمذيُّ (٢٣٢٠)، والعقيليُّ في «الضعفاء» (٣/٤٦)،

وابنُ عديّ في «الكامل» (٥/ ١٩٥٦)، وأبونعيم في «الحلية» (٣/ ٢٥٣)، وابنيهقيُّ في «الشعب» (٧/ ٣٢٥)، عن عبدالحميد بن سليمان.

وابنُ ماجه (٤١١٠)، والحاكمُ (٣٠٦/٤)، والبيهقيُّ في «الشعب»، عن زكريا بن منظور.

والطبرانيُّ في «الكبير» (ج٦/ رقم٥٩٢١)، عن زمعة بنِ صالح.

ثلاثتهم: عن أبي حازم، عن سهل بن سعد ﷺ، مرفوعًا. فذكره.

قال الترمذيُّ: «هذا حديثٌ صحيحٌ غريبٌ من هذا الوجه».

قلتُ: الرواة الثلاثة عن أبي حازم ضعفاء.

وقال الحاكم: «صحيحُ الإسناد».!

فردَّه الذهبيُّ بقوله: «زكريا ضعَّفوه».

أخرجه البزار (٣٦٩٣)، وابن عديّ (٦/ ٢٢٣٥)، والقضاعيُّ في «مسند الشهاب» (١٤٤٠). وفي إسناده صالح مولى التوأمة وكان اختلط.

وأخرجه ابنُ أبي الفوارس في «المنتقى من حديث المخلص» (ق٠٥/ ٢)، والبيهقيُّ في «الشعب» (ج٧/ رقم ١٠٤٧)، من طريق أبي معشر، عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة مرفوعًا مثله. وأبومعشر ضعيفٌ.

ثم وقفت له على طريق آخر صحيح.

أخرجه ابنُ بشران في «الأمالي» (ج٢٢/ ق٢٤١)، قال: أخبرنا أبوسهل أحمد بنُ محمد بنُ بشر: ثنا

أحمد بنُ حاتم: ثنا محمد بنُ عجلان: ثنا سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة ﷺ مرفوعًا مثله.

وهذا سندٌ صحيحٌ، ولم يذكره كلُّ مَنْ تكلَّمَ على الحديث ممن وقفتُ عليهم، فلله الحمد.

وأبوسهل القطان: ثقةٌ، مترجمٌ في «تاريخ بغداد» (٥/ ٥٥-٤٦).

ومحمد بنُ بشر هو: ابن مطر أبوبكر الورَّاق، ترجمه الخطيبُ (٢/ ٩٠) ونقل عن إبراهيم الحربي: «صدوق، لا يكذب»، وقال الدارقطنيُّ: «ثقة».

وأحمد بنُ حاتم هو: ابن يزيد الطويل، ترجمه الخطيب أيضًا ونقل توثيقه عن: عبدالله بن أحمد والدارقطنيّ وابنِ معين، وبقية رجاله ثقاتٌ معروفون.

وله طرق أخرى: عن أبي هريرة ﴿ فَاللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَن الصحابة، ذكرتها في «التسلية».

رَ: تفسير ابن كثير جزء ٢/ صفحة ٢٠٨؛ التسلية.

١٥٨٤ حديثُ أبي سعيد الخدري ﴿ الله على رسول الله ﷺ، وهو موعوكُ، فقلتُ: مَن أشدُّ الناس بلاءً؟ قال: «الأنبياء، ثم الصالحون. لقد كان أحدُهم يُبتلى بالقُمَّل حتى يقتُلَهُ، ولأحدُهم كان أشدَّ فرحًا بالبلاءِ مِن أحدِكم بالعطاء».

قال أبوإسحاق رضي الهيه: هذا حديثٌ صحيحٌ.

أخرجه الضياء، قال:

أخبرنا أبوجعفر محمد بنُ أحمد بن نصر بن أبي الفتح، سبطُ حسين ابن عبدالملك بن مسندة -رحمه الله تعالى-: أخبرنا الحسن بنُ أحمد

الحداد -وأنا حاضرً -: نا أبونعيم أحمد بنُ عبدالله الحافظ: ثنا محمد بنُ أحمد بن عيسى المصريُّ: ثنا أحمد بن عيسى المصريُّ: ثنا ابنُ وهبِ: أخبرني هِشام بنُ سعد، عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن أبي سعيد فلي به.

وأخرجه البخاريُّ في «الأدب» (٥١٠)، وابنُ ماجه (٤٠٢٤)، وابنُ سعد (٢٠٨/٢)، والطحاويُّ في «المشكل» (٣/ ٢٤)، والحاكم (٣/ ٢٠٥)، وعنه البيهقيُّ في «السنن» (٣/ ٣٧٧)، وفي «الشعب» (ج٧/ ٤٧٧٤)، وفي «الآداب» (١٠٤٢)، والأصبهانيُّ في «الترغيب» (٥٤٥)، من طريق هشام بن سعد، عن زيد بن أسلم، عن عطاء، عن أبي سعيد الخدري به.

قال الحاكم: «صحيحٌ على شرط مسلم».

ووافقه الذهبيُّ!!

قلتُ: فيه نظر، فقد قال الحاكمُ نفسه في «هشام بن سعد»: «أخرج له مسلم متابعة».

وقد وقفت له على بعض أحاديث في «صحيح مسلم»، فإذا هي متابعة منها قوله ﷺ: «إياكم والجلوس في الطرقات..».

فإنه أخرجه (۱۱۲/۲۱۲۱)، من طريق حفص بن ميسرة، عن زيد ابن أسلم به، وساق لفظه.

ثم رواه، من طریق هشام بن سعد، عن زید به، وأحال على لفظ حفص ابن میسرة.

وروى حديثًا آخر (٣٠٢/١٨٣) في رؤية الله تعالى في الآخرة، من طريق حفص بن ميسرة أيضًا، عن زيد بن أسلم به.

ثم ثنَّى (٣٠٣) بحديث هشام بن سعد.

فدلَّ على أنه لم يحتج به.

قلتُ: وهذا سندٌ جيِّدٌ.

وهشام بن سعد وإن تكلم فيه غيرُ واحدٍ فقد كان أثبت الناس في زيد بن أسلم كما قال أبوداود. والله أعلم.

ولكنه خولف.

خالفه: معمر بنُ راشد، فرواه عن زيد بن أسلم، عن رجل، عن أبى سعيد الخدري فساقه بنحوه.

أخرجه أحمد (٣/ ٩٤).

وأظنُّ أنَّ هذا المبهم هو عطاء بن يسار.

وقد خالفهما: موسى بنُ عبيدة الربذيُّ، فرواه عن زيد بن أسلم، عن أبي سعيد الخدري به.

أخرجه ابنُ سعدٍ (٢٠٨/٢)، قال: نا عبيدالله بنُ موسى العبسيُّ، عن موسى بن عبيدة الربذي.

والوجه الأول أولى.

وموسى بنُ عبيدة: ضعيفٌ من قبل حفظه.

رَ: الأمراض والكفارات/ ص٣٠-٣١ حديث رقم (٦).

٥٨٥/ ٥- حديثُ بريدة ﷺ، مرفوعًا: لا تقولوا للمنافق سيّدٌ، فإنكم إذا فعلتم أغضبتم ربّكم - تبارك وتعالى -.

قال أبوإسحاق و أخرجه البزار (ق٢٣٤)، قال: ثنا محمد بنُ المثنى، قال: ثنا معاذ بنُ هشام، عن أبيه، عن قتادة، عن عبدالله بن بريدة، عن أبيه والله بن بريدة، عن أبيه والله بن بريدة،

وأخرجه أحمد (٥/٣٤٦-٣٤٧). وأبوداود (٤٩٧٧)، قال: ثنا عبيدالله بنُ عُمر بن ميسرة. والبخاريُّ في «الأدب المفرد» (٧٦٠)، وعثمان الدارميُّ في «الرد على المريسي» (٢٩٨)، ومن طريقه البيهقيُّ في «الشعب» (٤٨٨٣)، قالا: ثنا عليّ بنُ عبدالله المديني. والنسائيُّ (٤٤٢)، وعنه ابنُ السني (٣٩١) كلاهما في «اليوم والليلة». وابنُ منده في «التوحيد» (٢٨٣)، قال: نا عبيدالله بنُ سعيد. وابنُ أبي الدنيا في «الصمت» (٣٦٤)، قال: حدثني عبدالرحيم بنُ موسى. والمحامليُّ في «الأمالي» (٣٩١)، قال: ثنا محمد بنُ عبدالله المخرميُّ. والطحاويُّ في «المشكل» (٢٤٧)، قال: عن عثمان بن طالوت. قالوا: ثنا معاذ بنُ هشام بهذا الإسناد.

قال البزار: «وهذا الحديثُ لا نعلمُ رواه عن عبدالله بن بريدة، عن أبيه، إلا قتادة».

قلتُ: رضي الله عنك! فلم يتفرَّد به قتادة.

فتابعه: عقبة بنُ عبدالله الأصمُّ، فرواه عن عبدالله بن بريدة، عن أبيه على الله عنه عنه الله عنه على الله عنه عنه عنه الله الرجلُ للمنافق: يا سيِّدُ، فقد أغضب ربَّه – تبارك وتعالى –».

أخرجه الحاكم في «الرقاق» (٣١١/٤)، والبيهقيُّ في «الشعب» (٥٢٢٠)، والخطيب (٥/٤٥٤)، عن حسن بن موسى الأشيب.

وأبونعيم في «أخبار أصبهان» (٢/ ١٩٨)، عن حاتم بن عبيدالله.

كلاهما، عن عقبة بن عبدالله بهذا.

قال الحاكم: «صحيحُ الإسناد».

فتعقبه الذهبئ بقوله: «عقبةُ ضعيفٌ».

قلتُ: وحديثُ قتادة أيضًا أعلَّه البخاريُّ، بأنَّ قتادةَ: لا يعرف له سماعٌ من عبدالله بن بريدة، وأشارَ الترمذيُّ إلى قوله (١)، في «سننه» (٩٨٢).

وقتادة مدلسٌ، ولم يُصرِّح بتحديثٍ، فهذه عندي عِلَّةٌ مؤثرةٌ.

وكنتُ صحَّحْتُ إسنادَ هذا الحديث في تخريجي لكتاب «الصمت» (ص ١٩٩) لابن أبي الدنيا، تبعًا للمنذريِّ في «ترغيبه» (٣/ ٥٧٩)، والنوويِّ في «الأذكار» (ص ٤٤٩)، وشيخنا أبي عبدالرحمن في «الصحيحة» (٣٧١).

ورواه: نعيم بنُ حماد في «زوائد الزهد» (١٨٦)، قال: أنا ابن خوطٍ، عن قتادة، بلفظ: «إذا قال الرجلُ للمنافق سيِّدًا، فقد أهان الله».. وهذا منكرٌ.

وابنُ خوط اسمه: أيوب. متروكُ الحديث. والله أعلم.

رَ: تنبيه الهاجد ج٩/ رقم ٢٠٧٤؛ الصمت/ ١٩٩ح٣٦٤.

⁽١) يعني: أشار إلى قول البخاري في سماع قتادة من ابن بريدة.

-٦/٥٨٦ حديثُ طارق ﷺ مرفوعًا: يا طارق! استعد للموت قبل نزول الموت.

قال أبوإسحاق ﷺ: أخرجه العقيليُّ في «الضعفاء» (١٠٥/١)، في ترجمة «إسحاق بن ناصح الجوهريّ»، قال: حدثنا صالح بن شعيب، قال: ثنا عبدة بن عبدالله الصفار، قال: ثنا إسحاق بن ناصح الجوهري، قال: ثنا قيس بن الربيع، عن منصور، عن ربعيّ بن حراش، عن طارق بن عبدالله المحاربيّ، مرفوعًا به.

وأخرجه ابنُ أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (١٣٢٣)، والطبرانيُّ في «الكبير» (ج٨/ رقم ٨١٧٤)، قال: ثنا محمد بنُ زهير الأيليُّ، قالا: ثنا عبدة بنُ عبدالله الصفار بهذا الإسناد.

وأخرجه الحاكمُ في «الرقاق» (٣١٢/٤)، قال:

أخبرنا حمزة بنُ العباس العقبي: ثنا أبوقلابة: ثنا إسحاق بنُ ناصح: ثنا شيبان، عن منصور، عن ربعيّ بن حِراش، عن طارق بن عبدالله المحاربيّ على الله قال: قال رسولُ الله على: يا طارق! استعد للموت قبل نزول الموت.

وقال الحاكم: صحيحٌ.

قلتُ: كذا قال الحاكمُ؛ وهو حديثُ باطلٌ.

وإسحاق بنُ ناصح. قال ابنُ معين: «ليس بشيء».

وقال أبوحاتم: «كذب على قيس».

ونقل الذهبيُّ فيه قولٍ أحمد «كان من أكذب الناس».

وتعقبه الحافظ في «اللسان» (رقم ١١٨٨) بأنَّ أحمد قال هذا في «إسحاق بن نجيح الملطيِّ».

وقلَّد الذهبيَّ الهيثميُّ في «المجمع» (٣٠٩/١٠)، فنقل قوِل أحمد في «إسحاق بن نجيح».

قال العقيليُّ: ليس هذا الحديث محفوظًا من حديث قيس ولا غيره، ولا يُتابع هذا الشيخ عليه أحدٌ. وإنما روى: سفيان، وشريك، وقيس، وجرير، عن منصور، عن ربعيّ، عن طارق بن عبدالله المحاربيّ، قال: قال رسولُ الله ﷺ: "إذا صليت فلا تبزق بين يديك..».

وليس يروي طارقٌ، عن النبيّ ﷺ إلا حديثين، هذا، وحديثٌ رواه: أبوصخرة جامع بنُ شداد، عنه: رأى النبيّ ﷺ بسوق ذي المجاز، يقول: «يا أيها الناس! قولوا: لا إله إلا الله تفلحوا».

قال أبوإسحاق: رضي الله عنك!

فقد وجدتُ له ثالِثًا.

أخرجه الطبرانيُّ في «الكبير» (ج٨/ رقم ٨١٧٣)، قال: ثنا سعيد ابنُ عبدالرحمن التُستويُّ: ثنا سعدان بنُ زيد: ثنا الهيثم بنُ جميل: ثنا شريك، عن منصور، عن ربعيّ، عن طارق بن عبدالله، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «إذا استجمرتم فأوتروا، وإذا توضَّأتم فاستنثروا».

قال الهيثميُّ في «السجمع» (١/ ٢١١): «رجاله موثقون».

فَلَتُ: وشريك النخعيُّ: سير- الحفظ، وقد تفرَّد به فيما أعلم. والله أعلم. رَ: تنبيه الهاجد ج٧/ رقم ١٦٦٢. ٧/٥٨٧ حديث: ازهَد فِي الدُّنيَا يُحِبُّكَ اللهُ، وَازهَد فِيمَا عِندَ النَّاسِ يُحِبُّكَ النَّاسُ.

قال أبوإسجاق ﴿ عَلَيْهُ: هذا حديثٌ ضعيفٌ.

أَخْرَجَهُ ابنُ مَاجَهُ (٤١٠٢)، وابنُ حِبَّانَ في روضة العُقلاء (ص١٤١)، والحاكِمُ (٤/ ٣١٣)، والطَّبرانيُّ في «الكبير» (ج٦/ رقم ٥٩٧٢)، والمَحامِليُّ في «مجلسين من الأمالي» (١٤٠/٢)، وأبوالشَّيخ في «التَّاريخ» (١٨٣)، والعُقيليُّ في «الضُّعفاء» (١١/٢)، وابنُ عديٍّ في «الكامل» (٣/ ٩٠٢)، والخِلَعِيُّ في «الخِلَعِيَّات» (ج١٨/ ق١٩١/١)، وابنُ الجوزيِّ في «الواهيات» (٢/ ٣٢٣) من طريق ابن سَمعُون. -وهذا في «الأمالي» (٢/ ١٥٧/١)-، والرُّويانيُّ في «مُسنَده» (ج٢٨/ ق٢/١٨٤)، والبَيهَقيُّ في «الشُّعَب» (١٠٥٢٢)، وأَبُونُعيم في «الحلية» (٣/ ٥٥٢–٥٥٣، ١٣٦/٧)، وفي «أخبار أصبهان» (٢٤٤/٢، ٢٤٥)، والقُضاعيُّ في «مُسنَد الشِّهاب» (٦٤٣) من طُرُقٍ عن خالد بنِ عَمرِو، عن سُفيان النُّوريِّ، عن أبي حازم، عن سهل بن سعدِ السَّاعديِّ عَلَيْهُ، قال: أَتَى النَّبيُّ ﷺ رجلٌ، فقال: "يا رسُولَ الله! دُلَّنِي على عملٍ، إذا أنا عَمِلتُه أَحَبَّنِي اللهُ، وأحبَّنِي النَّاسِ»، فقالَ رسولُ الله ﷺ . . . فذَكَرَه .

قال الحاكمُ: هذا حديثٌ صحيحُ الإسناد، ولم يُخرِّجاه.

وقد نُوزع في ذلك.

قال الذَّهَبِيُّ في «تلخيص المُستدرَك»: خالدٌ بن عَمرو القرشيُّ وضَّاعٌ.

وقال السَّخَاويُّ في «المقاصد» (رقم ٩٦): «ليس كذلك؛ فخالدٌ مُجمَعٌ على تركِهِ، بل نُسِبَ إلى الوَضع».

وقد سُئل الإمامُ أحمدُ ﷺ عن هذا الحديث، كما في «المُنتخَب من العلل» (ج٠١/ ق٢٩٤) للخلال، فقال: «لا إله إلا الله! -تَعَجُّبًا منه، ثم قال: – مَن رَوَى هذَا، أو: عَمَّن هذا؟ قلتُ: خالد بنُ عمرٍو... فقالَ، وهَتَك خالدَ بنَ عَمرٍو، ثُمَّ سَكَت». اه

لكن لم يتَفرَّد به خالدٌ، فقد تُوبع. .

قال العُقيليُّ: «وليس لَهُ من حديث النَّوريِّ أصلٌ، وقد تابعه مُحمَّد بنُ كثيرِ الصَّنعانيُّ، ولعلَّهُ أخذَهُ عَنهُ ودلَّسه، لأنَّ المشهورَ به خالدٌ هذا».

ورواية مُحمَّد بن كَثيرٍ هذِهِ: أخرَجَهَا ابنُ عديٍّ في «الكامل» (٣/ ٩٠٢)، والأصبهانيُّ في «القوائد» (١/ ١٦٧ / ١/)، والخِلَعيُّ في «القوائد» (١/ ١٦٧ / ١/)، والخِلَعيُّ في «الشُّعَب» (١٠٥٢٣)، حكما في «الصَّحيحة» (٢/ ٦٦٢)-، والبيهقيُّ في «الشُّعَب» (١٠٥٢٣)، وابنُ جُمَيعٍ في «مُعجَمه» (ص٢١٣)، وابن مُكرِمٍ في «القوائد» (ج٢/ ق.٢/ ٤٣١).

قال ابنُ عديِّ: «لا أدري ما أقول في رواية ابن كَثيرٍ، عن النَّوريِّ هذا الحديثِ! فإنَّ ابنَ كَثيرٍ ثقةٌ، وهذا الحديثُ عن الثَّوريِّ مُنكَرٌ»، ونقله عنه النَّيهقيُّ في «الشُّعَب» (١٠٥٢٤).

لكن تعقَّبه شيخُنا بقوله: «قولُه: «ابنُ كثيرِ ثقةٌ» فيه نَظرٌ؛ فقد ضعَّفه جماعةٌ من الأئمة، مِنهُم الإمامُ أحمدُ، كما رواه عنه ابنُ عديِّ نفسُه من ترجمته من «الكامل»، ثُمَّ خَتَمها بقولِه: «له أحاديثُ مِمَّا لا يُتابِعُه أحدٌ،

فكيف يكون مثلُه عنده ثقةً؟!»، فالظَّاهرُ أنَّهُ اشتَبه عليه بمُحمَّد بن كَثيرِ العبْديِّ، فإنَّه ثقةٌ، من رجالِ الشَّيخين». اهـ

وفي "علل الحديث" (١٠٧/٢) قال ابنُ أبي حاتم: "سألتُ أبي، عن حديثٍ رواه عليُّ بنُ ميمونَ الرَّقِيُّ، عن مُحمَّدِ بن كَثيرٍ، عن سُفيان... فذكره، فقال أبي: "هذا حديثُ باطلٌّ"، يعني بهذا الإسناد". اهـ

وقد تُوبع مُحمَّد بن كَثيرٍ.

تابعه: أَبُوقتادة عبدُالله بنُ واقدِ الحرَّانيُّ، قال: ثنا سُفيانُ الثَّوريُّ به.

أخرجه البَيهقيُّ في «الشُّعَب» (١٠٥٢٥)، ومُحمَّدُ بنُ عبدالواحد المقدسيُّ في «المنتَقَى من حديث أبي عليِّ الأُوقِيِّ» (٣/٢)، كما في «الصَّحيحة».

قال شيخُنا كَلَّهُ: «لَكِن أَبُوقتادة -وهو عبدُالله بنُ واقدِ الحرَّانيُّ-، قال الحافظُ: «متروكٌ، وكان أحمدُ يُثنِي عليه، وقال: لعلَّه كَبِر واختلط، وكان يُدلِّسُ»، قُلْتُ -القائلُ شيخُنا-: فيُحتمل احتمالا قويًّا أن يكون تلقَّاه عن خالد بن عمرو، ثُمَّ دلَّسَهُ عنه، كما قال ابنُ عديٍّ في متابعة ابن كثيرٍ». اه قال ابنُ عديٍّ: «وقد رُوِي عن زافرٍ، عن مُحمَّدِ بن عُينْة -أخي سُفيانَ ابنِ عُينْة-، عن أبي حازمٍ، عن سهلٍ. ورُوِي أيضًا من حديث زافرٍ، عن مُحمَّد بن عُينة، عن أبي حازم، عن ابن عُمَر».

قال شيخُنا كَلَيْهُ: "وزافر وهو ابنُ سُليمان صَدُوقٌ، كثيرُ الأوهامِ. ونحوُه مُحمَّدُ بنُ عُيينة، فإنَّه صَدُوقٌ له أوهامٌ، كما في "التَّقريب". وقد اضطرب أحدُهُما في إسناده، فمرة جَعله من "مُسنَد سهلٍ"، وأُخرَى من "مُسنَد ابن عُمَر"، والأوَّل أُولَى؛ لموافقته للمتابَعات السَّابِقة". اهـ

قلتُ: وهذا التَّرجِيحُ شكليٌّ محضٌ، كما هو ظاهرٌ، لا يُفهم منه أنَّ الشَّيخ يُقوِّي حديثَ سهلِ.

وكذلك رواه مِهرَانُ بنُ أبي عُمَر، عن النَّورِيِّ بهذا الإسناد.

أَخرَجَهُ الحازِمِيُّ في «الفَيصَل في مُشتبَه النِّسبَة» (ق٢/٦٢) من طريق مُحمَّد بن حُميدِ الرَّازِيِّ، قال: ثنا سُفيانُ الثَّوريُّ بهذا.

قال الحازِمِيُّ: «هذا غريبٌ من هذا الوَجه. ومِهرانُ بنُ أبي عُمَر: صاحبُ مَفارِيد». وقد رأيتَ أنَّه تُوبع.

والرَّاوي عنه واهٍ.

وله شاهدٌ عن ابن عُمَر ﴿ إِلَٰهُا . .

أخرجه ابنُ عساكر في «تاريخ دمشق» (٣/ ٢٦٢/ ٢) عن مُحمَّد بن أحمد ابن العَلَسِ: حدَّثنا مالكٌ، عن ابن العَلَسِ: حدَّثنا مالكُ، عن نافع، عن ابن عُمَر به.

قال شيخُنا كَلَفْهُ: «وهذا إسنادٌ رجالُهُ رجالُ الشَّيخين، غير ابنِ العَلَسِ هذا، فلم أعرفْهُ».

قلتُ: رضي الله عنك! إنَّما هو أحمدُ بنُ مُحمَّدِ بن المُغَلِّسِ الكذَّابُ! ووقع تصحيفٌ في اسمه، قال الحافظ في «اللِّسان» (١/ ٢٧٢): «ومن مناكيره روايتُه عن بِشرِ الحافيِّ، عن إسماعيل بن أبي أُويسٍ، عن مالكِ، عن نافعٍ، عن ابن عُمَر رَفَعَهُ: «ازهد في الدُّنيا يُحبُّك اللهُ... الحديث».

رواه ابنُ عساكر في «تاريخه» عن الدِّينَورِيِّ، عن القَرْوِينِيِّ: ثَنا يُوسُفُ ابنُ عُمَر القوَّاسُ، عن مُحمَّدِ بنِ أحمدَ بنِ الحَسَن: ثنا أَحمَدُ بنُ المُغَلِّسِ، فذكر قِصَّةً هذا فيها. وهذا الحديثُ بهذا الإسناد باطلٌ، وإنَّما يُعرَفُ من حديث سهلِ بن سعدِ السَّاعديِّ بإسنادٍ ضعيفٍ، ذَكَرتُه في غير هذا المكان». اه

فَلَرُبَّمَا اشْتَبه على شيخنا، أو وقع سقطٌ في الإسناد. فالله أعلمُ. وله شاهدٌ من حديثِ أنسِ ﷺ. .

أخرجه أبونُعيم في «الحِلية» (٨/ ٤) من طريق أبي أحمد إبراهيم الن مُحمَّد بن أحمد الهَمْدانيِّ: ثنا أبوحفص عُمَر بنُ إبراهيم المُستَملِي: ثنا أبوعُبيدة بنُ أبي السَّفَر: ثنا الحسنُ بنُ الرَّبيعِ: ثنا المُفضَّل بنُ يونُس: ثنا إبراهيم بنُ أدهم، عن مَنصُورٍ، عن مُجاهدٍ، عن أنسٍ، أن رجُلا أتَى النَّبيَ عَلَيْ على عملٍ إذا أنا عَمِلتُه أحبَّني الله، وأحبَّني النَّاس عليه؟»، فقال له النَّبيُ على عملٍ إذا أنا عَمِلتُه أحبَّني الله، وأحبَّني النَّاس فانبِذ عليه؟»، فقال له النَّبيُ عَلَيْ : «ازهد في الدُّنيا يحبُّك اللهُ، وأمَّا النَّاس فانبِذ إليهم هذَا يُحبُّوك».

قال أبونُعيم: «ذِكرُ أنسِ في هذا الحديث وَهَمٌ من عُمَرَ، أو أبي أحمدَ؛ فقد رواه الأثباتُ عن الحسن بنِ الرَّبيع، فلم يجاوِزُوا فيه مُجاهدًا».

ثُمَّ رواه من طريق أحمدَ بن إبراهيم الدَّورَقِيِّ: ثنا الحسَنُ بنُ الرَّبيع أبوعليِّ البَّجليُّ: ثنا المُفضَّلُ بنُ يُونُس، عن إبراهيمَ بن أَدهَم، عن منصُورٍ، عن مُجاهدٍ، أنَّ رجُلا جاء إلى النَّبيِّ ﷺ، فقال: «يا رسُول الله! دُلَّني على عمل يُحبُّني اللهُ تعالى عليه، ويحبُّني النَّاسُ عليه؟»، فقال: «أمَّا ما يحبُّك اللهُ

عليه فالزُّهدُ في الدُّنيا، وأمَّا ما يحبُّك النَّاسُ عليه فانبِذْ إليهم هذا القِثَّاءَ».

قال الحسنُ: قال المفضَّلُ: لم يُسنِد لنا إبراهيمُ بنُ أَدهَم حديثًا غير هذا، وقال: «فانظُر ما كان في يَدَيك من هذا الحُطامِ، فانبِذهُ إليهم، فإنَّهم سيُحبُّونك».

قال أَبُونُعيم: «وهو حديثُ منصُورٍ ومُجاهِدٍ. عزيزٌ».

قال شيخُنا: «إسنادُهُ جيِّدٌ».

فالصُّواب في حديث الباب الإرسال، لذلك فهُو ضعيفٌ.

لكن، قال شيخُنا: «قد تقدَّم حديثُ سُفيانَ من طُرُقِ عنه، وهي وإن كانت ضعيفةً، ولكِنَّها لَيسَت شديدةَ الضَّعفِ، باستثناء رواية خالدِ بنِ عَمرٍو الوَضَّاع، فهي لذلك صالحةُ الاعتبار، فالحديثُ قويٌّ بها، ويَزدَادُ قوَّةً بهذا الشَّاهد المُرسَل؛ فإنَّ رجالَهُ كلَّهم ثقاتٌ». اه

قلتُ: رضي الله عنك! فقد سَبَقَ أن ذَكَرتَ أنَّ مُحمَّد بنَ كَثيرٍ، وأبا قَتادة، وكلاهما مُدلِّسٌ، يُحتمَل أن يكونا أخذاه من خالدِ بنِ عَمرٍو ودلَّسَاهُ، فحينئذِ لا يجوزُ الاحتجاجُ بهذه الطُّرقِ، ولا يُقالُ: «يُقوِّي بعضُها بعضًا»؛ إذ مَدارُها على ذلك الكذَّاب.

يبقى حديثُ ابنِ عُمَر، وفيه كذَّابٌ آخرُ.

فالحقُّ أنَّ الحديثَ ساقِطٌ عن حدِّ الاعتبار، ولا يصحُّ فيه إلا الإرسالُ. وقد قال المُنذِريُّ في «التَّرغيب» (٤/ ١٥٧): «وقد حسَّن بعضُ مشايخِنَا إسنادَه. وفيه بُعْدٌ؛ لأنَّه من رواية خالد بنِ عمرو القُرشيِّ الأُمويِّ، عن سُفيانَ الثَّوريِّ، عن أبي حازم، عن سهلٍ. وخالدٌ هذا قد تُرِكَ واتَّهِمَ، ولم

أَرَ مِن وَثَقَه، لَكُن على هذا الحديث لامِعَةٌ مِن أنوار النَّبَوَّة، ولا يمنَعُ كونُ راويه ضعيفًا أن يَكُونَ النَّبِيُّ ﷺ قالَهُ. وقد تابَعَهُ علَيه مُحمَّد بنُ كثيرٍ الصَّنعانيُّ، عن سُفيانَ. ومُحمدٌ هذا قد وُثِّق، على ضعفه، وهو أصلحُ حالا من خالدٍ. والله أعلم». اه

قلتُ: فكأنَّ المُنذِريَّ عَلَنهُ مَشَّى الحديثَ لأمرين:

الأول: «لا يمنع كونُ راويه ضعيفًا أن لا يكون النَّبِيُّ ﷺ قالَهُ».

الثاني: أنَّهُ «تابعه مُحمَّدُ بنُ كَثيرٍ، وهو أصلحُ حالا».

والجوابُ من وجهين أيضًا:

الأول: أنَّ العُمدة في حُكمِنا على الرَّاوية بالثَّبوت من عَدَمِه، هي العِلمُ بأحوال الرُّواة. واحتِمالُ أن يَصدُق الكاذبُ، أو يُصيبَ الواهمُ، احتمالُ لم ينشأ من دليلِ يُرجَع إليه، فلا يُعوَّلُ عليه.

الثَّانِي: أَنَّ العُقيليَّ قد جَزَم أَنَّه ليس له عن الثَّوريِّ أصلٌ، وقال: «لعلَّ مُحمَّدَ بنَ كَثيرِ دلَّسهُ عن خالدِ بنِ عمرِو»، فلا يَكُونُ متابِعًا له.

والتِبَاسُ هذا الأمرِ، لعلَّهُ الذي دَفع بعض الحُفَّاظ إلى تحسين الحديث، فقد حسَّنهُ النَّوويُّ في «الأذكار»، والعِراقيُّ في «أماليه»؛ كما في «الفُتوحات الرَّبَّانية» (٣٧/٧) -، وهو ظاهِرُ قولِ السَّخاوِيِّ في «المقاصد»، ونقل ابنُ عَلانَ في «الفتوحات» (٧/ ٣٣٨)، عن ابنِ حَجَرِ الهَيتمِيِّ الفقيهِ أنَّه قال: ابنُ عَلانَ في «كتاب الثقات»، «يُجابُ بأنَّ ذلك الرَّاوِي -يعني خالدًا- ذكره ابنُ حِبَّانَ في «كتاب الثقات»، ولو سُلِّم أنَّهُ ضعيفٌ، فلم يَنفَرِد به، بل رَوَاهُ آخرُون غيرُه، فالتَّحسينُ إنَّما جاء مِن ذلك. ولو قِيلَ: إنَّ هؤلاء كلَّهم ضعفاءُ، إذ غايةُ الأمر أنَّه حَسَنٌ جَسَنْ

لغيره لا لذاته، وكِلاهُما يُحتَجُّ به، بل بعضُ رواته هؤلاء وثَّقه كثيرُون من الحُفَّاظ». اهـ

قلتُ: وليس فيما قاله شيءٌ من التَّحقيق، فهُو بالرَّدُ حقيقٌ! والعجيب، أنَّه بدأ المقالة بتوثيقِهِ: «ولو سُلِّم أنَّه ضعيفٌ، فلم يَنفَرِد به»، مع أنَّه يعلم أنَّ الحُفَّاظ أسقطوه، والواحدُ منهم أثبَتُ من ابنِ حِبَّانَ، فكيف بهم مُجتمعين!

وسامح الله ابنَ حِبَّانَ يُدخِلُ مثلَ هذا في كتاب «الثّقات»، ويَشِحُّ على بقيَّةَ بن الوليد، فلا يَذكُرُه فيه!!

واتَّفَقَ العُلماءُ على إِسقاطِ خالدِ بنِ عمرِو، مِنهُم: أحمدُ، وابنُ مَعِينِ، والبُخاريُّ، وأبُوزُرعَة، والنَّسائِيُّ، وأبُوداوُد، والسَّاجِيُّ، وصالحٌ جزَرةُ، وأبوحاتم، وآخرُون.

بل إِنَّ ابنَ حِبَّانَ –الذي تعلَّق الهيتميُّ بتوثيقه– ذَكَرَ خالدًا في «المجروحين» (٢٨٣/١)، وقال: «كان مِمَّن ينفَرِد عن الثُقاتِ بالموضُوعات. لا يحلُّ الاحتجاجُ بخبَره. تَرَكَه يحيى بنُ مَعِينِ». اه

وأُغلَبُ المتأخِّرين، مِمَّن لم يتعانَ النَّقد الحديثيَّ، يَظُنُّ أَنَّ مُجرَّد تعدُّد الطُّرُق يُقوِّي الحديث، كما فعل الهيتَمِيُّ، غيرَ ناظرٍ إلى قَدر الضَّعف، وهل الطُّرُق يُقوِّي الحديثَ، كما من أحاديثَ ضعيفةٍ، بل موضُوعةٍ صُحِّحَت أو هُسنت بسبب الغفلة عن اصطلاح أهل الحديث. فلا قُوَّة إلا بالله.

فَيَظْهَرُ مِن التَّحقيق، أنَّهُ لا حُجَّة لمن قوَّى الحديث، تصحيحًا أو تحسينًا، ونقل ابنُ عَلانَ في «الفتوحات» (٧/ ٣٣٧)، عن الحافظ قولَهُ:

«حديثُ سهلٍ لا يَصحُّ، ولا يُطلَق على إسناده أنَّه حَسَنٌ». اهـ وهذا الذي ذكرتُهُ هو خُلاصهُ التَّحقِيقِ في هذا الحديث، والمَقامُ يَحتَمِلُ البَسطَ. واللهُ تعالى أعلمُ.

رَ: الفتاوى الحديثية/ ج١/ رقم ٨٠/ ذو القعدة/ ١٤١٧؛ مجلة التوحيد/ ذو القعدة/ ١٤١٧هـ.

٨/٥٨٨ حديث: إِنَّ اللهَ يُحِبُّ كُلَّ قَلبٍ حَزِينٍ.

أَخرَجَهُ الخَرَائِطِيُّ في «اعتلال القُلوب» (ق٣/ ٢)، وابنُ أبي الدُّنيا في «الهمِّ والحَزَن» (ق٢/ ١)، وابنُ عَديٍّ في «الكامل» (٢/ ٤٧١)، والطَّبَرانيُّ في «الكامل» (٢/ ٤٧١)، والطَّبَرانيُ في «مُسنَد الشَّاميِّين» (١٤٨٠)، وعنه أبونُعيم في «الجِلية» (٢/ ٩٠)، والحاكمُ في «المُستدرَك» (٤/ ٣١٥)، وعنه البَيهَقِيُّ في «الشُّعَب» (ج٣/ رقم ٥٨٥)، والقُضاعِيُّ في «مُسنَد الشِّهاب» (١٠٧٥) من طريق أبي بكرٍ بنِ أبي مَريم، حدَّثنا ضَمرَةُ بنُ حَبِيبٍ، عن أبي الدَّرداء مرفُوعًا فذَكرَه.

قال الحاكم: «صحيحُ الإسناد».

فَرَدَّهُ الذَّهَبِيُّ بقوله: «قلتُ: مع ضعف أبي بكرٍ، مُنقَطعٌ». اهـ قلتُ: أمَّا أبوبكر فضعيفٌ جدًّا. لكنَّه لم يتفرَّد به.

فتابَعَهُ: مُعاويةُ بنُ صالحٍ، فرواه عن ضَمرَةَ بنِ حَبِيبٍ بسَنَده سواء.

أَخرَجَهُ البَزَّارُ (ج٤/ رقم ٣٦٢٤)، والطَّبَرانيُّ في «مُسنَد الشَّاميِّين» (٢٠١٢)، والبَيهقِيُّ في «الشُّعب» (ج٣/ رقم ٨٦٦) من طُرُقِ عن عبدالله

ابن صالح: حدَّثَني مُعاويةُ بنُ صالحِ بهذا.

قال الهَيثميُّ في «المَجمَع» (١٠/ ٣٠٩-٣١٠): «إسنادُه حَسَنٌ».

كذا قال! والإسناد مُنقَطعٌ كما قال الذَّهبيُّ بين ضَمرَةَ بنِ حبيبٍ، وأبى الدَّرداء.

قال البَزَّار: «لا نَعلَمُ أحدًا رواه عن النَّبِيِّ ﷺ إلا أبوالدَّرداء، ولا له إسنادٌ غيرُ هذا» انتهى.

وكلام البَزَّار مُتعقَّبٌ برِواية أبي بكرٍ بن أبي مريم. والله أعلم.

وطَرِيقُ البَزَّارِ أَنظفُ؛ ومُعاويةُ بنُ صالحٍ: ثقةٌ، ولكنَّ الرَّاوي عنه عبدالله ابن صالحٍ، وهو كاتِبُ اللَّيث، فيه مقالٌ.

ولذلك قال البَيهَقِيُّ عَقِبَ رواية مُعاوية بنِ صالح: «وهذا الإسناد أصحُّ»، ولا يَقصِدُ تصحيحَه بهذه العبارة، لكن يَقصِدُ أنَّه أقلُّ ضعفًا مِن طريق أبي بكر بن أبي مَريم.

وهذه العِبارة تأتي كثيرًا على ألسِنَةِ النُّقَاد، ولا يَقصِدُون بها تَصحيح الإسناد أو الحديث. ونَظِيرُ هذا: أنَّ الدَّارَقُطنيَّ سُئل عن مُحمَّد بن الحَسَن الشَّيبانيِّ صاحب أبي حَنيفة: «ما دَرَجَتُه في الحديث؟»، فقال: «أعورُ بين عميان»، وهو يُزَكِّيه بهذه العِبارة، وإن وَصَفَه بِالعَوَر؛ فكأنَّه قال: له بعضُ حِفظٍ في قوم لا يَحفَظُون الحديثَ ولا يَضبِطُونَه.

وكذلِكَ ما يقُولُه بعضُ المُتأخِّرين في الحُكم على الحديث، فيَقُولُون: «رِجالُه رَجالُه مُوَثَّقُون»، كُلُّ هذه «رِجالُه رَجالُه مُوَثَّقُون»، كُلُّ هذه

العِباراتِ لا يُقصَد بها تصحيحُ الإسناد.

فَكُن مِنها على ذُكْرٍ، فَكُم وَقَعَ بسببها ناسٌ في تصحيح أحاديثَ ضعيفةٍ. والله المُوَفِّق. .

رَ: الفتاوى الحديثية/ ج٢/ رقم ١٩٠/ ذو القعدة/ ١٤١٩؛ مجلة التوحيد/ ذو القعدة/ ١٤١٩ه؛ تنبيه الهاجد/ ج٢/ صفحة ٣٥/ رقم ٥٢٦. التوحيد/ ذو القعدة/ ١٤١٩ه؛ تنبيه الهاجد/ ج٢/ صفحة ٣٥٥/ رقم ٥٢٦. مرفوعًا: لا يبلغُ العبدُ أن يكونَ من المتقين حتى يدعَ ما لا بأس به حَذَرًا لما به بأس.

قال أبوإسحاق ﴿ اللهُ اللهُ عَلَيْهُ عَلَى اللهُ صَعَيْفٌ .

أخرَجَهُ الترمذيُّ (٢٤٥١) وقال: حسنٌ غريبٌ، وابنُ ماجه (٢٢٥٥)، وعبد بنُ حميد في «المنتخب» (٤٨٤)، والبخاريُّ في «التاريخ الكبير» (٣/ ١٥٨)، وابنُ أبي حاتم في «تفسيره» (٢٠)، والطبرانيُّ في «الكبير» (ج١/ رقم٤٤٤)، والحاكمُ (٢١٩٪)، والبيهقيُّ في «سننه» (٥/ ٣٣٥)، وفي «الشعب» (ج٥/ رقم٥٤٥)، والقضاعيُّ في «مسند الشهاب» (٩٠٩، وفي «الشعب» (ج٥/ رقم٥٤٥)، والقضاعيُّ في «مسند الشهاب» (٩٠٩، أبوعقيل عبدالله بنُ عقيل، عن عبدالله بنِ يزيد، عن ربيعة بنِ يزيد، أبوعقيل عبدالله بنِ معد ﷺ وكان من أصحاب رسول الله ﷺ وعطية بنِ سعد الله المعلق أنه قال: على أنه قال: قال رسولُ الله ﷺ إنَّ الرجلُ لا يكونُ مِن المتقينَ حتى يدع ما لا بأس به حذَرًا لما به بأس. لفظ الحاكم.

قال الحاكم: «صحيحُ الإسناد ولم يخرجاه». ووافقه الذهبيُّ! قلتُ: وليس كما قالا. وعبدالله بنُ يزيد: ترجمه ابنُ عديّ في «الكامل» (١٥٥١)، وقال: «سمعت ابنَ حمَّاد -يعني: الدولابي-، يقول: عبدالله بنُ يزيد الذي يروي عنه أبوعقيل الثقفي أحاديثه منكرة. قاله السعدي. وهذا الذي حكاه عن السعدي، لا أقف على معرفة ذلك». اه

والحديث رواه الدولابيُّ في «الكنى» (٣٤/٢) وسقط بعضُ رجال السند، وليس عنده ما ذكره عنه ابنُ عديّ.

فالله أعلم، والكتاب كثير السقط والتحريف.

فالحاصل أنَّ السندَ ضعيفٌ، لضعف عبدالله.

«تنبيه»: عزا السيوطيُّ هذا الحديث في «الدر المنثور» (١/ ٢٤) لأحمد، وهو وهمٌ، فليس في «المسند»، ولا في «أطراف المسند» (٤/ ٣٤٥) للحافظ، وما رأيت أحدًا عزاه إليه.

وأخرجه البخاريُّ في «صحيحه» (١/ ٤٥)، معلقًا بصيغة الجزم، عن ابن عُمر ﷺ، قال:

«لا يبلغُ العبدُ حقيقةَ التقوى حتى يدع ما حاك في الصدر»

لكن قال الحافظ في «الفتح» (٤٨/١): «ولم أره إلى الآن موصولًا». وقال في «التغليق» (٢٤/٢): «لم أقف عليه».

رَ: تفسیر ابن کثیر جزء ۲/ صفحة ۷۵-۷۰؛ النافلة جزء ۱/ صفحة
 ۱۰۸ حدیث رقم ۹۰.

١٠/٥٩٠ حديث: اطلُبُوا الأشيَاءَ بِعِزَّةِ نَفسٍ؛ فَإِنَّ الأُمُورَ تَجرِي بِمَقَادِيرٌ. قال أبوإسحاق ﴿ الله ﷺ: الحديثُ لا يَصِحُ عن رسول الله ﷺ (١٠).

فأخرَجَهُ تَمَّامٌ الرَّازِيُّ في «الفوائد» (١٦٦٩)، ومن طريقه ابنُ عساكر في «تاريخ دمشق» (ج ١٥ / ق ٣٥٦)، قال: أخبَرَنَا أبوزُرعَة مُحمَّدُ بنُ سعيد ابن أحمد القُرَشِيُّ –ويُعرَف بابن التَّمَّار –: نا عليُّ بنُ عَمرِو بن عبدالله المَخزُومِيُّ: نا مُعاوِيَةُ بنُ عبدالرَّحمن: نا حَرِيزُ بنُ عُثمان: نا عبدُالله بنُ بُسْرِ المَازِنِيُّ مرفُوعًا: «اطلُبُوا الحَوَائِجَ بِعِزَّةِ الْأَنفُسِ؛ فَإِنَّ الْأُمُورَ تَجرِي بِالمَقَادِيرِ».

وشَيخُ تَمَّامِ الرَّازِيِّ: لم يَذكُر ابنُ عساكر في ترجمَتِه شيئًا يدُلُّ عليه. وشَيخُه: عَلَيُّ بنُ عَمرِو لم أعرفه.

ومُعاوِيَةُ بن عبدالرَّحمن، قال أبوحاتمٍ: «ليس بمعرُوفٍ»، أمَّا ابنُ حِبَّانَ فَوَثَقَه على قاعدته المعرُوفة.

وهذا الحديثُ عندي مُنكَرٌ. والله أعلم.

ويُغنِي عن هذا الحديثِ ما:

أَخْرَجَهُ ابنُ مَاجَهُ (٢١٤٤) عن الوليد بنِ مُسلم. .

والحاكمُ (٢/ ٤٩) عن مُحمَّدِ بنِ بَكرِ البُرسانِيِّ. .

والقُضاعِيُّ في «مُسنَد الشُّهاب» (١١٥٢) عن حجَّاجِ الأعورِ..

وابنُ الجارُود في «المُنتقَى» (٥٥٦)، والطَّبَرانِيُّ في «الْأوسَط» (٣١٠٩)،

⁽١) هذا الحديث ذكره الحاكم في كتاب: البيوع، من حديث أبي حميد الساعدي وجابر ابن عبدالله وعبدالله بن مسعود؛ وفي كتاب: الرقاق من حديث جابر بن عبدالله. فوضعته في مستدرك أبي إسحاق في كتاب الرقاق.

والحاكمُ (٤/ ٣٢٥-٣٢٦)، وعنه البيهقِيُّ (٥/ ٢٦٥) عن عبدالمَجِيد ابنِ عبدِالعزيزِ بنِ أبي روَّادٍ، أربَعَتُهُم عن ابنِ جُرَيج، عن أبي الزُّبير، عن جابرِ بنِ عبدِالله، قال: قال رسُولُ الله ﷺ: «أَيُّها النَّاسُ! اتَّقُوا اللهَ وأجمِلُوا في الطَّلَبِ؛ فإنَّ نفسًا لن تموتَ حتى تَستَوفِي رِزقَها، وإنْ أبطاً عنها. فاتَّقُوا اللهَ وأجمِلُوا في الطَّلَب. خُذُوا ما حَلَّ ودَعُوا ما حَرُمَ». وله طريقٌ آخَرُ عن جابرِ عَلَيْه.

أَخرَجَه ابنُ حِبَّانَ (٣٢٤١)، والبَيهَقِيُّ (٥/ ٢٦٤–٢٦٥) عن الوليدِ بن شُجاع السَّكُونِيِّ. .

وابنُ حِبَّانَ أيضًا (٣٢٣٩) عن حَرمَلَةَ بنِ يحيَى. .

والحاكمُ (٢/٤) عن أحمدَ بنِ عيسَى.

قالُوا: ثنا بنُ وَهبٍ، قال: أخبَرَني عمرُو بنُ الحارث، عن سعيدِ بنِ أبي هِلالٍ، عن مُحمَّدِ بنِ المُنكَدِرِ، عن جابرٍ مرفُوعًا: «لا تَستَبطِئوا الرِّزقَ؛ فإنَّه لن يموتَ العبدُ حتَّى يبلُغَهُ آخِرُ رِزقٍ هو له. فأجمِلُوا في الطَّلَبِ: أخذِ الحلال، وتَركِ الحرام».

قال الحاكمُ: «صحيحٌ على شرط الشَّيخَين، ولم يُخَرِّجاه».

قال أبوإسحاق: وكنتُ وافقتُ الحاكمَ على هذا في «غَوث المَكدود»، والصَّوابُ أنَّه على شرط مُسلمٍ؛ فإنَّ البُخاريَّ لم يُخرِّج شيئًا لسعيدِ بنِ أبي هلاكٍ، عن ابنِ المُنكَدِر.

وقد تُوبع سعيدُ بنُ أبي هلالٍ. .

تَابَعَهُ شُعبَةُ بنُ الحَجَّاجِ، فرواه عن ابنِ المُنكَدِرِ بهذا الإسناد.

أَخرَجَهُ أَبُونُعَيمٍ في «الحلية» (١٥٦/٣-١٥٧، و٧/ ١٥٨) قال: حدَّثَنا مُحمَّدُ بنُ المُظفَّرِ الحافظُ في جَماعةٍ، قالُوا: ثنا إسحاقُ بنُ بُنَانَ، ثنا حُبيشُ بنُ مُبَشِّرٍ، ثنا وهبُ بنُ جَريرٍ، ثنا شُعبةُ، عن مُحمَّدِ بنِ المُنكَدِرِ، عن جابرِ مرفُوعًا.

قال أَبُونُعَيم: «غريبٌ من حديث مُحمَّدٍ وشُعبَةً. تفرَّد به: وَهبُ بنُ جَريرٍ»، وقال في الموضع الثَّانِي: «غريبٌ من حديث شُعبةً. تفرَّد به: حُبَيشٌ، عن وهبِ».

وهذا إسنادٌ صحيحٌ.

وابنُ المُظفَّر ثقةٌ حافظٌ.

وإسحاقُ بنُ بُنانَ وثَقه الدَّارَقُطنِيُّ - كَما في «سؤالات السَّهمِيِّ» (١٨٧)، وانظُر «تاريخ بغداد» (٦/ ٣٩٠) -.

وحُبَيشُ بنُ مُبَشِّرٍ، وثَقه: ابنُ حِبَّان، والدَّارَقُطنِيُّ، وقال الخطيبُ: «كان فاضِلا، يُعَدُّ من عُقلاء البَغدادِيِّين».

وانظُر «تنبيه الهاجد» (٢٤٧٤)، وتخرِيَجِي على «تفسير ابنِ كَثيرٍ» (٢/ ٥٨٨–٥٨٩).

وللحديثِ شواهدُ، ذكرتُها في «غوث المَكِدود» (١٤٩/٢-١٥١). والحمدُ لله.

رَ الفتاوي الحديثية ج٢/ رقم ٢٠٥/ محرم/ ١٤٢٠هـ.

١١/٥٩١ حديث: إِنَّ مِن أُمَّتِي مَن لَو جَاءَ أَحَدَكُم يَسَأَلُهُ دِينَارًا لَمَ يُعطِهِ، وَلَو سَأَلُ اللهَ الجَنَّةُ لأَعطَاهَا إِيَّاهُ: ذُو طِمرَينِ، لا يُؤْبَهُ لَهُ، تَنْبُوْ

عَنهُ أَعِينُ النَّاسِ، لَو أَقسَمَ عَلَى اللهِ لأَبَرَّهُ.

قال أبوإسحاق صِيْلُهُ: لا يصحُّ بهذا السِّياق، وآخرُهُ صحيحٌ.

أَخرَجَهُ الطَّبَرانيُّ في «الأوسط» (٧٥٤٨)، قال: حدَّثَنا مُحمَّدُ بنُ إبراهيمَ العسَّالُ: نا سَهلُ بنُ عُثمان: نا أبومُعاوية، عن الأعمش، عن سالمِ بنِ أبي الجَعد، عن ثَوبَان مرفُوعًا فذَكَرَه.

قال الهَيثَمِيُّ في «مَجمَع الزَّوائد» (١٠ / ٢٦٤): رِجالُه رَجَالُ الصَّحيح، وهُو يَعْنِي صَحَيْحَ مُسلِمٍ؛ لأن سَهِلَ بنَ عُثمان من شُيوخ مُسلِمٍ دُون البُخاريِّ. وشيخُ الطَّبَرانيِّ وثَّقَهُ أَبُونُعِيم الأَصبَهَانِيُّ في «أخبار أصبهان» (٢/٧٢).

ولكن عِبارةُ الهَيثَمِيِّ لا تدلُّ على صحَّة الإسنادِ، كما هو معروفٌ عند أهل العِلم بالحديثِ؛ لأنَّ هذا الحُكمَ إِنَّما يَشمَلُ شَرطَين فحسبُ من شُروط الحديث الصَّحيح، وهي خمسةٌ: أوَّلُها اتِّصالُ السَّنَد، وهذا الإسناد مع ثقة رجاله، إلا أنَّهُ غيرُ مُتَّصِل.

فقد صرَّح أحمدُ بنُ حنبلٍ، وأبوحاتم الرَّازِيُّ أن سالمَ بنَ أبي الجَعدِ لم يَلقَ ثَوْبَانَ، قال أحمدُ: «لم يسمع ثَوْبَانَ، ولم يلقه»، وقال أبوحاتمٍ: لم يُدرِك ثَوْبَانَ.

وكلامُ الهَيثَمِيِّ مع أنَّهُ مُوهِمٌ لِغَيرِ المُتَخَصِّصين، إلا أنَّهُ أدقُ من كلام شيخِه العِراقِيِّ، الذي خرَّج هذا الحديثَ في «المُغني عن حمل الأسفار»، فقال (٣/ ٢٧٧): «إسنادُه صحيحٌ»، وقد بَيَّنَا لك المانعَ من ذلك.

ثُمَّ علَّةٌ أُخرَى مُؤَثِّرة، وهي المُخالَفةُ.

فقد خُولِف سَهلُ بنُ عُثمان في إسناده..

خالفه الإمامُ أحمدُ بنُ حنبلِ (ص١٢)، وهنّادُ بنُ السَّرِيِّ (رقم ٥٨٧) كلاهما في «كتاب الزُّهد»، قالا: ثنا أبومُعاوية، عن الأعمش، عن سالم بنِ أبي الجَعد، قال: قال رسُولُ الله ﷺ: . . . فذَكَرَهُ، هكذا مُرسَلا . وعندهما: «وَلَو سَأَلَهُ الدُّنيا لَم يُعْظِها إيّاه، وما يَمنَعُهَا إيّاه لِهَوَانِهِ عليه». وليس عِندَهُما -ولا عِند الطَّبَرانيِّ، فيما تَقَدَّم - قولُه: «تَنبُو عَنهُ أعيُن النَّاس»، وسيأتي شاهِدُها.

فها هو أحمدُ وهنادٌ يُخَالِفان سهلَ بنَ عُثمانَ فيُرسِلانِه، وهما أَرجَحُ منه بلا شكِّ، مع ثِقَة سهل بنِ عُثمان.

وتتأيَّدُ الرِّوايةُ المُرسَلةُ، بأنَّ أبا مُعاويةَ تُوبع على هذا الوجه المُرسَل. فتابَعَهُ زائدةُ بنُ قُدامة - وهو ثِقَةٌ ثبتٌ -، فرواه عن الأعمش، عن سالمِ ابن أبي الجَعد، قال: قال رسُولُ الله ﷺ: . . . فذكره.

أَخرَجَهُ الحارثُ بنُ أبي أُسامة في «مُسنَده» (١١٠٣– زوائده) قال: حدَّثَنا مُعاويةُ بنُ عَمرِو: ثنا زائدةُ.

ومُعاويةُ بنُ عَمرِو هو ابن المُهَلَّبِ، مِن ثقات شُيوخ البُخاريِّ.

وقد خالفَهُ يحيى بنُ يَمَانَ -وهو سَيِّءُ الحِفظ-، فرَوَاهُ عن زائدة بن قُدامة بهذا الإسناد، غير أنَّهُ قال: «قَالَ اللهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: إِنَّ مِن أُولِيَائِي... إِلَىٰ مِن أُولِيَائِي... إِلَىٰ مِن أُولِيَائِي... إِلَىٰ مِن أُولِيَائِي...

أَخرَجَهُ ابنُ أبي الدُّنيا في ﴿الأولياءِ﴾ (١١)، قال: حدَّثَنا أبوهشامِ –هو الرِّفَاعِيُّ–، ثنا يحيى بنُ يَمَانَ.

ولعلَّ جَعلَ هذا الحديث من كلام الله تعالى، وليس مِن كلام النَّبيِّ ﷺ:

مِن سُوء حفظ يحيى بنِ يَمَان.

فهذا كُلُّه يدلُّ على أن الأصل في هذا الحديث الإرسال، وهو المحفُوظُ.

أمَّا قولُه: «تَنبُو عَنهُ أَعيُن النَّاس»، فلَهُ شاهدٌ مِن حديث أبي هُريرَة مرفوعًا: «رُبَّ أَشعَث، أَغبَرَ، ذِي طِمرَينِ، تَنبُو عَنهُ أَعيُنُ النَّاسِ، لَو أَقسَمَ عَلَى الله لأَبَرَّهُ».

أَخرَجَهُ الحاكِمُ في «المُستدرَك» (٣٢٨/٤)، والطَّحَاوِيُّ في «المُشكِل» (٢٩٢/١) مِن طريق إبراهيم بن حمزة: ثنا عبدُالعزيز بنُ أبي حازمٍ، عن كثيرِ بن زيدٍ، عن المُطَّلِب بنِ عبدالله، عن أبي هُريرَة مرفُوعًا.

قال الحاكم: «صحيحُ الإسناد».

. قال أبوإسحاق: كذا قال! والإسناد مُنقطِعٌ؛ فقد قال أبوحاتمٍ: «لَم يُدرِكُ المُطَّلِبُ أحدًا مِنَ الصَّحابَةِ إلا سهلَ بنَ سعدٍ».

ورأيتُهُ في «الحِلية» (١/٧) لأبي نُعيم، رواه من طريق إبراهيمَ بن حمزة بهذا الإسناد، لكنَّهُ قال: «الوليدُ بنُ رَبَّاح»، بدل «المُطَّلِب بن عبدِالله»، وأخشى أن يَكُون تصحيفًا، وكتابُ «الحِلية» ملآنٌ من مثله، ولعله اختلافٌ في الإسناد. والله أعلم.

أمَّا آخرُ الحديث:

فَأَخْرَجَهُ البُخَارِيُّ (٣٠٦/٥)، و٨/ ١٧٧، ٢٧٤، و٢٢٣/١٢)، وأَبُوداوُد (٤٥٩٥)، والنَّسَائِيُّ (٨/ ٢٦، ٢٧)، وابنُ ماجَهْ (٢٦٤٩)، وأحمدُ (٣/ (١٦٨، ١٦٧)، وابنُ الجارُود في «المُنتقَى» (٨٤١) مُختَصَرًا، وابنُ حِبَّان (١٤٩٠)، وابنُ أبي الدُّنيا في «الأولياء» (٤٤)، والطَّحاوِيُّ في «شرح المَعاني» (١٠١٤)، والطَّبرانيُّ في «الكبير» (ج١/ رقم ٧٦٨، وج٢٤/ رقم ٦٦٤)، والطَّبرانيُّ في «الكبير» (ج١/ رقم ٦٦٤)، والبيهقِيُّ (٨/ ٢٥)، والقُضاعِيُّ في «مُسند الشِّهاب» (١٠٠٢ ومَميدِ ١٠٠٤)، والبَغَوِيُّ في «شرح السُّنَّة» (١٦٦/١٠) من طُرُقٍ عن حُميدِ الطَّويل، عن أنسِ:

أنَّ الرَّيبِع عمَّةَ أنس كَسَرَت ثنيَّة جاريةٍ، فطَلَبُوا إلى القوم العفوَ، فأبَوْا، فأتَوْا رسُولَ الله عَلَيْهُ، فقال: «القِصاص»، قال أنسُ بنُ النَّضر: «يا رسُولَ الله! تُكسَرُ ثَنِيَّةُ فُلانَةَ؟!»، فقال رسُولُ الله عَلَيْهُ: «يا أنسُ! كتابُ الله القِصاص»، حقال: وقال: «والذي بَعَثَكَ بالحَقِّ! لا تُكسَرُ ثنيَّةُ فُلانةَ!»، القِصاص»، حقال: وقل: «والذي بَعَثَكَ بالحَقِّ! لا تُكسَرُ ثنيَّةُ فُلانةَ!»، حقال: وقل: وتَرَكُوا القصاص، فقال رسُولُ الله عَلَيْهُ: «إنَّ حقال: في من لو أقسَمَ على الله أبَرَّهُ».

وأخرَجَهُ مُسلمٌ (٢٤/١٦٧٥)، والنَّسائِيُّ (٢٦/٨-٢٧)، وأحمدُ (٣/ ٢٨٤)، وأبرَيَعلَى (٣٩٦)، والبَيهَقِيُّ (٢٤٩١)، وأبُويَعلَى (٣٩٩٦)، والبَيهَقِيُّ (٢٤٩١)، وأبُويَعلَى (٢٤٩١)، وأبرَقِ عن حمَّاد بن سَلَمَة، عن ثابتٍ، عن أنس:

أنَّ أُخت الرُّبَيِّع، أُمَّ حارثة، جَرَحت إنسانًا، فاختَصَمُوا إلى النَّبِيِّ ﷺ، فقال رسُولُ الله ﷺ: «القصاص القِصاص»، فقالت أُمُّ الرُّبيِّع: «يا رسول الله! أَيُقتَصُّ من فُلانَةَ؟! والله! لا يُقتَصُّ منها»، فقال النَّبيُّ ﷺ: «سُبحانَ الله! يا أُمَّ الرُّبيِّع! القصاص من كتاب الله!»، قالت: «لا والله! لا يُقتَصُّ منها أبدًا!»، حقال: – فما زالت حتَّى قبلوا الدِّية، فقال رسُولُ الله ﷺ: "إنَّ من عباد الله من لو أقسم على الله لأبرَّه».

قلتُ: وسياقُ حديثِ حُمَيدٍ يَختلِفُ عن سياقِ حديث حمَّادِ بن سَلَمَةَ في ثلاثة أشياءَ: الأُولى: هل الجانيةُ الرُّبيِّعُ، أم أُختُها؟

والثَّانية: هل الجِنايةُ كسرُ الثَّنيَّةِ، أم الجِراحةُ؟

والثَّالثة: هل الحالف أمُّ الرُّبيِّع، أم أخُوها أنَسُ بنُ النَّضر؟

فاختَلَفَ العُلماءُ. فمنهُم من قال: «هما قِصَّتان مُتغايِرتان»، كابنِ حزمٍ، والبَيهَقِيِّ، واحتَمَلَهُ النَّووِيُّ.

ومنهم مَن قال: «الحديثُ حديثُ حُميدٍ».

وخالَفَهُم آخَرُون، فقالُوا: «حمَّادُ بنُ سَلَمَةَ أَثبتُ مِن حُميدٍ في ثابتٍ». وقد حرَّرتُ هذا البحثَ في «تَعِلَّة المَفؤود بشرح مُنتقى ابنِ الجارُود» (٩٠٨). والحمدُ لله.

ومن شواهد هذه الفقرةِ ما:

أَخْرَجَهُ مُسلِمٌ في «كتاب الجَنَّة» (٤٨/٢٨٥٤) من حديث أبي هُريرة مرفوعًا: «رُبَّ أشعَثَ، مدفُوعِ بالأبواب، لو أقسَمَ على الله لأَبَرَّهُ».

وأخرَجَ التَّرمذيِّ (٣٨٥٤) من حديث جَعفَر بنِ سُليمان، قال: ثَنا ثابتٌ، وعليُّ بنُ زيدٍ، عن أنس بن مالكِ مرفوعًا: «كم من أشعَثَ، أغبَرَ، ذي طِمرَينِ، لا يُؤبّهُ له، لو أقسَمَ على الله لأَبَرَّهُ، مَنهُم البَرَاءُ بنُ مالكِ».

وَأَخْرَجَهُ أَبُويَعَلَى (٣٩٨٧) عن عليّ بن زيدٍ وحده، عن أنسٍ. قال التّرمذِيُّ: «هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ من هذا الوجه».

وله طُرُقٌ عن أنَسٍ. والله أعلم.

رَ: الفتاوى الحديثية/ ج٢/ رقم ٢٣٧/ صفر/ ١٤٢١؛ مجلة التوحيد/
 صفر/ ١٤٢١هـ.

المستدرك)، على الحرج الحاكم في الكتاب الرقاق» (٢٢٨/٤- المستدرك)، قال: أخبرنا أبوبكر: أبنا الحسن بنُ عليّ بنِ زياد: ثنا إبراهيم بنُ حمزة: ثنا عبدالعزيز بنُ أبي حازم، عن كثير بنِ زيد، عن المطلب بنِ عبدالله، عن أبي هريرة عليه أن رسول الله على قال: رُبَّ أشعثَ أغبرَ ذِي طمرين، تنبو عنه أعين الناس، لو أقسم على الله الأبره.

وأخرجه الطحاوي في «المشكل» (١/ ٢٩٢)، قال: ثنا ابنُ أبي داود، قال: ثنا إبراهيم بنُ حمزة بهذا الإسناد سواء.

قال الحاكم: «هذا حديثٌ صحيحُ الإسناد، أظنُّ مُسلِمًا أخرجه مِن حديث حفص بن عبيدالله بن أنس».

قال أبوإسحاق: رضي الله عنك!

فمعنى كلامك أن مسلمًا روى هذا الحديث من طريق حفص بن عبيدالله ابنِ أنس، عن أبي هريرة؛ وليس الأمرُ كذلك.

فقد أخرجه مسلمٌ في «كتاب الجنة» (٤٨/٢٨٥٤)، قال: حدثني سويد ابنُ سعيد: حدثني حفص بنُ ميسرة، عن العلاء بن عبدالرحمن، عن أبيه، عن أبي هريرة، أنَّ رسولَ الله ﷺ، قال: رُبَّ أشعثَ مدفوعِ بالأبواب، لو أقسم على الله لأبره.

أمَّا حفص بنُ عبيدالله فلم يرو عن أبي هريرة إلا حديثًا واحدًا:

أخرجه ابنُ ماجه في «كتاب الطب» (٣٤٦٩)، قال: حدثنا أبوبكر ابنُ أبي شيبة: ثنا وكيعٌ، عن موسى بنِ عبيدة، عن علقمة بن مرثد، عن حفص بن عبيدالله، عن أبي هريرة عليه الذكوب، وسول الله عليه فسبها رجلٌ، فقال النبيّ عليه: لا تسبها، فإنها تنفي الذنوب، كما تنفى النارُ خبث الحديد.

وأخرجه الطبرانيُّ في «الأوسط»، من طريق عبدالعزيز بنِ محمد، عن موسى بن عبيدة بهذا الإسناد سواء.

قال الطبرانيُّ: «لم يرو حفص بنُ عبيدالله بن أنس، عن أبي هريرة حديثًا غير هذا».

وانظر رقم (٩٤٥).

ومع هذا فقد قال أبوحاتم: «حفص بنُ عبيدالله لا يثبتُ له السماعُ إلا من جدِّه يعني أنس بن مالك ﷺ.

أما قول الحاكم: «صحيحُ الإسناد»؛ فمتعقب بقول أبي حاتم: «المطلب ابنُ عبدالله لم يدرك أحدًا من الصحابة إلا سهل بن سعد».

رَ: تنبيه الهاجد ج٣/ ٣٤٨- ٣٥٠/ رقم ١٠٦٢؛ الفتاوى الحديثية/ ج٢/ رقم ٢٣٧/ صفر/ ١٤٢١.

١٣/٥٩٣ حديثُ مُطرِّف بن عبدالله بن الشخير، عن أبيه ﷺ، قال: انتهيتُ إلى النبيِّ ﷺ، وهو يقرأ ﴿ أَلْهَاكُمُ النَّكَاثُرُ ۞ حَتَّى زُرْتُمُ النَّكَاثُرُ ۞ حَتَّى زُرْتُمُ النَّكَاثُرُ ۞ النكاثر/ ١-٢]، قال: يقولُ ابنُ آدمَ: مَالِي مَالِي. وهل لك مِنْ

مَالِكَ إلا مَا لبِسْتَ فأبليتَ، أو أكلتَ فأفنيتَ، أو تصدقتَ فأمضيتَ (١). قال أبوإسحاق على الله على الخرجه مسلم.

وأخرج الحاكمُ في «كتاب الرقاق» (٤/ ٣٢٣-٣٢٣)، قال:

حدثنا أبوعبدالله محمد بنُ يعقوب الشيبانيُّ: ثنا عليّ بنُ الحسن بن أبي عيسى الهلاليُّ: ثنا عَمرو بنُ عاصم الكلابيُّ: ثنا همام بنُ يحيى: ثنا قتادة، عن مُطرِّف بن عبدالله، عن أبيه عليه الم

١٤/٥٩٤ وأخرج الحاكم في «كتاب التفسير» (٢/٥٣٣-٥٣٤)، قال:

حدثنا أبوعَمرو عثمان بنُ عبدالله بن السماك -ببغداد-: ثنا عبدالرحمن ابنُ محمد بن منصور الحارثيُّ: ثنا معاذ بنُ هشام: حدثني أبي، عن قتادة، عن مُطرِّف بن عبدالله بن الشخير، أنَّ أباه حدثه، قال: انتهيتُ إلى رسول الله على وهو يقرأ: ﴿ ٱلْهَنكُمُ ٱلتَّكَاثُرُ ﴾ [النكاثر/ ١]، وهو يقولُ: «يقولُ ابنُ آدم: مَالِي مَالِي. وهل لكَ مِن مالِكَ إلا ما أكلتَ فأفنيت، أو لبستَ فأبليت، أو تصدقتَ فأمضيتَ».

قال الحاكم: «هذا حديثٌ صحيحُ الإسناد، وليس من شرط الشيخين، وليس لعبدالله بن الشخير راو غير ابنه مُطرِّف. نظرنا فإذا مسلمٌ قد أخرجه من حديث شعبة عن قتادة مختصرًا».

⁽١) ألهاكم التكاثر: يعني: شغلكم التباهي والمفاخرة بكثرة الأموال والأولاد ونحوها عن طاعة الله ﷺ والعمل لما ينجيكم من سخطه يوم القيامة.

وقال الحاكمُ في الموضع الأول: «هذا حديثٌ صحيحُ الإسناد، ولم يُخرِّجاه».

قلتُ: رضى الله عنك!

فلا وجه لاستدراك هذا على مسلم.

فقد أخرجه في «كتاب الزهد والرقائق» (٣/٢٩٥٨)، قال:

حدثنا هدًّاب بنُ خالد: حدثنا همام: حدثنا قتادة، عن مُطرِّف، عن أبيه، قال: أتيتُ النبيَّ ﷺ، وهو يقرأ ﴿ أَلْهَنكُمُ التَّكَائُرُ ﴾. قال: يقولُ ابنُ آدمَ: مَالِي مَالِي. قال: وهل لكَ يا ابنَ آدمَ من مالكَ إلا ما أكلتَ فأفنيتَ أو لبستَ فأبليتَ أو تصدقتَ فأمضيتَ؟

ثم قال مسلم:

حدثنا محمد بنُ المثنى، وابنُ بشار، قالا: حَدَثنا محمد بنُ جعفر: حدثنا شعبة. وقالا جميعًا: حدثنا ابنُ أبي عديّ، عن سعيد. (ح)

وحدثنا ابنُ المثنى: حدثنا معاذبنُ هشام: حدثنا أبي. كلهم عن قتادة، عن مُطرِّف، عن أبيه، قال: انتهيتُ إلى النبيِّ ﷺ، فذكر بمثلِ حديثِ همام.

فقد رواه عن قتادة: همام بنُ يحيى، وشعبة بنُ الحجاج، وسعيد بنُ أبي عروبة، وهشام الدستوائيُ.

أمًّا حديثُ همام بن يحيى:

فأخرجه ابنُ أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (١٤٨١)، قال: ثنا هدبة ابنُ خالد: ثنا همام بهذا الإسناد.

وأخرجه أحمد (٢٦/٤)، قال: ثنا عفان، وبهزبنُ أسد -فرَّقهما. والطحاوي في «المشكل» (١٦٥٨)، من طريق روح بن أسلم. وأبوعوانة في «المستخرج» -كما في «الإتحاف» (٦/٩٨٦)-، من طريق وكيع. أربعتهم عن همام بن يحيى بهذا الإسناد.

زاد أحمد في رواية عفان: وكان قتادة يقول: «كلُّ صدقة لم تقبض، فليس بشيءٍ».

أمَّا حديثُ شعبة بن الحجاج:

أخرجه أحمد في «المسند» (٤/٤)، وفي «الزهد» (ص١١). وابنُ حبان (ج٢/ رقم ٧٠١)، من طريق محمد بن بشار. قالا: ثنا محمد بنُ جعفر بهذا الإسناد.

وأخرجه أحمد (٤٤/٤)، قال: ثنا حجاج بنُ محمد. والترمذيُّ (٢٣٤٢)، والطحاوي في «المشكل» (١٦٥٦)، من طريق وهب بن جرير. والنسائيُّ في «المجتبى» (٢٣٨/١)، وفي «التفسير» (٢١٦)، من طريق يحيى القطان. وابنُ المبارك في «الزهد» (٤٩٧). وعبدُ بنُ حُمَيد في «المنتخب» (٥١٣)، قال: نا يزيد بنُ هارون. وأبوعوانة في «المستخرج» حكما في «إتحاف المهرة» (٦/ ٦٨٩)-، من طريق حجاج بن محمد، وأبي زيد الهروي، وشاذان. والبيهقيُّ في «السنن» (٤/ ٦١)، وفي «الزهد» (٢٤٥)، من طريق آدم بن أبي إياس. وأبونعيم في «الحلية» (٦/ ٢٨١)، من طريق مسلم بن إبراهيم. والقضاعيُّ في «مسند الشهاب» (١٢١٧)، قالوا: والبغويُّ في «شرح السنة» (١/ ٢٥٨)، من طريق النضر بن شُمَيل. قالوا:

ثنا شعبة بهذا الإسناد سواء مثل رواية همَّام.

أمَّا حديثُ سعيد بن أبي عروبة:

أخرجه أبوعوانة من طريق عليّ بن المدينيّ: ثنا ابنُ أبي عديّ: ثنا سعيد بهذا . وأخرجه أحمد (٢٦/٤)، قال: نا عبدالوهاب يعني الثقفي، قال: نا سعيد بنُ أبي عروبة، عن قتادة بهذا الإسناد.

أمَّا حديثُ هشام الدستوائي:

أخرجه أحمد (٤/ ٢٤). وابنُ جرير في «تفسيره» (٣٠/ ١٨٣)، قال: ثنا أبوكريب. قالا: ثنا وكيعٌ، عن هشام الدستوائي بهذا الإسناد.

وأخرجه الطيالسيُّ في «مسنده» (١١٤٨)، قال: ثنا هشامٌ بهذا.

وأخرجه ابنُ حبان (٣٣٢٧)، والخطيبُ في «تاريخه» (٢/ ٣٥٩)، عن الفضل بن الحباب. والطحاوي في «المشكل» (١٦٥٧)، قال: ثنا أحمد ابنُ داود بن موسى. وأبونعيم في «الحلية» (٦/ ٢٨١)، من طريق إسماعيل ابن إسحاق القاضي. قالوا: ثنا مسلم بنُ إبراهيم: ثنا هشام الدستوائيُّ بهذا الإسناد.

وأخرجه أحمد (٢٦/٤)، قال: ثنا عفان. وأبوعوانة في «المستخرج»، وأبونعيم في «الحلية» (٦/ ٢٨١)، من طريق مسلم بن إبراهيم. قالا: ثنا أبان ابنُ يزيد: ثنا قتادة بهذا الإسناد.

وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٢٨٨٨)، قال: ثنا إبراهيم. وأبوعوانة، قال: ثنا أحمد بنُ سهل بن أيوب. قالا: أنا عاصم بنُ سهل: أنا معتمر بنُ سليمان، عن أبيه، عن قتادة بهذا الإسناد سواء.

وأخرجه أبوعوانة من طريق أبي هلال الراسبيّ، عن قتادة بسنده سواء. وقولُ الحاكم: «ليس لعبدالله بن الشخير راو غير ابنه مُطرِّف»:

فيه نظرٌ، فقد روى عنه أيضًا ابناه: هاني، بنُ عبدالله بن الشخير، وأبوالعلاء يزيد بنُ عبدالله بن الشخير.

وحديثُ يزيد في «صحيح مسلم» (٥٥/٥٥٤)، وأبي داود (٤٨٢). وحديثُ هانيء عند النسائي في «الصوم» (١٨٢/٤).

وقولُ الحاكم: «أنَّ مسلمًا أخرج الحديث عن شعبة عن قتادة مختصرًا»: فهذا يوهم أنَّ مسلمًا لم يخرِّجه إلا من حديث: شعبة عن قتادة، وليس كذلك، بل خرَّجه من الوجه الذي استدركه عليه الحاكم، ثمَّ إنَّ حديث شعبة مثل حديث همَّام بن يحيى وهشام الدستوائيّ، فلا وجه لكلام الحاكم أجمع. والله أعلم.

رَ: تنبيه الهاجد ج٥/٢٠٦-٢١٠/ رقم ١٣٧١.

١٥/٥٩٥ حديثُ النعمان بن بشير رأه ، قال: قد كان رسولُ الله ﷺ لا يجدُ ما يَمْلاً بَطنهُ مِنَ الدَّقَلِ (١) وهو جائِعٌ.

قال أبوإسحاق ﷺ: صحيحٌ أخرجه مسلم.

وأخرج الحاكمُ في «كتاب الرقاق» (٤/ ٣٢٤)، قال:

حدثنا أحمد بنُ سهل الفقيهُ -ببخارى-: ثنا قيس بنُ أنيف: ثنا قتيبة: ثنا أبوعوانة، عن سِمَاك، عن النعمان بن بشير. قال سِماكُ: سمعتُ النعمان،

⁽١) الدَّقَلُ: هو التَّمْرُ الرديءُ.

وهو على المنبر، يقول: قد كان رسولُ الله ﷺ لا يجدُ. . . الحديث.

وأخرجه الترمذيُّ في «سننه» (٢٣٧٢)، معلقًا. ووصله ابنُ حبان (ج١٤/ رقم ٦٣٤١)، من طريق محمد بن أبي بكر المقدمي. وأبوالشيخ في «أخلاق النبيِّ ﷺ» (ص٢٩٧–٢٩٨)، من طريق روح بن عبدالمؤمن، وإبراهيم الشاميّ. قالوا: ثنا أبوعوانة بهذا الإسناد.

قال الحاكمُ: «هذا حديثٌ صحيحٌ على شرط مسلم، ولم يخرجاه».

قلتُ: رضي الله عنك!

فلا وجه لاستدراك هذا على مسلم.

فقد أخرجه في «كتاب الزهد» (٣٤/ ٣٤-٣٥)، قال:

حدثنا قتيبة بنُ سعيد، وأبوبكر بنُ أبي شيبة، قالا: حدثنا أبوالأحوص، عن سِمَاك، قال: سمعتُ النعمان بنَ بشير، يقول: ألستم فِي طَعَام وشرَابٍ ما شئتم؟ لقد رأيتُ نبيَّكم ﷺ وما يَجدُ مِنَ الدَّقَل ما يملأ به بطنه.

وقتيبة لم يذكر: «به»..

ثم قال مسلمٌ:

حدثنا محمد بنُ رافع: حدثنا يحيى بنُ آدم: حدثنا زهير. (ح) وحدثنا إسحاق بنُ إبراهيم: أخبرنا الملائي: حدثنا إسرائيل. كلاهما، عن سماك بهذا الإسناد نحوه.

وزاد في حديث زهير: «ومَا تَرْضُونَ دُونَ أَلْوَانِ التَّمْرِ والزُّبْدِ».

أمَّا حديثُ أبي الأحوص :

فأخرجه الترمذيُّ (٢٣٧٢). وفي «الشمائل» (١٥٤)، ومن طريقه البغويُّ في «شرح السنة» (٢٧٢/١٤). وابنُ حبان (ج١٤/ رقم ٢٣٤٠)، قال: أخبرنا محمد بنُ عبدالله بن الجُنيد. قالا (١٥٤): ثنا قتيبة بنُ سعيد: ثنا أبوالأحوص بهذا.

وأخرجه ابنُ أبي شيبة في «المصنف» (٢٢٤/١٣)، وعنه عبدالله ابنُ أحمد في «زوائد الزهد» (ص٢١)، وهناد بنُ السري في «الزهد» (٧٢٧). قالا: ثنا أبوالأحوص بهذا الإسناد.

وأمَّا حديثُ زهير بن معاوية:

فأخرجه أحمد (٢٦٨/٤)، قال: ثنا أبوكامل. وابنُ سعدٍ في «الطبقات» (٢٦٨/٤)، قال: نا الفضل بنُ دُكين، والحسن بنُ موسى. والبيهقيُّ في «الشعب» (ج٧/ رقم ١٠٤٢٩)، من طريق أبي جعفر النفيليِّ. قال أربعتُهُم: ثنا زهير بنُ معاوية بهذا الإسناد.

وأمَّا حديثُ إسرائيل بن يونس:

فأخرجه أحمد (٢٦٨/٤)، قال: ثنا عبدالرزاق. وابنُ سعدٍ في «الطبقات» (٢٠٦/١)، قال: نا أسرائيل بهذا الإسناد.

⁽١) وقع في تنبيه الهاجد ج٥/ صفحة ٢١١: (قال) بالإفراد.

قلتُ: هكذا رواه هؤلاء الثلاثة عن سماك، عن النعمان بن بشير.

وخالفهم: شعبة بنُ الحجاج، فرواه عن سماك، عن النعمان، عن عُمر ابن الخطاب.

فأخرجه مسلمٌ في «الزهد» (٣٦/٢٩٧٨)، قال:

حدثنا محمد بنُ المثنى، وابن بشار -واللفظ لابن المثنى-، قالا: حدثنا محمد بنُ جعفر: حدثنا شعبة، عن سماك بن حرب، قال: سمعت النعمان، يخطب قال: ذكرَ عُمر ما أصابَ الناسُ مِنَ الدنيا، فقال: لقد رأيتُ رسولَ الله ﷺ يَظلُّ اليومَ، يَلتويَ مَا يَجدُ دَقَلا يَمْلاً بَطنهُ.

وأخرجه البزار (٢٣٧ - البحر)، قال: ثنا محمد بنُ المثنى، قال: نا محمد بنُ جعفر بهذا الإسناد.

وأخرجه أحمد (٣٥٣)، وأبويعلى (١٨٣)، قال: ثنا عُبَيدالله بنُ عُمر. قال: ثنا محمد بنُ جعفر بهذا الإسناد.

وأخرجه أحمد (٣٥٣)، وأبويعلى (٢٢٣)، قال: ثنا إسحاق بنُ أبي إسرائيل. قالا: ثنا حجاج بنُ محمد الأعور: ثنا شعبة بهذا الإسناد. وأخرجه الترمذيُّ (٢٣٧٢)، معلقًا. ووصله ابنُ ماجه (٤١٤٦) من طريق بشر بن عُمر. وأحمد (١٥٩)، قال: ثنا عَمرو بنُ الهيثم. والطيالسيُّ في «المسند» (٥٧)، وعنه ابنُ سعدِ في «الطبقات» (١/ ٥٠٥-٢٠٠٤)، وأبوعوانة في «المستخرج» -كما في «إتحاف المهرة» (١/ ٣٨٩)-، وابنُ سعد

أيضًا، قال: نا روح بنُ عبادة. وابنُ حبان (٦٣٤٢)، وأبوعوانة من طريق أبي عامر العقدي. وعبد بنُ حُمَيد في «المنتخب» (٢٢)، قال: ثنا سعيد ابنُ الربيع. قالوا: ثنا شعبة بهذا الإسناد سواء.

قال البزار: «وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن عُمر إلا من هذا الوجه، وإنما قال شعبة فيه: عن سماك، عن النعمان، عن عُمر. وشعبة أحفظُ من غيره ممن رواه عن سماكِ». انتهى.

وكذلك رجَّحَ أبوحاتم الرازي. فسأله ابنه عبدالرحمن -كما في «علل الحديث» (١٨١١/١٠٦/) عن هذا الحديث، فقال أبوحاتم: «كذا قال شعبة. وأمَّا غيرُهُ من أصحاب سماك، فليس يتابعه أحدٌ منهم. إنما يقولون: سماك، عن النبي على قال: وإن لم يتابعه أحدٌ فإن شعبة أحفظهم». انتهى.

قلتُ: أمَا إنَّ شعبة أحفظهم، فنعم. ولكن تتابع هؤلاء الثقات على جعله من «مسند النعمان» يدلُّ على أنه محفوظٌ، ولا تنافي بين أن يرويه النعمان مرَّةً عن عُمر، عن النبيِّ ﷺ، وأن يرويه عن النبي ﷺ بلا واسطة، وهذا كثيرٌ في الروايات. والحمدُ لله.

ومن ثمَّ أخرجه مسلمٌ وصحَّحَهُ الترمذيُّ وابنُ حبان والحاكمُ. رَ: تنبيه الهاجد ج٥/ ٢١٠-٢١٤/ رقم ١٣٧٢. ١٦/٥٩٦ حديث أبي هريرة رضي مرفوعًا: قلبُ الشيخِ شابٌ على حبٌ اثنتين: طول الحياة، وكثرة المال(١).

قال أبوإسحاق ﴿ الله عَلَيْهُ: صحيحٌ أخرجه الشيخان.

وأخرج الحاكمٌ في «كتاب الرقاق» (٣٢٨/٤)، قال:

أخبرني عَمرو بنُ إسماعيل بن نجيد السُّلمِيُّ: ثنا عليّ بنُ الحسن بن الجُنيد: ثنا المعافى بنُ سليمان: ثنا محمد بنُ سلمة، عن أبي عبدالرحيم، عن عبدالوهاب ابن بُخت، عن عبدالله بن ذكوان، عن الأعرج، عن أبي هريرة عليهُ، قال: قال رسولُ الله ﷺ: . . . فذكره.

قال الحاكمُ: «هذا حديثٌ صحيحٌ على شرط الشيخين، ولم يخرجاه».

قلتُ: رضي الله عنك!

فلا وجه لاستدراكه على الشيخين فقد أخرجاه.

أمَّا الوجه الذي ذكره الحاكِمُ:

فقد أخرجه مسلمٌ في «كتاب الزكاة» (١١٣/١٠٤٦)، قال: ا

جدثنا زهير بنُ حرب: حدثنا سفيان بنُ عيينة، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة عليه النبيَّ عليه النبيَّ عليه، قال: «قلبُ الشيخ شابُ على حُبِّ اثنتين: حبُّ العيش، والمال».

وأخرجه أبويعلى (ج١١/ رقم ٦٢٥٨)، قال: ثنا أبوخيثمة -هو: زهير ابنُ حرب-: ثنا ابنُ عيينة بهذا.

⁽١) قلبُ الشيخ شابِّ: معناه: أنَّ قلبَ الشيخ مثلُ قلب الشابِّ، في حبه للحياة وكثرة المال.

وأخرجه الحميديُّ في «المسند» (١٠٦٩)، ومن طريقه البيهقيُّ في «الشعب» (ج٧/ رقم ١٠٢٦)، قال: ثنا سفيان بهذا.

وعنده: «حبُّ المال، وحبُّ الحياة».

وربما قال سفيان: «العيش».

ورواه: شعيب بنُ أبي حمزة: ثنا أبوالزناد بهذا الإسناد.

أخرجه الطبرانيُّ في «مسند الشاميين» (٣٢٤٥)، من طريق أبي اليمان الحكم بن نافع: ثنا شعيبٌ.

ورواه: سفيان الثوريُّ، عن أبي الزناد بهذا الإسناد.

أخرجه أحمد (٢/ ٣٩٤)، قال: ثنا أبوأحمد: ثنا سفيان الثوري بهذا. وأخرجه أحمد (٢/ ٤٤٣)، والبيهقيُّ في «السنن الكبير» (٣/ ٣٦٨)، وفي «الشعب» (١٠٢٦٢) من طريق عبدالله بن هاشم. قالا: حدثنا وكيعٌ، وهذا في «كتاب الزهد» (١٨٨)، قال: ثنا سفيان الثوري بهذا.

ورواه: عبدالرحمن بنُ أبي الزناد، عن أبيه بهذا الإسناد.

أخرجه أحمد (٢/ ٣٥٨)، قال: ثنا حسين بنُ محمد: ثنا ابن أبي الزناد. وأخرجه الشيخان معًا من حديث سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة والله مرفوعًا: «لا يزالُ قلبُ الكبير شابًا في اثنتين: في حبِّ الدنيا، وطول الأمل».

أخرجه البخاريُّ في «الرقاق» (٢٣٩/١١)، قال: ثنا عليّ بنُ عبدالله: ثنا أبوصفوان عبدالله بنُ سعيد: نا يونس، عن ابن شهاب، قال: أخبرني سعيد بنُ المسيب به.

وأخرجه مسلمٌ (١١٤/١٠٤٦)، قال: حدثني أبوالطاهر، وحرملة ابنُ يحيى، قالا: نا ابنُ وهب، عن يونس بهذا الإسناد، بلفظ حديث الأعرج.

قال البخاريُّ: «قال ليثٌ، عن يونس. وابنُ وهب، عن يونس، عن ابن شهاب، قال: أخبرني سعيد وأبوسلمة».

أمَّا حديثُ الليث:

فوصله الإسماعيليُّ في «المستخرج»، ومن طريق الحافظُ في «التغليق» (م/١٦٢)، قال: أخبرني الحسنُ: ثنا حُمَيد بنُ زنجويه. (ح) قال: وثنا القاسمُ: ثنا الرماديُّ جميعًا، عن أبي صالح، عن الليث: حدثني يونس بهذا الإسناد.

وأمَّا حديثُ ابن وهب:

فأخرجه أبونعيم، ومن طريقه الحافظ في «التغليق»، قال: ثنا محمد ابنُ إبراهيم: ثنا محمد بنُ الحسن: ثنا حرملة بنُ يحيى: ثنا ابنُ وهب. مثل حديث الليث.

وأخرجه النسائيُّ في «الرقاق» -كما في أطراف المزي» (١٠/ ٦٣)-، قال: نا هارون بنُ سعيد، عن خالد بن نزار، عن القاسم بن مبرور، عن يونس بهذا الإسناد.

وتابعه: أيوب بنُ سويد، عن يونس بهذا الإسناد.

أخرجه ابنُ أبي الدنيا في «قصر الأمل» (٤٧)، قال: حدثني الحسن ابنُ عبدالعزيز الجرويُّ: ثنا أيوب بنُ سويد.

ورواه: الأوزاعيُّ، عن الزهري بسنده سواء. بلفظ: «قلبُ ابنِ آدمَ شابُّ في حبِّ اثنتين: المال، وطول الأمل».

أخرجه تمامُ الرازي في «الفوائد» (١٦٢٥/ ترتيبه)، قال: نا الحسن ابنُ حبيب: نا أبوهبيرة الدمشقيُّ: نا جنادةٌ -هو: ابنُ محمد المُرِّي-: نا عبدالحميد بنُ أبي العشرين، عن الأوزاعيّ.

وأمَّا حديثُ أبي سلمة وحده:

فيرويه عنه: محمد بنُ عَمرو. بلفظ: «قلبُ الكبير شَابُّ في حبِّ اثنين –وفي رواية: اثنتين–: حبُّ الحياة، وحبُّ المال».

أخرجه أحمد (٢/ ٥٠١)، قال: ثنا يزيد بنُ هارون. وأبويعلى في «المسند» (ج٠١/ رقم ٥٩٤٦، ٥٩٨٩)، من طريق خالد بن عبدالله، وعبدالله بن إدريس. والطبرانيُّ في «الأوسط» (٨٨٦٤)، من طريق عافية بن يزيد. والبغويُّ في «شرح السنة» (٢٨٣/١٤)، من طريق حاجب بن أحمد الطوسي جميعًا، عن محمد بن عَمرو بهذا الإسناد.

وسنده حسنٌ.

وأخرجه ابنُ ماجه (٤٢٣٣)، من طريق العلاء بن عبدالرحمن، عن أبيه، عن أبي هريرة رضي مرفوعًا مثله. وعنده: «حبُّ الحياة، وكثرة المال».

وسنده جيِّدٌ.

وأخرجه الترمذيُّ (٢٣٣٨)، وأحمد (٣٧٩/٢)، قالا: ثنا قتيبة ابنُ سعيد، قال: ثنا ليثٌ –هو: ابنُ سعد-، عن ابن عجلان، عن

القعقاع بن حكيم، عن أبي صالح، عن أبي هريرة رضي مرفوعًا. مثل حديث عبدالرحمن المدني، لكن عنده «طول الحياة».

وسنده جيِّدٌ أيضًا.

وقال الترمذيُّ: «حسنٌ صحيحٌ».

وأخرجه أحمد (٢/٢١). والبغويُّ في «شرح السنة» (٢٨٤/١٤)، من طريق أحمد بن يوسف السلمي. قالا: ثنا عبدالرزاق: ثنا معمر، عن همام ابن منبه، عن أبي هريرة ﴿ الله عَلَى الله عن أبي هريرة ﴿ الله عَلَى الله عَلَى الله عَلَى الله عَلَى الله عن أبي هريرة ﴿ الله عَلَى الله عَلَى الله عَلَى الله عن أبي هريرة ﴿ الله عن الله عن أبي هريرة ﴿ الله عن ا

وسنده صحيحٌ على شرط الشيخين.

وأخرجه أحمد (٢/ ٣٣٥، ٣٣٨)، قال: ثنا أبوعامر العقدي، ويونس بنُ محمد، وفزارةٌ، وسريج بنُ النعمان. وابنُ حبان (٣٢١٩)، من طريق زيد بن الحباب. قالوا: ثنا فليح بنُ سليمان، قال: حدثني هلال بنُ عليّ، عن عطاء بن يسار، عن أبي هريرة على مرفوعًا: «الشيخُ يكبرُ ويضعفُ جسمُهُ، وقلبُهُ شابٌ على حبّ اثنتين: طول الحياة، وحبّ المال».

وهذا لفظ أحمد.

وعند ابنِ حبان: «قلبُ ابنِ آدمَ شابٌ على حبٌ اثنتين: طول العمر، والمال».

وسنده من عند فليح، على شرط البخاري.

وله شاهدٌ من حديث أنس ﴿ اللهِ عَلَيْهُ ، خرجتُهُ في «الأربعون الصغرى» (٣٣) للبيهقي ، والحمدُ لله.

رَ: تنبيه الهاجد ج٥/ ٢١٤-٢١٩/ رقم ١٣٧٣.

مستدرك أبي إسحاق الحويني

على أبي عبدالله الحاكم النيسابوري

كتلب الفرائض

أعده لطلبة العلم أبوعمرو أحمد بن عطية الوكيل غفر الله له ولوالديه ولشايخه ولجميع المسلمين



٤٥- كتاب الفرائض

١٩٥٧- أخرج الحاكمُ (٤/ ٣٣٥-٣٣٥)، قال: أخبرنا أبوعبدالله محمد ابنُ عبدالله الزاهد الأصبهانيُّ: حدثنا أسيد بنُ عاصم: ثنا الحسين بنُ حفص: ثنا سفيان، عن أبي قيس الأوديّ، عن هزيل بن شرحبيل، قال: أتيتُ أبا موسى وسليمان بن ربيعة في ابنةٍ، وابنة ابنٍ، وأختٍ لأب وأم. فقالا: للابنةِ النصفُ، وللأختِ النصفُ. وقالا: إنتِ ابنَ مسعودِ فإنه سيتَابِعُنا، فأتيتُهُ فأخبرتُهُ، فقال: لقد ضَللتُ إذًا وما أنا مِنَ المهتدين، ولكني أقضي بما قضى به رسولُ الله على: للابنة النصفُ، ولابنة الابن السُّدُس، وما بقي فللأختِ.

قال الحاكمُ: «هذا حديثٌ صحيحٌ على شرط الشيخين، ولم يخرجاه». قال أبوإسحاق: رضي الله عنك!.

فلا وجه لاستدراكه على البخاريّ.

فقد أخرجه في «كتاب الفرائض» (۱۷/۱۲)، قال: حدثنا آدم: ثنا شعبة: ثنا أبوقيس: سمعتُ هُزَيل بنَ شُرَحبيل، قال: سُئل أبوموسى عن ابنةٍ، وابنةِ ابنٍ، وأخت. فقال: للابنةِ النصفُ، وللأخت النصفُ، وأت ابنَ مسعودٍ فسيتابعُني. فسُئِلَ ابن مسعود، وأُخبرَ بقول أبي موسى، فقال: لقد ضللتُ إذًا وما أنا مِنَ المهتدين، أقضي فيها بما قضى النبيّ ﷺ: للابنة النصفُ، ولابنة الابن السدسُ، تكملة الثلثين، وما بقي فللأخت. فأتينا أبا موسى فأخبرناه بقول ابن مسعود، فقال: لا تسألوني ما دام هذا الحبر فيكم.

ثم أخرجه البخاريُّ بعد ذلك بثلاثة أبواب (٢٤/١٢)، قال: ثنا عَمرو ابنُ عباس: ثنا عبدالرحمن - يعني: ابن مهدي - : ثنا سفيان - هو: الثوري - ، عن أبي قيس، عن هزيل مختصرًا بقول ابن مسعود.

ثم الحديث ليس على شرط مسلم أيضًا لأنه لم يخرج شيئًا لأبي قيس الأوديّ واسمه: عبدالرحمن بنُ ثروان، ولا لهزيل بن شرحبيل.

فالصواب أنه على شرط البخاريّ وحده، وقد أخرجه كما رأيت. والله أعلم.

رَ: تنبيه الهاجد ج٣/ ٢١١/ رقم ٩٩٦.

٧٩٥/٨- حديثُ أبي عامر الهَوْزَنِيِّ عن المقدام الكِنْدِيِّ: قال رسول الله ﷺ: أنا أوْلَى بِكُلِّ مؤمنٍ مِنْ نفسهِ، مَنْ تَرَكَ دَيْنًا أو ضَيْعَةً -وَقَالَ الْهَيْثَمُ (١): أو كَلًا فَإِلَيَّ، ومَنْ تَرَكَ مَا لا فَلِوَرَثَتِهِ، وأنا مَوْلَى مَنْ لا مولى لهُ، أرثُ مَالَهُ وأفَكُ عَانَهُ، والخَالُ مولى مَنْ لا مولى لهُ، يرثُ مالهُ ويَفُكُ عَانَهُ،

ولفظ الحاكم: أنا مولى مَنْ لا مولى له أرِثُ مالهُ وأفكُ عانيه، والخالُ وارثُ مَنْ لا وارثَ له يرثُ مالهُ ويفكُ عانيه.

قال أبوإسحاق ﴿ اللهُ عَلَيْهُ : إسنادُهُ لَيِّنٌ والحديثُ صحيحٌ.

أخرجه أبوداود (٢٨٩٩)، والنسائيُّ في «الفرائض» -كما في «الأطراف»

⁽۱) يعني: "الهيثم بن جميل" شيخُ شيخِ ابنِ الجارود، فقد رواه ابنُ الجارود عن محمد ابن يحيى، عنه؛ وعن سليمان بن حرب، كلاهما عن حماد بن زيد، عن بديل ابن ميسرة، عليّ بن أبي طلحة به.

(٨/ ٠١٥)-، وابنُ ماجه (٢٧٣٨)، وأحمد (٤/ ١٣١، ١٣٣)، والطيالسيُ (١٢٥٥)، وسعيد بن منصور (٣/ ١/ ٥٠)، وابنُ حبان (١٢٢٥)، والطحاوي في «شرح المعاني» (٤/ ٣٩٠-٣٩٨)، والدارقطنيُ (٤/ ٨٥-٨٦)، والحاكمُ (٤/ ٣٤٤)، والبيهقيُ (٦/ ٢١٥)، من طريق بديل بنِ ميسرة، عن عليّ بنِ أبي طلحة، عن راشد بنِ سعد، عن أبي عامر الهُوزنيّ عبدالله بنِ لحيّ، عن المقدام الكِنْدِيّ، مرفوعًا: «من ترك كلًا فإليّ»، وربما قال: «إلى الله ورسوله».

«ومن ترك مالًا فلورثته، وأنا وارث من لا وارث له، أعقلُ له وأرثُهُ، والخال وارث من لا وارث له، يعقلُ عنه ويرثُهُ»،

والسياق لأبي داود.

قال الحاكم: "صحيحٌ على شرط الشَّيخين".!!

فتعقبه الذهبيُّ: «قلتُ: عليٌّ [يعني: ابن أبي طلحة]، قال أحمد: له أشياء منكرات، قلتُ: لم يخرج له البخاريُّ. اه

قال أبوإسحاق: وقد خالفه محمد بنُ الوليد الزبيديُّ، فرواه عن راشد ابن سعد، عن ابن عائذ، عن المقدام.

أخرجه ابنُ حبان (١٢٢٦)، من طريق عَمرو بنِ الحارث: ثنا عبدالله ابنُ سالم، عن الزبيديّ به.

قلتُ: والزبيديُّ أوثق من «عليّ بنِ أبي طلحة» بلا شك، ولكن قال محقق «موارد الظمآن» تعليقًا على قوله: «ابن عائذ» قال:

«كذا، ولعله: «عن أبي عامر»، وهو أبوعامر الهوزني».

قلتُ: ولكن هذا الترجي مدفوعٌ بقول أبي داود عقب الحديث: «رواه الزبيديُّ، عن رَاشد بن سعد، عن ابن عائذ».

وابنُ عائذ: هو عبدالرحمن الثماليُّ، وهو ثقةٌ. والله أعلم.

رَ: غوث المكدود ج٣/ ٢٢٨ ح ٩٦٥؛ كتاب المنتقى/ صفحة ٣٥٦–٣٥٧ ح/٣٥٧ م

قال أبوإسحاق ﷺ: معلولٌ بالوقفِ، وهو الصوابُ.

وأخرج الحاكمُ في «كتاب الفرائض» (٣٤٨/٤ - المستدرك)، قال: أخبرني أبوبكر بنُ أبي نصر المُزَكِّي -بمرو-: ثنا عبدالله بنُ روح المدائني: ثنا شبابة بنُ سوَّار: ثنا المغيرة بنُ مسلم، عن أبي الزبير، عن جابر هيه،

قال الحاكم: «لا أعرف أحدًا رفعه عن أبي الزبير غير المغيرة».

قال أبوإسحاق: رضي الله عنك!

فلم يتفرد المغيرةُ برفعه عن أبي الزبير.

فتابعه: إسماعيل بنُ مسلم المكيُّ، فرواه عن أبي الزبير، عن جابر مرفوعًا مثله سواء.

أخرجته أنت في «المستدرك» (١/ ٣٦٣- كتاب الجنائز)، وعنك أخرجه البيهقيُّ (٨/٤)، قلت: نا عبدالله بنُ الحسين القاضي -بمرو-: ثنا الحارث بنُ أبي أسامة: أبنا إسماعيل بنُ مسلم المكيُّ بهذا الإسناد.

وأخرجه الترمذيُّ (١٠٣٢)، قال: ثنا أبوعمَّار الحسين بنُ حريث، قال: ثنا محمد بنُ يزيد الواسطيُّ، عن إسماعيل بنِ مسلم بهذا الإسناد بلفظ: «الطفلُ لا يُصلَّى عليه، ولا يرثُ حتى يستهل».

وكذلك رواه سفيان الثوريُّ، عن أبي الزبير، عن جابر هَيُّهُ مرفوعًا مثل حديث المغيرة بن مسلم.

أخرجته أنت في «المستدرك» (٣٤٨-٣٤٨)، قلت: حدثنا أبوعليّ المحافظ: أبنا أبوعبدالرحمن أحمد بنُ شعيب النسائيُ -بمصر-، وعبدالله بنُ زيدان البجليُ -بالكوفة-، قالا: ثنا عبدالله بنُ الكنديِّ: ثنا إسحاق بنُ يوسف الأزرقُ: ثنا سفيان، عن أبي الزبير، عن جابر مرفوعًا.

وأخرجه ابنُ حبان (٦٠٣٢)، قال: نا عمران بنُ موسى بن مجاشع. والبيهقيُّ (٩-٨/٤)، من طريق محمد بن عبدالرحمن الديباجي. قالا: ثنا محمد بنُ أحمد بنِ أبي خلف البغداديُّ: ثنا إسحاق الأزرق بهذا الإسناد.

قال الحاكم: «هذا حديثٌ صحيحٌ على شرط الشيخين، ولم يخرجاه». قلتُ: رضى الله عنك!

فإن البخاريُّ لم يخرج شيئًا لأبي الزبير موصولًا في كتابه.

ونقل البيهقيُّ عن الطبرانيّ، قال: «لم يروه عن سفيان إلا إسحاق».

ورواه أيضًا: الربيع بنُ بدرٍ: ثنا أبوالزبير، عن جابرٍ مرفوعًا.

أخرجه ابنُ ماجه (۱۰۰۸، ۲۷۵۰، قال: ثنا هشام بنُ عمَّار: ثنا الربيع ابنُ بدر. وتابعه: قتيبة بنُ سعيد: ثنا الربيع بنُ بدر بسنده سواء.

أخرجه ابنُ عديّ في «الكامل» (٣/ ٩٩٢).

ورواه الأوزاعيُّ أيضًا، عن أبي الزبير، عن جابر مرفوعًا مثله.

أخرجه البيهقيُّ (٨/٤)، من طريق هلال بنِ العلاء الرقيُّ: ثنا أبي: ثنا بقية، عن الأوزاعيّ. وقد أعلَّه الترمذيُّ، والدارقطنيُّ بالوقف، وهو الصواب. والله أعلم.

رَ: تنبيه الهاجد ج٤/ ٣٢-٣٤/ رقم ١١١٣.

١٠٠ ٤ - حديث ابن عباس الله مرفوعًا: ألحقوا المال بالفرائض فما بقي فلأولئ رَجُل ذكر (١١).

قال أبوإسحاق ضي حديثٌ صحيحٌ.

وأخرج الحاكم في «كتاب الفرائض» (٣٣٨/٤)، قال:

أخبرنا أبوعَمرو عثمان بنُ أحمد الدَّقاقُ -ببغداد-: ثنا أحمد بنُ حبان ابن مُلاعب: ثنا عليّ بنُ عاصم: ثنا عبدالله بنُ طاوس، عن أبيه، عن ابن عباس را قال: قال لِيَ النبيُّ الله على المال . . . الحديث.

قال الحاكمُ: «هذا حديثٌ صحيحُ الإسناد فإنَّ عليّ بنَ عاصم صدوقٌ، و لم يُخرِّجاه».

قلتُ: رضي الله عنك!

⁽۱) ألحقوا الفرائض بأهلها: أعطوا الأنصباء المقدرة في كتاب الله تعالى لأصحابها المستحقين لها. فما بقي: فما زاد مِنَ التركة عن أصحاب الفروض. فلأولى: لأقرَب وارث من العصبات.

فلا وجه لاستدراك هذا على الشيخين، فقد أخرجاه جميعًا. فأخرجه البخاريُّ في «الفرائض» (١٢/١٢، ١٦، ١٨)، قال:

حدثنا موسى بنُ إسماعيل، ومسلم بنُ إبراهيم، وسليمان بنُ حربِ. قالوا: حدثنا وُهَيبٌ -هو: ابنُ خالد-: حدثنا ابنُ طاوس، عن أبيه، عن ابن عباس عن النبيِّ على قال: «ألحقوا الفرائض بأهلِهَا فما بقيَ فهو لأولى رَجُلٍ ذَكرٍ». وليس في رواية سليمان: «فهو».

وأخرجه مسلمٌ في «الفرائض» (٢/١٦١٥)، قال: ثنا عبدُالأعلى ابنُ حماد -وهو: النرسيُّ-: ثنا وهيبٌ بهذا الإسناد بحروفه.

وأخرجه البغويُّ في «شرح السنة» (٨/٣٢٥-٣٢٦)، من طريق البخاري، قال: ثنا مسلم بنُ إبراهيم بهذا الإسناد.

وأخرجه الدارميُّ (٢٦٦/٢)، وعنه الترمذيُّ (٢٠٩٨). والدارقطنيُّ (٤٠٩٨). والدارقطنيُّ (٤١٧)، من طريق سعيد بن أيوب. قالا: ثنا مسلم بنُ إبراهيم بهذا الإسناد.

وأخرجه البيهقيُّ (٦/ ٢٣٤)، وفي «المعرفة» (٩/ ١٣١)، من طريق المماعيل بن إسحاق القاضي، قال: ثنا سليمان بنُ حرب: ثنا وُهَيبٌ بهذا.

وأخرجه البيهقيُّ (٦/ ٢٣٤، ٢٣٨)، من طريق عثمان بن سعيد الدارميّ، والسري بن خزيمة. وفي «المعرفة (٩/ ١٣٠)، من طريق تمتام -هو: محمد ابنُ غالب. قالوا: ثنا موسى بنُ إسماعيل التبوذكي: ثنا وُهَيبٌ بهذا.

وأخرجه البيهقيُّ (١٠/ ٣٠٦)، من طريق الإسماعيليّ، قال: ثنا عُبيَدالله ابنُ موسى. والبيهقيُّ أيضًا (٢٣٨/٦)، من طريق الحسن بن سفيان. قالا:

ثنا عبدُالأعلى بنُ حمادَ النرسيُّ: ثنا وهيبٌ بهذا.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٤/ ٧١/ ١٣٣١)، من طريق حبان ابن هلال. وأحمد (١/ ٢٩٢)، وابنُ الجارود في «المنتقى» (٩٥٥)، عن عفان بن مسلم. وأحمد (١/ ٣٢٥)، وابنُ أبي شيبة في «المصنف» (١١/ ٢٦٥-٢٦٦)، قالا: ثنا يحيى بنُ آدم. والطيالسيُّ (٢٦٠٩)، وأبويعلى في «مسنده» (ج٤/ رقم ٢٣٣١)، والبيهقيُّ (٢/ ٢٣٨)، عن وأبويعلى في «مسنده» (ج٤/ رقم ٢٣٣١)، والبيهقيُّ (١/ ٢٣٨)، من طريق إبراهيم بن الحجاج. والطحاوي في «شرح المعاني» (٤/ ٣٩٠)، من طريق المعلى بن أسد. والطبرانيُّ في «الكبير» (ج١١/ ١٠٩٠٤)، من طريق سهل بن بكار. والدارقطنيُّ (٤/ ٧١)، من طريق محمد بن أبي نعيم. قالوا جميعًا: ثنا وهيب بنُ خالد بهذا.

وتوبع وهيب بنُ خالد.

تابعه: معمر بنُ راشد، فرواه عن عبدالله بن طاووس، عن أبيه، عن ابن عباس على كتاب الله ابن عباس على كتاب الله تعالى، فما تركت الفرائض فلأولى رجل ذكرٍ».

أخرجه أحمد (١/٣١٣). ومسلمٌ (١٦١٥)، قال: ثنا إسحاق ابنُ إبراهيم، ومحمد بنُ رافع، وعبدُ بنُ حميد. وأبوداود (٢٨٩٨)، قال: ثنا ثنا أحمد بنُ صالح، ومخلد بنُ خالد. والترمذيُّ (٢٠٩٨)، قال: ثنا عبدُ بنُ حميد. وابنُ ماجه (٢٧٤٠)، قال: ثنا العباس بنُ عبدالعظيم العنبريُّ. وابنُ حبان (٢٠٢٩)، والبيهقيُّ (٢/٢٥٨)، من طريق إسحاق بن راهويه. والطبرانيُّ في «الكبير» (ج١١/ رقم ٢٠٩٠)، قال: ثنا

إسحاق بنُ إبراهيم الدبريُّ. والدارقطنيُّ (٤/ ٧٠-٧١)، من طريق أحمد بن منصور الرمادي. قالوا: ثنا عبدالرزاق، -وهو في «المضنف» (١٩٠٠٤)-، قال: نا معمر بنُ راشد بهذا الإسناد.

وتوبع عبدالرزاق.

تابعه: محمد بنُ حميد المعمريُ (١)، عن معمر بهذا. ولكن بلفظ حديث وُهيب.

أخرجه ابنُ حبان (٦٠٣٠)، من طريق أبي معمر إسماعيل بن إبراهيم، عن محمد بن حميد.

وثمَّة متابعات أخرى.

فأخرجه مسلمٌ (١٦١٥)، من طريق يحيى بن أيوب. وابنُ الجارود (٩٥٥)، من طريق المغيرة بن سلمة. والطبرانيُّ في «الكبير» (ج١١/ رقم ١٠٩٠)، وفي «الأوسط» (١١٩٦)، والدارقطنيُّ (٢٢/٤)، من طريق زمعة بن طريق زياد بن سعد. والدارقطنيُّ أيضًا (٢٠/٤)، من طريق زمعة بن صالح. جميعًا عن عبدالله بن طاووس، عن أبيه، عن ابن عباس مرفوعًا.

ورواه: روح بنُ القاسم، عن ابن طاووس، وتقدَّم في التعقب السابق، والحمدُ لله.

ثم اعلم -علَّمَنِي الله وإياك ما ينفعنا- أنه قد اختُلِفَ في إسناد هذا الحديث.

⁽١) وقع في تنبيه الهاجد ج٥/ صفحة ٢٢٣: (العمريُّ) وهو تصحيفٌ.

فرواه: وهيب بنُ خالد، ومعمر بنُ راشد، وروح بنُ القاسم، ويحيى ابنُ أيوب، والمغيرة بنُ سلمة، وزياد بنُ سعد، وزمعة بنُ صالح. كلُّ هؤلاء رووه عن ابن طاووس، عن أبيه، عن ابن عباس موصولًا.

وخالفهم: سفيان الثوري، فرواه عن عبدالله بن طاووس، عن أبيه، عن النبي على مرسلًا.

أخرجه النسائيُّ في «الكبرى» (٤/ ٧١- ٢٧/ ٦٣٣٢)، من طريق أبي داود الحفري عُمر بن سعد. والطحاوي في «شرح المعاني» (٤/ ٣٩٠)، والطحاويُّ أيضًا من طريق أبي نعيم الفضل بن دكين، وابن المبارك. كلهم عن سفيان الثوري.

قال النسائيُّ: "سفيان الثوريُّ أحفظُ من وُهَيب، ووُهَيبٌ ثقةٌ مأمونٌ، وكأنَّ حديث الثوريِّ الشهينسي

وتابعه: سفيان بنُ عُيَينة فرواه عن عبدالله بن طاووس، وعن أبيه مرسلًا. أخرجه سعيد بنُ منصور في «سننه» (٢٨٨)، والحاكمُ (٣٣٨/٤)، من طريق يحيى بن يحيى. قالا: ثنا سفيان.

وتابعهما: معمر بنُ راشد، فرواه عن ابن طاووس، عن أبيه مرسلًا.

أخرجه الطحاويُّ، والحاكمُ من طريق ابن المبارك: نا معمر.

ورواه كذلك ابنُ جُرَيج (١٦)، عن ابن طاووس كذلك.

أخرجه الحاكم.

⁽١) وقع في تنبيه الهاجد ج٥/ صفحة ٢٢٥: (ابن جرير) وهو تصحيفٌ.

قلتُ: أمَّا معمر بنُ راشد، فقد اختلف عليه، فرواه عبدالرزاق، ومحمد ابنُ حميد، جميعًا عنه موصولًا. وأرسله عنه ابنُ المبارك.

قال الحافظُ في «الفتح» (١١/١٢): «قيلَ تفرَّد وهيبٌ بوصله.

ورواه الثوريُّ، عن ابن طاووس، لم يذكر ابن عباس بل أرسله.

أخرجه النسائيُّ والطحاويُّ. وأشارَ النسائيُّ إلى ترجيح الإرسال.

ورجَّح عندَ صاحبي «الصحيح» الموصول لمتابعة روح بنِ القاسم وهيبًا عندهما، ويحيى بنُ أيوب عندَ مسلم، وزياد بنُ سعد، وصالح (۱) عند الدارقطنيّ.

واختلف على معمر: فرواه عبدالرزاق عنه موصولًا، أخرجه مسلم وأبوداود والترمذيُّ وابنُ ماجه. ورواه عبدالله بنُ المبارك عن معمر، والثوريّ جميعًا مرسلًا، أخرجه الطحاويُّ.

ويحتمل أن يكون حملَ رواية معمر على رواية الثوري.

وإنما صححاه، لأنَّ الثوري وإن كان أحفظُ منهم لكن العدد الكثيرُ . يقاومه .

وإذا تعارضَ الوصلُ والإرسال، ولم يُرَجَّح أحدُ الطرفين قدَّم الوصل، والله أعلم». انتهى.

رُ: تنبيه الهاجد ج٥/ ٢٢٠-٢٢٦/ رقم ١٣٧٥؛ رقم ١٣٧٤؛ غوث المكدود ج٣/ ٢٢١ ح ٩٥٥.

⁽١) قال شيخُنا - حفظه الله -: كذا! والصواب: زمعة بنُ صالح.

١٠١/ ٥- حديثُ ابن عباس ﴿ أَبَّا بَكُرٍ وَ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عِلَمُ أَبًّا . يعني: الجَدّ.

قال أبوإسحاق ﷺ: صحيحٌ أخرجه البخاريُّ.

وأخرج الحاكمُ في «الفرائض» (٤/ ٣٣٩)، قال:

أخبرنا أبوعبدالله: حدثنا عليّ بنُ الحسن: ثنا أبومعمر: ثنا وُهَيب، عن أيوب، عن عكرمة، عن ابن عباس في به.

قال الحاكم: «هذا حديثٌ صحيحٌ على شرط الشيخين، ولم يُخرِّجاه».

قلتُ: رضي الله عنك!

فلا وجه لاستدراكه على البخاري.

فقد أخرجه في «الفرائض» (١٩/١٢)، قال:

حدثنا أبومعمر: حدثنا عبدالوارث: حدثنا أيوب، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: أمَّا الذي قالَ رسولُ الله ﷺ: "لو كنتُ مُتخِذا مِنْ هذه الأمَّة خليلا لاتخذته، ولكنْ خُلة الإسلام أفضل أو قال خير». فإنه أنزله: أبًا. أو قال: قضاه أبًا(١).

وأخرجه البيهقيُّ (٢٤٦/٦)، من طريق أبي سلمة التبوذكي: ثنا وهيب: ثنا أيوب بهذا الإسناد سواء.

ثم قال البيهقيُّ: «رواه البخاريُّ في «الصحيح» عن أبي سلمة».

⁽١) أنزله أبًا: أي أنزلَ الجَدُّ مَنزلة الأبِ عندَ فقدِهِ.

قلت: والبيهقيُّ يعني أصل الحديث (١)، دون محل الشاهد من. وإلا فقد أخرجه البخاريُّ في «فضائل الصحابة» (٧/٧١)، قال:

حدثنا معلى بنُ أسد، وموسى بنُ إسماعيل التبوذكي. قالا: ثنا وهيب، عن أيوب. وقال: «لو كنتُ مُتخذًا خليلًا، ولكن أخُوَّةُ الإسلام أفضلُ». فلم يذكر قضية: «الجَدِّ».

والبخاريُّ إنما أحالَ هذا الإسناد على الذي قبلهُ، فقال في الذي قبله: حدثنا مسلم بنُ إبراهيم: حدثنا وهيبُّ: حدثنا أيوب، عن عكرمة، عن

ابن عباس ﷺ، عن النبيّ ﷺ، قال: «لو كنتُ مُتخذًا مِنْ أُمَّتِي خليلًا لاتخذتُ أبا بَكرِ، ولكنْ أخِي وصَاحِبي».

وإنما نبهتُ على هذا مع ظهوره عند المشتغلين بالحديث، لأنَّ قومًا من الجهلة الأغمار الذين يلتمسون الطعنَ على «الصحيحين» قد يتمسكون بمثل هذا فيزعمون أنَّ الإسناد معضلٌ، ولازِمهُ أنَّ «صحيح البخاري» ملآن بالآحاديث الضعيفة!!.

وقد وقعت لي حكايةٌ طويلةُ الذيل مع بعض هؤلاء الأغمار طار شررُهَا على صفحات الجرائد في هيئة مقالات، كتبتها في الرد عليه لعلّي أنشرُها إن عرضت مناسبة لها إن شاء الله تعالى.

ثم إنَّ الحديثَ ليس على شرط مسلم، لأنَّه لم يُخرِّج شيئًا لعكرمة. والله أعلم.

رَ: تنبيه الهاجد ج٥/٢٢٦-٢٢٨/ رقم ١٣٧٦.

⁽١) قال شيخُنا - حفظه الله -: والبيهقيُّ يفعلُ ذلك كثيرًا.

٦/٦٠٢ حديثُ بريدة ﷺ، قال: أتت النبيَّ ﷺ امرأة، فقالت: إني تصدقت على أمِّي بصدقة، فماتت فرجعت الصدقة إليَّ، فقال رسول الله ﷺ: وَجَبَ أَجْرُكِ، وَرَجَعَ إليكِ صَدَقتُكِ.

قال أبوإسحاق فظيه: صحيحٌ أخرجه مسلم.

وأخرج الحاكمُ في «الفرائض» (٤/ ٣٤٧)، قال:

حدثنا أبوالعباس محمد بنُ يعقوب: ثنا أحمد بنُ عبدالجبار: ثنا أبومعاوية: ثنا عبدالله بنُ عطاء، عن عبدالله بن بريدة، عن أبيه عليه عن عبدالله بن عطاء، عن ابن بريدة، عن رواه: سفيان الثوري، وغيره، عن عبدالله بن عطاء، عن ابن بريدة، عن

رواه: سفيان الثوري، وغيره، عن عبدالله بن عطاء، عن ابن بريدة، عن أبيه.

٧/٦٠٣ أخبرناه المحبوبي: ثنا سعيد بنُ مسعود: ثنا عُبيدالله بن موسى: ثنا ابنُ أبي ليلى، والثوري، عن عبدالله بن عطاء، عن عبدالله بن بريدة، عن أبيه، قال: أتت امرأة إلى النبي ﷺ، فقالت: إنَّ أمِّي توفيت، وعليها صومُ شهرين، فقال: "صومي عنها"، فقالت: إنَّ عليها حجة، قال: "فحجي عنها"، قالت: فإني تصدقت عليها بجارية، فقال: "قد آجَرُكِ الله، ورَدَّها عليكِ الميراثُ".

قال الحاكمُ: «هذا حديثٌ صحيحُ الإسناد، ولم يُخرِّجاه».

قلتُ: رضي الله عنك!

فلاً وجه لاستدراكه على مسلم.

فقد أخرجه في «كتاب الصيام» (١١٤٩/ ١٥٧-١٥٨)، بأتمَّ مِنْ سياقك، فقال: قال مسلمٌ: وحدثناه أبوبكر بنُ أبي شيبة: حدثنا عبدالله بنُ نمير، عن عبدالله بن عطاء، عن عبدالله بن بريدة، عن أبيه ﴿ الله عنا الله عنا الله عندَ النبيِّ ﷺ. بمثل حديث ابن مُسْهر. غير أنه قال: «صوم شهرين».

قال مسلم : وحدثنا عَبدُ بنُ حُمَيد: أخبرنا عبدالرزاق: أخبرنا الثوريُ ، عن عبدالله بن عطاء، عن ابن بريدة ، عن أبيه على الله على ا

قال مسلمٌ: وحدثنيه إسحاق بنُ منصور: أخبرنا عُبَيدالله بنُ موسى، عن سفيان بهذا الإسناد، وقال: «صوم شهرين».

قال مسلم : وحدثني ابن أبي خلف : حدثنا إسحاق بن يوسف : حدثنا عبدالملك بن أبي سليمان، عن عبدالله بن عطاء المكيّ، عن سليمان بن بريدة، عن أبيه على قال : أتت امرأة إلى النبيّ على بمثل حديثهم، وقال : «صوم شهر».

فقد رواه: عليّ بنُ مُسْهر، وعبدالله بنُ نُمَير ن وسفيان الثوريُّ، وعبدُالملك بنُ سليمان. كلُّهم عن عبدالله بن عطاء. قال الثلاثةُ الأُوَل:

عن عبدالله بن بريدة. وقال عبدُالملك: سليمان بن بريدة. ويأتي تحقيقُ ذلك إن شاء الله تعالى.

أمَّا حديثُ عليّ بن مسهر:

فأخرجه الترمذيُّ (٦٦٧)، والبيهقيُّ (٢٥٦/٤)، من طريق جعفر ابن محمد الفريابي. وأيضًا (٤/٣٣٥)، من طريق محمد بن شاذان. قالوا: ثنا عليّ بنُ مسهر بهذا الإسناد بتمامه.

وأخرجه الترمذيُّ (٩٢٩)، من هذا الوجه مختصرًا بذكر «الحج».

قال الترمذيُّ: «هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ».

أمَّا حِديثُ سفيان الثوري:

أخرجه النسائي في «الكبرى» (٤/ ١٣١٥)، قال: أخبرنا محمد ابن عبدالله بن المبارك المخرمي. وابن ماجه (٢٣٩٤)، قال: حدثنا علي ابن محمد. وأحمد (٥/ ٣٥١). قال ثلاثتهم: ثنا وكيع: ثنا الثوريّ، عن عبدالله بن عطاء، عن عبدالله بن بريدة، عن أبيه. واقتصر فيه على مسألة الميراث.

وأخرجه الترمذيُّ (٩٢٩)، قال: حدثنا محمد بنُ عبدُالأعلى: ثنا عبدُالرزاق، وهذا في «مصنفه» (٩/ ١٢٠-١٢١-١٦٥٧)، عن الثوري بهذا الإسناد.

لكن اقتصر الترمذيُّ على ذكر «الحج».

وأخرجه أبوعوانة في «المستخرج»-كما في «إتحاف المهرة» (٢/ ٥٨٢)

-، قال ثنا عليّ بنُ حرب: ثنا القاسم بنُ يزيد الجرميُّ: ثنا سفيان الثوري بهذا الإسناد بقضية الميراث.

وأمَّا حديثُ زهير بن معاوية:

فأخرجه أبوداود (١٦٥٦، ٢٨٧٧، ٣٣٠٩)، ومن طريقه ابنُ عبدالبر في «التمهيد» (٤٠٦/٢٤)، والبيهقيُّ (٤/ ٣٣٥)، من طريق يحيى بن محمد بن يحيى. قالا: ثنا أحمد بنُ عبدالله بن يونس: ثنا زهير بنُ معاوية، عن عبدالله بن عطاء بهذا الإسناد.

وتابعه: سويد بنُ عَمرو الكلبيُّ، وحسين بنُ عياش. قالا: ثنا زهير بهذا.

أخرجه النسائيُّ (٤/٦٧/٦٧)، قال: أخبرنا عبدة (١) بنُ عبدالله البصريُّ، عن سُويد بن عَمرو.

ثم رواه، عن هلال بن العلاء بن هلال: ثنا حسين بنُ عياش.

وهو عند النسائيّ بقضية الميراث.

أمَّا حديثُ ابن أبي ليلي:

فأخرجه النسائيُّ (٦٣١٦)، قال: نا محمد بن المثنى أبوموسى. والرُّويانِيُّ في «مسنده» (٦٣)، قال: نا أبوعليّ الرُّزِيُّ، وحُمَيد بنُ زنجويه في «الأموال» (٢٣١٨). قال ثلاثتهم: ثنا عُبَيدالله بنُ موسى، عن ابن أبي ليلى، عن عبدالله بن عطاء بهذا الإسناد.

⁽١) وقع في تنبيه الهاجد ج٥/ صفحة ٢٣١: (عبدُ بنُ عبدالله البصري). وهو خطأ.

ووقع عند الروياني تامًّا. واقتصر الآخران على قضية الميراث.

وأخرجه سعيد بنُ منصور (٢٤٨)، قال: أنا إسماعيل بنُ زكريا.

والطبرانيُّ في «مسند الشاميين» (١٦٨)، من طريق الحسن بن الحرّ. كلاهما، عن عبدالله بن عطاء بهذا الإسناد. وهو عند سعيد دون ذكر الحج. وعند الطبرانيّ دون ذكر الميراث.

قلتُ: فقد رواه:

الثوريُّ، وعليَّ بنُ مسهر، وعبدالله بنُ نمير، وزهير بنُ معاوية، وإسماعيل بنُ زكريا، وابن أبي ليلى، والحسن بنُ الحرِّ. كلهم يقول: عبدالله بن عطاء عن عبدالله بن بريدة.

وخالفهم: عبدالملك بنُ أبي سليمان، فرواه عن عبدالله بن عطاء، عن سلميان بن بريدة.

أخرجه مسلمٌ، قال: حدثني ابنُ أبي خلف. والنسائيُّ (١٦/٤-٦٧)، قال: نا عبدالله بنُ محمد بن إسحاق الأزرميُّ، وعبدالرحمن بنُ محمد بن سلام الطرسوسيُّ. وأخرجه أحمد في «المسند» (٥/ ٣٤٩). قال أربعتهم: ثنا إسحاق بنُ يوسف الأزرق: ثنا عبدالملك بنُ أبي سليمان بهذا الإسناد. ووقع عند أحمد تامًّا.

قال النسائيُّ: «هذا خطأ، والصواب: عبدالله بنُ بريدة». وانظر التعقب رقم (١٣٨٥).

رَ: تنبيه الهاجد ج٥/ ٢٢٨-٢٣٣/ رقم ١٣٧٧.

مستدرك أبي إسحاق الحويني

على أبي عبدالله الحاكم النيسابوري

كتلب المدود

أعده لطلبة العلم أبوعمرو أحمد بن عطية الوكيل غفر الله له ولوالديه ولشايخه ولجميع المسلمين



٤٦- كتاب الحدود

١/٦٠٤ حديث: ما ترك النَّبِيُّ ﷺ إلا ما بين الدَّفَّتينِ.

قال أبوإسحاق ﴿ عَلِيُّنَّا بُهُ: صحيحٌ.

أخرَجَه البخاريُّ في «فضائل القرآن» (٩/ ٦٤)، قال: حدثنا قتيبة ابنُ سعيد، وأحمد في «مسنده» (١٩٠٩)، قالا: حدثنا سفيان، عن عبدالعزيز بن رفيع، قال: «دخلتُ أنا وشداد بن معقل على بن عباس، فقال له شداد بنُ معقل: أترك النبي على مِن شيء؟ قال: ما ترك إلا ما بين الدَّقَتينِ. قال: ودخلنا على محمد بن الحنفية، فسألناه، فقال: ما ترك إلا ما بين الدَّقَتينِ.

زاد أحمد: «وكان المختار يقول: الوحيُّ».

وأخرجه البيهقيُّ في «الشعب» (ج١/ رقم ١٧٠) من طريق النفيلي: ثنا سفيان به. وعزاه الحافظ في «الفتح»، والعيني في «العمدة» (٢٠/٣٧)-للإسماعيلي في «المستخرج».

وأخرجه الطحاويُّ في «المشكل» (٤٦٦/١٤)، قال: حدثنا فهد ابنُ سليمان: ثنا أبونعيم، قال: ثنا سفيان، عن عبدالعزيز بن رفيع، عن ابن عباس، قال: لا وحي إلا القرآن. وسنده صحيحٌ.

ويشهد له ما رواه أبوجحيفة، قال: قلتُ لعليّ بن أبي طالب: هل عندكم من رسول الله ﷺ من شيء سوى القرآن؟ قال: «لا، والذي فلق الحبة وبرأ

النسمة، إلا أن يرزق الله عبدًا فهمًا في كتابه وما في هذه الصحيفة. قال: قلتُ: فما هذه الصحيفة؟ قال: العقل، وفكاك الأسير، ولا يقتل مسلمٌ بكافر».

أخرجه البخاريَّ (١/ ٢٠٤، ٢/ ٢٦١)، وابنُ ماجه (٢٦٥٨)، والنسائيُّ (٢٨ / ٢٤- ٢٤)، والترمذيُّ (١٤١٢)، وابنُ ماجه (٢٦٥٨)، والدارميُّ (٢/ ١١٠- ١١١)، وأحمد (١/ ٢٩)، والطيالسيُّ (٩)، والشافعيُّ في «المسند» (ج٢/ رقم ٢٤٦، ٢٤٧)، وعبدالرزاق (ج١٠/ رقم ١٨٥٠٨)، والطحاويُّ في «المشكل» (٢٤/ ٢٤١)، وفي «الشرح» (١٩٢/١)، وابن الجارود في «المنتقى» (٧٩٤)، والبيهقيُّ (٢٨/٨) من طرق عن مطرف بن طريف، عن الشعبيّ، عن أبي جحيفة.

ورواه عن مطرف بن طريف: «الثوري، وابنُ عيينة، وزهير بنُ معاوية، وأبوبكر بنُ عياش، وهشيم بن بشير في آخرين».

وتابعه: إسماعيل بنُ أبي خالد، عن الشعبي بسنده سواء.

أخرجه البزار (٤٨٦)، والطبرانيُّ في «الأوسط» (٢٥٥٥) من طريقين عن ابن عيينة، عن إسماعيل بن أبي خالد - زاد الطبرانيُّ: ومطرف -، عن الشعبى بسنده سواء.

قال الطبرانيُّ: «لم يرو هذا الحديث عن إسماعيل بن أبي خالد إلا سفيان ابنُ عيينة، تفرَّد به الرمادي».

قلتُ: لم يتفرد به، فتابعه: خلف بنُ خليفة، قال: نا سفيان بنُ عيينة به أخرجه النزار.

وأخرجه الطبرانيُّ في «الأوسط» (ج٢/ ق٢١/١) من طريق سهل بن حماد أبي عتاب الدلال: ثنا سَعَّاد بن سليمان: حدثني عون بنُ أبي جحيفة، عن أبيه أنه دخل على عليّ، فدعا بسيفه، فأخرج من بطن السيف أديمًا عربيًّا، فقال: ما ترك رسول الله ﷺ شيئًا غير كتاب الله الذي أنزل إلا وقد بلغته، غير هذا، فإذا فيه: «بسم الله الرحمن الرحيم: محمد رسول الله قال: لكل نبيٌّ حرم، وحرمي المدينة».

قال الطبرانيُّ: «لم يرو هذا الحديث عن سعَّاد إلا سهل».

قلتُ: وسعَّاد -بفتح السين المهملة- ليَّنه أبوحاتم ووثقه ابنُ حبان.

وأخرجه البخاريُّ (٤/٨، ٢/٣٧، ٢٧٩، ٢٧٠٠، ٢١/١٤-٤٤، وأخرجه البخاريُّ (٤/٨، ٢٦٧)، وأبوداود (٢٠٣٤)، والنسائيُّ (٢٧٥١)، ومسلم (٢٧٥١) ومسلم (٢١٢٧)، وأبوداود (٢٠٣٤)، والنسائيُّ في «الكبرى» -كما في أطراف المزي (١٨٤) وأحمد (١٠٣٧/١١، وعبدالرزاق (٢٦٣٩)، والطيالسيُّ (١٨٤)، وأحمد (١٠٣٧/١١، وابنُ جرير في (١٢٩٧)، وابنُ أبي عاصم في «كتاب الديات» (ص٥٥)، وابنُ جرير في «تهذيب الآثار» (٣١٨، ٣١٩، ٢٣٠- مسند عليّ)، والدارقطنيُّ في «ألله العلل» (٤/١٥١)، والبيهقيُّ (١٩٦٠)، واللالكائيُّ في «شرح «العلل» (٤/١٥١)، والطحاويُّ في «شرح المعاني» (١٩٦١)، وغيرهم من الأصول» (١٨٩)، والطحاويُّ في «شرح المعاني» (١٩٦١)، وغيرهم من طرق عن الأعمش، عن إبراهيم التيمي، عن أبيه، عن عليّ، قال: «ما كتبنا عن رسول الله عنه سوى القرآن وما في هذه الصحيفة... الحديث». وفي لفظ: «ما عندنا شيءٌ إلا كتابُ الله».

وقال الترمذيُّ: «هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ».

ورواه عن الأعمش: «شعبة، والثوري، وجرير بنُ عبدالحميد، وأبومعاوية، ووكيع، وحفص بنُ غياث».

وأخرجه مسلمٌ (٢٩٢٨/ ٤٤)، والنسائيُ (٧/ ٢٣٢)، وعبدالله ابنُ أحمد في «زوائد المسند» (٨٥٨، ٨٥٨)، وأبويعلى (٢٠٢)، والبيهقي (٢٠٢) من طريق منصور بن حيَّان، عن أبي الطفيل عامر بن واثلة، قال: سأل رجلٌ عليًا، هل كان رسول الله ﷺ يُسرُّ إليك بشيء دون الناس؟ فغضب عليٌّ حتى احمر وجهه، وقال: ما كان يسرُّ إليَّ شيئًا دون الناس، غير أنه حدَّثني بأربع كلمات، وأنا وهو في البيت فقال: «لعن الله من لعن والده، ولعن الله من ذبع لغير الله، ولعن الله من آوى محدثًا، ولعن الله من غيَّر منار الأرض».

وأخرجه مسلمٌ (١٩٧٨/ ٤٥)، والبخاريُّ في «الأدب المفرد» (١٧)، وأبومحمد الفاكهي في «حديث يحيى بن أبي مسرة» (ق٢/١٩)، وأحمد (٩٥٤، ١٣٠٦)، وابنُ حبان (٩٥٤، ١٦٠٤) من طريق القاسم بن أبي بزة، عن أبي الطفيل به.

وأخرج ابنُ وهبٍ في «الجامع» (١/٥٨)، والبخاريُّ في «التاريخ الكبير» (٢/٤/ ٢٢٩-٢٢٩) مختصرًا، والحاكم (٤/ ١٥٣) - واللفظ له - من طريق العلاء بن عبدالرحمن، عن أبيه، عن هانيء مولى عليّ بن أبي طالب، أنَّ عليًا قال: يا هانيء! ماذا يقول الناس؟ قال: يزعمون أنَّ عندك علمًا من رسول الله ﷺ لا تظهره؟! قال: دون الناس؟ قال: نعم! قال: أرني السيف، فأعطيته السيف، فاستخرج منه صحيفة فيها كتابٌ، قال: هذا ما

سمعتُ من رسول الله ﷺ: «لعن الله من ذبح لغير الله، ومن تولى غير مواليه، ولعن الله العاق لوالديه، ولعن الله منتقص منار الأرض».

وسكت عليه الحاكم، والذهبيُّ، وهانيء مجهولُ الحال. والله أعلم. وأخرج الطبرانيُّ في «الأوسط» (ج٢/ ق٢/١) قال: ثنا محمد بن أحمد بن البراء، قال: نا المعافى بنُ سليمان، قال: نا موسى بنُ أعين، عن أحمد بن بكر بن خنيس، عن الحجاج بن أرطاة، عن الشعبي، عن مالك زيد بن بكر بن خنيس، عن الحجاج بن أرطاة، عن الشعبي، عن مالك الأشتر، قال: دخلتُ على عليّ بن أبي طالب، فقلتُ: يا أمير المؤمنين، إنَّا إذا خرجنا من عندك سمعنا أحاديث تُحدَّثُ عنك لا نسمعَعُها عندك، فهل عَهِدَ إليكَ رسولُ الله عليه شيئًا سوى كتاب الله؟ قال: لا، إلا ما في هذه الصحيحة، ثم دعا جاريته فأتتُهُ بالصحيفة، فإذا فيها: "إنَّ إبراهيم عَلَيْ حرَّم مكَّةَ وحرَّمتُ المدينةَ لا يُعضَدُ شَوْكُها، ولا يُنَقَّرُ صيدُها، فمن أحدثَ فيها أو آوى مُحدِثا فعليه لعنةُ الله والملائكةِ والناس أجمعين، والمؤمنونَ يَدٌ على مَن سِواهم، يسعى بذمَّتهم أدناهم، لا يُقتل مؤمنٌ بكافر، ولا ذو عهده».

قال الطبرانيُّ: «لم يرو هذا الحديث عن الشعبي إلا الحجاج بن أرطاة، ولا عن الحجاج إلا زيد بنُ بكر، تفرَّد به: موسى بنُ أعين».

قلتُ: أما شيخ الطبراني، فوثقه الخطيب في «تاريخ بغداد» (٢٨١/١) وآفة هذا الإسناد زيد بن بكر بن خنيس، قال الأزديُّ: «ضعيف الحديث جدًّا.». والحجاج بنُ أرطاة: يضعَّف من قبل حفظه.

وقد خالفه مطرف بنُ طريف، فرواه عن الشعبي، عن أبي جحيفة، عن عليّ .

أخرجه البخاريُّ، وغيره. وقد مرَّ تخريجُه، فهذا يدل على أن رواية الحجاج منكرة. والله أعلم.

وقد اختلف على الحجاج بن أرطاة في إسناده، فرواه زيد بن بكر عنه، عن الشعبي، عن مالك الأشتر، عن عليّ كما مرَّ آنفًا.

وخالفه حفص بنُ غياث، وهو أوثق من مائة مثل زيد بن بكر، فرواه عن الحجاج بن أرطاة، عن قتادة، عن مسلم الأحرد، عن الأشتر، عن علي علي علي الله فكر النبي عليه والصحيفة: والمؤمنين يد على من سواهم، تتكافأ دماؤهم، يسعى بذمتهم أدناهم، لا يقتل مؤمنٌ بكافر، ولا ذو عهد في عهده». هكذا مختصرًا.

أخرجه ابنُ أبي عاصم في «كتاب الديات» (ص٥٨)، قال: ثنا محمد ابنُ أبي غالب: ثنا عمر بنُ حفص بن غياث: ثنا أبي.

قلتُ: وابنُ أبي غالب: هو القومسيُّ أحدُ شيوخ البخاريّ أيضًا ثقةٌ، ومسلم الأحرد، هو مسلم أبوحسان الأعرج من رجال «التهذيب». وهذا الاختلاف من الحجاج بن أرطاة، فقد تكلَّمُوا في حفظه وضعَّفُوه.

تنبيه: ثم وقفت على مطبوعة أخرى من «كتاب الديات» لابن أبي عاصم طبعت في بغداد، بتحقيق الدكتور: خالد رشيد الجميلي، وسمَّى تخريجه «الومضات في تخريج أحاديث كتاب الديات»، فرأيت سند هذا الحديث يختلف عما في الطبعة الأخرى بتحقيق عبدالله الحاشدي.

والسند في طبعة بغداد هكذا: ثنا محمد بنُ عيسى: ثنا عبيدالله بنُ

موسى، عن المنهال بن خليفة، [عن] حجاج، عن قتادة، عن مسلم الأحرد، عن الأشتر، عن على فذكره.

فلا أدري كيف وقع هذا الاختلاف؟ وهل كان سندًا آخر للحديث حوَّله ابنُ أبى عاصم؟!.

وأخرج أبوداود (٤٥٣٠) -واللفظ له-، وأحمد (١٢٢١)، وأبويعلى (٦٢٨) من طريق يحيى بن سعيد القطان: ثنا سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، عن الحسن، عن قيس بن عبادة، قال: انطلقتُ أنا والأشتر إلى علي هذا: هل عهد إليك رسول الله على شيئًا لم يعهده إلى الناس عامة؟ قال: لا إلا ما في كتابي هذا. قال مسدد: قال: فأخرج كتابًا وقال أحمد: كتابًا من قراب سيف فإذا فيه: «المؤمنون تتكافأ دماؤهم، وهم يد أحمد: كتابًا من قراب سيف بذمتهم أدناهم، ألا لا يقتل مؤمن بكافر ولا ذو عهد في عهده، من أحدث حدثًا فعلى نفسه، ومن أحدث حدثًا أو آوى محدثًا فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين».

وتابعه يزيد بنُ زريع: ثنا سعيد بنُ أبي عروبة بسنده سواء. غير أنه قال: انطلقتُ أنا ورجل ولم يسمه.

أخرجه أبويعلى (٣٣٨)، قال: ثنا عبيدالله بنُ عمر: ثنا يزيد بنُ زريع. وسنده صحيحٌ لولا عنعنة الحسن ويمشيها شيخنا الألباني إذا روى الحسن عن التابعين. والله أعلم.

وأخرج عبدالرزاق في «المصنف» (ج١٠/ رقم١٨٨٧) عن ابن جريج، قال: أخبرنا جعفر بنُ محمد، عن أبيه، عن جدِّه، أنَّه وُجد مع سيف

النبيّ عَلَى الناس على الله النبيّ عَلَى الناس على الله النبيّ عَلَى الناس على الله القاتلُ غير قاتله، والضاربُ غير ضاربه، ومن آوى محدثًا، لم يُقبل منه يوم القيامة صرف ولا عدلٌ، ومن تولى غير مولاه، فقد كفر بما أنزل على محمدٍ».

قال ابنُ جريج: قلتُ لجعفر: من آوى محدثًا؛ الذي يقتلُ؟ قال: نعم. وأخرجه أبوبكر الشافعيُّ في «الغيلانيات» (ج١/ ق٢٣/١-٢)، قال: حدثني عبدالله بنُ ياسين: ثنا بُندار: ثنا عبدالوهاب -يعني: الثقفي-، قال: ثنا جعفر بسنده سواء. زاد فيه: «فقال له محمد بنُ المنكدر: إنه يبلُغُنا في هذا الحديث: «إنه من سرق تخوم الأرض فهو ملعونٌ، ومن كمه أعمى فهو ملعونٌ» قال: لم أسمع منه إلا هذا».

قلتُ: وهذا مرسل صحيحُ الإسناد.

أخرجه البيهقيُّ في «سننه الكبير» (٨/ ٢٦) من طريق الشافعي -وهذا في «المسند» (٣٢٣)-، قال: أخبرنا ابنُ عيينة، عن محمد بن إسحاق فذكره معضلًا.

وأخرجه الشافعيُّ (٣٢٢)، وعنه البيهقيُّ (٨/ ٢٦)، قال: أخبرنا إبراهيم

ابن محمد، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جدِّه فذكره مرسلًا. وإبراهيم: متروك، لكنه متابعٌ كما ترى. ورواية ابن جريج أولى.

٥٠٠/ ٢- وقد وجدتُ لهذا المرسل شاهدًا متصلًا عن عائشة ﴿ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ الله

أخرجه ابنُ جرير في "تهذيب الآثار» (٣٣١- مسند عليّ)، والحاكم (٤/ ٣٤٩)، والدارقطنيُّ (٣/ ١٣١)، والبيهقيُّ (٨/ ٢٦) من طريق عبيدالله ابن عبدالرحمن بن موهب، قال: حدثني مالك بنُ محمد بن عبدالرحمن، عن عائشة أنَّها قالت: وُجد في قائم سيف عن عمرة ابنة عبدالرحمن، عن عائشة أنَّها قالت: وُجد في قائم سيف رسول الله ﷺ كتابان، في أحدهما: "إنَّ أشدَّ الناس غُلُوًا رجل ضرب غير ضاربه، ورجلٌ قتل غير قاتله، ورجل تولى غير أهل نعمته، ومن فعل ذلك فقد كفر بالله ورسوله، لا يقبل الله منه صرفًا ولا عدلًا».

قال الحاكم: «صحيحُ الإسناد».

قال أبوإسحاق: كذا قال!

وعبيدالله بن عبدالرحمن مختلفٌ فيه فوثقه ابنُ معين في رواية، والعجليُّ، وابنُ حبان. وضعَّفه ابنُ معين في الرواية الأخرى، والنسائيُّ، والعقيليُّ، ويعقوب بنُ شيبة. وصرَّح ابنُ سعد أنه كان قليل الحديث؛ فإذا كان مع قلة حديثه متكلمًا فيه، فهذا يرجح ضعفه، والله أعلم.

رَ: التسلية/ رقم ٦٠؛ تفسير ابن كثير ١/ ٢٥١؛ فضائل القرآن/ ١٧١.

٣/٦٠٦ حديث: إِنَّ مِن وَرطَاتِ الْأُمُورِ سَفْكُ الدَّمِ الحَرَامِ.

قال أبوإسحاق ض الله الحديث لا أعلَمُه مرفُوعًا، إنَّما هو موقوفٌ على ابن عُمَر عليها.

أخرجه البُخاريُّ في «صحيحه» (١٨/ ١٨٧)، ومن طريقه البَيهَقِيُّ (٨/ ٢١)، والبُخاريُّ في «صحيحه» (٣٤٣/١٠)، ومن طريقه البَيهَقِيُّ (٢١/ ٢٥)، وابنُ حَزم في «المُحلَّى» (٣٤٣/١٠) عن ابن عُمَر، قال: «إِنَّ مِن ورطات الأُمور، التي لا مَخرَج لها لِمَن أَوقَع نفسَه فيها: سَفكُ الدَّم الحرام بغير حِلِّه».

وإنَّمَا أَخَذَ ابنُ عُمَر هذا المَعنَى من حديث النَّبيِّ ﷺ، والذي يرويه هو: «لا يَزَالُ المُؤمِنُ في فُسْحةٍ من دِينِه ما لم يُصب دمًا حرامًا».

أخرَجَهُ البُخارِيُّ (١٨٧/١٢)، وأحمدُ (١٤/ ٩٤)، وعَبدُ بنُ حُمَيدِ في «المُنتخَب» (٨٥٦)، وابنُ أبي عاصم في «الدِّيات» (ص٣٦)، والبَيهَقِيُّ في «السُّنَن الكبير» (٢١/٨)، وفي «شُعَب الإيمان» (٣٣٥)، وابنُ حَزمِ في «السُّنَة» (٣٤٣/١٠)، والبَغَوِيُّ في «شرح السُّنَّة» (١٤٨/١٠) من طريقً إسحاق بن سعيد بن عَمرِو، عن أبيه، عن ابن عُمَر مرفوعًا.

واستدرَكَهُ الحاكمُ (٤/ ٣٥١) فَوَهِمَ.

٢٠٧/ ٤- وله طريقٌ آخرُ...

أَخْرَجَهُ الحاكم (٤/ ٣٥٠) عن أبي حاتم الرَّازيِّ. .

والطَّبَرانيُّ في «الأوسط» (١٤٠١) عن أحمد بن شَبَّويهِ المروزيِّ. .

والبَيهَقيُّ (٨/ ٢١) عن مُحمَّد بن يحيى الذُّهليِّ، قالوا: ثنا أبوغسَّانَ مُحمَّدُ بنُ يحيى الكِنانِيُّ، قال: ثنا عبدُالعزيز بنُ مُحمَّدٍ الدَّراوَرديُّ، عن

عُبيدالله بن عُمر، عن نافع، عن ابن عُمر مرفوعًا: «لا يزالُ المرءُ في فُسحةٍ... الحديث».

قال الطَّبرانيُّ: «لم يَروِ هذا الحديثَ عن عُبيدالله إلا الدَّرَاوَردِيُّ. تفرَّد به: أبوغَسَّان».

قلتُ: وروايةُ الدَّراوَرديِّ عن عُبيدالله بن عُمر منكَرَةٌ، كما قال النَّسائيُّ وغيرُه.

وبهذا تعلُّمُ ما في قول الحاكِم: «صحيحٌ على شرط الشَّيخين»!

ولو سلَّمنا أنَّ روايَة الدَّراوَردِيِّ عن عُبيدالله سالمةٌ من هذا، فليس هذا الإسنادُ على شرط واحدِ منهما؛ فالكِنانيُّ ليس على شرط مُسلمٍ، والدَّرَاوَردِيُّ ليس على شرط البُخاريِّ، فحينئذِ يُقوَّى الإسنادُ مطلَقًا، ليس مقيَّدًا بشرطهما، أو بواحدِ منهما. والله أعلم.

ر: الفتاوى الحديثية/ ج٣/ رقم ٢٦٦/ جماد أول/ ١٤٢٢؛ مجلة التوحيد/ جماد أول/ ١٤٢٢ه؛ تنبيه الهاجد ج٥/ صفحة ٢٥٥-٢٥٨/ رقم ١٣٨٧.

١٩٠٨ - حديث ابن عُمر الله عَمر الله عَرَالُ المرء في فُسْحةٍ مِنْ
 دينِه ما لم يُصِبْ دَمًا حَرَامًا» (١).

قال أبوإسحاق ﴿ اللَّهُ اللَّه

وأخرج الحاكمُ في «كتاب الحدود» (٤/ ٣٥٠–٣٥١)، قال:

⁽١) فُسْحَة مِنْ دينه: يعني في سَعة مِنْ رحمة الله ﷺ. ما لم يُصِبُ دمًا حرامًا: طالما أنه لم يقتل نفسًا بغير حقِّ.

أخبرنا عبدالرحمن بنُ حمدان الجلاب - بهمذان: ثنا أبوحاتم الرازي: ثنا أبوغسان محمد بنُ يحيى بن عليّ بن عبدالحميد الكنانيُّ: ثنا عبدالعزيز بنُ محمد الدَّراوَرْدِيُّ، عن عبيدالله بن عُمر، عن نافع، عن ابن عُمر عُمْ، أنَّ رسولَ الله عَيْهُ، قال: . . فذكره.

قال الحاكمُ: «هذا حديثٌ صحيحٌ على شرط الشيخين، ولم يُخرِّجاه، إنَّما يُعدُّ في إفراد محمد بن يحيى الكناني، عن محمد بن يحيى الكناني، ولهُ إسنادٌ آخر صحيحٌ».

7/7.٩ حدثنا أبوالعباس عبدالله بنُ الحسين القاضي: ثنا الحارث بنُ أبي أسامة: ثنا أبوالنضر: ثنا إسحاق بنُ سعيد بن عَمرو بن سعيد بن العاص، عن أبيه، عن ابن عُمر عليه الله عليه: «لن يزالَ المرءُ في فسْحَةٍ مِنْ دينِهِ مَا لَمْ يُصِبُ دَمًا حَرَامًا».

قلتُ: رضى الله عنك!

فلا وجه لاستدراك هذا على البخاريّ.

فقد أخرجه في «كتاب الديات» (١٨٧/١٢)، قال:

حِدثنا عليٌّ: حدثنا إسحق بنُ سعيد بن عَمرو بن سعيد بن العاص، عن أبيه، عَن ابن عُمر رَبِيُّ، قال: قال رسول الله ﷺ: «لن يزالَ المؤمنُ في فُسحَةٍ مِنْ دينِهِ ما لم يُصِبُ دَمًا حَرَامًا».

وشيخ البخاريّ في هذا الحديث هو: عليّ بنُ أَبِي هاشِم.

وأخرجه أحمد (٢/ ٩٤)، قال: ثنا أبوالنضر هو هاشم بنُ القاسم: ثنا إسحاق بنُ سعيد بهذا الإسناد. وتابعه: محمد بنُ عبدالله بن عبدالأعلى بن كناسة، قال: ثنا إسحاق ابنُ سعيد بهذا الإسناد.

أخرجه عبدُ بنُ حُمَيد في «المنتخب» (٨٥٦)، قال: ثنا ابنُ أبي شيبة. وابنُ أبي عاصم في «الديات» (ص٣٢)، قال: ثنا محمد بنُ منصور والبيهقيُّ في «السنن» (٨١١)، والبغويُّ في «شرح السنة» (١٤٨/١٠/ والبيهقيُّ في «شرح السنة» (١٤٨/١٠/ والبغويُّ في «شرح السنة» (١٤٨/ ١٤٨/ والبيهقيُّ في «شرح السنة» (ج٤/ ١٤٨)، من طريق محمد بن إسحاق الصغانيّ. وفي «شعب الإيمان» (ج٤/ رقم ٥٣٣٨)، من طريق أحمد بن حازم. قالوا: ثنا محمد بنُ عبدالله بن كناسة بهذا الإسناد.

وأخرجه الطبرانيُّ في «الأوسط» (١٤٠١)، من طريق أحمد بن شبوية المروزي. والبيهقيُّ (٨/ ٢١)، من طريق محمد بن يحيى الذهلي. قالا: ثنا أبوغسان محمد بنُ يحيى الكنانيُّ: ثنا عبدُالعزيز بنُ محمد الدراورديُّ، عن عُبيدالله بن عُمر، عن نافع، عن ابن عُمر.

قال الطبرانيُّ: «لم يرو هذا الحديث عن عبيدالله إلا الدراورديّ، تفرَّد به: أبوغسان».

قلتُ: ورواية الدراوردي، عن عبيدالله بن عُمر: ضعيفةٌ تكثرُ فيها المناكير. ثمَّ إنَّ الدراورديَّ من أفراد مسلم. وبه تعلم ما في قول الحاكم: «صحيحُ الإستناد على شرط الشيخين». والله أعلم.

وأخرجه البخاريُّ (١٨٧/١٢)، ومن طريقه البيهقيُّ (٨/ ٢١)، قال: حدثني أحمد بنُ يعقوب: ثنا إسحاق بنُ سعيد، قال: سمعتُ أبي يحدِّثُ،

عن عبدالله بن عُمر، قال: «إنَّ مِنْ ورطات الأمور التي لا مخرج لمن أوقع نفسه فيها: سفكُ الدم الحرام بغير حلِّه».

رَ: تنبيه الهاجد ج٥/ ٢٥٥/ رقم ١٣٨٧.

٧/٦١٠ حديث سهل بن سعد ﷺ مرفوعًا: «مَنْ تَوَكَّل لِي ما بين لَحْيَيه، وما بين رِجْلَيه، توكلت له بالجنة».

قال أبوإسحاق ضي حديثٌ صحيحٌ.

وأخرج الحاكم في «كتاب الحدود» (٣٥٨/٤ المستدرك)، قال: وحدثني أبوبكر -هو: ابن إسحاق-: أبنا محمد بنُ أيوب: أبنا أبوالربيع: ثنا عُمر بنُ عليّ، عن أبي حازم، عن سهل بن سعد عليه، قال: قال رسول الله ﷺ: . . . فذكره.

قال الحاكم: «هذا حديثٌ صحيحٌ على شرط الشيخين، ولم يُخرِّجاه». قلتُ: رضى الله عنك!

فلا وجه لاستدراكه على البخاريّ.

فقد أخرجه في «كتاب الرقاق» (٣٠٨/١١)، وفي «كتاب الحدود» (١١٣/١٤)، ومن طريقة البغويُّ في «شرح السنة» (٣١٣/١٤)، قال: حدثنا محمد بنُ أبي بكر المقدميُّ: حدثنا عُمر بنُ علي، سمع أبا حازم، عن سهل بن سعد مرفوعًا.

ولفظه في «الحدود» مثل لفظ الحاكم، مع تقديم ذكر «الرِّجل» عند البخارى.

ولفظه في «الرقاق»: «من يضمن لي ما بين لحييه وما بين رجليه أضمنُ له الحنة».

وأخرجه البخاريُّ في «الحدود»، قال: وحدثني خليفة: حدثنا عُمر ابنُ علي بهذا الإسناد، ويظهر من النظر في الحديث أنَّ سياق الحديث في «كتاب الحدود» هو سياق شيخه خليفة بن خياط الملقب ب«شباب».

وأخرجه البيهقيُّ في «السنن الكبرى» (١٦٦/٨)، وفي «الآداب» (٣٩٣) من طريق الفضل بنِ محمد الشعرانيِّ.

وابنُ عبدالبر في «التمهيد» (٥/ ٦٢) من طريق أحمد بن زهير.

وأبونعيم في «الحلية» (٣/ ٢٥٢) من طريق الحسن بن سفيان.

قالوا: ثنا محمد بنُ أبي بكر المقدمي: ثنا عُمر بنُ عليّ بهذا الإسناد. وأخرجه الترمذيُّ (٢٤٠٨)، قال: ثنا محمد بنُ عبدالأعلى الصنعانيُّ.

وأحمد في «المسند» (٥/ ٣٣٣)، قال: ثنا عفان –هو: ابن مسلم.

وأبويعلى في «مسنده» (ج١٣/ رقم ٧٥٥٥) ومن طريقه ابنُ عبدالبر في «التمهيد» (٦٣/٥)، وابنُ أبي الدنيا في «الصمت» (٣)، والطبرانيُّ في «الكبير» (ج٦/ رقم ٥٩٦٠)، قال: ثنا عبدالله بنُ أحمد بن حَبل. قالوا -أعني: أبا يعلى، وابنُ أبي الدنيا، وعبدالله بنُ أحمد-: حدثنا عاصم بنُ عُمر بن على.

والطبرانيُّ أيضًا (٥٩٦٠)، من طريق محمد بنِ يحيى القطيعي. قالوا: ثنا عُمر بنُ على المقدميّ بهذا الإسناد سواء.

وقد تعقب الذهبيُّ الحاكم في هذا الحديث. والله أعلم.

وللحديث طرقٌ أخرى ذكرتُها في تخريجي لكتاب «الصمت» لابن أبي الدنيا.

رَ: تنبيه الهاجد ج٣/ ٢٤٩-٢٥٠/ رقم ١٠١٦؛ ردع المجرم/ ٨٨ ح٣٠؛ الصِمت/ ٤٣ ح٣.

ابنِ مالكِ: «ويحك لعلك قبّلت، أنّ النبيّ عَلَيْهِ، قال لماعز ابنِ مالكِ: «ويحك لعلك قبّلت، أو لمست، أو غمزت، أو نظرت». قال: لا. قال: «أفعلتها؟» قال: نعم. قال: فعند ذلك أمر برجمه.

قال أبوإسحاق عَلَيْهُ: حديثٌ صحيحٌ.

وأخرج الحاكم في «كتاب الحدود» (٣٦١/٤ - المستدرك)، قال: حدثنا أبوعبدالله محمد بنُ يعقوب الحافظ: ثنا إبراهيم بنُ عبدالله: ثنا وهب بنُ جرير: ثنا أبي، قال: سمعتُ يعلى بنَ حكيم، يحدث عن عكرمة، عن ابن عباس في ، به.

قال الحاكم: «هذا حديثٌ صحيحٌ على شرط الشيخين، ولم يُخرِّجاه». قلتُ: رضى الله عنك!

فلا وجه لاستدراكه على البخاري.

فقد أخرجه في «كتاب الحدود» (١٣٥/١٢)، قال: حدثني عبدالله ابن محمد الجعفي: حدثنا وهب بنُ جرير: حدثنا أبي، قال: سمعتُ يعلى بنَ حكيم، عن عكرمة، عن ابن عباس را قال: لما أتى ماعز بنُ

مالكِ النبيِّ ﷺ، قال له: «لعلك قبلت أو غمزت أو نظرت». قال: لا يا رسول الله! قال: «أنكتها»(١). -لا يكني-، قال: فعند ذلك أمر برجمه.

وأخرجه أبوداود (٤٤٢٧)، قال: ثنا زهير بنُ حرب وعقبة بنُ مكرم، قالا: ثنا وهب بنُ جرير بهذا الإسناد سواء.

وأخرجه أحمد (٢٣٨/١)، وعبد بنُ حميد في «المنتخب» (٥٧١)، قالا: حدثنا يزيد بنُ هارون. وأحمد أيضًا (١/ ٢٧٠)، قال: ثنا إسحاق ابنُ عيسى، قالا: ثنا جرير بنُ حازم بهذا الإسناد.

وتابعهم: سليمان بنُ حرب: ثنا جرير بنُ حازم بهذا الإسناد.

أخرجه الطبرانيُّ في «الكبير» (ج١١/ رقم ١١٩٣٦)، وفي «الأوسط» (٢٥٥٤)، قال: ثنا أبومسلم الكشيّ. والبيهقيُّ (٢٢٦/٨)، من طريق إسماعيل بنِ إسحاق القاضي، قالا: ثنا سليمان بنُ حرب بهذا الإسناد سواء.

قال الطبراني: «لم يرو هذا الحديث عن يعلى إلا جريرٌ». اهو وقد رواه عن جرير بن حازم هكذا موصولًا:

ابنُهُ وهب، ويزيد بنُ هارون، وإسحاق بنُ عيسى، وسليمان بنُ حرب.

⁽١) قال شيخُنا -حفظه الله-: ذكر بعضُ الحمقى المتصدرين للفتوى في أحد البرامج الإذاعية، ذكر هذا الحديث، ثم قال: "وذكر رسولُ الله على لماعز بن مالك لفظة أستحيى والله أن أقولها"، كذا قال هذا الأنوك، وكأنه أعظم حياءً مِن رسول الله على ولعله سبق إلى ذهن هذا الأنوك أنَّ النبيّ على كان يقولها في مجالسه على سبيل المسامرة، فقال ما قال، وإنما صرَّح النبيّ على بهذا اللفظ حتى لا تكون هناك شبهة في الحكم تمنع من قتل ماعز إذ الحدودُ تُدرأُ بالشبهات، والله الموفق.

وخالفهم: موسى بنُ إسماعيل التبوذكيّ، فرواه عن جرير بن حازم، قال: حدثني يعلى، عن عكرمة أنَّ النبيّ ﷺ. وذكره.

أخرجه أبوداود (٤٤٢٧)، عن التبوذكيّ.

فلعل التبوذكي قصَّر في الإسناد، ولم ينشط لرفعه.

ورواية الجماعة أرجح والله ﷺ أعلم.

وله طرقٌ أخرى عن ابن عباس رهياً.

رُ: تنبيه الهاجد ج٣/ ٢٥٠-٢٥٢/ رقم ١٠١٧.

قال أبوإسحاق رضيه: حديثٌ صحيحٌ أحرجه مسلمٌ.

وأخرج الحاكم في «كتاب الحدود» (٣٦٢/٤ المستدرك)، قال: أخبرنا محمد بن يحيى الذهليُّ: ثنا

مسدد: ثنا يزيد بنُ زريع: ثنا داود بنُ أبي هند، عن أبي نضرة، عن أبي سعيد الخدري والله به.

قال الحاكمُ: «هذا حديثٌ صحيحٌ على شرط مُسلم، ولم يُخرّجاه».

قلتُ: رضى الله عنك!

فلا وجه لاستدراكه على مسلم.

فقد أخرجه في «كتاب الحدود» (٢٠/١٦٩٤)، قال: حدثني محمد ابن المثنى: حدثني عبد الأعلى: حدثنا داود، عن أبي نضرة، عن أبي سعيد هيه، أنَّ رجُلا مِنْ أسلم، يُقالُ له ماعزبنُ مالك، أتى رسولَ الله على فقال: إنِّي أصبتُ فاحشة، فأقمه علي، فردَّه النبيُّ على موارًا، قال: ثم سأل قومه؟ فقالوا: ما نعلم به بأسًا إلا أنَّه أصابَ شيئًا، مرى أنه لا يخرجه مِنه إلا أنْ يقام فيه الحدُّ. قال فرجع إلى النبيُّ على فأمرَنا أنْ نرْجُمه ، قال: فانطلقنا به إلى بقيع الغرقد. قال: فما أوثقناه ولا حفرنا له. قال: فرميناه بالعظم والمَدر والحَزَفِ. قال: فاشتد فاشتددنا خلفه حتى أتى عرض الحَرَّةِ فانتصب لنا، فرميناه بجَلامِيدِ الحَرَّةِ – يعني خلفه حتى أتى عرض الحَرَّةِ فانتصب لنا، فرميناه بجَلامِيدِ الحَرَّةِ – يعني فقال: «أو كلمًا انطلقنا غُزَاة في سبيل الله تخلف رجُلٌ في عيالنا له نَبِيبُ التَّيْسِ، عَليَّ أنْ لا أوتِيَ بِرَجُلٍ فعَلَ ذلك إلا نكلتُ به». قال: فما استغفرَ له ولا سبَّه.

ثم قال مسلمٌ: حدثني محمد بنُ حاتم: حدثنا بهزُ: حدثنا يزيد بنُ زريع: حدثنا داود بهذا الإسنادِ، مثلَ مَعْنَاهُ. وقال في الحديث: فقامَ النبيُّ ﷺ مِنَ

العَشِيّ، فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال: «أمَّا بعدُ فما بالُ أقوام، إذا غزونا، يتخلفُ أحدُهُم عَنَّا له نبِيبٌ كنبيبِ التَّيْسِ». ولم يقل: «في عيالنا». ثم قال مسلمٌ: وحدثنا سريج بنُ يونس: حدثنا يحيى بنُ زكرياء بن

ثم قال مسلمٌ: وحدثنا سريج بنُ يونس: حدثنا يحيى بنُ زكرياء بنِ أبي زائدة. (ح)

وحدثنا أبوبكر بنُ أبي شيبة: حدثنا معاوية بنُ هشام: حدثنا سفيان. كلاهما عن داود بهذا الإسناد بعض هذا الحديث. غير أنَّ في حديث سفيانَ: فاعترف بالزنى ثلاثَ مَرَّاتٍ.

وأخرجه أبوداود (٤٤٣١)، والنسائيُّ في «الكبرى» (٢٨٨/٢٨، ٧١٩٨)، والنسائيُّ في «الكبرى» (٩٩/٢٨، ٧١٩٠)، وابنُ حبان (٧١٩٨)، وأحمد (٣/٣-٢، ٢١-٢٢)، والبيهقيُّ (٨/ ٢٢٠-٢٢)، والبيهقيُّ (٨/ ٢٢٠-٢٢)، من طرقٍ عن داود بن أبي هند، بهذا الإسناد مطوَّلا ومُختصرًا.

رَ: تنبيه الهاجد ج٤/٢٠٥-٢٠٠٧/ رقم ١١٩٧.

النبيِّ عَلَى فقال: إني زنيتُ، فأعرضَ عنه، ثم أتاه فقال: إني زنيتُ، النبيِّ عَلَى فقال: إني زنيتُ، فأعرضَ عنه، ثم أتاه فقال: إني زنيتُ، فأعرضَ عنه، حتى أتاه أربعُ مرَّاتٍ، ثم أمرَ به أن يُرجَمَ، فلمَّا أصابَتهُ الحجارةُ أدبرَ يشتدُّ، فلقيه رجلٌ فحذَفهُ بِلِحَي جملٍ، فصرعَهُ. فذكرَ للنبيِّ عَلَى فراره حين مسَّتهُ الحجارة، قال: «فهلا تركتُمُوه».

قال أبوإسحاق ﴿ الْحَرْجِهِ الطَّبُرانِيُّ فِي ﴿ الْأُوسِطِ ﴾ (٧٨١٣)، قال: ثنا محمود بنُ محمد الواسطيُّ، قال: ثنا محمود بنُ محمد الواسطيُّ، قال: ثنا محمد بنُ عَمِرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة ﴿ اللَّهُ اللَّلْمُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللَّلْمُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ

وأخرجه ابنُ ماجه (٢٥٥٤)، قال: ثنا أبوبكر بنُ أبي شيبة، وهذا في «المصنف» (٧٢/١٠)، قال: ثنا عبَّاد بنُ العوَّام بهذا الإسناد.

قال الطبرانيُّ: «لم يرو هذا الحديث عن محمد بن عَمرو إلا عباد بنُ العوَّام».

قلتُ: رضى الله عنك!

فلم يتفرَّد به عبَّاد بنُ العوَّام، فقد تابعه أكثرُ مِن نفسٍ.

جاء ماعزُ الأسلميُّ إلى رسولِ الله ﷺ، فقال: إنه قد زنى، فأعرض عنه. ثم جاء مِن شقّه الآخر، فقال: يا رسول الله إنه قد زنى، فأعرض عنه. ثم جاءه مِن شقّة الآخر، فقال: يا رسول الله إنه قد زنى؛ فأمر به في الرابعة. فأخرج إلى الحرَّة، فرُجِمَ بالحجارةِ، فلمَّا وجدَ مسَّ الحجارةِ، فرَّ يشتدُّ حتى مرَّ برجل معه لِحَى جملٍ، فضربه به، وضربه الناسُ حتى مات. فذكروا ذلك لرسول الله ﷺ أنه فرَّ حين وجدَ مسَّ الحجارة ومسَّ الموت، فقال رسولُ الله ﷺ أنه فرَّ حين وجدَ مسَّ الحجارة ومسَّ الموت، فقال رسولُ الله ﷺ . «هلا تركتموه».

قال الترمذيُّ: «هذا حديثُ حسنٌ. وقد رُويَ من وجهِ آخر عن أبي هريرة رَفِيَّة. ورُويَ هذا الحديث، عن الزهري، عن أبي سلمة، عن جابر بن عبدالله رَفِيُّهُ، عن النبيِّ ﷺ نحو هذا».

وقال الحاكمُ: «صحيحٌ على شرط مسلم، ولم يخرِّجاه».

قلتُ: رضى الله عنك!

فلم يحتج مسلمٌ برواية محمد بن عَمرو. والله أعلم.

وقد خرَّجتُ وجهًا من حديث أبي هريرة وَلِيَّتِهُ، وكذلك حديث جابر وَلِيَّتِهُ، كليهما في «غوث المكدود» (٨١٣)، (٨١٤)، والحمدُ لله تعالى.

رَ: تنبيه الهاجد ج١١/ رقم ٢٤١٨؛ غوث ٣/١١٩ ح٨١٩.

قال أبوإسحاق عظيه: حديثٌ صحيحٌ.

وأخرج الحاكمُ في «كتاب الحدود» (٣٦٣/٤ المستدرك)، قال: حدثنا أبوالنضر الفقيه: ثنا معاذبنُ نجدة القرشيُّ: ثنا خلادبنُ يحيى: ثنا بشير ابنُ مهاجر: حدثني عبدالله بنُ بريدة، عن أبيه، قال: أتت امرأة... الحديث.

سكت عنه الحاكمُ والذهبيُّ.

قلتُ: رضي الله عنك!

فلا وجه لاستدراكه على مسلم.

فقد أخرجه في «كتاب الحدود» (٢٣/١٦٩٥)، قال: وحدثنا أبوبكر ابنُ أبي شيبة: حدثنا عبدالله بنُ نمير. ح: وحدثنا محمد بنُ عبدالله بن نمير - وتقاربا في لفظ الحديث -: ثنا أبي: ثنا بشير بُن المهاجر: ثنا عبدالله بنُ بريدة، عن أبيه، أنَّ ماعز بنَ مالك الأسلمي أتى رسولَ الله عَلَيْ، فقال: يا رسول الله إني قد ظلمتُ نفسي وزنيت، وإني أريد أن تطهرني، فرده، فلما كان من الغد، أتاه فقال: يا رسول الله! إنى قد زنيت، فرده الثانية. فأرسل رسولُ الله ﷺ إلى قومه، فقال: «أتعلمون بعقله بأسا تنكرون منه شيئا؟» فقالوا: ما نعلمه إلا وفي العقل من صالحينا فيما نرى. فأتاه الثالثة، فأرسل إليهم أيضا، فسأل عنه، فأخبروه: أنه لا بأس به ولا بعقله. فلما كان الرابعة: حفر له حفرة، ثم أمر به فرجم. قال فجاءت الغامدية، فقالت: يا رسول الله! إني قد زنيت، فطهرني. وإنه ردها، فلما كان الغد، قالت: يا رسول الله! لِمَ تردني؟ لعلك أنْ تردني كما رددت ماعزًا، فوالله إني لحبلي. قال: «إمَّا لا فاذهبي حتى تلدي» فلما ولدت أتته بالصبي في خرقة، قالت: هذا قد ولدته. قال: «اذهبي فأرضعيه حتى تفطميه» فلما فطمته أتته بالصبي في يده كسرة خبز، فقالت: هذا يا نبي الله قد فطمته، وقد أكل الطعام، فدفع الصبي إلى رجل مِنَ المسلمين، ثم أمر بها، فحفر 🗻 لها إلى صدرها، وأمر الناس فرجموها؛ فيُقبِلُ خالد بنُ الوليد بحجر فرمي رأسها، فتنضح الدم على وجه خالد، فسبها، فسمع نبيُّ الله ﷺ سَبَّهُ إياها. فقال: «مهلا يا خالد! فوالذي نفسي بيده! لقد تابت توبةً، لو تابها صاحِبُ مَكسِ لغُفِرَ له».

ثم أمر بها فصلى عليها، ودفنت.

وأخرجه وابنُ أبي شيبة (١٠/ ٨٦)، قال: حدثنا ابنُ نمير بهذا الإسناد سواء. وأخرجه النسائيُ في «الكبرى» (٢٨٧/٤، ٢٨٩-٢٩٩)، قال: أخبرني أحمد بنُ يحيى الأودي كوفيُّ، وأحمد في «المسند» (٥/ ٣٤٨)، قالا: ثنا أبونعيم -هو: الفضل بنُ دُكَين-، قال: ثنا بشير بنُ المهاجر بسنده سواء.

وأخرجه أبوداود (٤٤٤٢) من طريق عيسى بن يونس، والنسائيَّ في «الكبرى» (٢٧٨/٤) عن ابن فضيل، والبيهقيُّ (١٩/٤، ٢١٨/ ٢٢١) من طريق خلاد بنِ يحيى، عن بشير بنِ المهاجر بهذا الإسناد.

وقد رواه سليمان بنُ بريدة، عن أبيه، وفي سياقه بعضُ الاختلاف عن حديث عبدالله بن بريدة.

أخرجه مسلمٌ (٢٢/١٦٩٥)، قال: وحدثنا محمد بنُ العلاء الهمذاني: حدثنا يحيى بنُ يعلى -وهو ابنُ الحارث المحاربي-، عن غيلان -وهو ابنُ جامع المحاربي-، عن علقمة بن مرثد، عن سليمان بن بريدة، عن أبيه، قال: جاء ماعز بنُ مالك إلى النبي على فقال: يا رسول الله! طهرني، فقال: «ويحك ارجع فاستغفر الله وتب إليه» قال: فرجع غير بعيد، ثم جاء فقال: يا رسول الله! طهرني، فقال رسول الله على: «ويحك

ارجع فاستغفر الله وتب إليه» قال: فرجع غير بعيد، ثم جاء فقال: يا رسول الله! طهرني، فقال النبيِّ عَلَيْ مثل ذلك، حتى إذا كانت الرابعة، قال له رسول الله ﷺ: «فيم أطهرك؟» فقال: من الزني، فسأل رسول الله ﷺ: «أبه جنون؟» فأخبر أنه ليس بمجنون، فقال: «أشرب خمرا؟» فقام رجل فاستنكهه فلم يجد منه ريح خمر، قال فقال رسول الله ﷺ: «أزنيت؟» فقال: نعم، فأمر به فرجم، فكان الناس فيه: فرقتين، قائل يقول: لقد هلك، لقد أحاطت به خطيئته؛ وقائل يقول: ما توبة أفضل من توبة ماعز، أنه جاء إلى النبي ﷺ فوضع يده في يده، ثم: قال اقتلني بالحجارة؛ قال: فلبثوا بذلك يومين أو ثلاثة، ثم جاء رسول الله ﷺ، وهم جلوس، فسلم، ثم جلس، فقال: «استغفروا لماعزبن مالك» قال فقالوا: غفر الله لماعزين مالك، قال فقال رسول الله على: «لقد تاب توبة لو قسمت بين أمة لوسعتهم «قال: ثم جاءته امرأة من غامد، من الأزد، فقالت: يا رسول الله! طهرني، فقال: «ويحك ارجعي فاستغفري الله وتوبى إليه» فقالت: أراك تريد أن ترددنى كما رددت ماعز بن مالك، قال: «وما ذاك؟» قالت: إنها حبلي من الزني، فقال: «آنت؟» قالت: نعم، فقال لها: «حتى تضعى ما في بطنك» قال: فكفلها رجل من الأنصار حتى وضعت، قال: فأتى النبيّ ﷺ، فقال: قد وضعت الغامدية، فقال: «إذا لا نرجمها وندع لها ولدها صغيرًا ليس له من يرضعه»، فقام رجل من الأنصار، فقال: إلَى رضاعه يا نبي الله!، قال: فرجمها.

قلتُ: كذا وقع في «صحيح مسلم»: «يحيى بن يعلى، عن غيلان».

وعزاه الدارقطنيُّ في «سننه» إلى «مسلم» من طريق «يحيى بن يعلى: ثِنا أبي، عن غيلان».

قال الحافظ في «النكت الظراف» (١/ ٧٣):

والذي في أكثر نسخ مسلم: «يحيى بنُ يعلى عن غيلان»، وكذا حكاه النوويُّ، وصُوَّب عياضٌ الأول». انتهى.

يعني: يحيى بن يعلى، عن أبيه، عن غيلان.

وأخرجه أبوداود (٤٤٣٣)، مختصرًا جدًّا، قال: ثنا محمد بنُ أبي بكر ابن أبي شيبة. والنسائيُّ (٤٢٧٦)، قال: أخبرني إبراهيم بنُ يعقوب الجوزجانيُّ: والدارقطنيُّ (٣/ ٩١-٩٢)، والبغويُّ في «شرح السنة» (١/ ٣٧-٢٩٣) من طريق جعفر بن محمد بن شاكر الصائغ. والدارقطنيُّ أيضًا من طريق عباس بنِ محمد الدوريّ. قالوا: ثنا يحيى بنُ يعلى: ثنا أبي، عن غيلان بهذا الإسناد سواء.

رَ: تنبيه الهاجد ج٣/ ٢٦١-٢٦٤/ رقم ١٠٢٠.

العُرَنِينَ لأنهم سَمَلُوا أعينَ الرّعاء.

قال أبوإسحاق ﷺ: حديثٌ صحيحٌ.

وأخرج الحاكم في «كتاب الحدود» (٣٦٧/٤- المستدرك)، قال: حدثنا عليّ بنُ حمشاذ العدل: ثنا هشام بنُ عليّ السدوسيُّ: ثنا يحيى بنُ (١) عبدالله: ثنا يزيد بنُ زريع، عن سليمان التيميّ، عن أنس بن مالك ﷺ به.

⁽١) قال شيخُنا -حفظه الله-: كذا، وكأنه نسب إلى جدِّه، وهو: يحيى بنُ غيلان ابن عبدالله.

قال الحاكم: «هذا حديثٌ صحيحُ الإسناد، ولم يُخرِّجاه».

قلتُ: رضى الله عنك!

فلا وجه لاستدراكه على مسلم.

وأخرجه النسائيُّ (٧/ ١٠٠)، وعنه الطبرانيُّ في «الأوسط» (١٧١٠)، والترمذيُّ (٧٣)، وفي «العلل الكبير» (١/ ١٤٣)، قالا: ثنا الفضل بنُ سهل الأعرجُ، قال: ثنا يحيى بنُ غيلان به.

وأخرجه البيهقيُّ (٧٠/٩) من طريق محمد بنِ إسماعيل بنِ مهران، وأبي العباس السرَّاج. والمخلِّصُ في «الفوائد»، ومن طريقه المزيُّ في «تهذيب الكمال» (٤٩٣/٣١)، قال: ثنا يحيى بنُ محمد بنِ صاعد. والخطابيُّ في «المعالم» (٣/ ٢٩٩) من طريق أبي المنذر. قالوا: ثنا الفضل بنُ سهل الأعرج بسنده سواء.

وتوبع الفضلُ.

تابعه: إسحاق بنُ أبي إسرائيل: ثنا يحيى بنُ غيلان بهذا الإسناد.

أخرجه أبويعلى (ج٧/ رقم ٤٠٦٨)، قال: ثنا إسرائيل.

وتابعه أيضًا: محمد بنُ إسماعيل بنِ عبدالله البغداديُّ: ثنا يحيى بنُ غيلان مثله.

أخرجه ابنُ الجارود في «المنتقى» (٨٤٧)، قال: ثنا محمد بنُ إسماعيل.

وتابعه أيضًا: محمد بنُ عبدالله بنِ أبي الثلج: ثنا يحيى بنُ غيلان به.

أخرجه ابنُ حبان (ج١٠/ رقم٤٤٧٤)، قال: نا أحمد بنُ محمد ابنِ عبدالكريم الوزَّان بـ «جُرجَان»، والبيهقيُّ (٨/ ٦٢)، من طريق محمد ابنِ إسحاق الصنعاني. قالا: ثنا أبوعبدالله محمد بنُ عبدالله بنِ أبي الثلج به.

قال الترمذيُّ في «سننه»: هذا حديثٌ غريبٌ، لا نعلم أحدًا ذكره غير هذا الشيخ، عن يزيد بن زريع.

وقال في «العلل»: سألتُ محمدًا - يعني البخاري - عن هذا الحديث فلم يعرفه. قال أبوعيسى: ولا أعلم أنَّ أحدًا ذكر هذا الحرف إلا هو. اهيقصد: يحيى بن غيلان.

وقال الطبرانيُّ: «لم يرو هذا الحديث عن سليمان إلا يزيد، تفرَّد به يحيى».

وقد تعقب الذهبيُّ الحاكمَ في هذا الحديث.

رَ: تنبيه الهاجد ج٣/ ٢٥٨-٢٦١/ رقم ١٠١٩؛ غوث المكدِود ٣/ ١٤٤ ح/٨٤٧؛ كتاب المنتقى/ صفحة ٣١٨/ رقم ٩١٤.

الخطّاب و الله على الله على الله على الله على النّار حتّى الخطّاب و الله على النّار حتّى الخطّاب الله على النّار حتّى المحرّق فرجِي، فقال لها عُمَرُ: هل رأى ذلك عليك؟، قالت: لا،

قال: فاعتَرَفْتِ له بشيءٍ؟، قالت: لا، قال عُمَر: عَلَيَّ به، فلمَّا رأى عُمَرُ الرَّجلَ، قال: أَتُعَذِّبُ بعذاب الله؟ قال: يا أمير المؤمنين! اتَّهَمتُها في نفسها، قال: أَرَأيتَ ذلك عليها؟ قال الرَّجلُ: لا، قال: أَفاعتَرَفَت لك به؟، قال: لا، قال: والذي نفسي بِيَدِه! لَو لَم أَسمَع رسُولَ الله عَلَيْ يقُول: لا يُقادُ مملوكُ من مالِكِه ولا وَلَدٌ من وَالِده. لأَقَدتُها منك، فبرَّزه، فضرَبَهُ مئةَ سوطٍ، ثُمَّ قال: اذهبي، فأنتِ حُرَّةُ لوجه الله، وأنتِ مولاةُ الله ورسولِه؛ أشهد! لَسَمِعتُ رسولَ الله عَلَيْ يقول: من حُرِقَ بالنَّار أو مُثِّل به فهُو حُرَّ، وهو مولى الله ورسولِه.

قال أبوإسحاق ﴿ لِللَّهِ لِمَا لَهُ عَلَيْكُ مَنْكُرٌ .

أخرجه العُقيليُّ في «الضُّعفاء» (١٨٢/٣) مُعَلَّقًا، ووَصَلَهُ الحاكم (٨٦/٣)، والطَّبرانِيُّ في «الكامل» (٥/٣٦٨)، والطَّبرانِيُّ في «الكامل» (٥/٣٦٨)، والطَّبرانِيُّ في «الأوسط» (٨٦٥٧) من طُرُقِ عن اللَّيث بن سعد، عن عُمَر بن عيسى القُرَشِيِّ، ثُمَّ الأَسَدِيِّ، عن ابن جُريجٍ، عن عطاء بن أبي رباحٍ، عن ابن عبَّاسٍ، أنَّهُ قال: جاءت جاريةٌ إلى عُمَرَ بنِ الخطَّاب. . . . الحديث وفي آخره: قال اللَّيثُ: «هذا أمرٌ معمولٌ به».

قال الطَّبَرانيُّ: «لم يَروِ هذا الحديث عن ابن جُريجٍ، إلا عُمَرُ بنَ عيسى. تفرَّد به اللَّيث».

⁽۱) قال أبوعَمرو – غفر الله له –: وأخرجه الحاكم أيضا في «كتاب العتق من المستدرك» (۲/۲) بسنده ومتنه. ثم قال: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. وردَّه الذهبيُّ في التلخيص بقوله: بل عُمر بن عيسى منكر الحديث.

وهذا حديثٌ مُنكَرٌ؛ وآفَتُه عُمَرُ بنُ عيسى هذا، فقد تَرجَمَهُ البُخاريُّ في «الكبير» (٣/ ٢/ ١٨٢)، وقال: «مُنكَرُ الحديث». ونقل العُقيليُّ وابنُ عَديٌ كلامَ البُخاريِّ فيه، وصرَّح ابنُ عَديٌّ والعُقيليُّ أَنَّهُ تَفرَّد به، كما قال الطَّبَرانيُّ.

وبهذا تَعلَمُ ما في قول الحاكم: «صحيح الإسناد»! وقد أورد له الحاكمُ شاهدين دون القِصَّة.

إنَّمَا الذي صحَّ أنَّه حرَق بالنَّار، فهو عليُّ بنُ أبي طالبِ عَلَيْهُ.

فقد أخرَجَ البُخاريُّ في «كتاب الجهاد» (١٤٩/٦)، وفي «استتابة المُرتَدِّين» (٢٦٧/١٢) من طريق عِكرِمةَ، قال: أُتِي عليٌّ رَبُّ فِي بِزَنَادِقَةٍ، فأحرَقَهُم، فبلغ ذلك ابنَ عبَّاسٍ، فقال: لو كنتُ أنا، لم أَحرِقهُم؛ لنهي رسُول الله عَلَيْ: «لا تُعذَّبُوا بعذاب الله»، ولَقَتَلتُهم؛ لقول رسُولِ الله عَلَيْ: «مَن بَدَّل دينه فاقتلوه».

وقال بعضُ النَّاس: إنَّه لم يَحرِقهُم، وإنَّما حَفَرَ لهم خندقًا. ورُدَّ ذلك عليه..

فأخرَجَ الحُميديُّ في «مُسنَده» (٥٣٣)..

والبَيهَقِيُّ (٧١/٩) مِن طريق مُحمَّد بن عبَّادٍ، قالا: ثنا سُفيانُ بنُ عُينة: ثنا أيُّوبُ، عن عِكرِمة، قال: لمَّا بلَغَ ابنَ عبَّاسٍ أنَّ عليًّا أحرق المرتَدِّين -يعني الزَّنَادِقة -، قال ابنُ عبَّاسٍ: لو كنتُ أنا لقَتَلتُهُم؛ لقول رسُولِ الله ﷺ: «هَن بَدَّل دينه فاقتُلُوه»، ولم أحرِقهُم؛ لقول رسُولِ الله ﷺ: «لا يَنبَغِي لأحدٍ أن يُعذِّب بعذاب الله».

قال سفيانُ: فقال عمَّارٌ الدُّهنِيُّ وهو في المجلِسِ -مجلسِ عَمرو بن دينار-، وأيوبُ يُحدِّثُ بهذا الحديث: إنَّ عليًّا لم يَحرِقهُم، إنَّما حفر لهم أسرابًا، وكان يُدخِّنُ عليهم مِنهَا، حتَّى قَتَلَهم.

فقال عَمرُو بنُ دينارٍ: أَمَا سمِعتَ قائِلَهُم وهو يقولُ:

لِتَرمِ بِيَ المَنَايَا حِيثُ شَاءَت إِذَا لَم تَرمِ بِي فِي الحُفرَتَينِ إِذَا مَا قَرمِ بِي فِي الحُفرَتَينِ إِذَا مَا قَرْبُوا حَطَبًا ونَارًا هُناك الموتُ نقدًا غير دَيْنِ وقد رَوَى هذا الحديث جرير بنُ حازم، عن أيوبَ السَّختِيَانِيِّ بالسند المُتقدِّم، وزاد فيه:

فبلغ ذلك عليًا -يعني: اعتراضَ ابنِ عبَّاسٍ-، فقال: «وَيعَ ابن أُمِّ الفضل! إِنَّهُ لَغوَّاصٌ على الهَنَاتِ!».

أَخرَجَهُ عُثمانُ بنُ سعيدِ الدَّارِمِيُّ في «الرَّدِّ على الجهمية» (٣٦١، ٣٨٥)، ويعقوبُ الفَسَوِيُّ في «المعرفة والتَّاريخ» (٥١٦/١)، ومن طريقه البَيهَقِيُّ (٢٠٢/٨).

وسببُ تحريقِ عليٌ عَلَيْهِ إِيَّاهِم أَنَّهِم ادَّعُوا أَنَّه هُو اللهُ، كما أخرجه أبوطاهرِ المُخلِّصُ في «الفوائد المُنتَقاة» (ج٣/ ق٢/١٥٣–١/١٣)، قال:

حدَّثَنا يحيى [هو ابنُ صاعدِ]: حدثنا لوَينُ: حدثنا عبدالله بنُ الزُّبَير، عن عبدالله بن شريكِ العامريِّ، عن أبيه، قال: أُتي عليُّ بن أبي طالبٍ، فقيل: «إنَّ هاهنا قومًا على باب المسجد يَزعُمُون أنك ربُّهُم»، فدعاهم فقال لهم: «ويلَكُم! ما تقولون؟!»، فقالوا: «ربُّنا وخالِقُنا ورازِقُنا».

فقال: "ويلكم! إنّما أنا عبدٌ مثلكم، آكُلُ الطَّعام كما تأكُلُون، وأشربُ كما تشرَبُون، إن أطعتُهُ أثابَنِي إن شاء اللهُ، وإن عصيتُهُ خشيتُ أن يُعَذِّبَنِي، فاتقوا الله وارجِعُوا». فأبوا، فطَرَدَهم، فلمَّا كان مِن الغَد غَدَوا عليه، فجاء قَنبَرٌ، فقال: "قد والله! رجعوا يقولون ذلك الكلام»، فقال: "أدخِلهُم عليً»، فقالوا له مثلما قالوا، وقال لهم مثلما قال، إلا أنَّه قال:

"إِنَّكُم ضَالُون مَفْتُونُون فَأْبُوا، فلمَّا كَانَ اليومُ الثَّالثُ أَتُوهُ، فقالوا له مثلَ ذلك القول. فقال لهم: "والله! لئن قُلتُم، لأقتُلنَّكُم بأخبث القِتلة فأبوا إلا أن يتمُّوا على قولِهم، فدعا قَنبَرًا، فقال: "ائتني بفَعَلَةٍ معهم مُرورُهُم وزَبلُهم ، فلمّا جاء بهم خَدَّ لهم أُخدودًا بين باب المسجد والقصر، وقال: "احفِرُوا»، فحفروا فأبعَدُوا في الأرض، فلمّا حَفروا وأبعَدوا جاء بالحطب فطرحه، وبالنَّار في الأخدُود، وقال: "إنّي طارِحُكُم فيها، أو تَرجِعُوا»، فأبَوا أن يَرجِعُوا، فقذف بهم فيها، حتّى إذا احتَرَقوُا قال:

«إنِّي إذا رأيتُ أمرًا منكَرًا أوقدتُ ناري ودعوتُ قَنبَرًا».

قال ابنُ صاعِدٍ: ولم يحفظ لُوَينُ الشُّعرَ كلُّه.

قال الحافظُ في «الفتح» (١٢/ ٣٧٠): «إسناده حَسَنٌ».

وتعليقُ عليٌّ ﴿ فَإِلَّهُ اللَّهُ عَلَيْ اللَّهُ عَلَيْ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْ اللَّهُ وَجَهِينَ :

الأول: أنَّهُ قالها تَوَجُّعًا، حيثُ إنَّ النَّهي عن التَّحريق حَمَلَهُ عَلِيٍّ على كراهة التَّنزِيه، وحَمَلَهُ ابنُ عباسٍ على التحريم، فأَنكَرَهُ عليُّ، وتَوَجَّع لذلك.

والثاني: أن يكُونَ قالَهَا رضَّى بما قال، وأنَّه حَفِظَ ما نَسِيَه، بِناءً على

أحد ما قيل في كلمة «وَيح»، وأنَّها تُقال بمعنى المدح والتَّعَجُّب، ويُحتَمل أن يكُون علىٌ تَوَجَّع أن ابن عبَّاسِ لم يُبادِر بتذكيره.

ويدل على أنه إنما قالها مُوافِقًا لابن عباس، لا مُعارِضًا...

مَا رواه عبدالوهابِ الثقَفيُّ، عن أيوبَ السَّختِيَانِيِّ، في هذا الحديث قال: فَبَلَغَ ذلك عليًّا، فقال: صَدَقَ ابنُ عبَّاس.

أخرجه الترمذيُّ (١٤٥٨)، وقال: «حَسَنٌ صحيحٌ». والله أعلم.

وقد أفضتُ في تخريج هذا الحديثِ في «تنبيه الهاجِدِ» (١٣٨٨).

والحمد لله تعالَى.

رَ: الفتاوى الحديثية/ ج٣/ رقم ٢٦٥/ جماد أول/ ١٤٢٢؛ مجلة التوحيد/ جماد أول/ ٢٠٥٢-٢٦٧/ رقم ١٣٨٨؛ جُنَّة المرتاب/ ٥٠٧.

الله عنا شيخٌ حديدٌ جاهلٌ، قال: كُنّا نُزُولًا في دَارِ سُوَيد بنِ مُقرِّن، ومعنا شيخٌ حديدٌ جاهلٌ، فلا أدري ما قالتْ وليدةُ سويدٍ، فلطَمَهَا، فغضبَ مِنْ ذلكَ غضبًا ما غضبَ مثله قطُّ. قالَ: عَجَزَ عليكَ إلا حُرُّ وَجْههَا، لقد رأيتنِي سابعَ سَبْعَةٍ مِنْ بنِي مُقرِّن، ما لنا إلا خادمٌ واحدٌ، فلطمها أصغرُنا، فأمرنا رسولُ الله ﷺ أَنْ نَعْتِقهَا.

قال أبوإسحاق ﷺ: صحيحٌ أخرجه مسلمٌ.

وأخرج الحاكمُ في «كتاب الحدود» (٤/ ٣٦٨-٣٦٩)، قال:

وأخبرنا أبوجعفر بنُ دُحَيم: ثنا أحمد بنُ حازم: ثنا عاصم بنُ يوسف اليربوعيُّ: ثنا عبثر بنُ قاسم: ثنا حُصَينٌ، عن هلال بن يسافٍ، به.

أورده الحاكمُ شاهدًا.

قلتُ: رضي الله عنك!

فلا وجه لاستدراكه على مسلم.

فقد أخرجه في «كتاب الإيمان» (١٦٥٨/ ٣١-٣٢)، قال:

حدثنا أبوبكر بنُ أبي شيبة: حدثنا عبدالله بنْ نْمَير . (ح)

وحدثنا ابنُ نُمَير -واللفظ له-: حدثنا أبي: حدثنا سفيان، عن سلمة ابنِ كُهَيل، عن معاوية بن سويد، قال: لطمْتُ مَوْلًى لنا، فهربتُ. ثمَّ جئتُ قبيلَ الظهر، فصليتُ خلفَ أبي، فدعاهُ، ودعانِي. ثمَّ قالَ: امتثلْ منه (۱). فعَفا.

ثمَّ قالَ: كُنَّا بَنِي مُقرِّن على عهدِ رسولِ الله ﷺ ليس لنا إلا خادمٌ واحدةٌ، فلطمَهَا أحدُنا، فبلغ ذلكَ النبيَّ ﷺ، فقال: «أَعْتِقوهَا». قالوا: ليس لهم خادِمٌ غيرُهَا. قال: «فليستخدِمُوها، فإذا استغنَوْا عنها، فَلْيُخَلُّوا سَبيلَهَا».

قال مسلمٌ:

حدثنا أبوبكر بنُ أبي شيبة، ومحمد بنُ عبدالله بن نمير واللفظ لأبي بكر. قالا: حدثنا ابنُ إدريس، عن حُصَين، عن هلال بن يساف، قال: عَجِلَ شيخٌ، فلطمَ خادمًا له (٢)، فقال له سويد بنُ مُقَرِّن: عَجَزَ عليكَ

⁽١) امتثل منه: معناه: عاقبه قصاصًا. يعنى: افعل به مثل ما فعل بك.

⁽٢) عجل شيخ فلطم خادما له: أي في الغضب، وأظهر بوادِرَ غضبه على خادمه، فلطم وجهها.

إلا حُرُّ وَجْههَا (١)، لقدْ رَأْيتُنِي سابعَ سبعةٍ مِن بَنِي مُقرِّن ما لنا خادِمٌ إلا واحدةٌ، لطمَهَا أصغرُنا، فأمرنا رسولُ الله ﷺ أَنْ نَعْتِقَهَا.

ثم قال مسلم:

حدثنا محمد بنُ المثنى، وابنُ بشار، قالا: ثنا ابنُ أبي عدي، عن شعبة، عن حصين، عن هلال بن يساف، قال: كنا نبيعُ البَزَّ في دار سويد بن مقرن، أخي النعمان بن مقرن، فخرجت جارية، فقالت لرجل منا كلمة، فلطمها، فغضب سويد، فذكر نحو حديث ابن إدريس.

ثم قال مسلم: وحدثنا عبدالوارث بنُ عبدالصمد: حدثني أبي: حدثنا شعبة، قال: قال لي محمد بنُ المنكدر: ما اسمك؟ قلت: شعبة. فقال محمد: حدثني أبوشعبة العراقي، عن سويد بن مقرن، أن جارية له لطمها إنسان، فقال له سويد: أما علمت أن الصُّورَةَ مُحَرَّمَةً؟ فقال: لقد رأيتُني، وإنّي لسابعُ إخوةٍ لي مع رسول الله ﷺ، وما لنا خادِمٌ غير واحدٍ، فعمد أحدنا فلطمه، فأمرنا رسول الله ﷺ أن نعتقه.

ثم قال مسلم: وحدثناه إسحاق بنُ إبراهيم، ومحمد بنُ المثنى، عن وهب بن جرير: أخبرنا شعبة، قال: قال لي محمد بنُ المنكدر: ما اسمك؟ فذكر بمثل حديث عبدالصمد.

أمًّا حديثُ حصين بن عبدالرحمن: فقد رواه مسلمٌ من طريق عبدالله بن إدريس، وشعبة بن الحجاج.

⁽١) عجز عليك إلا حر وجهها: معناه عَجَزْتَ ولم تجدُ أَنْ تضرب إلا حُرَّ وجهها. وحُرُّ كلِّ شيءٍ أفضلُهُ، وأرفعُهُ.

أولا: حديثُ ابن إدريس.

أخرجه ابنُ أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (١٠٨٥)، قال: ثنا أبوبكر -يعني: ابنَ أبي شيبة-: ثنا ابنُ إدريس، عن حصين بهذا الإسناد.

ثانيا: حديثُ شعبة.

أخرجه النسائيُّ في «الكبرى» (١٩٤/٣)، قال: نا محمد ابنُ المثنى، قال: ثنا ابنُ أبي عديّ، عن شعبة بهذا الإسناد.

وأخرجه أحمد (٥/٤٤٤)، قال: ثنا محمد بنُ جعفر. والبخاريُّ في «الأدب المفرد» (١٧٦)، قال: ثنا آدم بنُ أبي إياس. والترمذيُّ (١٥٤٢)، من طريق المحاربي. والطبرانيُّ في «الكبير» (١٤٥٢)، وأبونعيم في «معرفة الصحابة» (٣٥٢٠)، من طريق عليّ بن الجعد. وابنُ قانع في «معجم الصحابة» (١/٣٥٢)، من طريق الحكم بن أسلم. والبيهقيُّ (٨/١٢)، من طريق آدم، والنضر بن شميل. قالوا جميعًا: ثنا شعبة بهذا الإسناد.

وقال الترمذيُّ: «حسنٌ صحيحٌ».

وأخرجه أحمد (٥/٤٤٤)، قال: ثنا هشيم. وأبوداود (٥١٦٦)، والطبرانيُّ (٦٤٥١)، من طريق فضيل بن عياض. معًا، عن حصين ابن عبدالرحمن، عن هلال بن يساف به.

وتابعه: منصور بنُ المعتمر، عن هلالٍ بهذا.

أخرجه الطبرانيُّ (٦٤٥١)، من طريق فضيل بن عياض، عن منصور. وأمَّا حديثُ شعبة، عن محمد بن المنكدر:

فأخرجه النسائيُّ في «الكبرى» (١٩٤/١٩٣/٣)، قال: نا عَمرو

ابنُ عليّ. والبيهقيُّ (٨/ ١١)، وأبونعيم في «المعرفة» (٣٥٢١)، من طريق يونس بن حبيب. قالا: ثنا أبوداود الطيالسيُّ، وهذا في «مسنده» (١٢٦٣)، قال: ثنا شعبة بهذا.

وأخرجه أحمد (٣/ ٤٤٧)، قال: ثنا محمد بنُ جعفر. والبخاريُّ في «الأدب المفرد» (١٧٩)، قال: ثنا عَمرو بنُ مرزوق. وابنُ قانع في «الأدب المفرد» (١٧٩٣)، والطبرانيُّ في «الكبير» (٦٤٥٣)، من طريق عَمرو ابن مرزوق. وابنُ قانع (١/ ٣٩٣/ ٣٩٣)، من طريق معاذ بن معاذ. قالوا: ثنا شعبة، عن محمد بن المنكدر به.

وأخرجه الطحاويُّ في «المشكل» (٣٦٩/١٣)، من طريق أبي عامر العقدي، ووهب بن جرير. قالا: ثنا شعبة، عن محمد بن المنكدر به.

وأمًّا حديثُ سفيان الثوري، عن سلمة بن كهيل:

فأخرجه ابنُ أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (١٠٨٦). والبيهقيُّ (١٠٨٦)، من طريق الحسن بن سفيان. قالا: ثنا أبوبكر بنُ أبي شيبة.

وأخرجه أحمد (٣/ ٤٤٨/ ٤٤٧). قالا: ثنا عبدالله بنُ نُمَير: ثنا سفيان الثورى بهذا.

وأخرجه النسائيُّ (٣/١٩٣/٣)، قال: نا محمد بنُ بشار. وأحمد في «مسنده» (٥/٤٤٤). قالا: ثنا عبدالرحمن بنُ مهدي.

وأخرجه أبوداود (٥١٦٧)، والبخاريُّ في «الأدب المفرد» (١٧٨). قالا: ثنا مسدد: ثنا يحيي القطان.

وأخرجه عبدُالرزاق في «المصنف» (١٧٩٣٧)، ومن طريقه: الحاكمُ

(٣/ ٢٩٥) مختصرًا. والطبرانيُّ (٦٤٤٨)، وأبونعيم في «المعرفة» (٣٥ ٣٠). قال ثلاثتهم (ابنُ مهدي، والقطان، وعبدالرزاق): ثنا سفيانُ بهذا.

ورواه عبدالرزاق بالعنعنة.

وتوبع الثوريُّ.

تابعه: شعبة بن الحجاج، فرواه عن سلمة بن كهيل بهذا.

أخرجه الطبرانيُّ (٦٤٤٩، ،٦٤٤٩)، قال: ثنا محمد بنُ عبدالله الحضرميُّ، هو مطين: ثنا عُبَيدالله بنُ معاذ: ثنا أبي: ثنا شعبة بهذا.

ر: تنبيه الهاجد ج٥/ ٢٦٧- رقم ١٣٨٩.

١٥/٦١٨ حديثُ ابن عباس ﴿ مرفوعًا: لا تُقامُ الحدود في المساجد، ولا يُقتلُ الوالدُ بالولد.

وأخرجه أبونعيم في «الحلية» (١٨/٤)، من طريق بشر بن موسى: ثنا خلاد بنُ يحيى: ثنا قيس بنُ الربيع، عن إسماعيل بن مسلم بهذا الإسناد سواء.

وأخرجه ابنُ ماجه (٢٥٩٩). والبزار في «مسنده»، ومن طريقه ابنُ حزم في «المحلى» (١٤١/٣). والدارقطنيُّ (٣/١٤١)، قال: ثنا يوسف

ابنُ يعقوب بن إسحاق بن بهلول. قالوا(١): ثنا الحسن بنُ عرفة: ثنا أبوحفص الأبار، عن إسماعيل بن مسلم بهذا.

وأخرجه ابنُ ماجه (٢٥٩٩)، من طريق عليّ بن مسهر، عن إسماعيل ابن مسلم.

وأخرجه الدارميُّ (٢/ ١١١). والدارقطنيُّ (٣/ ١٤٢)، من طريق الرمادي. والبيهقيُّ (٣/ ٣٩)، من طريق محمد بن عبدالوهاب. قالوا: ثنا جعفر بنُ عون، عن إسماعيل بن مسلم بهذا.

قال الترمذيُّ: «هذا حديثٌ غريبٌ، لا نعرفه بهذا الإسناد مرفوعًا، إلا من حديث إسماعيل بن مسلم، وإسماعيل بن مسلم المكيُّ قد تكلَّم فيه بعضُ أهل العلم من قبل حفظه».

وقال أبونعيم: «تفرَّد به إسماعيل، عن عَمرو. ورواه: عيسى بنُ يونس، وعَمرو بنُ شقيق، وابنُ فضيل، عن إسماعيل نحوه».

قلتُ: رضى الله عنكما!

فلم يتفرد به إسماعيل بن مسلم.

فتابعه: عبيدالله بن الحسن العنبريُّ.

⁽۱) قال أبوعَمرو -غفر الله له-: وقع في تنبيه الهاجد ج٥ صفحة ٣٨٤: (قالا). والصواب: (قالوا) فهم ثلاثة، رووه عن الحسن بن عرفة، وهم: (ابنُ ماجه. والبزار روى عنه كما في المحلى لابن حزم على أن المزي والذهبي في السير والحافظ لم يذكروه من الرواة عن الحسن بن عرفة. ويوسف بنُ يعفوب بن إسحاق ابن بهلون). والله أعلم.

فرواه، عن عَمرو بن دينار، عن طاووس، عن ابن عباس مرفوعًا مثله. أخرجه الدارقطنيُّ (٣/ ١٤٢)، قال: نا عبدُالباقي بنُ قانع. والبيهقيُّ (٣/ ٣٩)، من طريق إبراهيم بن إسحاق الصيرفيّ. قالا: ثنا الحسن بنُ عليّ ابنِ شبيب المعمري: ثنا عقبة بن مكرم العَمِّي: ثنا أبوحفص التمَّار عُمر بن عامر، عن عبيدالله بن الحسن العنبريّ بهذا.

وأبوحفص التمار هذا: ليس بثقة.

ويرويه أيضًا: قتادة، عن عَمرو بن دينار بسنده سواء.

أخرجه البزار في «مسنده»، ومن طريق ابنُ حزم في «المحلى» (١٢٣/١١). والدارقطنيُّ (٣/ ١٤٢)، قال: نا الحسين بن إسماعيل، وابنُ مخلد. قال ثلاثتهم: ثنا محمد بنُ هارون: ثنا أبوالمغيرة عبدالقدوس بنُ الحجاج: ثنا سعيد بنُ بشير، عن قتادة.

وسعيد بنُ بشير، عن قتادة منكرُ الحديث.

ورواه: سعيد بنُ بشير مرَّةً أخرى، عن عَمرو بن دينار بهذا الإسناد. أخرجه الحاكمُ (٣٦٩/٤)، قال:

أخبرنا أبوبكر بنُ إسحاق: أبنا عبيد بنُ شريك: حدثنا أبوالجماهر محمد ابنُ عثمان: ثنا سعيد بنُ بشير: ثنا عَمرو بنُ دينار، عن طاووس، عن ابن عباس على قال: قال رسولُ الله على «لا يُقاد ولد من والده، ولا تقام الحدود في المساجد».

وسكت عنه الحاكمُ والذهبيُّ. وسنده ضعيفٌ لضعف سعيد.

رَ: تنبيه الهاجد ج٥/ ٣٨٣-٣٨٥/ رقم ١٤٥٤.

17/719 حديثُ أبي عبدالرحمن السلمي، قال: خطب عليّ بنُ أبي طالبٍ على أبي طالبٍ على أرقائكم، أبي طالبٍ على أرقائكم، من أحصن منهن ومن لم يُحصن، فإنَّ أمةً لرسول الله على أرقائكم، فأمرني رسولُ الله على أن أجلدها، فأتيتها فإذا هي حديث عهد بنفاس، فخشيت إن أنا جلدتُها أنْ أقتلها وأن تموت، فأتيتُ رسولَ الله على فذكرت ذلك له، فقال: «أحسنت».

قال أبوإسحاق ﴿ اللَّهُ اللَّالِمُ الللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ ال

وأخرج الحاكم في «كتاب الحدود» (٣١٩/٤ المستدرك)، قال: حدثني أبوبكر محمد بنُ أحمد بن بالويه: ثنا محمد بنُ أحمد بن النضر الأزديُّ: ثنا معاوية بنُ عَمرو: ثنا زائدة، عن السُّدِّيّ، عن سعد بن عبيدة، عن أبي عبدالرحمن السلمي، قال: خطب عليّ بنُ أبي طالبٍ عَلَيْهُ، فقال: وذكره.

قال الحاكمُ: «هذا حديثٌ صحيحٌ على شرط مسلم، ولم يُخرِّجاه».

قلتُ: رضي الله عنك!

فلا وجه لاستدراكه على مسلم.

فقد أخرجه في «كتاب الحدود» (٣٤/١٧٠٥)، قال: حدثنا محمد ابنُ أبي بكر المقدميُّ: حدثنا سليمان أبوداود: حدثنا زائدة، عن السُّدِّيّ، عن سعد بنِ عبيدة، عن أبي عبدالرحمن، قال خطبَ عليٌّ، فقال: يا أيها الناس أقيموا على أرقائكم الحدَّ، مَن أحصن منهم ومَن لم يُحصنْ، فإنَّ أمةً لرسول الله ﷺ زنت، فأمرني أن أجلدها، فإذا هي حديثُ عهد بنفاس،

فخشيت إنْ أنا جلدتُها أنْ أقتلها، فذكرت ذلك للنبي ﷺ، فقال: «أحسنت».

وأخرجه الترمذيُّ (١٤٤١)، قال: ثنا الحسن بنُ عليّ الخلال: وأبويعلى (ج١/ رقم ٣٢٦)، قال: ثنا عبيدالله بنُ عُمر. والبزار (٥٩٠)، قال: ثنا محمد بنُ المثنى. وابنُ الجارود في «المنتقى» (٨١٦)، قال: ثنا سليمان ابنُ داود القزاز. والبيهقيُّ (٨/١١)، من طريق يونس بنِ حبيب. قالوا جميعًا: ثنا أبوداود الطيالسيُّ سليمان بنُ داود، وهذا في «مسنده» (١١٢) بهذا الإسناد.

وأخرجه الدارقطنيُّ (٣/ ١٥٨ – ١٥٩)، من طريق محمد بنِ سابق: نا زَائدة بهذا الإسناد.

وأخرجه مسلمٌ، قال: حدثنا إسحاق بنُ إبراهيم: نا يحيى بنُ آدم: ثنا إسرائيل، عن السُّدِّيّ بهذا الإسناد، ولم يذكر «من أحصن منهم ومن لم يحصن» وزاد في الحديث «اتركها حتى تماثل».

وأخرجه البيهقيُّ (٨/ ٢٤٤)، من طريق أحمد بنِ سلمة: ثنا إسحاق ابنُ إبراهيم بهذا الإسناد.

وأخرجه البزار (٥٩١)، والدارقطنيُّ (٣/١٥٩-١٦٠)، من طريق أبي أحمد الزبيريّ. والدارقطنيُّ، والبيهقيُّ (٨/٢٢٩)، والخطيب في «تاريخه» (٣١٩/١٤)، من طريق عبيدالله بنِ موسى. قالا: ثنا إسرائيل بنُ يونس بهذا الإسناد. ووقع عند البزار: «من أحصن منهم ومن لم يُحصن».

رَ: تنبیه الهاجد ج٤/٢٧-٢٩/ رقم ۱۱۱۱؛ غوث ٣/١١٥-۱۱۱/
 رقم ۸۱٦؛ كتاب المنتقى/ صفحة ٣٠٦/ رقم ۸۸٠.

١٧/٦٢٠ حديثُ أبي بردة الأنصاري رَفِيْهُ مرفوعًا: لا يَجْلد (١) فوقَ عَشرة أَسْوَاطٍ إلا في حَدِّ مِنْ حُدُودِ الله تعالى.

قال أبوإسحاق ﴿ اللَّهِ اللَّهِ عَلَيْكُ مَا صَحِيحٌ .

وأخرج الحاكمُ في «كتاب الحدود» (٣٧٩-٣٦٩)، قال:

حدثنا أبوالعباس محمد بنُ يعقوب: ثنا الربيع بنُ سليمان: ثنا عبدالله ابنُ وهب: أخبرني عَمرو بنُ الحارث، عن بُكير بنِ عبدالله بن الأشج، حدثه قال: بينا أنا جالسٌ عند سليمان بنِ يسار، إذ دخل عبدالرحمن بن جابر، فحدث سليمان بن يسار، فقال: حدثني عبدالرحمن بنُ جابر، أنَّ اباه حدثه، أنه سمع أبا بردة الأنصاريَّ عَلَيْه، يقول: سمعتُ رسولَ الله على عقول: «لا يُجُلد فوقَ عَشرة أسواطِ إلا في حدٌ من حدود الله تعالى».

١٦٢/ ١٨ - ثم أخرجه بعد ذلك (٤/ ٣٨١ - ٣٨٣)، فقال:

أخبرنا عبدالله بنُ محمد بن إسحاق الخزاعيُّ -بمكة حرسها الله تعالى-: ثنا عبدالله بنُ أحمد بن زكريا بن أبي مَسَرَّة: ثنا عبدالله بنُ يزيد المقري: ثنا سعيد بنُ أبي أيوب: حدثني يزيد بنُ أبي حبيب، عن بُكير بن عبدالله بن الأشج، عن سليمان بن يسار، عن عبدالرحمن بن جابر بن عبدالله، عن أبي بردة بن نيار على الله على ا

⁽١) لا يجلد: ضبطوا (يجلد) بوجهين:

أحدهما: (يُجلد). والثاني: (يَجلد). وكلاهما صحيحٌ.

قال الحاكمُ في الموضعين:

«هذا حديثٌ صحيحٌ على شرط الشيخين، ولم يُخرِّجاه».

قلتُ: رضي الله عنك!

فلا وجه لاستدراك هذا على الشيخين، فقد أخرجاه جميعًا.

فأخرجه البخاريُّ في «كتاب الحدود» (١٧٦/١٢)، قال:

حدثنا يحيى بنُ سليمان: حدثني ابنُ وهب: أخبرني عَمرو، أنَّ بُكَيرًا، حدثه قال: بينما أنا جالسٌ عندَ سليمان بنِ يسار، إذ جاء عبدالرحمن بن جابر، فحدث سليمان بن يسار، ثم أقبل علينا سليمان بنُ يسار، فقال: حدثني عبدالرحمن بنُ جابر، أنَّ أباه حدثه، أنه سمع أبا بردة الأنصاري عليه قال: سمعتُ النبيَّ عَلَيْهُ، يقول: «لا تجلدوا فوق عشرة أسواط إلا في حدِّ من حدود الله».

وأخرجه مسلمٌ في «كتاب الحدود» (٤٠/١٧٠٨)، قال:

حدثنا أحمد بنُ عيسى: ٠حدثنا ابنُ وهب: أخبرني عَمرو، عن بُكير ابن الأشج، قال: بينا نحنُ عندَ سليمان بنَ يسار، إذ جاءه عبدالرحمن بنُ جابر، عن جابر، حدثه فأقبل علينا سليمان، فقال: حدثني عبدالرحمن بنُ جابر، عن أبيه، عن أبي بردة الأنصاري، أنه سمعَ رسولَ الله عَلَيْهُ، يقول: "لا يجلد أحد فوق عشرة أسواط إلا في حد من حدود الله».

وأخرجه أبوداود (٤٤٩٢)، قال: حدثنا أحمد بنُ صالح. وأحمد في «المسند» (٤/ ٤٥)، قال: حدثنا معاوية بنُ عَمرو، وسريج بنُ النعمان – فرَّقهما –. وابنُ أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (١٩٢٤)، قال: ثنا

يعقوب بنُ حميد. والطحاويُّ في «المشكل» (%/170)، قال: ثنا أحمد ابنُ عبدالرحمن بن وهب. وابنُ حبان (%/170)، وأبوطاهر المخلص في حرملة بنِ يحيى. والدارقطنيُّ (%/170)، وأبوطاهر المخلص في «الفوائد» (%/170)، من طريق يونس بن عبدالأعلى. وأبوطاهر أيضًا من طريق أبي ثور عَمرو بن سعد. والبيهقيُّ (%/170)، من طريق أحمد بن عيسى. قالوا جميعًا: ثنا عبدالله بنُ وهب بهذا الإسناد.

وتابعه: أسامة بنُ زيد، عن بُكير بهذا الإسناد.

أخرجه الطحاويُّ (٣/ ١٦٥)، وأبوسهل بنُ القطان في «حديثه» (ج٤/ ق٠٣/ ١)، وابنُ أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (١٩٢٤)، من طريق عبدالعزيز بن أبي حازم، عن أسامة بن زيد.

وتوبعَ بُكير بنُ عبدالله الأشج.

تابعه: زيد بنُ أبي أنيسة، فرواه عن يزيد بنُ أبي حبيب بهذا الإسناد.

أخرجه النسائي في «الرجم» (٤/ ٣٢٠/٥ الكبرى)، وعنه الطحاوي في «المشكل» (٣/ ١٦٤ - ١٦٥)، قال: أخبرني محمد بنُ وهب ابن أبي كريمة، قال: حدثني محمد بنُ سلمة، عن أبي عبدالرحيم، قال: حدثني زيد بنُ أبي أنيسة.

وقد خولِفَ النسائيُّ.

خالفه: أبوعروبة الحرَّاني الحسين بنُ محمد، قال:

حدثنا أبوالمعافى هو محمد بنُ وهب: ثنا محمد بنُ سلمة بهذا الإسناد. إلا أنه سقط «والد عبدالرحمن». أخرجه الطبرانيُّ في «الكبير» (ج٢٢/ رقم ٥١٦)، قال: حدثنا أبوعروبة.

فإن لم يقع سقط في الإسناد. فالنسائيُّ لا يوزن به أبوعروبة، وإن كان ثقةً، فقد رواه عَمرو بنُ الحارث، وأسامة بنُ زيد جميعًا، عن بُكير بن عبدالله، عن سليمان بن يسار، عن عبدالرحمن بن جابر، عن أبيه، عن أبي بردة.

وخالفهما: يزيد بنُ أبي حبيب، فرواه عن بُكير بهذا الإسناد. إلا أنه أسقط من الإسناد «والد عبدالرحمن»، فجعله عن عبدالرحمن، عن أبي بردة.

أخرجه البخاريُّ (۱۲/ ۱۷۵-۱۷۱)، والبغويُّ في «شرح السنة» (۱۰/ ۳۶۳)، وأبوطاهر المخلص في «الفوائد» (ج۱۱/ ق۲۲۳/۲۰۲)، عن عبدالله بن يوسف التنيسي. وأبوداود (۲۶۹۱)، والنسائيُّ في «الكبرى» عبدالله بن يوسف التنيسي. وأبوداود (۱۶۹۱)، وأبوأحمد الحاكم في «الكبى» (۲۲۰/ ۳۲۰)، والترمذيُّ (۱۶۳۳)، وأبوأحمد الحاكم في «الكنى» (۲۳۳) عن قتيبة بن سعيد. وابنُ ماجه (۲۲۰۱)، قال: ثنا محمد بنُ رمح. وأحمد (۳/ ۶۲۱، ۱۵/ ۵۶)، قال: ثنا هاشم بنُ القاسم، وحجاج بن محمد، وأبوسلمة الخزاعيُّ -واسمه: منصور بنُ سامة - فرَّقهم. وابنُ أبي شيبة في «المصنف» (۱۰/ ۱۰۷)، قال: ثنا شبابة بنُ سوَّار. وابنُ الجارود في «الكبير» في «الكبير» من طريق شعيب بن الليث. والطبرانيُّ في «الكبير» (ج۲۲/ رقم ۵۱۰)، من طريق عبدالله بن صالح. والبيهقيُّ (۸/ ۳۲۷)، من طريق يحيى بن بكبر. قالوا: ثنا الليث بنُ سعد: ثنا يزيد بنُ أبى حبيب.

وتابعه: سعيد بنُ أبي أيوب، فرواه عن بُكير مثل رواية يزيد.

أخرجه الدارميُّ (٢/ ٩٧)، وأحمد (٤/ ٥٥)، وعبدُ بنُ حُميد في «المنتخب» (٣٦٦). وابنُ حبان (ج٠١/ رقم ٤٤٥٢)، من طريق عثمان ابن أبي شيبة. والطبرانيُّ في «الكبير» (ج٢٢/ رقم ٥١٤)، وأبونعيم في «معرفة الصحابة» (٦٥٤٥)، عن بشر بن موسى. وأبونعيم أيضًا من طريق محمد بن إسماعيل الصائغ. والبيهقيُّ (٨/ ٣٢٨)، من طريق أحمد بن منصور المروزيّ. سبعتُهم (١)، قالوا: حدثنا عبدالله بنُ يزيد المقريء: ثنا سعيد بنُ أبى أيوب بهذا الإسناد.

وتابعهما: ابنُ لهيعة فرواه، عن بُكير بن عبدالله بهذا الإسناد.

أخرجه أحمد (٣/٤٦٦)، قال: ثنا يحيى بنُ إسحاق. والطبرانيُّ في «الكبير» (٥١٧)، من طريق عمران الصوفي. قالا: ثنا ابنُ لهيعة بهذا. وصرَّح ابنُ لهيعة بالتحديث عند الطبرانيِّ.

ونقل الترمذي عقب الحديث أنَّ ابنَ لهيعة رواه، عن بُكير بن عبدالله، عن سليمان، عن عبدالرحمن بن جابر بن عبدالله، عن أبيه مرفوعًا. ثم قال: «وهو خطأ». ولم أقف على هذه الرواية. وأشار إليها أبوحاتم الرازي كما يأتي.

وقد نظر أهل العلم في هذا الاختلاف.

⁽۱) قال أبوعَمرو -غفر الله له-: ووقع في تنبيه الهاجد ج٥/ صفحة ٢٧٦: (ستتهم) وهم سبعة: (الدارميُّ، وأحمد بنُ حنبل، وعبدُ بنُ حميد، وعثمان بنُ أبي شيبة، وبشر بنُ موسى، ومحمد بنُ إسماعيل الصائغ، وأحمد بنُ منصور المروزي).

فقال ابنُ أبي حاتم في «العلل» (١/ ٤٥١-٢٥٦/ ١٣٥٦):

سألتُ أبي عن حديث رواه الليثُ، عن بُكير بن الأشج، عن سليمان بن يسار، عن عبدالرحمن بن جابر، عن أبي بردة بن نيار، عن النبيّ على، قال: «لا يجلد فوق عشرة أسواط إلا في حدٍّ من حدود الله». قال أبي: رواه ابنُ وهب، عن عَمرو بن الحارث، عن بُكير بن الأشج، عن سليمان بن يسار، عن عبدالرحمن بن جابر، عن أبيه، عن أبي بردة بن نيار، عن النبيّ على، قال: «لا يجلد فوق عشرة أسواط إلا في حدٍ».

قال أبي: رواه حفص بنُ ميسرة، عن مسلم بن أبي مريم، عن ابن جابر، عن جابر، عن النبيّ عَشِر قلتُ لأبي أيهما أصحُ قال: حديثُ عَمرو بن الحارث. لأنَّ نفسين قد اتفقا على أبي بردة بن نيار. قصَّر أحدهما في ذكر «جابر»، وحفظ الآخرُ: «جابرًا». انتهى.

ورجَّح الدارقطنيُّ أيضًا حديثَ عَمرو بن الحارث، فقال في «كتاب التتبع» (ص٣٦٦–٣٢٧): «وأخرجا جميعًا حديثَ ابنِ وهب، عن عَمرو، عن بُكير، عن سليمان، عن ابن جابر، عن أبيه، عن أبي بردة.

وخالفه: ليث بن سعد، وسعيد بنُ أيوب، عن يزيد بن أبي حبيب، عن بُكير. ولم يقولا: «عن جابر».

وقال مسلم بنُ أبي مريم: «عن ابن جابر» عمَّن سمع النبيّ عَلَيْ وقول عَمرو صحيحٌ والله أعلم لأنه ثقةٌ وقد زاد رجلا ، وتابعه أسامة بنُ زيد ، عن بُكير ، عن سليمان ، عن عبدالرحمن بن جابر ، عن أبيه ، عن أبي بردة مثله » . انتهى .

ونقلَ الحافظُ في «الفتح» (۱۷۷/۱۲)، أنَّ الدارقطنيَّ ذكر هذا الديث في «العلل» ورجَّح هناك رواية الليث بن سعد، ومَنْ تابعه، عكس ما قال في «التتبع». قال الحافظُ: «ولم يقدح هذا الاختلاف عن الشيخين في مسحة الحديث، فإنه كيفما دارَ يدورُ على ثقة، ويحتمل أن يكون عبدالرحمنُ وقع له فيه ما وقع لبكير بن الأشج في تحديث عبدالرحمن بن جابر لسليمان بحضرة بُكير، ثم تحديثُ سليمان بُكيرًا به عن عبدالرحمن، أو أنَّ بحضرة بُكير، ثم تحديثُ سليمان بُكيرًا به عن عبدالرحمن، أو أنَّ عبدالرحمن سمع أبا بردة لمَّا حدَّث به أباه، وثبَّتهُ فيه أبوهُ فحدَّث به تارة بواسطة أبيه، وتارة غير واسطة. وادَّعي الأصيليُّ أنَّ الحديثَ مضطربٌ، فلا يُحتجَّ به لاضطرابه، وتُعَقِّبُ بأنَّ عبدَالرحمن ثقةً، فقد صرَّح بسماعه، وأبهام الصحابي لا يضرُّ، وقد اتفق الشيخانُ على تصحيحه، وهما العمدةُ في التصحيح، » انتهى.

وهو جوابٌ حسنٌ، وقد رواه عن بُكير على الوجهين جميعًا أكثرُ من نفسٍ كما مرَّ بك. والله أعلم.

وأمًّا ما ذكره أبوحاتم أنَّ حفق بنَ سيسرة، رواه عن مسلم بن أبي مريم، عن ابن جابر، عن جابر مرفوعًا. نقد رراه: فضيل بنُ سليمان، قال: ثنا مسلم ابنُ أبي مريم: حدثني عبدالرحدن بنُ جابر، حمَّن سمع النبي عَلَيْ فذكره.

أخرجه البخاريُّ في «كتاب الحدود» (١٧٦/١٢)، قال: ثنا عَمرو ابنُ عليّ: ثنا فضيل بنُ سليمان.

وأخرجه أبونعيم في «المستخرج» من طريق يحيى بن أيوب، عن مسلم ابن أبي مريم مثل رواية فضيل.

وأمَّا رواية حفص بن ميسرة.

فأخرجها الإسماعيليّ في «مستخرجه»، وقال: «ورواه إسحاق بنُ راهويه، عن عبدالرزاق، عن ابن جريج، عن مسلم بن أبي مريم، عن عبدالرحمن بن جابر، عن رجل من الأنصار.» انتهى.

رَ: تنبيه الهاجد ج٥/ ٢٧٢-٢٧٩/ رقم ١٣٩٠؛ غوث المكدود ج٣/ ١٤٦ ح٨٥٠.

قال أبوإسحاق ﴿ الله عَلَيْهُ : صحيحٌ أخرجه البخاريُّ .

قال الحاكمُ: «هذا حديثٌ صحيحُ الإسناد، ولم يُخرِّجاه».

قلتُ: رضى الله عنك!

فلا وجه لاستدراكه على البخاريّ. فقد أخرجه بأوفى من سياقك.

فأخرجه في «كتاب التفسير» (٨/ ٤٤٩)، ومن طريقه البغويُّ في «تفسيره» (٦/ ١٣)، قال:

حدثني محمد بنُ بشار: حدثنا ابنُ أبي عديّ، عن هشام بن حسان: حدثنا عكرمة، عن ابن عباس، أنَّ هلال بنَ أمَيةَ قذف امرأته عند النبيِّ ﷺ

بشريك بن سحماء، فقال النبيُ عَلَيْهُ: «البَيْنَةُ أو حَدَّ في ظهرِكَ». فقال يا رسول الله! إذا رأى أحدُنا على امرأتِهِ رجُلًا ينطلِقُ، يلتوسُ البَيْنَةَ، فجعل النبيُ عَلَيْ يقول: «البَيِّنَةُ وإلا حَدَّ في ظهرِكَ». فقال هلالُ: والذي بَعَثكَ بالحَقِّ إنِي لصادِقٌ، فلينزلَنَ اللهُ ما يُبريءُ ظهري مِنَ الحَدِّ. فنزلَ جبريلُ وأنزل عليه: ﴿وَاللَّذِينَ يَرْمُونَ أَنْوَنَجَهُم ﴾ -فقرأ حتى بلغ- ﴿إِن كَانَ مِنَ الصَّدِينِ ﴾ [النور/ ٢-٩].

فانصرفَ النبيُّ ﷺ، فأرسلَ إليها، فجاءَ هلال، فشهد والنبيُّ ﷺ يقول: «إنَّ اللهَ يعلمُ أنَّ أحدَكمَا كاذِبٌ، فهل منكمَا تائِبٌ». ثم قامت، فشهدت، فلما كانت عندَ الخامسة، وقفوها، وقالوا: إنَّهَا مُوجِبَةٌ.

قال ابنُ عباس: فتلكأت، ونَكصَتْ حتى ظننا أنَّها ترجعُ، ثم قالت: لا أفضحُ قومِي سائرَ اليوم، فمضت، فقال النبيُّ ﷺ: «أبصروها، فإن جاءتُ به أكحَلَ العينين، سابغَ الأليتين، خَدَلَّجَ السَّدقين؛ فهو لشريك بن سحماء».

نجاءت به كذلك، فقال النبيُّ ﷺ: «لولا ما مضى مِنْ كِتابِ الله، لكان لي ولها شأنٌ».

وأخرجه في «الشهادات» (٥/ ٢٨٣)، وفي «النالاق» (١/ ٤٤٥)، قال: ثنا محمد بنُ بشار بهذا الإسناد مختصرًا.

وأخرجه أبوداود (٢٢٥٤)، والترمذيُّ (٣١٧٩)، وفي «العلل الكبير» (ص٤٧٤)، وابنُ ماجه (٢٠٦٧)، والبيهقيُّ (٧/ ٣٩٣–٣٩٤)، عن الحسن ابن سفيان، والقاسم بن زكريا، وعمران بن موسى، وابن عبدالكريم

الوراق. قال سبعتهم: ثنا محمد بنُ بشار: ثنا ابنُ أبي عديّ بهذا الإسناد بطوله.

وتابعه: حفص بنُ عَمرو: نا ابنُ أبي عديّ بسنده سواء.

أخرجه الدارقطنيُّ (٣/ ٢٧٧-٢٧٨)، قال: ثنا أبرعيسى يعترب ابنُ محمد بن عبدالوهاب الدوريُّ: نا حفص بنُ عَمرو بهذاً.

وقال الترمذيُّ: «حسنٌ غريبٌ»!!.

وقد توبع هشام بنُ حسان.

تابعه: عباد بنُ منصور، فرواه عن عكرمة، عن ابن عباس، قال:

لما نزلت ﴿ وَالنَّذِينَ يَرْمُونَ الْمُحْصَنَتِ ثُمَّ لَرَ يَأْتُواْ بِأَرْبِعَةِ شُهَآةً فَاجْلِدُوهُمْ نَمَنِينَ جَلَاةً وَلا نَصَار: نَقْبَلُواْ لَمَتُمْ شَهَدَةً أَبَدًا ﴾ [النور/ ٤] قال سعد بنُ عُبادة، وهو سيد الأنصار: أهكذا أنزلت يا رسول الله؟ فقال رسولُ الله ﷺ: «يا معشر الأنصار، ألا تسمعون إلى ما يقول سيدُكم؟». قالوا: يا رسولَ الله لا تلمه ، فإنه رجلٌ غيُورٌ، والله! ما تزوج امرأة قط إلا بكرًا، وما طلّق امرأة له قط، فاجترأ رجلٌ مِنّا على أنْ يتزوجها مِنْ شِدّةِ غيرتِهِ.

فقال سعدٌ: والله يا رسول الله إني لأعلمُ أنَّها حَقَّ، وإنَّها مِنَ الله، ولكنِّي قد تعجَّبتُ أنِّي لو وجدتُ لكاعًا قد تفخُّذَها رجلٌ لم يكن لي أنْ أهيجه، ولا أحركه، حتى آتي بأربعةِ شهداء، فوالله لا آتي بهم حتى يقضى حاجته.

قال: فما لبثوا إلا يسيرًا، حتى جاء ملال بنُ أمية، رهو أَحَدُ الثلاثةِ الذين تِيبَ عليهم، فجاءَ مِنْ أرضِهِ عشاءً. فوجد عند أهله رجلًا، فرأى بعينيه، وسمع بأذنيه، فلم يَهِجْهُ حتى أصبح، فغدا إلى رسولِ الله ﷺ، فقال: يا رسول الله! إني جثتُ أهلي عشاءً، فوجدت عندها رجلًا، فرأيتُ بعيني، وسمعتُ بأذني، فكرة رسولُ الله ﷺ ما جاءً به، واشتدً عليه.

واجتمعتِ الأنصارُ، فقالوا: قد ابتُلينا بمَا قال سعد بنُ عبادة. الآن يضربُ رسولُ الله على هلال بنَ أمية، ويُبطِلُ شهادَتُهُ في المسلمين. فقال هلالٌ: والله! إنِّي لأرجو أنْ يجعلَ اللهُ لِي مِنها مخرجًا. فقال هلالٌ: يا رسول الله! إنِّي قد أرى ما اشتدَّ عليك ممَّا جِئتُ بِهِ، والله يعلمُ إنِّي لصادِقٌ.

فوالله إنَّ رسولَ الله ﷺ يريدُ أنْ يأمُرَ بضربِهِ، إذ نزلَ على رسول الله ﷺ الوحْيُّ، وكان إذا نزل عليه الوحيُّ عرفوا ذلك في ترَبُّدِ جلده، يعني، فامسكوا عنه حتى فرغ من الوحي، فنزلت: ﴿وَاللَّذِينَ يَرْمُونَ أَزْوَجَهُمُ وَلَرْ يَكُن لَمُّمُ شُهَدَاتُ إِلّا أَنفُسُهُمْ فَشَهَدَةُ أَحَدِهِ [النور/ ٦] الآية كلها.

فَسُرِّيَ عَنْ رسولِ الله ﷺ، فقال: «أبشريا هلال، قد جعل اللهُ لك فَرَجًا ومَخرَجًا». فقال هلالٌ: قد كنت أرجو ذاك مِنْ ربِّي ﴿ فَقَالَ رسولَ الله ﷺ: «أرسلوا إليها». فأرسلوا إليها، فجاءت، فتلاها رسولُ الله ﷺ عليهما، وذكَّرَهُمَا ، وأخبَرَهُمَا أنَّ عذابَ الآخرةِ أشدُّ مِنْ عَذابِ الآخرةِ أشدُّ مِنْ عَذابِ الدنيا.

فقال هلال: والله يا رسول الله، لقد صدقت عليها. فقالت: كَذَت.

فقال رسولُ اللهِ ﷺ: «لاعِنوا بينهما».

فقيل لهلال: اشهد. فشهد أربع شهاداتٍ بالله إنه لمِنَ الصادقين. فلمًا كانَ في الخامسة، قيل: يا هلال! اتق الله، فإنَّ عذابَ الدنيا أهونُ مِنْ عذابِ الآخرةِ. وإن هذه الموجِبَةُ، التي تُوجِبُ عليكَ العذابَ، فقال: والله لا يعذبُني الله عليها، كما لم يجلدني عليها، فشهد الخامسة: أنَّ لعنةَ اللهِ عليه إنْ كانَ مِنَ الكاذِبين.

ثم قيل لها: اشهدي أربع شهاداتٍ بالله: إنَّه لمِنَ الكاذبين. فلمَّا كانت الخامسةُ، قيل لها اتق الله فإنَّ عذابَ الدنيا أهونُ مِن عذابِ الآخرةِ، وإنَّ هذه الموجبةُ، التي توجب عليك العذاب. فتلكأت ساعة، ثمَّ قالت: والله، لا أفضحُ قومِي، فشهدت في الخامسة أنَّ غضبَ اللهِ عليها إنْ كانَ مِنَ الصادقين.

ففرَّق رسولُ الله ﷺ بينهما، وقضى أنْ لا يُدعَى ولدُها لأبٍ، ولا تُرمى هِيَ بِهِ، ولا يُرمَى ولدُها، فعليه الحَدُّ. وقضى: هِيَ بِهِ، ولا يُرمَى ولدُها، فعليه الحَدُّ. وقضى: أَنْ لا بيتَ لها عليه، ولا قوتَ مِنْ أجل أنهما يتفرقان مِن غير طلاق، ولا متوفَّى عنها.

وقال: «إنْ جاءت به أصيهب، أريسع، حَمْشَ الساقين، فهو لهلال. وإنْ جاءت به أورَقَ، جعدًا، جماليًّا، خدلَّجَ الساقين، سابغ الإليتين، فهر للذي رُمِيت به». فجاءت به أورقَ، جعدًا، جماليًّا، خَدَلَّج الساقين، سابغ الإليتين، فقال رسول الله ﷺ: «لولا الأيمان، لكان لي ولها شأنٌ».

قال عكرمة: فكان بعد ذلك أميرًا على مصر، وكان يُدعى لأمّه، وما يدعى لأبِّ.

أخرجه أبوداود (٢٢٥٦)، قال: ثنا الحسن بنُ عليّ. وأحمد (٢٣٨/١) واللفظ له. وأبويعلى (٢٧٤٠)، قال: ثنا زهير بنُ حرب. قالوا: ثنا يزيد ابنُ هارون: ثنا عباد بنُ منصور بهذا الإسناد بطوله.

وأخرجه الطيالسيُّ (٢٦٦٧)، ومن طريقه البيهقيُّ (٣٩٣/٧). وابنُ جرير في «التفسير» (١٨/ ٦٥)، عن النضر بن شميل. قالا: ثنا عباد بنُ منصور بسنده سواء مطوَّلاً.

وأخرجه أحمد (١/ ٢٤٥)، قال: حدثنا محمد بنُ ربيعة. وأحمد (١/ ٣٥٥)، وابنُ أبي شيبة (١/ ١٥٧)، قالا: ثنا وكيعٌ. كليهما، عن عباد ابن منصور بهذا الإسناد مختصرًا جدًّا.

وعباد بنُ منصور: ضعيفٌ. وقد توبع على أغلب فقرات الحديث.

ابن عباس الله الله الله الله الله الله أمية امرأته، قيل له: والله الله عباس الله الله الله الله الله أمية الله أعدلُ مِن ذلك أن ليجلدنّك رسولُ الله الله الله الله أعدلُ مِن ذلك أن يضربني ثمانين جلدة، وقد علم أني رأيتُ حتى استيقنتُ، وسمعتُ حتى استثبتُ، لا والله لا يضربنى أبدًا.

فنزلت آيةُ الملاعنة. فدعاهما رسولُ الله ﷺ حين نزلت الآية، فقال: «الله يعلمُ أنَّ أحدَكما كاذِبٌ، فهل منكما تائِبٌ؟»

فقال هلال: والله إني لصادقٌ. فقال: «احلف بالله الذي لا إله إلا هو أني لصادقٌ». يقولُ ذلك أربعَ مرَّاتٍ، فإن كنت كاذبًا فعليَّ لعنةُ اللهِ، فقال رسول الله ﷺ: «قفو، «ننه الخامسة، فإنها موجبة».

فحلفت، ثم قالت أربعًا: والله الذي لا إله إلا هو إنه لمِنَ الكاذبين، وإن كان صادقًا فعليها غضبُ الله. فقال رسولُ الله على: «قفوها عند الخامسة، فإنها موجبة». فتردّدت، وهمّت بالاعتراف، ثم قالت: لا أفضح قومي.

فقال رسولُ الله ﷺ: «إنْ جاءت به أكحلَ، أدعج، سابغ الإليتين، الف الفخذين، خدَلَّج الساقين، فهو للذي رميت به. وإن جاءت به أصفرَ، قصفًا، سبطا، فهو لهلال بن أمية».

فجاءت به على صفة البغي.

قال أيوب: وقال محمد بنُ سيرين: كان الرجل الذي قذفها به هلال بنُ أمية: شريك بن سحماء، وكان أخا البراء بنَ مالك، أخي أنس بن مالك لأمّه، وكانت أمُّه سوداء، وكان شريكٌ يأوي إلى منزل هلال، ويكون عنده.

أخرجه أحمد (١/ ٢٣٧)، وابنُ جرير في «التفسير» (٢٠١/٦)، قال: حدثني أحمد بنُ محمد الطوسيُّ. والحاكمُ (٢٠٢/٢)، وعنه البيهقيُّ (٣٩٥/٧)، عن أحمد بن الوليد الفحّام. قالوا: ثنا الحسين بنُ محمد المروزيُّ: ثنا جرير بنُ حازم، عن أيوب السختياني بهذا. والسياق للفحام.

قال الحاكم: «هذا حديثٌ صحيحٌ على شرط البخاري. ولم يُخرِّجاه بهذه السياقة. إنما أخرجا حديث هشام بن حسان، عن عكرمة مختصرًا».

قلتُ: وهو كما قال.

ولكن قوله: "إنما أخرجا.. إلخ" فهو وهمٌ. ولم يخرجه مسلمٌ كما رأيت، ولا آمنُ أن يكون وقعَ تصحيفٌ في الكتاب، ويكون الحاكم قال: إنما أخرجه... إلخ".

وعلى أي حال، فقد نسى الحاكم هذا الكلام، واستدركه على البخاري.

وجرير بنُ حازم: تقدَّم الكلامُ عنه، عند الرقم (٢١٢٥)، وقد خولفَ في وصله: فأخرجه عبدُالرزاق في «المصنف» (١٢٤٤٤)، عن معمر بن راشد. وابنُ جرير في «التفسير» (١٨/ ٦٥)، عن إسماعيل بن علية، كليهما عن أيوب، عن عكرمة، قال:

لمَّا نزلت: ﴿وَالَّذِينَ يَرْمُونَ ٱلْمُحْصَنَاتِ﴾ هكذا مرسلًا.

وهذا الوجه أولى من رواية جرير بن حازم، وهذا في خصوص رواية أيوب، وقد سأل الترمذيُّ شيخه البخاريُّ، فقال: «روى عباد بنُ منصور هذا الحديث عن عكرمة، عن ابن عباس مثل حديث هشام بن حسان. وروى أيوب، عن عكرمة، أنَّ هلال بنَ أمية... مرسلًا، فأيُّ الروايات أصحُّ؟ فقال: حديثُ عكرمة، عن ابن عباس هو محفوظٌ، ورآه حديثًا صحيحًا». انتهى.

رَ: تنبيه الهاجد ج ١٠/ رقم ٢١٨٨.

١٦٢/٦٢٤ حديثُ عقبة بن الحارث و الله على النّعيمان، أو بابن النعيمان، أو بابن النعيمان، شاربًا، فأمَرَ رسولُ الله على مَنْ كانَ فِي البيتِ أَنْ يضربَه، قال: وكنتُ أنا فِيمَنْ ضربَهُ، فضربناه بالنّعَالِ والجَريدِ.

قال أبوإسحاق ﴿ اللَّهُ اللَّهُ

أخرج الحاكم في «كتاب الحدود» (٤/ ٣٧٤ – المستدرك)، قال: أخبرنا أبوعبدالله محمد بن يعقوب الشيبانيُّ: ثنا يحيى بنُ محمد بن يحيى الذهليُّ: ثنا مسدد: ثنا عبدالوهاب: ثنا أيوب، عن عبدالله بن أبي مليكة، عن عقبة به.

وقال: «هذا حديثٌ صحيحُ الإسناد، ولم يُخرِّجاه، وقد تابع عبدالوارث بنُ سعيد عبدَالوهاب الثقفي على وصله بذكر عقبة بن الحارث».

حدثناه أبوسعيد أحمد بنُ يعقوب الثقفيُّ: ثنا يوسف بنُ يعقوب القاضي: ثنا محمد بنُ أبي بكر: ثنا عبدالوارث: ثنا أيوب، عن ابن أبي مليكة، قال: أخبرني عقبة بنُ الحارث، قال: جيئ بالنعيمان، فأمَرَ رسولُ الله ﷺ مَنْ فِي البيتِ فضربُوه بالأيدي والنعالِ، وكنتُ فِيمَن ضربه.

قلتُ: رضي الله عنك!

فلا وجه لاستدراكه على البخاريّ.

فقد أخرجه في «كتاب الوكالة» (٤/ ٤٩٢)، قال:

حدثنا ابنُ سلام: أخبرنا عبدالوهاب الثقفي، عن أيوب، عن ابن أبي مليكة، عن عقبة بن الحارث، قال: جيء بالنعيمان، أو

ابن النعيمان، شاربًا، فأمر رسولُ الله عَلَيْهُ مَن كانَ بالبيت أنْ يضربوه، قال: فكنتُ أنا فيمَن ضربه، فضربناه بالنعالِ والجريدِ.

ثمَّ أخرجه في «كتاب الحدود» (١٢/ ٦٤-٦٥)، قال:

حدثنا قتيبة: حدثنا عبدالوهاب، عن أيوب، عن ابن أبي مليكة، عن عقبة بن الحارث، قال: جيء بالنعيمان، أو بابن النعيمان، شاربًا، فأمرَ النبيُ عَلَيْهُ مَنْ كان بالبيت أنْ يضربوه، قالَ: فضربوه، فكنت أنا فيمَن ضربه بالنعالِ.

ثم قال البخاريُّ عقبه:

حدثنا سليمان بنُ حرب: حدثنا وهيب بنُ خالد، عن أيوب، عن عبدالله ابن أبي مليكة، عن عقبة بن الحارث، أنَّ النبيَّ عَلَيْهُ أتي بنعيمان، أو بابن نعيمان، وهو سكرانٌ، فشق عليه، وأمرَ مَنْ فِي البيتِ أنْ يضربوه، فضربوه بالجريدِ والنعالِ، وكنتُ فيمن ضربه.

أمَّا حديثُ عبدالوهاب الثقفي:

فأخرجه ابنُ أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٤٥٧)، والطبرانيُّ في «الكبير» (ج١٧/ رقم ٩٧٨)، قال: حدثنا محمد بنُ صالح بن الوليد النرسيُّ. قالا: ثنا محمد بنُ المثنى: ثنا عبدالوهاب الثقفيُّ بهذا الإسناد. وتابعه: بندار محمد بنُ بشار: نا عبدالوهاب بنُ عبدالمجيد الثقفي بهذا. أخرجه البيهقيُّ (٣١٧/٨)، من طريق الإسماعيليِّ، قال: ثنا محمد ابنُ إسحاق بن خزيمة: ثنا بندارٌ.

وأمَّا حديثُ وهيب بن خالد:

فأخرجه البخاريُّ في «التاريخ الكبير» (٢/٢/ ٤٣٠)، عن سليمان ابن حرب بهذا.

وأخرجه الطحاويُّ في «شرح المعاني» و «المشكل»، قال: ثنا إبراهيم ابنُ مرزوق.

والطبرانيُّ (٩٧٧)، قال: ثنا محمد بن العباس المؤدب. قالا: ثنا عفان ابنُ مسلم: ثنا وهيب بنُ خالد بهذا الإسناد.

وأخرجه أحمد (٨/٤)، قال: ثنا سليمان بنُ حرِب، وعفان، قالا: ثنا وهيبٌ بهذا.

وأخرجه النسائيُّ في «كتابُ الحدِّ في الخمر» (٣/ ٢٥٥/ ٥٢٩٥)، قال: أخبرني هلال بنُ العلاء. والطحاويُّ في «شرح المعاني» (٣/ ١٥٧)، وفي «المشكل» (٣/ ٢٤٣)، قال: ثنا محمد بنُ خزيمة. قالا: ثنا مُعلى بنُ أسد، عن وهيبِ بهذا.

وأخرجه ابنُ قانع في «معجم الصحابة» (٢/٤/٢)، من طريق هشام ابن عمَّار: نا سهل بنُ هاشم: نا عُمر بنُ قيس، عن عَمرو بن دينار، عن عبدالله بن أبي مليكة، عن عقبة بن الحارث نحوه.

رَ: تنبيه الهاجد ج٤/ ٣٧١- ٣٧٤/ رقم ١٢٦٥.

قال أبوإسحاق ﴿ وَلَيْهُمْ مُ صَحِيحٌ .

وأخرج الحاكم في «كتاب الحدود» (٤/ ٣٧٤- المستدرك)، قال: أخبرنا أبوأحمد بكر بنُ محمد بنِ حمدان الصيرفيُّ -بمرو-: ثنا عبدالصمد بنُ الفضل البلخيُّ: ثنا مكي بنُ إبراهيم: ثنا الجعيد بنُ عبدالرحمن، عن يزيد بن خصيفة، عن السائب بن يزيد، به.

قال الحاكم: «هذا حديثٌ صحيحٌ على شرط الشيخين، ولم يُخرِّجاه».

قلتُ: رضى الله عنك!

فلا وجه لاستدراكه على البخاريّ.

فقد أخرجه في «كتاب الحدود» (٦٦/١٢)، قال: ثنا مكيّ بنُ إبراهيم، عن الجعيد، عن يزيد بن خصيفة، عن السائب بن يزيد، قال: كنا نؤتى بالشارب على عهد رسول الله على وإمرة أبي بكر فصدرًا مِن خلافة عُمر، فنقومُ إليه بأيدينا ونعالنا وأرديتنا، حتى كان آخرُ إمرة عُمر، فجُلِد أربعين، حتى إذا عتوا وفسقوا جُلِد ثمانين.

وأخرجه النسائيُّ في «كتاب الحد في الخمر» (٣/ ٢٥٠- الكبرى)، قال: أخبرني محمد بنُ إسماعيل بنِ إبراهيم. وأحمد في «المسند» (٣/ ٤٤٩)، قالا: ثنا مكيُّ بنُ إبراهيم بهذا الإسناد سواء.

وأخرجه النسائيُّ (٣/ ٢٥٠/ ٢٥٠)، من طريق أسد بن موسى. والطبرانيُّ في «الكبير» (ج٧/ رقم ٦٦٨٣)، من طريق قتيبة بن سعيد (١٠). قالا: ثنا حاتم بنُ إسماعيل، قال: ثنا الجعيد بنُ عبدالرحمن بهذا الإسناد. وأخرجه النسائيُّ (٢٥٧٩)، من طريق المغيرة بنِ عبدالرحمن، عن الجعيد بسنده سواء.

وقد تعقب الذهبيُّ الحاكمَ في هذا.

ثم إن الحديث ليس على شرط مسلم أيضًا.

فإنَّ مسلمًا لم يخرج هذه الترجمة: «مكي بنُ إبراهيم، عن الجعيد، عن يزيد بن خصيفة».

رَ: تنبيه الهاجد ج٣/ ٢٤٧–٢٤٨/ رقم ١٠١٥.

قال أبوإسحاق ﴿ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْهُ : صحيحٌ .

وأخرج الحاكمُ في «كتاب الحدود» (٣٧٨/٤)، قال: حدثنا أبوالعباس محمد بنُ يعقوب: ثنا الأعمش، عن أبي هريرة ﷺ، به.

وقال الحاكمُ: «هذا حديثٌ صحيحٌ على شرط الشيخين، ولم يُخرِّجاه».

⁽١) قال أبوعَمرو – غفر الله له –: ووقع في تنبيه الهاجد: قتيبة بن إسماعيل!!

قلتُ: رضى الله عنك!

فلا وجه لاستدراك هذا على الشيخين. فقد أخرجاه جميعًا.

فأخرجه البخاريُّ في «كتاب الحدود» (١١/ ٨١)، قال:

حدثنا عُمر بنُ حفص بن غِيَاثِ: حدثني أبي: حدثنا الأعمش، قال: سمعتُ أبا صالح، عن أبي هريرة عليه عن النبي عليه، قال: «لعن الله السارقَ يسرقُ البيضة فتقطع يده، ويسرق الحبل فتقطع يده».

قال الأعمش: كانوا يَرَونَ أنهُ بيضُ الحديدِ، والحبلُ كانوا يرون أنه منها منها يسوى دراهمَ.

ثم أخرج بعده (۱۲/۹۷)، قال:

حدثنا موسى بنُ إسماعيل: حدثنا عبدُالواحد: حدثنا الأعمشُ، قال: سمعتُ أبا صالح، قال: سمعتُ أبا هريرة عظيه، قال: قال رسول الله عليهُ: «لعن الله السارق يسرق البيضة فتقطع يده، ويسرق الحبل فتقطع يده».

وأخرجه مسلمٌ في «كتاب الحدود» (٧/١٦٨٧)، قال: حدثنا أبوبكر ابنُ أبي شيبة، وأبوكريب، قالا: ثنا أبومعاوية، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة رضيه، قال: قال رسول الله على: «لعن الله السارق يسرق البيضة فتقطع يده، ويسرق الحبل فتقطع يده».

ثم قال مسلمٌ: حدثنا عَمرو الناقد، وإسحاق بنُ إبراهيم، وعليّ بنُ خشرم كلهم، عن عيسى بن يونس، عن الأعمش، بهذا الإسناد مثله، غير أنه يقول: «إنْ سَرقَ حَبْلا، وإنْ سَرقَ بيضة».

أخرجه أحمد (٢٥٣/٢)، وابنُ أبي شيبة (٩/ ٤٧٣)، وعنه ابنُ ماجه

(٢٥٨٣)، قالا: ثنا أبومعاوية، عن الأعمش بهذا الإسناد..

وأخرجه النسائيُّ (٨/ ٦٥)، قال: نا محمد بنُ عبدالله بن السبارك المخرميُّ، وأحمد بنُ حرب. والبيهقيُّ (٢٥٣/٨)، رالبغويُّ نب «شرح السنة» (١٠/ ٣١٥)، من طريق أحمد بن عبدالجبار. والبيهقيُّ أيضًا، من طريق الحسن بن محمد الزعفرانيِّ. جميعًا، عن أبي معاوية، عن الأعمش بهذا الإسناد.

وأخرجه ابنُ حبان (ج١٣/ رقم ٥٧٤٨)، من طريق مسدد: ثنا عبدالواحد بن زياد، عن الأعمش بهذا.

وأخرجه البغويُّ في «شرح السنة» (٣١٤/١٠–٣١٥)، من طريق البخاري: ثنا عُمر بنُ حفص بن غِيَاث بالسند المتتدم ذكره آنفًا.

قال ابن حبان عقب الحديث:

"يشبه أن يكون أراد به على بخطابه هذا بيضة الحديد أو بيضة النعامة التي قيمتها تبلغ ربع دينار فصاعدًا، وكذلك الحبل، أراد به الحبال الكبار التي تكون للآبار العميقة القعر، أو للمراكب العمّالة في البحر، وذلك أنَّ أهل الحجاز الغالب عليهم الآبار العميقة القعر، وعليها بكراتُ لهم بحبال الدلاء تدورُ، فتُتْرَكُ بالليل على حالها، وهكذا حبال المراكب، لأنَّ المركب إذا أرسي ربما طُرحَت المراسي بحالها برًّا، فتمرُّ به السابلةُ، فزجر رسولُ الله على مبيل الاستحلال درن الانتفاع بها». انتهى.

وقال الخطَّابيُّ في «شرح البخاري» (٤/ ٢٢٩١) تعليمًا على قول الأعمش:

"قلتُ: تأويلُ الأعمش هذا غيرُ مطابق لمذهب الحديث ومخرج الكلام فيه، وذلك أنه ليس بسائغ في الكلام أنْ يقال في مثل ما ورد فيه الحديث من اللوم والتثريب: أخزى الله فلانًا عرَّضَ نفسه للتلفِ في مالٍ له قدرٌ ومزيَّةٌ، وفي عَرَضٍ له قيمةٌ. إنما يُضرب المثل في مثله بالشيءِ الوَتِح الذي لا وزن له ولا قيمة، هذا عادة الكلام، وحكم العرف الجاري في مثله.

وإنما وجُهُ الحديثِ وتأويلهُ: ذمَّ السرقة وتهجينُ أمرها، وتحذيرُ سوء مغبتها فيما قلَّ وكثرَ مِنَ المال. يقولُ إنَّ سرقة الشيء اليسير الذي لا قيمة له إذا تعاطاها المسترق، فاستمرَّت به العادة لم ينشب أن يؤديه ذلك إلى سرقة ما فوقها، حتى يبلغ قدرَ ما يقطع فيه اليد، فتُقطعُ يده. يقول: فليحذر هذا الفعل وليَتوَقِّهِ قبلَ أنْ تملِكهُ العَادَةُ ويَمْرُنَ عليها ليسلم مِنْ سوءِ مَغبَتِهِ ووَخِيمِ عاقِبَتِهِ». انتهى.

وما ذهبَ إليه الخطابيُّ هُو الصوابُ. والله أعلم.

رَ: تنبيه الهاجد ج٤/ ٣٧٤-٣٧٧/ رقم ١٢٦٦.

٢٤/٦٢٧ حديثُ أبي هريرة ﷺ، مرفوعًا: لا يستُرُ عبدٌ عبْدًا في الدنيا إلا سَتَرَهُ الله يومَ القيامة.

قال أبوإسحاق ﷺ: صحيحٌ.

وأخرج الحاكمُ في «الحدود» (٤/ ٣٨٣-٣٨٤)، قال: أخبرنا أبوزكريا يحيى بنُ محمد العنبريُّ: حدثنا محمد بنُ عبدالسلام: ثنا إسحاق ابنُ إبراهيم: أبنا حبَّان بنُ هلال: ثنا وُهيبٌ: ثنا سهيلٌ، عن أبيه، عن أبي هريرة عليهُ، عن النبيِّ عليهُ.

وقال الحاكمُ: «هذا حديثٌ صحيحٌ على شرط الشيخين، ولم يُخرِّجاه». قلتُ: رضى الله عنك!

فلا وجه لاستدراك هذا على مسلم.

فقد أخرجه في "كتاب الأدب" (٢٢/٢٥٩٠)، قال: حدثنا أبو بكر ابنُ أبي شيبة: حدثنا عفان: حدثنا وُهيبٌ بهذا الإسناد بحروفه.

وأخرجه أحمد (٢/ ٣٨٨-٣٨٩)، قال: ثنا عفان بهذا الإسناد.

وقد توبع وهيب بنُ خالد على هذا اللفظ.

تابعه: إسماعيل بنُ عياش، فرواه عن سهيل بن أبي صالح، بهذا الإسناد سواء.

أخرجه أحمد (٤٠٤/٢)، قال: ثنا خلف بنُ الوليد، قال: ثنا ابنُ عياش.

ورواية ابنِ عياش عن المدنيين منكرة، وهذا منها، ولكن متابعة وهيب تدلُّ على أنه حفظ.

وتابعه أيضًا: حماد بنُ سلمة على معناه، فرواه عن سهيل بلفظ: «من ستر أخاه المسلم، ستر الله عليه يوم القيامة».

أخرجه أحمد (٧٢/٢)، قال: ثنا عبدالصمد: ثنا حماد.

وتابعه أيضًا: معمر بنُ راشد، عن سهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة رضي الله قال: لا أدري أرفعه أم لا. قال: «من ستر على مسلم ستره الله». أخرجه عبدُالرزاق في «المصنف» (١٨٩٣٤).

وخالفهم في لفظه: روح بنُ القاسم.

أخرجه مسلمٌ (٧١/٢٥٩٠)، قال: حدثني أمية بنُ بسطام العيشيُ: حدثنا يزيد -يعني: ابن زريع-: ثنا روح، عن سهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة على عبدٍ في الدنيا إلا أبي هريرة على عبدٍ في الدنيا إلا سترَهُ اللهُ يومَ القيامةِ».

وأخرجه الطبرانيُّ في «الأوسط» (٧١٠)، قال: حدثنا أحمد بنُ عليّ الأبار: ثنا أمية بنُ بسطام بهذا الإسناد سواء.

رَ: تنبیه الهاجد ج٤/ ٣٧٧-٣٧٩/ رقم ١٢٦٧؛ غوث ٣/ ١٠٦٠ ح١٠٦؛
 الأربعون/ ١٥٢، ١٨ح ٩٤، ٢؛ تفسير ابن كثير ١/ ٢٥٠؛ الفضائل/
 ١٦٦٤؛ التسلية/ ح٣٣؛ تنبيه الهاجد/ ١٦٥، ١٨ رقم ١٧٣، ٤٩.



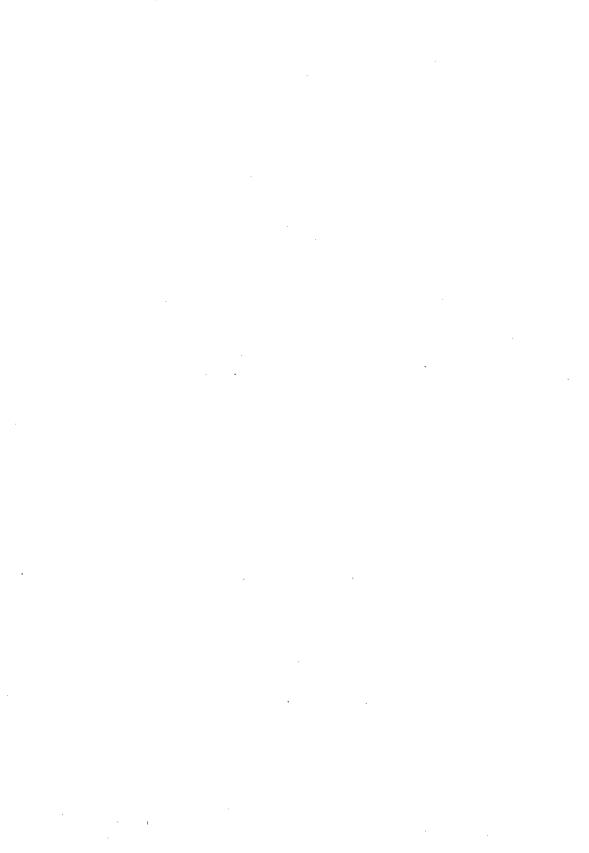


مستدرك أبي إسحاق الحويني

على أبي عبدالله الحاكم النيسابوري

كتاب تمبير الرؤيا

أعده لطلبة العلم أبوعمرو أحمد بن عطية الوكيل غفر الله له ولوالديه ولشايخه ولجميع المسلمين



٤٧- كتلب تعبير الرؤيا(١)

١٦٢٨ - حديثُ أبي هريرة ﷺ، عن النبي ﷺ، قال: «في آخر الزمان لا تكادُ رُويا المُومِنِ تكذبُ (٢)، وأصدَقهم رُويا أصدَقهم حديثا، والرُّويا ثلاثُ: فالرُّويا الحسنة بُشرى مِنَ الله ﷺ، والرُّويا يُحَدِّثُ بها الرجلُ نفسَه، والرُّويا تحزينٌ مِنَ الشيطانِ، فإذا رأى أحدُكم رُويا يكرَهُهَا فلا يُحَدِّثُ بها أحدًا وليقم فليُصَلِّ، ورُويا المُومِن جُزءٌ مِنْ ستةٍ وأربعينَ جُزءًا مِنَ النبوة».

قال أبوهريرة: يُعْجِبُنِي القيد، وأكرهُ الغُلَّ، القيدُ ثباتٌ في الدين (٣).

 ⁽۱) قال أبوعَمرو -غفر الله له-: في «مستدرك الحاكم- المطبوع» الكتاب التالي برقم (۳۷)؛
 (۵۸- كتاب الطب). وهو عبارة عن قطعة من (كتاب الطب) وقد مرَّ برقم (۳۷)؛
 فألحقته به هناك.

⁽٢) يعنى تقع غالبًا على الوجه المرثق، لا تحتاج إلى التعبير فلا يدخلها الكذب.

⁽٣) وقع في بعض الروايات: «أحبُّ القيدَ»: قال العلماء في معناها: إنما أحبُّ القيدَ لأنه في الرِّجلين، وهو كفَّ عن المعاصي والشرور وأنواع الباطل؛ فيكون ثباتًا في الدِّين. وأكره الغُلَّ: وهو القيدُ في العُنُقِ. ويفسر في الرؤيا بتحمل دَين أو مَظالم. وكرهه لأنه مِن صفات أهل النار.

قال تعالى: ﴿ وَأُوْلَٰتِكَ ٱلْأَغْلَالُ فِي أَغْنَاقِهِ رِّ ﴾ [الرعد/ ٥].

وقال تعالى: ﴿وَجَعَلْنَا ٱلأَغْلَالَ فِي أَعْنَاقِ ٱلَّذِينَ كُفُرُواْ﴾ [سبأ/ ٣٣].

وقال تعالى: ﴿ إِنَّا جَعَلْنَا فِي أَعْنَقِهِمْ أَغْلَلًا﴾ [يس/ ٨].

وقال تعالى: ﴿ إِذِ ٱلْأَظْلَلُ فِي أَغْنَفِهِمْ ﴾ [غافر/ ٧١].

وقال البخاريُّ كَثَلَتُه عقب حديث (٧٠١٧): لا تكونُ الأغلالُ إلا في الأعناق.

قال أبوإسحاق ﴿ يَظْيُنُهُ: صحيحٌ.

وأخرج الحاكم في «كتاب الرؤيا» (٤/ ٣٩٠)، قال: حدثنا أبوعبدالله محمد بنُ يعقوب الحافظ الصنعانيُ -بمكة من أصل كتابه-: ثنا إسحاق ابنُ إبراهيم الدبريُّ: أنبأ عبدالرزاق: أنبأ معمرٌ، عن أيوب، عن ابن سيرين، عن أبي هريرة عليهُهُ، به.

[قال الحاكم: «هذا حديثٌ صحيحُ الإسناد، ولم يُخرِّجاه».

قلتُ: رضي الله عنك!

فلا وجه لاستدراك هذا على مسلم.

فقد أخرجه في «كتاب الرؤيا» (٦/٢٢٦٣)، قال:](١).

حدثنا محمد بن أبي عُمر المكيُّ: حدثنا عبدالوهاب الثقفيُّ، عن أيوب السختياني، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة، عن النبيِّ عَيُهُ، قال: «إذا اقترب الزمانُ لم تكد رؤيا المسلم تكذبُ، وأصدقكم رؤيا أصدقكم حديثا، ورؤيا المسلم جزء من خمسةٍ وأربعينَ جُزءًا مِنَ النبوة، والرؤيا ثلاثة: فرؤيا الصالحة بشرى مِنَ الله، ورؤيا تحزينٌ مِنَ الشيطان، ورؤيا مما يُحدِّثُ المرءُ نفسَه. فإنْ رأى أحدُكم ما يكره فليقم فليصلٌ، ولا يُحَدِّث بها الناس».

⁽۱) قال أبوعَمرو -غفر الله له-: ما بين المعكوفين سقط من "تنبيه الهاجد ج ٤» ولكنه ظاهر من الفهارس صناعتي في نهاية كتاب تنبيه الهاجد: الموضوعات والفوائد صفحة ٤٥٣. ولكني رأيتُ الحديث أخرجه البخاريُّ في "كتاب التعبير/ باب القيد في المنام» (٧٠١٧) من طريق: عوف، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة، نحوه؛ وأيضًا في "باب المبشرات» (٦٩٩٠) من حديث: الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة، مرفوعًا مختصرًا. والله أعلم.

قال: «وأحبُّ القيدَ، أكره الغُلَّ، والقيدُ ثباتُ في الدين». فلا أدري هو في الحديث أم قاله ابنُ سيرين.

قال مسلمٌ: وحدثني محمد بنُ رافع: حدثنا عبدالرزاق: أخبرنا معمر، عن أيوب بهذا الإسناد، وقال في الحديث: قال أبوهريرة: فيعجبني القيدُ، وأكره الغُلَّ، والقيدُ ثباتُ في الدين. وقال النبي ﷺ: «رؤيا المؤمن جُزءٌ من ستة وأربعين جُزءًا مِنَ النبوة».

وقال مسلمٌ أيضًا: حدثني أبوالربيع: حدثنا حماد يعني: ابن زيد-): حدثنا أيوب وهشام، عن محمد، عن أبي هريرة ﷺ. الزمان»، وساق الحديث، ولم يذكر فيه النبي ﷺ.

وقال مسلمٌ: حدثناه إسحاق بنُ إبراهيم: أخبرنا معاذ بنُ هشام: حدثنا أبي، عن قتادة، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة، عن النبيّ عليه، وأدرج في الحديث قوله: «وأكرهُ الغُلَّ... إلى تمام الكلام». ولم يذكر: «الرؤيا جزءٌ من ستةٍ وأربعينَ جُزءًا مِنَ النبوة».

فقد رواه: عبدالوهاب الثقفيُّ، ومعمر بنُ راشد، وحماد بنُ زيد كلهم، عن أيوب، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة.

ورواه: قتادة، وهشام بنُ حسان، عن ابن سيرين (١).

⁽۱) قال أبوعَمرو -غفر الله له-: قال البخاريُّ كَللهُ عقب حديث (۷۰۱۷): وروى: قتادة، ويُونُس، وهشام، وأبوهلال، عن ابن سيرين، عن أبي هريرة، عن النبيُّ ﷺ؛ وأدرجه بعضُهم كله في الحديث، وحديثُ عوفٍ أبيَن. وقال يُونُس: لا أحسبه إلا عن النبيُّ ﷺ في القيد.

١- حديثُ عبدالوهاب الثقفي:

أخرجه أبوداود (٥٠١٩)، قال: ثنا قتيبة بنُ سعيد. والترمذيُّ (٢٢٧٠)، قال: ثنا نصر بنُ عليّ. قالا: ثنا عبدالوهاب الثقفيُّ: ثنا أيوب بهذا الإسناد.

٢- حديثُ معمر بن راشد:

أخرجه أحمد (٢٦٩/٢)، والترمذيُّ (٢٢٩١)، قال: ثنا الحسن ابنُ عليّ الخلال. والبغويُّ في «شرح السنة» (٢١٠-٢٠٩)، من طريق أحمد بن منصور الرمادي. قالوا: حدثنا عبدُالرزاق، وهذا في «مصنفه» (٢٠٣٥٢)، قال: نا معمرٌ، عن أيوب بهذا.

وتابعه: عبيدالله بنُ عَمرو، عن معمر، عن قتادة، وأيوب، عن محمد ابن سيرين، عن أبي هريرة مرفوعًا، لكنه جعل قوله: «وأكرهُ الغُلَّ.. إلخ» من جملة المرفوع.

أخرجه الطبرانيُّ في «الأوسط» (٣٩٣)، قال: حدثنا أحمد بنُ خُليد الحلبيُّ، قال: نا عبيدالله بنُ عَمرو.

ولا أنصبُ الخلاف بين عبدالرزاق وعبيدالله، لاحتمال أن يكون هذا سياق معمر عن قتادة، لا عن أيوب.

ورواية معمر عن قتادة فيها مناكيرٌ.

وقد خرَّجتُ طرق هذا الحديث عن أبي هريرة، وعن غيره من الصحابة في «سد الحاجة بتقريب سنن ابن ماجه» والحمدُ لله تعالى.

رَ: تنبيه الهاجد ج٤/ ٣٧٩- ٣٨٢/ رقم ١٢٦٨.

۱۹۲۸ - حديث أبي سعيد الخدري ولله ، أنه سمع رسول الله على مقول: «إذا رأى أحدُكم الرؤيا يُحبُّها فإنَّما هي مِنَ الله تعالى، فليحمد الله عليها، وليُحدِّث بما رأى، وإذا رأى غير ذلك مِمَّا يكره فإنَّما هي مِنَ الشيطان، فليستعذ بالله مِنْ شرِّها، ولا يذكرها لأحدٍ، فإنها لا تضره».

قال أبوإسحاق ﴿ فَالْطِيَّانِهُ: صحيحٌ.

وأخرجه الحاكمُ في «كتاب الرؤيا» (٤/ ٣٩٢)، قال:

أخبرني أبوالعباس محمد بنُ أحمد المحبوبيُّ: حدثنا أبوعيس محمد ابنُ عيسى: حدثنا قتيبة بنُ سعيد: ثنا بكر بنُ مضر، عن ابن الهاد، عن عبدالله بن خباب، عن أبي سعيد الخدري فلهنه به.

وأخرجه أحمد (٣/ ٨)، والنسائيُّ (٨٩٣)، وعنه ابنُ السُّنِّي (٧٦٨)، كلاهما في «عمل اليوم والليلة»، قالا: ثنا قتيبة بنُ سعيد بهذا الإسناد.

قال الحاكمُ: «هذا حديثٌ صحيحٌ على شرط الشيخين، ولم يُخرِّجاه». قلتُ: رضى الله عنك! فلا وجه لاستدراك هذا على البخاري.

فقد أخرجه في «كتاب التعبير» (٣٦٩/١٢)، قال:

حدثنا عبدالله بنُ يوسف: حدثنا الليث: حدثني ابنُ الهاد، عن عبدالله ابن خباب، عن أبي سعيد الخدري: أنَّه سمعَ النبيَّ عَلَيْهَ، يقول: "إذا رأى أحدُكم رؤيا يحبُّها، فإنما هي من الله، فليحمد الله عليها، وليحدث بها؛ وإذا رأى غير ذلك مما يكره فإنَّما هي من الشيطان، فليستعذ من شرها، ولا يذكرها لأحدِ فإنها لا تضره".

ثم أخرجه بعد ذلك بأبواب (١٢/ ٤٣٠)، قال: حدثنا إبراهيم بنُ حمزة: حدثني ابنُ أبي حازم، والدَّراورْدِيُّ، عن يزيد، عن عبدالله بن خباب، عن أبي سعيد الخدري ﷺ، فذكره مرفوعًا.

وأخرجه أبويعلى (ج٢/ رقم ١٣٦٣)، قال: ثنا زهيرٌ -هو: ابنُ حرب-: ثنا محمد بنُ الحسن بنِ أبي الحسن المدنيُّ: ثنا عبدالعزيز بنُ محمد -هو: الدراورديُّ-، عن يزيد بنِ الهاد بهذا الإسناد.

رَ: تنبيه الهاجد ج٤/ ٣٨٣-٣٨٣/ رقم ١٢٦٩.

٣٦/٦٣٠ حديث جابر بن عبدالله على: أنَّ أعرابيًا جاءَ النبيَّ عَلَيْهُ، فقال: يا رسول الله إني حلمت أنَّ رأسي قطع، وأنا أتبعه، فزجره النبيُّ عَلَيْهُ، وقال: «لا تخبر بتلعب الشيطان بك في المنام».

قال أبوإسحاق ﴿ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَّمُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَّمُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّ

وأخرج الحاكمُ في «الرؤيا» (٣٩٢/٤)، قال:

أخبرنا أبوالنضر الفقيه: ثنا عثمان بنُ سعيد الدارميُّ: ثنا سعيد بنُ عفير، وعبدالله بنُ صالح، قالاً: ثنا الليث بنُ سعد، عن أبي الزبير، عن جابر ضيطيد به.

١٣٦/ ٤ - وبهذا الإسناد عن رسول الله ﷺ، أنه قال: «إذا رأى أحدُكم الرُّؤيا يكرَهها فليَبْصُق عَن يسارهِ، وليتحول عَن جَنبِهِ الذي كان عليه».

قال الحاكمُ: «هذا حديثٌ صحيحٌ على شرط مسلم، ولم يُخرِّجاه».

قلتُ: رضي الله عنك!

فلا وجه لاستدراك هذا على مسلم، فقد أخرج الحديثين جميعًا.

أمًّا الحديثُ الأول: فأخرجه في «كتاب الرؤيا» (٢٢٦٨/ ١٤)، قال: حدثنا قتيبة بنُ سعيد: حدثنا ليث. (ح)

وحدثنا ابنُ رمح: أخبرنا الليث، عن أبي الزبير، عن جابر رضيه، عن رسول الله ﷺ، أنه قال لأعرابيِّ جاءه، فقال: إنِّي حلمتُ أنَّ رأسي قُطِعَ، فأنا أتبعه، فزجره النبيُّ ﷺ، وقال: «لا تخبر بتلعب الشيطان بك في المنام».

وأخرجه النسائيُّ في «اليوم والليلة» (٩١٢)، قال: نا قتيبة بنُ سعيد بهذا الإسناد.

وأخرجه أبوعوانة في «المستخرج» -كما في «إتحاف المهرة» (٣/ ٤٩٩) -، من طريق ابن وهب، وأبي عبدالرحمن المقريء. وابن حبان (ج١٣/ رقم ٦٠٥٦)، من طريق يزيد بن موهب. قالوا: ثنا الليث بن سعد بهذا الإسناد بالقصة.

وأخرجه أحمد (٣٠٧/٣)، والحميديُّ (١٢٨٦)، وابنُ أبي شيبة (٥٧/١١)، وأبويعلى (ج٣/ رقم ١٨٤٠، ١٨٥٨)، قال: ثنا أبوخيثمة، وداود بنُ عَمرو بن زهير الضبيُّ -فرَّقهما. قالوا: ثنا سفيان بنُ عيينة، عن أبي الزبير بهذا.

وتابعه: زكريا بنُ إسحاق، قال: ثنا أبوالزبير، أنه سمع جابر بنَ عبدالله، يقول: فذكر القصة. وعنده: فقال رسولُ الله على الله الشيطان، فإذا رأى أحدُكم رؤيا يكرهها، فلا يقصها على أحدٍ، وليستعذ بالله من الشيطان».

أخرجه أحمد (٣٨٣/٣)، قال: ثنا روحٌ هو ابنُ عُبادة: ثنا زكريا بنُ إسحاق به.

واستفدنا من هذه الرواية تصريح أبي الزبير بالسماع.

وأخرجه مسلمٌ أيضًا (١٢/٢٢٨)، قال: وحدثنا قتيبة بنُ سعيد: حدثنا ليث. (ح)

وأخرجه أحمد (٣/ ٣٥٠)، قال: ثنا حُجَين بنُ المثنى، ويونس بنُ محمد المؤدب. وعبد بنُ حُمَيد في «المنتخب» (١٠٤٦)، قال: حدثني أحمد بنُ يونس. وأبويعلى في «المسند» (ج٤/ رقم ٢٢٦٢)، قال: ثنا كامل بنُ طلحة. قالوا: ثنا الليث بنُ سعد بهذا الإسناد بتمامه.

وأخرج الشطر الثاني -محلَّ الشاهد- ابنُ ماجه (٣٩١٣)، قال: ثنا محمد بنُ رمح: أنبأنا الليث بنُ سعد بهذا الإسناد، هكذا دون القصة.

ورواه أيضًا: أبوسفيان طلحة بنُ نافع، عن جابر.

قال مسلمٌ تَعَلَّهُ: وحدثنا عثمان بنُ أبي شيبة: حدثنا جرير، عن الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر رفيجًه، قال: جاء أعرابيٌ إلى النبيِّ يَتَالِلُهُ، فقال: يا رسول الله رأيت في المنام كأنَّ رأسي ضُرِبَ فتدحرج

فاشتددت على أثره، فقال رسولُ الله على الأعرابي: «لا تُحَدِّث الناس بتلعب الشيطان بك في منامك».

وقال: سمعتُ النبيَّ ﷺ بعد يخطب، فقال: «لا يُحَدِّثنَّ أحدُكم بتلعُبِ الشيطان به في منامه».

ثم قال مسلمٌ: وحدثنا أبوبكر بنُ أبي شيبة، وأبوسعيد الأشج، قالا: حدثنا وكيع، عن الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر، قال: جاء رجلٌ إلى النبي على فقال: يا رسول الله رأيت في المنام كأن رأسي قطع. قال: فضحك النبيُ على وقال: «إذا لعب الشيطان بأحدكم في منامه فلا يحدث به الناس».

وفي رواية أبي بكر: «إذا لعب بأحدكم» ولم يذكر «الشيطان».

وأخرجه أحمد (٣/ ٣١٥). وابنُ ماجه (٣٩١٢)، قال: ثنا عليّ بنُ محمد. وأبوعوانة في «المستخرج» -كما في «إتحاف المهرة» (٣/ ١٦٦)-، قال: ثنا عليّ بنُ حرب. والبغويُّ في «شرح السنة» (٢١٢/١٢)، من طريق محمد بن حماد. قالوا: ثنا أبومعاوية، عن الأعمش بهذا الإسناد.

وأخرجه ابنُ أبي شيبة (١١/٥٧)، وعنه عبدُ بنُ حميد في «المنتخب» (١٠٣١)، وأبويعلى (ج٤/ رقم ٢٢٧٤)، قال: حدثنا ابنُ نمير. قالا: ثنا وكيعٌ، عن الأعمش بهذا.

وأخرجه أبوعوانة من طريق عبدالواحد بن زياد، عن الأعمش به. أمَّا الحديثُ الثاني: فأخرجه مسلمٌ في «الرؤيا» (٢٢٦٢/٥)، قال: حدثنا قتيبة بنُ سعيد: حدثنا ليث. (ح) وحدثنا ابنُ رمح: أخبرنا الليث، عن أبي الزبير، عن جابر، عن رسول الله على أنه قال: «إذا رأى أحدُكم الرُّؤيا يكرهها، فليَبْصُق عن يساره ثلاثا، وليستعذ بالله من الشيطان ثلاثا، وليتحول عن جنبه الذي كان عليه».

وأخرجه أبوداود (٥٠٢٢)، والنسائيُّ في «اليوم والليلة» (٩١١)، قالا: ثنا قتيبة بنُ سعيد: ثنا ليثٌ بهذا.

وأخرجه ابنُ ماجه (٣٩٠٨)، وابنُ حبان (ج١٣/ رقم ٢٠٦٠)، قال: نا محمد بنُ الحسن بن قتيبة. قالا: ثنا يزيد بنُ خالد بن موهب، قال: حدثني الليث بنُ سعد بهذا.

وأخرجه أحمد (%, %)، قال: حدثنا حجين ويونس. وابنُ أبي شيبة (%, %)، وعبدُ بنُ حميد (%, %)، قالا: ثنا أحمد بنُ عبدالله ابن يونس. وأبوعوانة –كما في "إتحاف المهرة" (%, %) –، والبيهقيُّ في "الشعب" (%, %) رقم (%)، من طريق ابن وهب. وأبويعلى (%) رقم (%)، قال: ثنا كامل بنُ طلحة. وأبوعوانة أيضًا من طريق عبدالله بن يزيد المقريء. قالوا: ثنا الليث بنُ سعد بهذا.

وتابعه ابنُ لهيعة، عن أبي الزبير بهذا الإسناد.

أخرجه البيهقيُّ في «الشعب» (٤٧٦١)، من طريق ابن وهب: ثنا ابنُ لهيعة.

رَ: تنبيه الهاجد ج٤/ ٣٨٣/ رقم ١٢٧٠.

المسجد، فدخل رجلٌ، فقالوا: هذا رجلٌ مِنْ أهل الجنة، فصلى، المسجد، فدخل رجلٌ، فقالوا: هذا رجلٌ مِنْ أهل الجنة، فصلى، فخرجَ فأتبَعته. فقلتُ: إنَّ القومَ قالوا كذا وكذا، فقال: ما ينبغي لأحد فخرجَ فأتبَعته. فقلتُ: إنَّ القومَ قالوا كذا وكذا، فقال: ما ينبغي لأحد أنْ يكذِبَ أو يقولَ ما لا يعلم، وسأحدِّثكَ لِمَ ذَا؟ إني رأيتُ رؤياً، فقصَصْتُها على النبيِّ عَنْ من رأيتُ كأني في روْضَةٍ خضراء، فذكرَ مِنْ سَعَتها وخضرتها، وفي وسط الروضة عمودٌ مِنْ حديدٍ، فأتاني رجلٌ، فقال لي: اصعد، فقلت: لا أستطيع أنْ أصعد. قال: فأتي بي مِنْصَفًا مِنْ خلفِي، فقال لي: اصعد، فقلت: لا أستطيع أن أصعد، فصعدني مِنْ خلفِي، فقال لي: اصعد، فقلت: لا أستطيع أن أصعد، فصعدني مع ثيابي، فلما انتهيتُ إلى أعلى العمود، إذا فيه عُرُوة، فأدخلت يدي في العروة، فلقد أصبحتُ وإنَّ الحلقة لفي يدي. فقال النبيُ عَنْ : «أمَّا الموضة فروضة الإسلام، وأمَّا العمودُ فعمودُ الإسلام، وأمَّا العُرُوة فأخذتَ بالعُرْوة الوُثقى، فلا تزال ثابتا على الإسلام حتى تموت».

قال أبوإسحاق ﴿ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْكُ .

وأخرج الحاكم في «الرؤيا» (٤/ ٣٩٤)، قال:

حدثني عليّ بنُ عيسى الحيري: ثنا الحسن بنُ محمد بن زياد: ثنا أبوالخطاب زياد بنُ يحيى الجيشانيُّ: ثنا مسعدة بنُ اليسع، عن ابن عون، عن ابن سيرين، عن قيس بن عَبَّاد، به.

٦/٦٣٣ - ثم أخرجه في «كتاب معرفة الصحابة» (٣/٤١٤-٤١٥)، قال:

أخبرنا الإمامُ أبوالوليد حسان بنُ محمد، وأبوبكر بنُ قريش، قالا: ثنا

الحسن بنُ سفيان: ثنا أبوبكر بنُ أبي شيبة، وقتيبة بنُ سعيد، قالا: ثنا جرير، عن الأعمش، عن سليمان بن مُسهر، عن خرشة بن الحُرِّ، قال: كنتُ جَالِسًا فِي حَلقةٍ فِي مَسْجِدِ المدينة، فيها شيخٌ حسنُ الهيئة، وهو عبدالله بن سلام، قال: فجعل يُحَدِّثهُم حَدِيثًا حَسَنًا، فلمَّا قامَ، قال القومُ: مَنْ سَرَّه أَنْ ينظرَ إلى رَجُلِ مِنْ أهل الجنة، فلينظر إلى هذا. قلتُ: والله لأتبعنَّهُ، فلأعْلمَنَّ مكانَ بيتِهِ، فتبِعْتهُ، فانطلق حتى كادَ أنْ يخرجَ مِنَ المدينة، ثم دَخلَ مَنزلهُ، فاستأذنتُ عليه، فأذِنَ لِيَ، فقال: ما حاجَتك يا ابن أخِي؟ قلتُ له: سمعتُ القومَ يقولونَ كذا وكذا فأعجني أنْ أكونَ مَعكَ، قال: الله أعلمُ بأهل الجَنةِ، وسأحَدِّثكَ مِمَّ قالموا؟ ذلك أنِّي بينما أنا نائمٌ، إذ أتانِي رَجُلٌ، فقال لِي: قمْ، فأخَذ بِيَدِي، فانطلقتُ معه، فإذا أنا بجَوَادٌّ عَنْ شِمَالِي، فأخذتُ لآخذ فيها، فقالَ لِي: لا تأخذ فيها فإنها طريقُ أهل الشِّمَال، فإذا جَوَادُّ مَنْهَج عن يَمِينِي، فقال لِيَ: خذ هاهنا، فإذا أنا بجبَل، فقال لِيَ: اصعد، قال: فجعلتُ إذا أردتُ أنْ أصعدَ خررتُ على استِي، قال: حتى فعلتُ ذلكَ مِرَارًا. قال: ثم انطلق حتى أتى بي عَمْودًا رأسه في السَّماءِ وأسفلهُ في الأرض، في أعلاه حلقة، فقال لي: اصعد فوق هذا، قال قلت: كيف أصعدُ ورأسه في السَّمَاء؟ قال: فأخذ بيدي فزَجَلَ بي، فإذا أنا مُتَعَلِّقٌ بالحلقة حتى أصبحتُ، فأتيتُ النبيَّ ﷺ، فقصَصْتها عليه، فقال: «أمَّا الطريقُ التي رأيتَ عنْ يَسَاركَ فهي طريق أهل الشِّمَال، وأمَّا الطريقُ التي عنْ يمِينك فهي طريقُ أهل اليمين، وأمَّا العُروة فهي عُرْوَة الإسلام، فلن تزال مُتمسِّكا بها حتى تموت».

قال الحاكم في الموضع الأول: «هذا حديثٌ صحيحٌ على شرط الشيخين، ولو كان الرَّجلُ منه مُسَمَّى لصحَّ على شرطهما».

وقال في الموضع الثاني: «هذا حديثٌ صحيحٌ على شرط الشيخين، ولم يُخرِّجاه».

قلتُ: رضى الله عنك!

فلا وجه لاستدراك هذا على الشيخين، فقد أخرجاه جميعًا.

أمَّا حديثُ قيس بن عبَّاد فأخرجاه.

فأخرجه البخاريُّ في «مناقب الأنصار» (٧/ ١٢٧)، قال:

حدثني عبدالله بنُ محمد: حدثنا أزهرُ السَّمَان، عن ابن عون، عن محمد، عن قيس بن عباد، قال: كنتُ جالِسًا في مسجد المدينة، فدخل رجلٌ على وجهه أثرُ الخشوع، فقالوا: هذا رجلٌ مِنْ أهل الجنة. فصلى ركعتين تجوَّز فيهما، ثم خرج، وتبعته، فقلت: إنكَ حين دخلتَ المسجدَ قالوا: هذا رجلٌ مِنْ أهل الجنة، قال: والله لا ينبغي لأحدِ أنْ يقولَ ما لا يعلم، وسأحدَّثكَ لِمَ ذاك، رأيتُ رُوْيا على عهدِ النبيِّ عَيَّة، فقصَصْتُهَا عليه، ورأيتُ كأني في رَوْضَةِ -ذكرَ مِنْ سَعَتِها وخُضْرَتِها-، وَسَطُها عمودٌ مِنْ حديدٍ، أسفله في الأرضِ وأعلاه في السَّماءِ، في أعلاه عُرْوةٌ. فقيل لي: حديدٍ، أسفله في الأرضِ وأعلاه في السَّماءِ، في أعلاه عُرْوةٌ. فقيل لي: ارقه، قلت: لا أستطيع، فأتاني منصفٌ، فرفع ثيابي مِنْ خلفِي، فرقيتُ ارقه، قلت: لا أستطيع، فأتاني منصفٌ، فرفع ثيابي مِنْ خلفِي، فرقيتُ حتى كنتُ في أعلاها، فأخذتُ بالعُرْوَةِ، فقيل لي استمسك. فاستيقظتُ، وأنها لفي يدي، فقصَصْتها على النبيِّ عَيَّة، قال: (تلك الرَّوْضَةُ الإسلامُ،

وذلك العمودُ عمودُ الإسلام، وتلك العُرْوَة عُرْوَة الوثقى، فأنتَ على الإسلام حتى تموت».

وذلك الرجلُ: عبدالله بنُ سَلام.

وقال لِيَ خليفة: حدثنا مُعاذ: حدثنا ابنُ عون، عن محمد، حدثنا قيس ابنُ عَبَّاد، عن ابن سلام، قال: «وَصِيفٌ» مكان: «مِنْصَفٌ».

ثم أخرجه في «كتاب التعبير» (٢١/١٢)، ببعض اختصار، قال: حدثني عبدالله بنُ محمد: حدثنا أزهر، عن ابن عون. (ح)

وحدثني خليفة: حدثنا معاذ: حدثنا ابنُ عون، عن محمد، حدثنا قيس ابنُ عباد، عن عبدالله بن سلام، قال: رأيتُ كأني في رَوْضَةٍ، وسط الرَّوْضَةِ عمودٌ، في أعلى العمود عُرْوَة، فقيل لي: ارقه، قلت: لا أستطيع، فأتاني وَصِيفٌ، فرفع ثيابي، فرقيتُ، فاستمسكت بالعُرْوَةِ، فانتبهت وأنا مستمسك بها، فقصَصْتُهَا على النبيِّ عَيْقٍ، فقال: «تلك الرَّوْضَةُ رَوْضَةُ الإسلام، وذلك العمودُ عمودُ الإسلام، وتلك العُرْوَة عُرْوَة الوثقى، لا تزال مُسْتمْسِكا بالإسلام حتى تموت».

وأخرجه أيضًا في «كتاب التعبير» (٣٩٧/١٢) من وجه آخر، عن ابن سيرين، فقال:

حدثنا عبدالله بنُ محمد الجعفيُّ: ثنا حَرَمِيُّ بنُ عمارة: ثنا قرَّة بنُ خالد، عن محمد بن سيرين، قال: قال قيس بنُ عَبَّاد: كنتُ في حلقةٍ فيها: سعد بنُ مالك، وابنُ عُمر، فمرَّ عبدالله بنُ سلام، فقالوا: هذا رجلٌ مِنْ أهل الجنة، فقلت له: إنهم قالوا كذا وكذا. قال: سبحان الله، ما كان

ينبغي لهم أنْ يقولوا ما ليس لهم به علم، إنما رأيتُ كأنمَا عمود وُضِعَ في رَوْضَةٍ خضراء، فنصب فيها وفي رأسها عروة، وفي أسفلها مِنْصَفٌ، والمِنْصَفُ: الوَصِيفُ، فقيل: ارقه، فرقيت حتى أخذتُ بالعُرْوّةِ، فقصَصْتُهَا على رسولِ الله ﷺ: «يموت عبدالله، وهو آخذ بالعُرْوَةِ الوثقى».

أمَّا مسلمٌ: فأخرجه في «فضائل الصحابة» (١٤٨/٢٤٨٤)، قال: حدثنا محمد بنُ المثنى العَنَزِيُّ: ثنا معاذ بن معاذ: ثنا عبدالله بنُ عون، عن محمد بن سيرين، عن قيس بن عبَّاد، قال: كنتُ بالمدينة، في ناس فيهم بعض أصحاب النبيِّ ﷺ، فجاء رجلٌ في وجهه أثرٌ مِنْ خُشوع، فقال بعض القوم: هذا رجلٌ مِنْ أهل الجنة، هذا رجل من أهل الجنة، فصلى ركعتين، يتجوز فيهما، ثمَّ خرج، فاتبَعْتهُ، فدخل منزله، ودخلتُ، فتحدثنا، فلما استأنس، قلت له: إنك لمَّا دخلت قبل، قال رجل كذا وكذا. قال: سبحان الله، ما ينبغي لأحدِ أنْ يقولَ ما لا يعلم، وسأحَدِّثكَ لِمَ ذَاك؟ رأيتُ رُؤيا على عهدِ رسولِ الله ﷺ، فقصَصْتُهَا عليه، رأيتنِي في رَوْضَةٍ -ذكرَ سَعَتِهَا وعُشبِهَا وخُضْرَتِهَا-، ووسطُ الرَّوْضَةِ عمودٌ سِنْ حديدٍ، أسفله في الأرض وأعلاه في السماء، في أعلاه عُرْوَةٌ، فقيل لي: ارقه، فقلت له: لا أستطيع، فجاءَنِي مِنْصَفٌ –قال ابنُ عون: والمِنْصَفُ الخَادِمُ– فقال بثيابي مِنْ خلفي -وصَفَ أنهُ رَفعَهُ مِنْ خلفِهِ بيدِهِ-، فرقيتُ حتى كنتُ في أعلى العمودِ، فأخذت بالعُرْوَةِ، فقيل لي: استمسك، فلقد استيقظتُ، وإنها لفي يدي، فقصَصْتُهَا على النبيِّ ﷺ، فقال: «تلك الرَّوْضَةُ الإسلامُ،

وذلك العمودُ عمودُ الإسلام، وتلك العُرْوَة عُرْوَة الوثقى، وأنتَ على الإسلام حتى تموت».

قال: والرجلُ عبدالله بنُ سلام.

ثم قال مسلم (١٤٨٤/ ١٤٩):

حدثنا محمد بنُ عَمرو بن عباد بن جبلة بن أبي رَوَّاد: ثنا حَرَمِيُّ بنُ عمارة: ثنا قرَّة بنُ خالد، عن محمد بن سيرين، قال: قال قيس بنُ عبَّاد: كنتُ في حلقة فيها سعد بنُ مالك، وابنُ عُمر، فمرَّ عبدالله بنُ سلام. فقالوا: هذا رجلٌ من أهل الجنة. فقمت، فقلت له: إنهم قالوا كذا وكذا قال: سبحان الله، ما كان ينبغي لهم أنْ يقولوا ما ليس لهم به علم، إنمّا رأيتُ كأنَّ عمودًا وُضِعَ فِي رَوْضَةٍ خضراء، فنصب فيها وفي رأسها عُرْوَة، وفي أسفلها مِنْصَفٌ والمِنْصَفُ الوَصِيفُ فقيل لي: ارقه، فرقيتُ حتى أخذتُ بالعُرْوَة، فقصَصْتُهَا على رسولِ الله عَيْنَ، فقال رسول الله عَيْنَ: الله، وهو آخذ بالعروة الوثقى».

قلتُ: أمَّا حديثُ قيس بن عبَّاد، فرواه عنه: محمد بنُ سيرين.

وعنه:

١- عبدالله بنُ عون.

فأخرجه أحمد (٥/٤٢٥). والبيهقيُّ في «الدلائل» (٦/ ٤٦١ - ٤٦١)، من طريق سعدان بن نصر. قالا: ثنا إسحاق بنُ يوسف الأزرق، عن عبدالله بن عون بهذا الإسناد بطوله.

وأخرجه أبوعوانة في «المستخرج»-كما في «إتحاف المهرة» (٦/ ١٨٤-

٦٨٥) -، من طريق النضر بن شميل، وأزهر بن سعد السَّمَّان، وشباب العصفري، ومعاذ بن معاذ جميعًا عن عبدالله بن عون.

ورواه أيضًا:

٢- قرَّة بنُ خالد. عند الشيخين، كما مرَّ بكَ.

وأمَّا حديثُ خرشة بنِ الحُرِّ:

فلا وجه لاستدراكه على مسلم، فقد أخرجه (٢٤٨٤/ ١٥٠)، قال:

ثنا قتيبة بنُ سيعد، وإسحاق بن إبراهيم – واللفظ لقتيبة –: حدثنا جرير، عن الأعمش، عن سليمان بن مسهر، عن خرشة بن الحُرِّ، قال: كنتُ جالِسًا في حلقة في مسجد المدينة، قال: وفيها شيخٌ حسَنُ الهيئةِ – وهو عبدالله بنُ سلام -، قال: فجعل يُحَدِّثهم حَدِيثًا حَسَنا، قال: فلمَّا قامَ، قال القوم: مَنْ سَرَّه أَنْ ينظرَ إلى رجلِ مِنْ أهل الجنة فلينظر إلى هذا، قال فقلت: والله لأتبعَنُّه فلأعْلمنَّ مكانَ بيته، قال: فتبعته، فانطلق حتى كاد أن يخرج من المدينة، ثم دخل منزله، قال: فاستأذنتُ عليه، فأذن لي فقال: ما حاجتك يا ابن أخي؟ قال فقلت له: سمعتُ القومَ يقولون لك لمَّا قمتَ: مَنْ سَرَّه أَنْ يَنظرَ إلى رجل مِنْ أهل الجنة فلينظر إلى هذا، فأعجبني أَنْ أكونَ معك، قال: الله أعلم بأهل الجنة، وسأحَدِّثكَ مِمَّ قالوا، ذاكَ إنِّي بينما أنا نائم، إذ أتاني رجلٌ، فقال لي: قم، فأخذ بيدي، فانطلقت معه، قال: فإذا أنا بَجَوَادُّ عَنْ شِمَالِي، قال: فأخذت لآخذَ فيها، فقال لي: لا تأخذ فيها فإنها طرق أصحاب الشمال. قال: فإذا جَوَادٌّ مَنْهَجٌ على يميني، فقال لي: خذ ههنا، فأتى بي جَبَلا، فقال لي: اصعد، قال: فجعلتُ إذا أردتُ أنْ

أصعد خررتُ على استي. قال: حتى فعلت ذلك مِرَارًا. قال: ثم انطلق بي حتى أتى بي عمودًا رأسه في السماء وأسفله في الأرض، في أعلاه حلقة، فقال لي: اصعد فوق هذا، قال: قلت: كيف أصعد هذا ورأسه في السماء؟ قال: فأخذ بيدي، فزجل بي. قال: فإذا أنا متعلق بالحلقة، قال: ثم ضرب العمود فخر. قال: وبقيت متعَلقا بالحلقة حتى أصبحت، قال: فأتيت النبي على فقصصتها عليه، فقال: «أمّا الطرقُ التي رأيتَ عن يسارك فهي طرقُ أصحابِ الشّمال، قال: وأمّا الطرقُ التي رأيتَ عن يمينك فهي طرقُ أصحابِ الشّمال، قال: وأمّا الطرقُ التي رأيتَ عن يمينك فهي العمودُ فهو عمودُ الإسلام، وأمّا العُرْوة فهي عُرْوَة الإسلام، ولنْ تزال العمودُ فهو عمودُ الإسلام، وأمّا العُرْوة فهي عُرْوَة الإسلام، ولنْ تزال العمودُ فهو عمودُ الإسلام، وأمّا العُرْوة فهي عُرْوَة الإسلام، ولنْ تزال العمودُ فهو عمودُ الإسلام، وأمّا العُرْوة فهي عُرْوَة الإسلام، ولنْ تزال

وأخرجه أبوعوانة في «المستخرج» -كما في «إتحاف المهرة» (٦/ ٦٨٥) -، قال: ثنا إبراهيم بن إسحاق الأنماطيُّ. والبيهقيُّ في «الدلائل» (٦/ ٤٦٢)، من طريق أحمد بن سلمة، قالا: ثنا إسحاق بنُ إبراهيم -هو: ابنُ راهويه-، قال: نا جرير بنُ عبدالحميد بهذا.

وتابعه: أبوخيثمة زهير بنُ حرب: ثنا جرير بنُ عبدالحميد بهذا.

أخرجه ابنُ حبان (ج١٦/ رقم ٧١٦٦)، قال: نا أبويعلى: ثنا أبوخيثمة. وتوبع جريرٌ.

تابعه: زيد بنُ أبي أنيسة، فرواه عن الأعمش بسنده سواء.

أخرجه أبوعوانة، قال: ثنا محمد بنُ كثير الحرَّانيُّ: ثنا محمد بنُ وهب: ثنا محمد بنُ وسلمة، عن أبي عبدالرحيم، عن زيد بن أبي أنيسة.

وتوبع سليمان بنُ مُسهر.

تابعه: المسيب بنُ رافع، فرواه عن خرشة بن الحُرِّ بطوله.

أخرجه ابنُ ماجه (٣٩٢٠)، قال: ثنا أبوبكر بنُ أبي شيبة، وهو في «المصنف» (١١/ ٦٦- ٦٨). وأحمد (٥/ ٤٥٢-٤٥٧). وعبدُ بنُ حميد في «المنتخب» (٤٩٧). قال ثلاثتهم: ثنا الحسن بنُ موسى الأشيب: ثنا حماد ابنُ سلمة، عن عاصم بن بهدلة، عن المسيب بن رافع.

وتابعه: عفان بنُ مسلم: ثنا حماد بنُ سلمة بسنده سواء.

أخرجه أحمد (٥/ ٤٥٢–٤٥٣)، والنسائيُّ في «كتاب التعبير» (٤/ ٣٨٤– ٧٦٣٣/ ٣٨٥)، قال: نا أحمد بنُ سليمان. قالا: ثنا عفان.

«تنبيه»: حديثُ قيس بن عباد الذي أخرجه الحاكمُ وفي إسناده مسعدة ابنُ اليسع، وقد كذَّبه أبوداود.

وقال أحمد: «خرقنا حديثه منذُ دهرٍ».

وقال قتيبة: "أدركتُهُ ولم أسمع منه".

وقال الذهبيُّ: «هالِكٌ».

فكيف يكون هذا على شرط الشيخين؟

ر: تنبيه الهاجد ج٤/ ٣٩٣-٢٠١/ رقم ١٢٧٣؛ النافلة ١/٧٧.

المَنام كأنَّ في يدي سُوارَين مِنْ ذهب، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «رأيتُ في المَنام كأنَّ في يدي سُوارَين مِنْ ذهب، فهمَّنِي شأنهُمَا، فأوحِي إليَّ أَنْ أنفخهُمَا، فنفختهُمَا فتطايَرًا؛ فأوَّلتهُمَا كاذِبَين يَخرُجَان مِنْ بَعدِي، فقالَ لأحدِهما مُسَيلمَة صاحِبُ اليمامة، والعدنيُّ صاحِبُ عنساء».

قال أبوإسحاق ﴿ اللَّهُ اللّ

وأخرج الحاكمُ في «كتاب الرؤيا» (٣٩٨/٤)، قال:

أخبرنا أبوسهل أحمد بنُ محمد بن زياد القطان -ببغداد-: أنبأ عبدالكريم بنُ الهيثم الديرعاقوليُّ: ثنا أبواليمان: أنبأ شعيب بنُ أبي حمزة، عن ابن أبي حسين، عن نافع بن جبير، عن ابن عباس، عن أبي هريرة رفي به.

قال الحاكم: «هذا حديثٌ صحيحٌ على شرط الشيخين، ولم يُخرِّجاه». قلتُ: رضى الله عنك!

فلا وجه لاستدراك هذا على الشيخين، فقد أخرجاه جميعًا.

أمًّا البخاريُّ، فأخرجه في «كتاب المناقب» (٦/٦٢٦-٦٢٧)، وفي «كتاب المغازي» (٨٩/٨)، قال:

حدثنا أبواليمان: ثنا شعيب، عن عبدالله بن أبي حسين: ثنا نافع بنُ جبير، عن ابن عباس على قال: قدِمَ مُسَيلمة الكذاب على عهد رسول الله على أبعده ناجعلَ يقولُ: إنْ جعلَ لي محمدٌ الأمرَ مِنْ بَعْدِهِ تَبِعْتُهُ، وَقَدِمَهَا فِي بَشَرٍ كثِيرٍ مِنْ قومِهِ، فأقبل إليه رسولُ الله على وقف على مُسَيلمة قيس بن شَمَّاس، وفي يَدِ رسول الله عَلَيْة قِطعَةُ جَريدٍ حتى وَقفَ على مُسَيلمة قيس بن شَمَّاس، وفي يَدِ رسول الله عَلَيْة قِطعَة جَريدٍ حتى وَقفَ على مُسَيلمة

فِي أصحابهِ، فقال: «لو سَأَلتنِي هذهِ القطعةَ ما أَعْطَيتُكَهَا، ولنْ تعْدُو أَمْرَ الله فيكَ، ولئن أُدْبَرتَ ليَعْقِرنَّكَ الله، وإني لأَرَاكَ الذي أُريتُ فيكَ ما رَأيتُ».

فأخبرني أبوهريرة أنَّ رسولَ الله ﷺ، قال: «بينما أنا نائِمٌ رأيتُ فِي يَدَيَّ سُوارين مِنْ ذهب، فأهَمَّنِي شأنُهُمَا، فأوحِيَ إليَّ فِي المَنامِ أَنْ أنفخُهُمَا، فنوختُهُمَا، فطاراً، فأوَّلتُهُمَا: كذَّابَينِ يَخْرُجَانِ مِنْ بَعْدِي. فكان أحدُهُمَا العَنسِيَّ والآخرُ مُسَيلمة الكذابَ صاحبَ اليَمَامَةِ».

وأخرجه البخاريُّ أيضًا في «كتاب التوحيد» (١٣/ ٤٤٢)، بهذا الإسناد ببعض الفقرة الأولى منه.

وأمَّا مسلمٌ، فأخرجه في «كتاب الرؤيا» (٢٢/٢٢٣)، قال:

حدثني محمد بنُ سهل التميميُّ: ثنا أبواليمان: نا شُعَيب، عن عبدالله بن أبي حسين: ثنا نافع بنُ جبير، عن ابن عباس، قال: قدِمَ مُسَيلمة الكذاب على عهد النبيِّ عَلَيُّة المدينة، فجعلَ يقولُ: إنْ جعلَ لِيَ محمدٌ الأمرَ مِنْ بعده تبعتُهُ، فقدِمَهَا في بَشَرِ كثيرِ مِنْ قومِهِ، فأقبل إليه النبيُّ عَلَيْة، ومعه ثابت بنُ قيس بن شمَّاس، وفي يد النبيِّ عَلَيْ قطعة جَريدةِ حتى وقف على مُسَيلمة في قيس بن شمَّاس، وفي يد النبيِّ عَلَيْ قطعة جَريدةِ حتى وقف على مُسَيلمة في أصحابه، قال: «لو سألتني هذه القطعة ما أعطيتُكها، ولن أتعدى أمْرَ الله فيك، ولئنْ أَدْبَرْتَ ليعقِرَنَّكَ اللهُ، وإني لأراكَ الذي أريتُ فيكَ ما أريتُ، وهذا ثابتٌ يُجيبُك عَنى». ثم انصرف عنه.

فقال ابنُ عباس: فسألت عن قول النبيِّ ﷺ «إنك أرى الذي أريتُ فيكَ ما رأيتُ النبيِّ ﷺ، قال: «بينا أنا نائِمٌ رأيتُ فِي

يَدَيَّ سُوارين مِنْ ذهب، فأهمَّني شأنُهُمَا، فأوحِيَ إليَّ في المَنامِ أَنْ أَنفُخْهُمَا، فنفختُهُمَا، فطارَا، فأوَّلتُهُمَا كذَّابَينِ يَخرُجَان مِنْ بَعْدِي، فكانَ أحدُهما العنسيَّ صاحب صنعاء، والآخرُ مُسَيلمة صاحبَ اليمامةِ».

وأخرجه الطحاويُّ في «المشكل» (٦٦/١٥-٥٨٤٣)، قال: ثنا ابنُ أبي داود. والبيهقيُّ في «الدلائل» (٥/ ٣٣٤)، من طريق أبي إسحاق إبراهيم بن الحسين بن ديزيل. قالا: ثنا أبواليمان بهذا الإسناد بتمامه.

وأخرجه الطبرانيُّ في «الكبير» (ج١٠/ رقم ١٠٧٥)، قال: ثنا أحمد ابنُ عبدالوهاب: ثنا أبواليمان بهذا الإسناد بالفقرة الأولى منه.

وأخرجه النسائيُّ في «كتاب التعبير» (٢٢٩٨/ ٧٦٤٩)، قال: نا عَمرو بنُ منصور. والترمذيُّ (٢٢٩٢)، قال: ثنا إبراهيم بنُ سعيد الجوهريُّ. قالا: ثنا أبواليمان بهذا الإسناد بحديث ابن عباس عن أبى هريرة.

وأخرجه ابنُ حبان (ج١٥ / رقم ٢٦٥٤)، قال: أخبرنا الحسن بنُ سفيان، قال: ثنا حرملة، قال: ثنا ابنُ وهب، قال: سمعتُ عَمرو بنَ الحارث، قال: قال ابنُ أبي هلال: فأخبرني سعيد بنُ زياد، عن أبي سلمة بن عبدالرحمن، ورجلٍ آخر، عن نافع بن جبير، عن ابن عباس، أنَّ مسليمة قدِمَ في جيش عظيم حتى نزلَ في نخلٍ، فبلغَ رسول الله على أنه يقولُ: إنْ جعلَ لِيَ محمدٌ الأمرَ مِنْ بعده تَبِعْتُهُ، قال: فأقبل رسول الله على وما معه إلا ثابت بنُ قيس بن شمَّاس، وفي يده جريدةٌ، حتى وقف عليه، ثم قال: «لو أنكَ سألتني هذه ما أعطيتُكَ، ولئنْ جويدةً من حتى وقف عليه، ثم قال: «لو أنكَ سألتني هذه ما أعطيتُكَ، ولئنْ

أدبرتَ ليعقرنَّكَ الله، وهذا ثابتٌ يجيبُكَ عنِّي، وإني لأحسبكَ الذي رأيتُ فيما أريتُ».

قال ابنُ عباس: فطلبتُ رؤيا رسول الله ﷺ، فحدَّثنا أبوهريرة، أنَّ رسول الله ﷺ، فحدَّثنا أبوهريرة، أنَّ رسول الله ﷺ، قال: «بينما أنا نائمٌ أريتُ كأنَّ في يديَّ سُوارين من ذهب، فأهمَّني شأنُهُمَا، فأوحِيَ إليَّ أنْ أنفخهُمَا، فنفختُهُمَا، فطارَا، فأوَّلتُهُمَا الكذَّابَين يَخرُجَان بعدي: العنسيُّ صاحبُ صنعاء، ومُسيلمة صاحبُ البمامة».

وهو عند البخاري، من وجهِ آخر، عن ابن عباس؛ وقد رواه: أبوسلمة، وهمام بنُ منبه، كلاهما عن أبي هريرة أيضًا.

والحمدُ لله تعالى.

رَ: تنبيه الهاجد ج٤/٢٠١-٥٠٥/ رقم ١٢٧٤.

٨/٦٣٥ حديث: رُؤيًا الأُنبِيَاءِ وَحيّ، وفي رواية: حَقّ.

قال أبوإسُحاق ﴿ يُطِيُّهُ: لا يَصِحُ مرفُوعًا إلى النَّبِيِّ ﷺ.

أَخْرَجَهُ ابن أبي حاتم في «تفسيره» -كما في «ابن كَثيرٍ» (٢٣/٧)-، قال: حدَّثنا عليّ بنُ الحُسينُ بنِ الجُنيد: ﴿حدَّثَنا أبوعبدالملِك الكَرَنْدِيُّ: حدَّثَنا أبوعبدالملِك الكَرَنْدِيُّ: حدَّثَنا سُفيانُ بنُ عُيينة، عن إسرائيل بنِ يُونُس، عن سِماكٍ، عن عِكرِمة، عن ابن عبَّاسٍ عَيِّهُم مرفُوعًا.

قال ابنُ كَثيرٍ: «لَيسَ هُو في شيءٍ مِن الكُتُبِ السِّتَّةِ مِن هذا الوَجهِ». والكَرَندِيُّ ما عَرَفتُه.

وقد خُولِفَ إسرائيلُ...

خالفه سُفيانُ النَّوريُّ، فرواه عن سِماكِ، عن سعيد بن جُبيرٍ، عن ابن عبَّاسِ قولَهُ غيرَ مرفُوع.

أخرجه الطَّبَرانيُّ في «الكبير» (ج١٢/ رقم ١٢٣٠٢)، قال: حدَّثَنا عبدُالله بنُ مُحمَّد بن سعيد بن أبي مَريم: ثنا مُحمَّدُ بنُ يُوسُف الفِريابيُّ: ثنا سُفيانُ بهذا.

قال الهَيثَمِيُّ في «المَجمَع» (٧/ ١٧٩): «عبدُالله بن مُحمَّد بن أبي مَريَم ضعيفٌ».

كذا! والصَّوَابُ أَنَّهُ مَترُوكٌ، وقد ضعَّفَه الهَيثميُّ جدًّا في موضعِ آخر مِن «المَجمَع» (١٧٣/٢)، وهو اللائقُ.

لكنِّي وقَفتُ له على طريقٍ آخر إلى الثُّوريِّ.

أَخرَجَهُ الحاكِمُ في «المُستدرَك» (١/ ٤٣١)، قال: أُخبَرَنِي أبوإسحاق الرَّبِي أبوإسحاق إبراهيمُ بنُ مُحمَّدِ الزَّاهدُ الحِيْرِيُّ: ثنا مُحمَّدُ بنُ إسحاق الصَّنعانيُّ -صنعاءَ اليَمَن-: ثنا مُحمَّدُ بنُ جُعْشُمِ الصَّنعانيُّ: ثنا سُفيانُ الثَّوريُّ بسَندِه سواءً مثلَه.

قال الحاكمُ: «هذا حديثٌ صحيحٌ على شرط الشَّيخَين، ولم يُخرِّجاه». ووافَقَهُ الذَّهَبِيُّ!

وليس كما قالا؛ وسِمَاكُ بن حربِ لم يَحتَجَّ به البُخاريُّ.

ثُمَّ رواية سِماكٍ، عن عِكرمةَ وَقَعَ فيها اضطرابٌ.

⁽¹⁾ في كتاب «التفسير»، في تفسير سورة الصافات.

وشيخُ الحاكِم أَبُوإسحاق الحِيْرِيُّ، ترجَمَهُ السَّمعانيُّ في «الأنساب» (٤/ ٢٩٠-٢٩١)، ونَقَلَ عن الحاكِمِ كلامًا عاليًا في زُهدِه ووَرِعه، ثُمَّ قال: «سَمِعَ بصنعاءَ اليَمَن مِن مُحمَّدِ بنِ إسحاق بن الصَّبَاحِ الصَّنعانيُّ، عن مُحمَّد بن جُعشُم جامِعَ الثَّوريُّ».

ولَم أُعرِف شيئًا عن حال مُحمَّد بن إسحاقَ، وشيخِه.

- (المُستدرَك (۱) (۱) (۱) (۱) قال: ثَنا أبوالنَّضر الفقيهُ، وأبوالحسن العَنزيُ ، المُستدرَك (۱) (۳۹٦) قال: ثَنا أبوالنَّضر الفقيهُ، وأبوالحسن العَنزيُ ، قال: ثنا مُعاذُ بنُ نَجدةَ القُرشيُّ: ثنا قَبِيصةُ بنُ عُقبةَ: ثنا سُفيانُ ، عن سعيدٍ ، عن ابن عبَّاسٍ موقُوفًا : ﴿ إِنِّ رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كُوتَكِبًا ﴾ . قال: كانت رؤيا الأنبياء وحى .

وقال الحاكمُ: «صحيحٌ علَى شرط مُسلِمٍ، ولم يُخرِّجاه». وسكت عَنهُ الذَّهبيُّ!

قال أبوإسحاق: مُعاذُ بنُ نَجدة، لم يُخَرِّج له مُسلِمٌ، ولا أحَدٌ من الجَمَاعة الباقين شيئًا.

ثُمَّ هُو مُتكَلَّمٌ فيه كما قال الذَّهَبيُّ.

أضف إلى ذلك أنَّ العُلماء لَيَّنُوا رِواية الفِريابيِّ، وقَبيصةَ، عن التَّوريِّ. والوجهُ الأوَّلُ المرفُوع مُعَلُّ أيضًا.

فالحديث لا يَصِحُّ مِن هذا الوَجه.

 ⁽١) لم يذكر شيخنا -حفظه الله- في الفتاوى اسم الكتاب، وإنما قال: في موضع آخر من المستدرك (٣٦٩/٤)، وأيضا لم يذكر سياقه.

وقد أخرَجَ البُخاريُّ (١/ ٢٣٨- ٢٣٩، و٣٤٤) مِن طريق سُفيان ابن عُينة، عن عمرِو بن دينارِ، قال: سمِعتُ عُبيدَ بن عُميرٍ، يقولُ: "إنَّ رُؤيا الأنبياء وَحيٌ».

وعزاه السِّيوطيُّ في «الدُّرِّ المنثور» (٥/ ٢٨٠) إلى عبدالرَّزَّاق، وعبدِ ابن حُميدٍ، وابن المُنذِر، وابن جَرِيرٍ، والطَّبَرانيُّ، والبَيهقِيِّ في «الأسمَاء والصِّفات».

أمَّا الرِّواية الأُخرَى: أنَّ رُؤيَا النَّبيِّ حقٌّ.

فأخرَجَهَا أحمدُ (٥/ ٢٣٣)، ومِن طريقِهِ الطَّبَرانيُّ في «الكبير» (ج٠٢/ رقم ٣١٠)، والمَحامِليُّ في «الأمالي» (٧٩) من طريق وهب بن جَرير، قال: ثنا أَبِي، قال: سَمِعتُ الأعمش يُحدِّث، عن عبدالملِك بن مَيسَرةَ، عن مُصعَب بن سعدٍ، أنَّ مُعاذ بن جَبَل، قال: والله! إِنَّ عُمَرَ لَفِي الجَنَّة! ومَا أُحِبُ أنَّ لي حُمُرَ النَّعَم! وأَنَّكُم تَفتَرِقُون قبل أن أُخبِرَكم لِمَ قُلتُ ذلك، ومَا أُحِبُ أنَّ لي حُمُرَ النَّعَم! وأَنَّكُم تَفتَرِقُون قبل أن أُخبِرَكم لِمَ قُلتُ ذلك، ومَا أُحِبُ أنَّ لي حُمُرَ النَّعَم! وأَنَّكُم تَفتَرِقُون قبل أن أُخبِرَكم لِمَ قُلتُ ذلك، ومَا أُحِبُ أنَّ لي حُمُر النَّعَم! والطَّبَرانيُّ (٣٠٨، ٣٠٨) من طُرُقِ عن وأخرَجَهُ أحمدُ (٥/ ٢٤٥)، والطَّبَرانيُّ (٣٠٨، ٣٠٨) من طُرُقِ عن مُسعر بن كِدام، عن عبدالملِك بن مَيسَرة، عن مُصعب بن سعدٍ، عن مُعاذ بن جَبَلٍ نحوَه، وفيه: «أنَّ رسُول الله عَلَيْ كان ما رَأَى في يَقَظَيه أو نومه فإنَّهُ حقٌ».

قال الهَيثميُّ في «المَجمَع» (٩/ ٧٤): رجالُه رجالُ الصَّحيح.

قلتُ: وكلامُ الهَيثميِّ لا يَعنِي أنَّ الإِسنادَ صحيحٌ، كما لا يَخفَى. وعِلَّةُ هذا الإسناد الانقِطاعُ؛ فإنَّ مُصعب بنَ سعدٍ لم يُدرِك مُعاذًا، فقد صَرَّح أَبُوزُرعةَ الرَّازِيُّ -كما في «المراسيل» (٢٠٦)- أَنَّ مُصعَب بن سعدِ لم يَسمَع مِن عليِّ بنِ أبي طالب، فلِئَلا يسمَعَ مِن مُعاذٍ أُولَى؛ فإنَّ مُعاذًا رَبِيًّا لِللهُ عُلْمَاءُ وَلَي تُوفِّي بالشَّام قديمًا، سنة ثماني عشرة. والله أعلم.

ثُمَّ وقَفتُ على كلام الحافظ في «الفتح» (١/ ٢٣٩) فقال:

«وقولُه: رُؤيا الأنبياء وحيٌ، رواه مُسلِمٌ مرفُوعًا، وسيأتِي في التَّوحيد، مِن رِواية شَريكِ، عن أَنَسِ». انتهى.

قلتُ: أمَّا عزوُه هذا الحديثَ لمُسلِم، فما أظنَّه إلا وهمًا، وقد اجتهدتُ في البحث عنه فلم أقِف عليه، فَلْيُحرَّر هذا العزوُ. والله أعلم.

أمَّا ما قَصَدَهُ مِن حديثِ أنس:

فقد أخرَجَهُ البُخاريُّ في «كتاب التَّوحيد» (٤٧٨/١٣) مِن طريق شَريك ابنِ عبدالله بن أبي نَمِر، عن أنسِ بن مالكِ عَلَيْهُ، قال: ليلة أُسرِي برسُول الله عَلَيْهُ مِن مسجدِ الكعبة، أنَّهُ جاءه ثَلاثَةُ نَفَرِ قَبلَ أَن يُوحَى إليه، وهُو نائمٌ في المسجد الحرام، فقال أوَّلُهُم: أيَّهُم هو؟، فقال أوسطُهُم: هو خَيرُهُم، فكانت تلك اللَّيلة فَلَم يَرَهُم، حتَّى تَيرُهُم، فقال أحرَى، فيما يَرَى قَلْبُه وتنام عينُه ولا ينام قَلْبُه، وكذلك الأنبياء، تَنامُ أعينُهم ولا تنامُ قُلُوبُهم. . . الحديث.

ورِوايَةُ أنسِ ﴿ فَإِلَيْهُمْ هِي بِمعنى الحديث المسئُول عنه. والله أعلم.

رَ: الفتاوى الحديثية/ ج٢/ رقم ١٤٥/ ذو الحجة/ ١٤١٨؛ مجلة التوحيد/ ذو الحجة/ ١٤١٨.



مستدرك أبي إسحاق الحويني

على أبي عبدالله الحاكم النيسابوري

كتاب الطب

أعده لطلبة العلم أبوعمرو أحمد بن عطية الوكيل غفر الله له ولوالديه ولشايخه ولجميع المسلمين



٤٨- كتاب الطب

قال أبوعَمرو -غفر الله له-: ذكر الحاكم كَالله هنا قطعةً مِن (كتاب الطب)، وقد تقدم قدرٌ كبير منه برقم (٣٧)، فألحقت الاستدراكات عليه جميعًا في الموضع الأول.





مستدرك أبي إسحاق الحويني

على أبي عبدالله الحاكم النيسابوري

كتاب الرتى والتمائم

أعده لطلبة العلم أبوعمرو أحمد بن عطية الوكيل غفر الله له ولوالديه ولشابخه ولجميع المسلمين



٤٩- كتاب الرقى والتمائم

الإنسانُ الشيءَ مِنهُ، أو كانت به قرْحَةٌ، أو جَرْحٌ، قالَ النبيُّ ﷺ بإصبعه الإنسانُ الشيءَ مِنهُ، أو كانت به قرْحَةٌ، أو جَرْحٌ، قالَ النبيُّ ﷺ بإصبعه هكذا، ووضع سَبَّابَته بالأرض، ثمَّ رَفعَها: «بسمِ اللهِ، تُرْبَةُ أَرْضِنا، بريقَةِ بَعْضِنا، يُشفَى سَقِيمُنا، بإذِن رَبِّنا»(۱).

قال أبوإسحاق ﴿ عَلَيْهُ: هذا حديثٌ صحيحٌ.

وأخرج الحاكمُ في «كتاب الرقى والتمائم» (٤١٢/٤)، وعنه البيهقيُّ في «الدعوات» (٥١٣)، قال:

حدثنا الشيخُ أبوبكر بنُ إسحاق الفقيه، والشيخُ أبوالحسن عليّ بنُ حمشاذ العدل، قالا: أنبأ بشر بنُ موسى الأسديُّ: ثنا الحميديُّ: ثنا سفيان: ثنا عبدربه ابنُ سعيد، عن عَمرة بنتِ عبدالرحمن، عن عائشة وَ اللهُ ا

وقال الحاكم: «هذا حديثٌ صحيحٌ على شرط الشيخين، ولم يُخرِّجاه». قلتُ: رضى الله عنك!

فلا وجه لاستدراك هذا على الشيخين، فقد أخرجاه جميعًا.

⁽۱) قال النوويُّ في معنى الحديث: أنه يأخذُ مِن ريق نفسِهِ على إصبعه السبابة، ثم يضعها على التراب، فيعلق بها منه شيء، ثم يتمسح به على الموضع الجريح أو العليل، ويقول هذا الكلام في حال المسح. وخصَّهُ بعضُهُم بريق النبيُّ ﷺ وتربة المدينة؛ والأصحُّ العمومُ والشفاءُ مِنَ الله سبحانه يجعله فيما يشاء من الأسباب. انتهى.

أمَّا البخاريُّ: فأخرجه في «كِتابِ الطب» (٢٠٦/١٠)، قال:

حدثنا عليّ بنُ عبدالله: حدثنا سفيان، قال: حدثني عبدربه بنُ سعيد، عن عَمرة، عن عائشة ﴿ إِنَّا النبيَّ ﷺ كان يقول للمريض: «بسمِ اللهِ، تُرْبَة أَرْضِنا، بِريقةِ بَعضِنا، يُشفى سَقِيمُنا، بإذن رَبِّنا».

ثم قال البخاريُّ عقبه:

حدثني صدقة بنُ الفضل: أخبرنا ابنُ عيينة، عن عبدربه بن سعيد، عن عَمرة، عن عائشة، قالت: كان النبيُ ﷺ يقولُ في الرقية: «ترْبَة أَرْضِنا، وَريقةُ بَعْضِنا، يُشفى سَقِيمُنا، بإذن رَبِّنا».

وأخرجه مسلمٌ في «الطب» (١٩٤/ ٥٤)، قال:

ثنا أبوبكر بنُ أبي شيبة، وزهير بنُ حرب، وابنُ أبي عُمر -واللفظ لابن أبي عمر. قالوا: حدثنا سفيان، عن عبدربه بن سعيد، عن عَمرة، عن عائشة، أنَّ رسولَ الله عَلَيْ كان إذا اشتكى الإنسانُ الشيءَ منه أو كانت به قرحةٌ أو جَرْحٌ، قال النبيُّ عَلَيْ بإصْبَعِهِ هكذا، ووضعَ سفيانُ سبابَتهُ بالأرض، ثمَّ رَفعَها: «بسم الله، تربة أرضنا، بريقةِ بعضنا، ليُشفى به سَقِيمُنا، بإذْن رَبِّنا».

قال ابنُ أبي شيبة: «يُشفى». وقال زهيرٌ: «ليُشفى سَقِيمُنا».

وأخرجه أحمد (٣/٦)، وابنُ سعد في «الطبقات» (٢١٣/٢)، وابنُ سعد في «الطبقات» (٢١٣/٢)، والبغويُّ في «شرح السنة» (٥/ ٢٢٥-٢٢٥)، من طريق حميد بن زنجويه. قال ثلاثتهم: ثنا علميّ بنُ عبدالله المدينيُّ: ثنا سفيان بنُ عيينة بهذا الإسناد.

وأخرجه أبوداود (٣٨٩٥)، قال: ثنا زهير بنُ حرب، وعثمانَ بنُ أبى شيبة، قالا: ثنا ابنُ عيينة بهذا.

وأخرجه ابنُ حبان (ج٧/ رقم ٢٩٧٣)، قال: نا عمران بنُ موسى ابن مجاشع: ثنا عثمان بنُ أبي شيبة: ثنا ابنُ عيينة.

وأخرجه ابنُ أبي شيبة في «المصنف» (١١/٣١٣-٣١٤)، وعنه وابنُ ماجه (٣٥٢١)، والطبرانيُّ في «الدعاء» (١١٢٥)، قال: ثنا سفيان ابنُ عيينة.

وأخرجه أبويعلى (ج٨/ رقم ٤٥٥٠)، وعنه ابنُ السُّنِي في «اليوم والليلة» (٥٧٦)، قال: ثنا محمد بنُ عباد: ثنا ابنُ عيينة.

وأخرجه النسائيُّ في «اليوم والليلة» (١٠٢٣)، قال: نا عبيدالله بنُ سعيد أبوقدامة السرخسيُّ. وأبويعلى (ج Λ / رقم ٢٥٢٧)، قال: ثنا إسحاق بنُ أبي إسرائيل. والطبرانيُّ في «الدعاء» (١١١٢)، من طريق هارون بن معروف. والبيهقيُّ في «الدعوات» (٥١٣)، من طريق محمد بن إسماعيل الأحمسي. قالوا: ثنا سفيان بنُ عيينة بهذا.

قال النسائيُّ: «لا نعلمُ أحدًا روى هذا الحديث إلا ابن عيينة».

رَ: تنبيه الهاجد جزء ٤/ صفحة ٤٠٥-٤٠٨/ رقم ١٢٧٥.

١٣٨/ ٢- حديثُ عائشة ﷺ: أَمَرَنِي رسولُ الله ﷺ أَنْ أَسْترقِي مِنَ العَيْنِ أَنْ أَسْترقِي مِنَ العَيْنِ.

قال أبوإسحاق ﴿ لِللَّهُ مُ صَحِيحٌ .

وأخرج الحاكمُ في «كتاب الرقى» (٤١٢/٤)، قال:

حدثنا أبوالعباس محمد بنُ يعقوب: ثنا أسيد بنُ عاصم: ثنا الحسين ابنُ حفص، عن سفيان: حدثني معبد بنُ خالد، قال: سمعتُ عبدالله بنَ شداد يُحَدِّث، عن عائشة عليها، قالت: فذكرته.

وقال الحاكم: «هذا حديثٌ صحيحٌ على شرط الشيخين، ولم يُخرِّجاه». قلتُ: رضى الله عنك!

فلا وجه لاستدراك هذا على الشيخين، فقد أخرجاه جميعًا.

فأمَّا البخاريُّ: فأخرجه في «كتاب الطب» (١٩٩/١٠)، قال:

حدثنا محمد بنُ كثير: أخبرنا سفيان، قال: حدثني معبد بنُ خالد، قال: سمعتُ عبدالله بن شداد، عن عائشة في الت: أمرني رسولُ الله على أمرَ أَنْ يُسْترقى مِنَ العين.

وأمًّا مسلمٌ: فأخرجه في «كتاب السلام» (١٩٥/ ٥٥-٥٦)، قال:

حدثنا أبوبكر بنُ أبي شيبة، وأبوكريب، وإسحاق بنُ إبراهيم - قال إسحاق: أخبرنا، وقال أبوبكر، وأبوكريب -واللفظ لهما-: حدثنا محمد بنُ بشر، عن مسعر: حدثنا معبد بنُ خالد، عن ابن شداد، عن عائشة، أنَّ رسولَ الله عليه كان يأمُرُها أنْ تسترقِي مِنَ العين.

ثم قال مسلمٌ: حدثنا محمد بنُ عبدالله بن نمير، قال: حدثنا أبى: حدثنا مسعر بهذا الاسناد مثله.

وقال مسلمٌ: حدثنا محمد بنُ عبدالله بن نمير، قال: حدثنا أبي: حدثنا سفيان، عن معبد بن خالد، عن عبدالله بن شداد، عن عائشة، قالت: كان رسولُ الله ﷺ يأمُرُنِي أَنْ أسترقِي مِنَ العين.

فقد رواه: سفيان الثوري ومسعر بنُ كدام، عن معبد بن خالد.

أمَّا حديثُ سفيان: فأخرجه البيهقيُّ (٣٤٧/٩)، من طريق أبي المثنى: معاذبن المثنى: ثنا محمد بنُ كثير بهذا الإسناد.

وأخرجه النسائيُّ في «كتاب الطب» (٤/ ٣٦٥ / ٧٥٣٦ الكبرى)، قال: نا عَمرو بنُ منصور. وإسحاق بنُ راهويه في «المسند» (١٠٤٧ / ١٥٨٩)، وفي قال: نا عَمرو بنُ محمد. والطحاويُّ في «شرح المعاني» (٤/ ٣٢٧)، وفي «المشكل» (٢٩٠٣)، قال: ثنا حسين بنُ نصر. قالوا: ثنا أبونعيم الفضل ابنُ دكين، عن الثوري بهذا.

وأخرجه الطحاويُّ في «شرح المعاني»، من طريق مؤمل بن إسماعيل: ثنا الثوري به.

أمَّا حديثُ مسعر: فأخرجه إسحاق بنُ راهويه (١٠٤٦/١٥٨٨)، قال: نا محمد بنُ بشر، عن مسعر بن كدام بهذا الإسناد.

وأخرجه ابنُ ماجه (٣٥١٢)، قال: ثنا عليّ بنُ أبي الخصيب. وأحمد في «المسند» (٦/ ٦٣، ١٣٨)، قالا: ثنا وكيعٌ، عن سفيان الثوري ومسعر معّا، عن معبد بن خالد بهذا الإسناد سواء.

رَ: تنبيه الهاجد ج٤١٨/٤-١٢٧١ رقم ١٢٧٦.

٣/٦٣٩ حديثُ أنس ﷺ: أنَّ النبيِّ ﷺ رخَّصَ في الرَّقيةِ من كل ذي حُمَّة.

أخرجه البزار في «مسنده» (ج٢/ ق١١١/١-٢)، قال:

حدثنا حمدان بنُ علي: نا محمد بنُ سعيد: نا شريك، عن العباس بن ذُريح، عن الشعبي، عن أنس في ...

قال البزار (۱): «وهذا الحديث قد خولف فيه العباس بنُ ذريح. فقال: مجالد، عن الشعبي، عن عمران بن مجالد، عن الشعبي، عن عمران بن حصين. بعضهم يرفعه، وبعضهم لم يرفعه. وقال بعضهم: عن حصين، عن بريدة».

وأخرجه الحاكمُ في «الرقى» (٤١٣/٤)، قال:

حدثنا الشيخ أبوبكر بنُ إسحاق: أبنا بشر بنُ موسى: ثنا محمد بنُ سعيد الأصبهانيُّ: أبنا شريك، عن عباس بن ذريح، عن عامر، عن أنس رفعه، قال: «لا رقية إلا من عين أو حمى أو دم لا يرقأ».

وصححه على شرط مسلم. وليس كما قال. وشريك النخعي لم يحتج به مسلمٌ. كما مضى تفصيل ذلك في التعقب رقم (١٦٥٤)، ثم هو سيءُ الحفظ. وأخرجه أبوداود (٣٨٨٩)، عن سليمان بن داود، ويزيد بن هارون.

ولفظ سليمان مرفوعًا: «لا رقية إلا من عين أو حُمةٍ أو دمٍ يرقأ». وللحديث شواهد.

رَ: تنبيه الهاجد ج٨/ رقم ١٨٤٢.

كلاهما عن شريك النخعى بهذا.

⁽۱) في هذا التعقب من تنبيه الهاجد: روى البزار كَلَنْهُ بسنده أربعة أحاديث عن عامر الشعبي، عن أنس؛ ثم قال: "لا نعلمُ أسند الشعبيُّ عن أنس إلا هذه الأحاديث، فتعقبه شيخُنا -حفظه الله- بذكر أربعة أحاديث أخرى رواها الشعبيُّ، عن أنس وقام بتخريجها والكلام على أسانيدها.

المَّن الأنصار، يقال له: عَمرو بن حزم، وكان يَرقِي مِنَ الحيَّة، فقال: يا رسولَ الله إنك نهيتَ عن الرُّقى، وأنا أرقِي مِنَ الحَيَّة، قال: «قصّها عليَّ». فقصها عليه، فقال: «لا بأس بهذه، هذه مواثيق». قال: وجاءَ خالي مِنَ الأنصار، وكان يرقي مِنَ العَقرَبِ، فقال: يا رسول الله إنك نهيتَ عن الرُّقى، وأنا أرقي مِنَ العقرب، قال: «من استطاع أنْ ينفع أخاه فليفعل».

قال أبوإسحاق ﴿ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْكُ مُ صَحِيحٌ .

وأخرج الحاكمُ في «الرقى» (٤/ ٤١٥)، قال:

أخبرنا عليّ بنُ عقبة الشيبانيُّ -بالكوفة-: ثنا إبراهيم بنُ إسحاق الزهريُّ: ثنا محاضر بنُ المُوَرِّع: ثنا الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر بن عبدالله عليها، قال: فذكره.

وأخرجه عبد بنُ حُمَيد في «المنتخب» (١٠٢٦). وأبوعوانة -كما في «إتحاف المهرة» (٣/ ١٧٤)-، قال: ثنا أحمد بنُ يحيى السابريُّ. قالا: ثنا محاضر بنُ المُوَرِّع بهذا الإسناد.

وقال الحاكمُ: «هذا حديثٌ صحيحٌ على شرط مسلم، ولم يُخرِّجاه».

قلتُ: رضي الله عنك!

فلا وجه لاستدراك هذا على مسلم.

فقد أخرجه في «كتاب الطب» (٢١٩٩/ ٦٣)، قال:

حدثنا أبوكريب: حدثنا أبومعاوية: حدثنا الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر، قال: نهى رسولُ الله ﷺ عن الرُّقى، فجاء آلُ عَمروبن حزم إلى رسول الله ﷺ، فقالوا: يا رسول الله إنه كانت عندنا رُقية نرقِي بها مِنَ العَقرَبِ، وإنك نهيتَ عن الرُّقى، قال فعرضوها عليه، فقال: «ما أرى بأسًا، من استطاع منكم أن ينفع أخاه فلينفعه».

وأخرجه أحمد (٣/ ٣١٥). وابنُ أبي شيبة (٧/ ٣٩٣-٣٩٣). وأبوعوانة، قال: ثنا عبدالله بنُ عبدالحميد الرَّقِيُّ، وعليّ بنُ حرب الطائيُّ. والبيهقيُّ في «السنن الكبير» (٩/ ٣٤٩)، وفي «الصغرى» (٢٩٢٢)، من طريق سعدان بن نصر. قالوا: ثنا أبومعاوية بهذا الإسناد.

وأخرجه مسلمٌ (۲۱۹۹/ ۲۲)، قال:

حدثنا أبوبكر بنُ أبي شيبة، وأبوسعيد الأشج، قالا: حدثنا وكيعٌ، عن الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر، قال: كان لي خالٌ يرقِي مِنَ العَقرَبِ، فنهى رسولُ الله على عن الرُّقى، قال: فأتاه، فقال: يا رسول الله إنك نهيتَ عن الرقى، وأنا أرقِي مِنَ العقربِ، فقال: «مَن استطاعَ منكم أنْ ينفعَ أخاه فليفعل».

وقال أيضًا: وحدثنا عثمان بنُ أبي شيبة. قال: ثنا جريرٌ، عن الأعمش بهذا الإسناد مثله.

وأخرجه أحمد (٣٠٢/٣)، والطحاويُّ في «شرح المعاني» (٣٢٨/٤)، من طريق أسد بن موسى. قالا: ثنا وكيعٌ، عن الأعمش بهذا.

وأخرجه أبويعلي (١٩١٣، ١٩١٤، ٢٠٠٦، ٢٠٠٧)، قال: ثنا

أبوخيثمة زهير بنُ حرب، وإسحاق بنُ أبي إسرائيل - فرَّقهما -. قالا: ثنا جرير بنُ عبدالحميد، عن الأعمش بهذا.

وأخرجه ابنُ حبان (ج۱۳/ رقم ۲۰۹۷)، قال: ثنا أبويعلى: ثنا أبوخيثمة بهذا.

وأخرجه ابنُ ماجه (٣٥١٥)، قال: ثنا علميّ بنُ أبي الخصيب: ثنا يحيى ابنُ عيسى: ثنا الأعمش بهذا.

وأخرجه أحمد (٣/ ٣١٥). وأبوعوانة، قال: ثنا الحسن بنُ عفان. وأبويعلى (٢٢٩٩)، قال: ثنا عبدالله بن نمير. قالوا: ثنا عبدالله ابنُ نمير: ثنا الأعمش بهذا.

وأخرجه أبوعوانة في «المستخرج»، والطحاويُّ في «شرح المعاني» (٣٢٨/٤)، من طريق أبي عوانة وضاح اليشكري.

وابنُ حبان (ج١٣/ رقم ٦٠٩١)، من طريق عبيدة بن حميد.

وأبوعوانة أيضًا، من طريق حفص بن غياث.

والطبرانيُّ في «المعجم الكبير» (ج١٧/ رقم ٧٤)، وابنُ عديّ في «الكامل» (٦/ ٢٠٦٧)، من طريق قيس بن الربيع.

جميعًا عن الأعمش بهذا الإسناد.

رَ: تنبيه الهاجد ج٤/ ٤١٠ – ٤١٣/ رقم ١٢٧٧؛ الأمراض/ ٢١٤.

١٤١/ ٥- حديثُ جابر بنِ عبدالله ﷺ: رُمِيَ أبيّ بنُ كعبٍ في أكحَلِهِ،
 فبعث إليه رسولُ الله ﷺ طبيبًا فكواه.

قال أبوإسحاق ﴿ الله عَلَيْكُ مُ صحيحٌ .

وأخرج الحاكمُ في «الرقي» (٤/ ٤١٥)، قال:

حدثني أبوبكر محمد بنُ أحمد بن بالويه: أنبأ محمد بنُ أحمد بن النضر الأزديُّ: ثنا معاوية بنُ عَمرو: ثنا أبوإسحاق الفزازيُّ، عن الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر عَلَيْهُ، قال: فذكره.

سكت عنه الحاكم.

قلتُ: رضى الله عنك!

فلا وجه لاستدراك هذا على مسلم.

فقد أخرجه في «كتاب الطب» (٢٢٠٧/ ٧٣-٧٤)، قال:

حدثنا يحيى بنُ يحيى، وأبوبكر بنُ أبي شيبة، وأبوكريب -قال يحيى (واللفظ له): أخبرنا، وقال الآخران-: حدثنا أبومعاوية، عن الاعمش، عن أبي سفيان، عن جابر، قال: بعث رسول الله ﷺ إلى أبَيّ بنِ كعب طبيبًا، فقطع منه عِرقا، ثم كواه عليه.

وقال مسلمٌ: وحدثنا عثمان بنُ أبي شيبة: حدثنا جرير. (ح)

وحدثني إسحاق بنُ منصور: أخبرنا عبدالرحمن: أخبرنا سفيان. كلاهما عن الاعمش بهذا الاسناد، ولم يذكرا: «فقطع منه عِرقًا».

وقال أيضًا: وحدثني بشر بنُ خالد: حدثنا محمد -يعني: ابن جعفر-،

عن شعبة، قال: سمعتُ سليمانَ، قال: سمعت أبا سفيان، قال: سمعت جابر بنَ عبدالله، قال: رُمِيَ أبيٌّ يوم الأحزاب على أكحَلِهِ، فكواه رسول الله ﷺ.

وأخرجه أبوداود (٣٨٦٤)، قال: حدثنا محمد بنُ سليمان الأنباريُّ. وأحمد (٣/ ٣١٥). وابنُ أبي شيبة (٧/ ٤٢٨- ٤٢٩). وأبويعلى (٢٢٨٨)، قال: ثنا ابنُ نمير. وأبوعوانة في «المستخرج» -كما في «إتحاف المهرة» (٣/ ١٧٢)-، قال: ثنا سعدان بنُ نصر، وعليّ بنُ حرب. والبيهقيُّ (٩/ ١٧٢)-، من طريق يحيى بن يحيى. والطحاويُّ في «شرح المعاني» (٩/ ٣٤٢)، من طريق أسد بن موسى، وعياش الرقَّام. قالوا: ثنا أبومعاوية، عن الأعمش بهذا الإسناد.

وأخرجه ابنُ ماجه (٣٤٩٣)، قال: ثنا محمد بنُ رافع. وأحمد (٣/ ٣٧١). وعبد بنُ عَبَيد وعبد بنُ عَبَيد الطنافسيُّ، قال: ثنا الأعمش بهذا.

وأخرجه أبوعوانة من طريق قبيصة بن عقبة، عن سفيان الثوري، عن الأعمش بهذا.

وأخرجه أحمد (٣٠٣/٣)، قال: ثنا هشيمٌ.

وعبد بنُ حميد (١٠١٨)، وأبوعوانة، عن يعلى بن عُبيد.

وأبويعلى (ج٤/ رقم ٢٢٨٧)، وأبوعوانة، من طريق عبدالله بن نمير. والطحاويُّ في «شرح المعاني» (٤/ ٣٢١)، وأبوعوانة، من طريق حفص بن غياث.

وأحمد (٣/٤/٣)، وأبوعوانة من طريق شعبة بن الحجاج.

كلهم عن الأعمش بهذا الإسناد سواء.

رَ: تنبيه الهاجد ج٤/٤١٣هـ-٤١٥/ رقم ١٢٧٨؛ الأمراض/ صفحة ١١٦ ح٠٠.

وأخرج الحاكمُ في «الرقى» (٤١٧/٤)، قال:

[حدثنا محمد بنُ صالح بن هانيء: ثنا السريُّ بنُ خزيمة، ومحمد بنُ عَمرو الحرشيُّ، قالا: ثنا أحمد بنُ يونس، عن](١) زهير بن معاوية، ثنا أبوالزبير، عن جابر، قال: . . فذكره.

قال الحاكمُ: «هذا حديثٌ صحيحٌ على شرط الشيخين، ولم يُخرِّجاه». قلتُ: رضى الله عنك!

فلا وجه لاستدراك هذا على مسلم.

فقد أخرجه في «كتاب الطب» (٧٥/٢٢٠٨)، قال:

حدثنا أحمد بنُ يونس: حدثنا زهير: حدثنا أبوالزبير، عن جابر. (ح) وحدثنا يحيى بنُ يحيى: أخبرنا أبوخيثمة، عن أبي الزبير، عن جابر، قال:

⁽١) ساقطٌ من مطبوعة «المستدرك»، واستدركه شيخُنا من «إتحاف المهرة» (٣/ ٣٩٠).

رُمِيَ سعد بنُ معاذٍ في أكحَلِهِ، قال: فحَسَمَهُ النبيُّ ﷺ بيده بمشقصٍ، ثم ورمت، فحسمه الثانية.

وأخرجه الطحاويُّ في «شرح المعاني» (٤/ ٣٢١)، قال: ثنا فهدٌ. والبيهقيُّ (٩/ ٣٢١)، من طريق محمد بن أيوب. قالا: ثنا أحمد بنُ يونس بهذا الإسناد.

وأخرجه البيهقيُّ أيضًا، من طريق محمد بن نصر المروزيِّ: ثنا يحيى ابنُ يحيى: نا أبوخيثمة بهذا الإسناد.

وأخرجه الطيالسيُّ (١٧٤٦). وأحمد (٣/ ٣١٢). وأبوالقاسم البغويُّ في «الجعديات» (٢٧٤٥) عن أبي النضر هاشم بن القاسم.

وأحمد (٣٨٦/٣)، وأبوعوانة في «المستخرج» -كما في «إتحاف المهرة» (٣/ ٣٩٠)-، عن الحسن بن موسى الأشيب. قالوا: ثنا زهير بنُ معاوية بهذا الإسناد.

وأخرجه ابنُ أبي شيبة (٧/ ٤٢١). وابنُ ماجه (٣٤٩٤)، قال: ثنا عليّ بنُ أبي الخصيب. قالا: ثنا وكيعٌ.

وأخرجه أبويعلى (ج٤/ رقم ٢١٥٨)، من طريق عبدالرحمن بن مهدي. كلاهما –وكيع وابن مهدي–، عن سفيان الثوري، عن أبي الزبير، عن جابر ببعض اختصار.

وأخرجه أبوداود (٣٨٦٦)، قال: ثنا موسى بنُ إسماعيل. والطيالسيُّ (١٧٤٥). وأحمد (٣/ ٣٦٣). وابنُ سعد (٣/ ٤٢٩)، قال: ثناعفان بنُ مسلم.

وأخرجه ابنُ سعد أيضًا، قال: نا كثير بنُ هشام. قالوا: ثنا حماد بنُ سلمة، عن أبي الزبير، عن جابر نحو رواية الثوري.



ورواه الليث بنُ سعد، عن أبي الزبير، عن جابر، أنه قال:

رُمِيَ يومَ الأحزاب سعد بنُ معاذٍ، فقطعوا أكحَلهُ فحسَمهُ رسول الله على النار، فانتفخت يده، فحسمه فانتفخت يده، فحسمه الأخرى، فانتفخت يده فنزقَهُ، فلمَّا رأى ذلك، قال: اللهمَّ لا تُخرج نفسي حتى تقرَّ عيني من بني قريظة. فاستمسك عرقهُ، فمَا قطرَ قطرةً حتى نزلوا على حكم سعد، فأرسل إليه فحكم أن تقتل رجالهم، وتستحيا نساؤهم وذراريهم، ليستعينَ بهمُ المسلمونَ، فقال رسولُ الله على المستعينَ أطبت مُحكمَ الله فيهم، وكانوا أربع مائة، فلمَّا فرغ من قتلهم انفتق عرقهُ، فماتَ.

أخرجه الترمذيُّ (١٥٨٢)، قال: ثنا قتيبة بنُ سعيد. والدارميُّ (١٥٦/١)، قال: ثنا أحمد بنُ عبدالله. وأحمد في «المسند» (٣/ ٣٥٠)، قال: ثنا حُجَين بنُ المثنى، ويونس بنُ محمد. وابنُ حبان (ج١١/ رقم ٤٧٨٤)، من طريق يزيد بن موهب. والطحاويُّ في «المشكل» (٣٥٧٩)، من طريق شعيب بن الليث، وعبدالله بن عبدالحكم. قالوا: ثنا الليث بنُ سعد بهذا الإسناد بتمامه.

وأخرجه ابنُ سعد في «الطبقات» (٢٩/٣)، وابنُ حبان (ج١٣/ رقم ٦٠٨٣)، قال: نا أبوخليفة. قالا: ثنا أبوالوليد الطيالسيُّ هشام بنُ عبدالملك: ثنا الليث بنُ سعد بهذا الإسناد مختصرًا بذكر «الكيّ».

وأخرجه الطحاويُّ في «شرح المعاني» (٣٢١/٤)، من طريق شعيب ابن الليث: ثنا الليث بهذا مختصرًا أيضًا.

ر: تنبيه الهاجد ج٤/٥١٥-١١٨/ رقم ١٢٧٩.

مستدرك أبي إسحاق الحويني

على أبي عبدالله الحاكم النيسابوري

كتلب الفتن والملاحم

أعده لطلبة العلم أبوعمرو أحمد بن عطية الوكيل غفر الله له ولوالديه ولشايخه ولجميع المسلمين



٥٠- كتلب الفتن والملاحم

السَّاعَةِ: رهو في قبَّةٍ مِن آدَمٍ، فقال لي: "يا عوفُ اعدُد سِتًا بين يدي تبوكٍ، وهو في قبَّةٍ مِن آدَمٍ، فقال لي: "يا عوفُ اعدُد سِتًا بين يدي السَّاعَةِ: موتي. ثمَّ فتحُ بيتِ المَقدِسِ. ثمَّ موتان يأخذُ فيكم كعُقاصِ السَّاعَةِ: موتي. ثمَّ استفاضَةُ المَالِ فيكم، حتى يُعطى الرَّجُلُ مِاثةَ دينارِ فيظلُّ الغنم. ثمَّ استفاضَةُ المَالِ فيكم، حتى يُعطى الرَّجُلُ مِاثةَ دينارِ فيظلُّ ساخِطًا. ثمَّ فتنةٌ، لا يبقى بيتَ مِن العربِ إلا دَخَلَتْهُ. ثمَّ هُدُنَةٌ تكونُ بينكم وبينَ بني الأصفر، فَيغْدِرُونَ، فيأتونكم تحتَ ثمَانِينَ غَايةٍ اثنا عَشَرَ الفًا».

قال أبوإسحاق ﷺ: أخرجه الحاكمُ في «كتاب الفتن والملاحم» (\$/٤١٩)، قال:

حدثنا أبوبكر أحمد بنُ كامل القاضي: ثنا محمد بنُ إسماعيل السلميُّ: ثنا أبوأيوب الدمشقيُّ: ثنا الوليد بنُ مسلم: ثنا عبدالله بنُ العلاء بن زبر الربعيُّ، قال: سمعتُ (بُسر بنَ عبيدالله)(١) الحضرميَّ يُحَدِّثُ، أنَّه سمعَ أبا إدريس الخولاني، يقول: سمعتُ عوف بنَ مالك الأشجعي المُلْهُهُ، يقول: ... فذكره.

⁽۱) قال أبوعَمرو -غفر الله له-: وقع في تنبيه الهاجد: «بشر بن عبدالله»!، وفي «مطبوعة الحاكم»: بشر بن عبيدالله»!. والصواب ما أثبته، وهو الموافق لما في البخاري، وهو: «بُسر بنُ عبيدالله الحضرميُّ الشاميُّ». وهذا يروي عن أبي إدريس الخولاني، وعنه ابنُ زبر. أمَّا «عبدالله بنُ بشر» فهو شاميٌّ حمصيٌّ أيضًا لكن لم يذكروا في شيوخه أبا إدريس الخولاني ولم يذكروا في تلاميذه ابنَ زبر.

وفي آخره: «قال الوليد بنُ مسلم: فذاكرْنَا هذا الحديثَ شيخًا مِن شيوخ أهل المدينة، قوله: «ثم فتح بيت المقدس».

فقال الشيخ: أخبرني سعيدٌ المقبريُّ، عن أبي هريرة وللله، أنَّه كان يُحَدِّثُ بهذه الستة، عن رسول الله ﷺ، ويقولُ بدل «فتح بيت المقدس»: «عُمرانُ بيتِ المقدس».

قال الحاكمُ: «هذا حديثٌ صحيحٌ على شرط الشيخين، ولم يُخرِّجاه بهذه السياقة».

قلتُ: رضى الله عنك!

فلا وجه لاستدراك هذا على البخاري.

فقد أخرجه في «كتاب الجزية» (٦/ ٢٧٧)، قال:

حدثنا الحميديُّ: حدثنا الوليد بنُ مسلم: حدثنا عبدالله بنُ العلاء بن زبر، قال: سمعتُ بُسر بنَ عبيدالله، أنه سمع أبا إدريس، قال: سمعتُ عوف بنَ مالك، قال: أتيتُ النبيُّ عَلَيْ في غزوة تبوكِ، وهو في قبَّةٍ مِن أدَمٍ، فقال: «اعدُد سِتًا بينَ يدي السَّاعَةِ: موتي. ثم فتح بيت المقدس. ثم موتان، يأخذ فيكم كقُعَاصِ الغَنَمِ. ثم استفاضة المال، حتى يعطى الرجل مائة دينار، فيظل ساخطا. ثم فتنة لا يبقى بيت من العرب، إلا دخلته. ثم هدنة تكون بينكم وبين بني الأصفر، فيغدرون، فيأتونكم تحت ثمانين غاية، محت كل غاية اثنا عشر ألفا».

[غريبُ الحديث: قُبَّة: كل بناء مدور.

أدم: هو الجلد المدبوغ. اعدد سِتًا: مِن العلامات.

بين يدي الساعة: قُدَّام قيامها، ومن أشراطها القريبة منها.

موتان: موت كثير الوقوع بسبب طاعون أو نحوه.

كَقُعَاصِ الغنم: داءٌ يُصيبُ الغنم، فيسيل من أنوفها شيء فتموت فجأة.

استفاضَةُ المَال: كثرته، وزيادته عن الحدِّ المُعتاد.

فِتنة: تقاتل واضطراب في الأحوال. هُدنة: صُلح.

بني الأصفر: هم الرُّوم.

غاية: راية، سُمِّيت بذلك لأنها غايةُ المُتَّبِعِ، إذا وقفتْ وقف، وإذا مَشَّتْ مَشى.]

وأخرجه أبوداود (٥٠٠٠)، مختصرًا، قال: ثنا مؤمل بنُ الفضل. وابنُ حبان (٦٦٧٥)، عن هشام بن عمَّار. والبيهقيُّ في «سننه» (٢٢٣/٩)، وفي «الدلائل» (٦٦٠٠-٣٢١)، عن محمد بن المثنى. والبيهقيُّ في «الدلائل» (٦/ ٣٨٣)، عن موسى بن عامر. قالوا: ثنا الوليد بنُ مسلم بهذا بلفظ: «أتيتُ رسولَ الله ﷺ في غزوة تبوك، وهو في خباء مِن أدم، فجلستُ في فناء الخباء، فسلمتُ، فردَّ، فقال: «ادخل يا عوف». فقلتُ: كُلِّي؟ فقال: «كلُّكَ» فدخلتُ، فوافقتُهُ يتوضَّأ وضوءًا مكيثًا، ثم قال: «يا عوف! احفظ خلالًا سِتًا بين يدي الساعة..». وساقه: دون إسناد حديث أبي هريرة.

وتابعهم: دُحيمٌ عبدالرحمن بنُ إبراهيم: ثنا الوليد بنُ مسلم بهذا.

أخرجه ابنُ ماجه (٤٠٤٢، ٤٠٩٥)، وابن منده في «الإيمان» (٩٩٨)، عن إبراهيم بن دحيم. قالا: ثنا دحيم بسنده سواء.

ولكن أخرجه الطبرانيُّ في «الكبير» (ج١٨/ رقم ٧٠)، وعنه أبونعيم في

«الحلية» (٥/ ١٢٨- ١٢٩)، قال: ثنا إبراهيم بنُ دحيم الدمشقيُّ، قال: ثنا أبي، قال: ثنا الوليد بنُ مسلم، قال: ثنا عبدالله بنُ العلاء بن زبر، قال: حدثني زيد بنُ واقد، عن بُسر بن عبيدالله، قال: حدثني أبوإدريس المخولاني، قال: حدثني عوف بنُ مالك بهذا.

فزاد في إسناده: «زيد بن واقد» بين «ابن زبر» و «بُسر».

وقد رواه: أحمد بنُ عبدالله بن صفوان -عند ابن منده-، عن إبراهيم ابن دحيم، فأسقطه. فالله أعلم. وهو من المزيد في متصل الأسانيد.

قال أبونعيم: «مشهورٌ ثابتٌ من حديث أبي إدريس، عن عوف، لم نكتُبُهُ من حديث زيد بن واقد، إلا من هذا الوجه».

فإن قال قائلٌ: إنَّ الحاكمَ قال: «لم يخرجاه بهذه السياقة» فلا وجه لتعقُّبِكَ عليه، لأن البخاريَّ لم يذكر آخره؟

فالجوابُ: أنَّ الحاكمَ يقصد الحديث المرنوع، وقد رأيت أنَّ الإسناد والمتن متطابقان مع رواية البخاري.

وقد روى الحاكم هذا الحديث في موضعين في «كتابه» بإسنادين، وسياقين مختلفين عن رواية البخاري، فلا يتعقبُ عليه في كلتيهما معًا. وهاك سياقهما ليتمَّ فهمُكَ -زادك الله فهمًا.

٢٤٤/ ٧- وأخرج في «الفتن» (٤/ ٤٢٣-٤٢٧)، قال:

حدثنا أبوالعباس محمد بنُ يعقوب: ثنا بصر بنُ نصر الخولانيُّ: ثنا عبيدالله بنُ وهب: أخبرني عَمرو بنُ الحارث، عن سعيد بن هلال، عن أبان بن صالح، عن الشعبيُّ، عن عوف بن مالك الأشجعي ﴿ الله عليُهُمُ عَلَيْهُ الله على الله عليهُ الله على الله

بينا نحنُ مع رسولِ الله على غزوة تبوك، ورسولُ الله على في قبّة مِن أَدَم، إذ مَرَرْتُ فسمعَ صوتي، فقال: «يا عوف بنَ مالك! ادخل». فقلت: يا رسول الله أكلي أم بعضي؟ فقال: «بل كُلُك». قال: فدخلتُ، فقلت: ما هُنَّ يا رسولَ الله؟ فقال: «يا عوف اعدُد سِتًا بين يدي الساعة»، فقلت: ما هُنَّ يا رسولَ الله؟ قال: «موتُ رسول الله» فبكى عوف. ثم قال رسولُ الله على: «قل إحدى»، قلتُ: اثنين. قلتُ: إحدى. ثم قال: «وفتحُ بيت المقدس. قل اثنين»، قلتُ: اثنين. قال: «وموتُ يكون في أمَّتِي كُمُقاصِ الغَنَمِ. قل ثلاث»، قلتُ: ثلاث. قال: «وثفتح لهم الدنيا، حتى يُعطى الرَّجُلُ المائة، فيسخطها. قل أربع»، قلتُ: أربع. «وفِتنةٌ، لا يبقى أحدٌ مِن المسلمين إلا دخلت عليه بيتَهُ. قل غمسَ»، قلتُ: خمس. «وهُدنةٌ تكون بينكم وبين بني الأصفر، يأتونكم عالم خمسَ»، قلتُ: خمس. «وهُدنةٌ تكون بينكم وبين بني الأصفر، يأتونكم عالم شمانين غايةً، كلُّ غايةٍ اثنا عشرة ألفًا، ثم يغدرون بكم حتى حَمْل امرأةٍ»

قال: فلمَّا كان عام عمواس، زعموا أنَّ عوف بنَ مالك، قال لمعاذ بن جبل: إنَّ رسولَ الله ﷺ، قال لي: «اعدُد سِتًّا بين يدي الساعة» فقد كان منهنَّ الثلاث، وبقى الثلاث.

فقال مُعاذ: إنَّ لهذا مُدَّةً، ولكن خمس أظللنكم، مَن أدركَ منهنَّ شيئًا، ثم استطاع أن يموت، فليمت: إنْ يظهر التلاعنُ على المنابر. ويُعطى مالُ الله على الكذب والبهتان. وسفك الدماء بغير حَقِّ. وتُقطع الأرحامُ. ويُصبحُ العبدُ لا يدري أضالُ هو أم مُهتدٍ.

قال الحاكمُ: «هذا حديثٌ صحيحٌ على شرط الشيخين، ولم يُخرِّجاه بهذه السياقة».

قال أبوإسحاق: فهذا كلامٌ مستقيمٌ، وسياقُهُ يختلفُ عن سياق البخاري كما هو ظاهرٌ.

وأمَّا الموضع الثاني:

٦٤٥/ ٣- فأخرجه في في «الفتن» (٤/ ٥٥١-٥٥١)، قال:

أخبرني أحمد بنُ محمد بن إسماعيل بن مهران: حدثني أبي: حدثنا أبوالطاهر، وأبوالربيع المصريان، قالا: ثنا عبدالله بنُ وهب: أخبرني عبدالرحمن بنُ شريح، عن ربيعة بن يوسف المعافري، عن إسحاق بن عبدالله، أنَّ عوف بنَ مالك الأشجعي، أتى رسولَ الله ﷺ في فتح له، فسلم عليه، ثم قال: هنيمًا لك يا رسول الله. قد أعز الله نصرَك، وأظهر دينَكَ، ووضعت الحربُ أوزارَها بجرانها. قال: ورسولُ الله ﷺ في قبَّةٍ مِن أَدَم، فقال: «أدخل يا عوف» فقال: أدخل كلي أو بعضي؟ فقال: «أدخل كُلَّكَ». فقال: «إنَّ الحربَ لنْ تضعَ أوزارَها حتى تكونَ سِتُّ: أُوَّلُهُنَّ مُوتِي». فبكي عوف. قال رسول الله ﷺ: «قل إحدى. والثانية فتحُ بيت المقدس. والثالثة فتنة ، تكون في الناس كعُقاص الغَنَم. والرابعة فتنة ، تكونُ في الناس، لا يبقى أهلُ بيتٍ إلا دخل عليهم نصيبُهم منها. والخامسة يُولد في بني الأصفر غلامٌ مِن أولاد الملوك، يشبُّ في اليوم كما يشبُّ الصبيُّ في الجمعة، ويشبُّ في الجمعة كما يشبُّ الصبيُّ في الشهر، ويشبُّ في الشهر كما يشبُّ الصبيُّ في السنة، فلما بلغ اثنتي عشرة سنة ملكوه عليهم، فقام بين أظهرهم، فقال: إلى متى يغلبنا هؤلاء القوم على مكارم أرضنا؟ إني رأيتُ أنْ أسيرَ إليهم

حتى أُخرِجَهُم منها، فقام الخطباء فحسنوا له رأيه، فبعث في الجزائر والبرية بصنعة السُّفنِ، ثم حمل فيها المُقاتِلة، حتى نزل بين أنطاكية والعريش».

قال ابنُ شريح: فسمعتُ مَن يقول: إنهم اثنا عشرة غاية، تحت كل غاية اثنا عشر ألفا، فيجتمع المسلمون إلى صاحبهم ببيت المقدس، وأجمعوا في رأيهم أن يسيروا إلى مدينة الرسول على، حتى يكونَ مسالحهم بالسرح وخبير.

قال أبنُ أبي جعفر: قال رسول الله على: «يُخرجوا أمَّتِي مِن منابت الشَّيخِ». قال: أو قال الحارث بنُ زيد: إنهم سيقيموا فيها هنالك، فيفر منهم الثلث، ويُقتلُ منهم الثلث، فيهزمهُم الله على بالثلث الصابر.

وقال خالد بنُ يزيد: يومئذ يضرب والله بسيفه، ويطعن برمحه، ويتبعه المسلمون حتى يبلغوا المضيق الذي عند القسطنطينية، فيجدونه قد يَبُسَ ماؤُهُ، فيُجِيزُونَ إلى المدينة حتى ينزلوا بها، فيهدِم الله جُدرانَهم بالتكبير، ثم يدخلونها، فيقسمون أموالَهم بالأترسة.

وقال أبوقبيل المعافري: فبينما هم على ذلك إذ جاءهم راكب. فقال: أنتم هاهنا والدجال قد خالفكم في أهليكم. وإنما كانت كذبة، فمن سمع العلماء في ذلك، أقام على ما أصابه، وأمّا غيرُهم فانفضوا. ويكون المسلمون يبنون المساجد في القسطنطينية، ويغزون وراء ذلك حتى يخرج الدجال السادسة.

قال الحاكمُ: «هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يُخرِّجاه».

دخلت على رسول الله على غزوة تبوك في آخر السحر، وهو في فسطاطه، فسلمت عليه، وقلت: أدخلُ يا رسول الله؟ فقال: «ادخل». فقلت: كلي. فقال: «كلك». ثم قال على: «سِتُّ قبلَ الساحة: أولهنَّ: موتُ نبيكم. قل إحدى». قلتُ: إحدى. «والثانية: فتحُ بيت المقدس. قل اثنين». قلتُ: إحدى. «والثائة: موتان يأخذكم كقُعاصِ قل اثنين». قلتُ: ثلاثا. قال: «والثائة: موتان يأخذكم كقُعاصِ الغَنَم. قل ثلاثة». قلتُ: ثلاثا. قال: «والرابعة: يفيض فيكم المالُ حتى أنَّ الرَّجُلَ ليُعطى مائة دينار، فيظل يتَسخَّطها. قل أربعًا». قلتُ: أربعا. «والخامسة: فِتنةٌ تكون فيكم، قلما يبقى فيكم بيتُ وبرٍ ولا مَدَرٍ أَبعاً. «والسادسة: هُدنة تكون بينكم وبين بني الأصفر، فيجتمعون لكم قدْرِ حَمْلِ امرأةٍ، ثم يغدرون بكم، فيُقبِلُون في ثمانين رايةً، كلُّ رايةٍ اثنا عشرَ ألفًا».

قلتُ: فلا يتعقبُ الحاكم في هذه الروايات، إلا في استدراكه على الشيخين بمثل هذه الأسانيد^(١).

⁽۱) قال أبوعَمرو -غفر الله له-: وهذا ما دفعني لترقيم هذه الأحاديث فيما استدركه شيخُنا أبوإسحاق على الحاكم، لأجل أسانيد الحاكم التي لا ينبغي بمثلها التعقب على الشيخين -رحمهما الله.

ولحديث عوف بن مالك طرقٌ تُجمع. والحمدُ لله تعالى. رَ: تنبيه الهاجد ج١١/ رقم ٢٢٩٣.

قال أبو إسحاق ﴿ وَاللَّهُ اللَّهُ اللَّالَّلْمِلْمُ الللللَّا الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ

أخرجه الحاكمُ في «كتاب الفتن» (٤/ ٤٢٣-٤٢٤)، قال:

أخبرنا محمد بنُ عليّ الصنعانيُّ -بمكة حرسها الله تعالى-: ثنا إسحاق ابنُ إبراهيم: أنبأ عبدُالرزاق، عن معمر، عن أبي عمران الجوني.

وأخبرنا الحسن بنُ محمد بن حليم الدهقان -بمرو-: أنبأ أبونصر أحمد ابنُ إبراهيم السدوسيُّ: ثنا سعيد بنُ هبيرة: ثنا حماد بنُ سلمة: ثنا أبوعمران الجونيُّ، عن عبدالله بن الصامت، عن أبي ذر ﷺ به.

وأخرجه عبدالرزاق في «المصنف» (٢٠٧٢٩)، والبغويُّ في «شرح السنة» (١٥/١١–١٢)، عن معمر بهذا الإسناد.

وأخرجه ابنُ حبان (٥٩٦٠)، عن عبدالله بن المبارك. والدينوريُّ في «المجالسة» (٢٣١٦)، عن موسى بن إسماعيل. وأبونعيم في «الحلية» (٨/ ٢٥٢–٢٥٢)، عن يوسف بن أسباط. قالوا: نا حماد بنُ سلمة بسنده سواء.

قال الحاكم: «هذا حديثٌ صحيحٌ على شرط الشيخين. وقد أخرجه البخاريُّ مِن حديث: حماد، عن أبي عمران. وقد زاد في إسناده بين «أبي عمران الجوني» و«عبدالله بن الصامت»: «المشعث بن طريف» بزيادة في المتن. وحماد بن زيد أثبت من حماد بن سلمة».

قلتُ: رضى الله عنك!

ففي كلامِكَ نظرٌ مِن وجهين:

الأول: قولُكَ: «أخرجه البخاريُّ مِن حديث: حماد بن زيد. . . «فليس كذلك.

ولم يخرج البخاريُّ هذا الحديثَ أصلا، لا من حديث حماد بن زيد، ولا مِن حديث غيره.

وقد رويتَ هذا الحديثَ قبل ذلك، في «قتال أهل البغي» (٢/ ١٥٦–١٥٧)، من طريق عبدالرزاق، عن معمر به.

ثم قلت: «هذا حديثٌ صحيحٌ على شرط الشيخين. ولم يخرجاه. لأن حماد بنَ زيد رواه، عن أبي عمران الجوني، قال: حدثني المنبعث بن

فهذا تصريحٌ منك أنهما لم يخرجاه، ثم رجعتَ فقلتَ: أخرجه البخاريُّ!!

الثاني: يفهم من عقدك الموازنة بين الحمادين، أنك تقدِّم رواية حماد بن زيد، والتي زاد في إسنادها: «المشعث بن طريف»، ولم يتفرَّد حماد بنُ سلمة، بل تابعه آخرون كما يأتي.

وأمَّا حديثُ حماد بن زيد:

فأخرجه أبوداود (٤٢٦١، ٤٤٠٩)، قال: حدثنا مسدد. وابنُ ماجه (٣٩٥٨)، قال: حدثنا أحمد بنُ عبدة. والطيالسيُّ (٤٥٩)، وعمر بنُ شبة في «تاريخ المدينة» (٢٠٧/١)، قال: حدثنا خلاد بنُ يزيد. والبزار (٣٩٢٨- البحر)، قال: ثنا محمد بنُ عبدالملك. والحاكمُ (٤/٤٢٤)، عن سعيد بن هبيرة. وأيضًا، عن سليمان بن حرب (١) -كما في «إتحاف المهرة» (١٥٧/١٤) عن أبي الربيع الزهراني. قالوا: ثنا حماد بنُ زيد: ثنا أبوعمران الجونيُّ، عن المشعث بن طريف، عن عبدالله بن الصامت، عن أبي ذر.

قال أبوداود: «لم يذكر «المشعث» في هذا الحديث غير حماد بن زيد». وخالف حماد بنَ زيد جماعةٌ من الثقات، فأسقطوا ذكر «المشعث» من الإسناد، منهم: معمر بنُ راشد، وحماد بنُ سلمة، ومضت روايتهما.

⁽١) قال شيخُنا -حفظه الله-: وهذا الإسناد سقط من «مطبوعة المستدرك».

ومنهم: شعبة بن الحجاج.

أخرجه البيهقيُّ (٨/ ١٩١)، عن شبابة بن سوار: ثنا شعبة: ثنا أبوعمران الجونيُّ بسنده سواء.

ومنهم: مرحوم بنُ عبدالعزيز.

أخرجه أحمد (١٤٩/٥)، والبزار (٣٩٥٩)، قال: ثنا أبوموسى -هو محمد بنُ المثنى. وابنُ حبان (٦٦٨٥)، عن إسحاق بن راهويه. قالوا: ثنا مرحومٌ بهذا.

ومنهم: عبدالعزيز بنُ عبدالصمد العمِّيُّ.

أخرجه أحمد (١٦٣/٥)، وابنُ أبي شيبة (١١/١٥–١٢)، قالا: ثنا عبدالعزيز.

ومنهم: صالح بنُ رستم.

أخرجه البزار (٣٩٥٨)، قال: ثنا محمد بنُ معمر، قال: نا أبوعاصم الضحاك بنُ مخلد، قال: نا صالح بنُ رستم، عن أبي عمران الجوني بهذا.

قال البزار: «وهذا الحديثُ رواه جماعةٌ، عن أبي عمران، عن عبدالله بن الصامت، عن أبي عمران، عن المشعث بن طريف، عن عبدالله بن الصامت، عن أبي ذرًّ».

قلتُ: ورواية الجماعة هي الصواب، وطريق حماد بنِ زيد: ضعيفٌ لجهالة المشعث، ويقال: المنبعث. والله أعلم.

رَ: تنبيه الهاجد ج١١/ رقم ٢٢٩٤.

٦/٦٤٨ حديثُ نافع بنِ عتبة ﷺ مرفوعًا: «تقاتلونَ جزيرة العرب فيفتَحُهُمُ الله، ثم تقاتلونَ فارسَ فيفتَحُهُمُ الله، ثم تقاتلونَ فارسَ فيفتَحُهُمُ الله، ثم تقاتلونَ الدَّجَّالَ فيفتحه الله»(١).

قال أبوإسحاق ﷺ: حديثٌ صحيحٌ.

وأخرج الحاكمُ في «معرفة الصحابة» (٣/ ٤٣٠-٤٣١)، قال:

حدثنا الشيخ الإمام أبوبكر بنُ إسحاق: أنا عُمر بنُ حفص: ثنا عاصم ابنُ عليّ: ثنا موسى بنُ عبدالملك بن عُمَير، عن أبيه، عن جابر بن سمرة، عن نافع بن عتبة، قال: قدِمَ ناسٌ مِنَ العربِ على رسول الله على أيسكمُون عليه، عليهم الصوف، فقمتُ فقلتُ: لأحُولنَّ بين هؤلاء وبين رسول الله على ثم قلتُ في نفسي: هو نَجِيُّ القوم، ثم أبتْ نفسي إلا أنْ أقومَ إليه، قال: فسمِغتهُ يقول: «يغزونَ جزيرة العرب، فيفتَحُها الله، ثم يغزونَ فارس فيفتَحُها الله، ثم يغزونَ الدَّجال فيفتحه الله».

وأخرجه في «كتاب الفتن» (٤٢٦/٤)، قال:

⁽۱) هذا الحديث أخرجه الحاكم في موضعين من «مستدركه»، الأول في «كتاب معرفة الصحابة» في مناقب نافع بن عتبة والثاني في «كتاب الفتن»، وأخرجه مسلمٌ في «كتاب الفتن» أيضًا؛ فذكرته هنا في «مستدرك أبي إسحاق» في «كتاب الفتن» لمّا رأيت حجم كتاب «معرفة الصحابة» فيه كبيرًا، فرأيت أن أعدل بين أحجام الكتب فذكرته في «كتاب الفتن».

قال الحاكمُ في الموضع الثاني: «هذا حديثٌ صحيحُ الإسناد على شرط مُسلم، ولم يُخرِّجاه».

قلتُ: رضى الله عنك!

فلا وجه لاستدراك هذا على مسلم.

فقد أخرجه في «كتاب الفتن» (٣٨/٢٩٠٠)، بأوفى من سياقك، فقال: حدثنا قتيبة بنُ سعيد: حدثنا جرير، عن عبدالملك بن عُمَير، عن جابر ابن سمرة، عن نافع بن عتبة، قال: كنا مع رسول الله على في غزوة، قال: فأتى النبي على قومٌ مِنَ قِبَل المَغربِ، عليهم ثيابُ الصُّوفِ، فوافقوه عند أكمَة، فإنهم لقيامٌ، ورسولُ الله على قاعِدٌ، قال: فقالت لي نفسي اثتهم، فقم بينهم وبينه لا يغتالونه. قال: ثم قلتُ: لعله نَجِيٌّ معهم، فأتيتهم، فقمت بينهم وبينه، قال: فحفظت منه أربعَ كلِمَاتٍ أعدُّهنَّ في يدي. قال: «تغزون جزيرة العربِ فيفتَحُهَا اللهُ، ثمَّ فارس فيفتَحُهَا الله، ثمَّ تغزون الرُّومَ فيفتَحُهَا الله، ثمَّ تغزون الرُّومَ فيفتَحُهَا الله، ثمَّ تغزون الرُّومَ

قال: فقالَ نافعٌ: يا جابرُ لا نرى الدَّجَّالَ يَخرُجُ حتى تُفتحَ الرُّومُ.

وأخرجه ابنُ الأثير في «أسد الغابة» (٥/ ٣٠٤ طبع الشعب)، من طريق مسلم.

وأخرجه ابنُ ماجه (٤٠٩١)، وابنُ أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٦٤٦/١٥)، قالا: ثنا أبوبكر بنُ أبي شيبة -وهذا في «مصنفه» (١٤٦/١٥- ١٤٧)-، قال: ثنا حسين بنُ عليّ الجعفيُّ، عن زائدة بن قدامة، عن عبدالملك بن عُمَير بهذا الإسناد.

وأخرجه أحمد (١/٨/١)، قال: ثنا عفان بنُ مسلم. والبخاريُّ في «التاريخ الكبير» (٤/٢/ ٨١-٨١)، عن موسى بن إسماعيل التبوذكي. وأحمد (٤/٣٣)، وابنُ أبي عاصم في «الآحاد» (٦٤٣)، من طريق المسعودي. وأحمد أيضًا (٣٣٨/٤)، من طريق أبي إسحاق الفزاري. وابنُ حبان (ج١٥/ رقم ٢٦٧٢)، من طريق عبيدالله بن عَمرو. وابنُ قانع في «معجم الصحابة» (٣/ ١٣٩)، والطبرانيُّ في «الأوسط» (٣٦٩١)، وأبونعيم في «معرفة الصحابة» (٥/ ٢٦٧٢)، من طريق موسى بن عبدالملك ابن عُمَير. وابنُ قانع أيضًا من طريق أبي الوليد الطيالسيّ هشام بن عبدالملك عبدالملك. قالوا: ثنا عبدالملك بنُ عُمَير بهذا الإسناد سواء، وعندهم عبدالملك. قالوا: ثنا عبدالملك بنُ عُمَير بهذا الإسناد سواء، وعندهم تقديمٌ وتأخيرٌ لفقرات الحديث.

وله شاهدٌ من حديث: سعد بن أبي وقاص وظاهم، وهاشم بن عتبة بن أبي وقاص. وقد خرَّجتُ ذلك في «مسند سعد» للبزار رقم (١٥٩). والحمدُ لله.

رَ: تنبيه الهاجدج ١٨/٤-٢٤١/ رقم ١٢٨٠؛ مسند سعد/ صفحة ٢٤١. ٧/٦٤٩ - حديثُ أبَيّ بنِ كعب عَلَيْهُ، أنه قال في هذه الآية: ﴿ وَلَنُذِيقَنَّهُم مِنَ الْعَذَابِ اللَّذَيْنَ دُونَ الْعَذَابِ الْأَكْبَرِ ﴾ [السجدة/ ٢١]، قال: «مُصِيباتُ الدنيا، الرُّوم والبَطشة أو الدُّخَان، قال: ثم انقطع شيءٌ، فقال: هو الدَّجَال».

قال أبوإسحاق ﴿ اللهُ عَدْ عَلَيْكُ صحيحٌ .

وأخرج الحاكمُ في «الفتن» (٤٢٨/٤)، قال:

أخبرنا أبوسهل أحمد بنُ محمد النحويُّ -ببغداد-: ثنا أحمد بنُ زياد ابن مهران: ثنا شاذان الأسود بنُ عامر: ثنا شعبة، عن قتادة، عن عَزْرَةَ، عن الحسن العُرَنِيِّ، عن يحيى بن الجزار، عن عبدالرحمن بنِ أبي ليلى، عن أبيّ بن كعب عَلَيْهُ به.

قال الحاكمُ: «هذا حديثٌ صحيحُ الإسناد، ولم يُخرِّجاه، سألتُ أبا عليٌ الحافظ، عن عَزْرَةَ هذا، فقال: عَزْرَة بنُ يحيى، وقد روى شعبة، عن قتادة، عن عزرة بن تميم».

قلتُ: رضى الله عنك!

فلا وجه لاستدراك هذا على مسلم.

فقد أخرجه في «صفات المنافقين» (٤٢/٢٧٩٩)، قال:

حدثنا محمد بنُ المثنى، ومحمد بنُ بشار، قالا حدثنا محمد بنُ جعفر: حدثنا شعبة. (ح)

وحدثنا أبوبكر بنُ أبي شيبة - واللفظ له -: حدثنا غندر، عن شعبة، عن قتادة، عن عَزْرَةَ، عن الحسن العُرَنِيّ، عن يحيى بن الجزار، عن عبدالرحمن ابن أبي ليلى، عن أبيّ بنِ كعب، في قوله عن ﴿ وَلَنُذِيقَنَّهُم مِن الْعَدَابِ ٱلْأَذْنَى دُونَ ٱلْعَذَابِ ٱلْأَكْبَرِ ﴾ [السجدة/ ٢١]، قال: مصائب الدنيا، والروم، والبطشة، أو الدخان. شعبةُ الشاكُ في البطشةِ أو الدخان.

وأخرجه ابنُ جرير في «تفسيره» (٦٨/٢١)؛ قال: حدثنا محمد ابنُ بشار: ثنا محمد بنُ جعفر: ثنا شعبة بهذا الإسناد.

ثم رواه عن المثني، عن محمد بن جعفر به.

وأخرجه عبدالله بن أحمد في "زوائد المسند" (١٢٨/٥)، قال: ثنا عبيدالله بنُ عُمر القواريريُّ. وابنُ جرير في "تفسيره" (٢١/٨٢)، قال: ثنا محمد بنُ بشار. قالا: ثنا يحيى بنُ سعيد -هو: القطان-، عن شعبة بهذا.

وأخرجه ابنُ جرير أيضًا، قال: ثنا ابنُ المثنى، قال: ثنا يحيى بنُ سعيد، عن شعبة، عن قتادة، عن عزرة، عن الحسن العُرَنيّ، عن ابن أبي ليلى، عن أبيّ بن كعب به.

قال أبوموسى - هو: محمد بنُ المثنى -: ترك يحيى بنُ سعيد: «يحيى الجزار» نُقصانُ رجلٍ.

وأخرجه ابنُ جرير (٦٩/٢١)، قال: ثنا ابنُ وكيع. وأبوعوانة في «المستخرج» - كما في «إتحاف المهرة» (١/ ٢٤٠) -، قال: ثنا زيد ابنُ إسماعيل. قالا: ثنا زيد بنُ الحباب، عن شعبة بهذا الإسناد.

وأخرجه أبوعوانة أيضًا، والبيهقيُّ في «الشعب» (٩٨٢١)، من طريق أحمد بن عثمان بن يحيى الآدمي. قالا: ثنا أبوقلابة: نا أبوزيد الهروي: نا شعبة بهذا الإسناد.

وانظر رقم (۱۲۸٤).

رَ: تنبيه الهاجد ج٤/ ٤٢٠/ رقم ١٢٨١.

⁽۱) قال شيخُنا -حفظه الله-: ووقع في «المسند»: «عبدالله: حدثني أبي: ثنا عبيدُالله...» وذكرُ (الإمام أحمد) خطأً ظاهرٌ، و(عُبيدُالله بن عُمر القواريريُّ) من مشايخ عبدالله.

^^/٦٥٠ حديث أمِّ سلمة الله المراقق ال

قال: «يُخْسَفُ بهِ مَعَهم ولكنه يُبْعثُ على نِيَّتِهِ يومَ القِيامَة».

ثم قالت: قال رسول الله ﷺ: «يعوذ عائِذ بالبيت».

قال أبوإسحاق فظيه: صحيحٌ أخرجه مسلمٌ.

أخرج الحاكمُ في «الفتن» (٤/ ٤/٤)، قال: حدثني عليّ بنُ عيسى: ثنا مسدد بنُ قطن القيشريُّ: ثنا عثمان بنُ أبي شيبة: ثنا جرير، عن عبدالعزيز ابن رُفَيع، عن عبيدالله بن القِبْطِيَّة، قال: دخل الحارث بنُ أبي ربيعة، وعبدالله بنُ صفوان، وأنا معهما، على أمِّ سلمة على أمِّ سلمة الذي يُخسف به، وكان ذلك في أيام ابن الزبير، فقالت أمُّ سلمة على الله عند المعت رسول الله على يقول: . . فذكرته .

قال الحاكم: «هذا حديثٌ صحيحُ الإسناد على شرط الشيخين، ولم يُخرِّجاه».

قلتُ: رضى الله عنك!

فلا وجه لاستدراك هذا على مسلم، فقد أخرجه في «كتاب الفتن» (٢٨٨٢)، قال:

حدثنا قتيبة بنُ سعيد، وأبوبكر بنُ أبي شيبة، وإسحاق بنُ إبراهيم - واللفظ لقتيبة -. قال إسحاق: أخبرنا. وقال الآخران: حدثنا جرير، عن عبدالعزيز بن رُفَيع، عن عبيدالله بن القِبْطِيَّة، قال: دخل الحارث بنُ

أبي ربيعة، وعبدالله بن صفوان، وأنا معهثما، على أمِّ سلمة، أمِّ المؤمنين، فسألاها عن الجيش الذي يُخسفُ به، وكان ذلك في أيام ابن الزبير، فقالت: قال رسول الله ﷺ: «يعوذ عائِذٌ بالبيت فيُبْعَث إليه بعثٌ، فإذا كانوا ببيداء مِنَ الأرض خُسفَ بهم». فقلت: يا رسول الله فكيف بمن كان كارها؟ قال: «يُخسفُ به مَعَهم، ولكنه يُبْعَثُ يومَ القيامَةِ على نِيَّتِهِ».

وقال أبوجعفر: هي بيداءُ المدينة.

ثم قال مسلمٌ: حدثناه أحمد بنُ يونس: حدثنا زهيرٌ: حدثنا عبدالعزيز بنُ رُفَيع، بهذا الإسناد، وفي حديثه: قال فلقيتُ أبا جعفر، فقلت: إنها إنما قالت: ببَيداءَ مِنَ الأرض. فقال أبوجعفر: كلا والله! إنها لبَيداءُ المدينة. وأخرجه أحمد (٦/ ٢٩٠). وابنُ أبي شيبة في «المصنف» (١٥/ ٣٤–٤٤)، ومن طريقه الطبرانيُ في «الكبير» (ج٣٢/ رقم ٩٨٤). وأبوداود (٤٢٨٩)، قال: ثنا عثمان بنُ أبي شيبة. والبخاريُّ في «التاريخ الأوسط» (١/ ١٤٢)، قال: ثنا قتيبة بنُ سعيد. والفاكهيُّ في «أخبار مكة» (٧٦٠)، قال: ثنا عبدالسلام بنُ عاصم. قالوا: ثنا جرير بنُ عبدالحميد بهذا الإسناد.

وأمَّا حديثُ زُهَير بن معاوية: -

فأخرجه ابنُ حبان (ج10/ رقم ٦٥٥٦)، والطبرانيُّ في «الكبير» (ج٢٣/ رقم ٧٣٤)، قالا: ثنا أبوخليفة: ثنا أبوالوليد الطيالسيُّ: ثنا زهير ابنُ معاوية بهذا الإسناد.

وله طرقٌ أخرى عن أمُّ سلمة ﴿ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ

رَ: تنبيه الهاجد ج٥/٣-٥/ رقم ١٢٨٢.

٩/٦٥١ - حديثُ حفصة ﴿ مُنْ مرفوعًا: ﴿ لَيَؤُمَّنَ هِذَا البيتَ جيشٌ يغزونه ، حتى إذا كانوا ببَيدَاءَ مِنَ الأرض خُسِفَ بأوسَطِهم ، ويُنادِي أوَّلُهُم آخِرَهُم ، فيُخسَفُ بهم خَسْفًا لا ينجو إلا الشَّريد الذي يُخبِرُ عنهم » .

قال أبوإسحاق عظيه: صحيحٌ أخرجه مسلمٌ.

وأخرج الحاكمُ في «الفتن» (٤٢٩/٤-٤٣٠)، قال: حدثنا أبوالعباس محمد بنُ يعقوب: ثنا أحمد بنُ شيبان الرمليُّ: ثنا سفيان بنُ عيينة، عن أمية ابن صفوان بن عبدالله بن صفوان، سمع جدَّه عبدالله بنَ صفوان، يقول: حدثتني حفصة عليها، أنَّ رسولَ الله عليه، قال: . . فذكرته.

وقال في آخره: فقال له رجلٌ: أشهدُ عليكَ ما كذبْتَ على جَدِّكَ وأشهدُ على جَدِّكَ وأشهدُ على جَدِّكَ أنه ما كذبَ على حفصة وأشهد على حفصة أنها لم تكذِبُ على النبيّ ﷺ.

قال الحاكمُ: «هذا حديثٌ صحيحُ الإسناد، ولم يُخرِّجاه». قلتُ: رضى الله عنك!

فلا وجه لاستدراك هذا على مسلم، فقد أخرجه في «كتاب الفتن» (٢٨٨٣)، ومن طريقه أبوعَمرو الداني في «الفتن» (٥٩٢)، فقال:

حدثنا عَمرو الناقد، وابنُ أبي عُمر (واللفظ لِعَمرو)، قالا: حدثنا سفيان ابنُ عيينة، عن أمية بن صفوان، سمع جَدَّه عبدالله بنَ صفوان، يقول: أخبرتني حفصة، أنها سمعت النبيَّ ﷺ، يقول: «ليَوُمَّنَّ هذا البيتَ جيشٌ يغزونه، حتى إذا كانوا ببَيداءَ مِنَ الأرض يُخسَفُ بأوسطهم، وينادي أوَّلُهُم آخرَهم، ثم يُخسَفُ بهم فلا يبقى إلا الشَّريد الذي يخبر عنهم».

وأخرجه النسائيُّ (٧٧/٧)، قال: نا الحسين بنُ عيسى. وابنُ ماجه (٢٠٦٣)، قال: ثنا هشام بنُ عمار. والبخاريُّ في «الأوسط» (٢/١١- ١٤٣)، والطبرانيُّ في «الكبير» (ج٣٢/ رقم ٣٤٥)، معًا عن الحميديّ، وهو في «مسنده» (٧٠٤٣). وأحمد في «المسند» (٢/٢٨٦)، وأبويعلى في «مسنده» (٧٠٤٣)، قال: ثنا هارون بنُ عبدالله البزاز. والفاكهيُّ في «أخبار مكة» (٧٥٧)، قال: ثنا محمد بنُ أبي عُمر العدنيُّ، والحسين بنُ الحسن المروزيُّ. قالوا: ثنا سفيان بنُ عيينة بهذا الإسناد.

زاد الحميديُّ: «قال سفيان: وكان عُمير بنُ قيس يُحدِّنهُ عن أمية، وكنتُ لا أجتريء أن أسأله عنه كان يجالس خالد بن محمد، وعبدالله بن شيبة، وكانوا من أكبر قريشٍ يومئذٍ، وكانوا يجلسون في سوق الليل، وهم يومئذٍ على باب المسجد، واستعانني أمية أنظرُ له خالد بنَ محمد، فما أدري وجدتُهُ له أم لا، فلمًا استعانني اجترأتُ عليه فسألتُهُ فحدَّثني به».

رَ: تنبيه الهاجد ج٥/٥-٦/ رقم ١٢٨٣.

البُعُوثُ عن البُعُوثُ عن البُعُوثُ عن البُعُوثُ عن عن البُعُوثُ عن عَزوِ بيت الله -تعالى- حتَّى يُخسَفَ بجيشٍ مِنهُم.

قال أبوإسحاق ﴿ إِنَّ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْكُ صحيحٌ .

أخرجه النسائِيُّ (٥/ ٢٠٦–٢٠٧)، ومِن طريقه تمَّامٌ الرازيُّ في «الفوائد» (١٧٢٥ – ترتيبه). . والفَاكِهِيُّ في «أخبار مكة» (٧٥٣). .

والحاكمُ (٤/ ٤٣٠)، قال: حدثني عبدالرحمن بنُ حمدان الجَلاب، قال ثلاثَتُهم: ثنا أبوحاتم الرازيُّ: ثنا عُمَرُ بنُ حفص بن غِيَاثٍ: ثنا أبي، عن مسعر، عن طلحة بن مُصَرِّف، عن أبي مُسلِم الأغرِّ، عن أبي هُريرَة مرفُوعًا فذَكَرَه.

قال الحاكم: «هذا حديثٌ غريبٌ صحيحٌ، ولم يُخَرِّجاه. لا أعلم يُحَدِّث به غيرَ عُمَرَ بنِ حفص بن غِيَاث، يرويه عنه الإمامُ أبوحاتم».

قَلَتُ: وقولُ الحاكم معناه: أنَّ أبا حاتم الرازيَّ تفرَّد به (۱) عن عُمَر ابن حفص، وليس كذلك..

بل تابعه: عُبيد بنُ غنَّام بن حفص بن غِيَاث، قال: وجدتُ في كتاب عمِّي عُمَر بن حفص: ثنا أبي بسنده سواء.

أخرجه أبونعيم في «الحلية» (٧/ ٢٤٤).

وقال: «تفرَّد به حفصٌ، عن مِسعر».

وسَنَدُه صحيحٌ. والله أعلم.

رَ: الفتاوى الحديثية/ ج٣/ رقم ٣٥١/ ربيع أول/ ١٤٢٦؛ مجلة التوحيد/ ربيع أول/ ٢٤٩١هـ؛ تنبيه الهاجد ج١١/ رقم ٢٢٩٥.

⁽١) قال شيخُنا -حفظه الله- في تنبيه الهاجد ج١١/ رقم ٢٢٩٥ -وليس. هذا في الفتاوى-: ثم رأيتُ والكتاب ماثلٌ للطبع أن الحافظ نقل في "إتحاف المهرة" (٤٠٢/١٤) عن «المستدرك» أن الحاكم قال: «تفرد به أبوحاتم».

11/70۳ حديث أبي هريرة هذه مرفوعًا: إنْ طالت بك مُدَّةً يوشكُ أَنْ ترى قومًا يغدون في سخط الله ويروحون في لعنته في أيديهم مثل أذناب البقر.

قال أبوإسحاق ﷺ: هذا الحديث صحيحٌ.

قال الحاكم: «هذا حديثٌ صحيحُ الإسنادِ على شرط الشيخين، ولم يُخرِّجاه».

قلتُ: رضى الله عنك!

فلا وجه لاستدراكه على مُسْلِم^(۲).

فقد أخرجه في «صحيحه» في «كتاب الجنة» (٧٨٥٧/٥٤)، قال: ثنا عبيدالله بنُ سعيد، وأبوبكر بنُ نافع، وعبد بنُ حميد، قالوا: ثنا أبوعامر العقديُّ بهذا الإسناد بحروفه، وعنده: «أوشكت».

⁽١) قال شيخُنا -حفظه الله-: بدأ الإسناد في «المستدرك» بقوله: «ثنا أبوعامر» وهذا يوهم أنَّ أبا عامر هذا الإسناد أقدِّره بناد الله أعلم. براويين على الأقل. والله أعلم.

 ⁽۲) قال شيخنا -حفظه الله- في تحقيقه على «الديباج على صحيح مسلم بن الحجاج»
 (ج٦/ ١٩٥): ولم يصب الحاكم في تعقبه على مسلم، وكذا في نسبته إلى البخاريّ فإنه لم يخرج شيئًا لأفلح بن سعيد. اهـ.

وأخرجه أحمد (٣٠٨/٣، ٣٢٣)، والبزار (١٦٢٨– كشف)، قال: ثنا محمد بنُ المثنى. قالا: ثنا أبوعامر العقديُّ بهذا الإسناد.

وأخرجه مسلمٌ (٥٣/٢٨٥٧)، والبيهقيُّ في «الدلائل» (٦/ ٥٣٢)، من طريق الحسن بنِ سفيان. قالا: ثنا محمد بنُ عبدالله بنِ نمير: ثنا زيد ابنُ الحباب: ثنا أفلح بنُ سعيد بهذا الإسناد.

وأخرجه ابنُ حبان في «المجروحين» (١/ ١٧٦–١٧٧)، من طريق عيسى بنِ يونس: ثنا أفلح بنُ سعيد به.

قال البزار: «لا نعلم رواه عن عبدالله بن نافع، إلا أفلح، وهو مشهورٌ من أهل قباء».

وقد وهم الهيثمي كلله إذ أورد هذا الحديث في «زوائد البزار على الكتب الستة» وقد رأيت مسلمًا خرَّجه بإسناده ومتنه.

أمًّا ابنُ حبان فقال في «المجروحين» بعد تخريجه الحديث: «هذا خبرٌ بهذا اللفظ باطلٌ». اهـ

وقبل ذلك تكلَّم عن أفلح بن سعيد، فقال: يروي عن الثقات الموضوعات، وعن الأثبات الملزوقات، لا يحلُّ الاحتجاج به ولا الروايةُ عنه بحال». اه

فتعقبه الذهبيُّ في «الميزان» (٢٧٤/١)، قائلا: «ابنُ حبان ربما قَصَبَ الله، ثم إنه أي: عاب وشتم الثقة، حتى كأنه لا يدري ما يخرجُ من رأسه، ثم إنه بيَّن مستنده، فساق حديث عيسى بنِ يونس. . . وذكر الحديث ثم قال الذهبيُّ: بل حديثُ أفلح صحيحٌ غريبٌ، وهذا شاهدٌ لمعناه». اه

وهو يقصد حديث أبي صالح عن أبي هريرة، ويأتي إن شاء الله تعالى. وقد أخطأ ابنُ الجوزيّ، وتسرَّع فتبع ابنَ حبان على عادته، فطرح هذا الحديث بإيراده إياه في «الموضوعات» (٣/ ١٠١)، فتعقبه الحافظُ ابنُ حجر في «القول المسدد» (ص٣٧-٣٨)، قائلا: «لم أقف في كتاب «الموضوعات» لابن الجوزي على شيء حكم عليه بالوضع، وهو في أحد «الصحيحين» غير هذا الحديث، وإنها لغفلةٌ شديدةٌ منه، وأفلحُ المذكورُ يُعرف بـ «القبائي» ثقةٌ مشهورٌ، وثقه ابنُ معين، وابنُ سعد، وقال ابنُ معين أيضًا والنسائيُّ: لا بأس به. وقال أبوحاتم: «شيخ صالحُ الحديث.». انتهى.

أمًّا حديثُ أبي صالح، عن أبي هريرة مرفوعًا، والذي ذكره الذهبيُّ شاهدًا لحديث أفلح بن سعيد، فلفظه: «صنفان من أهل النار لم أرهما: قومٌ معهم سياطٌ كأذناب البقر يضربون بها الناس، ونساءٌ كاسياتٌ عارياتٌ مميلاتٌ مائلاتٌ، رؤسهن كأسنمة البُخت المائلة، لا يدخلن الجئة، ولا يجدن ريحها، وإنَّ ريحُها لتوجد من مسيرة كذا وكذا».

أخرجه مسلمٌ (٢١٢٨)، وابنُ حبان (٢٤٦١)، والبيهقيُّ (٢/ ٢٣٤)، والبيهقيُّ (٢/ ٢٣٤)، وفي «الدلائل» (٦/ ٥٣٢-٥٣٣)، من طريق جرير بن عبدالحميد، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة و وأخرجه أحمد (٢/ ٣٥٦، ٤٤٠)، وأبويعلى (٦٦٩٠)، والبيهقيُّ في «الشعب» (٥٣٥٧)، من طريق شريك النخعي، عن الأعمش، عن أبي صالح به.

وقد خولف الأعمش.

خالفه: مسلم بنُ أبي مريم فرواه، عن أبي صالح، عن أبي هريرة رضي موقوفًا.

رَ: تنبيه الهاجد ج٤/٧٦-٧٩/ رقم ١١٣٥؛ الدِّيباج ج٣/١٦١؛ ج٦/١٩١؛ جنة المرتاب/ ١٠.

فقال له رجلٌ: يا رسول الله أرأيتَ إن لم يكن له إبل ولا غنم ولا أرض؟ قال: «فليأخذ حَجَرًا فليدُقَّ به على حدِّ سيفِهِ (١٦)، ثم لينجُ إنْ استطاعَ النجاة» ثم قال: «اللهم هل بلغت» ثلاثا.

فقال رجلٌ: يا رسول الله أرأيتَ إنْ أكرهتُ حتى ينطلقَ بي إلى أحدِ الصَّفين، أو إلى أحد الفئتين، فيرميني رجلٌ بسهم أو يضربني بسيفٍ فيقتلني؟ قال: «يبوءُ بإثمِهِ وإثمِكَ (٢)، فيكونَ مِنْ أصحابِ النار» قالها ثلاثا.

قال أبوإسحاق ﷺ: صحيحٌ أخرجه مسلمٌ.

⁽۱) وعند مسلم: (يعمد إلى سيفه فيدق على حدَّه بحَجَر)، قيل: المراد كسر السيف حقيقة على ظاهر الحديث، ليسد على نفسه باب هذا القتال. وقيل: هو مجاز، والمراد به: ترك القتال؛ والأول أصحُّ.

⁽٢) (يبوءُ بإثيهِ وإثمِكَ) معنى يبوء بإثمه: يلزمه ويرجع به ويتحمله، أي يبوء الذي أكرهك بإثمه في إكراهك وفي دخوله في الفتنة، وبإثمك في قتلك غيره.

وأخرج الحاكمُ في «الفتن» (٤/ ٤٤٠–٤٤١)، قال:

أخبرناه أحمد بنُ سلمان الفقيه: ثنا أبوداود السجستاني: ثنا سليمان بنُ حرب: ثنا حماد بنُ زيد.

وأخبرنا أحمد بنُ سليمان: ثنا أبوداود: ثنا سهل بنُ بكار: ثنا حماد بنُ سلمة جميعًا، عن عثمان الشحام، عن مسلم بن أبي بكرة، قال: سمعتُ أبا بكرة عليهُ ، يقول: قال رسولُ الله عليهُ: . . . فذكره.

أورده الحاكمُ شاهدًا.

قلتُ: رضى الله عنك!

فلا وجه لاستدراك هذا على مسلم.

فقد أخرجه في «كتاب الجنة» (١٣/٢٨٨٧)، قال:

حدثني أبوكامل الجحدريُّ فُضَيل بنُ حُسَين: حدثنا حماد بنُ زيد: حدثنا عثمانُ الشَّام، قال: انطلقت أنا، وفرقدُ السَّبخيُّ إلى مسلم بن أبي بكرة، وهو في أرضه، فدخلنا عليه، فقلنا هل سمعت أباك يحدث في الفتن حديثا؟ قال: نعم. سمعت أبا بكرة يحدث، قال: قال رسولُ الله على النها ستكونُ فتنَّ. ألا ثمَّ تكونُ فتنةُ القاعدُ فيها خيرٌ من الماشي فيها، والماشي فيها نيرٌ من الساعي إليها، ألا فإذا نزلت أو وقعت، فمن كان له إبلً فليلحق بإبله، ومن كانت له غنمٌ فليلحق بغنمه، ومن كانت له أرضٌ فليلحق بأرضه».

قال: فقال رجل: يا رسول الله أرأيت من لم يكن له إبل ولا غنم ولا أرض؟ قال: «يعمد إلى سيفه فيدُقُّ على حدّه بحَجَر، ثم لينجُ إن استطاعَ

النجاء. اللهم! هل بلغت؟ اللهم! هل بلغت؟ اللهم! هل بلغت؟».

قال: فقال رجل يا رسول الله أرأيت إنْ أكرهتُ حتى ينطلقَ بي إلى أحدِ الصَّفَّين أو إحدى الفئتين فضربني رجل بسيفه أو يجئ سهمٌ فيقتلني؟ قال: «يبوءُ بإثمِهِ وإثمِكَ، ويكونُ من أصحاب النار».

ثم قال مسلمٌ: وحدثنا أبوبكر بنُ أبي شيبة، وأبوكريب، قالا: حدثنا وكيع. (ح)

وحدثني محمد بنُ المثنى: حدثنا ابنُ أبي عديّ كلاهما، عن عثمان الشحام بهذا الإسناد. حديثُ ابن أبي عديّ نحوَ حديثِ حماد إلى آخره. وانتهى حديثُ وكيعِ عندَ قولِهِ: «إن استطاع النجاء»، ولم يذكر ما بعده.

وأخرجه الطحاويُّ في «المشكل» (ج١٤/ رقم ٥٥٤٧)، قال: ثنا بكار ابنُ قتيبة: ثنا مؤمل بنُ إسماعيل: ثنا حماد بنُ زيد بهذا الإسناد.

وأمَّا حديثُ وكيع:

فأخرجه أبوداود (٤٢٥٦)، قال: ثنا عثمان بنُ أبي شيبة. وأحمد (٥/ ٣٩-٤٠). وابنُ أبي شيبة (٥/ ٧)، ومن طريقه أبوعوانة في «المستخرج» –كما في «إتحاف المهرة» (١٣/ ٥٨٤) –، وابنُ حبان (ج١٣/ رقم ٥٩٦٥). قال ثلاثتهم: ثنا وكيعٌ بهذا الإسناد.

وأمَّا حديثُ ابنِ أبي عديٍّ:

فأخرجه البزار (٣٦٧٧– البحر)، قال: ثنا عَمرو بنُ عليّ، قال: أنا ابنُ أبي عديّ، عن عثمان الشحام بهذا.

وأخرجه أحمد (٥/٨٥)، والطحاويُّ في «المشكل» (٤٨/٥)، قال: ثنا

عليّ بنُ معبد، وأبوعوانة، قال: ثنا الصغانيُّ، وابنُ الجُنيد، والميمونيُّ. والبيهقيُّ (٨/ ١٩٠)، من طريق: محمد بن عُبيدالله بن المنادي، والحارث ابن أبي أسامة. سبعتُهُم قالوا: ثنا روح بنُ عبادة: ثنا عثمان الشحام بهذا الإسناد بطوله.

وَحديثُ عليّ بن معبد فيه بعضُ اختصار.

وأخرجه أبوعوانة من طريق الأسود بن عامر، وحماد بن سلمة معًا، عن عثمان الشحام بسنده سواء.

رَ: تنبيه الهاجد ج٥/ ٣١–٣٤/ رقم ١٢٨٧.

١٣/٦٥٥ حديثُ عائشةَ ﴿ أَنَّ رسول الله ﷺ قال: «لا يذهبُ الليلُ والنهارُ (١) حتى تُعبَدَ اللاتُ والعزَّى».

فقالتْ عائشة: فقلتُ: يا رسولَ الله إني كنتُ أظنُّ حين أنزلَ الله تبارك وتعالى: ﴿ هُوَ ٱلَّذِينَ اللَّهِ تَبَارك وَسُولُمُ بِٱلْهُـدَىٰ وَدِينِ ٱلْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى ٱلدِّينِ صَعَالَى: ﴿ هُوَ ٱلنَّهِ مَلَ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ عَلَى الدِّينِ صَعَلِهِ وَلَوْ صَكَرِهُ ٱلْمُشْرِكُونَ ﴾ [النوبة/ ٣٣] و[الصف/ ١] أنَّ ذلك يكونُ تامًا؟

فقال: «إنه سيكونُ مِنْ ذلك ما شاءَ الله، ثمَّ يبعثُ اللهُ ريحًا طبِّبة، فيُتوفَّى مَنْ كانَ في قلبِهِ مِثقالُ حبةٍ مِنْ خرْدَلٍ مِنْ خير، فيبقى مَن لا خيرَ فيه فيرجعونَ إلى دين آبائِهم».

قال أبوإسحاق ﷺ: صحيحٌ أخرجه مسلمٌ.

وأخرج الحاكمُ في «الفتن» (٤٤٦/٤–٤٤٧)، قال:

⁽١) (لا يذهب الليل والنهار) أي: لا ينقطعُ الزمانُ ولا تأتي القيامةُ.

أخبرني محمد بنُ أحمد القنطريُّ -ببغداد-: ثنا أبوقلابة: ثنا أبوعاصم: ثنا عبدالحميد بن جعفر، عن الأسود بن العلاء، عن أبي سلمة، عن عائشة وللهُمُنَا به.

١٤/٦٥٦ ثم أخرجه في موضع آخر من «الفتن» (١٤/٩٥٤)، قال:

أخبرنا أبوالحُسَين محمد بنُ أحمد بن تميم الأصم -بقنطرة بردان-: ثنا أبوقلابة: ثنا أبوعاصم: ثنا عبدالحميد بنُ جعفر: ثنا الأسود بنُ العلاء.

وقد أخرج مسلمٌ، عن الأسود بن العلاء.

وحدثنيه محمد بنُ عبدالله الفقيه -رحمه الله تعالى-: حدثنا أبوحامد ابنُ الشرقي: ثنا محمد بنُ يحيى: ثنا عبدالحميد بن حفص: ثنا الأسود بنُ العلاء، عن أبي سلمة، فذكر بنحوه.

وقد حدثناه أبوعبدالله محمد بنُ يعقوب الشيباني: ثنا إبراهيم بنُ عبدالله السعدي: ثنا أبوعاصم الضحاك بن مخلد: ثنا عبدالحميد بنُ جعفر: ثنا الأسود بنُ العلاء، عن أبي سلمة بن عبدالرحمن بن عوف، عن عائشة على الأسود بنُ العلاء، عن أبي سلمة بن عبدالرحمن بن عوف، عن عائشة على قالت: سمعتُ رسولَ الله على يقول: «لا يذهبُ الليلُ والنهارُ حتى تُعبد اللاتُ والعزَّى ويَبعثُ اللهُ ريحًا طيِّبة فيُتوفى مَن كان في قلبه مثقالُ حبَّة مِنْ خردَلٍ مِنْ خير ويَبقى مَنْ لا خيرَ فيه فيرجعونَ إلى دين آبائِهم».

قال الحاكمُ في الموضعين: «هذا حديثٌ صحيحٌ على شرط مسلم، ولم يُخرِّجاه».

قلتُ: رضى الله عنك!

فلا وجه لاستدراك هذا على مسلم.

فقد أخرجه في «كتاب الفتن» (٢٩٠٧/٥٢)، قال:

حدثنا أبوكامل الجحدريُّ، وأبومَعن زيد بنُ يزيد الرقاشيُّ (واللفظ لأبي مَعن)، قالا: حدثنا خالد بنُ الحارث: حدثنا عبدالحميد بنُ جعفر، عن الأسود بن العلاء، عن أبي سلمة، عن عائشة، قالت: سمعتُ رسولَ الله ﷺ، يقول: «لا يذهبُ الليلُ والنهارُ حتى تُعبد اللاتُ والعزَّى». فقلت: يا رسول الله إنْ كنتُ لأظنُّ حين أنزل الله ﴿هُوَ الَّذِي الْرَسُلُ رَسُولَهُ بِاللهُ مَن وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ والتوبة/ ٣٣] والمف/ ٩] أنَّ ذلك تامًّا؟ قال: «إنه سيكونُ مِن ذلك ما شاءَ اللهُ، ثم يبعث الله ريحًا طيبة فتوفَّى كلُّ مَنْ في قلبه مثقالُ حبَّةٍ خردلٍ مِنْ إيمان فيبقى مَنْ لا خيرَ فيه فيرجعونَ إلى دين آبائِهم».

ثم قال مسلمٌ: وحدثناه محمد بنُ المثنى: حدثنا أبوبكر (وهو الحنفي): حدثنا عبدالحميد بنُ جعفر، بهذا الإستاد، نحوه.

وأخرجه أبوعَمرو الدني في «الفتن» (٤٢٦)، والبغويُّ في «شرح السنة» (١٥/ ٩١–٩٢)، من طريق مسلم بالرواية الأولى.

وأخرجه أبويعلى (ج٨/ رقم ٤٥٦٤)، قال: ثنا إبراهيم بنُ محمد ابن عرعرة: ثنا أبوبكر الحنفي: ثنا عبدالحميد بنُ جعفر بهذا الإسناد.

وأخرجه البيهقيُّ (٩/ ١٨١)، من طريق عبدالحميد بن حمران، عن عبدالحميد بن جعفر بسنده سواء.

قال الذهبيُّ في «تلخيص المستدرك» في الموضع الثاني: «قلتُ: إلى هنا في مسلم».

يقصد حتى قوله: «تعبد اللات والعزَّى».

قلتُ: رضى الله عنك!

فقد أخرج مسلمٌ الحديثَ بتمامه، ولم يزد عليه الحاكمُ شيئًا. والله الموفق.

رَ: تنبيه الهاجد ج٥/ ٣٤-٣٦/ رقم ١٢٨٨.

قال أبوإسحاق عَلَيْهُ: صحيحٌ أخرجه مسلمٌ.

وأخرج الحاكمُ في «الفتن» (٤/٩/٤)، قال:

أخبرنا أبوالعباس محمد بنُ أحمد المحبوبي: ثنا سعيد بنُ مسعود: ثنا عبيدالله بنُ موسى: أبنا إسرائيل، والحسن بنُ صالح، عن سماك بن حرب، عن جابر بن سمرة رفيه، قال: قال رسولُ الله عليه: . . . فذكره.

قال الحاكمُ: «هذا حديثٌ صحيحٌ على شرط مسلم، ولم يُخرِّجاه».

قلتُ: رضي الله عنك!

فلا وجه لاستدراك هذا على مسلم.

فقد أخرجه في «كتاب الإمارة» (١٧٢/١٩٢٢)، قال:

حدثنا محمد بنُ المثنى، ومحمد بنُ بشار، قالا: حدثنا محمد بنُ جعفر:

حدثنا شعبة، عن سماك بن حرب، عن جابر بن سمرة، عن النبيّ عليه، أنه قال: «لن يبرحَ هذا الدينُ قائِمًا يقاتِلُ عليه عصابة مِنَ المسلمينَ حتى تقومَ الساعةُ».

وأخرجه أحمد (١٠٣/٥)، قال: ثنا محمد بنُ جعفر: ثنا شعبة بهذا الإسناد.

وأخرجه الطيالسيُّ (٧٥٦)، ومن طريقه أبوعوانة في «المستخرج» (٥/٥٥)، وأبوعوانة أيضًا من طريق وهب بن جرير. وابنُ حبان (ج٥١/ رقم ٦٨٣٧)، من طريق روح بن عبادة. والطبرانيُّ في «الكبير» (ج٢/ رقم ١٨٩١)، من طريق معاذ بن معاذ العنبريُّ. قالوا: ثنا شعبة بهذا الإسناد.

وأخرجه أحمد (١٠٥/٥)، والطبرانيُّ (١٩٢٢)، قال: ثنا بشر ابنُ موسى. قالا: ثنا خلف بنُ الوليد -زاد أحمد: ومحمد بنُ عبدالله بن الزبير-، قالا: ثنا إسرائيل بنُ يونس، عن سماك بهذا.

وأخرجه أحمد (٥/ ٩٢)، والبخاريُّ في «الكبير» (١/ ١/ ٢٨١-٢٨٢)، من طريق رائدة بن قدامة. من طريق شريك النَّخَعِيِّ. وأحمد (٥/ ١٠٨)، من طريق رائدة بن قدامة والطبرانيُّ (١٩٩٦، ٢٠١١)، من طريق حسن بن صالح، وإبراهيم ابن طهمان. كلُّهم عن سماك بن حرب بهذا.

قلتُ: فقد رواه عن سمائهِ هكذا: «شعبة بنُ الحجاج، وإسرائيل بنُ يونس، وحسن بنُ صالح بن حي، وإبراهيم بنُ طهمان، وزائدة بنُ قدامة، وشريك النَّخَعِيُّ».

وخالفهم: أسباط بنُ نصر، فرواه عن سماك، عن جابر بن سمرة، عمَّن حدَّثه، عن رسول الله ﷺ فذكره.

أخرجه عبدالله بنُ أحمد في «زوائد المسند» (٩٨/٥)، قال: ثنا محمد ابنُ أبي غالب: ثنا عَمرو بنُ طلحة: ثنا أسباط.

وهذه الرواية منكرة، وأسباط: ليّنُ الحفظِ، متماسكٌ إذا لم يخالف، وقد خالفه مَن رأيتَ. والله أعلم.

رَ: تنبيه الهاجد ج٥/٣٦-٣٨/ رقم ١٢٨٩.

قال السيوطيُّ في «الديباج على مسلم بن الحجاج»:

لا يزالُ أهل الغرب ظاهرين على الحق: قيل المراد بهم العرب.

والغَرْبُ: الدَّلُو الكبيرة، لاختصاصهم بها غالبًا.

وقيل: المراد القوة والشِّدَّة والجِدّ، وغربُ كلِّ شيءٍ حَدُّه.

وقيل: المراد الغربُ مِنَ الأرض الذي هو ضد الشرق.

فقيل: المراد أهلُ الشام. وقيل: الشام وما وراء ذلك.

وقيل: أهلُ بيتِ المَقدِس.

قال القرطبيُّ: أوَّلُ الغربِ بالنسبة إلى المدينة النبوية هو الشام، وآخره

حيث تنقطعُ الأرضُ مِنَ الغربِ الأقصى، وما بينهما كلُّ ذلك يُقالُ عليه مغرب. فهل المراد المغرب كله أو أوله؟ كل ذلك محتملٌ.

وقال أبوبكر الطُّرطُوشيُّ في رسالةٍ بعثَ بها إلى أقصى المغرب: الله أعلمُ هل أرادَكم رسولُ الله على بهذا الحديث أو أرادَ بذلكَ جملة أهلِ المغربِ لماهم عليه مِنَ التمسُّكِ بالسنة والجماعة وطهارتهم من البدع والإحداث في الدين والاقتفاء لآثار مَنْ مَضَىَ مِنَ السَّلفِ الصالح؟.

ومِمَّا يُؤَيِّدُ أنَّ المرادَ بالغربِ مِنَ الأرض:

رواية «عَبد بن حُمَيد» و «بَقِيّ بنِ مَخْلد»: «ولا يَزَالُ أهلُ الغَرْبِ».

ورواية «الدَّارَقطني»: «لا تزالُ طائفةٌ مِنْ أُمَّتِي ظاهرينَ على الحَقِّ فِي المَغربِ حتى تقوم الساعة».

قلتُ: لا يبعُدُ أَنْ يُرَاد بالمَغْربِ: «مصر»، فإنَّها معدودةٌ في الخطِّ الغربيِّ بالاتفاق.

وقد روى الطبرانيُّ، والحاكِمُ (٤٤٨/٤)-وصَحَّحَهُ -، عَنْ عَمرو ابنِ الحمق، قال: قال رسول الله ﷺ: «تكونُ فِتنَةٌ، أَسْلَمُ الناسِ فيها: الجُندُ الغربيُّ». قال ابنُ الحمق: فلِذلِكَ قَدِمْتُ عليكم مِصْرَ.

وأخرجه محمد بنُ الربيع الجيزي في «مسند الصحابة الذين دخلوا مصر» وزاد فيه: «وأنتمُ الجُندُ الغربيُّ».

فهذه: منقبة لمِصْرَ في صَدْر المِلةِ، واستمرت قليلة الفتن، معافاة طول الملة، لم يعترها ما اعترى غيرها من الأقطار، وما زالت مَعْدِنَ العِلم

والدِّين، ثم صارت في آخر الأمْر دار الخلافة ومحط الرِّحَال، ولا بلد الآن في سَائِر الأقطار بعدَ مَكة والمَدِينة يظهر فيها من شعائر الدِّين ما هو ظاهرٌ في مِصْرَ. انتهى.

وعند قول السيوطيُّ وقد روى الطبرانيُّ، قال أبوإسحاق:

في «الكبير»، وفي «الأوسط» (ج٢/ ق٢٥٤/١)، من طريق أبي شريح عبدالرحمن بن شريح المعافري، أنَّه سمع عميرة بن عبدالله المعافري، يقول: حدثني أبي، أنَّه سمع عَمرو بنَ الحمق... فذكره.

قال الطبرانيُّ: «لا يروى عن ابن الحمق إلا بهذا الإسناد، تفرَّد به أبوشريح».

وقال الهيشميُّ (٧/ ٣٠٤): «عميرة بنُ عبدالله: قال الذهبيُّ: لا يدرى مَنْ هو».

ومع ذلك فقد صحَّحَهُ الحاكمُ، ووافقه الذهبيُّ!!.

وقال أبوإسحاق في تنبيه الهاجد ج١/ ٦٦–٦٧ رقم ١٨ :

أخرج البزار (٢٣١١- البحر)، قال: ثنا محمد بنُ مسكين، قال: نا عبدالله بنُ صالح، قال: نا أبوشريح عبدالرحمن بنُ شريح، أنه سمع عميرة بنَ عبدالله المعافريّ، يقول: حدثني أبي، أنه سمع ابن الحمق، يقول: قال رسول الله على الله المعافريّ (تكون فتنة أسلمُ الناس فيها -أو قال: خيرُ الناس فيها - الجندُ الغربيُّ الغربيُ

قال ابنُ الحمق: فلذلك قدمتُ عليكم مصر.

قال البزار: «لا نعلم رواه عن ابن شريج، إلا عبدالله بنُ صالح».

قلتُ: رضى الله عنك!

فلم يتفرد به ابنُ صالح، بل تابعه: ابنُ وهب: نا أبوشريح بسنده سواء. أخرجه الحاكمُ (٤٤٨/٤)، من طريق بحر بن نصر: ثنا ابنُ وهب.

قال الحاكم: «هذا حديثٌ صحيحُ الإسناد، ولم يُخرِّجاه». ووافقه الذهبيُّ!

وليس كما قالا: لا سيما وقد قال الذهبيُّ نفسه: «عميرة بن عبدالله لا يُدْرَى مَنْ هو؟».

رَ: الديباج على مسلم بن الحجاج ج٤/٥١٣ -٥١٤؛ مسند سعد/ ٢٣١ ح١٥٢، ١٤٦؛ تنبيه الهاجد/ ٥٩ رقم ١٨؛ تنبيه الهاجد ج١/٦٦-٦٧ رقم ١٨.

١٧/٦٥٩ حديثُ أبي هريرة ﷺ مرفوعًا: «إنَّ اللهَ يبعثُ ريحًا مِنَ اللهَ اللهَ يبعثُ ريحًا مِنَ اللهَ اللهُ اللهَ اللهُ الل

قال أبوإسحاق رضيه: صحيحٌ أخرجه مسلمٌ.

وأخرج الحاكمُ في «الفتن» (٤/ ٤٥٥)، قال:

أخبرني إسماعيل بنُ الفضل بن محمد الشعرانيُّ: ثنا جَدِّي: ثنا إبراهيم ابنُ المنذر الحزاميُّ: ثنا عبدالعزيز بنُ محمد، وأبوعلقمة الفرويُّ، قالا: ثنا صفوان بنُ سليم، عن عبدالله بن سلمان الأغر، عن أبيه، عن أبي هريرة على قال: قال رسولُ الله عَلَيْهُ: . . . فذكره.

قال الحاكمُ: «هذا حديثٌ صحيحُ الإسناد، ولم يُخرِّجاه».

قلتُ: رضى الله عنك!

فلا وجه لاستدراكه على مسلم.

فقد أخرجه في «كتاب الإيمان» (١١٧/ ١٨٥)، قال:

حدثنا أحمد بنُ عبدة الضبيُّ: حدثنا عبدالعزيز بنُ محمد، وأبوعلقمة الفرويُّ، قالاً: حدثنا صفوان بنُ سليم، عن عبدالله بن سلمان، عن أبيه، عن أبي هريرة هُنُهُ، قال: قال رسول الله ﷺ: "إنَّ اللهَ يبعثُ ريحًا مِنَ اليمن ألينَ مِنَ الحرير، فلا تدَّعُ أحدًا في قلبه - قال أبوعلقمة: مثقالُ حبَّةٍ. وقال عبدالعزيز: -مثقالُ ذرَّةٍ مِن إيمان إلا قبَضَتهُ».

وأخرجه ابنُ أبي حاتم في «العلل» (٢٧٧٨)، عن أبيه، قال: حدثني أحمد بنُ عبدة، ومحمد بنُ سليم، عن عبدالعيز بن محمد، عن صفوان بن سليم، عن عبيدالله بن سلمان الأغر، عن أبيه، عن أبي هريرة ولله عن مرفوعًا.

وأخرجه البخاريُّ في «التاريخ الكبير» (٣/ ١/ ١٠٩)، عن محمد بن عباد. وابنُ أبي حاتم في «العلل» (٢٧٧٨)، عن داود بن عبدالله الجعفري كلاهما، عن عبدالعزيز بن محمد، عن صفوان بن سليم، عن عبدالله – المُكبَّر – ابن سلمان بهذا.

وسُتلَ أبوحاتم أيُّهما أصوب: عبدالله أو عبيدالله؟ قال: عبيدالله صحيحٌ.

وقد أورد البخاريُّ هذا الحديث في ترجمة «عبدالله بن سليمان»، وقال: «أخو عبيدالله المدينيِّ مولى جهينة».

وترجم (٣/ ١/ ٣٨٤) لعبيدالله بن سليمان، وقال: "ويقال: عبدالله». ونقل المزيُّ في "تهديب الكمال» (١٩/ ٥٥)، عن البخاريّ، قال: "وقال بعضهم: عبدالله بن سلمان، وعبيدالله أصح». اه

فلعله ذكر هذا الترجيح في كتابِ آخر. والله أعلم.

رَ: تنبيه الهاجد ج٥/ ٣٨-٤٠/ رقم ١٢٩٠.

١٨/٦٦٠ حديثُ عُقبة بن عامر رضي مرفوعًا: «لا تزال عصابة مِنْ أُمَّتِي يقاتِلُون على أمر الله، قاهِرينَ على العَدُوِّ، لا يضرُّهم مَنْ خالفهُم حتى تأتيهُم الساعَة وهُم على ذلِكَ».

قال أبوإسحاق عَلْجُهُ: صحيحٌ أخرجه مسلمٌ.

وأخرج الحاكمُ في «الفتن» (٤/ ٤٥٦-٤٥٧)، قال:

حدثنا أبوالعباس محمد بنُ يعقوب: ثنا بحر بنُ نصر الخولانيُّ: ثنا عبدالله بنُ وهب: أخبرني عَمرو بنُ الحارث، أنَّ يزيد بنَ أبي حبيب حدثه، أنَّ عبدالرحمن بنَ شماسة حدثه، أنَّه كان عند مسلمة بنِ مخلد، وعنده عبدالله ابن عَمرو بن العاص، فقال عبدالله: «لا تقومُ الساعة إلا على شِرَار الخلق، هم شرُّ مِنْ أهل الجاهلية، لا يدعونَ الله بشيءٍ إلا ردَّه عليهم».

فبينما هم على ذلك إذ أقبلَ عُقبة بنُ عامر، فقال مسلمة: يا عقبة اسمع ما يقولُ عبدُالله، فقال عُقبة: هو أعلم. أمَّا أنا فسمعتُ رسولَ الله ﷺ، يقول: . . . فذكره.

فقال عبدُالله: أجل، ثمَّ يبعثُ اللهُ ريحًا، ريحُها ريحُ المِسْكِ، ومسُّها مسُّ الحرير، فلا تترُك نفسًا في قلبه مثقالُ حبَّةٍ مِنَ الإيمان إلا قبَضَتهُ، ثم

يبقى شِرَارُ الناسِ، عليهم تقوم الساعة.

قال الحاكم: «هذا حديثٌ صحيحُ الإسناد، ولم يُخرِّجاه».

قلتُ: رضى الله عنك!

فلا وجه لاستدراكه على مسلم.

فقد أخرجه في «كتاب الإمارة» (١٧٦/١٩٢٤)، قال:

حدثنا عمرو بن عبدالرحمن بن وهب: حدثنا عمي عبدالله بن وهب: حدثنا عمرو بن الحارث: حدثني يزيد بن أبي حبيب: حدثني عبدالرحمن بن شماسة المهري، قال: كنت عند مسلمة بن مخلد، وعنده عبدالله بن عمرو بن العاص، فقال عبدالله: «لا تقوم الساعة إلا على شِرَار الخلق، هم شرٌ مِنْ أهل الجاهلية، لا يدعون الله بشيء إلا ردّه عليهم».

فبينما هم على ذلك، أقبل عُقبة بنُ عامر، فقال له مسلمة: يا عقبة! اسمع ما يقولُ عبدالله. فقال عُقبة: هو أعلم. وأمَّا أنا فسمعتُ رسولَ الله عَلَيْ يقول: «لا تزالُ عصابة مِنْ أمَّتِي يقاتِلُونَ على أمر الله، قاهرين لعَدُوِّهم، لا يضرُّهم مَنْ خالفهم حتى تأتيهم الساعة وهم على ذلك».

فقال عبدُالله: «أجل، ثمَّ يبعثُ اللهُ ريحًا، كريح المِسْكِ، مَسُّهَا مَسُّ الحَرير، فلا تتركُ نفسًا في قلبِهِ مِثقالُ حبَّةٍ مِنَ الإيمان إلا قبَضَتهُ، ثم يبقى شرار الناس، عليهم تقوم الساعة» .

وأخرجه الطبرانيُّ في «الكبير» (ج١٧/ رقم ٨٧٠)، قال: ثنا أحمد

ابنُ رشدين: ثنا أحمد بنُ صالح: ثنا ابنُ وهبِ بهذا الإسناد. دون المحاورة.

وأخرجه الطبرانيُّ أيضًا (٨٦٩)، من طريق سعيد بن أبي مريم: أنا ابنُ لهيعة، عن يزيد بن أبي حبيب، عن عبدالرحمن بن شماسة به.

وعزاه الحافظُ في «الفتح» (١٣/ ٧٧) للحاكم وحده فقصَّرَ. والله أعلم. رَ: تنبيه الهاجد ج٥/ ٤٠-٤٢/ رقم ١٢٩١.

١٩/٦٦١ حديث: إنَّ الذِّئب أتى راعيًا، فأخبره ببِعثَةِ رسُولِ الله ﷺ.

قال أبوإسحاق عظيه: هذا الحديث صحيحٌ.

أَخْرَجُه أحمد (٣/ ٨٣–٨٤)، قال: حدثنا يزيد بنُ هارُون. .

وعَبْد بنُ حُميدٍ في «المُنتخَب» (۸۷۷)، والبزَّار (۲٤٣١)، والطَّحَاوِيُّ في «المُشكِل» (۱۵/ ٤٨٠–٤٧٨)، والعُقيليُّ في «الضُّعفاء» (٣/ ٤٧٧–٤٧٨) عن مُسلِم بن إبراهيم..

والحاكم (٤/ ٤٧ ٤-٤٦٨) عن وكيع بن الجرَّاح . .

والبيهقيُّ في «دلائل النُّبُوَّة» (٦/ ٤١-٤٢) عن عُبيدالله بن مُوسَى. .

وأبونعيم في «الدَّلائل» (٢٧٠) عن أبي الوليد الطَّيَالِسِيِّ، وهُدبة بن خالدٍ، وأبي عُمَر الحَوْضِيِّ، وهُرَيمَ بنِ عُثمان، قالوا: ثنا القاسم بنُ الفَضل، عن أبي نضرة، عن أبي سعيدِ الخُدريِّ، قال: عدا الذِّئبُ على شاةٍ، فأخَذَهَا، فطَلَبَه الرَّاعي، فانتزَعَها منه، فأقعَى الذِّئبُ على ذَنبِه، وقال: «ألا تَتَقِي الله! تَنزع مِنِّي رزقًا ساقَهُ الله إليَّ؟»، فقال: «يا عَجَبًا!

ذئبٌ مُقْعِ على ذَنَبه، يُكَلِّمُني بكلام الإنس؟!»، فقال الذِّئبُ: «أَلا أُخبِرُكُ بأعجب من ذلك؟ مُحمَّدٌ عَلَيْ بيثرب يُخبِر النَّاس بأنباء ما قد سَبَق»، - قال: - فأقبَل الرَّاعي، يسوقُ غَنمَهُ، حتَّى دخل المدينة، فزوَاها إلى زاويةٍ مِن زواياها، ثُمَّ أتَى رسُولَ الله عَلَيْ فأخبَرَه، فأمر رسُولَ الله عَلَيْ، فنُودِي: «الصَّلاة جامعةٌ»، ثُمَّ خَرَج، فقال للرَّاعي: «أخبِرهم»، فأخبَرَهم، فقال رسُولَ الله عَلَيْ: «صَدَق! والذي نفسي بيدِه! لا تَقُوم السَّاعة حتَّى تُكلِّم السِّباعُ الإنسَ، ويُكلِّم الرَّجلَ عَذَبَةُ سَوْطِه، وشِراكُ نَعلِه، ويُخبِره فخذُهُ بما أحدث أهلُه بعده».

وأخرجه الترمذيُّ (٢١٨١)، قال: حدثنا سُفيان بنُ وكيع. .

وابن أبي شيبة (١٦٧/٥)، والحاكمُ (٤٦٧/٤) عن أحمد بن حنبل.. وأبونعيم في «الحِلية» (٣٧٨-٣٧٧) عن أبي شُعيبِ الواسطيِّ محمد بن يزيد، قالوا: ثنا وكيعٌ: ثنا القاسم بنُ الفضل بهذا الإسناد، بآخره.

ثم رأيتُهُ عند ابن حِبَّان (٦٤٦٠) فرواه عن أبي يَعلَى، قال: حدثنا هُدبة ابنُ خالد: نا القاسم بنُ الفَضل: ثنا الجُريرِيُّ، قال: حدثنا أبونَضرة، عن أبي سعيدٍ مرفُوعًا.

فَجَعَل : «الجُرَيرِيُّ» واسطةً بين «القاسم» و«أبي نضرة».

وهذه روايةٌ شاذَّةٌ؛ وقد رواه سائرُ أصحاب القاسم، فلَم يَذكُروا الجُريرِيَّ في إسناده، وتقدَّم أنَّ هُدبة بن خالدٍ يرويه مثلَ رواية الجماعة. ورواها عنهُ هِشامُ بنُ عليِّ السِّيرَافِيُّ، وقد ترجمه ابن حِبَّان (٩/ ٢٣٤)،

وقال: «مُستَقِيم الحديث»، فإمَّا أن يَكُون وَهِمَ فيها أبويَعلَى، أو هُدبة بن خالدٍ؛ وهُدبة مع ثِقَتِه، فقد ضعَّفه النسائيُّ. والله أعلم.

وقال الترمذيُّ بعد تخريجه للحديث: «وهذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ غريبٌ، لا نَعرِفُه إلا مِن حديث القاسمِ بنِ الفضل، والقاسمُ بنُ الفضل ثقةٌ مأمونٌ عند أهل الحديث، وثَقَهُ يحيَى بنُ سعيدِ القَطَّان، وعبدالرحمن بن مَهديًّ» انتهَى.

وقال الحاكم: «صحيحٌ على شرط مُسلِمٍ، ولم يُخرِّجاه». وقال البيهقيُّ في «الدَّلاتل»: «هذا إسنادٌ صحيحٌ».

وهذا هو الصَّوَاب، وليس الحديثُ على شرط مُسلِم، كما قال الحاكم، أو عَلَى شرط الصَّحيح، كما قال ابنُ كَثيرٍ في «البِداية والنِّهاية» (٦/ ١٤٣)؛ لأنَّ مُسلِمًا عَنَلَهُ لم يَروِ في "صحيحه» للقاسم بن الفضل، إلا عن شيخه شيبان بن فَرُّوخٍ، عن القاسِم، فالصَّواب أنَّ الإسناد صحيحٌ بإطلاقٍ، وليس مُقيَّدًا بشرط مُسلِم. والله أعلم.

ولا أُدرِي ما الذي حَمَل العُقَيليَّ على إيرادِه هذا الحديث في «الضُّعفاء»، فإنَّ الحِكاية التي أُورَدَها تُثبِت الحديث، ولا تُعلُّهُ.

فقد رَوَى مِن طريق مُسلِم بن إبراهيم، قال: «كُنتُ عند القاسم بن الفضل الحُدَّانِيِّ، فأتاه شُعبةُ، فسَأَلَه عن حديث أبي نَضرة، عن أبي سعيدٍ، عن النَّبيِّ عَلِيْهُ: «بينا راع يسوقُ غَنَمَهُ، عدا الذِّئبُ عليه. . . »، فقال له شُعبةُ: «لعلَّك سمعته من شهر بن حَوْشَبِ؟ »، قال: «بلي! حدَّثنا أبونَضرَة، عن أبي سعيدٍ »، فما سَكت حتَّى سكت شُعبة » انتهى.

فَكَأَنَّ شُعبة جَادَله فِي هذا، ولم يُسَلِّم له القاسمُ، حتَّى انقَطَعت حُجَّةُ شُعبة، أو مسألتُه، فحينئذِ سَكَت القاسمُ.

فهذا يدلُّ على أنَّ شُعبة كان مُستَفهِمًا ، لا مُعِلا ، وقد أجابه القاسمُ بأنَّه سمعه من أبي نَضرة ، فلا وَجهَ لإيراد الحديثِ ، ولا روايته في «كتاب الضُّعفاء».

أمَّا رواية شهر بن حَوْشَبٍ. .

فقد أخرَجَها أحمدُ (٣/ ٨٨-٨٩)، قال: حدَّثَنا أبواليَمَان، أخبَرَنا شُعيب ابن أبي حمزة: حدَّثَني شَهرٌ، أنَّ أبا سعيدٍ حدَّثَه مرفُوعًا فذَكر مثلَه.

ورَوَاهُ عبد الحَمِيد بنُ بَهرَامَ، قال: حدَّثَني شَهرُ بن حَوْشَبٍ، عن أبي سعيدٍ مرفُوعًا.

أَخرَجَهُ أحمدُ (٨٩/٣)، قال: حدَّثنا أبوالنَّضر هاشِمُ بن القاسِم. .

والبَيهَقِيُّ في «الدَّلائل» (٦/ ٤٣) عن يُونُس بن بُكيرٍ، كلاهما عن عبدالحَمِيد بهذا.

ورواه البَيهَقِيُّ أيضًا (٦/ ٤٢-٤٣) من طريق مَعقِل بن عبدالله، عن شهرٍ بهذا .

وشهرُ بن حَوْشَبِ مُتكلَّمٌ فيه بكلامٍ كثيرٍ، وخُلاصَة الرَّأي عندي فيه أنَّهُ حَسَنُ الحديث، إلا إذا خالَفَه مَن هو أمكنُ منه، وهو هنا مُتابَعٌ مِن قِبَل أبي نَضرة، فهذا يدُلُّ على أنَّهُ حَفِظ. والعلمُ عِند الله تعالَى.

رَ: الفتاوى الحديثية/ ج٣/ رقم ٣١٣/ صفر/ ١٤٢٥؛ مجلة التوحيد/
 صفر/ ١٤٢٥هـ.

٢٠/٦٦٢ عال ابنُ كثير:

... وذكر حديثَ حذيفة الذي في «الصحيح» عن رسول الله على قال التُعرَضُ الفِتَنُ على القلوب كالحصير عُودًا عودًا، فأيُّ قلب أشربها نُكِتَ فيه نكتةٌ بيضًاء، حتى نُكِتَ فيه نكتةٌ بيضًاء، حتى تصير على قلبين: على أبيض مثل الصَّفا، فلا تضرُّه فتنةٌ ما دامت السمواتُ والأرض، والآخر أسود مُرْبَادٌ كالكوز مُجَخِيًا لا يعرف معروفًا، ولا يُنكرُ مُنْكرًا... الحديث».

قال أبوإسحاق:

أخرجه مسلمٌ في «كتاب الإيمان من صحيحه» (٢٣١/١٤٤)، ومن طريقه البغويُّ في «شرح السنة» (١/٦٥-٨). وأخرجه أحمد (٣٨٦/٥)، ومن طريق وأبوعوانة (١/ ٥٢-٥٣) من طريق سعد بنِ طارق، عن ربعيّ بنِ حِراش، عن حذيفة صلحة فلها فساقه مطولًا.

وأخرجه الحاكمُ (٤٦٨/٤)، من طريق سفيان، عن منصور، عن سالم ابنِ أبي الجعد، عن نبيط بن شريط، عن حذيفة ﴿ الله عن القلوب. . . وذكر نحوه موقوفًا .

قال أبوعَمرو: وسياق الحاكم هكذا: «تعرضُ فتنةٌ على القلوب، فأيُّ قلبٍ أَنكَرَها نُكِتتْ في قلبه تلبه أَنكَرَها نُكِتتْ في قلبه نكتةٌ بيضاء، وأيُّ قلبٍ لم ينكرها نكتت في قلبه نكتةٌ سوداء، ثم تعرض فتنةٌ أخرى على القلوب فإن أنكرها القلبُ الذي أنكرها في المرة الأولى نكتت في قلبه نكتة بيضاء، وإن لم ينكرها نكتت نكتة سوداء، ثم تعرض فتنةٌ أخرى على القلوب فإن أنكرها في المرتين نكتة سوداء، ثم تعرض فتنةٌ أخرى على القلوب فإن أنكرها في المرتين

الأوليين اشتدَّ وابيضَّ وصفَا ولم تضره فتنةٌ أبدًا، وإن لم ينكرها في المرتين الأوليين اسودَّ وارتدَّ ونكسَ فلا يعرف حقًا ولا يُنكرُ منكرًا».

قال الحاكم: «حديثٌ صحيحٌ على شرط الشيخين ولم يخرجاه».

ووافقه الذهبيُّ!

قال أبوإسحاق ﷺ: كذا قالا! وليس هو على شرط أحدهما فضلًا عن أن يكون على شرطهما، وله حكم الرفع كما لا يخفى.

رَ: تفسير ابن كثير جزء ٢/ صفحة ١١١.

٣٦٢/٦٦ حديثُ حُذيفة بن اليَمَان وَ الله إني لأعلمُ الناس بكلِّ فتنةٍ هي كائِنةٌ بيني وبين الساعة، وما ذاك أنْ يكونَ حدَّننِي رسولُ الله عَلَيُّ بها مِنْ شيءٍ لم يحدِّثْ بها غيري، ولكن رسول الله عَلَيُّ فال وهو يُحَدِّثُ مجلسًا أنا فيه عن الفتن، وهو يعُدُّ الفتنَ «فيهنَّ ثلاثُ لا تذرنَ شيئًا، منهنَّ كرياح الصَّيفِ، منها صِغارٌ ومنها كِبَارٌ» فذهَبَ أولئك الرَّهُ هُ كلهُم غيري».

قال أبوإسحاق ﷺ: صحيحٌ أخرجه مسلمٌ.

وأخرج الحاكمُ في «الفتن» (٤/ ٤٧١)، قال:

حدثنا أبوالعباس محمد بنُ يعقوب: ثنا العباس بنُ محمد الدوريُّ: ثنا يعقوب بنُ إبراهيم بن سعد: ثنا أبي، عن صالح، عن ابن شهاب، قال: قال أبوإدريس عائذُالله الخولانيُّ: سمعتُ حُذيفة عَلَيْهُ، يقول: . . . فذكره.

قال الحاكمُ: «هذا حديثٌ صحيحٌ على شرط الشيخين، ولم يُخرِّجاه».

قلتُ: رضي الله عنك!

فلا وجه لاستدراك هذا على مسلم.

فقد أخرجه في «كتاب الفتن» (٢٨٩١/ ٢٢)، قال:

حدثني حرملة بنُ يحيى التُّجِيبيُّ: أخبرنا ابنُ وهبٍ: أخبرني يونس، عن ابن شهاب، أنَّ أبا إدريس الخولانيَّ، كان يقول: قال حذيفة بنُ اليَمَان: والله إني لأعلمُ الناس بكلِّ فِتنةٍ هي كائنةٌ فيما بيني وبين الساعة. وما بي إلا أنْ يكونَ رسولُ الله ﷺ أسرَّ إليَّ في ذلك شيئًا لم يحدثه غيري، ولكن رسول الله ﷺ قال، وهو يحدث مَجْلِسًا أنا فيه عن الفتن، فقال رسولُ الله ﷺ قال، وهو يحدث مَجْلِسًا أنا فيه عن الفتن، فقال رسولُ الله ﷺ وهو يَعُدُّ الفِتنَ: «مِنهُنَّ ثلاثُ لا يَكَدُن يَذرْنَ شيئًا، ومِنهُنَّ ومنها كِبَارٌ».

قال حُذيفة: فذهب أولئكَ الرهطُ كلُّهُم غيري.

وأخرجه البيهقيُّ في «الدلائل» (٦/ ٤٠٥-٤٠١)، من طريق محمد ابن الحسن: ثنا حرملة بنُ يحيى بهذا الإسناد.

وأخرجه أحمد (٥/ ٣٨٨)، وأبوعوانة في «المستخرج» -كما في «إتحاف المهرة» (٤/ ٢٤٠) -، من طريق صالح بن كيسان. وأحمد أيضًا (٥/ ٤٠٧)، من طريق من طريق شعيب بن أبي حمزة. وابنُ حبان (ج١٥/ رقم ٦٦٣٧)، من طريق عبدالرحمن بن إسحاق. كلُّهم عن الزهريّ، بهذا الإسناد.

رَ: تنبیه الهاجد ج٥/٤٢-٤٣/ رقم ١٢٩٢؛ تنبیه الهاجد ج١٠/ رقم ١٢٩٨.

٦٦٤/ ٢٢- حديثُ عبدالله بن مسعود ﴿ إِنَّ الساعة لا تقومُ حتى لا يُقسَمَ مِيراتٌ، ولا يُفرَحَ بغنيمَةِ عَدُوٍّ، يَجمَعُونَ لأهل الإسلام، ويَجمَعُ لهم أهلُ الإسلام، ونحا بيَدِهِ نحْوَ الشام، قلتُ: الرُّومَ تعنى؟ قال: نعم. ويكونَ عند ذاكمُ القتالِ رِدَّةٌ شديدةٌ، فيَشترطُ المسلمونَ شُرْطةً للمَوتِ لا ترجعُ إلا غالبةً، فيُقاتِلونَ حتى يَحْجُزَ بينهُمُ الليلُ، فَيَفِيءُ هؤلاءِ ويَفِيءُ هؤلاءِ كلُّ غيرُ غالبٍ، وتفنى الشُّرْطة، ثم يَشترطُ المسلمونَ شرطةً للموت لا ترجع إلا غالبةً، فيقاتِلونَ حتى يَحْجُزَ بينهم الليلُ، فيَفِيءُ هؤلاءِ وهؤلاءِ كلُّ غيرُ غالب، وتفنى الشُّرْطة، ثم يَشترطُ المسلمونَ شُرْطة للمَوتِ لا ترجعُ إلا غالِبَةً، فيقاتِلونَ حتى يُمْسُوا فَيَفِيءَ هؤلاءِ وهؤلاءِ كلٌّ غيرُ غالب، وتفنى الشُّرْطة، فإذا كانَ الرَّابعُ نَهَدَ إليهِم بَقِيَّة أهل الإسلام فجعَلَ اللهُ الدَّائِرَة عليهم، فيَقتتِلونَ مَقتلةً عَظِيمَةً: إمَّا قالَ لم يُرَ مِثْلُهَا ، وإمَّا قالَ لنْ نرَ مثلها ، حتى إنَّ الطائِرَ ليَمُرُّ بجَنبَاتِهم فلا يُخَلِّفُهُم حتى يَخِرَّ مَيْتًا، فيَتعَادُّ بَنُو الأبِ وكانوا مِاثة فلا يَجِدُونَ بَقِيَ منهم إلا الرَّجُلُ الواحدُ فبأيِّ غَنِيمَةٍ يُفرَحُ أو مِيرَاثٍ يُقسَمُ؟

قال: فبَينمَا هم كذلك إذ سَمِعُوا بناسٍ هم أكثر مِنْ ذاك، جاءَهم الصَّريخُ: أنَّ الدَّجَالَ قدْ خَلفَ فِي ذرَاريهم، فيَرْفضُونَ ما فِي أيديهم ويُقبِلونَ، فيَبْعثونَ عَشَرَةَ فوارسَ طلِيعَةً، قال رسولُ الله ﷺ:

"إني لأغرف أسمَاءَهم، وأسْمَاءَ آبائِهم، وألوَانَ خيُولِهم؛ هم خيرُ فوَارسَ على ظهْرِ الأرضِ يَوْمَئِذٍ». أو قال: «همْ خيرُ مَنْ على ظهْر الأرضِ يَوْمَئِذٍ». أو قال: «همْ خيرُ مَنْ على ظهْر الأرضِ».

قال أبوإسحاق صلى المناه عليه المرجه مسلم.

وأخرج الحاكمُ في «الفتن» (٤/ ٤٧٦ –٤٧٧)، قال:

حدثنا أبوإسحاق إبراهيم بنُ محمد بن يحيى: ثنا إمامُ المُسلِمِينَ أبوبكر محمد بنُ إسحاق بن خزيمة: ثنا يعقوب بنُ إبراهيم الدورقيُّ: ثنا ابنُ عُلية: ثنا أيوب، عن حميد بن هلال، عن أبي قتادة، عن أسير بن جابر، قال: هاجت ريحٌ حمراءُ بالكوفة، فجاء رجلٌ إلى عبدالله بنِ مسعود عليه الله متكِنًا، فقعد، إلا يا عبدالله بن مسعود: جاءت الساعة. قال: وكان عبدُ الله متكِنًا، فقعد، فقال: . . . فذكره بطوله.

قال الحاكم: «هذا حديثٌ صحيحٌ على شرط الشيخين، ولم يُخرِّجاه». قلتُ: رضى الله عنك!

فلا وجه لاستدراك هذا على مسلم.

فقد أخرجه في «كتاب الفتن» (٣٧/٢٨٩٩)، قال:

حدثنا أبوبكر بنُ أبي شيبة، وعليّ بنُ حُجْر. كلاهما، عن ابن علية -واللفظ لابن حُجْر. حدثنا إسماعيل بنُ إبراهيم، عن أيوب، عن حميد بن هلال، عن أبي قتادة العدويّ، عن يُسير بن جابر، قال:

هاجت ريحٌ حمراءَ بالكوفة، فجاء رجلٌ ليس له هِجِّيرَى إلا: يا عبدالله ابن مسعود جاءتِ الساعة، قال فقعد، وكان مُتكِئًا، فقال: إنَّ الساعة لا تقوم حتى لا يُقسَمَ مِيراث، ولا يُفرَحَ بغنيمةٍ، ثم قال بيده هكذا - ونحاها

⁽١) الهجّير: هو الشأنُ والدَّأبُ.

نحو الشام -، فقال: عَدُوٌّ يجمعون لأهل الإسلام، ويجمع لهم أهل الإسلام، قلت: الرُّومَ تعنى؟ قال: نعم، وتكون عند ذاكم القتالِ ردَّة شديدة، فيشترط المسلمونَ شرطة للموت لا ترجع إلا غالبة، فيقتتلون حتى يَحْجُز بينهم الليل، فيفيءَ هؤلاءِ وهؤلاءِ كل غير غالب، وتفني الشرطة، ثم يشترط المسلمون شرطة للموت لا ترجع إلا غالبة، فيقتتلون حتى يحجُز بينهم الليل، فيفيءَ هؤلاءِ وهؤلاءِ كل غير غالب، وتفني الشرطة، ثم يشترط المسلمون شرطة للموت لا ترجع إلا غالبة، فيقتتلون حتى يُمْسُوا، فيفيءَ هؤلاءِ وهؤلاءِ كل غير غالب، وتفنى الشرطة، فإذا كان يوم الرابع نَهَدَ إليهم بقيَّة أهل الإسلام، فيجعل الله الدَّبَرَة عليهم، فيقتلون مقتلة - إمَّا قال: لا يُرى مثلها، وإمَّا قال: لم يُرَ مثلها - حتى إنَّ الطائِرَ ليمُرُّ بجنباتِهم فمَا يخلفهم حتى يخرَّ مَيْتًا، فيتعَادُّ بنو الأب، كانوا مِائة، فلا يجدونه بقي منهم إلا الرجلُ الواحدُ، فبأيِّ غنيمةٍ يُفرح؟ أو أيِّ ميراثٍ يُقاسم؟

فبينما هم كذلك إذ سَمِعوا ببأس، هو أكبرُ مِن ذلك، فجاءَهم الصَّريخُ: إنَّ الدَّجَّال قد خَلفهُم في ذراريهم، فيرفضون ما في أيديهم ويقبلون، فيبعثونَ عَشَرَة فوارسَ طليعة.

قال رسول الله ﷺ: «إني لأعرف أسماءَهم، وأسماءَ آبِائهم، وألوانَ خير فوارسَ خيولِهم، هم خيرُ فوارسَ على ظهر الأرض يومئذ». أو «مِنْ خَير فوارسَ على ظهر الأرض يومئذ».

قال ابنُ أبي شيبة – في روايته –: عن أُسُير بن جابر.

ثم قال مسلمٌ:

وحدثني محمد بنُ عُبَيد الغبريُّ: حدثنا حماد بنُ زيد، عن أيوب، عن حميد بن هلال، عن أبي قتادة، عن يُسَير بن جابر، قال كنت عندَ ابن مسعود، فهبَّتْ ريحٌ حمراء، وساق الحديث بنحوه، وحديثُ ابن عُلية أتمُّ وأشبعُ.

ثم قال مسلمٌ:

وحدثنا شيبان بنُ فروخ: حدثنا سليمان - يعني: ابن المغيرة -: حدثنا حميد - يعني: ابن هلال -، عن أبي قتادة، عن أسَير بن جابر، قال: كنت في بيتِ عبدالله بن مسعود، والبيتُ ملآن، قال: فهاجَت ريحٌ حمراءُ بالكوفة، فذكر نحو حديث ابن علية.

وأخرجه ابنُ أبي شيبة (١٥/ ١٣٨-١٣٩)، وأحمد (١/ ٣٨٤- ٣٨٥، وأخرجه ابنُ أبي شيبة (٥٣٨- ١٣٨٥)، قال: ثنا أبوخيثمة. قالوا: ثنا أبوخيثمة. قالوا: ثنا إبراهيم بهذا الإسناد بطوله.

وخولف إسماعيل.

خالفه: معمر بنُ راشد، فرواه عن أيوب، عن حميد بن هلال العدويّ، عن رجل قد سمَّاه، عن ابن مسعود بطوله.

أخرجه عبدُالرزاق في «المصنف» (ج١١/ رقم ٢٠٨١٢)، ومن طريقه البغويُّ في «شرح السنة» (١٥/ ٤٠-٤٤).

وقد خالفه في موضعين:

أبهم شيخ حميد بن هلال. وأسقط من الإسناد رجلًا.

ورواية إسماعيلَ أصحُ، ولا سيما، وتابعه حماد بنُ زيد، عن أيوب كما عند مسلم.

وكذلك رواه غيرُ واحد، عن حميد بن هلال، مثل رواية ابن علية، عن أيوب.

منهم: سليمان بنُ المغيرة، كما عند مسلم.

وجرير بنُ حازم أيضًا.

أخرجه أبويعلى (ج٩/ رقم ٥٢٥٣)، وعنه ابنُ حبان (ج١٥/ رقم ٢٧٨٦)، قال: ثنا محمد بنُ أبي بكر: ثنا وهب بنُ جرير: ثنا أبي، عن حميد بن هلال بهذا الإسناد بطوله.

وأخرجه الطيالسيُّ في «مسنده» (٣٩٢)، قال: ثنا عثمان بنُ المغيرة، ومهران بنُ ميمون، وابنُ فضالة، كلهم عن حميد بن هلال بطوله.

رَ: تنبيه الهاجد ج٥/ ٤٣-٧٤/ رقم ١٢٩٣.

٢٣/٦٦٥ حديث: إِذَا بَلَغَ بَنُو العَاصِ ثَلاثِينَ رَجُلا، اتَّخَذُوا دِينَ اللهِ دَغَلا، وَمَالَهُ دُولا، وَعِبَادَهُ خَوَلا.

قال أبوإسحاق ﴿ لَيْ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْكُ بِاطْلٌ .

وقد وَرَدَ مِن حديث: أبي هُريرة، ومُعاويةَ بنِ أبي سُفيان، وابن عبَّاسٍ، وأبي نُذرِّ، وأبي سعيدٍ الخُدرِيِّ ﷺ.

وهاك تَخرِيجُ أحاديثهم باختصارٍ.

أمَّا حديثُ أبي هُريرة ﴿ وَاللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللّ

فَأَحْرَجَهُ (١) البيهقِيُّ في «دلائل النُّبوَّة» (٥٠٧/٦) من طريق أبي بكرٍ ابنِ أبي أُويسٍ، قال: حدَّثَني سُليمان بنُ بلالٍ، عن العلاء بن عبدالرَّحمن، عن أبي هُريرَة صَلَّى مُوعَا.

وقد خُولِف سُليمانُ بنُ بِلالٍ في رفعه. خالَفَهُ إسماعيلُ بنُ جعفرٍ، قال: أخبَرَني العلاءُ بنُ عبدالرَّحمن، عن أبيه، عن أبي هُريرَة ﷺ فذكره موقُوفًا.

أخرَجَهُ أبويَعلَى في «المُسنَد» (ج١١/ رقم ٢٥٢٣)، قال: حدَّثَنا يحيى ابن أيُّوب. والخَطَّابِيُّ في «غريب الحديث» (٢/ ٤٣٦) من طريق عليِّ بن حُجْرِ، قالا: ثنا إسماعيلُ به.

وهذه الرِّواية أصحُّ، ورَفعُ هذا الحديث عِندِي مُنكَرٌ؛ وأبوبكرِ بنُ أبي أُويسِ اسمُه عبدُالحميد بنُ عبدالله وهو ثِقةٌ، ولكن قال فيه النَّسائِيُّ: «ضعيفٌ»، فلعلَّ هذا مِنهُ، ورُبَّما كان ذلك من العَلاء. واللهُ أعلَمُ (٢).

⁽۱) قال أبوعَمرو -غفر الله له-: هنا في «تنبيه الهاجد» الطبعة الجديدة في أربعة عشر مجلدًا، والتي لم تطبع حتى تاريخه، زاد شيخنا في تخريج حديث أبي هريرة ﷺ، قال: أخرجه ابنُ أبي خيثمة «التاريخ» (رقم ٣٨٣٦)، قال: حَدَّثَنا مُضعَب بنُ عبدالله، قال: حَدَّثَنا عبدالعزيز ابنُ أبي حازم، عنِ العلاء، عن أبيه، عن أبي هريرة ﷺ؛ أَنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «إِذَا بَلغَ وَلَدُ الْحَكَمِ ثلاثين؛ كان دِين اللهِ دَخَلًا، ومَال اللهِ دَغَلًا، وعِبَاد اللهِ خَوَلًا». كَذَا قال مُضعَبُ.

⁽٢) بدءً من هنا وحتى نهاية الفقرة محذوف في طبعة تنبيه الهاجد الجديدة، ويظهر أن شيخنا حذفها لأنه لا ضرورة لتعصيب جناية الوهم بعبدالحميد بعد تخريج الحديث من رواية ابن أبي خيثمة. ولكنك ترى عبدالعزيز وسليمان روياه عن العلاء مرفوعًا، وخالفهما إسماعيل بنُ جعفر فرواه عن العلاء موقوفًا. وهو أصحُّ وكلتا روايتي الرفع معلولتان. والله أعلم.

أمَّا حديث مُعاويةَ وابنِ عبَّاسِ ﴿ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ

فَأَخْرَجَهُ نُعِيمُ بِنُ حَمَّادٍ فِي «الْفِتَن» (٣١٦)، قال: حَدَّثَنَا رِشْدِينُ... والبيهقيُّ فِي «الدَّلائل» (٦/ ٧٠٥، ٥٠٨) من طريق كامل بن طلحة...

كِلاهُما عن ابن لَهِيعَة، عن أبي قبيلٍ، عن ابن مَوْهَبٍ، أنَّ مُعاوية بينما هو جالسٌ وعنده ابنُ عبَّاسٍ، إذ دَخَلَ عليهم مَروَانُ بنُ الحَكَم في حاجةٍ، فلمَّا أَدبَر قال مُعاوِيةُ لابن عبَّاسٍ: أَمَا تَعلَمُ! أنَّ رسُول الله عَلَيُّ قال: "إِذَا بَلَغَ بنو الحَكَم ثلاثين رجُلا، اتَّخَذُوا مالَ الله تعالى بينهم دُولا، وعبادَه خولا، وكِتابَه دَغَلا»؟ قال ابنُ عبَّاسٍ: اللَّهُمَّ نعم!. ثُمَّ إِنَّ مروانَ ردَّ عبدَالمَلِك إلى مُعاويةَ في حاجَتِه، فلمَّا أَدبَر عبدُالملِك قال مُعاوية: أَنشُدُكَ عبدَالمَلِك إلى مُعاوية في حاجَتِه، فلمَّا أَدبَر عبدُالملِك قال مُعاوية: أَنشُدُكَ بالله يا ابنَ عبَّاسٍ! أَمَا تعلَمُ أنَّ رسُول الله عَلَيْ ذَكَرَ هذا فقال: "أَبُوالجَبَابِرَةِ الأَربعة»؟ قال ابنُ عبَّاسٍ: اللَّهُمَّ نَعَم!

قلتُ: وهذا مُنكَرٌ جدًّا، كأنَّهُ موضُوعٌ، فلعلَّ أحدًا كَذَبَهُ وأدخَلَهُ على ابن لَهِيعَة، ولِيس بغريبٍ أن يَحدُث مثلُه لابن لَهِيعَة؛ مع شِدَّة غفلَتِه في آخر عُمُره تَخَلَلهُ.

وقد ذَكَرَ الحافظُ ابنُ كثيرِ هذه الرِّواية في «البداية والنِّهاية» (٦/ ٢٤٢)، ثُمَّ قال: «وفيه غَرَابَةٌ ونكَارَةٌ شديدةٌ».

أُمَّا حديث أبى ذَرٍّ ضَيِّيَّتُهُ:

فَأَخْرَجَهُ نُعِيمُ بِنُ حَمَّادٍ في «الفتن» (٣١٤)، والحاكمُ في «المُستدرَك» (٤٧٩/٤)، والحاكمُ في «المُستدرَك»

[سكت عنه الحاكم و] قال الذَّهَبيُّ في "تلخيص المُستدرَك" عن أحدِهِما: "على ضَعفِ رُواتِه مُنقَطِعٌ".

وقال ابنُ كَثيرٍ في «البداية» (٦/ ٢٤٢): «مُنقَطِعٌ بين راشدِ بن سعدٍ، وأبي ذَرِّ».

أمَّا حديثُ أبي سعيدِ الخُدرِيِّ ضَيَّهُ:

فأخرَجَهُ أبويَعلَى في «المُسنَد» (٣/ ٣٨٣، ٣٨٤)، ومن طريقه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (ج١٦/ ق٢٥٤). .

وأخرَجَهُ الطَّبَرانيُّ في «الأوسط» (٧٧٨٥)، قال: حدَّثَنَا مَحمُودُ ابنُ مُحمَّدِ الوَاسِطِيُّ، قالا: ثنا زَكَرِيَّا بنُ يَحيَى المعروفُ بـ «زَحْمَوَيْهِ»، قالا: ثنا صالحُ بنُ عُمَر، عن مُطَرِّف بن طَرِيفٍ، عن عَطِيَّة العَوْفِيِّ، عن أبي سعيدِ الخُدريِّ عَيْظِيَّة مرفُوعًا فذكر مثله.

وأخرَجَهُ أحمدُ (٣/ ٨٠)، وإسحاق بنُ رَاهَوَيْهِ في «مُسنَده» - كما في «البداية» (٢/ ٢٤٢) لابن كَثيرٍ -، والبَزَّار (١٦٢٠)، والبَيهقِيُّ في «الدَّلائل» (١٦٢٠) من طريق جَرير بن عبدالحميد، عن الأعمش، عن عَطِيَّة العَوفِيِّ، عن أبي سَعيدٍ فَيُظْهُ مرفُوعًا مثله.

قال البَزَّارُ: «لا نَعلَمُ رواه إلا أبوسعيدٍ، ولا عنه إلا عَطِيَّة».

وقال الطَّبَرانيُّ: «لَم يَروِ هذا الحديثَ عن مُطَرِّفٍ إلا صالحُ بنُ عُمَر. تفرَّد به زَحمَوَيهِ».

قلتُ: أمَّا قَولُ البَزَّار، فمُتَعَقَّبٌ بما ذكرتُهُ قبلَ ذلك من أحاديث الصَّحابة الكِرام.

وأَمَّا قُولُ الطَّبَرانيِّ، فَمُتَعَقَّبٌ بِأَنَّ زَحَمَوِيهِ لَم يَتَفَرَّد به. .

فتابعه سَعْدَوَيهِ، واسمُهُ سعيدُ بنُ سُليمانَ الوَاسِطيُّ، قال: ثنا صالحُ ابنُ عُمَر بسَنَدِه سواء.

أَخرَجَهُ البَزَّارُ في «مُسنَده» (١٦٢١– كشف الأستار)، قال: حدَّثَنا مُحمَّدُ بن عبد الرَّحيم: ثنا سعيدُ بنُ سُليمان بسنَدِه سواء.

وسَنَدُ هذا الحديث ضعيفٌ على أيِّ حالٍ؛ وعَطِيَّةُ العَوْفِيُّ: ضعَّفه يحيى القَطَّانُ، وأحمدُ بنُ حنبل، والنَّسائِيُّ، وأبوحاتمٍ، والدَّارَقُطنيُّ، وليَّنَه أبوزُرْعة، ومشَّاهُ آخرُون.

والحديثُ باطِلٌ على كُلِّ حالٍ. والله أعلم.

رَ: الفتاوى الحديثية/ ج٢/ رقم ١٨٤/ رمضان/ ١٤١٩؛ مجلة التوحيد/ رمضان/ ١٤١٩ه؛ تنبيه الهاجد ج١/ صفحة ٥٩-٢١/ رقم ١٠٠ ٢٦٦٦ ٢٦٠ حديث أبي هريرة على أنَّ رسول الله على قال: «لا تقومُ السَّاعَة حتى ينزلَ الرُّومُ بالأعماقِ فيخرُجُ إليهم جَلبٌ مِنَ المدينة مِنْ خِيار أهلِ الأرض يومئِذِ، فإذا تصاقوا، قالتِ الرُّومُ: خَلُوا بيننا وبين الذين سَبَوْا مِنَا نقاتِلهُم. فيقولُ المسلمون: لا والله لا نخلي بينكم وبين إخواننا، فيقاتلونهم، فينهزمُ ثلثُ لا يتوبُ اللهُ عليهِم أبدًا، ويُقتلُ ثلثُ هُمْ أفضلُ الشهداءِ عند الله على، ويصبح ثلثُ لا يُفتنون أبدًا، فيبلغون القُسطنطينية، فيفتحون، فبينما هم يقسِمُون غنائِمَهُم وقد علقوا سلاحَهم بالزَّيتونِ، إذ صاحَ الشيطانُ: إنَّ المسيحَ قد خلفكم في علقوا سلاحَهم بالزَّيتونِ، إذ صاحَ الشيطانُ: إنَّ المسيحَ قد خلفكم في

أهلِيكم. وذلك باطلٌ، فإذا جاؤوا الشام خرج، فبينما هم يُعِدُّون

للقتالِ ويُسَوُّون الصُّفوف، إذ أقيمتِ الصَّلاةُ صَلاةُ الصَّبحِ، فينزلُ عيسى ابنُ مريم -صلوات الله عليه- فأمَّهم، فإذا رآه عَدُوُّ اللهِ ذابَ كما يذوبُ المِلحُ، فلو تركه لانذابَ حتى يَهلِكَ ولكن يقتُلُهُ اللهُ بيدِهِ فيريهِم دَمَهُ في حرْبَتِهِ».

قال أبوإسحاق عَلَيْهُ: صحيحٌ أخرجه مسلمٌ.

وأخرج الحاكمُ في «كتاب الفتن» (٤/ ٤٨٢ - المستدرك)، قال: حدثنا الشيخ أبوبكر أحمد بنُ إسحاق الفقيه ﴿ الله الما الحسن بنُ عليّ بنِ زياد: ثنا إسماعيل بنُ أبي أويس: حدثني أخي، عن سليمان بنِ بلال، عن سهيل ابنِ أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة ﴿ الله عن أبي هريرة الله عن أبي هريرة ﴿ الله عن أبي هريرة الله عن أبي هريرة ﴿ الله عن أبيه الله عن الله عن

قال الحاكمُ: «هذا حديثٌ صحيحٌ على شرط مُسلم، ولم يُخرِّجاه».

قلتُ: رضي الله عنك!

فلا وجه لاستدراكه على مسلم.

 قُسطنطِينِية، فبينما هم يَقتسِمُون الغنائم، قد عَلقوا سُيوفَهُم بالزَّيتونَ، إذ صاحَ فيهم الشيطانُ: إنَّ المسيحَ قد خلفكم في أهلِيكم، فيخرجون، وذلك باطلٌ، فإذا جاءوا الشامَ خرج، فبينما هم يُعِدُّونَ للقتالِ، يُسَوُّونَ الصُّفوف، إذ أقيمتِ الصَّلاةُ، فينزلُ عيسى ابنُ مريم ﷺ، فأمَّهُم، فإذا رآه عَدُوُّ اللهِ ذابَ كما يَذوبُ المِلحُ في الماء، فلو تركه لانذابَ حتى يَهلِكَ، ولكِنْ يَقتلهُ اللهُ بيدِهِ، فيريهِم دَمَهُ في حَربَتِهِ».

رَ: تنبيه الهاجد ج٤/٢٠٦/ رقم ١١٩٩.

١٦٥/ ٦٦٧ حديثُ ابن مسعود و الله الله الله على الناسِ زمانٌ يُغبطُ فيه الرجل بخِفَّةِ حالِهِ، كما يُغبط الرجلُ اليوم بالمال والولد».

فقال له رجلٌ: أيُّ المالِ يومئذ خيرٌ؟ قال: «سلاحٌ صالحٌ، وفرسٌ صالحٌ يزولُ معه أينما زالَ».

أخرجه الحاكمُ في «الفتن والملاحم» (٤/ ٤٨٦ - المستدرك)، قال:

أخبرنا أبوعبدالله الصفار: ثنا محمد بنُ إبراهيم بن أرومة: ثنا الحسن ابنُ الوليد: ثنا سفيان، [عن سلمة بن كهيل] (١)، عن أبي الزعراء، عن ابن مسعود ﷺ.

وأخرجه نعيم بنُ حماد في «الفتن» (١٤٣)، قال: حدثنا ابنُ مهدي، ووكيعٌ، عن سفيان -يعني: الثوري- بهذا الإسناد.

قال الحاكمُ: «هذا حديثٌ صحيحٌ على شرط الشيخين، ولم يُخرِّجاه».

⁽١) قال شيخُنا -حفظه الله-: سقط من مطبوعة «المستدرك» ولابد منه.

قلتُ: رضى الله عنك!

فليس الإسناد بصحيحٍ أصلًا، فضلًا عن أن يكون على شرط الشيخين. وأبوالزعراء، هو: عبدالله بنُ هانيء الكوفيُّ، لم يرو عنه إلا ابنُ اخته سلمة بن كهيل وحده.

قال عليّ بنُ المديني: «عامَّةُ رواية أبي الزعراء، عن عبدالله بن مسعود، ولا أعلم أحدًا روى عنه إلا سلمة بن كهيل».

وقال النسائيُّ نحو ذلك.

فقال ابن عدي بعد نقل كلام النسائي:

«والذي قال النسائيُّ كما قال: ويروي سلمة بنُ كهيل، عن أبي الزعراء، عن عبدالله بن مسعود، إن كان سمع من ابن مسعود».

وقال البخاريُّ: «لا يتابع على حديثه».

وقد وثقه: ابنُ سعد، والعجليُّ، وابنُ حبان، وفي توثيقهم لينٌ، يعرفه أهل العلم، وقد شكك ابنُ عدي في سماعه من ابن مسعود، بينما جزم العقيليُّ في «الضعفاء» (٢/ ٣١٤) أنه سمع ابن مسعود، ويفهم هذا من صنيع العجلي، فإنه قال: «من أصحاب عبدالله».

فهذا إسنادٌ ضعيفٌ كما رأيت. والله أعلم.

وله طريقٌ آخر .

أخرجه أبوعَمرو الداني في «الفتن» (١٨١)، بسندٍ ضعيفٍ.

رَ: تنبيه الهاجد ج٨/ رقم ١٩٧٣.

٢٦/٦٦٨ حديثُ أبي زيد الأنصاريّ رضي الله على الظهر، ثمَّ نزلَ فصلى الظهر، ثمَّ نزلَ فصلى الظهر، ثمَّ خطبنا إلى العصر، ثمَّ صَعدَ فخطبنا إلى المغرب؛ خطبنا إلى العصر، ثمَّ صَعدَ فخطبنا إلى المغرب؛ وحدَّثنا بِمَا هو كائِنٌ فأعلمنا أحفظنا».

قال أبوإسحاق رضي : صحيحٌ أخرجه مسلمٌ.

وأخرج الحاكمُ في «كتاب الفتن» (٤/ ٤٨٧ - المستدرك)، قال: حدثنا أبوجعفر محمد بنُ خزيمة الكشيُّ -بنسابور من كتابه-: ثنا عبدُ بنُ حميد الكشيُّ: ثنا أبوعاصم النبيل: ثنا عزرة بنُ ثابت (١): ثنا علباء بنُ أحمر: ثنا أبوزيد الأنصاريُّ ﷺ به.

قال الحاكمُ: «هذا حديثٌ صحيحُ الإسناد، ولم يُخرِّجاه».

قلتُ: رضي الله عنك!

فلا وجه لاستدراكه على مسلم.

فأخرجه في «كتاب الجنة» (٢٥/٢٨٩٢)، قال: وحدثني يعقوب ابن إبراهيم الدورقي، وحجاج بن الشاعر جميعًا، عن أبي عاصم. قال حجاجٌ: حدثنا أبوعاصم: أخبرنا عزرة بن ثابت: أخبرنا علباء بن أحمر: حدثني أبوزيد -يعني: عمرو بن أخطب-، قال: «صلى بنا رسول الله عليه الفجرَ، وصعدَ المنبرَ فخطبنا حتى حضرتِ الظهرُ، فنزلَ فصلى، ثمَّ صعد المنبر فخطبنا حتى حضرتِ العصرُ، ثمَّ نزلَ، فصلى، ثمَّ صعد المنبر

⁽١) قال أبوعَمرو -غفر الله له-: وقع في بعض «المستدرك- المطبوع»: (مزرة ابن ثابت)!.

فخطبنا حتى غربت الشمس؛ فأخبرنا بما كان، وبما هو كائن، فأعلمنا أحفظنا».

وأخرجه أحمد (٣٤١/٥). وابنُ أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٢١٨٣)، قال: ثنا الحسن بنُ عليّ الحلوانيُّ. والخطيبُ في «الفقيه والمتفقه» (٩٤٠)، من طريق عَمرو بنِ عليّ. قال ثلاثتهم: حدثنا أبوعاصم الضحاك بنُ مخلد بهذا الإسناد.

وتابعهم: عَمرو بن الضحاك بن مخلد، قال: حدثني أبي بهذا الإسناد. أخرجه أبويعلى (ج١١/ رقم ٦٨٤٥)، وعنه ابنُ حبان (ج١٥/ رقم ٦٦٣٨). والطبرانيُّ في «الكبير» (ج١١/ رقم ٤٦)، قال: ثنا الحسن ابنُ عليِّ المعمري. قالا: ثنا عَمرو بنُ الضحاك بهذا الإسناد سواء.

رَ: تنبيه الهاجد ج٤/٨٠٨-٢٠٩/ رقم ١٢٠٠.

قال أبوإسحاق ض الشيخان. صحيح أخرجه الشيخان.

وأخرج الحاكمُ في «الفتن» (٤٨٧/٤)، قال:

أخبرنا أبوالعباس محمد بنُ أحمد المحبوبي - بمرو -: ثنا سعيد بنُ مسعود: ثنا عبيدالله بنُ موسى: أنبأ شيبان، عن الأعمش، عن شقيق، عن حذيفة ضلطه، به.

قال الحاكمُ: «هذا حديثٌ صحيحٌ على شرط الشيخين، ولم يُخرِّجاه بهذه السياقة».

قلتُ: رضى الله عنك!

فلا وجه لاستدراك هذا على الشيخين، فقد أخرجاه بهذه السياقة.

فأخرجه البخاريُّ في «كتاب القدر» (١١/ ٤٩٤)، قال:

حدثنا موسى بنُ مسعود: حدثنا سفيانُ، عن الأعمش، عن أبي وائل، عن حذيفة على الله مسعود: لله خطبنا النبيُ الله خطبة، ما ترك فيها شيئًا إلى قيام الساعة إلا ذكره، علمه من علمه، وجهله من جهله، إنْ كنتُ لأرى الشيءَ قد نسيتُ فأعرفه كما يعرفُ الرجلُ الرجلَ إذا غاب عنه فرآه فعرفه. وأخرجه مسلمٌ في «كتاب الفتن» (٢٣/٢٨٩١)، قال:

حدثنا عثمان بنُ أبي شيبة، وإسحاق بنُ إبراهيم - قال عثمان: حدثنا. وقال إسحاق: -أخبرنا جرير، عن الأعمش، عن شقيق، عن حذيفة فله قال: قامَ فينا رسولُ الله على مقامًا، ما ترك شيئًا يكون في مقامِه ذلكَ إلى قيام الساعة إلا حدَّث به، حفظه من حفظه، ونسيه من نسيه، قد علمه أصحابي هؤلاء، وإنه ليكون منه الشيء قد نسيته فأراه فأذكره كما يذكر الرجل وجه الرجل إذا غاب عنه ثم إذا رآه عرفه.

ثم قال مسلمٌ: وحدثناه أبوبكر بنُ أبي شيبة: حدثنا وكيعٌ، عن سفيان، عن الأعمش، بهذا الإسناد، إلى قوله: «ونسيه مَنْ نسيه»، ولم يذكر ما بعدهُ.

وأخرجه البيهقيُّ في «الدلائل» (٣١٢-٣١٢)، من طريق عليّ

ابن عبدالعزيز، ومحمد بن غالب. والبغويُّ في «شرح السنة» (٣/٥)، من طريق أحمد بن عيسى. قالوا: حدثنا أبوحذيفة موسى بنُ مسعود -شبيخ البخاري فيه-، قال: ثنا سفيان الثوريُّ بهذا الإسناد.

وأخرجه أبوعوانة من طريق عبيدالله بن موسى: ثنا سفيان الثوري به. وتابعه: وكيع بنُ الجرَّاح، عن الثوري بهذا.

أخرجه أحمد (٥/ ٣٨٥، ٤٠١). وأبوعوانة في «المستخرج» -كما في «إتحاف المهرة» (٤/ ٢٥٦)-، من طريق ابن أبي شيبة. قالا: ثنا وكيعٌ بهذا الإسناد.

وأخرجه أبوداود (٢٤٠٤)، ومن طريقه البيهقيُّ في «الدلائل» (٣١٣٦)، قال: ثنا عثمان بنُ أبي شيبة. وابنُ حبان (ج١٥/ رقم ٦٦٣٦)، من طريق أبي خيثمة زهير بن حرب. قالا: ثنا جرير -هو: ابنُ عبدالحميد-، عن الأعمش بهذا.

وأخرجه البزار (٢٨٨٣ - البحر)، من طريق شريك النَّخَعِيّ. وأبوعوانة من طريق عليّ بن مُسهر معًا، عن الأعمش بهذا الإسناد.

ويرويه: أبوإدريس الخولاني، عن حذيفة ﴿ الله عَلَيْهُ نحوه.

أخرجه ابنُ حبان (٦٦٣٧)، من طريق مسدد. والطبرانيُّ في «الأوسط» (٥٦٤٠)، من طريق صالح بن حاتم بن وردان. قالا: ثنا بشر بن المفضل، عن عبدالرحمن بن إسحاق، عن الزهري، عن أبي إدريس.

قال الطبرانيُّ: «لم يرو هذا الحديث عن عبدالرحمن إلا: بشر بن المفضل، وخالد الواسطيُّ».

ويرويه أيضًا: زرُّ بنُ حُبَيش، عن حذيفة ﴿ فَالْجَنَّهُ فَذَكُره .

أخرجه الحاكمُ في «الفتن» (٤٧٢/٤)، من طريقين عن عاصم ابن بهدلة، عن زرِّ.

رَ: تنبيه الهاجد ج٥/٤٧-٥٠/ رقم ١٢٩٤.

۱۸۲/۲۷ حدیث النّوّاس بن سمعان ﷺ، قال: ذکر رسول الله ﷺ الدَّجّال، ذات غدَاة، فخفّض فیه ورفّع، حتی ظنناه فی طائفة النخل، فلما رُحْنَا إلی رسولِ الله ﷺ عَرف ذلك فینا، وقال: «ما شأنكُم؟» فقلنا: یا رسول الله! ذکرت الدّجّال الغداة فخفّضت ورَفّعْت حتی ظنناه فی طائفة مِنَ النخل، قال: «إن یخرُج وأنا فِیكُم فأنا حجیجُهُ دونكم، وإن یخرُج ولست فیكُم فكلٌ امری و حجیجُ نفسِه، والله خلیفتی علی كلّ یخرُج ولست فیكُم فكلٌ امری و حجیجُ نفسِه، والله خلیفتی علی كلّ مُسْلِم، إنه شاب قطط لحیته قائمة، كأنه شبیه عبدالعزی بن قطن، فمن رآه مِنكم فلیقرأ فواتِحَ سورة الكهفِ».

ثم قال: «أراه يخرج ما بين الشام والعراق، فعاث يمينا، وعاث شمالا، يا عباد الله اثبتوا».

قلنا: يا رسول الله! وما لبُّنهُ في الأرض؟

قال: «أربعين يومًا، يومٌ كسنة، ويومٌ كشهر، ويومٌ كجمعة، وسائرُ أيامِهِ كأيامِكِم»، قال: قلنا: يا رسول الله! فذلك الذي كسنة يكفينا فيه صلاة يوم؟ قال: «لا، أقدروا له قدره»، قلنا: يا رسول الله! فما إسراعُهُ في الأرض؟ قال: «كالغيث استدبرتهُ الرِّيحُ»، قال: «فيأتي على القوم فيدْعُوهم فيُؤمِنونَ به، ويَسْتجيبُونَ له، فيأمُرُ السَّمَاءَ فتمْطِرُ، ويأمُرُ الأرضَ فتنبتُ،

وتروحُ عليهم سَارحَتُهُم أطولَ ما كانت ذرًا وأسبغهُ ضُرُوعًا وأمَدَّهُ خواصِرَ، ثم يأتي القومَ فيدعُوهم، فيردُّون عليه قولهُ فينصرفُ عنهم، فتتبعُهُ أموالهُم، ويُصبحُونَ مُمْحَلِين ما بأيديهم شيء، ثمَّ يمرُّ بالخَربَةِ، فيقول لها: أخرجي كنوزَك، فينطلق، وتتبعه كنوزُها كيَعَاسِيبِ النحل، ثم يدعو رجلًا مسلِمًا شابًا فيضْربه بالسَّيفِ فيقطعُهُ جَزلتين، قطعَ رَميةِ الغرَضِ، ثم يدعوه فيُقبلُ يتهللُ وجههُ ويضحَكُ، قال: فبينما هو كذلك إذ بَعَثَ اللهُ تعالى عيسى ابنَ مريم، فينزلُ عندَ المَنارَةِ البيضاءِ شرقيِّ دِمَشق، في مَهرودَتين، واضِعًا كفيهُ على أجنحة مَلكين، إذا طأطأ رأسَه قطرَ، وإذا رَفعَهُ تحَدَّرَ مِنه جُمانٌ كاللؤلؤ، ولا يحلُّ لكافِر يَجدُ ريحَ نَفَسِهِ إلا ماتَ، وَنَفَسُهُ ينتهي حيثُ ينتهي كاللؤلؤ، ولا يحلُّ لكافِر يَجدُ ريحَ نَفَسِهِ إلا ماتَ، وَنَفَسُهُ ينتهي حيثُ ينتهي طرفهُ، فيطلبُهُ حتى يدركهُ عندَ باب لذّ، فيقتله الله، ثم يأتي عيسى ابنُ مريم عن نَرَجَاتِهم في الجنة.

فبينما هم كذلك إذ أوحى اللهُ إليه: يا عيسى! إني قد أخرجتُ عبادًا لِي، لا يَدَانِ لأَحَدِ بقتالهم، حرِّز عِبَادي إلى الطور، ويبعثُ اللهُ يأجوجَ ومَأجوجَ، ﴿وَهُم مِن كُلِّ حَدَبٍ يَسِلُونَ ﴿ [الانبياء/ ٩٦]، ويَمُرُّ أَوَّلَهُم على بُحَيرَةِ طَبَريَّة، فيشربُونَ ما فِيها، ثمَّ يَمُرُّ آخِرُهم، فيقولون: لقدْ كانَ فِي هذا ماءٌ مَرَّة، فيحصرُ نبيُّ الله عيسى وأصحابُهُ، حتى يكونَ رأسُ الثور لأحَدِهم يومَئِذِ خيرًا مِنْ مِائة دِينار لأحَدِكم اليومَ، فيرغبُ نبيُّ الله عَلَيْ وأصحابُهُ إلى الله عَنْ مُؤْهِ في رقابهم فيصبحُونَ فرسَى كمَوتِ نفسِ الله عَنْ مُؤْهِ، فيمُولُ نبيُّ الله عليهم النَّغَفَ في رقابهم فيصبحُونَ فرسَى كمَوتِ نفسِ واحِدَةٍ، فيهبط نبيُّ الله عَلَيْهِ وأصحابُهُ لا يجدُونَ مَوضِعَ شبر إلا وقد

ملأه الله بزهمِهم ونتنِهم ودِمَائِهم، ويرغبُ نبيُّ الله ﷺ وأصحابُهُ إلى اللهِ فيُرسِلُ اللهُ طيرًا كأعناق البُختِ، فتحملهم وتطرحُهم حيثُ شاءً، ثمَّ يُرسِلُ مَطرًا لا يَكُنُّ مِنهُ بيتُ مَدَر ولا وَبَر فيَغسِلُ الأرضَ حتى يتركها كالزَّلفَةِ، ثمَّ قالَ للأرض انبتِي ثمَرَك، ورُدِّي بَرَكتكِ، فيومَئِذٍ تأكلُ العِصابَةُ مِنَ الرُّمَّانةِ، ويستظلونَ بقحْفِها، ويُبَاركُ في الرِّسلِ حتى أنَّ اللَّقحَة مِنَ الإبلِ لتكفِي الفِئامَ مِنَ الناس، واللقحة مِنَ البَقر تكفي القبيلة، واللقحة مِنَ الغنمِ تكفي الفَخِد، فبينما هم كذلك إذ بعثَ اللهُ ريحًا طببَّة تأخذُ تحتَ آباطِهم، وتقبضُ روح كلِّ مُسْلِم، ويبقى سَائِرُ الناس يَتهَارَجُونَ كما تهَارُجَ الحُمُرِ، فعليهم تقومُ الساعة».

قال أبوإسحاق ﴿ لَيْنَالِهُ: حديثٌ صحيحٌ.

وأخرج الحاكمُ في «الفتن» (٤/ ٤٩٢-٤٩٤)، قال:

حدثنا أبوالعباس محمد بنُ يعقوب إملاءً في الجامع قبل بناء الدار للشيخ الإمام في شعبان سنة ثلاثين وثلاثمائة: ثنا أبومحمد الربيع بنُ سليمان بن كامل المرادي سنة ست وستين: ثنا بشر بنُ بكر التنيسيُّ: ثنا عبدالرحمن بنُ يزيد بن جابر: أخبرني يحيى بنُ جابر الحمصيُّ: ثنا عبدالرحمن بنُ جبير بن نفير الحضرميُّ: حدثني أبي، أنه سمعَ النَّوَّاس بنَ سمعان الكِلابيَّ، يقول: . . . وذكره بطوله.

قال الحاكم: «هذا حديثٌ صحيحٌ على شرط الشيخين، ولم يُخرِّجاه». قلتُ: رضي الله عنك!

فلا وجه لاستدراك هذا على مُسْلِم.

فقد أخرجه في «كتاب الفتن» (۲۹۳۷/ ۱۱۰–۱۱۱)، ومن طريقه البغويُّ في «شرح السنة» (۱۵/ ۰۶–۵۷)، قال:

حدثنا أبوخيثمة زهير بنُ حرب: حدثنا الوليد بنُ مسلم: حدثني عبدالرحمن بنُ يزيد بن جابر: حدثني يحيى بنُ جابر الطائيُّ -قاضي حمص-: حدثني عبدالرحمن بنُ جبير، عن أبيه جبير بن نفير الحضرميِّ، أنه سمع النواس بنَ سمعان الكلابيَّ. (ح)

وحدثني محمد بنُ مهران الرازيُّ -واللفظ له-: حدثنا الوليد بنُ مسلم: حدثنا عبدالرحمن بنُ يزيد بن جابر، عن يحيى بن جابر الطائيِّ، عن عبدالرحمن بن جبير بن نفير، عن أبيه جبير بن نفير، عن النواس بن سمعان عَلَيْه، قال: ذكر رسولُ الله عَلَيْهُ الدَّجَّالَ، ذاتَ غدَاةٍ، فخفَّضَ فيه ورفَّعَ حتى ظنناه في طائفة النخل، فلما رحنا إليه، عَرفَ ذلكَ فينا، فقال: «ما شأنكم؟».

قلنا: يا رسول الله! ذكرتَ الدَّجَال غداة، فخفضتَ فيه ورفعتَ حتى ظنناه في طائفة النخلِ، فقال: «غيرُ الدَّجَال أخوفني عليكم، إنْ يخرُج وأنا فيكُم فأنا حجيجُهُ دونكُم، وإنْ يخرُج ولستُ فيكُم فأمرؤ حجيجُ نفسِه، ولله خليفتي على كل مسلم، إنهُ شابٌ قطط، عَينهُ طافِئة: كأني أشبههُ بعبدِالعُزَى بن قطن، فمَنْ أدركَهُ مِنكم فليقرأ عليه فواتِحَ سورة الكهفِ، إنه خارجٌ خلَّةً بين الشَّامِ والعِرَاقِ، فعاتَ يمينًا، وعاتَ شمالًا، يا عباد الله فاثبتوا».

قلنا: يا رسول الله! وما لبُّنهُ في الأرض؟

قال: «أربعونَ يومًا، يومٌ كسنة، ويومٌ كشهر، ويومٌ كجمعة، وسائِرُ أَيَّامِهِ كأيَّامِكُم».

قلنا: يا رسول الله! فذلك اليوم الذي كسنة أتكفينا فيه صلاة يوم؟ قال: «لا، اقدروا له قدْرَهُ».

قلنا: يا رسول الله! وما إسراعُهُ في الأرض؟

قال: «كالغيث استدبرته الرِّيحُ، فيأتى على القوم فيَدْعُوهُم، فيؤمِنونَ به، ويستجيبُون له، فيأمرُ السماءَ فتُمطرُ والأرضَ فتنبتُ، فتروحُ عليهم سَارِحَتَهُم أَطُولَ مَا كَانَتْ ذَرًا وأُسبَغَهُ ضُرُوعًا وأُمَدَّهُ خَوَاصِرَ، ثُمَّ يأتي القومَ فيدْعُوهُم، فيرُدُّونَ عليه قولهُ، فينصرفُ عنهم، فيصبحُونَ مُمْحِلِينَ ليسَ بأيدِيهِم شيءٌ مِنْ أموالِهِم، ويَمُرُّ بالخَرِبَةِ، فيقولُ لها أخرجِي كُنُوُزَكِ، فتتبعُهُ كنوزُهَا كَيَعَاسِيبِ النحل، ثمَّ يدْعُو رجلًا مُمتلِئًا شَبَابًا فيضربُهُ بالسَّيفِ، فيقطعُهُ جَزِلتينِ رَمْيَة الغرَضِ، ثم يَدْعُوهُ، فيُقبلُ ويتهَللُ وجهُهُ يَضْحَكُ، فبينما هو كذلك إذ بعثَ اللهُ المسيحَ ابنَ مَريمَ، فينزلُ عندَ المَنارَة البَيضَاءِ، شَرْقِيَّ دِمَشق، بَينَ مَهرُودَتين، واضِعًا كفيهِ على أجنِحَة مَلكين، إذا طأطأ رأسَهُ قطرَ، وإذا رفعهُ تَحَدَّرَ مِنه جُمَانٌ كاللؤلؤ فلا يَحِلُّ لكافر يَجدُ ريحَ نَفَسِهِ إلا مَاتَ، ونَفَسُهُ ينتهي حيثُ ينتهي طرْفُهُ، فيطلبُهُ حتى يدركَهُ بباب لُدّ، فيقتلهُ، ثم يأتي عيسى ابنَ مريمَ قومٌ قدْ عَصِمَهُمُ اللهُ منه، فيمسَحُ عن وُجُوهِهم، ويُحَدِّثهم بدَرَجَاتِهم في الجنة. فبينما هو كذلك إذ أوحى الله إلى عيسى إنى قد أخرجتُ عبادًا لِي لا يَدَان لأحَدِ بقِتالِهم ، فَحَرِّز عِبادِي إلى الطور ، ويبعث اللهُ يأجُوجَ ومَأْجُوجَ ﴿ وَهُم مِّن كُلِّ حَدَبٍ يَنسِلُونَ ﴾ [الأنباء/ ٩٦]

فيمُرُّ أوائِلهُم على بُحَيرة طبَريَّة، فيشربون ما فيها، ويمُرُّ آخرُهم، فيقولون لقدْ كَانَ بهذه مَرَّة ماءٌ، ويُحْصَرُ نبيُّ الله عيسى وأصحابُهُ حتى يكونَ رأسُ الثور لأحَدِهم خيرًا مِنْ مِائَة دِينار لأحَدِكم اليوم، فيرغبُ نبيُّ الله عيسى وأصحابُهُ، فيُرسلُ اللهُ عليهم النَّغَفَ في رقابهم، فيُصْبحُون فرْسَى كمَوتِ نفسِ واحِدَة، ثم يَهبط نبيُّ الله عيسى وأصحابُهُ إلى الأرض فلا يَجدُونَ في الأرض مَوضِعَ شبر إلا ملأه زَهَمُهُم وَنتنَّهُم، فيرغبُ نبيُّ الله عيسى وأصحابُهُ إلى الله، فيُرسلُ اللهُ طيرًا كأعْناق البُختِ، فتحمِلُهُم، فتطرحُهُم حيثُ شاءَ اللهُ، ثم يُرسلُ اللهُ مطرًا لا يَكُنُّ مِنْهُ بيتَ مَدَر ولا وَبَر فيغسلُ الأرضَ حتى يترُكُّهَا كالزَّلَفَةِ، ثمَّ يُقالُ للأرض أنبتِي ثمَرَكَ، ورُدِّي بَرَكَتكِ، فَيُومَئِذٍ تَأْكُلُ العِصَابَة مِنَ الرُّمَّانَةِ، ويستظلُونَ بِقِحْفِهَا، ويُبَارَكُ في الرِّسْل، حتى أنَّ اللَّقحَةَ مِنَ الإبل لتكفي الفِئَامَ مِنَ الناس، واللَّقحَة مِنَ البَقر لتكفي القبيلة مِنَ الناس، واللقحة مِنَ الغنم لتكفي الفخِذ مِنَ الناس، فبينما هم كذلك إذ بعثَ اللهُ ربحًا طبَّبَة فتأخُذُهُم تحتَ آبَاطِهم، فتقبضُ رُوحَ كلِّ مُؤمِن وكلَّ مُسْلِم، ويَبْقى شِرَارُ الناس، يتهَارَجُون فيها تهَارُجَ الحُمُر، فعليهم تقومُ الساعة».

[معانى بعض غريب الحديث:

القطط: شديدُ جُعودة شعر الرأس.

خَلَّة: يعني طريق.

وعاث: أفسدَ.

والسَّارحَة: هي الماشية.

أطولُ ما كانت ذرًا: الذرى جمع الذروة وهي أعلى الشيء والمراد السنام.

المُمْحِل: المُجدب المُقحط.

واليعَاسِيب: جمع يعسوب، وهو ذكر النَّحلِ.

المَهْرُودة: الحُلة أو الشقة، وقيل الثوب المهرود الذي يُصَبغُ بالورس والزعفران.

ومعنى حَرِّز: ضُمَّ.

الحَدَبُ: الغليظ مِنَ الأرض في ارتفاع.

ويَنسِلون: يَخرُجُون مُسْرعين.

النَّغَفُ: جمع النغفة، وهو دود يُوجَد في أنوفِ الإبل والغنم، فتموت به في أقرب وقت.

والفرْسَى: جمعُ الفريس، وهم القتلى.

والزُّهَم: الريحُ المُنتنة.

البُّخت: واحدتها البختية، وهي الناقة طويلة العُنق ذات السنامَين.

يَكُنُّ: يَسْتَرُ. والمَدَرُ: القرى والأمصار، واحدتها مدرة.

الوَبَرُ: البيت المتخذ من صوف الإبل، والمراد أهل البادية.

الزَّلفة: المكانُ يُحفرُ ليُحبس فيه ماءُ السَّماءِ، وقيل المِرآة.

القَحْفُ: القِشرُ. والرِّسْل: اللبن.

اللِّقحَة: الناقة ذاتُ اللبن، قريبة العَهدِ بالولادة.

الفِئامُ من الناس: الجماعة الكثيرة.

والفخِذُ: حيُّ الرجُل إذا كان مِن أقربِ عشيرتِهِ.

يتهارَجُون: يُجامعون النساء بحضرة الناس.]

ثم قال مسلمٌ:

حدثنا عليّ بنُ حُجْرِ السعديُّ: ثنا عبدالله بنُ عبدالرحمن بن يزيد بن جابر، والوليد بنُ مسلم، قال ابنُ حُجْر: دخل حديثُ أحدِهما في حديثِ الآخر، عن عبدالرحمن بن يزيد بن جابر بهذا الإسناد نحو ما ذكرنا، وزاد بعده قوله «لقد كان بهذه مرةً، ماءٌ»: «ثم يسيرونَ حتى ينتهُوا إلى جَبَل الخَمَر(۱). وهو جَبَلُ بيتِ المَقدِس، فيقولون: «لقد قتلنا مَن فِي الأرض. هلمَّ فلنقتل مَنْ فِي السَّمَاء. فيرمونَ بنشَابهم إلى السَّمَاء فيرُدُّ اللهُ عليهم مُخضُوبةً دمًا».

وفي رواية ابن حُجْر: «فإني قد أنزلتُ عبادًا لا يديّ لأحدِ بقتالهم».

أخرجه أحمد (٤/ ١٨١-١٨٦). والترمذيُّ (٢٢٤٠)، قال: ثنا عليّ ابنُ حجر. قالا: ثنا الوليد بنُ مسلم بهذا الإسناد بطوله.

وأخرجه أبوداود (٤٣٢١)، قال: ثنا صفوان بن صالح الدمشقي المؤذن، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٩٤٧)، وفي «فضائل القرآن» (٤٩)، قال: نا عليّ بن حُجر. وابن حبان (ج١٥/ رقم ١٦٥٥)، من طريق الوليد بن عتبة. وابن قانع في «معجم الصحابة» (٣/١٦٣-١٦٤)، من طريق حُريم. قالوا: ثنا الوليد بن مسلم بهذا الإسناد ببعضه.

⁽١) الخُمَر: بفتح الخاء المعجمة والميم، وهو الشجر الملتف الذي يُستُرُ فيه.

وتابعه: عبدالله بنُ عبدالرحمن بن يزيد بن جابر، عن أبيه، بهذا الإسناد.

أخرجه الترمذيُّ أيضًا.

قال الترمذيُّ: «هذا حديثٌ صحيحٌ غريبٌ، لا نعرفه إلا من حديث عبدالرحمن بن يزيد بن جابر».

قلتُ: وقد خولف الوليد بنُ مسلم في إسناده.

خالفه: يحيى بنُ حمزة، قال: ثنا عبدالرحمن بنُ يزيد بن جابر: حدثني عبدالرحمن بنُ جبير بن نفير: حدثني أبي، أنه سمع النواس بنَ سمعان، فذكر الحديث بطوله.

أخرجه ابنُ ماجه في «كتاب الفتن» (٤٠٧٥)، قال: ثنا هشام بنُ عمَّار: ثنا يحيى بنُ حمزة.

فسقط ذكر «يحيى بن جابر» من الإسناد.

ولعلَّ هذا من هشام بن عمَّار، ومما ينكرُ في هذا الإسناد قول عبدالرحمن بن يزيد: حدثني عبدالرحمن بن نفير.

رَ: تنبيه الهاجد جه/ ٥٠-٥٧/ رقم ١٢٩٥؛ صحيح القصص/ ٧٣-٥٥. ٢٩/٦٧١ حديثُ ابنِ مسعود صَفَّيَّهُ، مرفوعًا: «لا تقومُ الساعةُ حتى لا يقال في الأرض: الله الله».

قال أبوإسحاق ضيَّجَّهُ:

أخرجه الحاكمُ في «كتاب الفتن» (٤٩٤/٤)، قال:

أخبرنا أحمد بنُ عبدالله بن الصرَّام: ثنا محمد بنُ إسماعيل بن مهران: ثنا محمد بن أبي صفوان الثقفيُّ: حدثنا بهز بنُ أسد: ثنا شعبة: أبنا عليّ بنُ الأقمر، قال: سمعت أبا الأحوص يُحدِّثُ، عن عبدالله عَلَيْهُ، قال: سمعتُ رسول الله عَلَيْهُ، يقول: . . . فذكره.

قال الحاكم: «هذا حديث صحيحٌ على شرط الشيخين، ولم يُخرِّجاه. إنما انفرد مسلمٌ عَنْ ابي إسحاق، عن أبي إسحاق، عن أبي الأحوص، عن عبدالله، عن النبيِّ عَلَيْهُ: لا تقومُ الساعةُ إلا على شرار الناس».

قلتُ: رضى الله عنك!

ففي كلامِكَ نظرٌ مِن وجهين:

الأول: قولُكَ: «على شرط الشيخين... «فليس كذلك.

ومحمد بنُ أبي صفوان لم يُخرِّج له الشيخان، وأبوالأحوص لم يُخرِّج له البخاريُّ.

الثاني: قولُكَ: «إنما انفرد مسلمٌ. . . «فليس كذلك.

فإنَّ مسلمًا أخرجه في «كتاب الفتن» (١٣١/٢٩٤٩)، ومن طريقه البغويُّ في «شرح السنة»، قال: حدثنا زهير بنُ حرب: حدثنا عبدالرحمن - يعني: ابن مهدي -: ثنا شعبة، عن عليّ بنِ الأقمر، عن أبي الأحوص، عن عبدالله، عن النبيِّ عَيْنِهُ، قال: «لا تقومُ الساعةُ إلا على شِرار النَّاسِ».

فإنَّ شعبة يرويه عن عليّ بن الأقمر، وليس عن أبي إسحاق السبيعي. وأخرجه أحمد (١/ ٤٣٥)، وأبويعلى (٥٢٤٨)، وعنه ابنُ حبان

(٦٨٥٠)، قال: ثنا أبوخيثمة زهير بنُ حرب. قالا: ثنا عبدالرحمن بنُ مهدي بهذا.

وأخرجه أحمد (١/ ٣٩٤)، قال: ثنا بهز بنُ أسد. والطيالسيُّ (٣١١)، والبزار (٢٠٤٥)، عن محمد بن جعفر. والهيثم بنُ كليب في «مسنده» (٢١٤)، عن أبي عثمان عَمرو بن حكام. والهيثم أيضًا (٧١٥)، والطبرانيُّ في «الكبير» (١٠٠٩)، والخطيبُ في «تاريخه» (١٤/ ٤٤٢)، والقضاعيُّ في «مسند الشهاب» (٩٠٢)، عن مسلم بن إبراهيم. قالوا: ثنا شعبة بهذا الإسناد.

رَ: تنبيه الهاجد ج١١/ رقم ٢٢٩٦.

٣٠/٦٧٢ حديثُ أمِّ سلمة عَلَيْنًا، مرفوعًا: «ماذا أُنزِلَ الليلةَ مِنَ الفِتَن؟ وماذا فُتِحَ مِن الخزائن؟ أيقظوا صواحبَ الحُجُراتِ -نساءه-، فَرُبَّ كاسِيَةٍ في الدُّنيا، عاريةٍ يومَ القيامةِ».

قال أبوإسحاق ﴿ فَاللَّهُ اللَّهُ اللّلْمُ اللَّهُ اللَّالَّلِي اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّا اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ

أخرجه الحاكمُ في «كتاب الفتن» (٨/٤-٥٠٩)، قال:

حدثني عليّ بنُ حمشاذ العدلُ: حدثنا بشر بنُ موسى: ثنا الحميديُّ: ثنا سفيان، عن عَمرو بن دينار، ويحيى بنِ سعيد، ومعمر، عن ابن شِهاب، عن هند بنت الحارث، عن أمِّ سلمة عليها، أنَّ رسول الله عليها، قال: . . . فذكرت الحديث.

وأخرجه الحميديُّ في «مسنده» (۲۹۲)، ومن طريقه ابنُ عبدالبر في «التمهيد» (٤٤٨/٢٣).

قال الحاكمُ: «هذا حديثٌ صحيحٌ على شرط الشيخين، ولم يُخرِّجاه». قلتُ: رضى الله عنك!

فلا وجه لاستدراك هذا على البخاري. فقد أخرجه في مواضع. فأخرجه في «كتاب العلم» (١/ ٢١٠)، قال:

حدثنا صدقة - يعني: ابنَ الفضل: أخبرنا ابنُ عبيبنة، عن معمر، عن الزهري، النهري، عن هند، عن أمِّ سلمة. وعمرو، ويحيى بن سعيد، عن الزهري، عن هند، عن أمِّ سلمة، قالت: استيقظ النبي ﷺ ذات ليلة فقال: «سُبحان الله! ماذا أُنزِلَ الليلة مِنَ الفِتن؟ وماذا فُتِحَ مِن الخزائن؟ أيقظوا صواحبات الحُجَرِ، فرُبَّ كاسيةٍ في الدنيا، عاريةٍ في الآخرة».

[غريب الحديث:

ماذا أُنزل الليلة من الفتن: ما أكثر ما أعلم به الملائكة من الفتن المقدورة هذه الليلة. وماذا فُتح من الخزائن: ماذا قدر من الرحمة.

صواحبات الحجر: صواحبات جمع صاحبة والمراد زوجاته على والحجر جمع حجرة وهي مساكنهن. قال في الفتح أي ينبغي لهن أن لا يتغافلن عن العبادة ويعتمدن على كونهن أزواج النبي كلية.

كاسية في الدنيا: ظاهرها التقوى والصلاح أو تلبس الثياب الرقيقة والتي لا تستر. عارية يوم القيامة: أي معاقبة بفضيحة التعري أو عارية من الحسنات.]

وأخرجه ابنُ حبان (٦٩١)، عن ابن أبي عُمر العدني. والطبرانيُّ في «الكبير» (ج٢٣/ رقم ٨٣٣)، عن يعقوب بن حميد بن كاسب. قالا: ثنا

ابنُ عيينة، عن عَمرو بن دينار، ويحيى بن سعيد، ومعمر بن راشد، جميعًا عن الزهري بهذا.

وأخرجه أبويعلى (٦٩٨٨)، قال: حدثنا أبوخيثمة: ثنا ابنُ عيينة، عن معمر، عن الزهري بهذا.

وأخرجه الطبرانيُّ (ج٢٣/ رقم ٨٣٥)، عن ابن أبي عُمر: ثنا سفيان، عن عَمرو بن دينار بهذا الإسناد.

ثم أخرجه البخاريُّ في «كتاب التهجد» (٣/ ١٠)، قال: ثنا ابنُ مقاتل: ثنا عبدالله بنُ المبارك.

ثم أخرجه في «كتاب اللباس» (٣٠٢/١٠)، قال: حدثني عبدالله ابنُ محمد: ثنا هشام هو ابنُ يوسف الصنعانيُّ. قالا: ثنا معمرٌ، عن الزهريّ بهذا الإسناد.

وأخرجه الترمذيُّ (٢١٩٦)، عن ابن المبارك. وأحمد (٢/٢٩٧)، والطبرانيُّ في «الشعب» (١٠٤٨٩)، والبيهقيُّ في «الشعب» (١٠٤٨٩)، والبيهقيُّ في «الشعب» (١٠٤٨٩)، وابنُ عبدالرزاق، وهذا في «التمهيد» (٢٣/ ٤٤٨)، عن عبدالرزاق، وهذا في «المصنف» (٢٠٧٤٨). وأبويعلى (٢٩٨٨)، عن إسماعيل بن إبراهيم. كلهم، عن معمر، عن الزهري بهذا.

قلتُ: هكذا رواه:

معمر بنُ راشد، وعَمرو بنُ دینار، ویحیی بنُ سعید، وشعیب بنُ أبی حمزة، وزیاد بنُ سعد.

وخالفهم:

مالك، فرواه في «الموطأ» (٩١٣/٢)، عن يحيى بن سعيد، عن الزهري مرسلًا.

وَجَزِم ابنُ عبدالبر في «التمهيد» (٢٣/ ٤٤٧)، أن يحيى بنَ سعيد لم يقم إسنادَهُ.

وذكر أيضًا أنَّ ابنَ نمير رواه، عن يحيى بن سعيد، عن الزهري، عن امرأةٍ مِن قريش.

والمحفوظُ روايةُ الجماعة. والله أعلم.

رَ: تنبيه الهاجد ج١١/ رقم ٢٢٩٧.

٣١/٦٧٣ حديثُ ذكره السيوطيُّ: اللهُمَّ! لا يُدركني زمانٌ، ولا تُدركوا زمانًا، لا يُتَبَعُ فيه العليمُ، ولا يُستَحيا فيه من الحليم، قُلوبُهُم قُلوبُهُم قُلوبُهُم أَلسنةُ العَرَب.

قال أبوإسحاق عَلِيُّهُ: . . فالحديثُ مُضطرِبٌ ضعيفُ الإسناد.

قال أبوالفيض الغُماريُّ في «المُداوي» (٢/ ٢٢٥-٢٢٦):

«قال الشَّارخ: «بإسنادٍ ضَعَّفوه».

قلتُ: ليس هو بضعيفٍ، إنَّما هو مِن رواية ابن لَهِيعَة، وحديثُهُ حَسَنٌ إذا لَم يُخالَف فيه، لاسيَّما إذا كان له شاهدٌ أو صدَّقه الواقعُ، كهذا. فإنَّ الزَّمان الذي وَصَفَهُ النَّبيُ ﷺ هو هذا، فإنَّه لا يُتَّبعُ فيه العليمُ، ولا يُستَحى فيه من الحليم، بل رفع الله من أهلِهِ الحَياءَ واحترامَ أهلِ الفضل والدِّين، وعدم الالتفات للعُلماء، بل أصبَحَ العليمُ فيه مرذولا محتَقَرًا، لاسِيَّما الطَّائفةُ العَصْريَّةُ فإنَّهم لا يُقيمون للدِّين وأهله وزنًا، ولا يَرضَون عِلمَ عالِم الطَّائفةُ العَصْريَّةُ فإنَّهم لا يُقيمون للدِّين وأهله وزنًا، ولا يَرضَون عِلمَ عالِم

ولا إرشادَ مُرشِد، بل يَرَون الحقَّ ما هُم عليه من التَّفَرنُج والفُجور والإلحاد والفِسقِ والكُفور، قلوبُهُم قلوبُ الأعاجم، وهَوَاهم هوى الفِرنج، وحالُهُم حالُ الزَّنادقة، وألسِنتُهُم ألسنةُ العرب، لَم يَبق لهم من الإسلام إلا اللِسانُ والأسماءُ، فإذا قيل للواحد منهم: "إنَّ الدِّين الإسلامِيَّ يُنافِي ما أنتُم عليه» وتَلا القُرآنَ والسُّنَّة، قال: "أنتُم أعداءُ الدِّين، تُشَوِّهونه وتُنَفِّرون منه النَّاس، وما عدا ذلك من امتِثَال الأوامر واجتِناب المَنَاهي فعُلُوٌ وتنطُّعٌ وضلالٌ من أهله يأكلُون به أموال النَّاس».

هذا حالُهُم، أصبحَ مشهورًا ذائعًا والنَّاسُ يَدخُلُونَ معهم فيه أفواجًا أفواجًا ، فيُصبح الرَّجُلُ مُؤمِنًا ويُمسي عصريًّا كافِرًا مُلحِدًا، لسانُهُ لسَانُ العَرَب وقلبُهُ قلبُ العجمِ، لا يَهوَى إلا حالَة العَجَم ولا يُقدِّس إلا سيرتَهُم ولا يَعتقِدُ الفَضلَ والخَير إلا في اتباعِهِم. فكيف يكُونُ الحديثُ ضعيفًا وقد ظَهر مِصداقُهُ بعد مُضِيِّ أزيدَ من ألف سنةٍ؟!

هذا، وإنِّي في شكِّ مِن وُجُود حديث أبي هُريرَة في «مستدرك الحاكم»، فقد تَتَبَّعتُه في مظانّه فلم أرَهُ فيه، وقد اقتَصَر الحافظان المُنذِريُّ والعِراقِيُّ على عَزوهِ لأحمد مِن حديث سهل بن سعدٍ، وما تَعرَّضا لحديثِ أبي هُريرة، فالغَالِب أنَّه سبقُ قلم من المصنِّف. والله أعلم» انتهَى(١).

⁽۱) قال أبوعَمرو -غفر الله له-: هذا مثال من الأحاديث التي بنى أبوالفيض الغماري حكمه عليها بناء على (واقع الحال) بغض النظر عن دراسة الإسناد ورعاية الاصطلاح. قال شيخنا: . . . ونحنُ نعُوذ بالله من مخالَفة قانُون العِلم بلا مُستنَد، إلا بالهَوَى والتَّشهِي، فإنَّ تصحيحَ الحديثِ بواقعِ الحالِ مع قطعِ النَّظر عن رِعايَة الاصطلاح لم يَقُل به أحدٌ ممَّن يُرجَع إلى قوله من أهل العِلم. والغُماريُّ متناقِضٌ في هذا جِدًّا، فقد رأيتُه في =

قال أبوإسحاق: وليس في يد الغُمارِيِّ ما يَرُدُّ به على تَضعيفِ الحديثِ سوى قوله: «ليس هو بضعيفٍ... لاسيَّما إذا كان له شاهدٌ أو صدَّقه الواقع»، وأطال الكلامَ في ذلك كما رأيتَ.

ولمَّا نظر إلى الحديثِ وتكلَّم بقانون العِلم لم يكُن مصيبًا؛ لأنَّه ذكر أنَّه مِن روايَة ابن لَهيعَة، قال: «وهو حَسَنُ الحديث إذا لم يُخالَف»، وقد خُولِف ابنُ لهيعَة كما يأتِي.

ولو سلَّمنا أنَّه لم يخالَف فإنَّه لم يُتابَع أيضًا عند الغُماريِّ، وهذا هُو التَّفرُّد عند العُلماء، وابنُ لهيعة إذا تفرَّد لا يُحسِّنُ أحدٌ -يُحسِنُ النَّقدَ-حديثَهُ، وإن فشَا ذلك في المتأخِّرين.

وقد صرَّح الذَّهَبيُّ في «الميزان» أنَّ تفرُّد الصَّدُوق يُعدُّ مُنكَرًا، وهذا القولُ يحتاجُ إلى تفصيلِ ليس هَاهُنا موضِعُهُ.

مواضع عديدة من «المُداوِي» يُصحِّح الأحاديث المُنكرة بأنَّ الواقع يشهَدُ لمعناها، وفي مرَّاتٍ أخرى ينتقد من يُصحِّح بالذَّوق دُون مراعاةٍ لعُلوم الحديث. ولو سَلَكنا هذا المَسلَكَ فسوف نُصحِّحُ المئاتِ، بل الألوف، من الأحاديثِ المَوضُوعة والباطلة؛ فمُتُون هذه الأحاديثِ تلتقي مع الأصول العامَّة للشَّريعة، فهل يُمكنُ مثلا أن نُصحِّحَ حديثَ: «من أَخَد مالا من نَهاوِشَ أَذَهَبُهُ اللهُ نَهابِرَ» وهو حديثٌ موضوعٌ، ومعناه: من أخَذَ مالا من غير حِلِّه أَذَهَبَهُ اللهُ هَدَرًا ولم ينتفع به صاحبه ؟ فهذا المعنى يُوجَدُ في عموم آياتٍ وأحاديث، وأنَّ الله يعاقِبُ صاحبَ المالِ الحرامِ بالابتلاء، وقد رأينا عشَراتِ الحِكاياتِ التي تدُلُّ على ذلك، فهل يُمكنُ أن نُصحِّحَ هذا الحَديثَ مع قطع النَّظر عن إسنادِه لأنَّه يوافِقُ الواقع؟ ! وقد رأيتُ النُماريَّ يقوِّي الأحاديثَ بناءً على هذا الأصلِ الباطِل في مَواضعَ من «المُداوِي»، أذكُر لك بعضها ليس على سبيل الحَصر. فمن ذلك: . . -فذكر شيخنا أربعة أحاديث دلل بها على صحة قوله.

ولو سلَّمنا أيضًا أنَّ ابنَ لهيعَةَ تُوبِع فشَيخُهُ مجهولٌ. .

فقد أخرجَه أحمدُ (٥/ ٣٤٠)، قال: حدَّثنا حَسَنُ بنُ مُوسَى: أَخبَرَنا ابنُ لهيعَةَ: حدَّثنا جميلٌ الأسلَمِيُّ، عن سهل بن سعدٍ مرفوعًا.

وجميلٌ هذا هو الحَذَّاءُ الأسلَمِيُّ، قال الحافِظُ في "تعجيل المَنفَعة" (١٤٩): "عن: أبي هُريرَة، وسهل بنِ سعدٍ. وعنه: ابنُ لهيعَةَ، وبَكرُ بن مُضَرٍ، وغيرُهما. فيه نظرٌ، وقال في "الإكمال": مجهولٌ. قلتُ: قد ذَكره ابنُ حِبَّان في "الثِقات" في أتباعِ التَّابعين، فكأنَّه لم يَثبُت عندَه روايَتُهُ عن صحابيٍّ، وقال: يَروِي المَراسِيلَ، روى عنه عمرُو بن الحارث. وقال ابن يُونُس في "تاريخ مصر": جميلُ بن سالم مولَى أسلم، يُكنَى أبا عُروة، روَى عنه عمرُو بنُ الحارِثِ وابنُ لهيعَةَ، وحديثُهُ عن سهلٍ معلولٌ" انتهَى.

قلتُ: أمَّا ابنُ لهيعَةَ فقد خالَفه عمرُو بنُ الحارِث -وهو أحدُ الأثبات-، فرواه عن جميل بن عبدالرَّحمن الحذَّاء، عن أبي هُريرة مرفوعًا فذكر مثله.

أَخرَجَه الحاكِمُ في «كتاب الفِتَن» (٤/ ٥١٠ – المستدرك) من طريق بَكرِ ابن مُضَرِ، عن عمرِو بن الحارث بهذا، وقال: «صحيحُ الإِسناد»!!

قال أبوإسحاق ﴿ اللهِ عَلَيْهُ : كذا قال الحاكِمُ ، وقد عرفتَ ما فيه ، فالحديثُ مُضطربٌ ضعيفُ الإسناد.

وَذَكَر له الغُمارِيُّ شاهِدًا من «مُسنَد الفِردَوس» للدَّيلَمِيِّ، عن عليَ ابن أبي طالب مرفوعًا مثلَه، ولم يتكلَّم على إسنادِه.

وهو حديثٌ باطلٌ كغالِبِ مفاريد الدَّيلَمِيِّ؛ وفي إسنادِهِ عبدُالله بنُ مُحمَّد ابنِ وهبِ الدِّينَورِيُّ، وهو ابنُ حِمدَانَ، كان له حِفظٌ ومعرِفةٌ، ولكن تَرَكه

الدَّارَقُطنِيُّ، وقال مرَّةً: «يضعُ الحديثَ»، ورماه عُمرُ بنُ سهلِ بالكَذِب، كما قال ابنُ عَديِّ، ولعلَّ ذلك لأنَّه كان يَجمَع الغَرائب، قال ابنُ عُقدةً: «كتبَ إليَّ ابنُ وهبِ [يعني: الدِّينَوريَّ هذا] جُزأين من غَرائب سُفيانَ الثَّورِيِّ، فلم أعرف منها إلا حديثين، وكان قد سوَّى عامَّتها عن شُيوخه الشَّامِيِّن، فكنتُ أتَّهمُهُ».

قال ابنُ عَدِيِّ: «وقبِلَه قومٌ وصَدَّقُوه».

وابنُ وهبِ الدِّينَورِيُّ هذا ليس هُو صاحب «المُجالَسة»، هذا اسمُهُ: أحمدُ ابنُ مروانَ، وقد اتَّهمَه أيضًا الدَّارَقُطنِيُّ بوضع الحَديث، وخالَفَه غيرُهُ.

فقد رأيتَ أنَّ الشَّاهِدَ ساقطٌ عن حدِّ الاعتبار به.

وخُلاصَةُ ما أريدُ أن أقولَه: إنَّ تصحيحَ الأحاديثِ أو تضعيفَها بموافَقَة الواقعِ لها، أصلٌ باطلٌ لا يجوزُ الاعتمادُ عليه؛ لأنَّ علمَ الحديث قائمٌ على تصحيح أو تَوهِين نِسبَة الكلام إلى النَّبِيِّ ﷺ أوَّلا، وإلى غيرِه ثانيًا.

ولو نظرتَ في كتاب «المُعجَم الأوسَط» للطَّبَرانِيِّ، أو «الأفراد» للشَّارَقُطنِيِّ، لوجدتَ أنَّ جُمهُورَ متُونِ الكِتابَين صحيحةٌ، لكنَّها بأسانيدَ مُنكَرةٍ أو باطِلةٍ، مع أنَّ المُتُون معروفةٌ من غير هذا الوَجه، ومع ذلك فلا يُحكُم أحدٌ لها بالصِّحَة بهذا الإسناد. وصِحَّةُ الكلامِ في ذاتِهِ شيءٌ، وثُبُوتُهُ عن قائِله شيءٌ آخر، فليس كلُّ كلامِ حَسَنٍ يَصلُحُ أن يكون حديثًا.

فهذه تَذكِرَةٌ وتنبيهٌ. والله المُستَعان لا ربُّ سواه، وهُو أعلَى وأعلم.

رَ: الفتاوى الحديثية/ ج٢/ رقم ٢٤٠/ صفر/ ١٤٢١؛ مجلة التوحيد/ صفر/ ١٤٢١؛ مجلة التوحيد/ صفر/ ١٤٢١ه.

٣٢/٦٧٤ حديث أسامة بنِ زيد ﷺ، قال: أشرف رسول الله ﷺ على أطم من آطام المدينة، فقال: «هل ترون ما أرى؟» قالوا: لا. قال: «فإنّي لأرَى الفِتنَ تقعُ خلالَ بُيوتِكم كمواقع القطر».

قال أبوإسحاق ﴿ اللَّهِ عَدِيثٌ صحيحٌ.

وأخرج الحاكمُ في «كتاب الفتن» (٤/ ٥٠٨ - المستدرك)، قال: أخبرني محمد بنُ عليّ الصنعانيُّ -بمكة حرسها الله تعالى-: ثنا إسحاق ابنُ إبراهيم بنِ عباد: أبنا عبدالرزاق: أبنا معمرٌ، عن الزهريِّ، عن عُروة، عن أسامة بن زيد عليها، قال: ... فذكره.

قال الحاكم: «هذا حديثٌ صحيحٌ على شرط الشيخين، ولم يخرجاه». قلتُ: رضى الله عنك!

فلا وجه لاستدرك هذا عليهما، فقد أخرجاه جميعًا.

فأخرجه البخاريُّ في «كتاب الفتن» (١١/١٣)، قال: حدثني محمود -هو: ابنُ غيلان. ومسلمٌ في «الفتن وأشراط الساعة» (٩/٢٨٨٥)، قال: ثنا عبدُ بنُ حميد. قالا: ثنا عبدالرزاق: نا معمر بنُ راشد بهذا الإسناد سواء.

وأخرجه أحمد (٢٠٨/٥)، والبغويُّ في «شبرح السنة» (١٥/٤)، من طريق محمد بنِ يحيى. قالا: ثنا عبدالرزاق بهذا الإسناد سواء.

وتابعه: سفيان بنُ عيينة، عن الزهريّ بهذا الإسناد.

أخرجه أحمد (٥/ ٢٠٠)، والحميديُّ (٥٤٢)، وابنُ أبي شيبة (١٤/١٥)، ونعيم بنُ حماد في «الفتن» (ص١٧). قالوا جميعًا: ثنا ابنُ عيينةَ بهذا. وأخرجه البخاريُّ في «فضائل المدينة» (٩٤/٤)، قال: ثنا عليّ ابنُ عبدالله. وفي «المظالم» (١١٤/٥)، قال: حدثني عبدالله بنُ محمد. وفي «المناقب» (٦١١/٦)، وفي «المفتن» (١١/١٣)، قال: ثنا أبونعيم. قال ثلاثتهم: ثنا سفيان بنُ عيينة بهذا الإسناد.

وأخرجه مسلمٌ (٩/٢٨٨٥)، قال: ثنا أبوبكر بنُ أبي شيبة، وعَمرو الناقدُ، وإسحاق بنُ إبراهيم، وابنُ أبي عُمر. قالوا: ثنا سفيان بنُ عيينة.

وأخرجه البيهقيُّ في «دلائل النبوة» (٦/ ٤٠٥)، من طريق الحسن ابنِ محمد الزعفرانيّ: ثنا ابنُ عيينة بهذا الإسناد سواء.

قال البزار: «وهذا الحديث لا نعلمُهُ يروى بهذا اللفظ إلا عن أسامة بنِ زيد بهذا الإسناد». اهـ

رَ: تنبيه الهاجد ج١٤٦/٤ رقم ١١٦٦.

977/700 حديث: لا يَتَمَنَّى أَحَدُّكُم المَوتَ لِضُرِّ أَصَابَهُ، أَو نَزَلَ بِهِ. قال أَبوإسحاق عَلَيْهُ: هذا الحديثُ صحيحٌ.

وقد ثَبَت من حديث: أَنَسٍ، وأبي هُريرَة، وخبَّابِ بن الأَرَتِّ ﴿ اللهِ مَا لَا اللهُ عَنْ اللهُ عَنْ الصَّحابة في أسانِيدِها مقالٌ.

أَمَّا كيف دعا الإمامُ البُخارِيُّ لِكَلَلهُ على نفسه، فلابُدَّ من مَعرِفة القِصَّة على وَجهها.

فاعلم أيُّها المُستَرشِدُ!

أنَّهُ ثَارَت في أيَّام الإمام أحمد بن حنبل كَلَللهُ فتنةٌ عمياء، وداهيةٌ دهياء، وفِكرةٌ صلعاء، ألا وهي فتنةُ خلق القُرآن، ووَقَف لها جَمْعٌ من العُلماء

الرَّبَّانِيِّين، وعلى رأسِهم الإمامُ أحمدُ، حتَّى كَسَر اللهُ عَلَى بِهِم شَوكَة الجَهمِيَّة، فحوَّرُوا مُرَادَهم بطريقةٍ أُخرَى، وهو أنَّهُم قالوا: «لفظي بالقُرآن مخلوقٌ»، و «اللَّفظ» كلمةٌ مُجمَلةٌ، فقد يُقصَد بها الملفوظ، وهو القُرآنُ، وقد يُقصَدُ بها حرَكَةُ اللِّسان، فوقف الإمامُ أحمدُ، ومُحمَّدُ بن يحيى الذَّهليُّ، مع جَمَاعةٍ مِن أهل العِلم لهذه البِدعة الجديدة بالمِرصَاد.

فلمَّا أراد البُخارِيُّ كَاللهُ أن يَدخُل نيسابورَ، قال عالمُها وفاضلُها مُحمَّدُ بنُ يحيى الذَّهلِيُّ، أحدُ مشايخ البُخاريِّ: «إنَّ العبد الصَّالحَ مُحمَّد ابن إسماعيل سَيَأتِينًا عَدًا، فمن أراد أن يَستَقِبَله، فإنِّي مُستقبلُهُ»، فاستقبلَه النَّاسُ على ثلاثة فراسخ، ونَثَرُوا الحَلوَى على رُؤُوسِ النَّاسِ، ابتهاجًا بمَقدِم هذا العبد الصَّالح، ونَزَل في دار البُخَارِيِّين في نيسابُورَ، ثُمَّ بدأ يَعقِد مجالسَ الإِملاء. وقال أبوأحمد ابنُ عَديِّ: ذَكَر لي جماعةٌ من المشايخ، أنَّ مُحمَّد بن إسماعيل لمَّا وَرَد نيسابُور، اجتَمَع النَّاسُ عليه، حَسَدَهُ بعضُ مَن كان في ذلك الوقتِ من مشايخ نيسابور؛ لمَّا رَأَوْا إِقبالَ النَّاسِ إليه، واجتِمَاعَهم عليه، فقال لأصحاب الحديث: إنَّ مُحمَّد بن إسماعيل يقول: "اللَّفظ بالقرآن مخلوقٌ، فامتَحِنُوه في المجلس"، فلما حَضَر النَّاسُ مجلسَ البُخاريِّ، قام إليه رجلٌ، فقال: «يا أبا عبدِالله! ما تقول في اللَّفظِ بالقُرآن، مخلوقٌ هو أم غيرُ مخلوقٍ؟»، فأعرَضَ عنه البُخارِيُّ ولم يُجِبْه، فقال الرَّجُل: «يا أبا عبدالله!» فأعاد عليه القولَ، فأعرضَ عنه، ثم قال في الثَّالثة، فالتفَتَ إليه البُخاريُّ، وقال: «القُرآنُ كلامُ الله، غيرُ مَخلُوق، وأفعالُ العباد مخلُوقةً، والامتحانُ بدعةٌ»، فشعَّب الرَّجُلُ، وشعَّب النَّاسُ، وقعد البخاريُّ في منزله.

وقال أبُوحامدٍ بنُ الشَّرقِيِّ (۱): سمعتُ يحيَى بنَ مُحمَّدِ الذُّهليَّ (۲) يقولُ: «القُرآنُ كلامُ الله، غيرُ مخلُوقٍ من جميع جِهاته، وحيث تُصُرِّف، فمن لَزِم هذا استغنى عن اللَّفظ، وعمَّا سِواه من الكلام في القُرآن. ومن زَعَم أنَّ «القُرآن مخلوقٌ»، فقد كَفَرَ، وخرج عن الإيمان، وبانت منه امرأَتُه، يُستَتَابُ، فإن تاب، وإلا ضُرِبَت عُنقُه، وجُعِل ماله فَينًا بين المُسلِمين، ولم يُدفَن في مقابِرِهم، ومن وَقَف، فقال: «لا أقول مخلوقٌ، المُسلِمين، ولم يُدفَن في مقابِرِهم، ومن وَقَف، فقال: «لا أقول مخلوقٌ، ولا غيرُ مخلُوقٍ»، فقد ضَاهَى الكُفرَ. ومن زَعَم أنَّ «لفظي بالقرآن مخلُوقٌ»، فهذا مُبتَدِعٌ، لا يُجالَس، ولا يُكلَّم، ومن ذَهَب بعد هذا إلى مُحمَّد بن إسماعيل البُخارِيِّ فاتَّهِمُوهُ، فإنَّه لا يَحضُر مجلِسَهُ إلا مَن كان على مِثل مذهبه».

وذَكَر بعضُ أهل العِلم أنَّ هذا كان حَسَدًا من الذُّهلِيِّ على البُخاريِّ، وأنا أَستَبعِدُ ذلك؛ فقد كان الذُّهليُّ مِن أفاضل أهل العِلم وخِيارِهم، ولكن ما يُعابُ عليه أنَّهُ لم يَتَثَبَّت مِن مقالة البُخاريِّ، فإنَّ البُخاريُّ ما قال: «لفظي بالقُرآن مخلوقٌ»، إنَّما قال: «أفعالُنا مخلوقةٌ».

ثُمَّ امتدَّت المِحنَةُ، حتَّى خَرَج البُخارِيُّ من نيسابُور، فاستقَبَلَتهُ مِحنَةٌ أخرَى عِندَما نَزَل بُخارَى، فقد قال بَكرُ بنُ منير بن خُليد بن عسكر: بَعَثَ الأميرُ خالدُ بن أحمد الذُّهلِيُّ وَالِي بُخارَى، إلى مُحمَّد بن إسماعيلَ: «أن احمِلْ إليَّ كتابَ الجامع والتَّاريخ وغيرَهُما، لأسمع مِنك»، فقال لرسُولِه:

 ⁽١) قال أبوغمرو -غفر الله له-: الحافظ أبوحامد أحمد بن محمد بن الشرقيّ من تلاميذ
 الإمام محمد بن يحيى الذهلي لا من تلاميذ ابنه يحيى بن محمد بن يحيى الذهلي.

⁽٢) فهذا خطأ إنما هو محمد بن يحيى الذهلي الإمام. والله أعلم.

«أنا لا أُذِلُّ العلمَ، ولا أَحْمِلُه إلى أبوابِ النَّاس، فإن كانت لكَ إلى شيءٍ منه حاجةٌ، فاحضر في مسجدي، أو في دارِي، وإن لم يُعجبُك هذا فإنَّك سلطانٌ، فامنَعني من المَجلِس، ليكون لي عُذرٌ عِند الله يومَ القِيامة، لأنّي لا أَكتُم العلم، لقول النَّبيِّ ﷺ: مَن سُئِل عَن عِلمٍ فَكَتَمَهُ أُلجِمَ بِلِجامٍ مِن نارٍ»، فكان سببَ الوَحشَة بينَهما هذا.

فلمَّا وقع هذا للإمام خَشِي على دِينِه، قال ابنُ عَدِيِّ: سمعتُ عبدالقُدُّوس بن عبدالجبَّار السَّمَرقَندِيَّ، يقولُ: جاء مُحمَّدُ بن إسماعيل إلى خَرْتَنْكَ -وهي قريةٌ على فَرسَخين من سمرقند-، وكان له بها أقرِباءُ فنزَل عِندَهم، فسمعتُهُ ليلةً يدعُو، وقد فَرَغ من صلاة اللَّيل: «اللَّهمَّ! إنَّه ضاقت عليَّ الأرضُ بما رَحُبَت، فاقبضني إليك»، فما تمَّ الشَّهرُ حتَّى مات

وقد جَعَل جماعة العُلماء حديثَ النَّهي عن تمنِّي الموت خاصًا بالمصائب التي يُبتَلى العبدُ بها في الدُّنيا، أمَّا إذا خَشِي ذَهَاب دينِه، فيُشرَع له أن يَدعُو بالموت.

وقد عَقَد البُخاريُّ في «كتاب الفِتن» (١٣/ ٧٤-٧٥) بابًا لذلك، فقال: «باب: لا تَقُوم السَّاعة حتى يُغبَط أهلُ القُبُور»، ثُمَّ رَوَى فيه حديث أبي هُريرَة مرفوعًا: «لا تَقُوم السَّاعة حتَّى يمُرَّ الرَّجلُ بقبر الرَّجل، فيقول: يا لَيتَنِي مكانك»، وهذا الحديث أُخرَجَه مُسلِمٌ أيضًا.

وقال ابنُ عبدالبَرِّ: «ظنَّ بعضُهم أنَّ حديث أبي هُريرَة مُعارِضٌ للنَّهي عن تَمَنِّي الموت، وليس كذلك، إنَّما في حديث أبي هُريرَة أنَّ هذا سَيكُون لشدَّةٍ تَنزِلُ بالنَّاس، من فساد الحال في الدِّين، أو ضعفِه، أو

خَوف ذهابه، لا لضَرَرٍ يَنزِل بالجسم، كما قال الحافظُ»(١)، وكذلك أجاب القُرطُبيُّ وغيرُهُ.

وقد أُثِر عن جماعةٍ من السَّلَف أنَّهُم تَمَنَّوا الموتَ خوفَ الفِتنَة في الدِّين، وأنا أَذكُر ما يَحضُرُني من ذلك.

وقد وَرَد هذا المعنى في حديث ابن عبَّاسٍ مرفوعًا: «... وإذا أردت بعبادك فتنةً فاقبضني إليك غيرَ مفتُونٍ».

أخرجه أحمدُ (١/ ٣٦٨)، والتِّرمِذيُّ (٣٢٣٣)، وعبدُالرَّزَّاق في «تفسيره» (٢/ ١٦٩)، وعَبْدُ بنُ حُميدٍ في «المنتخب» (٦٨٢)، وابنُ خُزَيمة في «التَّوحيد» (١٦٩ / ٢٧٢، ٢٧٢، ٢٧٣)، والدَّارَقُطنِيُّ في «الرُّؤية» (٢٧١، ٢٧٢، ٢٧٣)، وابنُ الجَوزِيِّ في «الواهِيات» (١٤) مِن طريق مَعمَرٍ، عن أيُّوب، عن أبي قِلابة، عن ابن عبَّاس.

ولكنَّه لا يَصِحُّ؛ لاضطرابه، ولانقطاع في سَنَدِه.

وروايةُ مَعمَرِ عن البَصرِيِّين ضعيفةٌ.

وقد أشبعتُ المَقامَ تحريرًا في «جُنَّة المُستَغيث بشرح عِلل الحديث» (٢٦)، لابن أبي حاتم.

وإنما نبَّهتُ على ذلك لأنَّ بعض العُلماء، كابن كَثيرٍ كَلَّللهُ، احتجَّ به على هذا المَعنَى، وهو رائقٌ لو صحَّ الحديثُ.

⁽۱) قال أبوعَمرو -غفر الله له-: كذا بالأصل -يعني: الفتاوى-! ورأيته أيضًا هكذا على موقع الشيخ! وهو خطأ قبيح، وحتى يستقيم المعنى، وألا يكون ابنُ عبدالبر نقل عن الحافظ، فيلزم نقل القوسين وتقديمهما إلى ما بعد كلمة (بالجسم).

رَ: التمهيد ١٤٦/١٨، والله أعلم.

أمًّا الآثار عن السَّلَف -رَحِمَهُم اللهُ-، فمنها:

1- ما أخرَجَهُ الحاكمُ في «كتاب الفتن والملاحم» (١٥/٥-المستدرك)، قال: ثنا أبوالعباس محمد بنُ يعقوب: ثنا بحر بنُ نصر: ثنا بشر بنُ بكر: حدَّثني الأوزَاعِيُّ، عن يحيى بن أبي كثيرٍ: حدَّثني أبوسَلَمة، قال: عُدتُ أبا هُريرَة، فسَنَدتُهُ إلى صَدرِي، ثُمَّ قلتُ: «اللَّهُمَّ! اشفِ أبا هُريرَة»، فقال: «اللَّهُمَّ! لا تُرجِعها»، ثُمَّ قال: «إن استطعتَ يا أبا سَلَمة أن تَمُوت فمُث»، فقلتُ: «يا أبا هُريرَة! إنَّا لَنُحِبُّ الحياة!»، فقال: «والذي نفسُ أبي هُريرَة بيده! ليَأتِينَ على العُلماء زمانٌ، الموتُ أحبُ إلى أَحَدِهم من الذَّهَب الأحمر، ليَأتِينَ على العُلماء زمانٌ، الموتُ أحبُ إلى أَحَدِهم من الذَّهَب الأحمر، ليَأتِينَ أحدُكم قَبرَ أخيه، فيقول: لَيتَنِي مكانَه».

وَأَخرَجَهُ أَبونُعيم في «الحِلية» (١/ ٣٨٤)، عن أيوب السختياني. وأبوعَمرو الداني في «الفتن» (١٧٩)، عن معمر بن راشد. كلاهما عن يحيى بن أبي كثير بهذا الإسناد باختصار.

قال الحاكم: "صحيحٌ على شرط الشَّيخين، ولم يُخَرِّجاه».

والصَّوابُ أنَّه على شرط البُخاريِّ، وبِشرُ بنُ بكرٍ لم يُخَرِّج له مُسلِمٌ شيئًا.

٢- وأخرَجَ أبوالعبّاس الأصمُّ في «الثّاني من حديثه» (ق١٦٩/٢- ١/١٧)، قال: أخبَرَنا العبّاسُ بن الوليد بن مَزْيَدٍ: أخبَرَني أبي: حدَّثني ابنُ جابرٍ، عن عُمير بن هانئ، أنَّه حدَّثه، قال: كان أبوهُريرَة يَمشِي في سُوق المدينة، وهو يقول: «اللَّهُمَّ! لا تُدرِكني سَنَةُ السّتِين. اللَّهُمَّ! لا تُدرِكني إمارَة الصّبيان».

وأخرَجَهُ أبوزُرعَة الدِّمَشقِيُّ في «تاريخه» (٢٣٤)، قال: أخبَرَنا أبومُسهِرٍ، قال: حدَّثني صَدَقةُ بنُ خالدٍ، عن ابن جابرٍ، عن عُمير بن هانئٍ، قال: كان أبوهُريرَة، يقول: «تشبَّثُوا بصُدغَيْ مُعاوِية! اللَّهمَّ! لا تُدرِكني سنة سِتِّين!».

ثُم أخرَجَه أبوزُرعَة (٢٣٥) من طريق الوليد بن مُسلِم، عن ابنُ جابرِ بهذا الإسناد، ثُمَّ زاد: «فتُوُفِّي أبوهُريرَة فيها أو قبلها بسنةٍ».

وأخرَجَ الطَّبَرانيُ في «الأوسط» (١٣٩٧)، قال: حدَّثنا أحمدُ -هو: ابن مُحمَّد بن صدقةٍ -، قال: حدَّثنا مُحمَّد بن معمرِ البَحْرانيُّ، قال: حدَّثنا رَوْحُ بن عُبَادَةَ، قال: حدَّثنا حمَّادُ بن سَلَمَةَ، عن عليِّ بن زيدٍ، عن أبي حازم، عن أبي هُريرَة، أنَّه قال: «في كيسي هذا حديثٌ، لو حَدَّثتُكُمُوْهُ لَرَجَمْتُمُوْنِي»، ثُمَّ قال: «اللَّهُمَّ! لا أَبْلُغَنَّ رأسَ السِّتِيْنَ»، قالوا: «وما رأسُ السِّتِيْنَ»، قال: «إمارةُ الصِّبيان، وبيعُ الحُكم، وكثرةُ الشُّرَط، والشَّهادةُ بالمعرفة، ويَتَخذونَ القُرآنَ بالمعرفة، ويَتَخذونَ القُرآنَ مَزامِير»، قال حمَّادُ: وأَظُنَّهُ قال: «والتَّهاونُ بالدَّم».

قال الطَّبَرانيُّ: «لم يَروِ هذا الحديث عن عليِّ بن زيدٍ، إلا حمَّادٌ. تفرَّد به رَوْح بنُ عُبادة».

وسَنَدُهُ حَسَنٌ في المُتابَعات؛ وعليُّ بنُ زيدٍ ضعيفٌ، ولكن روايةُ حمَّاد ابن سَلَمة عنه أَمثَلُ مِن رِواية غيرِه عَنه، كما قال أبو حاتم الرَّازيُّ.

قال الحافظُ في «الفتح» (٢١٦/١): «يُشيرُ -يعني: أبا هُريرَة- إلى خِلافة َ يزيد بن مُعاوِية، لأنَّها كانت سنة سِتِّين من الهِجرة»، وكأنَّه لأجل هذا ومثلِه كَانَ أَبُوهُرِيرَة ضَلَيْهُ يَقُول: «حَفِظتُ مِن رَسُولَ الله ﷺ وعاءين: فأمَّا أُحدُهُمَا فَبَثَثَتُه، وأمَّا الآخرُ، فلو بَثَنتُهُ قُطِع هذا البُلعُوم».

أخرَجَهُ البُخاريُّ (٢١٦/١) من طريق عبدالحميد بن أبي أُوَيسٍ..

والْبَزَّارُ في «مُسنَده» (ج٢/ ق٢٧٧/ ٢) من طريق بُهْلُولَ بن مُوَرِّق. .

وابنُ عَدِيِّ في «الكامل» (١/ ٣٣) من طريق ابن أبي فُدَيكِ، قالوا: ثنا ابن أبي ذئبِ، عن سعيدِ المَقبُرِيِّ، عن أبي هُريرَة.

وأخرَجَهُ البَزَّارُ في «مُسنَده» (ج٢/ ق٢٢٢)، قال: حدَّثَنا الوليد ابن عَمْرو بن سُكين: نا كَثيرُ بن هاشم: حدَّثَنا جَعفَرُ بن بُرقَانَ، عن يزيد الأَصَمِّ، عن أبي هُريرَة، قال: «عِندِّي عن رسُول الله ﷺ جِرَابَان، قد حَدَّثتُكُم بأحدِهِما، ولو حَدَّثتُكُم بالآخر لَفَعلتُم بي وفَعلتُم».

وهناك آثارٌ أخرى عن جَمْع مِن الصَّحابة، فيها الحَسَنُ النَّابت، والضَّعيفُ، ذَكَرَها نُعيمُ بن حمَّادٍ في «الفِتن» (١/١١–٧٧)، وأبوعَمْرٍو الشَّغيفُ، ذَكَرَها نُعيمُ بن حمَّادٍ في الفِتن» (١٧١–١٨١)، والحاكِم (٤/٦٨٤)، الدَّانِيُّ في «السُّنَن الواردة في الفِتن» (١٧٨–١٨١)، والحاكِم (٤/٦٨٤)، رأيتُ أن لا أُطِيل الأمرَ بذِكرها.

واللهَ نَسأَلُ أَن يَقبِضَنَا على التَّوحيد الخالِص، إنَّه جَوَادٌ كريمٌ

رَ: الفتاوى الحديثية/ ج٣/ رقم ٣٠٦/ ربيع آخر/ ١٤٢٤؛ مجلة التوحيد/ ربيع آخر/ ١٤٢٤ه؛ التسلية/ ح٨٠، ٨٨؛ تفسير ابن كثير ج١/ ٢٧١؛ الفضائل/ ١٩٧، النافلة ١/ ٢١؛ تنبيه الهاجد/ صفحة ٧٧ رقم ٤٣؛ تنبيه الهاجد ج٨/ رقم ١٩٧٢.

٣٤/٦٧٦ حديث سعد بن أبي وقاص ﴿ مَانَ سمعتُ رسولَ الله ﷺ ، قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ ، يقول: «شيطانُ الرَّدْهَةِ ، راعي إبلِ -أو ابن راعي إبلِ - ، علامَةً في يحتَذِرهُ رجلٌ مِن بجِيلَة يُدعى الأشهب -أو ابن الأشهب- ، علامَةً في قوم ظَلَمَةٍ ».

قال أبوإسحاق ﴿ إِنَّ اللَّهُ عَلَيْكُ . إسنادُهُ ضعيفٌ .

قال البزار: حدثنا أحمد بنُ أبان القرشيُّ، قال: نا سفيان بنُ عيينة، عن العلاء بن أبي العباس، عن أبي الطفيل، عن بكر بنِ قَرْوَاش، عن سعد، قال: . . . فذكره.

وأخرجه أحمد (١/ ١٧٩)، والحميديُّ (٧٤)، والحاكمُ في «كتاب الفتن والملاحم» (٩٢٠)، وبعقوب والملاحم» (٩٢٠)، وبنُ أبي عاصم في «السنة» (٩٢٠)، ويعقوب ابنُ سفيان في «المعرفة» (٣/ ٣١٥)، وأبويعلى (ج٢/ رقم ٧٥٣، ٧٨٤)، وابنُ أبي شيبة (١/ ٢٥١)، والعقيليُّ في «الضعفاء» (١/ ١٥١)، والبيهقيُّ في «الدلائل» (٦/ ٣٢٣)، وابنُ عديّ في «الكامل» (٦/ ٤٦٢)، من طريق سفيان بن عيينة بسنده سواء.

قال البزار: «وهذا الحديث لا نعلم رواه عن النبيِّ ﷺ إلا سعدٌ، ولا نعلمُ له إسنادًا عن سعد إلا هذا الإسناد».

قال العقيليُّ: » في قصة ذي الثديين أسانيدُ صحاحٌ نظيرُ هذا اللفظ، فأمَّا هذا اللفظ فلا يُعرف إلا عن بكر بن قَرْوَاش».

وقال ابنُ عديّ: «وهذا الحديث لا يُعرف إلا ببكر بن قرواش، عن سعد، وبكر بنُ قرواش ما أقلَّ ما له من الروايات».

وقال البخاريُّ في «التاريخ الكبير» (١/ ٢/ ٩٤): «قال لي عليُّ - يعني ابنَ المديني -: لم أسمع بذكره إلا في هذا الحديث».

لذلك لمَّا صححه الحاكم، ردَّه الذهبيّ بقوله: «ما أبعده مِن الصَّحَّةِ، وأنكره».

وقال في الميزان (١/٣٤٧): «لا يُعرف، والحديث منكرٌ».

ولم يعتد الذهبيُّ بتوثيق ابن حبان، والعجلي، لما عُرف عنهما من التساهل فيه، فإنَّ مَن لا يُعرف له إلا حديث واحد أو حديثان، ومع ذلك ينكرهما الحفاظ العارفون، فلا يكون هذا الناقل ثقةً، بل يُضعَف.

ولأنَّ الهيثميَّ كَلَلْهُ لا يلتفت إلى مثل هذا، إنما يجري على ظاهر السند، فقد قال في «المجمع» (٦/ ٢٣٤): «رجاله ثقات».

وقال في موضع آخر منه (٧٣/١٠): «رجال أحمد ثقات، وفي بكر بن قرواش خلافٌ لا يضرُّ»!!.

رُ: مسند سعد/ ۲۳۱-۲۳۷ ح١٥٦.

٣٥/٦٧٧ حديثُ جابر ﷺ إذا ذكر السَّاعةَ احمرت وجنتاهُ، واشتدَّ غضبُهُ، وعلا صوتُهُ كأنَّهُ مُنْذِرُ جيشٍ، يقول: «صَبَّحَكُم مَسَّاكُم».

قال أبوإسحاق ضِيَّاتُهُ:

أخرجه الحاكمُ في «كتاب الفتن والملاحم» (٤/ ٥٢٣)، قال:

حدثنا عليّ بنُ حمشاذ العدلُ: ثنا إبراهيم بنُ الحسين الهمذانيُّ، ومحمد ابنُ غالب بن مهران، قالا: ثنا أبوهمام محمد بنُ مُحبَّب: ثنا سفيان بنُ

قال الحاكمُ: «هذا حديثٌ صحيحٌ على شرط الشيخين، ولم يُخرِّجاه». قلتُ: رضى الله عنك!

فلا وجه لاستدراك هذا على مسلم.

وأخرجه البيهقيُّ (٢٠١٣-٢٠١٧)، عن محمد بن المثنى بهذا الإسناد. وأخرجه ابنُ ماجه (٤٥)، قال: ثنا سويد بنُ سعيد، وأحمد بنُ ثابت الجحدريُّ. وابنُ الجارود في «المنتقى» (٢٩٧)، قال: ثنا الحسن بنُ محمد الزعفرانيُّ. وأبويعلى (٢١١١)، وعنه ابنُ حبان (١٠)، قال: ثنا أحمد بنُ إبراهيم الموصليُّ. والرامهرمزيُّ في «المحدث الفاصل» (٨). وأبونعيم في «المستخرج» (١٩٥١)، عن يحيى بن حكيم المقوَّم. قالوا: ثنا عبدالوهاب بنُ عبدالمجيد الثقفيُّ بهذا الإسناد سواء.

ثم أخرجه مسلمٌ (٨٦٧/٤٤)، قال:

حدثنا عبدُ بنُ حُمَيد: حدثنا خالد بنُ مخلد: حدثني سليمان بنُ بلال: حدثني جعفر بنُ محمد، عن أبيه، قال سمعت جابر بنَ عبدالله، يقول: كانت خطبة النبيِّ عليه يومَ الجُمعة، يَحْمَدُ الله، ويُثنِي عليه، ثم يقول على إثر ذلك، وقد علا صوتُهُ، ثم ساق الحديث بمثله.

وأخرجه أبوعوانة في «الجمعة» كما في «إتحاف المهرة» (٣/ ٣٢٩)، قال: حدثنا حمدان السلمي، وأبوأمية، والدُّوريُّ. وابنُ الجارود في «المنتقى» (٢٩٨)، قال: ثنا أحمد بنُ يوسف. والبيهقيُّ (٣/ ٢١٤)، عن محمد ابن عبدالوهاب. قالوا: ثنا خالد بنُ مخلد بهذا الإسناد.

وتابعه: يحيى بنُ صالح، عن سليمان بن بلال بهذا.

أخرجه أبوعوانة أيضًا، قال: ثنا أبوأمية: ثنا يحيى بنُ صالح به.

وتابعه أيضًا: إسماعيل بنُ أبي أويس: ثنا سليمان بنُ بلال بهذا.

أخرجه أبويعلى، ومن طريقه أبونعيم في «المستخرج» (١٩٥٢)، قال: ثنا أبوخيثمة. والبيهقيُّ (٣/ ٢١٣)، عن إسماعيل بن إسحاق القاضي. قالا: ثنا إسماعيل بنُ أبي أويس - زاد البيهقيُّ: والفروي -، عن سليمان به. ثم أخرجه مسلمٌ (٦٨٧/ ٤٥)، قال:

حدثنا أبوبكر بنُ أبي شيبة: ثنا وكيع، عن سفيان، عن جعفر، عن أبيه، عن جابر، قال: كان رسول الله ﷺ يخطبُ الناسَ، يَحمَدُ الله، ويُثنِي عليه بما هو أهله. ثمَّ يقولُ: «مَن يهدِهِ اللهُ فلا مُضِلَّ له، ومَن يُضلِل فلا هادِيَ له. وخيرُ الحديثِ كتابُ الله». ثم ساق الحديث بمثل حديث الثقفي.

وأخرجه ابنُ ماجه (٢٤١٦)، قال: حدثنا عليّ بنُ محمد. وأحمد (٣/ ٣٧١)، وابنُ أبي عاصم في «السنة» (٢٤، ٢٥٩)، وأبونعيم في «المستخرج» (١٩٥٣)، والبيهقيُّ في «السنن» (٣/ ٢١٤)، وفي «الأسماء والصفات» (١٣٧)، عن أبي بكر بن أبي شيبة. وأبونعيم أيضًا، عن عثمان بن أبي شيبة، وسلم بن جنادة. قالوا: ثنا وكيعٌ بهذا الإسناد. وهو عند ابن ماجه مختصرٌ.

وأخرجه أبوداود (٢٩٥٤)، والبيهقيُّ (٣/ ٢٠٧، ٢/ ٣٥١)، عن محمد بن كثير. والنسائيُّ في «المجتبى» (٣/ ١٨٨- ١٨٩)، وفي «كتاب العلم» (٥٨٩٠ – الكبرى)، وابنُ خزيمة (١٧٨٥)، والآجري في «الشريعة» (ص٥٤)، وأبونعيم في «الحلية» (٣/ ١٨٩)، والبيهقيُّ في «الصفات» (١٣٧)، والبغويُّ في «شرح السنة» (١٨٩/ ٩٩- ٩٩)، عن ابن المبارك، وهو في «مسنده» (٨٧)، عن سفيان الثوري بسنده سواء.

وزاد ابنُ المبارك: «وكل ضلالة في النار» رواها عنه بعضُ أصحابه، وهي زيادةٌ محفوظة.

وأخرجه أحمد (٣/ ٣٣٨)، قال: ثنا عبدالله بنُ الوليد. وعبدالرزاق في «المصنف» (١٥٢٦٢)، وأبوعوانة في «كتاب الجمعة»، عن محمد بن يوسف الفريابي. قالوا: ثنا سفيان الثوريُّ بهذا.

وأخرجه النسائيُّ (٥٨/٣)، وأحمد (٣١٩/٣)، وأبوعوانة في «كتاب الجمعة» - كما في «إتحاف المهرة» (٣٢٨/٣) -، عن يحيى القطان وأحمد (٣/ ٣١٠)، قال: ثنا مصعب بنُ سلام. وابنُ سعدٍ في «الطبقات»

(١/ ٣٧٦- ٣٧٦)، والسراج في «مسنده» (ج١١/ ق٢٠٢/٢)، والبيهقيُّ (٢/ ٣٠١)، عن عبدالعزيز بن محمد الدراوردي. والدارميُّ (١/ ٦١)، عن يحيى بن سليم. وابنُ خزيمة (١٧٨٥)، وابنُ أبي الدنيا في «الأهوال» (٣)، وأبوعوانة أيضًا، عن أنس بن عياض. وأبويعلى (٢١١٩)، عن وهيب بن خالد. كلهم، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جابر مطوَّلًا.

رَ: تنبيه الهاجد ج١١/ رقم ٢٢٩٨.

٣٦/٦٧٨ حديثُ هشام بنِ عامر ﴿ مُنْ اللَّهُ مِنَ اللَّهُ عَادَ اللَّهِ مِنَ اللَّهُ اللَّهِ عِندَ اللَّهِ مِنَ اللَّهُ جَالِ».

قال أبوإسحاق ﷺ: أخرجه الحاكمُ في «الفتن» (٢٨/٤)، قال:

أخبرنا [أبوعليّ الحافظ: أبنا الحسين بنُ سفيان، وعمران بنُ موسى، قالا: ثنا] أبوكامل الجحدريُّ: ثنا محمد بنُ عبدالرحمن الطُّفاويُّ: ثنا أيوبُ، عن حميد بن هلال، قال: كان الناس يمرُّون على هشام بن عامر، ويأتون عمران بنَ حصين، فقال هشامٌ: إنَّ هؤلاء يجتازون إلى رجُلٍ، قد كنا أكثرَ مُشاهدةً لرسول الله على منه، وأحفظ عنه، لقد سمعت رسول الله على يقول: . . . فذكر الحديث.

قال الحاكم: «هذا حديثٌ صحيحٌ على شرط البخاري، ولم يُخرِّجاه». قلتُ: رضى الله عنك!

فلا وجه لاستدراك هذا على مسلم.

⁽١) قال أبوعَمرو -غفر الله له-: ما بين المعكوفين سقط من تنبيه الهاجد ج١١/ رقم ٢٢٩٩.

فقد أخرجه في «كتاب الفتن» (١٢٦/٢٩٤٦)، قال:

حدثني زهير بنُ حرب: حدثنا أحمد بنُ إسحاق الحضرميُّ: حدثنا عبدالعزيز -يعني ابنَ المُختار-: حدثنا أيوبُ، عن حميد بن هلال، عن رهط، منهم: أبوالدَّهْمَاء، وأبوقتادة. قالوا: كُنَّا نمرُّ على هشام بن عامر، نأتي عمران بنَ حُصَين، فقال ذات يوم: إنَّكم لتجاوزوني إلى رجالٍ، ما كانوا بأحضرَ لرسول الله عَلَيْ مِنِّي، ولا أعلمَ بحديثه مِنِّي، سمعتُ رسولَ الله عَلَيْ مَن خلقِ آدمَ إلى قيام الساعَةِ خَلقٌ أكبرُ مِنَ الدَّجَالِ».

وأخرجه أبويعلى (١٥٥٦)، قال: ثنا زهير بنُ حرب بهذا الإسناد. ثم قال مسلمٌ (٢٩٤٦/١٢٧):

حدثني محمد بنُ حاتم: حدثنا عبدالله بنُ جعفر الرَّقِيُّ: حدثنا عبيدالله ابنُ عَمرو، عن أيوب، عن حميد بن هلال، عن ثلاثة رَهْطٍ مِن قومه، فيهم: أبوقتادة، قالوا: كنَّا نمرُّ على هشام بنِ عامر إلى عمران بنِ حصين، بمثل حديث عبدالعزيز بن مختار، غير أنه قال: «أَمْرٌ أَكبرُ مِنَ الدَّجَّالِ».

وأخرجه الطبرانيُّ (ج٢٢/ رقم ٤٥٢)، من طريق أحمد بن عبدالملك ابن واقد الحرَّاني: ثنا عبيدُالله بنُ عَمرو بسنده سواء.

وأخرجه أحمد (١٩/٤)، وأبويعلى (ج٣/ رقم ١٥٥٥)، قال: ثنا أبوخيثمة. قالا: ثنا إسماعيل بنُ علية، عن أيوب، عن حميد بن هلال، عن بعض أشياخهم، قال: قال هشام بنُ عامر لجيرانه: إنكم لتخطون إلى رجالٍ ما كانوا بأحضر لرسول الله عليه ولا أوعى لحديثه مني، وإني سمعتُ رسولَ الله عليه يقول: . . . فذكره.

وقد اختلف في إسناده.

فرواه سفيان بنُ عيينة، عن أيوب، عن حميد، عن هشام بن عامر فذكره فسقط ذكرُ الواسطة.

أخرجه أحمد (١٩/٤).

وتابعه: حماد بنُ زيد، فرواه عن أيوب هكذا.

أخرجه الطبرانيُّ (ج٢٢/ رقم ٤٥١)، قال: ثنا عليّ بنُ عبدالعزيز: ثنا عارمٌ أبوالنعمان: ثنا حماد بنُ زيد بسنده سواء.

وتوبع أيوب.

تابعه: سليمان بنُ المغيرة، فرواه عن حميد بن هِلال، عن هشام بهذا.

أخرجه أحمد (٤/ ٢٠)، قال: ثنا حسين بنُ محمد. وابنُ أبي شيبة (١٥/ ١٣٣)، قال: ثنا شبابة بنُ سوار. وابنُ أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٢١٤٤)، والطبرانيُ (ج٢٢/ رقم ٤٥٠)، عن شيبان بن فروخ. والطبرانيُ أيضًا (٤٥٣)، عن عاصم بن عليّ. وأبونعيم في «الحلية» فروخ. والطبرانيُ أيضًا (٤٥٣)، عن عاصم بن عليّ. والخطيبُ في «الجامع» (٢/ ٢٥٤)، عن أبي عبدالرحمن المقريء. والخطيبُ في «الجامع» (١٧٦٦)، عن شيبان. وابنُ عساكر في «تاريخه» (ج٤/ ق٥٨٥)، عن سعيد بن سليمان. قالوا: ثنا سليمان بنُ المغيرة بهذا الإسناد.

وأعلَّ أبوحاتم الرازيُّ هذا الإسناد، فقال: «حميد بنُ هلال لم يلق هشام بنَ عامر».

ذكرَ ذلك في «المراسيل» (ص٤٩).

وقد ناقشتُهُ في الفقرة (٢٢) من التعقب (٢١٢٤).

رَ: تنبيه الهاجد ج١١/ رقم ٢٢٩٩.

٣٧/٦٧٩ حديثُ عمران بن حصين ﷺ، مرفوعًا: «مَن سمعَ منكم بخُروجِ الدَّجَّالِ، فلينْأ عنه، فإنَّ الرَّجُلَ يأتيه فيحسبُ أنَّهُ مُؤمِنٌ، فما يزل يتَّبعُهُ مما يرى مِن الشبهات».

قال أبوإسحاق عَيْجُهُ: أخرجه الحاكمُ في «الفتن» (٤/ ٥٣١)، قال:

أخبرنا أحمد بنُ جعفر القطيعيُّ: ثنا عبدالله بنُ أحمد بن حنبل: حدثني أخبرنا أحمد بنُ هلال، عن أبي: ثنا يحيى بنُ سعيد: ثنا هشام بنُ حسان: حدثني حميد بنُ هلال، عن أبي الدَّهْماء، عن عمران بن حصين الخزاعي شاه، قال: قال رسول الله على المحديث.

وأخرجه أحمد (٤٣١/٤)، والبزار (٣٥٩٠ - البحر)، قال: ثنا عَمرو ابنُ عليّ. والطبرانيُّ في «الكبير» (ج١٨/ رقم ٥٥٢)، عن مسدد. قالوا: ثنا يحيى بنُ سعيد بهذا الإسناد.

قال الحاكم: «هذا حديثٌ صحيحُ الإسناد على شرط مسلم، ولم يُخرِّجاه. ولا أعلمُ أحدًا ذكر: «عن أبي الدهماء (١١)» في إسناده غير يحيى بن سعيد».

قلتُ: رضى الله عنك!

فلم يتفرَّد به يحيى بنُ سعيد القطان بذكر «أبي الدهماء» في إسناده. فتابعه: يزيد بنُ هارون، قال: ثنا هشام بنُ حسان بسنده سواء.

⁽۱) قال شيخُنا -حفظه الله-: وقع في «المستدرك»: «هشام بن حسان»، وهو خطأ قطعًا مِن ناسخ أو طابع، لأن الحاكم ذكر بعد رواية يحيى القطان رواية «يزيد بن هاروك» بإسقاط «أبى الذهماء» من إسناده.

أخرجه أحمد (٤٤١/٤)، والطبرانيُّ في «الكبير» (ج١٨/ رقم ٥٥٢)، عن أبي بكر بن أبي شيبة. قالا: ثنا يزيد بنُ هارون بسنده سواء.

وخالفهما -أعني: أحمد وابنَ أبي شيبة-: سعيد بنُ منصور، قال: ثنا يزيد بنُ هارون: أبنا هشام بنُ حسان، عن حميد بن هلال، عن عمران بن حصين مرفوعًا. فسقط ذكرُ «أبي الدهماء».

أخرجه الحاكمُ (٥٣١/٤)، قال: نا أبوالعباس محمد بنُ أحمد المحبوبيُّ: ثنا سعيد بنُ مسعود بسنده سواء.

وإثباتُ «أبي الدهماء» في إسناده هو الصحيحُ.

لا سيما وقد رواه: جرير بنُ حازم، عن حميد بن هلال، عن أبي الدهماء، عن عمران بن حصين مرفوعًا.

أخرجه أبوداود (٤٣١٩)، قال: ثنا موسى بنُ إسماعيل. وابنُ أبي شيبة في «المصنف» (١٢٩/١٥). وابنُ بطة في «الإبانة» (٤٧٥)، عن وكيع. والدولابيُّ في «الكنى» (١/٠١). وبحشل في «تاريخ واسط^(۱)» (ص ٢١٩). والطبرانيُّ في «الكبير» (ج/١/ رقم ٥٥١)، عن سفيان الثوري. والطبرانيُّ (٥٥٠)، عن حجاج بن منهال، وعارمٍ. قالوا: ثنا جرير بنُ حازم، عن حميد بن هلال بهذا.

قال البزار: "وهذا الحديثُ لا نعلمُ أحدًا يرويه بهذا اللفظ إلا عمران بنُ

⁽۱) قال شيخُنا -حفظه الله-: ووقع في إسناده سقطٌ. فالإسنادُ عنده: «قبيصة، عن أبي الدهماء». وصوابُهُ كما في «معجم الطبراني» (٥٥١): «قبيصة، عن الثوري. عن جرير بن حازم، عن حميد بن هلال، عن أبي الدهماء».

حصين وحده. ولا رواه عن عمران إلا أبوالدهماء، ولا عن أبي الدهماء إلا حميد بن هلال، ورواه عن حميد: هشامٌ، وجرير بنُ حازم». انتهى. وسنده صحيحٌ.

رَيْ تنبيه الهاجد ج١١/ رقم ٢٣٠٠.

٠٨/٦٨٠ حديثُ أبي بكرة ﴿ مُرفوعًا: «لا يدخلُ المدينةَ رعبُ المسيح الدَّجَّال. لها يومئذِ سبعةُ أبوابٍ، لكل بابٍ منها ملكان».

قال أبوإسحاق ﷺ: أخرجه الحاكمُ في «الفتن» (٤/ ٥٤١)، قال:

حدثنا أبوالعباس محمد بنُ يعقوب: ثنا العباس بنُ محمد الدوريُّ: ثنا يعقوب بنُ إبراهيم بن سعد: ثنا أبي، عن أبيه، عن جدِّه، عن أبي بكرة رضي به .

وأخرجه أحمد (٤٣/٥)، قال: ثنا يعقوب بنُ إبراهيم بهذا. سكتَ عنه الحاكمُ

قلتُ: رضي الله عنك!

فلا وجه لاستدراك هذا على البخاري.

فقد أخرجه في «فضائل المدينة» (٤/ ٩٥)، وفي «كتاب الفتن» (١٣/ ٩٠)، قال: ثنا عبدالعزيز بنُ عبدالله، قال: حدثني إبراهيم بنُ سعد، عن أبيه، عن جدِّه، عن أبي بكرة مرفوعًا بلفظه.

وأخرجه أحمد (٥/ ٤٣)، قال: ثنا سليمان بنُ داود الهاشسيُّ: نا إبراهيم ابنُ سعد بسنده سواء.

وسقط من إسناد أحمد: «إبراهيم بن عبدالرحمن بن عوف» وذِكْرُهُ ثابتٌ في «أطراف المسند» (٩٨/٦) لابن,حجر.

وأخرجه البخاريُّ في «الفتن» (٩٠/١٣)، معلقًا، ووصله الطبرانيُّ في «الأوسط» (١٠٧٤)، قال: حدثنا أحمد بنُ عبدالرحمن بن عقال الحرَّانيُّ، قال: حدثنا أبوجعفر النفيليُّ، قال: حدثنا محمد بنُ سلمة، عن محمد بن إسحاق، عن صالح بن إبراهيم، عن أبيه إبراهيم بن عبدالرحمن بن عوف، قال: قدمتُ البصرةَ، فلقيتُ أبا بكرة، فقال: أشهد أني سمعتُ رسولَ الله ﷺ، يقول: «كُلُّ قريةٍ يدخُلُها فزعُ الدَّجَّال، إلا المدينة، يأتيها ليدخلها، فيجدُ على بابِهَا مَلكًا مُصلتًا بالسيف، فيردُّهُ عنها».

قال الطبرانيُّ: «لم يرو هذا الحديثَ عن صالح بن إبراهيم بن عبدالرحمن، إلا محمد بن إسحاق».

وقال الحافظُ في «الفتح» (١٣/ ٩٥): «أراد البخاريُّ بهذا التعليق ثبوتَ لقاء إبراهيم بن عبدالرحن بن عوف لأبي بكرة، لأنَّ إبراهيمَ مدنيٌّ، وقد تُستنكرُ روايتُهُ عن أبي بكرة، لأنه نزل البصرة من عهد عُمر إلى أنْ ماتَ». انتهى.

رَ: تنبيه الهاجد ج١١/ رقم ٢٣٠١.

٣٩/٦٨١ حديثُ عبدالله بنِ عَمرو ﴿ الله لولا شيءٌ ما حدثتكم حديثًا. قالوا: إنك قلت: لا تقومُ الساعة إلى كذا وكذا. قال: إنما قلتُ: لا يكونُ كذا وكذا حتى يكونَ أمرًا عظيمًا، فقد كان ذاك. فقد حُرِقَ البيتُ وكان كذا. وقال رسولُ الله ﷺ: «يخرجُ

الدُّجَّالُ فيلبثُ في أمَّتِي ما شاءَ اللهُ. يلبثُ أربعين، ولا أدري ليلةً أو شهرًا أو سنةً. قال ثمَّ يبعثُ اللهُ عيسى بنَ مريم -عليه الصلاة والسلام- كأنه عُروة بنُ مسعود الثقفيُّ». قال: «فَيَطْلُبَهُ حتى يُهْلِكُهُ». قال: «ثمَّ يبقى الناسُ سبعَ سِنينَ، ليس بين اثنين عَدَاوةٌ». قال: «فيبعثُ الله ريحًا باردَةً تجيءُ مِن قِبَلِ الشَّام، فلا تدعُ أحدًا في قلبِهِ مِثقالُ ذرَّةٍ مِن إيمانٍ إلا قبضت رُوحَهُ، حتى لو أنَّ أحدَكم في كَبَدِ جَبَلِ لَدَخَلَتْ عليه». سمعتُ هذه مِن رسولِ الله ﷺ «كبد جبل». قال: «ثمَّ يبقى شِرارُ الناس: مَن لا يَعرِفُ معروفًا، ولا يُنكرُ مُنكرًا، في خِفَّةِ الطِّيرِ وأحلام السِّباع». قال: «فَيَجِيتُهُمُ الشيطانُ فيقولُ: ألا تستجيبونَ؟». قال: «فيقولون: ماذا تأمُرُنَا؟». قال: «فيَأَمُرُهُم بعبادَةِ الأوثانِ فيعبُدونها، وهم في ذلك دارًّ رِزْقُهُم، حَسَنٌ عيشُهُم». قال: «ثمَّ يُنفَخُ في الصُّور فلا يسمعه أحدٌ إلا أصغى، فيكونُ أوَّلُ مَن يَسْمَعُهُ رَجُلٌ يَلُوطُ حوضَ إِبِلِهِ». قال: «فَيُصْعَقُ، ثمَّ يُضْعَقُ النَّاسُ، فَيُرسِلُ اللهُ مَطرًا كأنَّهُ الطَّلُّ». قال: «فَتَنْبُتُ أجسادُهُم». قال: «ثُمَّ يُنفَخُ فيه، فإذا هم قيامٌ يَنظُرونَ، فيقالُ: هلمُّوا إلى ربُّكم ﴿ وَقِفُوكُمْرُ إِنَّهُم مَسْتُولُونَ ﴾ . قال: «فيُقالُ: أَخْرِجُوا بعثَ النَّارِ». قال: «فيُقالُ: كم؟ فيُقالُ: مِن كُلِّ أَلْفٍ تِسعُمَائةٍ وتِسعَةٍ وتِسعِينَ».

قال أبوإسحاق ﴿ يَقْلِيْنُهُ:

أخرجه الحاكمُ في «الفتن» (٤/ ٥٤٣–٥٤٤)، قال:

أخبرنا أبوالعباس قاسم بنُ القاسم السَّيَّاريُّ -بمرو-: ثنا أبوالموجه محمد بنُ عَمرو الفزاريُّ: ثنا عبدان بنُ عثمان: أخبرني أبي، عن شعبة،

TTT

عن النعمان بن سالم، عن يعقوب بن عاصم، عن عبدالله بن عمرو بهذا.

قال الحاكمُ: «هذا حديثٌ صحيحٌ على شرط مسلم، ولم يُخرِّجاه».

١٨٢/ ٤٠- ثم أخرجه الحاكمُ في «الفتن» (٤/ ٥٥٠-٥٥١) بعد ذلك بقليل، قال:

أخبرني أبوزكريا يحيى بنُ محمد بن العنبريُّ: ثنا إبراهيم بنُ أبي طالب: ثنا محمد بنُ المثنى، ومحمد بن بشار، قالا: ثنا محمد بنُ جعفر: ثنا شعبة، عن النعمان بن سالم، قال: سمعتُ يعقوب بنَ عاصم بن مسعود، قال: سمعتُ رجلا قال لعبدالله بنِ عَمرو: إنك تقول: إنَّ الساعة تقوم إلى كذا وكذا. فقال: لقد هممتُ أنْ لا أحدثكم بشيءٍ، إنما قلتُ لكم: ترون بعدَ قليلِ أمرًا عظيمًا فكان تحريقُ البيت. وقال شعبة: قال عبدالله بنُ عَمرو في عَمرو الله عنه الله عنه عَمرو الله عنه عنه الله عنه الله عنه عنه عنه الله عنه عنه الله عنه عنه عنه الله عنه عنه الله عنه عنه الله عنه عنه عنه عنه الله عنه عنه الله عنه عنه الله عنه عنه الله عنه عنه عنه الله عنه الله عنه عنه الله عنه الله عنه عنه الله عنه الله عنه الله عنه عنه الله عنه الله عنه الله عنه الله عنه عنه الله عنه الله عنه عنه الله عنه الله عنه الله عنه الله عنه الله عنه عنه الله عنه عنه الله عنه ا

قال رسول الله ﷺ: «يخرج الدَّجَّالُ في أمَّتِي، فيمكثُ فيهم أربعينَ، لا أدري يومًا، أو أربعين عامًا، أو أربعين ليلةً، أو أربعين شهرًا، فيبعثُ اللهُ عيسى بنَ مريم – عليه الصلاة والسلام – كأنه عُروة بنُ مسعود الثقفيُّ، فيطلُبهُ فَيُهلِكُهُ، ثمَّ يمكثُ أناسٌ بعده سِنينَ ليس بين اثنينِ عداوةً. ثمَّ يُرسلُ اللهُ ريحًا مِن قِبَلِ الشامِ، فلا يبقى أحدٌ في قلبه مِثقالُ ذرَّةٍ مِن إيمانِ إلا قبَضَتهُ، حتى لو كان أحدُكم في كَبِدِ جَبَلِ لدَخَلتْ عليه».

قال عبدُالله: سمعتُهَا مِن رسول الله ﷺ: «فيبقى شِرارُ الناس في خِفَّةِ الطيرِ، وأحلامِ السِّباعِ: لا يَعرفون مَعروفًا، ولا يُنكِرونَ مُنكِرًا؛ فيتمثَّلُ لهُمُ

الشيطانُ، فيقولُ: ألا تستجيبون؟ ويأمُرُهم بالأوثانِ فيعبُدونها، وهم في ذلك دارٌ أرزاقُهُم، حَسنٌ عيشُهُم، ويُنفخُ في الصُّور، فلا يَسمعه أحدٌ إلا أصغى، وأوَّلُ مَن يَسمعُهُ رجلٌ يلوطُ حوضَهُ، فيُضعَقُ، ثمَّ لا يَبقى أحدٌ إلا صُعِقَ، ثمَّ يُرسِلُ اللهُ، أو يَنزلُ اللهُ مَطَرًا كأنَّهُ الظّلُ أو الطّلُ الاستمان الشّاكُ. فتنبُتُ أجسادُهُم، ثمَّ يُنفخُ فيه أخرى، ﴿ فَإِذَا هُمْ قِيَامٌ يَنظُرُونَ ﴾، ثمَّ الشّاكُ. فتنبُتُ أجسادُهُم، ثمَّ يُنفخُ فيه أخرى، ﴿ فَإِذَا هُمْ قِيَامٌ يَنظُرُونَ ﴾، ثمَّ قال: «أخرجُوا بعثَ قال: هَلمُوا إلى ربّكم ﴿ وَقِفُومُ لَمْ إِنَهُم مَسْتُولُونَ ﴾. ثمَّ يقال: «أخرجُوا بعث النّارِ، فيقالُ: كم؟ فيُقالُ: مِن كلِّ ألفٍ تِسعُمَائةٍ وتِسعةٍ وتِسعِينَ، فيومَئذِ ﴿ يَجْمَلُ ٱلْوِلْدَنَ شِيبًا ﴾، ويومَثِذٍ ﴿ يُكْشَفُ عَن سَاقٍ ﴾.

قال محمد بنُ جعفر: حدثني بهذا الحديثَ شعبةُ مَرَّاتٍ، وعَرَضَهُ عليه مَرَّاتٍ.

ثم قال الحاكم: «هذا حديثٌ صحيحٌ على شرط الشيخين، ولم يُخرِّجاه».

قلتُ: رضى الله عنك!

فلا وجه لاستدراك هذا على مسلم.

فقد أخرجه في «كتاب الفتن» (١١٦/٢٩٤٠)، قال:

حدثنا عبيدالله بنُ معاذ العنبريُّ: حدثنا أبي: حدثنا شعبة، عن النعمان ابنِ سالم، قال: سمعتُ يعقوب بنَ عاصم بن عروة بن مسعود الثقفيُّ، يقول: سمعتُ عَبدالله بنَ عَمرو، وجاءه رجلٌ، فقال: ما هذا الحديث الذي تحدث به؟ تقول: إنَّ الساعَة تقومُ إلى كذا وكذا. فقال: سبحانَ الله!-أو لا إله إلا الله، أو كلمة نحوهما - لقد هممتُ أنْ لا أحدِّتُ أحدًا

شيئًا أبدًا، إنما قلتُ: إنكم سترونَ بعدَ قليلٍ أمرًا عظيمًا، يُحَرَّقُ البيتُ، ويكونُ، ويكونُ. ثمَّ قال:

قال رسولُ الله ﷺ: «يخرجُ الدَّجَّالُ في أمَّتِي، فيمكثُ أربعينَ - لا أدري أربعينَ يومًا أو أربعينَ شهرًا أو أربعينَ عامًا. فيبعثُ اللهُ عيسى بنَ مريم، كَأَنْهُ عُرُوةً بِنُ مسعود، فيطلُّبُهُ فَيُهْلِكُهُ، ثمَّ يمكثُ الناسُ سبعَ سنينَ، ليس بين اثنين عَداوةٌ. ثمَّ يُرسلُ اللهُ ريحًا بارِدَةً مِنْ قِبَلِ الشام فلا يبقى على وجه الأرض أحدٌ، في قلبه مثقالُ ذرَّةٍ مِن خير أو إيمانٍ إلا قبَضَتْهُ، حتى لو أنَّ أحدَكم دخل في كَبدِ جَبَلِ لَدَخَلتْهُ عليه حتى تقبِضَهُ». قال: سمعتُهَا مِن رسولِ الله ﷺ، قال: «فيبقى شِرَارُ الناسِ في خِفَّةِ الطَّيرِ، وأحلام السَّبَاع، لا يَعرفون معروفًا، ولا يُنكِرونَ مُنكرًا. فيتمثلُ لهم الشيطانُ، فيقول: ألا تستجيبون؟ فيقولون: فما تأمرنا؟ فيأمُرُهُم بعبادة الأوثان، وهم في ذلكَ دارٌّ رزقُهُم، حَسَنٌ عيشُهُم. ثمَّ يُنفخُ في الصور، فلا يسمَعُهُ أحدٌ إلا أصغى لِيتًا ورَفَعَ لِيتًا. قال: وأوَّلُ مَن يسمَعُهُ رَجُلٌ يلوطُ حوضَ إبلِهِ. قال: فيُصعَقُ، ويُصعَقُ الناسُ. ثم يرسل الله -أو قال يَنزل الله- مطرًا كأنَّهُ الطَّلُّ أو الظِّلُّ -نعمان الشَّاكُّ-، فتنبُّتُ منه أجسادُ الناس. ثم يُنفخ فيه أخرى ﴿ فَإِذَا هُمْ قِيَامٌ يَنظُرُونَ ﴾. ثمَّ يقالُ: يا أيها الناس هَلُمَّ إلى ربِّكم ﴿ وَقِفُومُ لَمْ إِلَهُم مَّسْءُولُونَ ﴾ . قال: ثم يُقالُ: أخرجوا بعثَ النَّارِ . فيُقالُ: مِن كم؟ فيُقالُ: مِن كلِّ ألفٍ تِسعُمَائةٍ وتِسعَةٍ وتِسعِينَ. قال: فذاك يومَ ﴿ يَجْعَلُ ٱلْوِلْدَانَ شِيبًا ﴾ ، وذلك يومَ ﴿ يُكْشُفُ عَن سَاقِ ﴾ ".

ثم أخرجه مسلمٌ (١١٧/٢٩٤٠)، قال:

حدثني محمد بنُ بشار: حدثنا محمد بنُ جعفر: حدثنا شعبة، عن النعمان بن سالم، قال: سمعتُ يعقوب بنَ عاصم بن عُروة بن مسعود، قال: سمعتُ رجلا قال لعبدالله بنِ عَمرو: إنَّكَ تقولُ: إنَّ الساعة تقومُ إلى كذا وكذا؟ فقال: لقد هممتُ أنْ لا أحدِّثكم بشيء، إنما قلتُ: إنكم ترونَ بعد قليلٍ أمرًا عظيمًا، فكان حريقُ البيتِ – قال شعبة: هذا أو نحوَهُ – قال عبدالله بنُ عَمرو:

قال رسولُ الله ﷺ: «يخرجُ الدَّجَّالُ في أُمَّتِي، وساق الحديثَ بمثل حديثِ مُعاذ، وقال في حديثه: «فلا يبقى أحدٌ في قلبه مِثقالُ ذرَّةٍ مِن إيمانِ إلا قبضَتْهُ».

قال محمد بنُ جعفر: حدثني شعبة بهذا الحديثَ مَرَّاتٍ، وعرضتُهُ عليه.

وأخرجه النسائي في «التفسير» (١١٦٢٩ - الكبرى)، وابنُ حبان (٧٣٥٣)، قال: نا عُمر بنُ محمد الهمدانيُّ. والبيهقيُّ في «الاعتقاد» (ص٠٢٨-٢٨١)، عن أحمد بن سلمة. قالوا: ثنا محمد بنُ بشار بسنده سواء.

وتابعه: الإمامُ أحمد، فأخرجه في «المسند» (١٦٦/٢)، قال: ثنا محمد بنُ جعفر بهذا الإسناد بطوله.

ثمَّ إنَّ يعقوب بنَ عاصم ليس على شرط البخاريِّ، فلم يُخرِّج له شيئًا، فوهم الحاكمُ عَلَيْهُ مرَّتين. والله أعلم.

رَ: تنبيه الهاجد ج١١/ رقم ٢٣٠٢.

عبدالله بنِ عَمرو بن العاص الله على أوَّلَ الآيات خروجًا: طلوعُ الشمس مِن مغربها أو الدابة، أيهما كانت أولا، فالأخرى على أثرها قريبا.

قال أبوإسحاق رضي صحيح.

وأخرج الحاكم في «كتاب الفتن والملاحم» (٤/٧٤٥-٥٤٥)، قال: حدثنا أبوالفضل الحسن بن يعقوب بن يوسف العدل: ثنا محمد بن عبدالوهاب بن حبيب العبدي: ثنا جعفر بن عون العمري : أنبأ أبوحيّان التيميّ ، عن أبي زرعة بن عَمرو بن جرير ، قال: جلس إلى مَرْوان ثلاثة نفر بالمدينة ، فسمعوه يحدث عن الآيات: أولها خروج الدجال ، فقام النفر من عند مروان ، فجلسوا إلى عبدالله بن عَمرو ، فحدثوه بما قال مروان ، فقال عبدالله: لم يقل مروان شيئًا ، سمعتُ رسولَ الله على ، يقول: «إنَّ أوَّلَ الآياتِ خروجًا طلوعُ الشمس مِن مغربها ، أو الدابة ، أيهما كانت أولا ، فالأخرى على أثرها قريبًا » .

ثم نشأ يحدث، قال: وذلك أنّ الشمس إذا غربت أتت تحت العرش، فسجدت، واستأذنت في الرجوع، فيؤذن لها، حتى إذا أراد الله أن تطلع من مغربها، أتت تحت العرش، فسجدت، واستأذنت في الرجوع، فلم يرد عليها شيء، قال: ثم تعودُ تستأذن في الرجوع، فلم يرد عليها شيء، وعلمت أن لو أذن لها لم تدرك المشرق، قال: يا رب ما أبعد المشرق! مَن لي بالناس؟ حتى إذا كان الليل، أتت فاستأذنت، فقال لها: اطلعي من مكانك، قال: وكان عبدالله يقرأ الكتب، فقرأ: وذلك: ﴿يَوْمَ يَأْتِي بَمْنُ

عَايَنتِ رَبِّكَ لَا يَنفَعُ نَفْسًا إِيمَنْهُمَا لَرَ تَكُنَ ءَامَنَتْ مِن قَبْلُ أَوْ كَسَبَتْ فِي إِيمَنِهَا خَيْراً ﴾ [الأنعام/ ١٥٨].

وأخرجه عبد بنُ حميد في «المنتخب» (٣٢٦)، وابنُ منده في «الإيمان» (١٠٠٥) من طريق محمد بنِ عبدالوهاب بنِ حبيب، قالا: نا جعفر بنُ عون بهذا الإسناد سواء.

قال الحاكم: «هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه». قلتُ: رضى الله عنك!

فلا وجه لاستدراكه على مسلم.

فقد أخرجه في «كتاب الفتن وأشراط الساعة» (١١٨/٢٩٤١)، ومن طريقه أبو عَمرو الداني في «الفتن» (٧/٥)، والبغويُّ في «شرح السنة» (٩٣/١٥)، قال: ثنا أبوبكر بنُ أبي شيبة: ثنا محمد بنُ بشر، عن أبي حيان، عن أبي زرعة، عن عبدالله بنِ عَمرو، قال: حفظتُ مِن رسول الله على حديثًا لم أنسه بعدُ. سمعتُ رسول الله على يقول: «إنَّ أوَّلَ الآيات خروجًا طلوعُ الشمس من مغربها، وخروجُ الدابة على النَّاسِ ضحى، وأيهما ما كانت قبل صاحبتها، فالأخرى على أثرها قريبًا».

ثم قال مسلمٌ:

وحدثنا محمد بنُ عبدالله بنِ نمير: ثنا أبي: ثنا أبوحيان، عن أبي زرعة، قال: جلس إلى مروان بنِ الحكم بالمدينة ثلاثةُ نفرٍ من المسلمين، فسمعوه وهو يحدثُ عن الآيات: أنَّ أوَّلَها خروجًا الدَّجَالُ. فقال عبدالله بنُ عَمرو: لم يقل مروان شيئًا. قد حفظتُ مِن رسول الله ﷺ حديثا لم أنسه بعدُ. سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: . . . فذكر مثله.

ثم قال مسلمٌ:

وحدثنا نصر بنُ عليّ الجهضميُّ: ثنا أبوأحمد: ثنا سفيان، عن أبي حيان، عن أبي زرعة، قال: تذاكروا الساعة عند مروان، فقال عبدالله بنُ عَمرو: سمعت رسولَ الله ﷺ يقول: بمثل حديثهما، ولم يذكر: «ضحى».

قلتُ: فهذا حديثٌ يرويه أبوحيان التيميُّ، عن أبي زرعة بنِ عَمرو ابن جرير، عن عبدالله بن عَمرو.

ورواه مسلمٌ عن ثلاثة، عن أبي حيان، وهم:

محمد بنُ بشر، وعبدالله بنُ نمير، وسفيان الثوري.

أمَّا حديثُ محمد بن بشر:

فأخرجه مسلمٌ عن شيخه أبن أبي شيبة، وقد اختصر مسلمٌ سياقه.

فقد أخرجه ابنُ أبي شيبة في «المصنف» في «كتاب الفتن» (١٥/ ٦٧-٦٨)، قال:

حدثنا محمد بنُ بشر، قال: حدثني أبوحيان عن أبي زرعة، قال: جلس ثلاثة نفرٍ من المسلمين إلى مروان بن الحكم، فسمعوه يحدث عن الآيات: أن أولها خروجُ الدجال، فانصرف النفر إلى عبدالله بن عَمرو، فحدثه بالذي سمعوه من مروان بن الحكم في الآيات أن أولها خروج الدجال، فقال عبدالله: لم يقل مروان شيئا، قد حفظت من رسول الله على حديثا لم

أنسه بعدُ ما سمعتُ رسولَ الله ﷺ، يقول: «إن أول الآيات خروجا طلوع الشمس من مغربها أو خروج الدابة على الناس ضحى، وأيتهما ما كانت قبلَ صاحبتها فالأخرى على أثرها قريبا».

ثم قال عبدالله وكان يقرأ الكتب: وأظن أولهما خروجًا طلوع الشمس من مغربها، وذاك أنها كلما غربت أتت تحت العرش، فسجدت، فاستأذنت في الرجوع، فأذن لها في الرجوع، حتى إذا شاء الله أن تطلع من مغربها أتت تحت العرش، فسجدت، واستأذنت فلم يرد عليها بشيء، ثم تعود فتستأذن في الرجوع نلا يرد عليها بشيء، ثم تعود فتستأذن في الرجوع نلا يرد عليها بشيء، ثم تعود فتستأذن في الرجوع فلا يرد عليها بشيء، حتى إذا ذهب من الليل ما شاء الله أن يذهب، وعرفت إنها لو أذن لها لم تدرك المشرق، قالت: رب! ما أبعد المشرق، قالت: مَن لي بالناس، حتى إذا أضاء الأفق كأنه طوق، استأذنت في الرجوع، قيل لها: مكانك فاطلعي، فطلعت على الناس من مغربها، ثم تلا عبدالله هذه الآية: وذلك ﴿ يَرْمَ يَأْتِ بَعْشُ ءَايَتِ رَبِّكَ لَا يَنفَعُ نَفْسًا إِيمَنهُا لَرُ تَكُنْ عَبِدالله هذه الآية: وذلك ﴿ يَرْمَ يَأْتِ بَعْشُ ءَايَتِ رَبِّكَ لَا يَنفَعُ نَفْسًا إِيمَنهُا لَرُ تَكُنْ

وأمَّا حديثُ عبدالله بنِ نمير:

فلم أقف على من أخرجه، ولم أبالغ في التفتيش.

فأمَّا حديثُ سفيان الثوري:

فأخرجه ابنُ ماجه (٤٠٦٩)، قال: حدثنا عليّ بنُ محمد. وأحمد (٢/ ٢٤)، وابنُ منده في «الإيمان» (٢/ ٩٢٠) من طريق محمد بنِ يوسف الفريابي. قال ثلاثتهم: ثنا وكيعٌ: ثنا سفيان، عن أبي حيان بهذا الإسناد سواء، ولم يذكر القصة.

وقد رواه آخرون عن أبي حيان التيميّ، منهم:

١- إسماعيل بنُ عُلية:

أخرجه أحمد (٢٠١/٢)، والسياق له. وأبوداود (٤٣١٠)، قال: ثنا مؤمل بنُ هشام. وابنُ جرير في «تفسيره» (رقم ١٤٢١٤)، قال: حدثني يعقوب. قال ثلاثتهم: ثنا إسماعيل بنُ إبراهيم: نا أبوحيان، عن أبي زرعة ابن عَمرو بن جرير، قال:

جلس ثلاثةُ نفرٍ مِنَ المسلمين إلى مروان بالمدينة، فسمعوه وهو يحدث في الآيات: أنَّ أوَّلَها خروجُ الدِّجَال. قال: فانصرف النفر إلى عبدالله بن عَمرو، فحدثوه بالذي سمعوه من مروان في الآيات. فقال عبدالله: لم يقل مروان شيئًا. قد حفظتُ مِن رسول الله على في مثل ذلك حديثا لم أنسه بعدُ. سمعت رسول الله على يقول: «إنَّ أوَّلَ الآيات خروجًا طلوعُ الشمس من مغربها، وخروج الدابة ضحى، فأيتهما كانت قبل صاحبتها فالأخرى على أثرها».

ثم قال عبدالله - وكان يقرأ الكتب -: وأظن أولاها خروجًا طلوعُ الشمس من مغربها، وذلك أنها كلما غربت أتت تحت العرش، فسجدت، واستأذنت في الرجوع، فأذن لها في الرجوع، حتى إذا بدا(١) لله أن تطلع

⁽۱) قال شيخُنا -حفظه الله-: ليس معنى البداء أنه لم يكن ظاهرًا ثم ظهر، لأن هذا يستحيل على الله هن، وإنما المعنى: أراد أو شاء. وقد ورد هذا صريحًا في روايات أخرى كما ورد في رواية محمد بن بشر عند ابن أبي شيبة: «حتى إذا شاء الله» وعند الحاكم وغيره: «حتى إذا أراد الله». وفي حديث أبي هريرة مرفوعًا في قصة الأبرص والأقرع والأعمى، عند البخاري (١/ ١٠٥) وغيره: «أن ثلاثة في بني إسرائيل: أبرص وأقرع =

من مغربها، فعلت كما كانت تفعل، أتت تحت العرش، فسنجدت، واستأذنت في الرجوع فلا يرد واستأذنت في الرجوع فلا يرد عليها شيء، ثم تستأذن في الرجوع فلا يرد عليها شيء، حتى إذا ذهب من الليل ما شاء الله أن يذهب، وعرفت أنه إن أذن لها في الرجوع لم تدرك المشرق، قالت: رب ما أبعد المشرق، مَن لي بالناس؟ حتى إذا صار الأفق كأنه طوقُ، استأذنت في الرجوع، فيقال لها: من مكانك فاطلعي، فطلعت على الناس مِن مغربها، ثم تلا عبدُ الله هذه الآية: ﴿ يَوْمَ يَأْتِي بَمْضُ ءَايَتِ رَبِّكَ لَا يَنفَعُ الناس مِن مغربها، ثم تلا عبدُ الله هذه الآية: ﴿ يَوْمَ يَأْتِي بَمْضُ ءَايَتِ رَبِّكَ لَا يَنفَعُ الناس مِن مغربها، ثم تلا عبدُ الله هذه الآية: ﴿ يَوْمَ يَأْتِي بَمْضُ ءَايَتِ رَبِّكَ لَا يَنفَعُ الناس مِن مغربها، ثم تلا عبدُ الله هذه الآية في إيمنيها خَيْراً ﴾ [الأنعام/ ١٥٨].

وسياق أبي داود مختصرٌ.

٢- سالم بنُ سُلَيم:

أخرجه الطيالسيُّ في «مسنده» (٢٢٤٨)، قال: ثنا سالم بنُ سليم، قال: ثنا يحيى بنُ سعيد التيميُّ، عن أبي زرعة عَمرو بنِ جرير، قال: كنا عند عبدالله بنِ عَمرو فجاء رجلان، فقالا: أتيناك من عند مروان فسمعناه يقول: إنَّ أوَّلَ الآيات خروجًا: الدجَّالُ، فقال عبدالله بنُ عَمرو: كذب مروان، لقد سمعتُ رسولَ الله عَيْ يقول: . . . فذكر الحديث.

وفي آخره، قال عبدالله بنُ عَمرو: وأنا أظنُّ أولها طلوعُ الشمس من مغربها.

⁼ وأعمى بدا لله ﷺ أن يبتليهم. . . » واستظهر الخطابيُّ وعياض خطأ هذا اللفظة، والصواب حمله على المعنى المستقيم فلا وجه لتوهيم الثقة بغير برهان. والله أعلم.

٣- يعلى بنُ عُبَيد:

أخرجه ابنُ منده في «كتاب الإيمان» (١٠٠٥)، قال: نا أبوعثمان عمرو ابنُ عبدالله البصريُّ: ثنا محمد بنُ عبدالوهاب بن حبيب: ثنا يعلى بنُ عبيد وجعفر بن عون، قالا: ثنا أبوحيان يحيى بنُ سعيد بنِ حيان، عن أبي زرعة، قال: . . وساقه مثل سياق الحاكم، والذي بدأنا به الكلام.

٤- يحيى بنُ سعيد القطان:

أخرجه ابنُ منده في «الإيمان» (١٠٠٦)، قال: نا عليّ بنُ محمد ابنِ ناصر: ثنا معاذ بنُ المثنى: ثنا مسدد: ثنا يحيى بنُ سعيد القطان، عن أبي حيان: ثني أبوزرعة بنُ عَمرو بن جرير، فساقه بنحو حديث يعلى بنِ عبيد باختصار.

وقد تعقب الذهبيُّ الحاكم في استدراك هذا الحديث على مسلم.

رَ: تنبيه الهاجد ج٣/ ٢٥٢/ رقم ١٠١٨.

قال أبوإسحاق نَطْطُبُهُ:

أخرجه الحاكمُ في «الفتن» (٤/ ٥٥٦-٥٥٧)، قال:

أخبرني محمد بنُ المؤمل بن الحسن: ثنا الفضل بنُ محمد بن المسيب: ثنا نعيم بنُ حماد: ثنا يحيى بنُ حمزة: ثنا ثور بنُ يزيد، عن خالد بن

معدان: حدثني عمير بنُ الأسود، قال: أتيتُ عبدالله بنَ الصامت، وهو نازل في بناءٍ له، ومعه امرأته أمُّ حرام، فحدثتنا أمُّ حرام، به.

قال الحاكم: «هذا حديثٌ صحيحٌ على شرط البخاري، ولم يُخرُجاه». قلتُ: رضى الله عنك!

فلا وجه لاستدراك هذا على البخاري.

فقد أخرجه في «كتاب الجهاد» (١٠٢/٦)، قال:

حدثني إسحاق بنُ يزيد الدِّمَشْقِيُّ: حَدَّثَنَا يحيى بنُ حمزة ، قال: حدثني ثور بنُ يزيد، عن خالد بنِ مَعْدَانَ ، أنَّ عُمَير بنَ الأسود العَنْسِيَّ ، حدَّنهُ أنَّهُ أَتَى عُبَادَة بنَ الصامتِ ، وهو نازلُ في سَاحَة حِمْصَ ، وهو في بِنَاءٍ لهُ ، ومعهُ أمَّ حَرَامٍ ، قَالَ عُمَيرٌ : فحدَّثتنا أمُّ حرامٍ ، أنَّهَا سمعتْ النَّبِيُّ عَلَيْقَ ، يقولُ : «أوَّلُ جيشٍ مِنْ أمَّتِي يَغْرُونَ البحرَ قدْ أوْجَبُوا». قالتُ أمُّ حرام : قلتُ : يا رسولَ الله أنا فيهم ؟ قالَ : «أنتِ فيهم». ثمَّ قَالَ النَّبِيُ عَلَيْهِ : «أوَّلُ جيشٍ مِنْ أمَّتِي يَغْرُونَ مدينة قَيْصَرَ مَغفورٌ لهم». فقلتُ : أنا فيهم يا رسولَ الله؟ قالَ : «لا».

وأخرجه ابنُ أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٣٣١٣)، وفي «كتاب الجهاد» (٢٨٤). والحسن بنُ سفيان في «مسند» -كما في «الفتح» (٢/٢٠)-، ومن طريقه أبونعيم في «معرفة الصحابة» (٧٨٩٥)، وفي «الحلية» (٢/٢٠)، والبيهقيُّ في «الدلائل» (٢/٢٥). والطبرانيُّ في «الدلائل» (٢/٢٥). والطبرانيُّ في «الكبير» (ج٢٥) رقم ٣٢٣)، قال: ثنا أحمد بنُ المعلى الدمشقيُّ، وفي «مسند الشاميين» (٤٤٤)، قال: ثنا محمد بنُ أبي زرعة. قال أربعتُهُم: ثنا

هشام بنُ عمَّار: ثنا يحيى بنُ حمزة بهذا الإسناد.

زاد الحسن بنُ سفيان، عن هشام: قال هشامٌ: وقفتُ على قبرها باقيس سنة إحدى وتسعين».

ورواه: أيوب بنُ حسان، عن ثور بن يزيد بهذا الإسناد.

أخرجه الطبرانيُّ في «مسند الشاميين» (٤٤٤)، وعنه أبونعيم في «الحلية» (م/١٥٦)، قال: حدثنا أحمد بنُ المعلى الدمشقيُّ. والطبرانيُّ أيضًا (٤٤٥)، قال: حدثنا محمد بنُ هارون بن محمد بن بكار الدمشقيُّ. قالا: ثنا سليمان بنُ عبدالرحمن: ثنا أيوب بنُ حسان بهذا.

وهذه متابعةٌ جيِّدةٌ، وأيوب بنُ حسان، قال فيه أبوحاتم -كما في «الجرح والتعديل» (١/ ٢٤٤/١)-: «شيخٌ قديمٌ صالحُ الحديث».

رَ: تنبيه الهاجد ج١١/ رقم ٢٣٠٣.



مستدرك أبي إسحاق الحويني

على أبي عبدالله الحاكم النيسابوري

كتلب الأموال

أعده لطلبة العلم أبوعمرو أحمد بن عطية الوكيل غفر الله له ولوالديه ولشايخه ولجميع المسلمين



٥١- كتاب الأهوال

١٨٥/ ١- حديثُ أبي هريرة ﷺ، أنَّ رسول الله ﷺ قال: إن آخر من يحشر راعيان مِن مُزينة، يريدان المدينة، ينعقان بغنمهما، فيجدانها وحوشًا حتى إذا بلغا ثنية الوداع خرَّا على وجوههما.

قال أبوإسحاق عَلَيْهُ:

أخرجه الحاكمُ في «كتاب الأهوال» (٤/ ٥٦٥ - المستدرك)، قال:

حدثنا أبوبكر بنُ إسحاق الفقيه: أبنا عبيد بن شريك البزار: ثنا يحيى ابنُ عبدالله بن بكير: ثنا الليث بنُ سعد، عن عقيل بن خالد، عن ابن شهاب، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة عليه به.

قال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه. قلتُ: رضى الله عنك!

فلا وجه لاستدراكه على الشيخين، فقد أخرجاه.

فقد أخرجه مسلمٌ في كتاب الحج (١٣٨٩ / ٤٩٩)، قال: وحدثني عبد الملك بنُ شعيب بن الليث -يعني: ابن سعد-: حدثني أبي، عن جدي: حدثني عُقَيل بنُ خالد، عن ابن شهاب، أنه قال: أخبرني سعيد بنُ المسيب، أن أبا هريرة قال: سمعت رسول الله على غير ما كانت (١)، لا يغشاها إلا العوافي - يريد عوافي السباع والطير -،

⁽١) زاد عُمر بنُ شبة: «مذللة».

ثم يخرج راعيان من مزينة، يريدان المدينة، ينعقان بغنمهما فيجدانها وحشًا، حتى إذا بلغا ثنية الوداع خرًا على وجوههما.

وأخرجه البخاريُّ في كتاب فضائل المدينة (٤/ ٩٠) والسياق له، وعُمر بنُ شبة في تاريخ المدينة (١/ ٢٧٦)، قال: ثنا ميمون بنُ الأصبع. قالا: ثنا أبواليمان الحكم بنُ نافع: أخبرنا شعيب -هو ابنُ أبي حمزة -، عن الزهري، قال: أخبرني سعيد بنُ المسيب، أن أبا هريرة هُهُهُ،: قال سمعت رسول الله على يقول: تتركون المدينة على خير ما كانت (١)، لا يغشاها إلا العواف -يريد عوافي السباع والطير-، وآخر من يحشر راعيان . . . وساق الباقي مثل رواية مسلم.

ورواه: معمر بنُ راشد، عن الزهري بهذا الإسناد مثله إلا أنه قال: حشرا على وجوههما أو خرًا على وجوههما هكذا على الشك.

أخرجه أحمد (٢/ ٢٣٤)، قال: ثنا عبدُالأعلى: ثنا معمر.

ورواه: يونس بنُ يزيد، عن الزهري بهذا الإسناد مختصرًا بلفظ: ليتركنّها أهلُها - يعني: المدينة - على خير ما كانت مذلّلة للعوافي يعني: السباع والطير. أخرجه أحمد (٣٨٥/٢)، قال: ثنا عليّ بنُ عبدالله. ومسلمٌ (٤٩٨/١٣٨٩)، قال: حدثني زهير بنُ حرب. قالا: ثنا أبوصفوان، عن يونس بن يزيد به. وقال مسلمٌ: أبوصفوان هذا، هو: عبدالله بنُ عبدالملك، يتيمُ بن جريج عشر سنين في حَجْرِه.

وتابعه: ابنُ وهبٍ، قال: أخبرني يونس بنُ يزيد بهذا الإسناد.

⁽١) زاد عُمر بنُ شبة: «مذللة».

أخرجه مسلمٌ، وابنُ حبان (٦٧٧٢)، قال: نا ابنُ قتيبة. قالا: ثنا حرملة ابنُ يحيى: ثنا ابنُ وهب.

ورواه: صالح بنُ أبي الأخضر، عن الزهري به. أخرجه عُمر بنُ شبة (۲۷٦/۱). وله طرق أخرى عن أبي هريرة ﷺ، والله أعلم.

رَ: تنبيه الهاجد ج٣/ ٣٢٧-٣٢٩/ رقم ١٠٥٧.

7/٦٨٦ حديثُ عائشة مرفوعًا: مَنْ حُوسِبَ خُصِمَ.

قال أبوإسحاق رضي الخرجه الحاكم (١) (١٤/ ٥٨٠)، قال:

كذا رواه حرميٌّ بنُ عمارة.

وخالفه: مسلم بنُ إبراهيم، فرواه عن الحريش بهذا الإسناد موَّقوفًا.

أخرجه ابنُ جرير في «تفسيره» (٧٤/٣٠)، قال: ثنا نصر بنُ عليّ الجهضميُّ، قال: ثنا مسلم بنُ إبراهيم، عن الحريش بهذا.

وسكت عنه الحاكمُ.

⁽١) لم يذكر شيخُنا إسنادَ الحاكم من أوله، ولا ذكرَ المتنَ كامِلًا.

قتعقبه الذهبيُّ بقوله: الحريشُ، قال البخاريُّ: «في حديثه نظر».

ووهاه أبوزرعة.

وقال أبوحاتم: «لا يحتج به».

وقال الدارقطنيُّ: «يعتبر به».

وقال ابنُ معين: «ليس به بأسٌ».

وتوقَّفَ فيه ابنُ عدي. وهذا السياق لم أر أحدًا تابعه عليه. والله أعلم. رَ: تنبيه الهاجد ج٩/ رقم ٢٠٩٥.

٣/٦٨٧ حديثُ أبي هريرة ﷺ مرفوعًا: إنَّ أهونَ أهلِ النارِ عذابًا يومَ القيامةِ رجلٌ يُحْذَى له نعلان مِنْ نارٍ يغلِي منهما دِمَاغه يومَ القيامةِ.

أخرجه الحاكم في «كتاب الأهوال» (٤/ ٥٨٠-٥٨١ المستدرك)، قال: حدثنا أبوالعباس محمد بنُ يعقوب: ثنا بكار بنُ قتيبة القاضي: ثنا صفوان بن عيسى القاضي: حدثنا محمد بنُ عجلان، قال: سمعت أبي يحدث، عن أبي هريرة عليه، عن النبيّ عليه به.

ثم قال الحاكم: «هذا حديث صحيح (۱) على شرط مسلم، ولم يُخرِّجاه. وله شواهد عن: عبدالله بن عباس، والنعمان بن بشير، وأبي سعيد الخدري، عن رسول الله ﷺ بألفاظ مختلفة».

⁽۱) قال شيخُنا -حفظه الله-: أخرجه أحمد (٢/ ٤٣٢، ٤٣٩)، والدارميُّ (٢/ ٢٤٦)، وابنُ حبان (٢٦١٧)، وأبونعيم في «أخبار أصبهان» (١٦/٢). وصححه الحاكمُ على شرط مسلم، وفيه نظرٌ، لأن مسلمًا لم يحتج بابن عجلان، وإسناده جيَّدٌ.

٨٨٨/ ٤- أمَّا حديثُ النعمان بن بشير:

فأخبرناه الشيخ أبوبكر بنُ إسحاق: أبنا موسى بنُ إسحاق الخطميُ ، وإسماعيل بنُ قتيبة السلميُ . قالا: ثنا أبوبكر بنُ أبي شيبة: ثنا أبوأسامة ، عن الأعمش: ثنا أبوإسحاق ، عن النعمان بن بشير في ، قال: قال رسولُ الله على : «إنَّ أهونَ أهلِ النارِ عذابًا: مَنْ له نعلان ، وشراكان مِنْ نارٍ ، يغلي منهما دِمَاغُهُ ، كما يغلي المِرْجلُ ، وما يرى أنَّ في النار أشدً عذابًا منه ، وأنه لأهوَنِهم عذابًا » .

وأخبرنا الشيخ أبوبكر: أبنا موسى بنُ إسحاق، وإسماعيل بنُ قتيبة. قالا: ثنا أبوبكر بنُ أبي شيبة: ثنا أبوأسامة، عن الأعمش، قال: سمعت خيثمة يذكر هذا الحديث أيضا عن النعمان بن بشير

قال الحاكم: «هذا حديثٌ صحيحٌ على شرط الشيخين، ولم يُخرِّجاه».

١٨٩/٥- حدثني أبوبكر محمد بن أحمد بن بالويه: حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل: حدثني أبي: ثنا محمد، قال:

وحدثنا الإمام أبوبكر محمد بنُ إسحاق بن خزيمة: ثنا محمد بنُ بشار: ثنا محمد بنُ بشار: ثنا محمد بنُ جعفر: ثنا شعبة، قال: سمعت أبا إسحاق، يقول: سمعت النعمان بن بشير رفي الله يَقِل الله عَلَيْ الله عَلْ الله عَلَيْ الله عَلْمُ

قال الحاكم: «صحيحٌ على شرط الشيخين، ولم يُخرِّجاه».

• 7/79 وأخبرني أبوالعباس المحبوبي: حدثنا سعيد بنُ مسعود: ثنا عبيدالله بنُ موسى: أبنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن النعمان بن بشير على قال: سمعتُ رسولَ الله على الله على الله على أخمُص قدميه جمرتان يغلي منهما دماغه، كما يغلي المرجلُ والقَمْقَمَةُ».

٧/٦٩١ وأمَّا حديثُ ابن عباس:

فحدثناه أبوجعفر أحمد بنُ عبدالحافظ -بهمذان-: ثنا إبراهيم بنُ الحسين بن ديزيل: ثنا آدم بنُ أبي إياس: ثنا حماد: ثنا ثابت البناني، عن أبي عثمان النهدي، عن ابن عباس عباس عباس عثمان النهدي، عن ابن عباس عباس على منهما دماغه».

قال الحاكم: «هذا حديثُ صحيحُ على شرط مسلم، ولم يُخرِّجاه. إنما اتفقا على حديث عبدالملك بن عُمَير، عن عبدالله بن الحارث، عن العباس على العباس على قلت: يا رسولَ الله! إنَّ أبا طالب كان يحوطُكَ ويغضب لك فهل نفعته؟ قال: «قد وجدتُهُ في غمراتٍ من النار فأخرجته إلى ضحضاح».

وحديثُ يزيد بنِ الهاد، عن عبدالله بن خباب، عن أبي سعيد، أنه سمع رسولَ الله ﷺ، وذُكِرَ عنده عَمُّهُ أبوطالب، قال: «فلعله أنْ تنفعه شفاعَتِي يوم القيامة، فيُجعل في ضحضاح من النار، يبلُغ كعبيه، يغلي منه دماغه».

قال أبوإسحاق: رضي الله عنك!

فلا وجه لاستدراك هذه الأحاديث على الشيخين، أو أحدهما.

فقد رواه الحاكم من طريق الأعمش، وشعبة، وإسرائيل. ثلاثتهم عن أبي إسحاق السبيعيّ، عن النعمان مرفوعًا.

أولا: حديثُ الأعمش.

أخرجه مسلمٌ (٢١٣/ ٣٦٤). وعبدالله بنُ أحمد في «زوائد الزهد» (٣٩٩)، وأبوعوانة في «المستخرج» (٩٩/١)، قال: ثنا أبوأمية -هو: الطرسوسيُّ. وابنُ منده في «الإيمان» (٩٦٥) من طريق موسى بن إسحاق، والحسن بن عامر. قال خمستهم: ثنا أبوبكر بنُ أبي شيبة، وهو في «المصنف» (١٥٧/١٣)، قال: ثنا أبوأسامة، عن الأعمش بهذا الإسناد. وتوبع ابنُ أبي شيبة.

تابعه: محمد بنُ طريف: ثنا أبوأسامة بهذا الإسناد.

أخرجه ابنُ منده (٩٦٦).

ثانيا: حديثُ شعبة.

أخرجه البخاريُّ في «الرقاق» (١١/١١)، ومسلمٌ (٣٦٣/٢١٣)، قال: حدثنا (١٥ مسلم: -ومحمد بن المثنى. وأحمد قال: حدثنا (٢١٤)، قال ثلاثتهم: حدثنا محمد بنُ جعفر – غندر –: ثنا شعبة: سمعتُ أبا إسحاق: سمعتُ النعمان بنَ بشير مرفوعًا.

وأخرجه أبوعوانة في «المستخرج» (١/ ٩٩–٩٩)، وابنُ منده (٩٦٤)،

⁽١) قال شيخُنا - حفظه الله -: عند البخاريُّ بالإفراد.

وأبونعيم في «الحلية» (٤/ ٣٤٣)، والبيهقيُّ في «البعث» (٤٩٢)، كلهم عن الطيالسيُّ، وهو في «مسنده» (٧٩٨)، والترمذيُّ (٢٦٠٤)، من طريق وهب بن جرير. وأحمد (٤/ ٢٧١)، قال: ثنا يحيى بنُ سعيد. وأبوعوانة (٩٩/١)، من طريق بكر بن بكار، وأبي زيد الهروي. قالوا^(١): ثنا شعبة بهذا الإسناد.

قال الترمذيُّ: «هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ».

ثالثا: حديثُ إسرائيل.

أخرجه البخاريُّ أيضًا (١١/١١)، ومن طريقه البغويُّ في «شرح السنة» (١٥/ ٢٤٠)، وابنُ منده في «الإيمان» (٩٦٧)، من طريق أسيد بن عاصم. قالا: ثنا عبدالله بنُ رجاء: ثنا إسرائيل بهذا.

وأخرجه أسد بنُ موسى في «الزهد» (٥ - بتحقيقي)، وابنُ منده (٩٦٧)، من طريق عبدالصمد بن النعمان (٢٠). والبيهقيُّ في «البعث» (٤٩٣)، من طريق أحمد بن خالد الوهبي. ثلاثتهم: ثنا إسرائيل بهذا.

وأمَّا حديثُ ابن عباس ﴿ اللَّهُمَّا:

أخرجه مسلمٌ (٣٦٢/٢١٢)، والبيهقيُّ في «الدلائل» (٣٤٨/٢)، وفي

⁽١) قال شيخُنا -حفظه الله-: وخالفهم: معاذبنُ معاذ، فرواه عن شعبة بهذا الإسناد، موقوفًا. أخرجه الفسويُّ في «المعرفة» (٢٢٢/٢). فلعل معاذًا قصَّرَ في رفعه. والله أعلم.

⁽۲) قال شيخُنا -حفظه الله-: ترجمه ابنُ أبي حاتم (۲/ ۱/ ۵۱-۵۲)، ونقل عن أبيه، قال: صالح الحديث، صدوق. وذكره ابنُ حبان في «الثقات» (۸/ ۲۱۵). ووثقه يحيى بنُ معين، والعجليُّ، كما في «تاريخ بغداد» (۱۱/ ۳۹).

«البعث» (٤٩٦)، من طريق الحسن بن سفيان. قالا: ثنا أبوبكر بنُ أبي شيبة، وهذا في «المصنف» (١٥٧/١٣)، قال: ثنا عفان بنُ مسلم: ثنا حماد بنُ سلمة، عن ثابت البنانيّ، عن أبي عثمان النهدي، عن ابن عباس فذكره.

وأخرجه أحمد (٢٩٠/١)، وأبوعوانة (٩٨/١)، قال: ثنا محمد ابنُ إسماعيل الصائغ. وابنُ منده (٩٦٢)، من طريق عبدالله بن جعفر بن يحيى العسكري. قال ثلاثتهم: ثنا عفان بنُ مسلم بهذا.

وأخرجه أحمد (١/ ٢٩٥)، وعبد بنُ حُمَيد في «المنتخب» (٧١١)، وأبوعوانة (٩٨١)، قال: ثنا أبوأمية الطرسوسيُّ. قال ثلاثتهم: ثنا حسن ابنُ موسى الأشيب: ثنا حماد بنُ سلمة بهذا الإسناد.

وأخرجه أبوعوانة (٩٨/١) عن آدم بن أبي إياس، وابنُ منده (٩٦٢)، عن حجاج بن منهال، وأبي نصر التمار. والبيهقيُّ في «الدلائل» (٣٤٨/٢)، عن موسى بن إسماعيل التبوذكي. قالوا: ثنا حماد بنُ سلمة بهذا.

وخالف من تقدم ذكرهم من أصحاب حماد بن سلمة: أسد بنُ موسى. فأخرجه في «الزهد» (٦- بتحقيقي)، قال: ثنا حماد بنُ سلمة، عن ثابت، عن أبي عثمان النهدي، أنَّ رسولَ الله ﷺ. . . فذكره مرسلًا .

ورواية الجماعة أصحُّ. ولعل أسدًا قصَّر في رفعه.

أمَّا حديثُ أبي سعيد الخدري ﴿ اللَّهُ اللَّلَّا اللَّهُ اللَّا اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ

فهو في «الصحيحين» بغير الإسناد الذي أورده الحاكم، وبغير سياقه وقد خرجتُهُ في «كتاب الزهد» (ص١٨) لأسد بن موسى. والحمدُ لله

رَ: تنبیه الهاجد ج٦/ ٣٦٩-٣٧٥/ رقم ١٦٣٥؛ الزهد لأسدبن موسى/ صفحة ١١، ١٨، ١٩/ ح٥، ح٦.

٦٩٢/ ٨- حديثُ سمرة بن جندب ﷺ مرفوعًا: «إنَّ مِنْ أَهْلِ النَار لَمَنْ تَأْخُذُهُ النَّارُ إلى كَعْبَيه، ومِنهُم مَنْ تَأْخُذُهُ إلى رُكْبَتَيهِ، ومِنهُم مَنْ تَأْخُذُهُ إلى رُكْبَتَيهِ، ومِنهُم مَنْ تَأْخُذُهُ إلى التَّرقُوَةِ (٢)».

قال أبوإسحاق ضِيْجُهُ:

أخرجه الحاكمُ في «كتاب الأهوال» (٤/ ٥٨٦)، قال:

أخبرني محمد بنُ طاهر بن يحيى: حدثني أبي: ثنا أحمد بنُ حفص: حدثني أبي: ثنا أحمد بنُ حفص: حدثني أبي: حدثني إبراهيم بنُ طهمان، عن الحجاج بن الحجاج الباهليُّ، عن قتادة، عن أبي نضرة، عن سمرة بن جندب عليهُ.

قال الحاكم: «هذا حديثٌ صحيحُ الإسناد، ولم يُخرِّجاه».

قلتُ: رضى الله عنك!

فلا وجه لاستدراك هذا على مسلم.

فقد أخرجه في «كتاب الجنة» (٣٢/٣٢-٣٣)، قال:

حدثنا أبوبكر بنُ أبي شيبة: حدثنا يونس بنُ محمد: حدثنا شيبان ابنُ عبدالرحمن، قال: قال قتادة: سمعتُ أبا نضرة يحدث، عن سمرة رَهِيُهُ، أنه سمع نبيّ الله ﷺ، يقول: «إنَّ منهم مَنْ تأخُذُهُ النَّارُ إلى كَعْبَيهِ، ومنهم مَنْ تأخُذُهُ إلى عُنُقِهِ».

⁽١) الحُجْزَة: هي مقعد الإزار والسراويل.

⁽٢) الترقوة: هي العظم الذي بين ثغرة النحر والعاتق.

ثم قال مسلمٌ: حدثني عَمرو بنُ زُرارة: أخبرنا عبدُالوهاب -يعني: ابن عطاء-، عن سعيد، عن قتادة، قال: سمعتُ أبا نضرة يحدث، عن سمرة بن جندب على النبي الله النبي الله الله الله الله الله من المخذُه النّارُ إلى كعبيه، ومِنهُم مَنْ تأخُذُه النّارُ إلى رُكبتيه، ومِنهُم مَنْ تأخُذُه النّارُ إلى رُكبتيه، ومِنهُم مَنْ تأخُذُه النّارُ إلى رُكبتيه، ومِنهُم مَنْ تأخُذُه النّارُ إلى تَرقُوتِهِ».

ثم قال مسلمٌ: حدثناه محمد بنُ المثنى، ومحمد بنُ بشار، قالا: حدثنا روح: حدثنا سعيد بهذا الإسناد، وجعل مكان «حُجْزَتِهِ»: «حِقَوَيه»(١).

وأخرجه ابنُ أبي عاصم في «السنة» (٨٥٥). والبيهقيُّ في «البعث» (٤٩١)، من طريق موسى بن إسحاق الأنصاري. قالا: ثنا أبوبكر بنُ أبي شيبة، وهذا في «المصنف» (٣/ ١٧٢)، قال: ثنا يونس بنُ محمد: ثنا شيبان بنُ عبدالرحمن بهذا.

وأخرجه أحمد (٥/ ١٠)، قال: ثنا يونس -هو: ابنُ محمد-، وحسين -هو: ابنُ محمد. قالا: ثنا شيبان بهذا.

وأخرجه البيهقيُّ في «البعث» (٤٩١)، من طريق جعفر بن محمد ابن شاكر: ثنا حسين بنُ محمد: ثنا شيبان بهذا.

وأخرجه أحمد (٥/ ١٨/١٠)، وابنُ خزيمة في «التوحيد» (٩٥/٤)، قال: ثنا أبوموسى –هو: محمد بنُ المثنى. قالا: ثنا روح بنُ عبادة: ثنا سعيد بنُ أبي عروبة، عن قتادة بهذا الإسناد.

⁽١) حقويه: بفتح الحاء وكسرها، وهما مقعد الإزار. والمراد هنا ما يحاذي ذلك الموضع من جنبيه.

وأخرجه ابنُ خزيمة (٣/٤٩٤)، قال: ثنا بشربنُ معاذ العقديُّ. والطبرانيُّ في «الكبير» (ج٧/ رقم ٦٩٧٠)، من طريق العباس بن الوليد النرسيِّ. قالا: ثنا يزيد بنُ زريع: ثنا سعيد بنُ أبي عروبة بهذا الإسناد.

وأخرجه ابنُ أبي عاصم في «السنة» (٨٥٤)، قال: ثنا عباس بنُ الوليد النرسيُّ: حدثنا يزيد بنُ زريع بهذا الإسناد.

لكنه قال: «عن أبي سعيد» بدل: «سمرة».

ورجَّحَ شيخُنا الألبانيُّ لَكَلَللهُ في «ظلال الجنة» (٢/ ٤١١)، أنه وهمٌ من بعض رواته. والصواب أنه «سمرة».

ورواه أيضًا: سعيد بنُ بشير، عن قتادة بهذا الإسناد.

وأخرجه الطبرانيُّ في «الكبير» (٦٩٦٩)، قال: ثنا أحمد بنُ محمد ابن أبي يحيى بن حمزة: ثنا أبوالجماهر محمد بنُ عثمان: ثنا سعيد بنُ بشير.

وخالفه: الوليد بنُ مسلم، فرواه، عن سعيد بن بشير، عن قتادة، عن الحسن، عن سمرة وللها مرفوعًا به.

فصار شيخ «قتادة»: «الحسن البصري».

أخرجه ابنُ أبي عاصم في «السنة» (٨٥٦)، قال: ثنا هشام بنُ عمَّار: ثنا الوليد بنُ مسلم، عن سعيد.

وهذا الوجه منكرٌ. ولعلَّ سعيد بن بشير اضطرب فيه، فهو منكر الحديث في قتادة.

وفي الإسناد علل أخرى، منها ضعف هشام بن عمَّار، وعنعنة الوليد ابن مسلم. والله أعلم.

رَ: تنبيه الهاجد ج٦/ ٣٧٥-٣٧٨/ رقم ١٦٣٦.

٩/٦٩٣ - حديثُ ابن مسعود ﷺ مرفوعًا: «يُؤتى بجهنَّمَ يومئذٍ، ولها سبعونَ ألف مَلكٍ يَجُرُّونَهَا».

قال أبوإسحاق ﴿ اللهِ اللهِ عَلَيْكُمْ اللهِ عَلَيْكُ اللهِ عَلَيْكُ اللهِ عَلَيْكُ اللهِ عَلَيْكُ اللهِ عَلَيْ

أخرجه الحاكمُ في «كتاب الأهوال» (٤/ ٥٩٥ - المستدرك)، قال:

حدثنا محمد بنُ صالح بن هانيء: ثنا السري بنُ خزيمة: ثنا عُمر ابن حفص بن غياث: ثنا أبي: ثنا العلاء بنُ خالد الكاهليُّ، عن شقيق، عن عبدالله بن مسعود عليه به.

وأخرجه الترمذيُّ (٢٥٧٣)، قال: ثنا عبدالله بنُ عبدالرحمن. وأبوعوانة في "صفة النار" -كما في "إتحاف المهرة" (٢٥٦/١٠) -، قال: ثنا محمد ابنُ كثير الحرَّانيُّ، وعباس الدوريُّ، وأبوحاتم الرازيُّ، وأبوشيبة بنُ أبي شيبة، وفهد بنُ سليمان، وأبوأسامة الحلبيُّ، ومحمد بنُ عُبيد بن عتبة، وأبوهشام الأنطاكيُّ، ويحيى بنُ الحسين. وابنُ أبي الدنيا في "الأهوال" (٢٠٤)، قال: ثنا يوسف بنُ موسى، وفي "صفة النار" (١٤٢)، قال: ثنا يوسف بنُ موسى، وفي "صفة النار" (١٤٢)، قال: ثنا يوسف بنُ عمر بن غياث بهذا الإسناد.

قال الحاكم: «هذا حديثٌ صحيحٌ على شرط مسلم. ولم يُخرِّجاه». فقال الذهبيُّ: «لكن العلاء، كذَّبَهُ أبوسَلَمَة التبوذكيُّ».

قلتُ: رضى الله عنك!

فلا وجه لاستدراك هذا على مسلم. فقد أخرجه في «صحيحه» (٢٩/٢٨٤٢)، قال: حدثنا عُمر بنُ حفص بن غياث بهذا الإسناد بحروفة.

وأمَّا الذهبيُّ، فقد انتقل بصرُهُ، فإنَّ العلاء الذي كذَّبَ أبوسلمة التبوذكيُّ، فهو العلاء بنُ خالد الواسطيُّ.

أمَّا راوي هذا الحديث، فهو العلاء بن خالد الكاهليُّ الأسديُّ، قال الذهبيُّ في «الميزان» (٣/ ٩٨): «ثقةٌ».

ثم ذكر بعده ترجمة الواسطي. وجلَّ مَنْ لا يسهو.

واعلم -أيها المسترشد- أنَّ هذا الحديث مما استدركه الدارقطنيُّ كَلْلَهُ عَلَلْهُ عَلَلْهُ عَلَلْهُ عَلَلْهُ على مسلم، فقال في «كتاب التتبع» (ص٣٢٩): «رفعه وهمٌّ. ورواه: الثوريُّ، ومروان، وغيرُهما، عن العلاء بن خالد موقوفًا». انتهى.

أمَّا حديثُ الثوريِّ:

فأخرجه الترمذيُّ (٢٥٧٣)، قال: ثنا عبدُ بنُ حُمَيد، قال: ثنا عبدالملك ابنُ عَمرو أبوعامر العقديُّ، عن سفيان، عن العلاء بهذا الإسناد، ولم يرفعه.

وأمَّا حديثُ مروان الفزاريِّ:

فأخرجه ابنُ أبي شيبة في «المصنف» (١٥١/١٥)، وعنه ابنُ أبي الدنيا في «صفة النار» (١٧٤)، وأبوعوانة في «صفة النار» كما في «إتحاف المهرة» (٢٥٦/١٠)، قال: ثنا الحسن الزعفرانيُّ. وابنُ جرير في «تفسيره» (٣٠/ ٢٠٢)، قال: حدثنا الحسن بنُ عرفة، قالوا: ثنا مروان بنُ معاوية الفزاري: ثنا العلاء بنُ خالد بهذا، ولم يرفعه.

وعارضه النوويُّ في «شرح مسلم» (١٧٩/١٧)، فقال: «حفصٌ ثقةٌ حافظٌ إمامٌ، فزيادتُهُ الرفع مقبولة، كما سبق نقلُهُ عن الأكثرين والمحققين». انتهى.

قلتُ: يقصد النوويُّ كَاللهُ بالأكثرين: الفقهاء، فإنهم يذهبون إلى التوسع في الحكم لزيادة الثقة المقبولة، وليس هذا مذهب المحققين من أهل الحديث العارفين به. فإنهم يفصلون، وقد يردُّن زيادة لشعبة والثوريّ، وأضرابهما مع معرفتهم بقدر هؤلاء في الحفظ ولإتقان، وهم أدرى بفنَهم من الفقهاء، فينبغي أن يُرجع إليهم في ذلك ولولا ما قالهُ النقاد، من أنَّ حفص بنَ غياث تغيَّر حفظهُ قليلًا لحكمت لزيادته في هذا الحديث. ثم إنَّ الحديث له حكم الرفع على كل حال. والله أعلم.

رَ: تنبيه الهاجد ج١٠/ رقم ٢١٢٧.

١٠/٦٩٤/ حديثُ أبي سعيد الخدري ﷺ مرفوعًا: ويلٌ وادٍ في جهــّم يَهْوِي فيه الكافرُ أربعين خريفًا قبل أن يبلغَ قَعْرَهُ.

قال ابنُ كثير في تفسير قوله تعالى: ﴿ فَوَيَـٰلُ لِلَّذِينَ يَكُنُبُونَ ٱلْكِئَابَ

إِنَّذِهِمْ الْبَقْرَةُ ٢٩]: قال ابنُ أبي حاتم في تفسيره (٨٠٣): ثنا يونس بنُ
عبدالأعلى: نا ابنُ وهب: أخبرني عَمرو بنُ الحارث، عن درَّاج، عن أبي الهيثم، عن أبي سعيد الخُدري ﷺ، عن رسول الله ﷺ، به.

ورواه الترمذيُّ عن عبدٍ بنِ حُمَيد، عن الحسن بنِ موسى، عن ابن لهيعة، عن درَّاج، به. وقال: هذا حديثٌ غريبٌ لا نعرفه إلا من حديث ابنِ لهيعة.

قلتُ: لم يتفرد به ابنُ لهيعة كما ترى، ولكنَّ الآفةَ ممن بعده، وهذا الحديث بهذا الإسناد – مرفوعًا – منكرٌ، والله أعلم.

قال أبوإسحاق رضي الله عن أبي الهيثم ضعيفةٌ.

وأخرجه ابنُ المبارك في المسند (١٣٤)، وفي الزهد (٣٣٤- رواية نعيم)،

وابنُ أبي الدنيا في صفة النار (ق٢ ١٤١/ ٢)، وابنُ جرير (١/ ٣٧٨، ٢٩/ ٩٧)، وابنُ حبان (٧٤٦٧)، والحاكمُ (٢/ ٥٠٧، ٤/ ٥٩٦)، والبيهقيُّ في البعث (٤٦٥، ٤٦٦)، من طريق عَمرو بنِ الحارث بسنده سواء.

وأخرجه الترمذيُّ في سننه (٢١٦٤)، قال: ثنا عبد بنُ حميد. وهذا في المنتخب من المسند (٩٢٤)، عن الحسن بن موسى به.

وأخرجه أحمد (٣/ ٧٥)، وأسد بنُ موسى في الزهد (١٥)، وأبويعلى في المسند (١٥)، وأبويعلى في المسند (١٣٨٣)، من طريق حسن بنِ موسى الأشيب، عن ابن لهيعة به. وتابعه: كامل بنُ طلحة الجحدريّ: ثنا ابنُ لهيعة: ثنا درَّاج بسنده سواء. أخرجه البيهقيُّ في البعث (٤٨٧).

وقال الحاكم: صحيحُ الإسناد، ولم يُخرِّجاه. ووافقه الذَّهبيُّ! قال أبوإسحاق رَفِيْهِ: وليس كما قالا، لأن رواية درَّاج عن أبي الهيثم ضعيفٌ، كما نصَّ على ذلك غيرُ واحدٍ من الحفاظ.

رَ: تفسير ابن كثير جزء ٢/ صفحة ٥٥١-٥٥١؛ زهد أسدبن موسى/ صفحة ٢٣/ رقم ١٥؛ تنبيه الهاجد/ صفحة ٢٧١/ رقم ٢٦٩؛ جزء ١/ صفحة ٣٤٥/ رقم ٢٦٩.

١١/٦٩٥ حديث: ورد فيه أنَّ النَّبيَّ ﷺ رابعُ من يشفعُ يوم القيامة، فهل هذا صحيحٌ، مع أنَّنا نعلمُ أنَّه أوَّلُ من يشفع يوم القيامة؟

قال أبوإسحاق رضي الله القدرُ من الحديثُ مُنكَرٌ، ولأكثره شواهدُ.

يَروِيهِ أَبُوالزَّعرَاءِ: ذَكَرَوا عِندَ عَبدِالله بن مَسعُودٍ ﴿ فَهُ الدَّجَّالَ، فَقَال: تَفتَرِقُونَ أَيُّهَا النَّاسُ ثَلاثَ فِرَقٍ: فِرقَةٌ تَتَبَعُهُ، وَفِرقَةٌ تَلحَقُ بأرضِ آبَائِهَا مَنَابِتِ

الشِّيْحِ، وَفِرقَةٌ تَأْخُذُ شَطَّ هذا الفُراتِ، يُقَاتِلُهُم ويُقَاتِلُونَهُ، حتَّى يَجتَمِعَ المَوْمِنُونَ بِغَربِيِّ الشَّامِ، فَيَبَعَثُونَ إِلَيهِ طَلِيعَةً فِيهِم فارِسٌ على فَرَسٍ أَشْفَرَ أُو أَبِلَقَ، فَيُقتَلُونَ لا يَرجِعُ إلَيهِم شَيِّ،

قال: وحدَّثَني أبوصَادِق، عَن رَبِيعَةَ بنِ ناجِدٍ، عن عبدِالله، قال: «فَرَسٍ أَشْقَرَ».

قال عبدُ الله: «ويَزعُمُ أهلُ الكتَابِ أنَّ المَسيحَ يَنزِلُ، فيَقتُلُهُ -ولم أسمَعهُ يُحدِّثُ عن أهل الكتاب حديثا غيرَ هذا.

ثمَّ يخرُجُ يَاجُوجُ ومَأْجُوجُ، فَيَمُوجُونَ فِي الأرضِ، فَيُفسِدُونَ فيها - ثُمَّ قَرَأً عبدُالله: - ﴿ وَهُم مِّن كُلِّ حَدَبٍ يَنسِلُونَ ﴾ [الانبياء/ ١٩٦، ثمَّ يَبعَثُ اللهُ عليهِم دابَّةً مثلَ هذا النَّغَفِ، فَتَلِجُ أسماعَهُم ومَنَاخِرَهُم، فيمُوتُونَ، فَتَلِجُ أسماعَهُم ومَنَاخِرَهُم، فيمُوتُونَ، فَتَنتِنُ الأرضُ مِنهُم، فيرسِلُ اللهُ مَاءً، فيُطَهِّرُ الأرضَ مِنهُم.

ثُمَّ يَبِعَثُ اللهُ ريحًا فيهَا زَمهَريرٌ باردةٌ، فلا يدَعُ على وجه الأرضِ مُؤمنًا إلا كَفَتَتهُ تِلكَ الرِّيحُ، ثُمَّ تَقومُ السَّاعَةُ على شِرارِ النَّاسِ.

ثُمَّ يقومُ مَلَكٌ بالصُّورِ بينَ السَّمَاء والأرضِ، يَنفُخُ فيه، فلا يَبقَى خَلقٌ في السَّماوات إلا مَاتَ، إلا مَن شَاءَ رَبُّك.

ثمَّ يَكُونُ بِينَ النَّفَخَتَينِ ما شَاءَ اللهُ أن يكونَ. -قال: - فَلَيسَ مِن بني آدَمَ خَلقٌ إلا في الأرض منهُ شيءٌ.

ثُمَّ يُرسِلُ اللهُ تبارَكَ وتعالى من تحتِ العَرشِ ماءً كَمَنِيِّ الرِّجَال، فَتَنبُتُ أَجَسَامُهُم ولُحمَانُهُم من ذلِكَ كَمَا تَنبُتُ الأرضُ منَ البَذرِ، -ثُمَّ قَرأً

عبدُ الله: - ﴿ وَاللَّهُ ٱلَّذِي آَرْسَلَ ٱلرِّيَحَ فَتُثِيرُ سَحَابًا فَسُقْنَهُ إِلَى بَلَدِ مَّيِّتِ فَأَخْيَيْنَا بِهِ ٱلْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا كَنَالِكَ ٱلنَّشُورُ ﴾ [فاطر/ 9].

ثُمَّ يَقُومُ مَلَكٌ بِالصُّورِ بِينَ السَّماءِ والأرضِ، فَيَنفُخُ فِيهِ، فَتَنطَلِقُ كُلُّ نَفسٍ إلى جَسَدِهَا حتَّى يَدخُلَ فِيه، فيَقومونَ فيُحَيُّونَ تحيَّةَ رجُلٍ واحدٍ قياما لرَبِّ العَالَمينَ.

ثمَّ يتَمَثَّلُ اللهُ تَبَارَكَ وتَعَالَى للخَلقِ فَيلقَاهُم، فليسَ أحدٌ منَ الخَلقِ يعبُدُ من دونِ الله شيئًا إلا هو مرتَفعٌ لهُ يتبَعُهُ، فيلقَى اليهودَ فَيقولُ: «ما تعبدونَ؟»، قالوا: «نعبدُ عُزيرًا»، قال: «هل يسرُّكُمُ الماءُ؟»، قالوا: «نعم»، فيُريهِم جَهَنَّمَ كَهيئةِ السَّرابِ - ثمَّ قَرَأَ عبدُالله: - ﴿وَعَرَضْنَا جَهَنَّمَ يَوْمَ نِنِ اللهُ الله عَرْضًا ﴾ [الكهف/ ١٠٠]، - قال: - ثمَّ يَلقَى النَّصَارَى فيقولُ: «ما تعبدُونَ؟»، قالوا: «المسيحَ»، فيقولُ: «هل يَسُرُّكُمُ الماءُ؟»، قالوا: «نعم»، حقال: - فيريهِمُ اللهُ جَهَنَّمَ كَهيئة السَّرابِ، وكذلك لِمَن كَانَ يَعبدُ من دون الله شيئًا، - ثمَّ قرأ عبدُالله: - ﴿ وَقِفُوهُمُ إِنَهُم مَسْتُولُونَ ﴾ [الصَّاقَات/ ٢٤].

حتى يمرُّ المسلِمونَ فيَلقاهُم، فيقولُ: «من تعبدونَ؟»، فيقولونَ: «نَعبدُ اللهَ لا نُشرِكُ به شيئًا»، فينتَهرُهُم مرَّةً أو مرَّتَين، فيقولونَ: «نَعبدُ اللهَ لا نُشرِكُ بهِ شَيئًا»، فيقولُ: «هل تَعرِفونَ رَبَّكُم؟»، فيقولونَ: «سُبِحَانَهُ، إذا اعتَرَف لنا عرِفنَاهُ»، فعندَ ذَلِكَ يُكشَفُ عَن سَاقِ، فَلا يَبقَى مُؤمنُ إلا خَرَّ لله سَاجِدًا، ويَبقَى المُنَافِقونَ ظُهُورُهم طَبقًا واحِدًا، كَأَنَّما فيهَا السَّفَافِيدُ، فيقولونَ: «وَلد كُنتُم تُدعونَ إلى السُّجُودِ وأَنتُم سَالَمُون». فيقولونَ: «وَلد كُنتُم تُدعونَ إلى السُّجُودِ وأَنتُم سَالَمُون». فيقولونَ: «وَلد كُنتُم تُدعونَ إلى السُّجُودِ وأَنتُم سَالَمُون». فيقولُونَ على جهَنَّم، فيَمُرُّ النَّاسُ بأعمَالِهم زُمَرًا،

أوائلُهُم كَلَمحِ البَرقِ، ثمَّ كَمَرِّ الرِّيحِ، ثمَّ كَمَرِّ الطَّير، ثمَّ كأَسَرَعِ البهائم. - قال: - ثمَّ كذلك حتَّى يجئ الرَّجُلُ سَعيًا، ثمَّ يجيءُ الرَّجلُ مَشيًا، حتَّى يكونُ آخِرُهُم رَجُلا يتَلَقَّى على بَطنِهِ، فيَقُولُ: «يا رَبِّ أبطأت بي»، فيقولُ: «إنَّما أبطأ بكَ عمَلُك».

ثمَّ يَأْذَنُ اللهُ في الشَّفاعَة. فيكونُ أوَّلَ شافع يومَ القِيامَةِ جَبْرَئِيْلُ، ثمَّ إبراهيمُ خَليلُ الله، ثُمَّ مُوسَى - أو قال: عيسى. قال سَلَمَةُ: لا أدري أيَّهُمَا قال -، ثمَّ يَقومُ نَبِيُّكُم عَلَيْ رابعًا، لا يُشَفِّعُ أَحَدًا بَعدَهُ فِيما يُشْفَعُ فيه، وهوَ المَقَامُ المَحمودُ الذي وَعَدَهُ اللهُ: ﴿عَسَىٰ أَن يَبْعَثُكَ رَبُكَ مَقَامًا تَحْمُودًا﴾ المَقَامُ المَحمودُ الذي وَعَدَهُ اللهُ: ﴿عَسَىٰ أَن يَبْعَثُكَ رَبُكَ مَقَامًا تَحْمُودًا﴾ [الإسراء/ ٧٩].

فلَيسَ من نَفسِ إلا تَنظُرُ إلى بيتٍ في الجنَّة وبيتٍ في النَّارِ، وهُوَ يومُ الحَسرةِ، قال: فَيرَى أهلُ النَّارِ البيتَ الذي في الجَنَّة فَيُقَالُ: «لو عملتُم!»، ويَرَى أهلُ الجنَّة البيتَ الذي في النَّار، فَيُقَالُ: «لولا أَنْ مَنَّ اللهُ عليكُم!». ثمَّ يَشْفَعُ الملائِكَةُ والنَّبيُونَ والشُّهَداءُ والصَّالِحونَ والمؤمنونَ، فَيُشَفِّعُهُمُ اللهُ، ثمَّ يقولُ: «أنا أرحَمُ الرَّاحمينَ»، فَيُخرِجُ منَ النَّارِ أكثرَ ممَّا أخرجَ من الله، ثمَّ يقولُ: «أنا أرحَمُ الرَّاحمينَ»، فَيُخرِجُ منَ النَّارِ أكثرَ ممَّا أخرجَ من قل يتركُ فيهَا أحدًا فيهِ خَيرٌ – ثمَّ قَرَأَ عبدُالله: – جميعِ الخُلقِ برَحمَتِهِ، حتَّى ما يَترُكُ فيهَا أحدًا فيهِ خَيرٌ – ثمَّ قَرَأَ عبدُالله: – قل يا أَيُّهَا الكُفَّارِ ﴿مَا سَلَكَكُمُ فِي سَتَرَ والمَدِّرُ إلاءً ، وقالَ سُفيَانُ بيدِهِ، قال: – ﴿ فَالُوا لَرَ نَكُ مِنَ الْمَعْرَاثِينَ ﴿ وَالمَّ الْمِسْكِينَ ﴿ وَاللَّ مُنْ اللهُ عَنْ بيدِهِ، قال: صَعَلَا ثُومُ مَا المَعْرَاثُ بيدِهِ، قال: صَعَلَا لَهُ عَيْرٌ اللهُ عَنْ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى المَنْ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى المَنْ اللهُ عَنْ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى المَنْ اللهُ عَلَى المَنْ اللهُ عَلَى المَالِّذِي اللهُ المُعْمَالُ المِنْ اللهُ عَلَى المَالِكُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى المَنْ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ المَالِكُونُ اللهُ عَلَى اللهُ الله

فإذا أرادَ اللهُ أن لا يُخرِجَ منهَا أحدًا غَيَّرَ وجوهَهُم وألوَانَهُم، فيَجيُء الرَّجلُ من المؤمنين، فيَشفَعُ، فيُقالَ لَهُ: «مَن عَرَفَ أَحَدًا فَليُخرِجهُ»، فيَجيءُ الرَّجلُ من المؤمنين، فيشفعُ، فيُقالَ لَهُ: «مَن عَرَفِ أَحَدًا فَليُخرِجهُ»، فيَجيءُ الرَّجُلُ فينظُرُ، فلا يعرفُ أَحَدًا، فيقولُ الرَّجُلِ للرَجُلِ: «يا فُلانُ! أنا فُلانُ!»، فيقولُ: هورَبَنَا أَخْرِجْنَا مِنْهَا فَإِنْ عُدْنَا فَإِنَا فَلانُ!»، فيقولُ: هواخَسُوا فيها وَلا تُكلِمُونِ المومنون/ ١٠٠٨، فيقولُ: هواخَسُوا فيها وَلا تُكلِمُونِ المومنون/ ١٠٠٨، فيقولُ: هواخَسُوا فيها وَلا تُكلِمُونِ المومنون/ ١٠٠٨، حَالَ عُلِيهِم، فَلَم يَخرُج منهم بَشَرٌ.

أَخرَجَهُ ابنُ أبي شيبَةَ في «الفتن» (٥/ ١٩١-١٩٥ المصنَّف)، قال: حَدَّثنَا عبدُالله بنُ نُمَيْر..

والطَّبَرانِيُّ في «الكبير» (ج٩/ رقم ٩٧٦١)، والعُقَيليُّ في «الضُّعَفَاء» (٢/ ٣١٤–٣١٦) عن أبي نُعَيم الفضلِ بن دُكينٍ..

والحاكمُ (١) في «الفِتَن» (٤/ ٤٩٦-٤٩٨- المُسْتَدرَك)، وفي «الأهوال» (١٤٥-٥٩٨) عن الحُسَين بن حفصٍ، قالوا: ثنا سُفيانُ الثَّورِيُّ، عن سَلَمَةَ بنِ كُهَيلِ، عن أبي الزَّعراء، عن أبنِ مسعُودٍ ﴿ اللَّهُ مُوقُوفًا.

وأَخرَجَهُ نُعيمُ بنُ حمَّادٍ في «الفتَن» (١٥٦٧–١٦٤٥) قال: حدَّثَنا عبدُالله ابنُ نُمَير..

وابنُ خُزَيمَة في «النَّوحِيد» (٢٥٢/٧) عن يحيى القطَّان. .

وابنُ جَرِيرٍ في «تفسيره» (٩٧/١٥) عن عبدِالرَّحمن بنِ مهدِيٍّ. .

⁽۱) هذا الحديث أخرجه الحاكم في «المستدرك» في ثلاثة كتب: في كتاب «الفتن والملاحم» وفي كتاب «الأهوال» وفي كتاب «التفسير»؛ فوضعناه في «مستدرك أبي إسحاق» في كتاب «الأهوال».

وابنُ أبي الدُّنيا في «الأهوال» (٨٢)، والحاكمُ في «التَّفسير» (٢/ ٥٠٧–٥٠٨) عن ابن المُبارَك. .

وفي «الفتن» (٤/ ٥٥٦) عن مُحمَّد بنِ كَثيرٍ، وأبي نُعَيم الفَضلِ. .

وابنُ مَندَهُ في «الرَّدِّ على الجَهمِيَّة» (٣) عن عبدِالرَّزَّاق، قالُوا جميعًا: ثَنَا سُفيانُ الثَّورِيُّ بهذا الإسنادِ ببعضِهِ.

وتُوبِعَ سُفيَان. .

تَابَعَهُ: شُعْبَةُ، فرواهُ عن سَلَمَةَ بن كُهَيلٍ، قال: سَمعتُ أبا الزَّعرَاء، عن عبدِالله في قِصَّةٍ ذَكرَهَا، قال: أوَّلُ شافِع يومَ القِيامَةِ جِبرِيلُ عَلَيْ رُوحُ القُدُسُ، ثُمَّ إبراهيمُ عَلِيْ ثُمَّ موسى أو عيسى -قال أبوالزَّعْرَاءِ: لا أَدْرِى القُدُسُ، ثُمَّ إبراهيمُ عَلَيْ ثُمَّ موسى أو عيسى -قال أبوالزَّعْرَاءِ: لا أَدْرِى أَيَّهُمَا قَالَ: - ثُمَّ يقُومُ نَبِيُّكُم عَلَيْ رَابِعًا فلا يَشْفَعُ أحدٌ بمثلِ شَفَاعَتِهِ، وَهُو وَعْدُهُ المَحْمُودُ الذي وُعِدَهُ.

أَخْرَجَهُ النَّسَائِيُّ في «التَّفْسير» (١١٢٩- الكُبْرَى)، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ بشَّارٍ: نَا مُحمَّدُ بنُ جَعْفَرٍ: نَا شُعْبَةُ، عَن سَلَمَةَ بنِ كُهَيلٍ بِهَذَا. وتُوبع مُحمَّدُ بنُ جعفرٍ..

تابَعَهُ: مُسلمُ بنُ إبراهيم، ثنا شُعبةُ بهذا الإسناد، مُختَصَرًا جدًّا، بذكر الصُّور وحده.

أَخْرَجَهُ ابنُ أبي الدُّنيا في «الأهوال» (٤٨)، قال: ثنا عُبيدُالله بنُ جَريرٍ: ثنا مُسلمُ بنُ إبراهيم بهذا.

ورواه يحيَى بنُ سَلَمة بنِ كُهَيلٍ، عن أبيه بهذا، مثل رواية شُعبةً. أخرَجَهُ الطَّيالسِيُّ (٣٨٩).

ويحيَى واهِ، لكنَّه مُتابَعٌ كما رأيتَ.

وهذا القدرُ الذي سأَلَ عنه السَّائلُ، وهو أنَّ النَّبيَّ ﷺ رابعُ من يشفعُ يوم القيامة: مُنكَرُّ.

قال ابنُ كَثيرٍ في «النِّهاية في الفتن»: «غريبٌ جدًّا».

أمَّا الحاكمُ فقال: «صحيحٌ على شرط الشَّيخين»

فردَّهُ النَّهبيُّ بقوله: «ما احتجَّا بأبي الزَّعراء».

وهذا تقصيرٌ من الذَّهبيِّ كَلَفُهُ في الاستدراك على الحاكم؛ لأنَّه عندما يقُولُ: "لم يحتجًا" فلا يدُلُّ هذا على ضعف الحديث، ولا نكارَتِه؛ لأنَّ الشَّيخين تَركا من الثِّقات كثيرين، فيكونُ الإسنادُ حينئذِ صحيحًا مُطلَقًا غيرَ مُقيَّدٍ بشرطِهِما أو بشرط واحدٍ منهما. ولو سلَّمنا أنَّ أبا الزَّعراء قد احتجًا به، فإنَّ الحسينَ بنَ حفص لم يروِ له البُخارِيُّ شيئًا، وروَى له مُسلمٌ عن الثَّورِيِّ حديثًا واحدًا مُتابَعَةً في "كتاب القدر" (٢٦٦٦/ ٣١)، وهو حديثُ: "إنَّ الله خَلقَ للجنَّة أهلا وهُم في أصلاب آبائِهِم"، فلا يكونُ على شرطه أيضًا.

فثبت بهذا خطأُ حكم الحاكم، وقد رأيتَ أنَّ الحديثَ مُنكَرُّ لأنَّه يُخالِفُ أحاديثَ صحيحةً، منها: حديثُ أنسٍ مرفوعًا: «أنا أوَّلُ النَّاس يشفعُ في الجَنَّة، وأنا أكثرُ الأنبياء تَبَعًا».

أَخرَجَهُ مُسلمٌ في «الإيمان» (١٩٦/ ٣٣٠) واللفظُ له، وأَبُوعَوانَةَ (١/١٥٨)، وأَجرَجَهُ مُسلمٌ في «الدَّارميُّ (١/ ٣١)، وابنُ أبي شَيبَةَ (٢١/ ٣٦)، وأَبنُ أبي شَيبَةَ (٣٩/ ١٥٠)، وأبنُ خُزيمةَ في «التَّوحيد» (٢/ ١٨/٢)، وأبُويَعلَى (٣٩٥٩،

٣٩٦٨، ٣٩٧٣)، وابنُ أبي عاصم في «السُّنَّة» (٧٩٦)، وفي «الأوائل» (٨)، والآجُرِّيُّ في «الأيمان» (ص٤٦١)، وابنُ مَندَهُ في «الإيمان» (٨)، والآجُرِّيُّ في «الإيمان» (٨٨٨، ٨٨٩، ٨٨٩) من طُرُقِ عن المُختار بنِ فُلفُل، عن أنسِ به.

ولهُ طُرقٌ أخرى عن أنسٍ، وشواهدُ عن أبي هُريرَةَ، وأبي سعيدٍ الخُدريِّ ﴿ وَأَلَى مَن يَهُزُّ النَّبِيِّ وَاللَّ مَن يَهُزُّ الخُدريِّ ﴿ وَأَلَ مَن يَهُزُّ الخَدريِّ وَاللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ أَحدُ من الخَلق إلى شيءٍ من هذا.

وأَبُوالزَّعراء راوِي هذا الحديث:

ترجَمَهُ ابنُ أبي حاتم في «الجرح والتَّعديل» (٢/٢/١٩٥)، ونَقَل عن عليِّ بنِ المُدِينيِّ، أنَّه قال: «لا أعلمُ رَوَى عن أبي الزَّعراء إلا سَلَمةُ بنُ كُهَيلٍ. وعامَّةُ روايةِ أبي الزَّعراءِ: عن عبدِالله بنِ مسعُودٍ».

وكذلك ترجمهُ البُخارِيُّ (٣/ ١/ ٢٢١)، وذَكَر له هذا المَقطَع المُنكَرَ من الحديث، وقال: «لا يُتابَعُ عليه».

وعن البُخارِيِّ أَخذَ: ابنُ عَدِيٍّ في «الكامل» (١٥٤٩/٤)، والعُقَيليُّ في «الخَامِل» (١٥٤٩/٤)، والعُقَيليُّ في «الضُّعقاءِ» (٣/ ٣٥٩)، ونقل ابنُ عَدِيٍّ عن النَّسائِيِّ، أَنَّهُ قال: «أبوالزَّعرَاءِ لا يُعلَمُ أحدٌ رَوَى عنه، غيرُ سَلَمَةَ بنِ كُهَيل».

قال ابنُ عَدِيِّ: «وهذا الذي قاله النَّسائِيُّ كما قال: يَروِي سَلَمَةُ، عن أبي الزَّعراء، عن عبدالله بنَ مسعُودٍ -إنْ كان سَمِعَ عبدَالله بنَ مسعُودٍ. ويَروِي عن أبي الأَحوَص، عن أبيهِ».

فتعقَّبَهُ المِزِّيُّ في «التَّهذيب» (١٦/ ٢٤٢) قائلا:

«هكذا قال ابنُ عَدِيِّ! وذلك وَهُمٌّ، إنَّما الذي يَروِي عن أبي الأحوَصِ

وغَيرِهِ: أبوالزَّعرَاءِ الأَصغَرُ^(۱)، واسمُهُ: عَمْرُو بنُ عَمْرٍو. ويَروِي عنه: سُفيانُ بنُ عُيينةَ وغيرُهُ، كما هو مذكُورٌ في ترجَمَتِهِ. وأمَّا أبوالزَّعرَاءِ الأكبَرُ هذا، فلا تُعرَفُ له روايَةٌ، إلا عن ابن مسعُودٍ، وعُمَرَ بنِ الخَطَّابِ، ولا يُعرَفُ له راوٍ إلا سَلَمَةُ بنُ كُهَيلٍ، ولم يُدرِكهُ سُفيانُ بنُ عُيينَةَ، ولا أحدٌ من أقرانِهِ».

وقد تقدَّم ذِكرُنا لأبي الزَّعراء برقم (٢١٣)، ونقلنا فيه توثيقَ ابنِ سعدٍ، والعِجلِيِّ، وابنِ حِبَّانَ، وروايتُهُ لهذا الحديث لا ينبَغِي أن تُسقِطَ كُلَّ ما رَوَى، لاسيَّما وأنَّهم ذَكَرُوا أنَّه لم يروِ إلا عن ابنِ مسعُودٍ، وقد سمع منه. والله أعلم.

رَ: الفتاوى الحديثية/ ج٣/ رقم ٣٦٦/ رجب/ ١٤٢٧؛ مجلة التوحيد/ رَجب/ ١٤٢٧هـ؛ البعث/ ٣٣.

قالوا: لا. قال: «ما تُضارُّون في رؤيته يومَ القيامة إلا كما تُضارُّون في رؤيته يومَ القيامة إلا كما تُضارُّون في رؤية أحدِهِمَا. إذا كان يومُ القيامةِ نادى مُنادٍ: ألا لِتلحَقْ كلُّ أمَّةٍ بما كانت تعبد. فلا يبقى أحدُّ كان يعبدُ صنمًا ولا وثنًا ولا صورةً إلا ذهبوا حتى يتساقطوا في النار. ويبقى مَن كان يعبدُ الله وحدَهُ مِن بَرِّ وفاجرٍ

⁽١) تقدُّم ذكرُهُ في الحديث رقم (٣٢١).

وغَبَرَاتِ أَهُلِ الكتابِ. ثم تُعرضُ جهنمُ كأنها سرابٌ يَحطِمُ بعضَها بعضًا. ثم يُدعى اليهودُ، فيقول: ماذا كنتم تعبدون؟ فيقولونَ: عُزير ابنَ الله. فيقول: كذبتم ما اتخذَ اللهُ مِن صاحبةٍ ولا ولدٍ. فما تريدون؟ فيقولون: أيْ ربَّنا ظمِئنًا، اسقنا، فيقولُ: أفلا تَرِدونَ؟ فيذهبون حتى يتساقطوا في النار. ثم يُدعى النصارى، فيقول: ماذا كنتم تعبدون؟ فيقولون: المسيح ابنَ الله. فيقولُ: كذبتم ما اتخذ اللهُ مِن صاحبةٍ ولا ولدٍ. فما تريدون؟ فيقولون: أيْ ربَّنا ظمِئنًا، اسقنا، فيقولُ: أفلا ترِدُون؟ فيذهبون حتى يتساقطوا في النار. فيبقى مَن كان يعبدُ الله وحدَّهُ، مِن بَرِّ وفاجرٍ. ثم يتبدَّى اللهُ لنا في صورة غيرِ صورَتِهِ التي كُنَّا رأيناه فيها أوَّلَ مَرَّةٍ، فيقولُ: أيها الناسُ لحقتْ كلُّ أمَّةٍ بما كانت تعبد، وبقيتم، فلا يُكلِّمْهُ يومَثلِ إلا الأنبياءُ، فيقولون: فارَقنا الناسَ في الدنيا، ونحن كُنَّا إلى صحبَتِهِم فيها أحوجَ. لحقتْ كلُّ أمَّةٍ بما كانت تعبدُ، ونحن ننتظرُ ربَّنا الذي كنَّا نعبدُ، فيقولُ: أنا ربُّكم، فيقولونَ: نعوذُ بالله مِنكَ، فيقولُ: هل بينكم وبين الله مِن آيةٍ تعرفونها؟ فيقولون: نَعَمْ السَّاقُ، فيُكشفُ عن ساقٍ، فيخِرُّون سُجودًا أجمعون. ولا يبقى أحدٌ كانَ سجدَ في الدنيا سُمعةً ولا رياءً ولا نفاقًا إلا على ظهره طبَقٌ واحدٌ، كلما أراد أن يسجدَ خرَّ على قفاه. قال: ثم يرفعُ بَرُّنَا ومُسيئنًا وقد عاد لنا في صورته التي رأيناه فيها أوَّلَ مرَّةٍ، فيقول: أنا ربُّكم، فيقولون: نَعَمْ أنتَ ربُّنا - ثلاث مرات -. ثم يُضرَبُ الجِسْرُ على جهنَّمَ». قلنا: وما الجِسْرُ يا رسول الله بأبينا أنت وأمنا؟ قال: «دَحْضُ مَزِلَّةٍ، لها كلاليبُ وخطاطيفُ وحَسكٌ بنجد عقيقِ يُقالُ لها

السّعدان. فيمُرُّ المؤمنُ كلمحِ البرقِ وكالطرف وكالربح وكالطير وكأجاود الخيلِ والراكِبة؛ فناجِ مُسَلّمٌ، ومَخْدُوشٌ مُرسِلٌ، ومُكردسٌ في نار جهنم. والذي نفسي بيده ما أحدُكم بأشدَّ مُناشدَةً في استيفاء الحقِّ يراهُ مِن المؤمنين في إخوانهم إذا رأوهم قد خَلصوا مِن النار. يقولون: أيْ ربَّنا إخواننا كانوا يُصَلُّون معنا ويصومون معنا ويحجُّون معنا ويجاهدون معنا قد أخذتهم النار، فيقول الله تبارك وتعالى: اذهبوا فمَن عرفتم صورتَهُ فأخرجوه، وتحرُمُ صُورَهم على النار. فيحدُ الرَّجُلَ قد أخذته النارُ إلى قدميه، وإلى أنصاف ساقيه، وإلى ركبتيه، وإلى حقويه. فيُخرِجُون منها بشرًا، ثم يعودون فيتكلمون فلا يزالُ يقولُ لهم حتى يقولَ: اذهبوا فأخرجوا مَن وجدتم في قلبه مثقال ذرة مِن خير، فأخرجوه».

فكان أبوسعيد إذا حدث بهذا الحديث، يقول: إن لم تصدقوا فاقرؤوا: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَظْلِمُ مِثْقَالَ ذَرَّةً وَإِن تَكُ حَسَنَةً يُضَاعِفُهَا وَيُؤْتِ مِن لَدُنَهُ أَجَرًا عَظِيمًا ﴾ [النساء/ ٤٠].

«فيقولون: ربَّنا لم نذرْ فيها خيرًا. فيقول: هل بَقِيَ إلا أرحمُ الراحمين؟ قد شفعتِ الملائكةُ، وشفع الأنبياءُ، فهل بقي إلا أرحمُ الراحمين؟ قال: فيأخُذُ قبضةً مِن النار فيُخرِجُ قومًا قد عادوا حُمَمَةً لم يعملوا له عملَ خيرٍ قطّ، فيُطرَحُون في نَهْرٍ يُقالُ له: نهرُ الحياة، فينبُتون فيه، والذي نفسي بيده كما تنبُتُ الحَبَّةُ في حَمِيلِ السَّيلِ، ألم تروها وما يليها مِن الظلِّ أصفر وما يليها مِن الظلِّ أصفر وما يليها مِن الشمسِ أخضر؟».

قال: قلنا: يا رسول الله كأنك تكون في الماشية، قال: «ينبتون كذلك فيخرجُونَ أمثالَ اللؤلؤ، يُجعلُ في رقابهم الخواتيم، ثم يُرسلونَ في الجنة. فيقولُ أهلُ الجنة: هؤلاء الجهنميون، هؤلاء الذين أخرجهم مِن النار بغير عمل عملوه ولا خير قدموه. يقول الله تعالى: خذوا، فلكم ما أخذتم، فيأخذونَ حتى ينتهوا، ثم يقولون: لنْ يُعطِينا الله عَن ما أخذنا، فيقول الله تبارك وتعالى: فإنِّي أُعطِيكم أفضلَ مِمَّا أخذتم، فيقولون: ربَّنا وما أفضلُ مِن ذلك ومِمَّا أخذنا؟ فيقولُ: رضواني بلا سَخَطِ».

قال أبوإسحاق ضِيْطَهُ:

أخرجه الحاكم في «كتاب الأهوال» (٤/ ٥٨٢-٥٨٤)، قال:

حدثنا أبوعبدالله محمد بنُ يعقوب الحافظ، وأبوالفضل الحسن بنُ يعقوب العدلُ، قالا: ثنا أبوأحمد محمد بنُ عبدالوهاب العبديُّ: ثنا جعفر بنُ عون أبنا هشام بنُ سعد: ثنا زيد بنُ أسلم، عن عطاء بن يسار، عن أبي سعيد الخدري را

قال الحاكم: «هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يُخرِّجاه بهذه السياقة. إنما اتفقا على حديث: الزهري، عن سعيد بن المسيب، وعطاء بن يزيد الليثي، عن أبي هريرة مُختصرًا. وأخرج مسلمٌ وحده، حديث: عبدالرزاق، عن معمر، عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن أبي سعيد؛ بأقل من نصف هذه السياقة».

قلتُ: رضى الله عنك!

فْهِي كَلَامِكَ نَظُرٌ مِن ثَلَاثُة أُوجِهِ:

الوجه الأول: قولُكَ: «ولم يخرجاه بهذه السياقة». فليس كذلك.

فقد أخرجه مسلمٌ في «كتاب الإيمان» (٣٠٣/١٨٣)، قال: حدثنا أبوبكر بنُ أبي شيبة: حدثنا جعفر بنُ عون: ثنا هشام بنُ سعد: ثنا زيد بنُ أسلم بهذا الإسناد.

ولم يسق مسلمٌ لفظه، إنما قال: «نحو حديث حفص بن ميسرة إلى آخره. وقد زاد ونقص شيئًا».

وحديثُ حفص بنِ ميسرة مطوَّلٌ.

وأخرجه ابنُ أبي عاصم في «السنة» (٤٥٧)، وابنُ منده في «الإيمان» (٨١٥)، وأبونعيم في «المستخرج» (٤٥٨)، عن أبي بكر بن أبي شيبة. وابنُ خزيمة في «التوحيد» (٢٢٤٧، ٤٦٤)، وابنُ نصر في «تعظيم قدر الصلاة» (٢٧٧)، قالا: ثنا محمد بنُ يحيى الذهليُّ. وابنُ جرير في «تفسيره» (٢٦/٢٩)، قال: ثنا محمد بنُ عبدالرحمن المسروقيُّ. وأبوعوانة (٢٦/٢٦)، قال: ثنا محمد بنُ عبدالملك الدقيقيُّ، وأبوأمية، والصاغانيُّ. والدارقطنيُّ في «الرؤية» (٢)، عن إبراهيم بن وابنُ النحاس في «الرؤية» (٢)، عن عن إبراهيم بن إسحاق بن أبي العنبس القاضي. وعبدالله بنُ أحمد في «السنة» (٤٢٩)، وابنُ منده في «الإيمان» (٨١٦)، عن محمد بن عبدالملك بن مروان الواسطيِّ. وأيضًا «الإيمان» (٨١٦)، وفي «الرد على الجهمية» (١)، عن محمد بن عبدالوهاب الفرَّاء. قالوا: ثنا جعفر بنُ عون بهذا الإسناد.

أمَّا لفظُ حديث أبي بكر بن أبي شيبة، عند أبي نعيم:

«عن أبي سعيد الخدري، قال: قلنا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة؟

قال: «هل تضارُّون في رؤية الشمس بالظهيرة صحوًا ليس فيها سحاب؟» قال: قلنا: لا يا رسول الله.

قال: «هل تضارُّون في رؤية القمر ليلة البدر صحوًا ليس فيها سحاب؟» قالوا: لا يا رسول الله.

قال: «ما تضارون في رؤيته يوم القيامة إلا كما لا تضارون في رؤية أحدهما. إذا كان يوم القيامة نادى مُنادٍ ألا لتلحق كل أمَّة بما كانت تعبدُ، فلا يبقى أحدٌ كان يعبدُ صنمًا ولا وثنًا ولا صورةً إلا ذهبوا حتى يتساقطوا في النار، ويبقى مَن كان يعبدُ الله وحدّهُ مِن برِّ وفاجرٍ وغَبَرَاتِ أهل الكتاب.

ثم تُعرضُ جهنمُ كأنها سرابٌ، يحطِمُ بعضُها بعضًا. ثم يُدعى اليهودُ، فيقول: ما كنتم تعبدون؟ فيقولون: عزير ابنَ الله، فيقول: كذبتم، ما اتخذ الله صاحبة ولا ولدًا، فماذا تريدون؟ قال: فيقولون: أيْ ربَّنا ظمِئنًا، فيقول: ألا تَرِدُون؟ فيذهبون حتى يتساقطوا في النار. قال: ثم يُدعى النصارى، فيقول: ماذا كنتم تعبدون؟ فيقولون: المسيح ابنَ الله، فيقول: كذبتم، ما اتخذ الله مِن صاحبةٍ ولا ولدٍ، فماذا تريدون؟ فيقولون: ربَّنا ظمِئنًا فاسقنا، فيقول: أفلا تَرِدُون؟ فيذهبون حتى يتساقطوا في النار، فيبقى مَن كان يعبدُ الله مِن برِّ وفاجرٍ. ثم يتبدَّى اللهُ في صورةٍ غير صورتِهِ التي رأيناه فيها أوَّلَ مَرَّةٍ، فيقول: يا أيها الناس لَحِقَتْ كلُّ أمَّةٍ بما كانت تعبد،

وبقيتم، فلا يكلمه يومَئلِ إلا الأنبياءُ. قالوا: با ربّنا فارقنا الناس في الدنيا، وكنا إلى صحبتهم أحوج، لحقت كلُّ أمَّةٍ بما كانت تعبدُ، ونحن ننتظر ربّنا الذي كنا نعبدُ، فيقول: أنا ربّكم، فيقولون نعوذُ بالله مِنكَ، فيقول: هل بينكم وبين الله مِن آية تعرفونها؟ فيقولون: نَعَمْ، فيكشفُ عَن ساقٍ، فنخرُّ سُجَدًا أجمعون، ولا يبقى أحدُّ كان يسجدُ في الدنيا سمعةً ولا رباءً ولا نفاقًا إلا على ظهره طبقًا واحدًا كلما أراد أنْ يسجدُ خرَّ على قفاه. ثم يرفعُ بَرُّنا ومُسبئنًا، وقد عاد لنا في صورته التي رأيناه فيها أوَّلَ مَرَّةٍ، فيقولُ: أنا ربكم، فيقولون: نعم، أنت ربّنا – ثلاث مرات –. ثم يُضربُ الجسرُ على جهنَّمَ».

قال: قلنا: وما الجسرُ يا رسول الله بأبينا أنت وأمِّنا؟ قال: «دحضٌ مزلةٌ له كلاليبٌ وخطاطيفٌ وحسكٌ يكون بنجدٍ عقيقًا، يُقالُ له السَّعدانُ، فيمرُّ المؤمنون كلمح البرق وكالطَّرف وكالرِّيح وكالطَّير وكأجود الخيل والرَّاكب، فناج مُرسَلٌ، ومخدوشٌ مُرسَلٌ، ومكدوسٍ في نار جهنم.

والذي نفسي بيده! ما أحدُكم بأشد مناشدة في الحق يراه مسألة من المؤمنين في إخوانهم إذا رأوا أنْ قد خلصُوا مِن النار، يقولون: أيْ ربّنا! إخواننا كانوا يُصلُّون معنا ويصومون معنا ويحجُّون معنا ويجاهدون معنا قد أخذتهم النار، فيقول: اذهبوا فمَن عرفتم صورته فأخرجوه. ويُحرِّمُ صورَهم على النار، فيجدوا الرجل قد أخذته النار إلى قدميه وإلى أنصاف صورهم على النار، فيجدوا الرجل قد أخذته النار إلى قدميه وإلى أنصاف ساقيه وإلى ركبتيه وإلى حقويه، فيُخرجون منها بشرًا كثيرًا، ثم يعودون فيتكلمون، فيقول: اذهبوا فما وجدتم في قلبه مثقالَ قيراطِ خير فأخرجوه،

فيُخرجون منها بشرًا كثيرًا، ثم يعودون، يتكلمون، فيقول: اذهبوا فمَن وجدتم في قلبه نصف قيراطِ خيرٍ فأخرجوه، فيُخرجون منها بشرًا كثيرًا، ثم يعودون، فيتكلمون، فيقول: اذهبوا فمن وجدتم في قلبه مثقالَ ذرةِ فأخرجوه».

قال: وكان أبوسعيد إذا حدَّث بهذا الحديث، قال: إنْ لم تُصَدِّقوني فاقرءوا ﴿إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَظْلِمُ مِثْقَالَ ذَرَّةً وَإِن تَكُ حَسَنَةً يُضَاعِفُهَا وَيُؤْتِ مِن لَدُنْهُ أَخِرًا عَظِيمًا ﴾ [النساء/ ٤٠].

«فيقولون: ربَّنا لم نذرُ فيها خيرًا، فيقول: هل بقي إلا أرحمُ الراحمين؟ فيقول: قد شفعتِ الملائكة والأنبياءُ، وشفع المؤمنون، فهل بقي إلا أرحمُ الراحمين؟ قال: فيأخذُ قبضةً مِن النار، فيخرجُ قومٌ قد عادوا حُمَمَةً، لم يعملوا خيرًا قطَّ، فيُطرَحون في نهر بالجنة، يقالُ له: نهرُ الحياة، فينبتون فيه – والذي نفسي بيده – كما تنبُتُ الحبَّةُ في حَمِيل السَّيلِ، ألم تروها وما يليها مِن الظّل أصيفرُ وما يليها مِن الشمسِ أخيضرُ؟».

قال: قلنا: يا رسول الله كأنك كنتَ في الماشية؟ قال: "فيئتون كذلك". قال: «فيخرجون أمثالَ اللؤلؤ، فيُجعلُ في رقابهم الخواتيم، ثم يُرسلونَ في الجنة، فهؤلاء الجهنميون، هؤلاء الذين أخرجهم الله مِن النار بغير عَمل عَملوه ولا خير قدموه، فيقولُ الله على: مَن وجدتم؟ فيأخذونَ حتى ينتهونَ، ثم يقولون: لو يُعطينا الله ما أخذنا؟ فيقول الله على: فأنا أعطيكم أفضل ما أخذتموه، فيقولون: يا ربَّنا وما أفضلُ ما أخذنا؟ فيقولُ: رضواني فلا أسخطُ". وهو مثل سياق الحاكم.

وأخرجه ابنُ خزيمة (٣/٢٤٨)، عن ابن وهب. وأبوعوانة (١٦٨/١)، والدارقطنيُّ في «الروية» (٣)، وعثمان الدارميُّ في «الرد على الجهمية» (١٧٩)، عن أبي صالح عبدالله بن صالح. قالا: ثنا الليث بنُ سعد، عن هشام بن سعد بهذا الإسناد.

الوجه الثاني: قولُكَ: «اتفقا على حديث الزهري... مُختصرًا». فليس هو عندهما مختصرًا، بل مثل سياقك أو أطول.

فأخرجه البخاريُّ في «كتاب الرقاق» (١١/ ٤٤٤-٤٤)، واللفظ له، ومن طريقه البغويُّ في «شرح السنة» (١٥/ ١٧٣-١٧٥)، ومسلمٌ في «كتاب الإيمان» (١٨٢/ ٣٠٠)، قال: ثنا عبدالله بنُ عبدالرحمن الدارميُّ.

قالا: ثنا أبواليمان: نا شعيبٌ هو ابنُ أبي حمزة، عن الزهري: أخبرني سعيدٌ، وعطاء بنُ يزيد، أنَّ أبا هريرة أخبرهما، عن النبيِّ ﷺ.

قال البخاريُّ: وحدثني محمود: حدثنا عبدُالرزاق: أخبرنا معمر، عن الزهري، عن عطاء بن يزيد الليثي، عن أبي هريرة، قال: قال أناسُّ: يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة؟

فقال: «هل تُضارُّون في الشَّمسِ ليس دونها سَحَاب؟».

قالوا: لا يا رسول الله. قال: «هل تضارون في القمر ليلة البدر ليس دونه سحاب؟». قالوا: لا يا رسول الله. قال: «فإنكم ترونه يوم القيامة كذلك. يجمعُ الله الناس، فيقول: مَن كان يعبدُ شيئًا فليتبعه، فيتبع مَن كان يعبدُ الشمس، ويتبع من كان يعبد الطواغيت، ويتبع من كان يعبد الطواغيت، وتبقى هذه الأمة، فيها منافقوها، فيأتيهم الله في غيرالصورة التي يعرفون،

فيقولُ: أنا ربُّكم. فيقولون: نعوذُ بالله منك، هذا مكانُّنَا حتى يأتيُّنَا ربُّنا، فإذا أتانا ربُّنا عرفناه، فيأتيهم الله في الصورة التي يعرفون، فيقول: أنا ربُّكم، فيقولون: أنت ربُّنا، فيتبعونه. ويُضربُ جسرُ جهنَّمَ». قال رسولُ الله ﷺ: «فأكونُ أوَّلَ مَن يُجِيزُ. ودُعاءُ الرُّسُلِ يومَثِلْهِ: اللهمَّ سَلَّم سَلِّم. وبه كلاليبُ مثلُ شوكِ السَّعدانِ، أمَا رأيتم شوك السعدان؟». قالوا: بلى يا رسول الله. قال: «فإنها مثلُ شوكِ السَّعدانِ غيرَ أنَّها لا يَعلمُ قَدْرَ عِظَمِها إلا الله، فتخطفُ الناسَ بأعمالِهم، منهم المُوبَقُ بعمله، ومنهم المُخَردَلُ، ثم ينجو حتى إذا فرغ الله مِن القضاء بين عباده، وأراد أنْ يُخرجَ مِن النار مَن أراد أَنْ يُخرِجَ مِمَّن كان يشهدُ أن لا إله إلا الله، أمَرَ الملائِكَةَ أَنْ يُخِرُجوهم، فيعرفونهم بعلامة آثار السجود، وحرم اللهُ على النار أنْ تأكلَ مِن ابن آدم أثرَ السجود، فيخرجونهم، قد امتُحِشوا، فيُصَبُّ عليهم ماءٌ، يُقالُ له: ماءُ الحياة، فينبُتون نباتَ الحَبَّةِ في حَمِيلِ السَّيلِ، ويبقى رجلٌ مُقبلُ بوجهه على النار، فيقولُ: يا ربِّ قد قشبني ريحُهَا، وأحرقني ذَكاؤها، فاصرف وجهي عن النار، فلا يزال يدعو الله، فيقول: لعلك إنْ أعطيتُكَ أَنْ تسألني غيرَهُ؟ فيقولُ: لا، وعزَّتَكَ، لا أسألك غيرَهُ، فيصرف وَجْهَهُ عَنِ النَّارِ، ثم يقولُ بعد ذلك: يَا رَبِّ قَرِّبْنِي إِلَى بَابِ الجنَّة، فيقولُ: أليسَ قد زَعَمْتَ أَنْ لا تسألَنِي غَيرَهُ؟ ويلكَ ابنَ آدمَ، ما أغدَرَكَ، فلا يزالُ يدعو، فيقولُ: لعلِّي إنْ أعطيتُكَ ذَلِكَ تَسألنِي غيرَهُ؟ فيقولُ: لا وعِزَّتُكَ لا أَسْأَلُكَ غَيْرَهُ، فَيَعْطِي اللَّهَ مِن عُهُودٍ ومَوَاثِيقَ أَنْ لا يَسْأَلُهُ غَيْرَهُ، فَيَقِّرُبُهُ إلى بابِ الجنة، فإذا رأى ما فيها، سكت ما شاء الله أن يسكت، ثم يقول: ربِّ أدخلني الجنة؟ ثم يقولُ: أوليسَ قد زعمتَ أنْ لا تسألني غيرَهُ؟ ويلكَ يا ابنَ آدمَ، ما أغدرُكَ، فيقولُ: يا ربِّ لا تجعلني أشقى خلقِكَ، فلا يزالُ يدعو حتى يضحَكُ، فإذا ضَحِكَ منه، أذِنَ له بالدخول فيها، فإذا دخل فيها، قيل: تَمَنَّ مِنْ كذا؟ فيتمنَّى، ثم يُقالُ لهُ: تمَنَّ مِن كذا؟ فيتمنَّى، حتى تنقطعَ به الأمانيُّ، فيقولُ له: هذا لك، ومثله معه».

قال أبوهريرة: وذلك الرجلُ آخِرُ أهلِ الجنة دُخُولًا.

قال عطاء: وأبوسعيد الخدري، جالسٌ مع أبي هريرة، لا يغيِّرُ عليه شيئًا مِن حديثه حتى انتهى إلى قوله: «هذا لك ومثله معه». قال أبوسعيد: سمعتُ رسولَ الله ﷺ، يقول: «هذا لك وعشرة أمثاله». قال أبوهريرة: حَفِظتُ: «مثله معه».

قلتُ: وأحال مسلمٌ على لفظ حديث إبراهيم بن سعد، عن الزهري، عن عطاء بن يزيد وحده، عن أبي هريرة، وهو مطوَّلٌ مثله.

وأخرجه الدارميُّ (٢٣٣/٢)، وابنُ خريمة في «التوحيد» (٢٤٩/٤)، واللاكائيُّ في «أصول الاعتقاد» (٨١٥)، عن محمد بن يحيى الذهليِّ. وأبوعوانة (١٦٢/١)، قال: ثنا يعقوب بنُ سفيان، وأبوأمية. وأبونعيم في «المستخرج على مسلم» (٤٥٦)، عن موسى بن عيسى بن المنذر، وأبي زرعة الدمشقي، وعُمر بن الخطاب السجستاني، ومحمد بن يحيى الذهليّ. وابنُ أبي عاصم في «السنة» (٤٥٦، ٤٧٨). والآجريُّ في «التصديق بالنظر إلى وجه الله» (٢٩)، عن محمد بن عوف. وابنُ منده في «الإيمان» (٨٠٨)، عن محمد بن أسحاق الصاغانيّ، وأبي زرعة عبدالرحمن بن عَمرو. واللالكائيُّ في «أصول الاعتقاد» (٨١٦)، عن

إبراهيم بن الهيثم. والبيهقيُّ في «الأسماء والصفات» (٦٤١)، عن عليّ بن محمد بن عيسى. قالوا: ثنا أبواليمان الحكم بنُ نافع بهذا الإسناد.

وتابع شعيب بنَ أبي حمزة.

١- عقيل بنُ خالد:

أخرجه الدارقطنيُّ في «الرؤية» (٣٣)، قال: حدثني أبوالعباس عبيدالله ابنُ محمد بن أحمد الشافعيُّ الإمامُ -بالرملة-: ثنا محمد بن محمد بن عبدالله الباهليُّ: ثنا الحسن بن سليمان: ثنا محمد بن عاصم، عن مفضل بن فضالة، عن عقيل بن خالد، عن الزهري، عن سعيد وعطاءِ معًا، عن أبي هريرة بطوله.

قال الدارقطنيُّ: «محمد بنُ عاصم هذا: من أصحاب المفضل الكبار، ولم يقع إلا عنده».

۳، ٤، ٥-(١) أسامة بنُ زيد، وابنُ أخي الزهري، وعبدالرحمن ابن عبدالعزيز:

أخرجه ابنُ أبي عاصم في «السنة» (٤٧٩) معلَّقًا، ووصله الدارقطنيُّ (٣٥)، قال: حدثنا عليّ بنُ محمد المصريُّ: ثنا مالك بنُ يحيى: ثنا محمد ابنُ عُمر: ثنا أسامة بنُ زيد، وعبدالرحمن بنُ عبدالعزيز، ومحمد بنُ عبدالله، عن الزهري بهذا مختصرًا.

ومحمد بنُ عُمر: هو الواقديُّ، وهو متروكٌ.

⁽١) قال أبوعَمرو -غفر الله له-: كذا لم يذكر شيخُنا -حفظه الله- من المتابع الثاني؟

٦- عبيدالله بن أبي زياد الوصافي:

أخرجه الدارقطنيُّ (٣٤)، من طريق حجاج بن أبي منيع، قال: حدثني جدِّي، وهو عبيدُالله بنُ أبي زياد، عن الزهري بسنده سواء.

وسنده جيِّدٌ، والوصافيُّ فيه مقالٌ، ومشَّاه الدارقطنيُّ في الزّهري، وهو متابعٌ على كلِّ حال، مما يدلُّ على أنه حفظ. والله أعلم.

وقد رواه آخرون من أصحاب الزهري، عن الزهري بهذا الإسناد، ولم يذكروا «سعيد بن المسيب» في إسناده، منهم:

١- إبراهيم بنُ سعد:

أخرجه البخاريُّ في «التوحيد» (۲۹۹/۱۹۳)، قال: ثنا عبدالعزيز بنُ عبدالله. ومسلمٌ (۲۹۹/۱۸۲)، وأبوعوانة (۱/۱۰۹–۱۹۲)، وأبويعلى، ومن طريقه أبونعيم في «المستخرج» (٤٥٥)، عن يعقوب ابن إبراهيم. والنسائيُّ في «التفسير» (٦/ ٤٥٧ – ٤٥٨ – الكبرى)، وأبوعوانة (١٦٢/١)، وابنُ منده (٨٠٣)، عن الليث بن سعد. وأحمد (٢/ ٢٩٤)، وابنُهُ في «الرؤية» وابنُهُ في «السنة» (٤٣١)، وابنُ خزيمة (٠٥٧/٥)، والدارقطنيُّ في «الرؤية» (٢٤٠)، عن سليمان بن داود الهاشمي. والطيالسيُّ (٢٣٨٣)، ومن طريقه ابنُ منده (٢٠٨). وعثمان الدارميُّ في «الرد على الجهمية» (٨٠١، ١٧٧)، قال: ثنا نعيم بنُ حماد. وابنُ النحاس في «رؤية الله ﷺ» (٦)، عن عبدالله ابن صالح. وابنُ منده (٨٠٣)، وأبونعيم في «المستخرج» (٤٥٥)، والدارقطنيُّ في «الرؤية» (٢٣)، عن محمد بن جعفر الوركاني. وابنُ أبي عاصم في «السنة» (٤٥٥)، وابنُ منده (٨٠٣)، عن

أبي مروان العثماني محمد بن عثمان. وأبويعلى (٦٣٦٠)، قال: ثنا الحسن بنُ إسماعيل أبوسعيد. وأحمد (٢٩٣/٢-٢٩٤)، وعنه ابنُهُ في «السنة» (٤٣٢)، وابنُ منده (٨٠٣)، عن أبي كامل مظفَّر بنِ مدرك. واللالكائيُّ في «شرح الأصول» (٨١٧)، عن محمد بن أبي نعيم. والدارقطنيُّ في «الرؤية» (٢٤)، عن إبراهيم بن حمزة. قالوا: ثنا إبراهيم بنُ سعد، عن الزهري، عن عطاء، أنَّ أبا هريرة أخبره، أنَّ ناسًا والوا لرسول الله على نرى ربنا يوم القيامة؟

فقال رسولُ الله ﷺ: «هل تضارُّون في رؤية القمر ليلة البدر؟». قالوا: لا يا رسول الله. قال: «هل تضارُّون في الشمس ليس دونها سحاب؟». قالوا: لا يا رسول الله. قال: «فإنكم ترونه كذلك. يجمعُ اللهُ النَّاسَ يومَ القيامة، فيقولُ: مَن كان يعبدُ شيئًا فليتبعه، فيتَّبعُ مَن كان يعبدُ الشمسَ الشمس، ويتبع مَن كان يعبدُ القمرَ القمرَ، ويتبع مَن كان يعبد الطواغيتَ. الطواغيتَ، وتبقى هذه الأمَّةُ فيها منافقوها. فيأتيهم الله تبارك وتعالى في صورة غير صورته التي يعرفون، فيقول: أنا ربُّكم، فيقولون: نعوذُ بالله منك، هذا مكاننًا حتى يأتينا ربُّنا، فإذا جاء ربنا عرفناه. فيأتيهم الله تعالى في صورته التي يعرفون، فيقول: أنا ربُّكم، فيقولون: أنت ربُّنا، فيتبعونه، ويُضربُ الصراطُ بين ظهري جهنمَ، فأكونُ أنا وأمَّتِي أوَّلَ مَن يُحيز، ولا يتكلم يومَئِذٍ إلا الرُّسُلُ، ودعوى الرُّسُلِ يومَئِذٍ: اللهمَّ سَلِّم سَلِّم. وفي جهنَّمَ كلالِيبُ مثلُ شوكِ السَّعدان، هل رأيتم السَّعدان؟». قالوا: نعم يا رسول الله. قال: «فإنها مثلُ شوكِ السَّعدان، غير أنه لا يَعلمُ ما قَدْرُ عِظْمِهَا إلا الله، تخطفُ الناسَ بأعمالِهم، فمنهم المؤمن بقي بعمله، ومنهم المُجَازَى حتى يُنَجَّى، حتى إذا فرغ الله مِن القضاء بين العباد، وأراد أنْ يُخرجَ برحمَتِهِ مَن أراد مِن أهل النار، أمَرَ الملائكةَ أنْ يُخرجوا مِن النار مَن كان لا يشركُ بالله شيئًا مِمَّن أراد اللهُ تعالى أنْ يَرْحَمَهُ مِمَّن يقولُ لا إله إلا الله، فيعرفونهم في النار، يعرفونهم بأثر السجود، تأكل النارُ مِن ابن آدمَ إلا أثرَ السجودِ. حرَّمَ الله على النار أنْ تأكُل أثرَ السَّجودِ.

فيَخرُجون مِن النار، وقد امتُحِشُوا، فَيُصَبُّ عليهم ماءَ الحياة، فينبتون منه كما تنبُتُ الحَبَّة في حَمِيل السَّيلِ، ثم يفرغ الله تعالى مِن القضاء بين العباد.

ويبقى رجلٌ مُقبِلٌ بوجهه على النار، وهو آخرُ أهل الجنة دُخولًا الجنة، فيقول: أيْ ربِّ اصرف وجهي عن النار، فإنه قد قشبني ريحُها، وأحرقني ذكاؤها، فيدعو الله ما شاء الله أن يدعوه، ثم يقول الله تبارك وتعالى: هل عسبت إنْ فعلتُ ذلك بكَ أنْ تسألَ غيرَهُ؟ فيقول: لا أسألك غيره، ويَعطِي ربَّه مِن عُهودَ ومَواثِيقَ ما شاء الله، فيصرفُ اللهُ وجهه عن النار، فإذا أقبل على الجنة، ورآها سكت ما شاء الله أن يسكت، ثم يقولُ: أيْ ربِّ قدِّمْنِي إلى باب الجنة، فيقول الله له: أليس قد أعطيتَ عُهودَك ومَواثِيقَكَ لا تسألني غير الذي أعطيتك؟ ويلُكَ يا ابنَ آدم، ما أغدَرُكَ، فيقول: أيْ ربِّ، ويدعو الله حتى يقول له: فهل عسيتَ إنْ أعطيتُكَ ذلك أنْ تسألَ غيرَهُ! فيقول: لا، وعِزَّتُكَ، فيعطي ربَّه ما شاء الله مِن عُهود ومَواثيقَ، فيقدمه إلى فيقول: لا، وعِزَّتُكَ، فيعطي ربَّه ما شاء الله مِن عُهود ومَواثيقَ، فيقدمه إلى الخير والسرور، فيسكت ما شاء الله أنْ يسكت، ثم يقول: أيْ ربِّ أدخلني الخير والسرور، فيسكت ما شاء الله أنْ يسكت، ثم يقول: أيْ ربِّ أدخلني

الجنة؟ فيقول: الله تبارك وتعالى له: أليس قد أعطيتَ عُهودَكَ ومَواثِيقَكَ أَنْ لا تسأل غيرَ ما أُعطِيتَ، ويلكَ يا ابنَ آدمَ! ما أغدَرَكَ! فيقولُ: أيْ ربّ، لا أكون أشقى خلقِك، فلا يزال يدعو الله حتى يضحكَ اللهُ تبارك وتعالى منه، فإذا ضحك الله منه، قال: أدخل الجنة، فإذا دخلها، قال الله له: تمنّه. فيسألُ ربّه ويتمنّى حتى إنّ الله ليَذكّرُهُ مِن كذا وكذا، حتى إذا انقطعت به الأمَانِيُّ، قال الله تعالى: ذلك لك، ومثله معه».

قال عطاء بنُ يزيد: وأبوسعيد الخدري مع أبي هريرة، لا يردُّ عليه مِن حديثه شيئًا حتى إذا حدث أبوهريرة: إنَّ الله قال لذلك الرجل: «ومثله معه».

قال أبوسعيد: أشهد أني حفظتُ مِن رسولِ الله ﷺ قوله: «ذلك لك وعشرة أمثاله». قال أبوهريرة: وذلك الرَّجُلُ آخِرُ أهلِ الجنَّةِ دخولًا الجَنَّةِ. ٢- معمر بنُ راشد:

أخرجه البخاريُّ في «الرقاق» (١١/٤٤٤-٤٤)، ومن طريقه البغويُّ في «شرح السنة» (١٧٥-١٧٣)، وأحمد (٢/٥٧٦-٢٧٥)، وعنه ابنه عبدالله في «السنة» (٤٣٤، ٤٣٤)، والدارقطنيُّ في «الرؤية» (٢٥)، واللالكائيُّ في «شرح الأصول» (٨١٤)، عن محمد بن يحيى الذهلي. وأبوعوانة (١/١٦٢-١٦٣)، قال: ثنا السلميُّ والدبريُّ. وابنُ نصر في «تعظيم قدر الصلاة» (٢٧٥)، قال: ثنا إسحاق بنُ إبراهيم، ومحمد بن رافع. وابنُ أبي عاصم في «السنة» (٤٥٥، ٢٧٤)، قال: ثنا سلمة بن شبيب، وابنُ أبي عاصم في «السنة» (٤٥٥، ٤٧٦)، عن محمد بن أبي السري. شبيب، وابنُ أبي عُمر. وابنُ حبان (٢٥٩»)، عن محمد بن أبي السري. والآجريُّ في «الشريعة» (ص٢٥٩)، وفي «التصديق بالنظر إلى وجه الله»

(٢٨)، عن زهير بن محمد. وابنُ منده في «الإيمان» (٨٠٥)، عن أبي مسعود أحمد بنِ الفرات. قالوا: ثنا عبدُالرزاق: ثنا معمرٌ، عن الزهري بهذا الإسناد بطوله.

ورواه: أحمد بنُ منصور بن سيار، قال: نا عبدُ الرزاق: أنا معمرٌ، عن الزهري، عن عطاء بن يزيد، عن أبي هريرة، وأبي سعيد معًا.

أخرجه البزار (ج٢/ ق٢/١٦٤)، وقال:

«وهذا الحديثُ رواه: شعيبٌ، ومعاوية بنُ يحيى، عن الزهري، عن سعيدٍ وعطاء بن يزيد، عن أبي هريرة». انتهى.

وقد رأيتَ أنَّ سائرَ أصحاب عبدالرزاق، رووه عن معمر، فجعلوه من «مسند أبي هريرة».

أخرجه النسائي في «التفسير» (١١٦٣٧)، قال: أخبرنا محمد ابن عبدالأعلى. والآجري في «الشريعة» (ص٢٥٩-٢٦٠)، والدارقطني في «الرؤية» (٢٦)، عن محمد بن عبيد بن حساب. وابن منده (٨٠٦)، عن إبراهيم بن موسى. قالوا: ثنا محمد بن ثور، عن معمر بهذا.

ورواه: حماد بنُ زيد، عن معمر، عن الزهري، عن عطاء بن يزيد الليثي، قال: اجتمع أبوسعيد الخدري، وأبوهريرة، فأنشأ أحدُهما يحدِّثُ... الحديث.

هكذا ولم يُعيِّنْ مَن الراوي.

أخرجه النسائيُّ في «المجتبى» (٢/ ٢٢٩)، قال: نا محمد بنُ سليمان لوين. وابنُ منده في «الإيمان» (٨٠٦)، عن أبي النعمان عارم. والدارقطنيُّ

(٢٧)، عن سليمان بن حرب. قالوا: حدثنا حماد بنُ زيد، عن معمر – زاد النسائيُّ، والدارقطنيُّ: والنعمان بن راشد –، عن الزهري بهذا.

وخالفهم: مؤمل بنُ إسماعيل، فرواه عن حماد بن زيد، عن معمر، عن الزهري، عن عطاء بن يزيد، عن أبي سعيد، وأبي هريرة، أنَّ رجلًا... الحديث بطوله.

أخرجه الدارقطنيُّ (٢٧)، قال: حدثنا أبوبكر النيسابوريُّ: ثنا أحمد ابنُ محمد بن أبي الخناجر - بأطرابلس -: ثنا المؤمل به.

قال الدارقطنيُ: «أغربَ مؤملٌ، عن حماد بن زيد في إسناده، فأسنده عن أبي سعيد، وأبي هريرة مِن أوله. وغيرهُ يرويه عن حماد بن زيد، أسنده، عن أبي هريرة وحده، ويذكرُ في آخره: «يا أبا سعيد». انتهى.

ومؤمل: سيءُ الحفظ.

وقد رواه: ابنُ المبارك، عن معمر، عن الزهري، عن عطاء، عن أبي هريرة وأبي سعيد معًا.

أخرجه عثمان الدارميُّ في «الرد على الجهمية» (١٧٨)، قال: ثنا نعيم ابنُ حماد: ثنا ابنُ المبارك بهذا.

ونعيم: سيء الحفظ أيضًا، فلعله وهم على ابن المبارك فيه.

والصحيحُ في هذا أنه من «مسند أبي هريرة» وأبوسعيد يُقِرُّ، وآخره عن أبي سعيد.

ومما يؤيد ذلك أيضًا: أنَّ محمد بن الوليد الزبيديَّ - أحدُ الأثبات -، رواه عن الزهري، عن عطاء، عن أبي هريرة.

أخرجه ابنُ أبي عاصم في «السنة» (٤٥٤، ٤٧٧)، قال: ثنا محمد ابنُ مصفى. والدارقطنيُّ في «الرؤية» (٣٠)، وابنُ منده (٨٠٣)، عن أبي عتبة أحمد بن الفرج الحمصيِّ. قالا: ثنا بقية بنُ الوليد: ثنا الزبيديُّ بهذا.

وتوبع بقية.

تابعه: يحيى بنُ حمزة، قال: ثنا محمد بنُ الوليد بسنده سواء.

أخرجه ابنُ منده (٨٠٣)، عن إسحاق بن إبراهيم أبي النضر، ومحمد ابن يحيى بن حمزة به .

وسنده صحيحٌ.

وكذلك رواه: إبراهيم بنُ إسماعيل بن مجمع المدني -وهو سيءُ الحفظ-، عن الزهري، عن عطاء بن يزيد، عن أبي هريرة به.

أخرجه الدارقطنيُّ (٢٩)، قال: ثنا أبوسهل بن زياد: ثنا إسماعيل ابنُ إسحاق: ثنا إبراهيم بنُ حمزة: ثنا عبدالعزيز بنُ محمد الدراورديُّ، عن إبراهيم بن إسماعيل بهذا الإسناد مختصرًا.

وله طرقٌ، عن أبي هريرة ﴿ فَيُطِّنُّهُ .

الوجه الثالث: قولُكَ: «وأخرج مسلمٌ وحده... إلخ». فليس كذلك، فلم يقع الحديثُ في مسلم بهذا الإسناد. بل من وجه آخر عن زيد بن أسلم. وسياقُهُ أوفى مِن سياقكَ وأجودُ.

فأخرجه البخاريُّ في «التفسير» (٨/ ٢٤٩-٢٥٠)، قال: ثنا محمد ابنُ عبدالعزيز. ومسلمٌ في «الإيمان» (٣٠٢/١٨٣)، وأبونعيم في

«المستخرج» (٤٥٩)، وابنُ منده في «الإيمان» (٨١٨)، وفي «الرد على الجهمية» (١)، عن سويد بن سعيد. وأبوعوانة (١/١٦٨/١٦١). وابنُ منده (٨١٨)، عن زهير بن عباد الرؤاسي. قالوا:

ثنا حفص بنُ ميسرة، عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن أبي سعيد الخدري، أن ناسا في زمن رسول الله ﷺ، قالوا: يا رسول الله، هل نرى ربنا يوم القيامة؟

قال رسول الله على: «نعم»، قال: «هل تضارُّون في رؤية الشمس بالظهيرة صحوًا ليس معها سحاب؟ وهل تضارُّون في رؤية القمر ليلة البدر صحوًا ليس فيها سحاب؟» قالوا: لا يا رسول الله، قال: «ما تضارُّون في رؤية الله تبارك وتعالى يوم القيامة إلا كما تضارُّون في رؤية أَحَدِهِمِا.

إذا كانَ يومُ القيامة، أذَّنَ مُؤذِّنٌ: ليتَّبِعَ كلُّ أمَّةٍ ما كانت تعبد. فلا يبقى أحدٌ كان يعبدُ غيرَ الله سبحانه مِن الأصنام والأنصاب إلا يتساقطون في النار، حتى إذا لم يبقَ إلا مَن كان يعبدُ الله مِن برِّ وفاجرٍ وَغُبَّرِ أهلِ الكتاب. فيُدعى اليهودُ، فيقال لهم: ما كنتم تعبدون؟ قالوا: كنا نعبدُ عزير بنَ الله! فيقالُ: كذبتم، ما اتخذ الله مِن صاحبة ولا ولدٍ، فماذا تبغون؟ قالوا: عطشنا يا ربَّنا فاسقنا، فيشار إليهم: ألا تردُون؟ فيُحشرون إلى النَّار، كأنها سرابٌ، يَحطِمُ بعضُها بعضًا، فيتساقطون في النار. ثم يُدعى النصارى، فيقال لهم: ما كنتم تعبدون؟ قالوا: كنا نعبدُ المسيح بنَ يُدعى النصارى، فيقال لهم: ما اتخذ الله مِن صاحبةٍ ولا ولدٍ، فيقال لهم: ماذا تبغون؟ فيقولون؛ عطشنا يا ربَّنا فاسقنا، قال فيشارُ إليهم: ألا تردون؟ تبغون؟ فيقولون؛ عطشنا يا ربَّنا فاسقنا، قال فيشارُ إليهم: ألا تردون؟

فيحشرون إلى جهنم، كأنها سراب، يَحطِمُ بعضُها بعضًا، فيتساقطون في النار، حتى إذا لم يبق إلا مَن كان يعبدُ الله تعالى مِن بَرِّ وفاجرٍ، أتاهم ربُّ العالمين في أدنى صورة مِن التي رأوه فيها، قال: فما تنتظرون؟ تتبعُ كُلُّ أُمَّةٍ ما كانت تعبدُ، قالوا: يا ربَّنا، فارقنا الناسَ في الدنيا أفقرَ ما كنا إليهم، ولم نصاحبهم، فيقول: أنا ربُّكم، فيقولون: نعوذُ بالله مِنكَ، لا نشركُ بالله شيئا –مرتين أو ثلاثًا – حتى إنَّ بعضَهم ليكادُ أنْ ينقلبَ، فيقول نشركُ بالله شيئا عمرتين أو ثلاثًا – حتى إنَّ بعضَهم ليكادُ أنْ ينقلبَ، فيقول نهل بينكم وبينه آيةٌ فتعرفونه بها؟ فيقولون: نعم، فيكشفُ عن ساقي، فلا يبقى مَن كان يسجدُ لله مِن تلقاء نفسه إلا أذِنَ اللهُ له بالسجود، ولا يبقى مَن كان يسجدُ اتّقاءً ورياءً إلا جعل الله ظهره طبقةً واحدةً، كلما أرادَ أنْ يسجُدَ على قفاه. ثم يرفعون رؤوسهم، وقد تحول في صورته التي رأوه فيها أول مرَّة، فقال: أنا ربُّكم، فيقولون: أنت ربُّنا.

ثمَّ يُضرَبُ الجسرُ على جهنمَ. وتحلُّ الشفاعةُ، ويقولون: اللهم سلّم، سلّم، قيل: يا رسول الله وما الجسرُ؟ قال: «دَحْضٌ مَزلَّةٌ، فيه خطاطيفُ وكلاليبُ وحَسَكٌ. تكون بنجدٍ فيها شُويكةٌ، يقالُ لها: السَّعدانُ، فيمُرُّ المؤمنونَ كَطَرْفِ العينِ وكالبَرقِ وكالرِّيحِ وكالطَّيرِ وكأجاويدِ الخيلِ والرِّكَابِ، فناجٍ مُسلَّم، ومَخدُوشٍ مُرسلٌ، ومَكدُوسٌ في نار جهنم، حتى إذا خلصَ المؤمنينَ مِن النار. فوالذي نفسي بيده! ما مِنكم مِن أحدٍ بأشدَّ مُناشدةً للهِ في استقصاءِ الحَقِّ مِن المؤمنين لله يومَ القيامة لإخوانهم الذين في النار، يقولون: ربَّنا كانوا يصومون معنا، ويصلون ويحجون، فيقالُ لهم: أخرجوا مَن عرفتم، فتحرُم صورُهُم على النار، فيُخرجون خلقًا لهم: أخرجوا مَن عرفتم، فتحرُم صورُهُم على النار، فيُخرجون : ربَّنا ما

بقيَ فيها أحدٌ مِمَّن أمرتنا به، فيقول: ارجعوا فمَن وجدتم في قلبه مثقالَ دينارٍ مِن خيرٍ فأخرجوه، فيُخرجون خلقًا كثيرًا، ثم يقولون: ربَّنا لم نذر فيها أحدًا مِمَّن أمرتنا. ثم يقول: ارجعوا، فمن وجدتم في قلبه مثقالَ نصفِ دينارٍ مِن خير فأخرجوه، فيُخرجون خلقًا كثيرًا. ثم يقولون: ربَّنا لم نذر فيها مِمَّن أمرتنا أحدًا. ثم يقولُ: ارجعوا فمَن وجدتم في قلبه مثقالَ ذرةٍ مِن خير فأخرجوه، فيُخرجون خلقًا كثيرًا، ثم يقولون: ربَّنا لم نذر فيها مِن خير فأخرجوه، فيُخرجون خلقًا كثيرًا، ثم يقولون: ربَّنا لم نذر فيها خيرًا».

وكان أبوسعيد الخدري يقول: إنْ لم تصدقوني بهذا الحديث فاقرأوا إن شئتم: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَظْلِمُ مِثْقَالَ ذَرَّةً وَإِن تَكُ حَسَنَةً يُضَلِعِفْهَا وَيُؤْتِ مِن لَدُنْهُ أَجَرًا عَظِيمًا﴾ [النساء/ ٤٠].

"فيقولُ اللهُ عَلى: شفعتِ الملائكة ، وشفعَ النبيون ، وشفعَ المؤمنون ، ولم يبتى إلا أرحمُ الراحمين ، فيقيِضُ قبضةً مِن الغار ، فيُخرجُ منها قومًا لم يعملوا خيرًا قطّ ، قد عادوا حُمَمًا ، فيُلقِيهم في نهر في أفواه الجنة ، يقالُ له : نهرُ الحياة ، فيخرجون كما تَخرجُ الحبَّةُ في حَمِيل السَّيلِ ، ألا ترونها تكونُ إلى الحجرِ أو إلى الشَّجر ، ما يكونُ إلى الشمس أُصَيفرُ وأُخيضرُ ، وما يكون منها إلى الظّل يكونُ أبيض؟ فقالوا : يا رسول الله! كأنك كنت ترعى بالبادية؟ قال : فيخرجون كاللؤلؤ ، في رقابِهم الخواتم ، يعرفُهم أهلُ الجنة ، هؤلاء عُتقاءُ الله الذين أدخلهم الله الجنة بغير عَمل عَملوه ، ولا خيرٍ قدَّمُوه ، ثم يقولُ : ادخلوا الجنة ، فما رأيتموه فهو لكم ، فيقولون : ربَّنا أعطيتنا ما لم تعط أحدًا مِن العالمين ، فيقول : لكم عندي أفضل مِن هذا ،

اردماد

فيقولون: يا ربَّنا أي شيءٍ أفضل مِن هذا؟ فيقول: رضاي فلا أسخط عليكم بعده أبدًا».

وهذا لفظُ مسلم.

ويرويه: سعيد بنُ أبي هلال، عن زيد بن أسلم بهذا الإسناد.

أخرجه البخاريُّ في «التوحيد» (٢١٠/٢٥-٢٢)، وابنُ خزيمة في «التوحيد» (٢٤٠)، وأبونعيم في «المستخرج» (٢٠٠)، وابيهقيُّ في «الأسماء «الإيمان» (٨١٧)، وفي «الرد على الجهمية» (٢)، والبيهقيُّ في «الأسماء والصفات» (٧٤٥)، واللالكائيُّ في «شرح أصول الاعتقاد» (٨١٨)، والدارقطنيُّ في «الرؤية» (٤، ٥)، عن يحيى بن عبدالله بن بكير. والبخاريُّ في «التفسير» (٨/٣٦٦-٢٦٤)، وأبوعوانة (١٩٩١)، عن آدم بن أبي إياس. ومسلمُ (٣٠٢/١٨٣)، وابنُ حبان (٧٣٧٧)، والآجريُّ في «الشريعة» (ص٠٢٦-٢٦١)، وأبونعيم في «المستخرج» (٢٠٤)، عن عيسى بن حماد زغبة. والدارقطنيُّ (٤)، عن عبدالله بن صالح. كلهم، عن الليث بن سعد، عن خالد بن يزيد، عن سعيد بن أبي هلال بهذا الإسناد سواء.

ووقع عند ابن حبان: «يزيد بن أبي حبيب» بدل «خالد بن يزيد»، وهو خطأ.

ويرويه: عبدالرحمن بنُ إسحاق، عن زيد بن أسلم بسنده سواء. أخرجه أحمد (١٦/٣). وابنُ خزيمة في «التوحيد» (٣/٤٦٦)، وابنُ أبي عاصم في «السنة» (٤٥٨، ٢٣٤)، والدارقطنيُّ في «الرؤية» (٧)، عن محمد بن المثنى. والدارقطنيُّ أيضًا (٦)، عن عقبة بن مكرم. قال ثلاثتهم: ثنا ربعيِّ بنُ إبراهيم أخو إسماعيل بن علية: ثنا عبدالرحمن بنُ إسحاق بهذا.

وسنده جيِّدٌ. ويرويه كذلك: خارجة بنُ مصعب، والمبارك بنُ مجاهد أبوالأزهر، عن زيد بن أسلم بسنده سواء.

وكلاهما في «الرؤية» (٨، ٩) للدارقطنيِّ.

أمًّا حديثُ معمر: فأخرجه أحمد (٣/ ٩٤-٩٥)، قال:

ثنا عبدالرزاق: أنا معمر، عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن أبي سعيد، قال: قال رسول الله على: «إذا خلصَ المؤمنونَ مِن الناريومَ القيامةِ، وأمِنُوا، فمَا مجادَلُةُ أحدِكم لصاحبه في الحقِّ يكونُ له في الدنيا، بأشدَّ مُجادلةً له مِن المؤمنين لربِّهم في إخوانهم الذين أُدْخِلوا النار».

قال: "يقولون: ربّنا إخواننا، كانوا يُصلّون معنا، ويصومون معنا، ويحجُّون معنا، فأدخلتهم النار". قال: "فيقول: اذهبوا فأخرجوا مَن عرفتم، فيأتونهم، فيعرفونهم بصورهم، لا تأكل النار صورهم، فمنهم مَن أخذته النار إلى أنصاف ساقيه، ومنهم مَن أخذته إلى كعبيه، فيُخرجونهم. فيقولون: ربّنا أخرجنا مَن أمرتنا، ثم يقول: أخرجوا مَن كان في قلبه وزنُ نصفِ دينارٍ، حتى يقول: مَن كان في قلبه وزنُ نصفِ دينارٍ، حتى يقول: مَن كان في قلبه وزنُ نصفِ دينارٍ، حتى يقول: مَن كان في قلبه وزنُ عليه عنارٍ، حتى يقول: مَن كان في قلبه وزنُ نصفِ دينارٍ، حتى يقول: مَن كان في قلبه وزنُ نصفِ دينارٍ، حتى يقول: مَن كان في قلبه مثقالُ ذرةٍ».

قال أبوسعيد: فمَن لم يُصدِّق بهذا فليقرأ هذه الآية: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَظْلِمُ مِثْقَالَ ذَرَّةٌ وَإِن تَكُ حَسَنَةً يُضُلِعِفْهَا وَيُؤْتِ مِن لَدُنْهُ أَجْرًا عَظِيمًا ﴾ [النساء/ ٤٠].

قال: «فيقولون: ربَّنا قد أخرجنا مَن أمرتنا، فلم يبق في النار أحدٌ فيه خيرٌ». قال: «ثم يقول الله: شفعتِ الملائكة، وشفع الأنبياء، وشفع المؤمنون، وبقي أرحمُ الراحمين». قال: «فيقبِضُ قبضةً مِن النار - أو قال: قبضتين - ناسٌ لم يعملوا لله خيرًا قطٌ، قد احترقوا حتى صاروا حُمَمًا».

قال: «فيؤتى بهم إلى ماء، يُقالُ له: ماءُ الحياة، فيُصبُّ عليهم، فينبُتون، كما تنبُتُ الحَبَّة في حَمِيل السَّيلِ، فيخرجون مِن أجسادهم مثلَ اللؤلؤ، في أعناقهم الخاتمُ: عُتَقَاءُ الله». قال: «فيُقالُ لهم: ادخلوا الجنة، فما تمنَّيتُم أو رأيتُم مِن شيءٍ فهو لكم عندي أفضل من هذا». قال: «فيقولون: ربَّنا، وما أفضلُ مِن ذلك؟». قال: «فيقولُ: رضائي عليكم، فلا أسخطُ عليكُم أبدًا».

وأخرجه النسائيُّ (١١٢/٨-١١٣)، قال: نا محمد بنُ رافع. والترمذيُّ (٢٥٩٨)، قال: ثنا سلمة بنُ شبيب. وابنُ ماجه (٢٠)، وابنُ خريمة في «التوحيد» (٢٥٩/٢)، والبغويُّ في «شرح السنة» (١٨١/١٥-١٨٢)، عن محمد بن يحيى الذهليِّ. والبغويُّ أيضًا (١٨٢/١٥)، عن إسحاق ابن إبراهيم الدبريِّ. قالوا: ثنا عبدالرزاق، وهو في «المصنف» (٢٠٨٥٧): أنا معمرٌ بهذا.

وهو عند الترمذيِّ مختصرٌ.

وقال: «حسنٌ صحيحٌ».

رَ: تنبيه الهاجد ج١١/ رقم ٢٣٠٤؛ صحيحُ القصص النبوي/ ٦٠-٦٢.

الله الله الله الله الناس، فيقومُ المؤمنونَ حينَ تَزُلُفُ الجنة، فيأتونَ آدم - المجمعُ اللهُ الناس، فيقومُ المؤمنونَ حينَ تَزُلُفُ الجنة، فيأتونَ آدم - عليه الصلاة والسلام -، فيقولون: يا أبانا استفتح لنا الجنة، فيقولُ: وهل أخرجَكم مِن الجنة إلا خَطِيئةُ أبيكم آدمَ؟ لستُ بصاحبِ ذلك. اعمدوا إلى إبراهيمَ خليلِ الله فيأتون إبراهيمَ. فيقولُ إبراهيمُ: لستُ بصاحبِ ذاكَ، إنما كنتُ خليلًا مِن وارءِ وارءِ. اعمدوا إلى النبيِّ موسى، الذي كلمه اللهُ تكليمًا. فيأتون موسى، فيقولُ: لستُ بصاحب ذاك. اذهبوا إلى كلمة اللهِ وروجِهِ عيسى، فيقولُ: لستُ بصاحب ذاك. اذهبوا إلى كلمة اللهِ وروجِهِ عيسى، فيقولُ عيسى: لستُ بصاحب بصاحبِ ذاكَ. فيأتونَ محمدًا ﷺ، فيقومُ فيُؤذَنُ له، ويُرسَلُ معه الأمانةُ والرَّحِمُ، فيقِفانِ بالصِّراطِ، يَمِينِهِ وشَمالِهِ، فيَمُرُّ أوَّلُكم كَمَرِّ البرقِ».

قلتُ: بأبي وأمِّي أيُّ شيءٍ مَرُّ البرق؟

قال: «ألم ترَ إلى البرق كيف يمُرُّ، ثمَّ يرجعُ في طَرْفَةِ عينِ؟ ثمَّ كَمَرِّ الرِّيحِ، ومَرِّ الطَّيرِ، وشدِّ الرِّجال تجرى بهم أعمالُهم، ونبيُّكم قائِمٌ على الصِّراطِ، يقولُ: ربِّ سلِّم سلِّم. قال: حتى تعجزَ أعمالُ الناسِ، حتى يجيءَ الرَّجُلُ فلا يستطيعُ أنْ يَمُرَّ إلا زحفًا. قال: وفي حافَتَيِّ الصِّراطِ: كلاليبُ مُعَلَّقةٌ، مأمُورةٌ، تأخذُ مَن أُمِرَتْ به، فَمَخدُوشٌ ناج، ومُكَرْدسٌ في النار».

والذى نفسُ أبي هريرة بيده! إنَّ قعرَ جهنَّم لسبعين خريفًا.

قال أبوإسحاق ضِيْطُهُهُ:

أخرجه الحاكم في «كتاب الأهوال» (٤/ ٥٨٨-٥٨٩)، قال:

أخبرني أبوالعباس محمد بنُ المحبوبيُّ - بمرو -: ثنا سعيد بنُ مسعود: ثنا يزيد بنُ هارون: أبنا أبومالك سعد بنُ طارق الأشجعيُّ، عن ربعيّ بنِ حراش، عن حذيفة بن اليمان، وأبي هريرة، قالا: . . . فذكراه.

قال الحاكم: «هذا حديثٌ صحيحٌ على شرط الشيخين، ولم يُخرِّجاه». قلتُ: رضى الله عنك!

فلا وجه لاستدراك هذا على مسلم.

فقد أخرجه في «كتاب الإيمان» (٣٢٩/١٩٥)، ومن طريقه البغويُّ في «شرح السنة» (١٧٩/١٥٠)، قال:

حدثنا محمد بنُ طريف بن خليفة البجليُّ: حدثنا محمد بنُ فضيل: حدثنا أبومالك الأشجعيُّ، عن أبي حازم، عن أبي هريرة.

وأبومالك، عن ربعيِّ، عن حذيفة. قالا:

قال رسولُ الله على: "يجمعُ اللهُ تبارك وتعالى الناسَ. فيقومُ المؤمنونَ حتى تُزْلَفَ لهُم الجنةُ. فيأتونَ آدمَ، فيقولونَ: يا أبانا استفتح لنا الجنة. فيقولُ: وهل أخرجَكم مِن الجنة إلا خَطِيئةُ أبيكم آدمَ؟ لستُ بصاحبِ ذلكَ. اذهبوا إلى ابني إبراهيمَ خليلِ الله. قال: فيقولُ إبراهيم: لستُ بصاحبِ ذلكَ. إنما كنتُ خليلًا مِن وراءَ وراءَ. اعمدوا إلى موسى على الذي كلمه ذلكَ. إنما كنتُ خليلًا مِن وراءَ وراءَ. اعمدوا إلى موسى على الذي كلمه اللهُ تكليمًا. فيأتونَ موسى على اللهُ نيقولُ: لستُ بصاحبِ ذلكَ. اذهبوا إلى عسى كلمةِ اللهِ وروجِهِ. فيقولُ عسى على الشياء لستُ بصاحبِ ذلكَ. فيأتونَ محمدًا على فيقومُ، فيؤذنُ لهُ، وتُرسلُ الأمانةُ والرَّحمُ، فتقومانِ جَنبَتيً محمدًا عِلى وشمالًا، فيمُرُّ أوَّلُكُم كالبَرْقِ».

قَالَ: قَلْتُ: بَأْبِي أَنْتَ وَأُمِّي أَيُّ شِيءٍ كَمَرِّ البرقِ؟

قالَ: «ألم تروا إلى البرق، كيف يَمُرُّ ويرجع في طَرْفَةِ عينٍ؟ ثمَّ كمَرِّ الرِّيحِ، ثمَّ كمَرِّ الطَّيرِ، وشدِّ الرِّجال تجري بهم أعمالُهُم. ونبِيُّكم قائِمٌ على الصِّراطِ، يقولُ: ربِّ سلِّم سلِّم. حتى تعجزَ أعمالُ العباد، حتى يجيءَ الرَّجُلُ فلا يستطيعُ السَّيرَ إلا زَحْفًا. قال: وفي حَافَتَيِّ الصِّراطِ: كلالِيبُ مُعلَّقةٌ، مأمُورةٌ بأخذ مَن أُمِرَتْ بِهِ. فمَخدُوشٌ ناجٍ، ومَكدُوسٌ في النار».

والذي نفسُ أبي هريرة بيده! إنَّ قعرَ جهنَّمَ لسبعونَ خريفًا.

وأخرجه البزار في «مسند حذيفة» (٢٨٤٠ - البحر)، وفي «مسند أبي هريرة» (ج٢/ ق٢٥٩/١-٢)، ومن طريقه أبونعيم في «المستخرج» (٤٨٥)، وابنُ خزيمة في «التوحيد» (٢٥١/١)، وأبونعيم في «المستخرج» (٤٨٥)، عن أحمد بن محمد بن مصقلة. ثلاثتهم: ثنا عليّ بنُ المنذر: ثنا محمد بن مصمد بن فضيل بهذا الإسناد.

وأخرجه أبوعوانة (١/ ١٧٥)، عن محمد بن سعيد الأصبهاني. وأبونعيم (٤٨٥)، عن محمد بن يزيد الرفاعي، وعبدالله بن عُمر بن أبان. قالوا: ثنا محمد بنُ فضيل بهذا.

قال البزار: «وهذا الحديث لا نعلمه يروى، عن حذيفة، عن النبيِّ ﷺ، إلا من هذا الوجه، ولا نعلم أسنده عن أبي مالك، إلا ابنُ فضيل، ورواه غيرُ ابن فضيل موقوفًا».

قلتُ: رضي الله عنك!

فلم يتفرَّد ابنُ فضيل برفعه، فتابعه: يزيد بنُ هارون، قال: نا أبومالك، عن ربعيّ بن حراش، عن أبي هريرة وحذيفة بهذا.

أخرجه الحاكمُ، كما مرَّ في أول التعقب.

وخالفهما: عبدالواحد بنُ زياد، قال: ثنا أبومالك، قال: ثنا أبوحازم سلمانُ الأشجعيُّ، قال: سمعتُ أبا هريرة، يقول: «أكرمُ الناس على الله يوم القيامة خمسةٌ: يقولُ الناس يوم القيامة لآدم: استفتح لنا الجنة، فيقولُ آدمُ: وهل أخرجكم من الجنة إلا خطيئتي؟! لستُ بصاحب ذاك، ائتوا إبراهيمَ خليلَ ربِّهِ، فيأتون إبراهيم... وذكر الحديث.

أخرجه أبوعوانة (١/ ١٧٤–١٧٥)، قال: ثنا محمد بنُ يحيى، قال: ثنا موسى بنُ إسماعيل: ثنا عبدالواحد بنُ زياد بهذا.

وسنده صحيحٌ. وهذا الموقوفُ لا يخالف المرفوعُ، كما لا يخفى.

«تنبيه»: لم يذكر المزيُّ في «الأطراف» حديث حذيفة، مع أنه في «صحيح مسلم» ولا أدري كيف فاته ذلك، وفات من ذيَّلَ على كتابه مِن بعده؟!

رَ: تنبيه الهاجد ج١١/ رقم ٢٣٠٥؛ البعث لابن أبي داود/ ٦٥ ح٢٨. ١٤/٦٩٨ حديثُ أبي هريرة ﴿ الله الله مرفوعًا: «ضرسُ الكافرِ يومَ القيامةِ مِثلُ أُحُدٍ، وعرضُ جلدِهِ سبعونَ ذِراعًا، وعضدُهُ مِثلُ البيضاء، وفَخدُهُ مِثلُ البيضاء، وفَخدُهُ مِثلُ ورقان، ومَقعَدُهُ مِن النارِ ما بيني وبين الرَّبَذَةِ».

قال أبوإسحاق ﷺ:

أخرجه الحاكم في «كتاب الأهوال» (٤/ ٥٩٥)، قال:

أخبرنا أبوعبدالله محمد بنُ يعقوب: ثنا يحيى بنُ محمد بن يحيى: ثنا مسددٌ: ثنا بشر بنُ المفضل: ثنا عبدالرحمن بنُ إسحاق، عن سعيد المقبريِّ، عن أبي هريرة على المقبريِّ، عن أبي هريرة على الم

وأخرجه البيهقيُّ في «البعث» (٥٦٨)، عن يوسف بن يعقوب القاضي: ثنا مسدد بهذا.

وله طريق آخر عن أبي هريرة مرفوعًا، وفيه ضعفٌ.

قال الحاكمُ: «هذا حديثٌ صحيحُ الإسناد، ولم يُخرِّجاه بهذه السياقة. إنما اتفقا على ذكر ضرس الكافر فقط».

قلتُ: رضى الله عنك!

ففي كلامِكَ نظرٌ مِن وجهين:

الأولُ: قولُكَ: «صحيحُ الإسناد»، فيه نظرٌ.

فعبدالرحمن بنُ إسحاق هو: المدنيُّ.

اختلف أهل العلم فيه، وأكثرهم على تضعيفه وأجمعُ قولٍ فيه ما قاله البخاريُّ: «ليس ممن يُعتمد على حفظه إذا خالف من ليس بدونه، وإَن كان ممن يُحتمل في بعض».

وقال أبوحاتم: «يكتب حديثه، ولا يحتج به، وهو قريب من محمد بن إسحاق صاحب «المغازي»، وهو حسن الحديث، وليس بثبت ولا قويّ».

فمثله لا يُصَحَّحُ حديثُهُ ولا يُحسَّنُ إذا انفرد، وكلامُ أهل العلم يرشدُ إلى قبوله في المتابعات. فالصواب تضعيف هذا الإسناد.

الثاني: قولُكَ: «اتفقا على ذكر «ضرس الكافر»، فليس كذلك. إنما هو مِن مفاريد مسلم، فأخرجه في «صفة الجنة» (٢٨٥١/٤٤)، قال:

حدثني سريج بنُ يونس: ثنا حميد بنُ عبدالرحمن، عن الحسن بن صالح، عن هارون بن سعد، عن أبي حازم، عن أبي هريرة، قال:

قال رسول الله ﷺ: «ضِرسُ الكافر - أو نابُ الكافر - مِثلُ أُحُدٍ، وغِلَظُ جِلدِهِ مَسِيرةُ ثلاثٍ».

وأخرجه ابنُ عديّ في «الكامل» (٢٥٨٧/٧)، قال: نا إبراهيم ابنُ أسباط.

والبيهقيُّ في «الشعب» (٣٩٣)، وفي «البعث» (٥٦٥)، عن حامد ابن شعيب - زاد في «البعث»: وعُمر بن أيوب السقطي -.

قالوا: ثنا سريج بنُ يونس بهذا الإسناد.

وتابعه: إسحاق بنُ أبي إسرائيل: ثنا حميد بنُ عبدالرحمن بهذا الإسناد. أخرجه ابنُ حبان (٧٤٨٧)، قال: ثنا أبويعلى

وابنُ عديّ في «الكامل» (٧/ ٢٥٨٧)، قال: ثنا عليّ بنُ سعيد.

قالا: ثنا إسحاق بنُ أبي إسرائيل به.

وأخرجه الترمذيُّ (٢٥٧٩)، قال: ثنا أبوكريب: ثنا مصعب بنُ المقدام، عن فضيل بن غزوان، عن أبي جازم، عن أبي هريرة مرفوعًا بأوله فقط. وتابعه: إسحاق بنُ إبراهيم بن حبيب: ثنا حميد بنُ عبدالرحمن بهذا. أخرجه ابنُ أبي الدنيا في «صفة النار» (٢١).

أمَّا الشيخان، فاتفقا على ذكر «المنكب».

فأخرجه البخاريُّ في «الرقاق» (١١/ ٤١٥)، وأبوعوانة في «صفة النار» -كما في «إتحاف المهرة» (١٥/ ٤٦)-، عن الفضل بن موسى.

ومسلمٌ (٢٨٥٢/ ٤٥)، عن محمد بن فضيل.

كليهما، عن فضيل بن غزوان، عن أبي حازم، عن أبي هريرة، يرفعُهُ: «ما بين منكبي الكافر في النار: مسيرةُ أيام للراكب المُسرع».

فإن قال قائلٌ: أنَّ حديثَ فضيل بنَ غزوان، فيه: «ضرس الكافر»، بدليل رواية الترمذي، فما المانع أنْ يكونَ الشيخان اختصرا منه هذه الجملة، وبذلك يصعُّ كلامُ الحاكم في العزو إليهما؟

قلتُ: لا أعرفُ أحدًا مِن أهل العلم استجاز نسبةَ لفظةٍ في حديثٍ رواه الشيخان بدونِهَا للشيخين.

وإنْ فعلَ ذلك - كالبيهقيِّ - فإنما يقصدُ أصلَ الحديثِ، لا خصوص هذه اللفظة، لا سيما إنْ تعلَّق بها حكمٌ.

وأذكرُ لذلك مثلًا:

فأخرج البخاريُّ في «تقصير الصلاة» (٢/٥٦٣)، ومسلمٌ (١٩/٦٩٥)، ومسلمٌ (١٩/٦٩٥)، والمسلمُ والله عنه الله عنه والله عنه الله عنه والله عنه الله الله عنه الله الله عنه الله

بمنى ركعتين، وصليتُ مع عُمر ابنِ الخطاب ﴿ بَهِ بَمْنَى رَكَعْتَيْنَ } فليتَ حَظِّي مِن أَرْبِع رَكِعَاتٍ: ركعتانِ مُتَقَبَّلْتَانِ.

وأخرجه البخاريُّ في «الحج» (٣/ ٩٠٥)، عن سفيان الثوري. ومسلمٌ (١٩/٦٩)، عن أبي معاوية، وجرير بن عبدالحميد، وعيسى بن يونس. جميعًا، عن الأعمش بهذا.

وأخرجه أبوداود (١٩٦٠)، قال: ثنا مسدد: أنَّ أبا معاوية، وحفص ابنَ غياثٍ، حدثاه –وحديثُ أبي معاوية أتمُّ–، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن عبدالرحمن بن يزيد، قال:

صلى عثمانُ بمنى أربعًا.

فقال عبدُالله: صلیتُ مع النبیِّ ﷺ رکعتین، ومع أبی بکر رکعتین، وعُمر رکعتین، وعُمر رکعتین -زاد عن حفص: ومع عثمان صدْرًا مِن إمارتِهِ، ثم أتمَّها - زاد من هاهنا عن أبی معاویة: ثم تفرَّقت بکم الطریقُ، فلوددتُ أنَّ لی من أربع رکعاتِ: رکعتین مُتقبَّلتین.

قال الأعمش: فحدثني معاوية بنُ قرَّة، عن أشياخه، أنَّ عبدالله، صلى أربعًا، قال: الخلافُ أربعًا، قال: الخلافُ شرِّ.

قلتُ: فلو أنَّ أحدًا ذكر قولَ ابنِ مسعودٍ: «الخلافُ شرُّ» وعزاه للصحيحين، لكان واهمًا عند جميع العلماء. مع أنَّ أصلَ الحديثِ واحدٌ، كما رأيتَ، لكنَّ هذه اللفظة لم يُخرِّجاها. والله أعلم.

رَ: تنبيه الهاجد ج١١/ رقم ٢٣٠٦.

تبسم، فقال رسول الله ﷺ: ألا تسألوني مِن أي شيء ضحك؟ قال: تبسم، فقال رسول الله ﷺ: ألا تسألوني مِن أي شيء ضحكت؟ قال: عجبت من مجادلة العبد ربه يوم القيامة، يقول: يا رب! أليس وعدتني أن لا تظلمني؟ قال: بلى. قال: فإني لا أقبل عليَّ شهادة شاهد إلا مِن نفسي. فيقول: أو ليس كفى بي شهيدًا؟ أو بالملائكة الكرام الكاتبين؟! قال: فيردد هذا الكلام مرات، فَيُخْتَمُ على فِيهِ، وتُكلَّمُ أركانُهُ بما كان يعمل. فيقول: بُعدًا لكم وسُحْقًا، عنكم كنتُ أجادل.

قال أبوإسحاق ﴿ فَالْهُبُهُ:

أخرجه الحاكم في «كتاب الأهوال» (٢٠١/٤ - المستدرك)، قال:

حدثنا أبوالحسن عليّ بنُ محمد بنِ عقبة الشيباني عَنَهُ بالكوفة: ثنا إبراهيم بنُ أبي العنبس: ثنا عليّ بنُ قادم: ثنا شريكٌ، عن عبيد المكتب، عن الشعبي، عن أنس بنِ مالك عليه الله عليه عن الله عليه الله عليه الحديث.

قال الحاكم: «هذا حديثٌ صحيحٌ على شرط مسلم، ولم يخرجاه». قلتُ: رضى الله عنك!

فلا وجه لاستدراكه على مسلم.

فقد أخرجه في كتاب الزهد (١٧/٢٩٦٩)، قال: حدثنا أبوبكر ابن النضر بن أبي النضر: حدثني أبوالنضر هاشم بن القاسم: ثنا عبيدالله الأشجعي، عن سفيان الثوري، عن عبيد المكتب، عن فضيل، عن الشعبي، عن أنس بن مالك، قال: كنا عند رسول الله على فضحك، فقال:

هل تدرون مما أضحك؟ قال قلنا: الله ورسوله أعلم. قال: من مخاطبة العبد ربه. يقول: يا رب ألم تجرني من الظلم؟ قال يقول: بلى. قال فيقول: فإني لا أجيز على نفسي إلا شاهدًا مني. قال فيقول: كفى بنفسك اليوم عليك شهيدًا، وبالكرام الكاتبين شهودًا، قال: فيختم على فيه فيقال لأركانه: انطقي. قال: فتنطق بأعماله. قال: ثم يخلى بينه وبين الكلام. قال فيقول: بعدًا لكن وسحقا، فعنكن كنت أناضل.

وأخرجه النسائيُّ في التفسير (٦٧٣)، من طريق شيخ مسلم بهذا الإسناد سواء.

«تنبيه»: سقط ذكر فُضَيل بن عَمرو الفُقَيمي من إسناد الحاكم، فأخشى أن يكون سقط من مطبوعة المستدرك، وهي كثيرة السَّقطِ والتَّصحيفِ.

فإن لم يقع ذلك فيكون وهمًا من شريك القاضي، لأنَّ سفيان الثوري أثبته في الإسناد.

ثم رأيتُ الحافظ في النكت الظراف (١/ ٢٤٩) ذكر: أنَّ شريك النَّخَعِيّ تابع سفيان الثوري عند البزار، فاقتضى ذلك إثباتُ ذكر فضيل بن عَمرو في الإسناد وانظر رقم (٥١٧).

رَ: تنبیه الهاجد ج۲/۲۰۱-۲۰۰۸/ رقم ۱۰۸۹؛ تنبیه ج۸/ رقم ۱۸٤۲؛ تنبیه الهاجد ج۲/ رقم ۵۱۷.

القيامة». قالت: وكان عبدُالله رجُلًا خفيفَ ذاتِ اليَدِ. فقلتُ له: سَل لِي

رسولَ الله على: أيُجْزِئُ عني مِن الصدقة النَّفَقَةُ على زوجي وأيتامٍ في حَجري؟ قالت: وكان رسولُ الله على قد ألقِيَ عليه المَهَابَةُ، فقال لي عبدُ الله: اذهبي فسليه. قالت: فانطلقتُ، فانتهيت إلى الباب، فإذا عليه امرأةٌ مِن الأنصار حاجتُها كحاجَتِي. قالت: فخرج إلينا بلالٌ، فقلنا له: سَل لنا رسولَ الله على: أتُجْزئُ عنا مِن الصدقةِ النفقةُ على أزواجنا وعلى أيتام في حجرنا؟ قالت: فدخلَ عليه بلالٌ، فقال: على البابِ زينبُ، قال: أي الزيانب؟ قال: زينبُ امرأةٌ عبدِ الله وزينبُ امرأةٌ مِن الأنصار، يسئلانكَ النفقةَ على أزواجِهِمَا وأيتام في حجرهما أيُجْزِئُ ذلك عنهما مِن الصدقة؟ النفقةَ على أزواجِهِمَا وأيتام في حجرهما أيُجْزِئُ ذلك عنهما مِن الصدقة؟ قالت: فخرج إلينا بلالٌ، فقال: قال رسول الله على: «لَهُمَا أجران، أجرُ الصّادة، وأجرُ الصّدة؟

قال أبوإسحاق ﷺ: أخرجه الحاكم في «كتاب الأهوال» (٢٠٣/٤)،٠ قال:

حدثنا أبوبكر أحمد بنُ جعفر بن حمدان الزاهد - من أصل كتابه -: ثنا عبدالله بنُ أحمد بن حنبل: حدثني أبي: ثنا أبومعاوية: ثنا الأعمش، عن شقيق، عن عَمرو بن الحارث بن المصطلق، عن ابن أخي زينب امرأة عبدالله، عن زينب عن أبه.

قال الحاكم: «هذا حديثٌ صحيحٌ على شرط الشيخين، ولم يُخرِّجاه بهذه السياقة. وتفرَّد مسلمٌ كَلَفَة بإخراجه مُختصرًا».

قلتُ: رضي الله عنك!

ففي كلامِكَ نظرٌ مِن وجهين:

الأول: قولُكَ: «تفرَّد به مسلمٌ...» فليس كذلك.

فقد أخرجه البخاريُّ في «كتاب الزكاة» (٣٢٨/٣)، قال:

حدثنا عُمر بنُ حفص: حدثنا أبي: حدثنا الأعمش، قال: حدثني شقيقٌ، عن عَمرو بن الحارث، عن زينب امرأة عبدالله والله عن قال: فذكرته لإبراهيم، فحدثني إبراهيم، عن أبي عبيدة، عن عَمرو بن الحارث، عن زينب امرأة عبدالله، بمثله سواء.

قالت: كنتُ في المسجد، فرأيتُ النبيَّ عَلَيْ، فقال: "تَصَدَّقنَ، ولو مِن حُلِيَّكُنَّ». وكانت زينبُ تنفقُ على عبدِالله وأيتام في حجرها. قال: فقالت لعبدالله: سل رسولَ الله عَلَيْ: أَيُجْزِيءُ عني أَنْ أَنفقَ عليك وعلى أيتامِي في حجري صدقة ؟ فقال: سَلي أنتِ رسولَ الله عَلَيْ. فانطلقت إلى النبيُّ عَلَيْ، فوجدتُ امرأةً مِن الأنصار على الباب حاجتُها مثلُ حاجَتِي. فمرَّ علينا بلالٌ، فقلنا: سَلِ النبيُّ عَلَيْ: أَيُجْزِيءُ عني أَنْ أَنفِقَ على زوجي وأيتام لي بلالٌ، فقلنا: سَلِ النبيُّ عَلَيْ اللهُ عَلَيْ أَن أَنفِقَ على زوجي وأيتام لي في حجري ؟ وقلنا: لا تُخبر بنا. فدخل فسأله، فقال: "مَن هُمَا؟». قال: وينبُ الزيانِي؟». قال: امرأةُ عبدالله. قال: "نعم، لها زيبُ القرابةِ، وأجرُ الصدقةِ».

وأخرجه النسائي في «عشرة النساء» (٥/ ٣٨١-٣٨٢)، قال: نا يعقوب بنُ إبراهيم.

والطحاوي في «شرح المعاني» (٢/ ٢٢)، قال: ثنا فهدّ.

قالا: ثنا عُمر بنُ حفص بن غياث: ثنا أبي: ثنا الأعمش بهذا.

الثاني: قولُكَ: "أخرجه مسلمٌ مُختصرًا..» فليس كذلك أيضًا.

بل أخرجه بسياقٍ مثلِ سياقِكَ.

فأخرجه في «كتاب الزكاة» (١٠٠٠/ ٤٥)، قال:

حدثنا حسن بنُ الربيع: حدثنا أبوالأحوص، عن الأعمش، عن أبي وائل، عن عَمرو بن الحارث، عن زينب امرأة عبدالله، قالت:

قال رسولُ الله ﷺ: «تصدقنَ يا معشرَ النساءِ، ولو مِن حُلِيُّكُنَّ».

قالت: فرحعتُ إلى عبدالله، فقلتُ إنّك رجُلٌ خفيفَ ذاتِ اليَدِ، وإنّ رسولَ الله على قد أمرنا بالصدقة، فأتهِ فاسألهُ، فإنْ كانَ ذلك يُجْزِيءُ عني، وإلا صرفتها إلى غيركم. قالت: فقال ليَ عبدُالله: بل ائتيه أنتِ. قالت: فانطلقتُ، فإذا امرأةٌ مِن الأنصار ببابِ رسولِ الله على حاجتي حاجتي حاجتها. قالت: وكان رسولُ الله على قد ألقيت عليه المَهابَةُ. قالت: فخرجَ علينا بلالٌ. فقلنا له: اثتِ رسولَ الله على، فأخبره أنَّ امرأتين بالباب، تسألانك: أتُجْزِيءُ الصدقةُ عنهما على أزواجِهِمَا وعلى أيتامٍ في بالباب، تسألانك: أتُجْزِيءُ الصدقةُ عنهما على أزواجِهِمَا وعلى أيتامٍ في حجورهما؟ ولا تخبره مَن نحنُ. قالت: فدخل بلالُ على رسولَ الله على أنها أنهُ الزيانِبِ؟» قال: امرأةٌ مِن الأنصار، وزينب. فقال رسولَ الله على الزيانِبِ؟» قال: امرأةٌ مِن الأنصار، وزينب. فقال رسول الله على النيانِبِ؟» قال:

فقال له رسولُ الله ﷺ: «لهما أجران: أجرُ القرابةِ، وأجرُ الصدقةِ».
وأخرجه النسائيُ في «الكبرى» (٢٣٦٤، ٩٢٠١)، وفي «المجتبى»
(٥/ ٩٢-٩٣)، والترمذيُّ (٦٣٦)، وأحمد (٣/ ٥٠٢)، والدارميُّ (١/ ٣٢٧)،
والطيالسيُّ (١٦٥٣)، والطبرانيُّ (ج ٢٤/ رقم ٧٢٥)، عن شعبة بن الحجاج.

وأحمد (٣/ ٥٠٢)، عن الثوري. كليهما، عن الأعمش بهذا الإسناد.

وأخرجه ابنُ أبي شيبة (٣/ ١١١)، ومن طريقه الطبرانيُّ (ج٢٤/ رقم ٧٢٧). وابنُ خزيمة (٢٤٦٣)، قال: ثنا عبدالله بنُ سعيد الأشج. والبيهقيُّ (١٧٨/٤)، عن الحسن بن عليّ بن عفان. قالوا: ثنا عبدالله بنُ نمير: ثنا الأعمش، عن أبي وائل، عن عَمرو بن الحارث، عن زينب بهذا.

وخالفهم: أحمد بنُ حنبل.

فرواه في «مسنده» (٣/ ٢٠٥)، قال: حدثنا ابنُ نمير: ثنا الأعمش، عن منصور، عن عَمرو بن الحارث، عن زينب بسنده سواء.

ورواية الجماعة هي المحفوظة.

وللأعمش فيه وجهٌ آخر.

ورواه: أبومعاوية، عن الأعمش ووهم في شيءٍ من إسناده، نبَّه عليه الترمذيُّ.

رَ: تنبيه الهاجد ج١١/ رقم ٢٣٠٧.



المفعارس المعلمة

وتشمل:

- * فهرست الآيات القرآنية
- * فهرست الأحاديث والآثار.
- * فهرست الجرح والتعديل.
- * فهرست موضوعات المجلد الرابع.



فهرست الآيات القرآنية

الرقم العام	طرف الآية / السورة / رقم الآية
YYA	﴿ يِنْسِــهِ أَنَّهِ ٱلْكُلِّيِ ٱلْكِيَـــةِ﴾ [الفانحة/ ١]
YVA	﴿ اَلْحَـٰمَدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَـٰلَمِينَ﴾ [الفاتحة/ ٢]
	﴿مُــٰ إِكِ يَوْمِ ٱلدِّينِ﴾ [الفاتحة/ ٤]
	﴿ ٱلصِّرَطَ ٱلْمُسْتَقِيدَ﴾ [الفاتحة/ ٦]
YAY	﴿ اَهْدِنَا ٱلصِّرَطَ ٱلْمُسْتَقِيمَ ﴾ [الفاتحة/ ٦]
	﴿غَيْرِ ٱلْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ﴾ [الفاتحة/ ٧]
	﴿ الَّهِ ۞ ذَٰلِكَ ٱلْكِئَابُ لَا رَبِّثَ فِيهِ ﴾ [البغرة/ ١، ٢].
	﴿ وَقُودُهَا ٱلنَّاسُ وَلَلِْحَارَةً ﴾ [البقرة/ ٢٤]
	﴿ اَلَّذِينَ يَنقُضُونَ عَهْدَ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مِيثَنقِهِ ﴾ [البقرة/ ٧
	﴿وَكُنتُمْ أَمْوَتًا فَأَخْيَكُمْ ثُمَّ يُوينتُكُمْ﴾ [البقرة/ ٢٨]
	﴿ فَلَلَقِّنَ ءَادَمُ مِن زَّيِّهِ كَلِمَنتِ ﴾ [البقرة/ ٣٧]
	﴿ فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ يَكُنُبُونَ ٱلْكِنَابَ بِأَيْدِيهِمْ ﴾ [البقرة/ ٧٩]
	﴿فَفَرِيقًا كَذَّبْتُمُ وَفَرِيقًا نَقَنُلُونَ﴾ [البغرة/ ٨٧]
	﴿ فَلَمَّا جَآءَهُم مَا عَرَفُواْ كَفَرُواْ بِدِّ.﴾ [البقرة/ ٨٩]
	﴿ فَأَيْنَكُمَا تُولُواْ فَشُمَّ وَجُهُ أَلِنَّهُ ﴾ [البقرة/ ١١٥]

104	﴿ رَبَّنَا نَفَبَلُ مِنَّا ۚ إِنَّكَ أَنتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴾ [البقرة/ ١٢٧]
١٠٨	﴿قُولُواْ ءَامَنَنَا بِاللَّهِ وَمَا أُنزِلَ إِلَيْنَا﴾ [البقرة/ ١٣٦]
7.47	﴿ فَدْ زَىٰ تَقَلُّبَ وَجْهِكَ فِي ٱلسَّمَآءِ ﴾ [البقرة/ ١٤٤]
Y	﴿ فَلَنُولِيَـنَكَ قِبْلَةً تَرْضَلُهُ ۚ ﴾ [البقرة/ ١٤٤]
244	﴿ إِنَّ ٱلصَّفَا وَٱلْمَرْوَةَ مِن شَعَآبِرِ ٱللَّهِ ﴾ [البقرة/ ١٥٨]
۲4٠	﴿ وَٱلْعَمْدِينِ فِي ٱلْبَأْسَآءِ وَالْغَرَّآءِ﴾ [البقرة/ ١٧٧]
127	﴿ فَمَن شَهِدَ مِنكُمُ ٱلشَّهُرَ فَلْيَصُمْ فَهُ ۗ [البقرة/ ١٨٥]
191	﴿ حَافِظُواْ عَلَى ٱلصَّكَاوَةِ وَٱلصَّكَاوَةِ ٱلْوُسْعَلَىٰ ﴾ [البقرة/ ٢٣٨]
۲۷۰	﴿عَيْرَ إِخْرَاجُ ﴾ [البقرة/ ٢٤٠]
7.47	﴿وَمَا جَمَلْنَا ٱلْقِبْلَةَ ٱلَّتِي كُنْتَ عَلَيْهَا إِلَّا لِتَعْلَمَ﴾ [البقرة/ ١٤٣]
٧٠٥	﴿ يَتَأَيُّهَا ٱلنَّاسُ كُلُواْ مِمَّا فِي ٱلْأَرْضِ حَلَكُ طَيِّبًا﴾ [البقرة/ ١٦٨]
۲۰٥	﴿ يَتَأَيُّهُا ٱلَّذِينَ مَامَنُوا كُلُوا مِن طَلِبَهُتِ مَا رَزَقَتَكُمْ ﴾ [البقرة/ ١٧٧]
٥٧٧	﴿وَلَا تَجْمَلُوا اللَّهَ عُرْضَكَةً لِأَيْمَانِكُمْ ﴾ [البقرة/ ٢٧٤]
۲٧٠	﴿ وَالَّذِينَ يُتَوَفَّونَ مِنكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَجًا ﴾ [البقرة/ ٢٤٠]
7 • ٢	﴿ أَيُودُ أَحَدُكُمْ أَن تَكُونَ لَهُ جَنَّةً ﴾ [البقرة/ ٢٩٦]
490	﴿لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا ﴾ [البقرة/ ٢٨٦]
797	﴿ َامَنَّا بِهِ ۚ كُلُّ مِّنْ عِندِ رَبِّنا ۗ ﴾ [آل عمران/ ٧]
۳٦٧	﴿ مُصَدِّقًا بِكُلِكَةٍ مِّنَ ٱللَّهِ ﴾ [آل عمران/ ٣٩]

﴿ فَقُلَّ تَمَالُوٓاْ نَدْعُ أَبْنَآءَنَا وَأَبْنَآءَكُمْ ﴾ [آل عمران/ ٦٦]
﴿قُلْ يَتَأَهْلَ ٱلْكِنَابِ تَعَالُوٓاْ إِلَىٰ كَلِمَةِ سَوَلَعِ﴾ [آل عمران/ ٦٤]
﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِمَهْدِ ٱللَّهِ وَأَيْمَنِنِهُمْ ثَمَنًا قَلِيلًا ﴾ [آل عمران/ ٧٧] ٢٠٥، ٢٠٥،
﴿ وَلَقَكَدُ صَكَفَكُمُ ٱللَّهُ وَعْدَهُ ۚ إِذْ تَحُسُونَهُم بِإِذْنِهِ ۚ ﴾ [آل عمران/ ١٥٢]
﴿ الَّذِينَ ٱسْتَجَابُواْ بِلَّهِ وَالرَّسُولِ مِنْ بَعْدِ مَا أَصَابَهُمُ ٱلْقَرِّحُ ﴾ [آل عمران/ ١٧٢] ٢٩٨
﴿ ٱلَّذِينَ قَالَ لَهُمُ ٱلنَّاسُ إِنَّ ٱلنَّاسَ قَدْ جَهَعُوا لَكُمْ فَأَخْشُوهُمْ ﴾ [آل عمران/ ١٧٣] ٢٩٩
﴿ وَلَا يَصْلَبُنَّ ٱلَّذِينَ يَبْخُلُونَ بِمَا ءَاتَنَاهُمُ ٱللَّهُ ﴾ [آل عمران/ ١٨٠]
﴿وَإِذْ أَخَذَ ٱللَّهُ مِيئَتَقَ ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلْكِتَبَ لَتُبَيِّئُنَّهُ﴾ [آل عمران/ ١٨٧]
﴿ لَا تَحْسَبَنَّ ٱلَّذِينَ يَفْرَحُونَ بِمَا أَنُواْ وَيُحِبُّونَ ﴾ [آل عمران/ ١٨٨]
﴿ ٱلَّذِينَ يَذَكُّرُونَ ٱللَّهَ قِيكُمًا وَقُعُودًا وَعَلَى جُنُوبِهِمْ ﴾ [آل عمران/ ١٩١]
﴿ يَكَأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّقُواْ رَبَّكُمُ ٱلَّذِى خَلَقَكُم مِّن نَّفْسِ وَحِدَةٍ ﴾ [النساء/ ١]
وَوَلَا نَقْتُلُواْ أَنفُسَكُمْ ۗ [النساء/ ٢٩]
﴿ وَلِكُ لِ جَعَلْنَا مَوَالِيَ مِمَّا تَرَكَ ٱلْوَالِدَانِ ﴾ [النساء/ ٣٣]
﴿ وَٱلَّذِينَ عَقَدَتُ أَيْمَنُكُمْ فَعَاثُوهُمْ نَصِيبَهُمْ ﴾ [النساء/ ٣٣]
﴿ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَظْلِمُ مِثْقَالَ ذَرَّةً ﴾ [النساء/ ٤٠]
﴿ وَلَا يَكُنُّمُونَ ٱللَّهَ حَدِيثًا ﴾ [النساء/ ٤٦]
﴿ فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّىٰ يُحَكِّمُوكَ﴾ [النساء/ ٦٥]
وْوَمَن يَقْتُلُ مُؤْمِنَ المُتَعَمِّدُا فَجَزَآؤُمُ جَهَنَّمُ ﴾ [النساء/ ٩٣]

۳۰۳	﴿إِن كَانَ بِكُمُ أَذَى مِن مَّطَـرٍ﴾ [النساء/ ١٠٢]
٩٢	﴿ إِنَّ ٱلصَّلَوْةَ كَانَتْ عَلَى ٱلْمُؤْمِنِينَ كِتَبًا مَّوْقُوتُكَا﴾ [النساء/ ١٠٣]
۳٤٩	﴿ لَا خَيْرَ فِي كَثِيرٍ مِّن نَّجُونِهُمْ ﴾ [النساء/ ١١٤]
٥١٠	﴿لَيْسَ عَلَى ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَـمِلُوا ٱلطَّبْلِحَاتِ مُخَاجٌّ﴾ [المائدة/ ٩٣]
***	﴿وَكُنتُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا مَّا دُمْتُ فِيهِمْ ﴾ [العائدة/ ١١٧]
ተ ሃ ،	﴿وَلَا تَطْرُدِ ٱلَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُم بِٱلْغَدَوْةِ وَٱلْمَشِيِّ [الانعام/ ٥٦]
883	﴿قُل لَا أَجِدُ فِي مَا أُوحِىَ إِلَىٰٓ مُحَرَّمًا﴾ [الأنعام/ ١٤٥]
٠ ٢٨٢	﴿ يَوْمَ يَأْتِى بَعْضُ ءَايَنتِ رَبِّكَ لَا يَنفَعُ نَفْسًا إِينَتُهَا﴾ [الأنعام/ ١٥٨]
۲۸	﴿الَّمْنَ﴾ [الأعراف/ ١]
۳۰٤	﴿خُذُواْ زِينَتَكُمْ عِندَ كُلِّ مَسْجِدِ﴾ [الأعراف/ ٣١]
٣٠٤	﴿قُلْ مَنْ حَرَّمَ زِينَـٰهَ ٱللَّهِ﴾ [الأعراف/ ٣٢]
011	﴿وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُودِهِم قِنْ غِلِّ﴾ [الأعراف/ ٤٣]
o	﴿ وَنُودُوا أَن تِلْكُمُ ٱلْجَنَّةُ أُورِثَتُمُوهَا﴾ [الأعراف/ ٤٣]
٣٠٥	﴿ فَهَدَّلَ ٱلَّذِينَ طَلَمُواْ قَوْلًا غَيْرَ ٱلَّذِي قِيلَ لَهُمْهُ [الأعراف/ ١٦٢]
۳۰۰	﴿ وَإِذْ نَنَقْنَا ٱلْجَبَلَ فَوْقَهُمْ كَأَنَّكُمْ طُلَّةً ﴾ [الأعراف/ ١٧١]
007, 707	﴿هُوَ ٱلَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُمْ بِٱلْهُدَىٰ وَدِينِ ٱلْحَقِّ﴾ [النوبة/ ٣٣]
٣٣	﴿وَلَا عَلَى ٱلَّذِينَ إِذَا مَآ أَتَوْكَ لِتَحْمِلَهُمْ ﴾ [النوبة/ ٩٢]
۳۰۷	﴿مَا كَاكَ لِلنَّبِي وَٱلَّذِينَ مَامَنُوا أَن يَسْتَغْفِرُواْ لِلْمُشْرِكِينَ﴾ [التوبة/ ١١٣] .

*•٧	﴿وَمَا كَاكَ ٱسْتِغْفَارُ إِبْرَهِيمَ لِأَبِيهِ﴾ [التوبة/ ١١٤]
3 P T	﴿إِذْ تُغِيضُونَ فِيدً﴾ [يونس/ ٦١]
117	﴿ سَوْفَ أَسْتَغْفِرُ لَكُمْ رَقِيٌّ ﴾ [يوسف/ ٩٨]
	﴿ وَرَفَعَ أَبُوَيْهِ عَلَى ٱلْعَرْشِ ﴾ [يوسف/ ١٠٠]
4.4	﴿حَتَّىٰ إِذَا ٱسْتَيْصَ ٱلرُّسُلُ وَظَنُّوٓا﴾ [يوسف/ ١١٠]
	﴿ إِنِّ أَسْكُنتُ مِن ذُرِّيَّتِي بِوَادٍ غَيْرِ ذِي زَرْجٍ ﴾ [ابراهيم/ ٣٧]
۳۱.	﴿ يَوْمَ تُبَدَّلُ ٱلْأَرْضُ غَيْرَ ٱلْأَرْضِ وَٱلسَّنَوَتُ ﴾ [إبراهيم/ ٤٨]
	﴿ وَنَزَعَنَا مَا فِي صُدُورِهِم نِنْ غِلِ﴾ [الحجر/ ٤٧]
۳۱۲	﴿ كُمَّا أَنزَلْنَا عَلَى ٱلْمُقْتَسِمِينَ﴾ [الحجر/ ٩٠]
۳۱۳	﴿قُلِ ٱدْعُواْ ٱلَّذِينَ زَعَمْتُم مِّن دُونِيهِ ﴾ [الإسراء/ ٥٦]
۲۱٤	﴿ وَمَا جَمَلْنَا ٱلرُّمُنَا ٱلَّذِي ٱلَّذِينَكَ إِلَّا فِتْـنَةً لِلنَّاسِ﴾ [الإسراء/ ٦٠]
790	﴿عَسَىٰ أَن يَبْعَثُكَ رَبُّكَ مَقَامًا تَحْمُودًا﴾ [الإسراء/ ٧٩]
۳٥٣	﴿ وَقُرْءَانَا فَرَقَنَاهُ لِلنَقْرَآءُ عَلَى ٱلنَّاسِ عَلَىٰ مُكُنِ﴾ [الإسراء/ ١٠٦]
۷٥	﴿إِذَا يُشْلَىٰ عَلَيْهِمْ يَخِزُونَ لِلْأَذْقَانِ شَجَدًا﴾ [الإسراء/ ١٠٧]
۲٦١	﴿إِن سَأَلْنُكَ عَن شَيْءٍ بَعْدَهَا فَلَا تُصَاحِبْنِي ﴾ [الكهف/ ٧٦]
	﴿وَكَاكَ تَعْنَتُمُ كَنَرُّ لَهُمَا﴾ [الكهف/ ٨٦]
790	﴿ وَعَرَضْنَا جَهَنَّمَ يَوْمَهِلُو لِلْكَنْفِرِينَ عَرْضًا﴾ [الكهف/ ١٠٠]
71 4	﴿ هُلُ نُلَيْنُكُمْ بِٱلْأَخْسَرِينَ أَعْمَالًا ﴾ [الكهف/ ١٠٣]

419	وَالَّذِينَ صَلَّ سَعْيُهُمْ فِي ٱلْحَيْزَةِ ٱلدُّنيَّا﴾ [الكهف/ ١٠٤]
	﴿ فَأَرْسَلْنَا ۚ إِلَيْهَا رُوحَنَا فَتَمَثَّلَ لَهَا بَشَرًا﴾ [مريم/ ١٧]
	﴿ إِنِّ آعُوذُ بِٱلرَّمْمَانِ مِنكَ إِن كُنتَ تَقِيًّا﴾ [مريم/ ١٨]
	﴿ وَمَا كَانَ رَبُّكَ نَسِيًّا ﴾ [مريم/ ٦٤]
440	﴿ وَمَا نَنَازَلُ إِلَّا بِأَمْرِ رَبِّكُ ﴾ [مريم/ ٢٤]
	﴿وَهُم مِّن كُلِّ حَدَبٍ يَنسِلُونَ﴾ [الأنبياء/ ٩٦]
190	﴿ رَبُّنَا ۚ أَخْرِجْنَا مِنْهَا فَإِنْ عُدْنَا فَإِنَّا ظَلَلِمُونَ ﴾ [المؤمنون/ ١٠٧]
	﴿ أَخْسَتُواْ فِيهَا ۚ وَلَا تُكَلِّمُونِ ﴾ [المؤمنون/ ١٠٨]
777	﴿ وَالَّذِينَ يَرْمُونَ ٱلْمُحْصَنَتِ ثُمَّ لَرْ يَأْتُواْ بِأَرْبَعَةِ شُهَلَآهَ ﴾ [النور/ ٤]
	﴿ وَالَّذِينَ يَرْمُونَ أَزْوَجَهُمْ وَلَرْ يَكُن لَمُّمْ شُهَدَآهُ ﴾ [النور/ ٦]
٥٢٢	﴿ وَلَيْصَدِّينَ بِخُمْرِهِنَّ عَلَى جُبُوبِهِنَّ ﴾ [النور/ ٣١]
441	﴿ وَٱلَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ ٱللَّهِ إِلَاهًا ءَاخَرَ ﴾ [الفرقان/ ٦٨]
۱۲۳	﴿ إِلَّا مَن تَابَ وَءَامَنَ وَعَمِلَ عَكَمَلًا صَلِحًا﴾ [الفرقان/ ٧٠]
۳.۷	﴿إِنَّكَ لَا تَهْدِى مَنْ أَخْبَبُكَ﴾ [القصص/ ٥٦]
۲۲۲	﴿ لَتَجَافَىٰ جُنُوبُهُمْ عَنِ ٱلْمَضَاجِعِ ﴾ [السجدة/ ١٦]
789	﴿ وَلَنَاذِيقَنَّهُم قِنَ ٱلْمَذَابِ ٱلْأَدْنَىٰ﴾ [السجدة/ ٢١]
۳۲۳	﴿ وَيَحْمَلُنَا مِنْهُمْ أَبِمَةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا ﴾ [السجدة/ ٢٤]
٤٠٧	﴿ إِنَّهَا ثُرِيدُ ٱللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنِكُمُ ٱلرِّجْسَ أَهْلَ ٱلْبَيْتِ ﴾ [الأحزاب/ ٣٣]

478	﴿ وَثَخْفِى فِى نَفْسِكَ مَا ٱللَّهُ مُبْدِيهِ ﴾ [الأحزاب/ ٣٧]
709	﴿ يَتَأَيُّهُا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا نَكَحْتُمُ الْمُؤْمِنَاتِ ﴾ [الأحزاب/ ٤٩]
YOV	﴿ تُرْجِى مَن تَشَاَّهُ مِنْهُنَ وَتُقْوِى إِلَيْكَ مَن تَشَاَّةً ﴾ [الأحزاب/ ٥١]
440	﴿ يَتَأَيُّهَا ۚ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا لَا نَدْخُلُوا بَيُوتَ ٱلنَّبِيِّ [الأحزاب/ ٥٣]
789	﴿ وَلَا نَنْفَعُ ٱلشَّفَاعَةُ عِندُهُ إِلَّا لِمَنْ ذِنَ لَقُمْ ﴾ [سبا/ ٢٣]
790	﴿ وَأَلَّهُ ٱلَّذِينَ أَرْسُلَ ٱلرِّيَاحَ فَتُثِّيرُ سَعَابًا﴾ [فاطر/ ٩]
**	﴿إِنَّا نَحْنُ نُحْيِ ٱلْمُوْقَ وَنَكَتُبُ مَا قَدَّمُوا ﴾ [يس/ ١٢]
790	﴿ وَقِفُوهُمْ إِنَّهُم مَّسْفُولُونَ ﴾ [الصافات/ ٢٤]
377	﴿ يَكِعِبَادِىَ ٱلَّذِينَ أَسْرَقُواْ عَلَىٰٓ أَنْفُسِهِمْ ﴾ [الزمر/ ٥٣]
479	﴿ قَالُواْ رَبُّنَا ۚ أَمْنَنَا ۚ أَنْشَائِينِ وَأَحْيَلْتَمَا ٱثْلَتَائِنِ﴾ [غافر/ ١١]
441	﴿ وَإِمَّا يَنزَغَنَّكَ مِنَ ٱلشَّيْطَانِ نَنزَغٌ فَأَسْتَعِذْ بِٱللَّهِ ﴾ [فصلت/ ٣٦]
٣٣٢	﴿إِلَّا ٱلْمَوَدَّةَ فِي ٱلْقُرْبَيُّ ﴾ [الشورى/ ٢٣]
777	﴿سُبْحَنَ ٱلَّذِى سَخْرَ لَنَا هَنَا﴾ [الزخرف/ ١٣]
٤٠٤	﴿ وَلَمَّا ضُرِبَ أَبْنُ مَرْدَيَكُ مَثَلًا﴾ [الزخوف/ ٥٧]
17.	﴿ أُمْ حَسِبَ أَلَذِينَ أَجْتَرَخُوا أَلْسَيِّعَاتِ ﴾ [الجاثية/ ٢١]
۱۳۲	﴿ قُلْ مَا كُنْتُ بِدْعًا مِنَ ٱلرُّسُٰلِ﴾ [الأحقاف/ ٩]
£ £ 9	﴿قُلْ أَرَءَيْتُمْ إِن كَانَ مِنْ عِندِ ٱللَّهِ وَكَفَرْتُمُ بِهِـ﴾ [الأحقاف/ ١٠]
440	﴿ فَلَمَّا رَأُوهُ عَارِضًا مُسْتَقَبِلَ أَوْدِيَئِهِم ﴾ [الأحفاف/ ٢٤]

٥١٢	﴿ فِهَلَ عَسَيْتُمْ إِن تُوَلِّيَتُمْ أَن تُغْسِدُوا ﴾ [محمد/ ٢٧]
۲۳٦	﴿ إِنَّا فَتَحَا لَكَ فَتُمَّا شُبِينًا ﴾ [الفتح/ ١]
۲۳٦	﴿ لِيَغْفِرُ لَكَ اللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِن ذَنْهِكَ وَمَا تَأَخَّرَ ﴾ [الفتح/ ٢]
۲۳٦	﴿ لِبُدُخِلَ ٱلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَتِ جَنَّنتِ﴾ [الفتح/ ٥]
۳۳۸	﴿ إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِندَ ٱللَّهِ أَنْقَدَكُمْ ﴾ [الحجرات/ ١٣]
۲۹٦	﴿ وَجَآةَتْ سَكُرَةُ ٱلْمَوْتِ بِإِلْحَقِيُّ ﴾ [ق/ ١٩]
۴۳۹	﴿ وَٱلنَّحِرِ ﴾ [النجم/ ١]
481	﴿ أَقَتَرَبَتِ ٱلسَّاعَةُ وَٱنشَقَ ٱلْقَمَرُ ﴾ [القمر/ ١]
440	﴿ فَهَلَّ مِن مُّذَّكِرٍ ﴾ [القمر/ ١٥]
'VV	﴿ فَسَيِّحْ بِأَسْمِ رَبِّكَ ٱلْعَظِيمِ ﴾ [الواقعة/ ٧٤]
	﴿ فَ لَا أُقْسِمُ بِمَوَقِعِ ٱلنُّجُومِ ﴾ [الواقعة/ ٧٥]
YV	﴿ فَسَيِّحْ بِأُسْدِ رَبِّكَ ٱلْمَطْيِدِ ﴾ [الواقعة/ ٩٦]
	﴿ يَسْعَىٰ ثُورُهُم بَيْنَ أَيْدِيهِمْ ﴾ [الحشر/ ١٢]
٣٥٠	﴿ اَنَّهُوا اللَّهَ وَلَتَنظُرْ نَفْشُ مَّا قَدَّمَتْ لِغَايِّ ﴾ [الحشر/ ١٨]
	﴿ هُوَ ٱلَّذِي ٓ أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِٱلْهُدَىٰ ﴾ [الصف/ ٦]
	﴿هُوَ الَّذِى خَلَقَكُمْ فِنكُمْ كَافِرٌ وَيَنكُمُ تُؤْمِنُ ﴾ [التغابن/ ٢]
334	﴿ رَبِّ ٱبْنِ لِي عِندَكَ بَيْتُنَا فِي ٱلْجَنَّةِ ﴾ [التحريم/ ١١]
	﴿ وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُق عَظِيمِ ﴾ [القلم / ٤]

/V	﴿نَسَيِّحْ بِأُسْدِ رَبِّكَ ٱلْعَظِيدِ﴾ [الحاقة/ ٥٦]
۲٤٧	﴿ إِنَّا سَمِعْنَا قُرْءَانًا عَجَبًا﴾ [الجن/ ١]
۴٤٦	﴿يَاتُهُا ٱلْمُزِّمَلُ﴾ [المزمل/ ١]
190	﴿ مَا سَلَكَكُمْ فِي سَقَرَ ﴾ [المدثر/ ٤٦]
190	﴿ قَالُواْ لَمْ نَكُ مِنَ ٱلْمُصَلِينَ ﴾ [المدثو/ ٤٣]
٨٤٣	﴿ إِنَّهَا تَرْمَى بِشَكَرَدِ كَالْقَصْرِ ﴾ [الموسلات/ ٣٢]
487	﴿ مِمَالَتُ سُفْرٌ ﴾ [المرسلات/ ٣٣]
٣٤٩	﴿ يَوْمَ يَقُومُ ٱلرُّوحُ وَٱلْمَلَتِكَةُ صَفًّا ﴾ [النبا/ ٣٨]
٤٨٠	﴿ وَإِذَا ٱلْمَوْءُ رَدُّهُ سُهِلَتْ ﴾ [التكوير/ ٨]
۳0٠	﴿عَلِمَتْ نَفْسٌ مَّا قَدَّمَتْ وَأَخَرَتْ﴾ [الانفطار/ ٥]
401	﴿ كَلَّا بَلِّ رَانَ عَلَىٰ قُلُوجِهِم ﴾ [المطففين/ ١٤]
7.8.7	﴿ فَسَوْفَ يُحَاسَبُ حِسَابًا يَسِيرًا ﴾ [الإنشقاق/ ٨]
401	﴿ سَيِّحِ أَسْدَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى ﴾ [الأعلى/ ١]
٣٥٣	﴿إِنَّا أَنْزَلْنَهُ فِي لَيْلَةِ ٱلْقَدْرِ﴾ [القدر/ ١]
144	﴿ فَكُن يَسْمَلُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَسَرُهُ ﴾ [الزلزلة/ ٧]
٥٩٣	﴿ أَلَّهَا كُمُ ۚ التَّكَاثُرُ ﴾ [التكاثر/ ١]
454	﴿ وَٱلْعَصْرِ ﴾ [العصر/ ١]
4 V £	﴿ لِإِيلَافِ قُرَيْشٍ ﴾ [قريش/ ١]

400	نَّا أَعْطَيْنَاكَ ٱلْكُوْشَرَ ﴾ [الكوثر/ ١]	1
401	لْ يَتَأَيُّهَا ٱلْكَافِرُونَ﴾ [الكافرون/ ١]	﴿ قُلُ
401	لُ هُوَ ٱللَّهُ أَحَــُكُ [الإخلاص/ ١]	﴿ قُلُ
404	لْ أَعُوذُ بِرَبِ ٱلْفَلَقِ﴾ [الفلق/ ١]	﴿ فَأ
707	لُ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ﴾ [الناس/ ١]	م خ قا

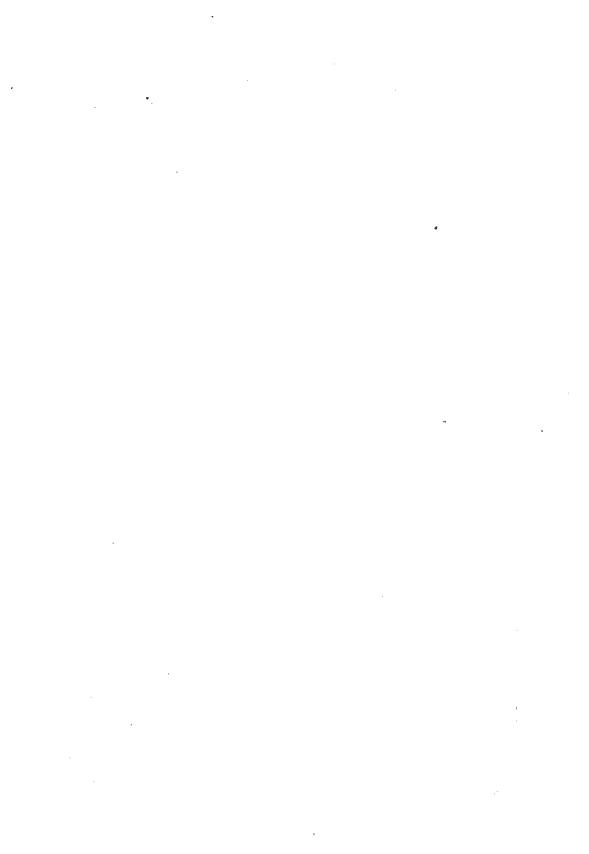


مستدرك أبي إسحاق الجويني

على أبي عبدالله الحاكم النيسابوري

فهرست الأهاديث والآثار

أعده لطلبة العلم أبوعمرو أحمد بن عطية الوكيل غفر الله له ولوالديه ولشابخه وجميع المسلمين



الرقم العام

فهرست الأحاديث والآثار

طرف الحديث أو الأثر

(الهمزة)

٤٧.	ئت عليًا فإنه أعلم بذلك مِني
243	ابا المنذر أي آية في كتاب الله أعظم معك؟
۲۲ ع	أبا خبيب أما والله لقد كنت أنهاك عن هذا
۲۸۱	أبا هِرٍّ خُذِ القَدَحَ فأعطهم
940	بردْها عنك بماء زمزم
AY .	ابردوا بالظهر
194	بشر بنورين قد أُوتِيتَهُما لم يؤتهما نبيٌّ قبلك
777	ُبشر يا هلال قد جعل اللهُ لك فَرَجًا ومَخرَجًا
010	بشري يا عائشة فإنَّ الله قد أنزل عُذركِ
777	بصروها فإن جاءتْ به أكحَلَ العينين سابغَ الأليتين خَدَلَّجَ الساقين
273	ُبطَأْتُ على عهد رسول الله ﷺ ليلةً بعد العشاء
٤٢٣	بطأتُ ليلة عن رسول الله ﷺ بعد العشاء
749	بغوني في الضعفاء فإنَّمَا تُرْزَقُونَ وتُنْصَرُونَ
0 7 1	بْلِي وأخلِقِي
٤١٩	بني حارثة إنْ يكنْ في الجَنَّةِ أصبرُ وأحتسبُ
717	په باسٌ؟

Y9A	أبواك والله مِنَ الذين استجابوا لله والرسول
£ £ Å	أبيتم فو الله لأنا الحاشرُ وأنا العاقبُ وأنا النبيُّ المصطفير
£ Y Y	أتاني أبوسلمة يومًا من عند رسول الله ﷺ فقال لقد سمعتُ
077	أتاني جبريلُ عليه الصلاةُ والسلامُ بسفرجلةٍ مِنَ الجنَّةِ
٣٠٠	أتاه اليهود فسألهم النبئُ ﷺ عن شيء فكتموه
٦٠٢	أتت النبيَّ ﷺ امرأة فقالت إني تصدقت على أمِّي بصدقة
718	أتت امرأةٌ مِن غامدٍ النبئَ ﷺ فقالت قد فجرتُ
۲۱٦	أتحب أن يأتي الله بها في عنقك يوم القيامة نارًا؟
٤٦	أَتُحِبُّونَ أَنْ أُرِيَكُم كيف كان رسولُ الله ﷺ يتوضأ؟
£AA	أتدرون أيُّ أهلِ الإيمانِ أفضل إيمانا؟
Y9¥	أَتَدرُونَ أَينَ تَذْهَبُ هذه الشَّمسُ؟
	أتدرون ما خيرني به ربّي
	أتدري أيَّ آية من كتاب الله معك أعظم؟
	أتدري ما خيَّرنِي ربِّي الليلة
	اتركوا الرجل
£4•	أترون أنِّي لا أكلمُهُ إلا أَسْمِعُكم؟
PAT	أترون هذه الشاة هَيَّنَةً على صاحبها؟
P79	أتسقوهم ما لا يحلُّ لهم؟
רדי	أتعلم أنمَا كانت الثلاثُ تُجْعَلُ واحدةً على عهد النبيُّ ﷺ
779	أَتَعلَمُ أَوَّلَ زُمرَةٍ تَدخُلُ الجَنَّة مِن أُمَّتِي؟

18	أتعلمون بعقله بأسا تنكرون منه شيئا؟
AY	اتَّقُوا الغَضَبَ فإنَّهُ جمرَةٌ على قلب ابنِ آدَمَ
Ψ	
γ τ	
	اتَّقُوا المَلاعِن النَّلاث أن يَقعُد أحدُكُم في ظِلٍّ يُستَظَلُّ فيه
	اتَّقُوا بَيْتًا يُقَالُ لَهُ الحَمَّامُ
	الأتقياء الأخفياء الذين إذا غابوا لم يُفتَقَدُوا
	أتهبُ المرأةُ نفسها؟
	أُتِيَ اللهُ بعبدِ مِنْ عباده آتاه الله مالًا
	أتى النَّبيُّ ﷺ أبا سَلَمة بنَ عبدالأسَد يَعُودُه
	أَتِيَ النبيِّ ﷺ بثياب فيها خميصة سوداء صغيرة
	أتى النبيَّ ﷺ رجلٌ فكلَّمه فجعل ترعدُ فرائصُهُ
	أتي بأبي قحافة يوم فتح مكة ورأسه ولحيته كالنَّغَامَة
0 • 0	أتى رسولُ الله ﷺ بني عَمرو بنَ عوف
	أتى رسولَ الله ﷺ في فتحِ له فسلم عليه
010	أتيتُ المدينة فإذا الناس مجتمعون وإذا في وسطهم رجلٌ
179	أتيتُ المدينة وقد وقع بها مرضٌ فهم يموتون موتًا ذريعًا
	أتيتُ رسولَ الله ﷺ في غزوة تبوكٍ وهو في قبَّةٍ مِن آدَمٍ
٤٧	
	أتيته فنسبني فانتسبتُ له

***	أتيناك زائرين، وعائدين، ومُقتَبِسين
10 (18	أثمَّ معاذ بنُ جبل وأبوعبيدة
044	إِنْهُهُم على مَن سقاهم
Y08	اثنتا عشرةَ أوقية ونشُّ
YTA	اجتَمِعُوا على طعامِكُم واذكُرُوا اسمَ اللهِ تعالى عليه
	اجعلوها في رُكُوعِكُم
vv	اجعلوها في سُجُودِكُم
حرير	أجل ثمَّ يبعثُ اللهُ ريحًا ريحُها ريحُ المِسْكِ ومشُّها مسُّ ال
	أجل فلا تقل له مثل ما قال لك
YTA	أَحَبُّ الطُّعامِ إِلَى اللهِ مَا كَثُرَت عَلَيهِ الأَيدِي
	أحبُّ العبيد إلى الله تبارك وتعالى
	أحدُّثك حديثا عسى الله أنْ ينفعكَ به
	أحسَابُ أهلِ الدُّنيَا هَذَا المَالُ
719	أحسنتأ
۰۲۷	أَحْسَنَتِ الْأَنصَارُ تَسَمُّوا بإسْمِي ولا تكتنوا بكنيَتي
	احفظ خلالًا سِتًا بين يدي الساعة
٦٥	احفظ عليَّ اثنتين إذا دخلتَ المسجدَ سلِّم على النبيِّ ﷺ
	احفظ مني اثنتين أوصيكَ بهما
	أحقً ما بلغني عنك؟
	احلف بالله الذي لا إله إلا هو أني لصادقٌ

Y9V	احموا ظهورنا فإِن رأيتمونا نقتل فلا تنصرونا
١٢	أخبرني بشيءٍ سمعته
188	أخبِرني عن الصَّدقة
٨٩	الاختصارُ في الصلاة استراحةُ أهل النار
rq1	أخذ الراية زيد بنُ حارثة أخذها فأصيب
rq1	أخذ الراية زيدٌ فأصيب ثم أخذها جعفرٌ فأصيب
o Y Y	أخذ النِّسَاءُ أُزُرَهُنَّ فشققنَهَا مِنْ قِبَلِ الحَواشِي فاختمَرْنَ بِها
۳۸۰	أخرج مَن عِندَكَأخرج مَن عِندَكَ
Y7X	اخرجي فجُذًي لعلك أنْ تَصَدَّقي منه
070	أخنع الأسماء عند الله رجل تسمَّى بملك الأملاك
٧٦	أدركتُ مائتين من أصحاب النبيِّ ﷺ في هذا المسجد
١٥	ادع الله أنْ يجعلنا مِن أهلها
o • Y	ادعُ الله أن يَجعَلَنِي مُستَجابَ الدَّعوة
TV A	ادع الله أنْ يُحَبَّبَني وأمِّي إلى عبادِهِ المؤمنينَ ويُحَبَّبُهم
" ለን	ادعُ خابزةً فلتخبز معي واقدحي مِن بُرْمَتِكم
٠١	إذ نادى منادي رسولِ الله ﷺ
11+	إذا أتاكم كريمُ قومٍ فأكرموه
٤ ٨	إذا أتى أحدُكم أهلَهُ ثمَّ أرادَ أنْ يُعاودَ
٤٨	إذا أتى أحدُكم أهلَهُ ثمَّ أرادَ أنْ يعود فليتوضَّأ
۲۲۰	إذا اجتمع ثلاثةٌ فلا يتناجَى اثنان دون الثالث

١	إذا أدركتَ من الجُمِعة ركعةً، فأضِف إليها أخرَى
181	إذا أديت زكاة مالك فقد أذهبت عنك شره
	إِذَا أَدَّيت زَكَاةً مَالِكُ فَقَد قَضِيتَ مَا عَلَيكُ فِيه
۲۸٥	إذا استجمرتم فأوتروا وإذا توضَّأتم فاستنثروا
٥٧٨	إذا اسْتَلَجَّ أحدُكُم باليَمِينِ في أهلِهِ فإنَّهُ آثمٌ عندَ اللهِ
099	إذا استهلَّ الصبيُّ وَرِثَ وصُلِّيَ عليه
273	إذا أصاب أحدُكم مُصِيبةً فليقل: إنَّا لله وإنا إليه راجعون
	إذا أقبَلتِ الحَيضَةُ فدَعِي الصلاةَ
77 7	إذا اقترب الزمانُ لم تكد رؤيا المسلم تكذبُ
344	إذا أكثبوكم فارموهم بالنَّبلِ
٧٣ .	إذا أمَّنَ الإمامُ فأمَّنوا
444	إذا باتت المرأةُ هاجرةً فراش زوجها لعنتها الملائكة
	إذا باع أحدُكم سلعةً فلا يكتم عيبًا إن كان بها
۲۲٦	إذا بَلَغَ الرَّجُلُ مِن أُمَّتِي ستينَ سنةً فقد أعذرَ الله
٥٦٢	إِذَا بَلَغَ بَنُو العَاصِ ثَلاثِينَ رَجُلا اتَّخَذُوا دِينَ اللهِ دَغَلا وَمَالَهُ دُولا
٥٠.	ذَا تَغَوَّطَ الرَّجُلان فليَتَوَارَ أحدُهُما عن صاحبه
۰٠.	ذَا تَغَوَّطُ الرَّجُلانَ فَليَتُوارَ كُلُّ واحدٍ مِنهُمَا عن صاحِبِهِ
	ذا توضًا أحدُكم ولبس خُفَّيه فليمسخ عليهما
١	ذا جلسَ أحدُكم على حاجتِهِ
٤٧١	ذَا حَضَرتُم المَيِّتَ فَقُولُوا خَيرًا فَإِنَّ المَلائِكَةَ تُؤَمِّنُ

ן ושר	ذا حلمَ أحدُكم فلا يُخبر أحدًا بتلعُّبِ الشيطانِ به في المنا،
٥٠	ذَا خَرَجَ أَحَدُكُم يَتَغَوَّطُ، أَو يَبُولُ، فَلَا يَسْتَقْبِلِ القِبْلَة
r11	ذا خَلصَ المؤمنون مِنَ النَّارِ حُبِسُوا بقنطرة
197	ذا خلصَ المؤمنونَ مِن النار يومَ القيامةِ
٦٥	ذا دخلَ أحدُكُم المسجِدَ فليُصَلِّ على النبيِّ ﷺ
V•	ذا دخل أحدُكم المسجدَ والناسُ ركوعٌ فليركع
0 • 0	ذا دخل أحدُكم حائطَ أخيه فليأكلْ منهُ ولا يتَّخِذْ خُبْنةً
زغت	ذا دَعَوتَ الله فادعُ بباطن كَفَّيك ولا تَدعُ بظهُورِهما فإذا فَر
٦٢٩	ذًا رأى أحدُكم الرؤيا يُحبُّها فإنَّما هي مِنَ الله تعالى
ושר	ذا رأى أحدُكم الرُّؤيا يكرهها فليَبْصُق عن يساره ثلاثا
٦٣١	ذا رأى أحدُكم الرُّؤيا يكرَهها فليَبْصُق عَن يسارهِ وليتحول.
YYY	ذًا رَأَيتُم من يبيعُ أو يَبتَاعُ في المسجد
YYY	ذا رَأَيتُم من يَنشُد فيه الضَّالَّة فقولوا لا رَدِّها اللهُ
٥٤٠	ذا رأيتم هِلالَ ذِي الحجة وأراد أحدُكم أنْ يُضَحِّي
19	ذا زنى العبدُ خرجَ منه
۸٠	ذا سجد أحدكم، فلا يبرك كما يبرك البعير
oan	ذا صلیت فلا تبزق بین یدیك
108	ذا عرس قبيل الصبح نصب ذراعه
	ذا عطس أحدكم فليقل الحمد لله رب العالمين
òΛο	ذا قَالَ الرجلُ للمنافق يا سيَّدُ فقد أغضب ربَّه

o	إذا قال العبدُ: لا إله إلا الله
\ Y A	
AA	إذا كان أحدكم يُصلِّي، فلا يدع أحدًا يمرُّ بين يديه
٠٢٢	إذا كانَ العبدُ يَعْمَلُ عَملًا صالِحًا فشَغَلَهُ عَن ذَلِكَ مَرَضٌ
\08	إذا كان في سفر فعرس بليل اضطجع على يمينه
	إِذَا كَانَ لِيلَةُ الجُمُعَةِ فإن استطَعتَ أَن تَقُومَ في ثُلُث اللَّيل
797	إذا كانَ يومُ القيامة، أذَّنَ مُؤَذِّنٌ ليتَّبعَ كلُّ أمَّةٍ ما كانت تعبد
	إذا كان يومُ القيامَةِ دَفَعَ الله ﷺ إلى كُلِّ مُسلِمٍ يهوديًّا
***	إذا كان يومَ القيامة يأمر الله مناديًا ينادي
114	إذا كنتَ في صلاةٍ فشككتَ في ثلاثٍ أو أربعِ
٥٣	إذا كُنتُم في الخِصبِ فأمكِنُوا الرُّكَبِ أُسِنَّتَهَا
٠٠٠٤	إذا لا نرجمها وندع لها ولدها صغيرًا ليس له من يرضعه
177	إذا لعب الشيطان بأحدكم في منامه فلا يحدث به الناس
۸۸	إذا مرَّ بين يدي أحدِكم أحدُّ فليردَّهُ
177	إذا مَرضَ العبدُ أو سَافرَ كُتِبَ له مِثلُ
٠٦٢	إذا نعس أحدُكم يومَ الجمعة فليتحوَّل مِن مكانه
٣٩٦	إذا وضع عشاء أحدكم وأقيمت الصلاة فابدأوا بالعشاء
77	إذًا يُعْقَرُ جوادُكَ، وتُستَشْهَدُ في سبيل الله
۰۷٦	
	اذنبَ عبدى ذنبًا فعلمَ أنَّ له ربًّا يغفرُ الذنب

010	اذهب إلى تلك الشجرة فادعُهَا
۲0٠	اذهب إلى عائشة فقل انظري المِكتل الذي فيه الطعام
٥٢٢	إذهب فادع لى فلانًا وفلانًا وفلانًا ومن لقيت
٥٢٢	إذهب فادع مَنْ لقيتَ مِنَ المسلمين
{ / / /	اذهبْ فاضرِبْ عُنْقَهَ
101	اذهب فأنت أميرهم
99.	اذْهَبْ فبِئْسَ الخطيبُ أَنتَ
311	اذهبي حتى تلدين ثم جاءت به في خرقةٍ
۹۲.	أراد أن لا يُحرِج أمَّتَهُأراد أن لا يُحرِج أمَّتَهُ
	أراه يخرج ما بين الشام والعراق
۲۰٤	أرأيتَ إنْ منعَ اللهُ الثمرَة؟
{ 0 {	أرأيتَ شيئًا كنتُ أصنعُهُ في الجاهلية أتحنث به
۲۲	أَرَأَيتَ لَو أَنَّ عَينيكَ لِمَا بهما ما كُنتَ صانعًا؟
۲۱۱	أرأيتم إن هلك الثمرُ أيحبُّ أحدكم أنْ يأكلَ
130	أَربَعٌ لا تُجْزيءُ في الضَّحايا العوراءُ البَيِّنُ عَوَرُهَا
> { Y	أربعونَ خَصْلةً أعلاهُنَّ منحَةُ العَنْز لا يَعْمَلُ عبدٌ بِخَصْلةٍ
۱٧٠	أربعين يومًا يومٌ كسنة ويومٌ كشهر
٤٤٠	ارجع إلى قومك فأخبرهم حتى يأتيك أمري
{ o v	أَرِقَ رسولُ الله ﷺ ذات ليلةٍ فقال ليتَ رجلا
1 • {	أرئي السف فأعطبته السف فاستخرج منه صحفة

YYA	أرى ربَّك يسارعُ لك في هواك
0AV	ازهَد فِي الدُّنيَا يُحِبُّكَ اللهُ وَازهَد فِيمَا عِندَ النَّاسِ
TVV	أسألك بحق محمد إلا غفرت لي
٤١٠	استأجرت النبيَّ ﷺ سفرتين إلى جرش
\ YY	استأذنتُ ربِّي أنْ أزورَ قبرها فأذِنَ لِي
**	استأذنتُ ربِّي في الإستغفارُ لأمِّي فلم يأذن لي
TT1	استبَّ رجلان عند النبيّ ﷺ ونحن عنده جلوسٌ
سبع سنين ٥٦	استحاضت أمُّ حبيبة وهي تحت عبدالرحمن بن عوف
	استرقُوا لها فإنَّ بها النَّظرة
	استعد للموت قبل نزول الموت
	استعدى عليَّ رجلٌ مِن الأنصار رسولَ الله ﷺ في شِرَ
٥٣٥	استعيذوا بالله تعالى مِنَ العَينِ فإنَّ العينَ حَقٌّ
	أَسْتَغفِرُ اللهَ الَّذِي لا إِلَهَ إِلا هُوَ الحَيَّ القَيُّومَ
101	
	استووا ولا تختلفوا فتختلف قلوبُكم
	اسق ابنَ أخيك عسلًا
	اسقِهِ العَسَلَ
	- الإسلام هو أوسع مما بين السماء والأرض
£70	
	أسلمتَ على ما سُلَفُ لك مِنْ أَجْرٍ

YAT	اسم الله والكتاب القرآن
AY	أسوأُ السَّرقة الذي يَسرِق صلاتَه
AY	أَسوَأُ النَّاسِ سَرِقَةً الذي يَسرِقُ مِن صَلاتِه
٤٠٣	أشبهتَ خَلقِي وخُلُقِيأشبهتَ خَلقِي وخُلُقِي
Y9V	اشتد غضب الله على قوم دموا وجه رسوله
£A1	اشتريها واشترطي لهم فإنَّما الولاءُ لِمَنْ أعتَقَ
1V\$	أشرف رسول الله على أطم من آطام المدينة
١٠٣	أشهدُ على رسول الله ﷺ لصلَّى قبل الخطبة
	أشهدُ لكنتُ أشوي لرسول الله ﷺ بطنَ الشاةِ
179	أشهدُكم أنِّي قد قبلتُ شهادَتَهُما
17•	اشهدُوا أنِّي قد غفرتُ لهم
rvŧ	أشينٌ هو؟
Y•V	أصابته السماءُ يا رسول الله
٥٧٠	أصابنا ونحنُ مع رسول الله ﷺ مطرٌ
raj	أصابني جَهْدٌ شديدٌ فلقيتُ عُمر بنَ الخطاب ﷺ
174	أَصَابَنِي رَمَدُ فعَادَنِي رَسُولَ اللَّهُ ﷺ
787	أصبت حُكمَ الله فيهم
Y97	أَصبَح مِن عِبادِي مُؤمِنٌ بي وكافرٌ
\\V	أصدق هذا؟
	أصدَقهم رُؤيا أصدَقهم حديثا

أصمت أمسَ؟
أصيبَ الحارثة يومَ بدرٍ وهو غلام فجاءت أمَّه إلى النبيِّ ﷺ
أُصِيبَ رجلٌ في عهد رسول الله ﷺ في ثمار ابتاعها
أطابت أنفسُكُم أنْ تحثوا الترابّ على رسولِ الله علي
أطِب مَطْعَمَكُ تَكُن مُستَجَابَ الدَّعوةِ
إطعامُ الطَّعامِ، وطِيبُ الكلامِ
أطعِمُوهم مِمَّا تأكلون وألبشُوهم مِمَّا تلبَسُون
اطْلُبُوا الْأَشْيَاءَ بِعِزَّةِ نَفْسٍ فَإِنَّ الْأُمُورَ تَجرِي بِمَقَادِيرَ
اطلُّبُوا الحَوَائِجَ بِعِزَّةِ الأَنفُسِ فَإِنَّ الأُمُورَ تَجرِي بِالمَقَادِيرِ
أَعَاذَكَ اللهُ مِن إمارة السُّفَهَاء
أعاذَكَ اللهُ مِن أُمَراء يُكُونُون بعدي
اعبُدوا ربَّكم، وصلوا خمسَكم
أَعْتِقُوهَا قالوا ليس لهم خادِمٌ غيرُهَا
اعدُد سِتًا بين يدي السَّاعَةِ موتي ثمَّ فتحُ بيتِ المَقدِسِ
أعذر الله إلى امريء أخَّرَ أجله حتى بلُّغه ستينَ سنةً
أُعرِبُوا القُرآنَ وَالتَّمِسُوا غَرَائِبَهُ
عرضوا عليَّ رُقاكم لا بأس بالرُّقى ما لم يكن فيه شِرْكٌ
عطني هذا السواكَ يا عبدالرحمن
عطيتُ خواتيم سورة البقرة من كنزٍ تحت العرش
علم أنَّ نبيًّ الله ﷺ قَدْ جَمَعَ بينَ حَجٍّ وعُمْرَةٍ

اعلم يا مطرف أنه كانت تُسَلمُ الملائكةُ عليَّ عند رأسيت ٣٤	374
أُعَلِّمُكَ كُلِماتٍ، يَنفَعُك اللهُ بِهِنَّ، ويَنفَعُ مَن علَّمتَه	117
اعمَلوا فإنكم عَلَى عَمَلٍ صالِح	771
أعوذُ بالله من الشيطان الرَّجيم	۲۳.
أعوذ بالله من الفتن	120
أعوذُ بكلمَاتِ الله التَّامَّاتِ	
اغتنم خمسًا قبل خمسٍ شبابك قبل هرمك	780
أغفى النبيُّ ﷺ إغفاءةً فرفع رأسَهُ مُتَبَسِّمًا إمَّا قال لهم	°0 {
أغمي على عبدالله بن رواحة ﷺ فجعلتْ أختُهُ عَمْرَةَ تبكي	٠٩٠
أغيظُ رجلٍ على الله يوم القيامة وأخبثُهُ وأغيظُهُ عليه	٥٢٥
أَفَاتُركُ مَا أَخَذَتُ مِن فِيِّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ؟٧٢	174
أفضلُ الدين الورعُ	۳۱
أفضلُ الذِّكْرِ لا إله إلا الله، وأفضلُ الدُّعاء الحمدُ لله	171
أفضلُ الشهداءِ عندَ الله حمزة بنُ عبدالمطلب	E١٤
أفضل الصلاة بعد الفريضة قيام الليل ٩٠٠	1 • 9
أفضلُ الصلاة بعدَ المكتوبةِ الصلاةُ في جَوفِ الليل ٩٠	١٠٩
أفضلُ الصيامِ بعدَ شهر رمضانَ شهرُ الله المحرم ٩٠٠	١.٩
أفضل العبادة الفقة	۳۱
أفلا أحملُ السلاح؟ قال إذًا تُشارِئُهُ	157
أفلا جعلته فوق الطعام حتى يراه الناس	/ • V

ذا؟ تريدُ أَنْ تُعِيتها موتتين	أفلا قبل ه
النَّاسَ؟	أفلا نَبَشِّرُ ا
ں بنُ عامر؟	
. تصدقتُ عنها؟	أفيَنفعُها إنْ
، الله ﷺ من الغائط فلقيه رجلٌ عند بئر جملٍ	أقبل رسولُ
نَ مع رسول الله ﷺ بحجٌ مُفرَدٍ	أقبلنا مُهليزَ
دينِ مِنْ بعدي أبي بكر وعُمر	اقتدوا باللذ
ن ما ائتَلَفَتْ عليه قلوبُكم	اقرؤا القرآا
آن وابكوا فإن لم تجدوا بكاءً فتباكوا	اقرءوا القر
ورتَّلْ كما كنتَ تُرَتِّلُ في الدنيا	اقْرَأ وارْقَ
د في دَرَج الجنة وغُرَفِها	اقرأ واصعا
آن فإنكم تؤجرون عليه	قرأؤا القرآ
يلُ على حَرْفٍ فراجَعتُهُ فلم أزَلْ أستَزِيدُهُ	أقرأنيي جبر
ةِ البقرة في بيوتكم فإنَّ الشيطان لا يدخل بيتًا أ	اقرأوا سور
الناسا	اقسمه بين
ال بين أهل الفرائض على كتاب الله تعالى	اقسموا الم
صلاة يا رسول الله؟	أقصرت الد
ة مِن بعدي في أصلابِ الرجال فيؤمنون بي	أقوامٌ يأتوذ
، أرقائكم الحدُّ مَن أحصن منهم ومَن لم يُحصنُ	أقيموا على
لذي نفسي بيده	کتب، فوا

1.4	كثرُ ما كانَ رسولُ الله ﷺ يقرأ في رَكعتي الفجر
, يوم ۱۹۷	كرمُ الناس على الله يوم القيامة خمسةٌ يقولُ الناس
	كَمَلُ المُؤمِنينَ إيمَانًا
بر النَّاس	الا أُخبِرُك بأعجب من ذلك؟ مُحمَّدٌ ﷺ بيثرب يُخبِ
	الا أخبرك بأفضل القرآن؟
{{\mathcal{k}}}	ألا أخبركم بإسلام أبي ذر؟ قال قلنا بلى
	ألا أخبِرُكمُ بالمؤمِن
	ألا أخبَرُكُم بخيرِ النَّاس وشرِّ الناس؟
	ألا أدلك على أعلم أهل الأرض بوتر رسول الله ﴿
	أَلَا إِنَّ هذه الدُّنيا حُلوَةٌ خَضِرَةٌ وإِنَّ الله مُستَخلِفُكُم
	ألا أنشُدُكَ محامدَ حمدتُ بها رَبِّي تبارك وتعالى؟
	إلا أنه خَفْفَ عن المرأةِ الحائضِ
	ألا إنها ستكونُ فتنُّ ثم تكونُ فتنةُ القاعدُ فيها خير
	ألا إِنِّي أُوتِيتُ القرآنَ ومثلَهُ معَهُ
	ألا تحتسبون آثاركم
	ألا تَرَاه قد قال لا إله إلا اللهُ يُرِيدُ بذلك وجهَ الله
	ألا ترضَى أنْ تكون مِنِّي بمنزلة هارون مِنْ موسى
	الا تسالوني مِن أي شيء ضحكت؟
	ألا تسمع أهلَ القبورِ يُعَذَّبون
	الا تشمعون صوتی

	أَلَا خَمَّرتَهُ وَلُو أَنْ تَعْرِضَ عَلَيْهِ عُودًا
ra	ألا عسى رجلُ أنْ يبلغَهُ عني حديثُ .
کم عن ذلك	ألا فلا تتخذوا القبور مساجد إنِّي أنها
ئي قد قبلتُ	إلا قال الله تعالى لملائكته أشهدُكم أ
	ألا لا أعرفنَّ أحدًا منكم أتاه عَنِّي حد
Yo	
٣٨	ألا لا يحلُّ لكم لحمُّ الحمار الأهليِّ .
ي عهده	ً ألا لا يقتل مؤمن بكافر ولا ذو عهد ف
Y•V	ألا مَن غشنا فليس منا
۲۰۱	ألا نظرتَ إليها فإنَّ في أعين الأنصار ،
	ألا هل عسى رجلٌ يبلُغُهُ الحديثُ عنّي
، أوَّلُ من ضَحَكَ	
٣٨	ألا يُوشك رجلٌ شبعانٌ على أريكته
1 A3Y	التي تسره إذا نظر إليها وتطيعه إذا أمره
رلی رَجُلِ ذَکرِ	- الحقوا الفرائضَ بأهلِهَا فما بقيَ فهو لأو
رَجُلِ ذكرِ	ألحِقوا المَالَ بالفرائِض فمَا بَقِيَ فلأوْلَىَ
090	ألستم في طَعَام وشرَابٍ ما شئتم؟
	الله أكبرُ كبيرًا، ثلاثًا. الحمد لله كثيرًا،
	الله يعلمُ أنَّ أحدَكما كاذِبٌ فهل منكما
	اللهم آتني أفضلَ ما تُؤتِي عبادَكَ الصالح
ين ٢٦	۲۰ ای ۱۰۰۰ دی جود است

173	للهم أجرني في مصيبتي واخلفُ لِي خيرًا منها إلا فُعِلَ ذلك به
243	للهم اخلفني في أهلي بخير
רוו	اللَّهُمَّ ارحَمنِي بِتَركِ المَعَاصِي أَبَدًا مَا أَبْقَيتَنِي
٥٠٢	اللهُمَّ أَطِب طُعمَةَ سعدِ
٤٧١	اللهمَّ اغفِر لأبي سَلَمَةَ وارفَع دَرَجته في المَهدِيِّين
724	اللهم اغفر له وارحمه واعفُ عنه وعافِه
179	اللهم اغفر لي ما قدَّمْتُ وما أخَّرْتُ وما أَسْرَرْتُ وما أعلنْتُ
٤٧١	اللَّهُمَّ اغفر لي وله وأعقِبني منه عُقبَى حسنةً
۱۳	اللهم افتح لي أبواب رحمتك
179	اللهم اقسِم لنا مِن خشيتك ما تحولُ بيننا وبين مَعاصِيك
٤٦٥	اللهم العن بني لحيان ورِعلًا وذكوان وعُصيَّة
۲٧٢	اللهم إنَّا نسألكَ في سفرنا هذا البرَّ والتقوى
۱۸٥	اللهم أنتَ ربِّي لا إله إلا أنتَ خلقتني وأنا عبدكُ
178	اللهم انفعني بما علَّمتَنِي وعَلِّمْنِي ما ينفعُني
797	اللهم إنه ليس لهم أنْ يعلونا
٧٧	اللَّهُمَّ إِنِّي أَسَأَلُكَ الرِّضا بعد القضاء
117	اللَّهُمَّ إِنِّي أَسَأَلُكَ بِأَنَّكَ مِسؤُولٌ لِم يُسأَلُ مِثلُكَ
***	اللهم إنِّي أسألك خيرَها وخيرَ ما فيها
۱۷	اللهم إنِّي أعوذُ بكَ من الشيطان الرجيم وهَمْزِهِ
۱٤	اللهم إنِّي أعوذُ بكَ مِنَ الشيطانِ مِنْ هَمْزِهِ ونَفْخِهِ ونفْثِهِ

٠٨٢	اللهم إنِّي أعوذُ بِكَ مِن زوالِ نِعمَتِكَ ومِن تحوُّلِ عَافِيتِكَ
۹۱	اللهُمَّ إِنِّي أُعوذُ بك مِنْ عَذابِ القبر
	اللهم إنِّي أعوذُ بكَ مِن فتنةِ النَّار وعذابِ النَّار
۳۷۸	اللهم اهد أمَّ أبي هريرة
١٨	اللهُمَّ الهدِني وارزُقني وعَافِني وارْحَمْني
٠	اللهم بارك لهم في اللحم والماء
١٧٧	اللَّهُمَّ بِعِلمِكَ الغيبَ وقُدرَتِك على الخَلق
	اللهمَّ حَبِّب عُبَيدك هذا وأمَّه إلى عبادِكَ المؤمنينَ
٤٥٦	اللهم سدد رميته وأجب دعوته
١٧٦	اللهم فارجَ الهمِّ، كاشفَ الغمِّ مجيب دعوة المضطرين
١٨٤	اللهم فإنِّي أعوذُ بك مِن فتنةِ النَّار وعذابِ النَّار
	اللهم فقَّهْهُ في الدِّين وعلِّمْهُ التأويل
	اللَّهُمَّ لا أَبْلُغَنَّ رأْمَنَ السِّنَّيْنَ
٠	اللَّهُمَّ لا تُدرِكني سَنَةُ السُّتِّين
٠ ٣٧٢	اللهُمَّ لا يُدركني زمانٌ ولا تُدرِكوا زمانًا لا يُتَّبَعُ فيه
۳۲۰	اللهم متعني بزوجي رسولِ الله ﷺ وبابي أبي سفيان
۱	اللهمَّ مُنزلَ الكتابِ ومُجريَ السحابِ
٤٠٢	اللهم هؤلاء أهلي
£AY	اللهم وليديه فأغفر
197	ألم ترَ إلى البرق كيف يمُرُّ

Y17	ألم يكن الطلاقُ الثلاثُ على عهدِ رسولِ الله ﷺ
o) •	أليسَ إخوانكم الذينَ ماتوا كانوا يشربونها
	أليس لكم في أسوة
٣٥	أليس هم أولاد المشركين؟
AY	أمُّ القرآن عِوَضٌ مِنْ غيرِهاأمُّ القرآن عِوَضٌ مِنْ غيرِها
£ VY	أمَّا ابنتُها فندعو الله أن يغنيها عنها
٠٠٠٠٠ ٢٣٢	أمًّا الروضة فروضة الإسلام وأمًّا العمودُ فعمودُ الإسلام
7 77	أمًّا الطريقُ التي رأيتَ عنْ يَسَاركَ فهي طريق أهل الشِّمَال
£7V	أَمَا إِنَّ ربَّكَ يُحِبُّ الحَمْدَ
191	أَمَا إِنِّي لا أقولُ آلم حرفٌ ولكن ألفُ عَشرٌ
EVY	أما إني لا أنقصك شيئًا مما أعطيتُ أختك فلانة رحيينَ
£A£	أمًّا إنِّي لم أقلهُ ولكنَّ اللهَ قالَهُ
1YY	أمًّا بعدُ فإنَّ خيرَ الحديثِ كتابُ الله وخيرَ الهُدَى
£AY	أما بعدُ فإنَّ هذا الحيَّ مِنَ الأنصار يقلُّون ويكثر الناسُ
{o∧	أمًّا بعدُ فإنِّي أنكحتُ أبا العاصي بنَ الربيع فحدثني
117	أمًّا بعدُ فما بالُ أقوامٍ إذا غزَونا فتخَلفَ أحدُهُم في عيالِنا له
· · · · · · · · · · · · · · · · · · ·	أمًّا بعدُ فما بالُ أقوامٍ إذا غزونا يتخلفُ أحدُهُم عَنَّا له نبِيبٌ
)\Y	أمًا ترضين أنْ أصلَ مَنْ وصلك وأقطعَ من قطعك؟
'YA	أمًا تستحي المرأةُ أن تهبَ نفسها للرجل؟
17	أمًا علمت أنَّ الرحل كان اذا طلق امرأته ثلاثًا

71V	أما علمت أن الصُّورَةَ مُحَرَّمَةً؟
£VY	أمَّا قولك إني مُصْبِيَةٌ فإن الله سيكفيك وصبيانك
177	إمَّا لا فَسَلُ فُلانة الأنصارية
\	أَمَا لُو قَلْتَ حِينَ أَمْسِتَ
£7A	أما ما أثنيت على الله تعالى فهاته وما مدحتني به فدعه
EVY	أما ما ذكرت من الغَيرة (فسوف يذهبها)
0AY	أمًّا ما يحبُّك اللهُ عليه فالزُّهدُ في الدُّنيا وأمَّا ما يحبُّك النَّاسُ
171	
00Y	أَمَا والله لله أَشَدُّ فَرَحًا بتوبَةِ عَبْدِهِ مِنَ الرَّجُلِ برَاحِلتِهِ
177	
007	أُمَّتِي أُمَّةٌ مَرْخُومَةٌ
175	أمِرَ الناسُ أَنْ يَكُونَ آخرُ عَهدِهم بالبيتِ
YAV	أمَّر علينا رسولُ الله ﷺ أبا بكر ﷺ فغزونا ناسًا
A+Y	أَمَرَاءُ يكُونُون بعدِي لا يَقتَدُون بِهَديي ولا يَستَنُّون بسُنَّتي
. •	آمرُكم أن تعبدُوا الله
A.W.	أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهُ ﷺ إذا تَعْوَّلْتَ لَنَا الْغُولُ
A7Y	أمرنا رسولُ الله ﷺ في العيدين، أنْ نلبسَ أجودَ ما نجدُ
	. 18 10 0 10 1
١٣٧	مُرَنِي رسولُ الله ﷺ أَنْ أَسْترقِي مِنَ العَيْنِ
	مسك عليك أهلك
T T Z	***************************************

أمعك سورةُ البقرة؟
أنَّ أبا بكرٍ ﷺ جعله أبًا يعني الجَدَّ
أنَّ أبا بكر الصديق رَهِ الحسن بنَ عليّ فضمَّهُ إليه
أنَّ أما طال الماحد في العس بن علي قصمه إليه
أنَّ أبا طالب لما حضرته الوفاةُ دخل عليه النبيُّ ﷺ
إِنَّ إِبرَاهِيمِ ﷺ حرَّم مَكَّةَ وحرَّمتُ المدينةَ لا يُعضَدُ شَوْكُها
إنَّ إبراهيمَ لمَّا أراد بناءَ البيت ضاق به ذرعًا
إنَّ إبراهيم يرى أباه يوم القيامة عليه الغبرةُ والقترةُ
أَنَّ ابنَ الزبير كان يُؤمِّنُ ويُؤمِّنُ مَنْ خلفه
أنَّ ابنَ عُمر لم يصل قبل العيد ولا بعدها
إِنَّ أُحبُّ أَسْمَاثِكُم إِلَى الله تعالى عبدُالله وعبدُالرحمن 310
إِنْ أَحْبَبْتَ أَن تَطَوَّقَ بقوسٍ مِن نارٍ فاقبلهُ
إن أحساب أهل الدنيا الذي يذهبون
أَنْ أَخِتَ الرُّبَيِّعِ أُمَّ حَارِثَة جَرَحَت إنسانًا
إن أخذتها أخذت قوسًا من نار
إن اخر من يحشر راعيان مِن مُزينة يريدان المدينة
إِنَّ أَخْنَعَ الْأَسْمَاءُ عَنْدَ اللَّهُ يُومَ القيامَةِ رَجَلٌ تُسمَّى مَلْكَ الْأَمْلَاكُ
أنَّ أخوين على عهد رسول الله ﷺ
نَّ أَدنَى الرِّيَاء شُرِكُ
نَّ أُربَى الرِّبَا عِرض الرَّجُل المسلم
ن استطعتَ يا أبا سَلَمة أن تَمُوت فمُتْ
لُ استطعت يا أبا سلمة أن تَمُوت فَمُتْ

AT	إنَّ أَسرَق النَّاسِ مَن سَرَقَ صلاتَه
٤٥٣	إنَّ اسمي الذي سمَّاني به أهلي محمد
۸۲	إنَّ أَسْوَأُ النَّاسَ سَرِقَةً
٦٠٥	إنَّ أَشَدَّ النَّاسَ غُلُوًا رجل ضرب غير ضاربه
۳۰۰	إن أصحابَ العجلِ قالوا هطا سقما ثا أزبه مزبا
٦٠٤	إن أعتى الناس على الله القاتلُ غير قاتله
٠٣٠	أنَّ أعرابيًّا جاءَ النبيَّ ﷺ فقال يا رسول الله إني حلمت
٣٦٩	أنَّ أعرابيًّا سأل النبيُّ ﷺ عن صوم يوم الإثنين
٣٩٦	أنِ اغسِلُوا النبيِّ ﷺ وعليه قميصُهُ
	إنَّ أفضلَ نساءِ أهل الجنة خديجة بنتُ خويلد
ΑΥ	إنَّ أَقْبَحَ السَّرِقة الذي يَسرِقُ صلاتَهُ
**V	إنَّ أكرمَكم عند الله أتقاكم
۲۰	إنَّ الإيمانَ سربالٌ
YYA	إنَّ الجنَّة تحت ظلالِ السُّيوف
YAE	إِنَّ الحجارةَ التي سمى اللهُ في القرآن
780	إنَّ الحربَ لنْ تضعَ أوزارَها حتى تكونَ سِتٌّ
1YA	إِنَّ الحَزِينَ فِي ظِلِّ العَرشِ يَومَ القِيَامَةِ
171	إنَّ الذُّئب أتى راعيًا فأخبره ببِعثَةِ رسُولِ الله ﷺ
١٣٩	إنَّ الذي لا يؤدِّي زكاةَ ماله يخيَّلُ إليه مالُهُ يومَ القيامةِ شُجاعًا
19	إنَّ الذي ليس في جوفه شيءٌ

١٩٠	إنَّ الرَّجُلَ الذي في جوفه شيءٌ
989	إِنَّ الرجلَ لا يكونُ مِن المتقينَ حتى يدع ما لا بأس به
300	إنَّ الرجلَ ليبتاعُ الثوبَ بالدينارِ أو بِنصفِ دينارٍ
١٩٠	إِنَّ الرَّاجُلَ ليس في جوفه شيءٌ من القرآن
70 £	إِنَّ الرسالةَ والنُّبُوَّةَ قد انقطعت فلا رسولَ بعدي
٤٧١	إنَّ الرُّوح إذا قُبض تَبِعَه البَصَرُ
91	أنَّ الرَّبيع عمَّةَ أنَسٍ كَسَرَت ثنيَّةَ جاريةٍ
178	إِنَّ الساعة لا تقومُ حتى لا يُقسَمَ مِيراتٌ ولا يُفرَحَ بغنيمَةِ عَدُوٍّ
EY	إنَّ السَّهَ وكاءُ العينِ
٤٩٥	إنَّ الشيطانَ لمَّا أعيَيتمُوه جاءَ بالأعرابيِّ والجاريةِ
190	إنَّ الشيطانَ يَسْتجِلَّ الطعامَ أنْ لا يُذْكرَ اسمُ اللهِ عليه
E 9 0	إنَّ الشيطانَ يستحِلُّ طعامَ القومِ إذا لم يذكروا اسمَ الله
197	إنَّ الشيطان يفرُّ من البيت يَسمعُ فيه سورةَ البقرة
1 27	إِنَّ الصَّدَقةُ لا تَحِلُّ لِغَنِيِّ ولا لِذِي مِرَّةٍ سَوِيٌّ
EAY	أنَّ الطفيل بنَ عَمرو ﷺ قال للنبي ﷺ هل لك في حصن
٠.,	إنَّ العبد المسلم إذا توضَّأ فأحسن الوُضوء، ثُمَّ عَمَدَ إلى المسجد
7 • C	إِنَّ العبد لَيَقذِفُ اللُّقمَة الحَرام في جَوفِهِ ما يُتقبَّلُ مِنْه عملُ أربَعين يومًا
٤١٧	إنَّ العَرشَ اهتَزَت أعوادُهُ لمَوتِ سعدٍ
140	إنَّ القبرَ أولُ منازل الآخرة
۱۳۳	إِنَّ الْكَافِرَ يَزِيدُهُ اللَّهُ بِبُكَاءِ أَهْلِهِ عَذَابًا

١٣٣	إنَّ الكافر يزيده عند الله بكاءُ أهله عذابًا شديدًا
797	إنَّ الكتب كانت تنزلُ من السماء من بابٍ واحدٍ
۳٦٠	إنَّ الله اتخذني خليلًا كما اتخذَ إبراهيمَ خليلًا
۲۲۲	أنَّ الله أوحى إلى موسى بنِ عمران أني متوفي
۲۳۸	إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَقُولُ يَومَ القِيَامَةِ يَا أَيُّهَا النَّاسُ
۰۲۰	إِنَّ اللهَ جَمِيلٌ يُحِبُّ الجَمَالَ
۱۱٥	إنَّ الله خلق الخلق حتى إذا فرغ منهم قامت الرحمُ
790	إنَّ الله خَلَقَ للجنَّة أهلا وهُم في أصلاب آبائِهِم
۳٥٥	إنَّ اللهَ خلقَ يومَ خلقَ السَّمَاواتِ والأرْضَ مِاثة رحمة
۰ ۲ ۰	إنَّ الله طيِّبُ لا يَقبَل إلا طَليًّا
. ۲۹	إنَّ الله ﷺ أنزل الدَّاءَ والدُّواءَ
. ۲۹	إنَّ الله ﷺ لم يجعل شفاءكم فيما حُرِّم عليكم
۴۲۰.	إنَّ الله ﷺ لم يهلك قومًا أو يعذب قومًا
17.	إنَّ الله ﷺ لما فرغ مِنَ الخلق قامت الرحمُ فأخذت بحقو الرحمن
۳۷.	إن الله ﷺ يقولُ يوم القيامة أمرتُكم فضيعتُم
۹۷.	إِنَّ اللهَ فَرَضَ فَرَاثِضَ فَلا تُضَيِّعُوهَا وَحَدَّ خُدُودًا فلا تَعتَدُوها
	إنَّ الله كتب على ابن آدم حظَّهُ من الزنا
	َإِنَّ الله لا يَستَجيبُ دُعاء عبدٍ حتَّى تَطِيبَ طُعمَتُهُ
۳۹	إنَّ الله لم يجعل شفائكم في حرام
۲۰	إنَّ الله لم يجعل لِمَسْخ نسلًا ولا عقبًا

749	إنَّ الله ليَتَجَلَّي للنَّاس عامَّةً ويتجلَّى لأبي بَكرٍ خاصَّةً
1**	أنَّ الله هو أضحك وأبكى
o 1 A	إنَّ اللَّهُ هُو الْحَكُمُ لِمُ تَكْنَى بَأْبِي الْحَكُمُ؟
117	إِنْ اللَّهُ وَضَعَ عَنَ أُمَّتِي الخَطَّأُ وَالنُّسِيانَ
17	إنَّ الله يأمُرُكم أنْ تعبدوه
709	إنَّ اللهَ يبعثُ ريحًا مِنَ اليَمَنِ ٱليَنَ مِنَ الحَريرِ
744	إِنَّ اللَّهَ يَتَجَلَّى لَعْبَادِهِ الْمُؤْمِنِينَ عَامَّةً ويَتَجَلَّى لأبي بَكُر
744	إِنَّ اللَّهُ يَتَجَلَّى لَلْخُلَائُقِ عَامَّةً وَلَكُ خَاصَّةً
*	إنَّ اللَّهُ يَجِبُ الْأَبْرَارِ الْأَنْقِيَاءَ الْأَخْفِياءَ
009	إِنَّ اللَّهُ يَحْبُ الْعُطَاسُ فَإِذَا عُطُسُ أَحَدُكُمْ فَحَقٌّ عَلَى
009	إنَّ اللَّهُ يُحْبُ العَطَّاسُ ويكره التَّثَاؤَبُ
YTA	إنَّ اللَّهُ يُحَبُّ كَثُرةً الأَيدِي في الطُّعام
0 Å Å	إنَّ الله يَجِبُ كُلُّ قُلْبٍ حَزِينِ
777	إِنَّ اللَّهُ يَعْلُمُ أَنْ أَحَدُكُمُا كَاذِبٌ، فَهُلُ مَنْكُمَا تَائِبٌ
***	إِنَّ اللَّهُ يَقُولُ يُومُ القَّيَامَةُ يَا أَيُهَا النَّاسُ إِنِّي جَعَلْتُ نُسَبًا
177	إِنَّ اللَّهُ يَكْتُبُ لَلْمُرْيُضِ أَفْضُلُ مَا كَانَ يَعْمَلُ فِي صُعَّتِهِ
0	إن الله يمهِل حتى إذا ذهبُ
٣٥١	إِنَّ الْمُؤْمِنُ إِذَا أَذَنْبُ ذَنْبًا كَانْتُ نَكَّتُهُ سُودًاءُ فِي قَلْبُهُ
0)7	إِنَّ الْمُواهُ خُلَفْتُ مِنْ صَلَّعِ لَنْ تُسْتَقِيمُ لَكُ عَلَى طُرِيقَةٍ
£A9	ال المفسطين عنا الله ملي ال

٤٨٩	إنَّ المقسطينَ في الدنيا على منابر مِن لؤلؤ
	ان المهاجرين لما أقبلوا من مكة إلى المدينة
۱۳۳	إِنَّ الميِّتَ لَيُعَذَّبُ بِبَعْضِ بُكَاءِ أَهْلِهِ
٤٧١	إنَّ الميِّتَ يَحضُرُ ويُؤَمِّنُ على ما يقولُهُ أهلُهُ
۱۳۳	إنَّ الميتَ يُعذبُ ببكاءِ أحدٍ
7 77	إِنَّ النَّاسَ قد استعجَلوا في أَمْرٍ كَانتْ لهُم فيهِ أَنَاةٌ
٤٨٣	إنَّ الناسَ يكثرون ويقلُّ الأنصارُ حتى يكونوا في الناس
377	أنَّ النبيَّ ﷺ أتي بنعيمان أو بابن نعيمان وهو سكرانٌ
£ ¥£	أنَّ النبيَّ ﷺ أخذ سيفًا يوم أحدٍ وأصحابُهُ حولُهُ
١٦.	انَّ النبيِّ ﷺ أعطى شعره أمَّ سُلَيم
177	أنَّ النبيَّ ﷺ أَعْمَرَ عَائِشَةً مِنَ التنْعِيم في الحِجَّةِ
٤٣١	أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَمَرَ أُبَيَّ بِنَ كَعْبٍ أَن يُكَبِّرَ مِن سُورَةِ
۲۲٥	أنَّ النبيَّ ﷺ أمر الذي به عِرْقُ النَّسا أن يأخُذَ إليَّةَ كَبْشٍ
710	أنَّ النبيِّ ﷺ إِنَّمَا سَمَلَ أُعينَ العُرَنِيينَ لأنهم سَمَلُوا
۷۲۰	انَّ النبيَّ ﷺ أنه وَصَفَ مِن عِرقِ النَّسَا إلية
٥٧٤	أنَّ النبيَّ ﷺ تزوَّجَ ميمونة وهو مُحرمٌ
{ Y {	أن النبيَّ ﷺ تزوجها حلالًا وبنى بها حلالًا وماتت بِسَرِف
۱۱۸	أنَّ النبيَّ ﷺ تشهد بعد أن رفع رأسه من سجدتي السهو
۱۱۷	أنَّ النبيَّ ﷺ تَشَهَّدَ في سجدتي السهو
) • A	أنَّ النبيّ ﷺ تنفس مرتين مرتين

۲3	توضأ مرَّة	<u>بِّ</u>	النبع	أنَّ
۹۲	جَمَع بين الظُّهر والعَصر، والمَغرِب والعشاء	يَّ ﷺ	النّبع	أنً
۱۲۵	دخل البيتَ فلمَّا خرجَ رَكعَ رَكعتين	攤 ご	النبم	أنَّ
۱۵۰	دخل عليها يوم الجمعة	يَّ ﷺ	النيخ	أنَّ
۱۵۰	دخل يوم الجمعة وهِيَ صائمةٌ	يَّ ﷺ	النبم	أنَّ
۱۹۵	رابعُ مَن يشفعُ يوم القيامة	يَّ ﷺ	النّبم	أنَّ
7 44	رخَّصَ في الرُّقيةِ من كل ذي حُمَّة	選	النبح	أنً
	زار قبرَ أمِّهِ، في ألف مُقَنِّعِ	<u>رًّ</u> يَّ	النبم	أنَّ
	سجد بالحج	يًّ ﷺ	النبع	أنَّ
	سجد بالنَّجم، وسجد المسلمون	يَّ بَيْكِيْ	النيم	أنَّ
۲۳۹	سَجَدَ فِيهَا	鑑。	النبغ	إِنَّ
£77	سمع سالمًا مولى أبي حذيفة يقرأ	邂 . ご	النبع	أنَّ
٤٩	صِلَّى الصلواتِ يومَ الفتحِ بوضوءِ واحدٍ	يَّ ﷺ	النيم	أنَّ
٤٩	صلًى يوم فتح مكة خمس صلواتٍ	灩 ٿ	النبغ	أنَّ
۱۸۹	قال الصِّيامُ والقُرآنُ يشفعانِ للعبدِ	邂	النبخ	أنَّ
۱۰۸	قال لقومٍ يتخلفون عن الجمعة	يَّ ﷺ	النبغ	أنَّ
۰۰۲	قال لكَعب بن عُجرَةً أَعَاذك اللهُ مِن إمارة السُّفَهَاء	يًّ ﷺ	النّبغ	أنَّ
۲۹۲	قال للصَّحابة أيُّ شهرٍ هذا؟	يًّ ﷺ	النَّبع	أنَّ
۰۰۰	قال لماعز بنِ مالكِ ويحك لعلك قبَّلت	選	النبغ	أنَّ
۱۸۳	كان إذا دَعَا فرَفَعَ يديه مَسَحَ وجهه بيديه	鑑。	النَّبَعِ	أنَّ

۲۷۲	كان إذا سافر فركب راحلته	灩	النبيً	أنَّ
٤٩	كان يتوضأ لكل صلاة		النبيَّ	أنَّ
٥١٧	كَانَ يَذْبَحُ الشَّاةَ فيتتبعُ بها صدائِقَ خَدِيجَة	灩	النبيً	أنَّ
	كُفِّنَ في ثلاثة أثواب		النبي	أنَّ
130	لعَنَ مَنْ فعَلَ هذا		النبيَّ	إنَّ
۹۳	لم يصلِّ قبلها ولا بعدها		النبيَّ	أنَّ
٣٢٢	لم يكن بطنٌ مِنْ قريشٍ إلا وله فيه قرابة	邂	النبيَّ	إنَّ
118	لم يمت، حتى كان كثيرٌ مِنْ صلاته وهو جالسٌ	灩,	النبيَّ	أنَّ
170	لمَّا دخلَ البيتَ دَعَا في نواحيه كلها	邂,	النبيّ	أنَّ
804	نزل عليه فنزل النبيُّ ﷺ في السُّفلِ	#	النبيً	أنَّ
491	نعى جعفرًا وزيدًا قبل أنْ يجيءَ خبرُهم	攤,	النبيً	أنَّ
٤٧٥	نکخ وهو مُحْرمٌ	灩,	النبيَّ	أنَّ
Y 1 A	نَهَى عن أَجر عَسْبِ الفَحل	灩	النَّبيَّ	أنَّ
۲۲.	نَهَى عن أكل كُلِّ ذي نابٍ من السِّباعِ	鑑。	النَّبيَّ	أنَّ
744	نهى عن الوَحدة أنْ يبيت الرجل وحده	鑑	النبيَّ	أنَّ
774	نهى عن بيع الحيوان بالحيوان	鑑	النبيَّ	أنَّ
۸۲۵	وصفَ لهم في عِرقِ النَّساء أنْ يأخذوا إليةَ	鑑,	النبيَّ	أنَّ
۰۸۰	بَقْرُّبُ مِنَ ابن آدمَ شيئًا لم يَكُنِ اللهُ تعالى قدَّره	'	النَّذرَ	إنَّ
8 Y A	م كانت تُتَّهَمُ برجلٍ فأمر النبيُّ ﷺ بِضربِ عُنُقَهُ	راهي	أمَّ إِي	أنَّ
	بايعت النبي ﷺ أخبرته			

أنَّ أمَّ العلاء قد بايعت رسولَ الله ﷺ أخبرته
أنَّ أمَّ حبيبة بنتَ جحشٍ خَتَنَةَ رسولِ الله ﷺ
أنَّ أمَّ حبيبةَ بنت جحش كانت تحت عبدالرحمن بنِ عوف
إِنَّ أُمَّه توفيت أَفَيَنفُعُها إِنْ تصدقتُ عنها
إنَّ أُمِّي توفيت، وعليها صومُ شهرين
إنَّ أُمِّي توفيت وأنا غائبٌ عنها أينفعُها شيءٌ
إنَّ أناسًا يزعمون أنه نهرٌ في الجنة
إِنَّ أَهِلَ البيتِ ليقِلُّ طَعَامُهُم فَتَسَتَنِيرُ بُيُوتُهُم
إِنَّ أَهْلَ مَكَةً سَالُوا رَسُولَ الله ﷺ أَنْ يَرِيهُم آيَةً فَارَاهُم
إنَّ أهونَ أهلِ النارِ عذابًا مَنْ له نعلان
إِنَّ أَهُونَ أَهُلِ النَّارِ عَذَابًا يُومَ القيامة رَجُلٌ في أَخْمُص قدميه
إنَّ أهونَ أهلِ النارِ عذابًا يومَ القيامةِ رجلٌ يُحْذى له نعلان
إِنَّ أَهُونَ أَهُلِ النَّارِ عَذَابًا يُومَ القيامة لَرَجُلٌ
إنَّ أَوَّلَ الآياتِ خروجًا طلوعُ الشمس مِن مغربها
إِنَّ أُولَادَكُم هَبُهُ اللَّهُ لَكُمْ يَهَبُ لِمَن يَشَاءُ إِنائًا
إنَّ أولادكم ولدوا على الفطرة فلا تسقوهم المسكرَ
إنْ بعْتَ أَخَاكَ تَمَرَاتٍ فأصابتهُ جَائِحَة
إنْ بِعتَ مِنْ أخيك ثمرًا
نَّ بعدي مِنْ أُمَّتِي قومٌ يقرأون القرآنَ لا يُجاوزُ حَلاقيمَهم
ن تتقوا الله وتتبعوا سنتي وسنة الخلفاء
• • • • • • • • • • • • • • • • • • • •

٤٠٦	إن تستخلفوه تجدوه ضعيفًا في بدنه
	إنْ جاءت به أصيهب أريسح حَمْشَ الساقين فهو لهلال
7YF	إنْ جاءت به أكحلَ أدعج سابغ الإليتين ألف الفخذين
	أنَّ جِبرِيلَ؛ أَتَاهُ فأرَاهُ الوُّصُوءَ
۱۷	إنَّ حسن العهد من الإيمان
£٣A	الآن حميَ الوطيس
٤١٠	أنَّ خديجة استأجرت النبيَّ ﷺ سفرتين إلى جرش
99	أنَّ خطيبًا خطبَ عندَ النبيِّ ﷺ فقال
۳٤٦	إنَّ خُلُقَ رسولِ الله ﷺ القرآن
{{1 }	إنَّ خيرَ التابعينَ رجلٌ يُقالُ لهُ أويسٌ، وله والدَّةُ
779	إنَّ ذلك اليوم الذي وُلِدتُ فيه
٥٣٧	إنَّ ذلكَ شيطان يُقالُ له خِنْزَبُ
TAO	أنَّ رجالًا مِنَ الأنصار استأذنوا رسولَ الله ﷺ
£٣٧	أنَّ رجالًا مِنَ الأنصار استأذنوا رسول الله ﷺ فقالوا ائذن
۲۱۰	أنَّ رجلا أتى الله به فقال ماذا عملت في الدنيا؟
ota	أن رجلا أتى النبيِّ ﷺ فقال ابنُ أخي قد عَرِبَ بطنُهُ
OAY	أن رجُلا أتَى النَّبِيَّ ﷺ فقال دُلَّني على عملِ إذا أنا عَمِلتُه
YO1	أنَّ رجلا أتى رسولَ الله ﷺ فقال
٢٩٥	أنَّ رجلا أتى عبدَالله فقال إنَّ أخي مريضٌ اشتكى بطنه
Y . o	أنَّ رَجُلًا أَقَامَ سِلْعَةً له فحلفَ بالله لقد أعطِي بها ما لم يُعط

Y01	أنَّ رجلا تزوج، فقال رسول الله ﷺ
77	أنَّ رجلًا جاء إلى الصلاة، والنبيُّ ﷺ يصلِّي بنا
ota	أنَّ رجلًا جاءَ إلى رسولِ الله ﷺ فقال يا رسول الله
١٤٤	أنَّ رَجُلا قالَ لرسولِ اللهِ ﷺ إنَّ أمَّه توفيت
799	إنَّ رجلًا قال والله لا يغفر الله لفلانِ
YTA	أنَّ رجُلا قال يا رسول الله إنَّا نأكلُ ولا نشبعُ؟
٤٧٧	أنَّ رجلًا كان يُتَّهمُ بأمِّ إبراهيمَ ولد رسولِ الله ﷺ
r.Y	إن رجلًا ماتَ فدخلَ الجنة
oY	أنَّ رجلًا مَرَّ، ورسولُ الله ﷺ يبولُ، فسلم
۰۲	أنَّ رجلًا مَرَّ على النبيِّ ﷺ وهو يبولُ، فسلَّمَ عليه
7	إنَّ رجلًا يأتيكم مِنَ اليمنِ يُقالُ له أويسٌ
£ £ ¥	إنَّ رجلا يُقالُ له أويسٌ مِنْ قَرَنٍ
T·A	أنَّ رسولَ الله ﷺ أتى على وادي الأزرق فقال ما هذا؟
£YA	انَّ رسولَ الله ﷺ آخى بين أبي طلحة وبين أبي عبيدة
171	أنَّ رَسُولَ اللَّهُ ﷺ أَفَاضَ يَومَ النَّحَرِ
171	أنَّ رسولَ الله ﷺ أفاضَ يومَ النحْر ثم رجع فصلى الظهر
٤٩	أنَّ رسولَ الله ﷺ أمرَ بالسُّواكِ عندَ كلِّ صلاةٍ
£17	انَّ رسولَ الله ﷺ بشرَها ببيتٍ في الجَنَّةِ مِنْ قصَبٍ
740	انَّ رسولَ الله ﷺ بعث إلى بني لحيان
EVE	أنَّ رسولَ الله ﷺ تزوجها وهو حلالٌ

٤٩	توضأ، ومسح على الخفين	灩 4	سول الل	أنَّ ر
۲۲۱	جاءَ إلى السُّقايَةِ فاستسقى	繼。	سولَ الل	أنَّ رَ
۰۳٤	جَمَعَ بينَ حجةٍ وعُمرة		سولَ الل	إنَّ ر
۲۲۶	حين بلغه إقبالُ أبي سفيان	瓣。	سولَ الل	أنَّ ر
٣٦٩	سئل عن صومه؟	攤 4	سولَ الل	أنَّ ر
	شاور حين بلغه إقبالُ أبي سفيان	纖。	سولَ اللَّ	أنَّ ر
۱۱۷	صلى العصر فسلم في ثلاث ركعات	瓣。	سولَ اللّ	أنَّ ر
۲۰۰.	صلى بهم صلاة في سفر فقرأ	灩.	سولَ اللَّ	أنَّ ر
۱۱۷	صلَّى بهم فسها في صلاته	瓣。	سول الل	أنَّ ر
۱۱۸	صلَّى صلاةَ العصر ثلاثَ ركعاتٍ	灩。	سولَ الل	أنَّ ر
۱۷۷	عَلَّمَهُ دُعاءً وأَمَرَهُ أَنْ يَتَعَاهَدَ به أَهلَه	纖。	شُول الل	أنَّ ر
	فعل بهم مثل الذي فعل	灩。	سول الل	أنَّ ر
۲۳۱	في بعض أيامه التي لقي فيها		سولَ الل	إنَّ ر
۰۳۱	قال المَحْجَمَةُ التي في وَسَطِ الرَّأْسِ	灩。	سولَ اللَّ	أنَّ ر
۲۰۰	قال لرجل من أصحابه	纖。	سول الل	أنَّ ر
۳٥٦	قال لمَّا صوَّر اللهُ آدمَ	灩。	سولَ اللَّ	أنَّ ر
109	قال لها في عمرتها	鑑。	سول الل	أنَّ ر
۸۲	قال ما تَرَونَ في الشَّارِب والسَّارِق	علية م	سول الل	أنَّ ر
۲۷3	قبض عن تسع	灩。	سولَ الل	أنَّ ر
	قَدْ كَانَ يُنَفِّلُ بَعضَ مَنْ يَبعَثُ مِنَ السَّرَايَا			

Vo	أنَّ رسول الله ﷺ قرأ عام الفتح سجدةً، فسجدَ الناسُ كلُّهم
۲۸	أنَّ رسولَ الله ﷺ قرأ في المغرب بسورة
٤٧٦	أنَّ رسولَ الله ﷺ كان إذا استوى على بعيره خارجًا إلى سفرٍ
1 * V	أنَّ رسولَ الله ﷺ كان إذا اشتكى الإنسانُ الشيءَ مِنهُ
۰۷۰	أنَّ رسولَ الله ﷺ كان إذا أُمطرت السماءُ
۰٦٣	أنَّ رسولَ الله ﷺ كان إذا تكلَّمَ بكلمَةٍ أعادَها ثلاثًا
١٨٣	أنَّ رسول الله ﷺ كانَ إذا دَعَا جَعَل باطِنَ كفَّيه إلى وجهِهِ
١٨٣	أنَّ رسُولَ الله ﷺ كان إذا دعا جَعَلَ راحتيه إلى وَجهِه
١٨٣	أنَّ رسول الله ﷺ كان إِذَا دَعَا رفع راحتَيهِ إِلَى وجهه
37	أنَّ رسولَ الله ﷺ كان إذا رمى الجمرة التي تلي مسجد منى
108	أنَّ رسولَ الله ﷺ كان إذا عرَّسَ بليلٍ اضطجع
Υολ	أنَّ رسولَ الله ﷺ كانَ في غزوةٍ فرأى امرأةً
177	أنَّ رسُول الله ﷺ كان ما رَأَى في يَقَظَتِه أو نومه فإِنَّهُ حتَّى
7 * A	أنَّ رسولَ الله ﷺ كان يأمُرُها أنْ تسترقِي مِنَ العين
١٨٢	أنَّ رسولَ الله ﷺ كان يدعو فيقول اللهم إنِّي أعوذُ
εε	أنَّ رسولَ الله ﷺ كان يسأل في مرضه الذي مات فيه
YoV	أنَّ رسولَ الله ﷺ كان يستأذن فِي يوم المرأةِ مِنا
V7V	أنَّ رسولَ الله ﷺ كان يقرأ عشر آياتٍ من أخر آل عمران
٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠	أنَّ رسولَ الله ﷺ كان يقرأ في المغرب بسورة الأعراف
· ٥٤٦	إنَّ رسولَ الله ﷺ لعَنَ مَن اتخَذ شيئًا فيه الرُّوحُ غَرَضًا

" አ•	أنَّ رسولَ الله ﷺ لقِيَ الزبيرَ في ركبٍ مِنَ المسلمين
118	أنَّ رسولَ الله ﷺ لم يَمُت حتى كان أكثر صلاته جالسًا
ره	أنَّ رسولَ الله ﷺ لمًّا حلق رأسه كان أبوطلحة أول من أخذ من شع
ره	أنَّ رسول الله ﷺ لمَّا حلق شعره يوم النحر تفرَّق الناسُ وأخذوا شع
۳۰۸	أنَّ رسولَ الله ﷺ مرَّ بوادي الأزرق
Y•V	أنَّ رسولَ الله ﷺ مَرَّ على صبرة طعام فأدخل يده فيها
Y 1.A	أنَّ رسول الله ﷺ نَهَى أن يَبيعَ الرَّجُلُ فِخْلَةَ فَرَسِه
٥٠٩	أنَّ رسولَ الله ﷺ نهى أنْ يُشرب مِنْ فِيِّ السُّقَاء
YYY	أنَّ رسُول الله ﷺ نَهَى عن البَيعِ والشِّراء في المسجد
Y 1 A	أنَّ رسول الله ﷺ نَهَى عن ثَمَن عَسْبِ الفَحل
۶۲۲	أنَّ رسولَ الله ﷺ نهى عَنْ لُقطةِ الحَاجِّ
۲۰۰	إن رسول الله ﷺ يُقرئكم السلام ويأمركم أنْ تُزُوُّجُوا ربيعة
۲۱	إنَّ رسولَ الله ﷺ ينهاكم عن لحوم
£A7	إنَّ سَرَّكِ أن تفي بنذرك فاعتقي مُحرَّرًا مِن هؤلاء
١٤٤	أنَّ سِعد بنَ عبادة ﴿ عَلَيْهُ تُوفِيتَ أَمُّهُ وَهُو غَائبٌ عَنِهَا
۳٤٦	أن سعد بنَ هشام بنِ عامرٍ أراد أن يغزو في سبيل الله فقدم المدينة .
۸۶۲	أنَّ سعدًا ركبَ إلى قصره بالعقيق فوجد عبدًا يقطعُ شجرًا
	إنَّ سعدًا ضُغِط في قبره ضغطةً فسألتُ الله
190	إنَّ سنامَ القرآن سورةُ البقرة وفيها آيةٌ هي سيِّدةُ
" YY	إن شئت أن أُسَبِّعَ لك سبَّعتُ للنساء

۳۸۱ .	شاءَ مَواليكِ عددتُها إليهم	إن
Ť V• (، شاءت اعتدت عند أهلها وسكنت في وصيتها	إن
۲۷۰.	، شاءت اعتدَّت في أهلها وإن شاءت خرجت	إن
707.	طالت بك مُدَّةً يوشكُ أنْ ترى قومًا يغدون في سخط الله	إن
٤٧٠ .	عائشة قد سارت إلى البصرة ووالله إنَّها لزوجة نبِيِّكم ﷺ	إنَّ
٥٥٠.	عبدًا أصابَ ذنبًا فقال يا ربِّ أذنبتُ ذنبًا فاغفر لِي	إن
۰٥٦.	عذابَ هذه الأمَّة بُعِلَ في دُنياها	إنَّ
۴۸۳ _. .	ً عليّ بنَ أبي طالب عظيمة قال له ما كان معنا	أنَّ
£40 .	ًا عُمر بنَ الخطاب أخذ بيد أبي قحافة	أنَّ
140	اً فاطمة بنتَ رسولِ الله ﷺ بكت رسولَ الله ﷺ	ٲڹٞ
	َ فَاطَمَةً مِنْنِي وَإِنِّي أَتَخَوَّفُ أَنْ تُفْتَنَ فِي دِينِهَا	إنَّ
	ُ فُقَرَاءَ المُهَاجِرِينَ يَسبِقُونَ الأغنيَاءَ يَومَ القِيَامَةِ	
۳۸	في الجنة مائةً درجة	إنَّ
۲۳۱	َ فِي أُمَّتِي أُربِعُ مِن أُمْرِ الجاهلية ليسوا بتاركيهنَّ	إنَّ
. ۳۲	َ فِي ثَقَيْفَ كَذَّابًا وَمُبِيرًا	إنَّ
۰۳۰.	فيهِ شِفَاءً - يعني الاحتجام	إنَّ
408 .	قدرَ حوضي كما بين أيلة وصنعاء من اليمن	إنَّ
	قريشًا تقولُ تكتب عن رسولِ الله ﷺ	إنَّ
٠ ۸٢ ١	قومي إذا اختلفوا حكمتُ بينهم فرضيَ الفريقان	إنَّ
Y 0 Y	. كان ذاك إليَّ فإني لا أريد يا رسولَ الله أنْ أوثرُ	إنْ

YOV	إنْ كانَ ذاكَ إليَّ لم أؤثِرْ أحدًا على نفسِي
££	اِنْ كان رسول الله ﷺ ليتفقَّدُ، يقول
	إِنْ كَنَّا لِنَعُدُّ لرسول الله ﷺ
	إنْ كنَّا لنعُدُّ لرسول الله ﷺ في المجلس مئة مرَّةٍ
177	ان لا يطلق الرجلُ من لا يتزوج
	إنَّ لكِ مِنَ الأجرِ على قدرِ نفقتِكِ ونَصَبَكِ
	إنَّ لكم أنْ تَصِحُّوا فلا تسقمُوا أبدًا
	إن للمؤمن في الجنة لخيمةٌ
١٧٠	إنَّ لله تبارك وتعالى ملائكةً سَيَّارة فَضْلا يتبعونَ مجالسَ الذكر
	إنَّ لله تسعةُ وتسعينَ اسمًا
	إنَّ للهِ مائة رحمة
۰۰۳	إنَّ لله مائةَ رحمة فمنها رحمةٌ بها يتراحمُ الخلقُ بينهم
	إنَّ للهِ ملائكةً سَيَّارَة وفُضَلا يلتمسون مَجالِسَ الذِكرِ في الأرضِ
	إنَّ لله ملائكة يطوفون في الطرق، يلتمسون أهل الذكر
Y • £	إن لم يُثمرها الله فبم يستحلُّ أحدكم مال أخيه؟
YY1	إنَّ لنا دُيونًا لم تَحِلًّ
£ £ 9	إنَّ لنا طَلِبَةً فَمَنْ كان ظهرُهُ حاضرًا فليركب معنا
	إنَّ لنساء قريش لفضلًا وإني والله ما رأيتُ أفضلَ
	ً إنَّ لها لسانًا وشفتين، تقدسُ الملك عند ساق العرش
	إنَّ لهذا مُدَّةً ولكن خمس أظللنكم مَن أدركَ منهنَّ شيئًا

717	أنَّ ماعز بنَ مالك عَلَيْهُم أَتَى النبيَّ عَلِيْ فقال إنِّي أصبتُ
318	أنَّ ماعز بنَ مالك الأسلمي أتى رسولَ الله ﷺ فقال
۸۳ .	أنَّ معاويةَ ﴿ عَلَيْهِ صَلَّى بالمدينة فترك البسملة
091	إِنَّ مِن أُمَّتِي مَن لَو جَاءَ أَحَدَكُم يَسَأَلُهُ دِينَارًا لَم يُعطِهِ
008	إن من أمتي من يأتي السوق فيبتاع القميص بنصف دينار
797	إنَّ مِنْ أَهْلِ النَّارِ لَمَنْ تَأْخُذُهُ النَّارُ إلى كعبَيه ومِنهُم مَن تَأْخُذُهُ إلى رُكْبَتَيهِ
***	إنَّ مِن خير الناس رجلًا عَمِلَ في سبيلِ الله على ظَهْرِ فَرَسِهِ
091	إنَّ مِن عباد الله مَن لو أقسَمَ على الله أَبَرَّهُ
7.9	إنَّ مِنْ ورطات الأمور التي لا مخرج لمن أوقع نفسه
7•7	إِنَّ مِن وَرطَاتِ الْأُمُورِ سَفْكُ الدَّمِ الحَرَامِ
797	إِنَّ منهم مَنْ تَأْخُذُهُ النَّارُ إِلَى كَعْبَيهِ ومنهم مَنْ تَأْخُذُهُ
۲۸۱	إنَّ موسى ﷺ سأل ربه أيُّ أهل الجنة أدنى منزلةً
٥١٨	إنَّ موسى كان رجلًا حييًّا ستِّيرًا لا يُرى من جلده شيءٌ
٤٩٠	أنَّ ناسًا سألوا أسامة بنَ زيد أنْ يُكلِّم لنا هذا الرجلَ
۳۲۴	أنَّ ناسًا مِن الأنصار سألوا رسولَ الله ﷺ فأعطاهم
۱۲۲	إِنَّ نَوْفًا يَزْعُمُ أَنَّ مُوسَى الذي ذَهُبَ يَتْلَمِسُ الْعَلْمَ
۲۸۰	إنَّ هذا الصراط محتضر يحتضره الشياطين
٤١٦	إِنَّ هَذَا العَبِدَ الصَالِحَ تَحَرَّكَ له العَرشُ
191	إنَّ هذا القرآن حبلُ الله ﷺ وهو النُّورُ المبينُ
	إنَّ هذا القرآن مأدبة الله تعالى

Y•1	إن هذا القران نزل بحزن فإذا قراتموه فابكوا
\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\	إنَّ هذا أمْرٌ كتبَه اللهُ على بناتِ آدمَ فاغتسلي ثمَّ أهِلي بالحَجِّ
	إن هذا قد غوى
00	
rı	إنَّ هذا يأمركم أنْ تترُكوا
	إنَّ هذا يريدُ منكم أن تسلَخُوا
	إنَّ هذه الأمَّةَ أمَّةً مرحومةٌ عذابُها بأيديها
۲٥	إنَّ هذه ليست بالحَيضَةِ ولكن هذا عِرْقٌ
777	أنَّ هلال بنَ أمَيَّة قذفَ امرأتَهُ عند النبيِّ ﷺ
77.	إن يخرُج وأنا فِيكُم فأنا حجيجُهُ دونكم
17	أن يَسْلَم المسلمون
۸۹	أَنْ يَضِعَ الرَّجُلُ يده على خاصِرَتِهِ
YA0	أنَّ يهودَ خيبرٍ اقتتلوا في زمان الجاهلية مع عطفان
۲۱۰	أنا أحقُّ أنْ أتجاوز عنه
۳۰۲	أنا أحقُّ بذا منك تجاوزوا عن عبدي
٣٠٢	أنا أحقُّ بذلك منكَ تجاوزوا عن عبدي
7 · 8	إنَّا إذا خرجنا من عندك سمعنا أحاديث تُحَدَّثُ عنك
790	أنا أوَّلُ النَّاس يشفعُ في الجَنَّة وأنا أكثرُ الأنبياء تَبَعًا
٥٩٨	أنا أَوْلَى بِكُلِّ مؤمنٍ مِنْ نفسهِ مَنْ تَرَكَ دَيْنًا أَو ضَيْعَةً
٦٧٧	أنا أولى بكلِّ مُؤمِن مِن نفسه مَن تركَ مالًا فلأهله

١٧	أنا جُثامَةُ المُزَنِيَّةأنا جُثامَةُ المُزَنِيَّة
٤٠٣	أنا رسول الله وأنا محمد بن عبدالله
٣٩	إنَّا كنَّا في جاهليةٍ وشر فجاءَ اللهُ بهذا الخير
EVY	إنَّا لله وإنا إليه راجعون
٩٠	إنا لنراه جفاءً بالرجل
o 9 A	أنا مولى مَنْ لا مولى له أرِثُ مالهُ وأفكُ عانيه
Y 1 A	إنَّا نُكرِمُ على ذلك
١٣	أنا هو يا رسول اللهأنا هو يا رسول الله
۸	أنا يا ابنَ أخي يومئذِأنا يا ابنَ أخي يومئذِ
۳٤٦	أنبثيني عن خُلُقِ رسولِ الله ﷺ؟ فقالت أتقرأ القرآن؟
٣٤٦	أنبثيني عن وتر رسول الله ﷺ؟
٥٨٤	الأنبياء ثم الصالحون لقد كان أحدُهم يُبتلى بالقُمَّل
٤٠٣	أنت أخونا ومولانار
010	أنت حرٌّ لوجه الله ﷺ أوصاني بك رسولُ الله ﷺ
٤٠٣	أنت مِنِّي وأنا مِنك ادفعوها إلى خالتها فإنَّ المخالةَ أمٌّ
109	انتظري فإذا طهُرتِ فاخرجي إلى التنعيم
£AY	أَنتُم تُوْفُونَ سَبعِينَ أُمَّةً أَنتُم خَيرُهَا وَأَكرَمُهَا عَلَى اللهِ
٩٨	انتهيتُ إلى النبيِّ ﷺ وهو يخطب فقلتُ
	أُنزِلَ القرآنُ جُملةً واحدةً إلى سماء الدنيا في ليلة القدر
	أنزل القرآن على ثلاثة أحرف

٠٦٧	إنمَا بُعِثْتُ قاسِمًا أقسِمُ بينكم
	إِنَّمَا كَانَ يَبْتَسِمُ
	إِنَّمَا مَثَلُكَ فِي هَذِهِ الْأُمَّةِ كَمَثَلِ عِيسَى
	إنَّمَا مَثَلُكُم ومثلُهُم كَمَثَلِ رجلٍ اسْتُرِعِيَ إبلًا
	إنَّمَا نزلتْ هذه الآيةُ في أهل الكتاب
	إنما هي أعمالُكُم أحفظُها عليكم فمن وجدَ خيرًا فليحمدِ الله
	إنما ينصُرُ الله المسلمين بدُعاء المستضعفين
	إنما ينصُرُ الله هذه الأمة بضعيفها بدعوتهم وصلاتهم
	أنه ﷺ سجد بالنجم
	أنَّه أتاه رجلٌ فذَكَر له أنَّه احتَبَسَ بَوْلُه فأصابته حصاةُ
	أنَّه أتى النبيُّ ﷺ، وهو يبولُ، فسلَّمَ عليه
	أنه أتى بامرأةٍ مُجِحُ، على باب فُسطاطٍ
	أنه أتِيَ بطعامٍ فجاءَ أعرابيٌّ كأنَّمَا يُطْرَدُ
	إنه أروى وأبرًا وأمرأ
	أنَّهُ اقتسم المهاجرون قُرعة فطار لنا عثمان بنُ مظعون
	أنه أنزل النبيُّ ﷺ في السُّفْلِ ونزل هو وأهلُهُ في العُلْوِ
	إنَّه أنزلت عليَّ آنفًا سورةٌ
	إنه بينما موسى في قومه يُذَكِّرهُم بأيام الله وأيامُ الله
	أنه تؤَضَّا: فغسل وجهه
	انَّهُ تُوضًّاً، وخلَّلُ لِحيَتُهُ

ToT	أنزل القرآن في ليلة القدر جملةً واحدةً إلى سماء الدنيا
TE•	انشَقَّ القَمَرُ عَلَىَ عَهْدِ رسولِ الله ﷺ
£ £ Å	انطلق النبيُّ ﷺ وأنا معه حتى دخلنا كنيسة اليهود
£19	انطلق حارثة ابنُ عمَّتِي نظَّارًا يومَ بدرٍ
ىوق عكاظ ٣٤٧	انطلق رسول الله ﷺ في طائفة مِن أصحابه عامدين إلى س
	انظُرُوا يُدنِي هؤلاء دوننا؟
oyy	انقلب رجالٌ من الأنصار إلى نسائهم يتلونها عليهن
٦٣٤	إنك أرى الذي أريتُ فيكَ ما رأيتُ
TY•	إنك دعوت الله لآجالٍ معلومة وأرزاقٍ مقسومة
T08	إنَّكَ لا تدري ما أحدثوا بعدَكَ
٣٤	إنك وعظتنا موعظة مودع، فاعهد إلينا
٤٣	أنَّكَ وقعتَ بجارية آل فلان
111	إنكم لا تستطيعونها
1 TT	إنَّكم لَتُحَدِّثونِي عَن غَيرِ كَاذِبَين ولا مُكذَّبَين
٤٩٠	إنكم لترونَ أنِّي لا أكلمُه إلا أسْمِعُكم
104	إنما أجرك على قدر نفقتك
o r 4	إنما الشفاءُ في شيئين العسلُ شفاءٌ للناس والقرآن شفاءٌ
170	إنَّمَا أمِرْتُم بالطوَافِ بالبيتِ ولم تؤمَّرُوا بدُخولِهِ
٠٦٥	إنما أمِرْتم بالطوافِ ولم تؤمّرُوا بدخوله
r9r	إنما أنا ابنُ امرأة تأكلُ القديدَ

יייי	انَّهُ جاءه ثَلاثَةُ نَفَرٍ قَبلَ أَن يُوحَى إليه
٥٧٠	إنه حديثُ عهدٍ بربه
γ٩	أنه خرَّ بعد ركوعه على ركبتيه كما يخرُّ البعير
٩٣	أنه خرج يوم عيدٍ، فلم يصل قبلها ولا بعدها
ont	أنه دخل على رسول الله ﷺ وهو موعوكٌ
٦٠٤	أنه ذكر النبيّ ﷺ والصحيفة والمؤمنين يدُّ على من سواهم .
EV9	أنَّه رأى على أمِّ كلثوم بنتِ رسول الله ﷺ ثوبَ حريرٍ سَيراءَ
EV9	أنه رأى على أمِّ كُلثوم ﷺ بنت رسول الله ﷺ بُردَ
1 • 4	أنه سُئِلَ أيُّ الصلاةِ أفضلُ بعدَ المكتوبة
٤٣٠	أنه سألَ النبيَّ ﷺ كيف ينزلُ عليك الوحيُ؟
11	أنه سأل أمَّ سلمة زوج النبيِّ ﷺ عن قراءة النبيِّ ﷺ
Y00	أنه سأل عائشةَ زوجَ النبي ﷺ كم أصدق رسولُ الله ﷺ
١٨١	أنَّه سمعَ النبيِّ ﷺ وأتاه رجلٌ فقال يا رسول الله
٣٦٠	أنه سمع النبيَّ ﷺ يقول قبل أنْ يتوفى
005, 505	إنه سيكونُ مِنْ ذلك ما شاءَ الله ثمَّ يبعثُر اللهُ ريحًا طيِّبة
١٦	إنه صابيءٌ كاذبٌ
٤٩	أنه صلَّى خمس صلواتٍ بوضوءٍ واحدٍ
171	أنه طاف طوافًا واحدًا ثمَّ يقيل ثم يأتي منى
744	أنه عقل مجَّةً مجَّها رسول الله ﷺ وهو ابنُ خمس سنين
Y10	أنَّهُ علَّمٌ رجُلًا من أهلِ الصُّفَّةِ شيئًا مِنَ القرآن

١٣	إنه قد خرج إليك ناسً
۰٦۳	
۰۳٦	أنَّه كان به الأسرُ فانطلق إلى المدينة والشَّام يَطلُب
110	أنه كان به البواسير فأمره النبيِّ ﷺ أن يصلي على جنب
7.3	إِنَّه كان بين هذينِ الحبَّينِ ضغائنُ
	أنَّهُ كان يتعوذ في الصلاة من الشيطان الرجيم
	أنه كان يضع يديه قبل ركبتيه
۰۰۲	إنَّه لا يَدخُلُ الجَنَّةَ لحمٌ نَبَتَ مِن سُحتٍ
EVY	إنه لا يصيبُ أحدٌ مصيبةٌ
ויזר	إنه لا ينبغي للشيطان أنْ يتمثلَ في صُورَتِي
	إنه لم يَر من الشيب إلا نحو سبعةَ عشرَ أو عشرين شعرةً
	إنه لم يُشَنْ بالشيب
179	
٤٢٠	
٣١	
1٧٥	
۳٤۳	
١٣٨	
	نه من حيث علمتم فدعاه ذات يوم فأدخله معهم
	إنه من سرق تخوم الأرض فهو ملعونٌ ومن كمه أعمى

	أنَّهُ نَهَى أن يَجلِس الرَّجُلُ على مائِدةٍ يُشرَبُ عليها الخَمرُ
A9	أنَّهُ نهى أنْ يصلي الرَّجُلُ مُختصرًا
	أنه نهى أنْ يُقامَ الرَّجُلُ مِن مَجلِسِهِ ويجلِسَ فيه آخرُ
YY•	أنَّه نَهَى عن عَسْب التَّيْسِ وكسبِ الحجَّام وقَفِيزِ الطَّحَّان
٤٨٠	أنَّه هَمَّ أنْ ينهى عن الغيال قال فنظرتُ فإذا فارسٌ
١٨	إنه وترٌّ يحبُّ الوترُ
otv	أنه وَصَفَ مِن عِرقِ النَّسَا إلية
* ***	إنه يكتبُ آثارَكم
	إنها ابنةُ أخي مِن الرضاعة
٩٠	إنَّها السُّنَّة
£14·	إنَّها جِنانٌ كثيرةٌ وإنَّ حارثةَ في الفِردوسِ الأعلى
ott	أنَّها ذكرَتْ نِسَاءَ الأنصار فأثنيتْ عَلَيْهِنَّ
۲۰۲	أنَّها زَفَّت امرأةً إلى رجلٍ مِنَ الأنضار
٤٧٠	إنها زوجةُ نبيُّكُم ﷺ في الدنيا والآخرة ولكنها ممَّا ابتُليتُم
111	أنها سُئلت عن قراءة النبيّ ﷺ
r3Y	إنها سَتَكُونُ بعدي هَنَاتٌ وهَنَاتٌ وَرَفَعَ يديه
708	إنها ستكونُ فتنَّ ألا ثمَّ تكونُ فتنةٌ القاعدُ فيها خيرٌ
١٧	إنها كانت تأتينا زمن خديجة
TTA	أنها كانت تقول لنساء النبيِّ ﷺ
٥٣٩	إنَّها ليست بدواء ولكنها داءٌ

۱۳۵	إنها من الجنون والجذام والبرص والنعاس
۱۳۸	إنها من السنة
٤٣٩	انْهَزَمُوا وربٌ مُحَمَّدِ
780	إنهم اثنا عشرة غاية تحت كل غاية اثنا عشر ألفا
***	إنهم أخفوا لله عملًا فأخفى لهم ثوابًا
۱۳۱	أنهم اقتسموا للمهاجرينَ قُرعة فطار لنا عثمان بن مظعون
۱۰٤	أنهم سألوا النبيَّ ﷺ عن الوتر؟
۲۲۲	إنهم لم يزالوا مرتدين على أعقابهم بعدك
377	إِنَّهُمْ لَيَدْخُلُونَ الجَنَّةَ قبل الأغنياء بأربعين عامًا
٣٦٠	إنِّي أبرأ إلى الله أنْ يكونَ لِي منكم خليلٌ
794	إنِّي أُحِبُّ أَن تَأْتِيَنِي، فَتُصَلِّي في منزِلي
٤٩١	إنِّي أحبُّ لك ما أحبُّ لنفسي لا تأمَّرنَّ على اثنين
193	إنِّي أراك ضعيفًا فلا تَأَمَّرنَّ على اثنين ولا تولَّين مالَ يتيمٍ
۳۸۰	إنِّي أُريتُ دارَ هِجرَتِكم ذاتَ نخلٍ بين لابَتين وهما الحرتان
717	إنِّي أصبتُ فاحشة فأقمْهُ عَليَّ
٤٠٦	إني إنْ أستخلف عليكم فتعصون خليفتي ينزلُ عليكم
701	إني تزوجتُ امرأةً مِنَ الأنصار
701	إني تزوجتُ امرأةً مِنَ الأنصار على ثماني أواقٍ
٦٠٣	إني تصدقت على أمِّي بجارية
0 { 4	إني حرَّمْتُ الظلمَ على نفسي وجعلته بينكم مُحرَّمًا فلا تظالموا

٤٨٧ .	إِنِّي حَلَفتُ هَكَذَا ونَشَر أصابع يَدَيه حتَّى تُخبِرَني
۱٦	نِّي رسولُ الله إليكم
£ & A .	نِي سائِلُكَ عن ثلاث لا يَعْلَمُهُنَّ إلا نبيٍّ
٤٠٥.	ني سألتُ ربي أن لا أتزوَّج إلى أحدٍ إلا كان معي
	نِّي كرهتُ أَنْ أَذْكُرَ اللَّهَ إِلَّا علَى ظُهْرٍ
۳۰۲.	نِّي كنتُ أبايعُ الناسَ فكنتُ أنظرُ المعسرَ
٥٣٤ .	إني كنتُ أحدِّثكَ بأحاديثَ لعلَّ الله ينفعُكَ بها بعدي
	نِّي كنتُ أدعو أمِّي إلى الإسلام فتأبى
44 V .	نِّي كنتُ لأظنُّ أنْ يجعلك الله تعالى مع صاحبيك
	نِي كَنتُ مُحَدِّثكَ بأحاديثَ لعلَّ اللهَ أَنْ يَنفعُكَ بها بعدي
	ني لا آكلُ ما ذُبح لغير الله
	ني لأستغفرُ اللهَ في اليوم ماثةَ مرَّة
	ني لأغرفُ أسمَاءَهم وأَسْمَاءَ آبائِهم
۳۷	ني لأعلم كلمة لا يقولها عبدٌ
۲۲۱.	إنِّي لأعلمُ كلمةً لو قالها لذهَبَ عنه ما يجدُ
	نِّي لأوقدُ تحت القدر
	نِّي لمع أبي رجلٌ شابٌ
44 V .	إنِّي لواقفٌ في قومٍ فدعوا لعمر بنِ الخطاب
	إني محدثك بحديث لعلَّ الله أن ينفعكَ به
	إِنِّي مُوصِيكَ بِوَصِيَّةٍ فاحفَظهَا

٤١٥	اهتزَّ العرش لحُبِّ لقاء الله سعدَ بن معاذٍ
٤١٥	
٤١٥	اهتَزَّ العَرشُ لِمَوتِ سَعدِ بنِ مُعَاذٍ حَتَّى تَفَسَّخَت أَعوَادُهُ
£1V	اهتَزَّ العَرشُ لَوَفَاةِ سَعدِ بن مُعَاذٍ
£17	اهتزَّ عرشُ الرَّحمن لموت سعدِ بن مُعاذٍ
£17:	اهتزَّ لها عرشُ الرَّحمن
17Y'	أهكذا أنزلت يا رسول الله؟
191	أهونُ الناسِ عذابًا أبوطالب وفي رجليه نعلان
Y11	أَوَ تَأْخُذُ مَالَ أَخِيكَ بِغير إِذَنِهِ
	أَوَ كَلَّمَا انطلقنا غُزَاة في سبيل الله تخلفَ رجُلٌ في عيالنا
ro	أو ليس خياركم أولادُ المشركين
1 • 8	
	أوتروا قبل أن تصبحوا
19V	أُوتيتُ هذه الآيات من بيت كنزٍ تحتَ العرشِ
rr	أوصيكم بتقوى الله والسمع والطاعة
rŧ	
YY4	أوَّلُ النَّاسِ عليه وُرُوْدًا صعاليكُ المُهاجِرين
YY4	أوَّلُ النَّاسِ وُرُودًا عليه فُقراءُ المُهاجِرين
ገለ ጀ	أوَّلُ أُمَّتِي يغزون مدينة قيصر مغفورٌ لهم
1AE	أوَّلُ جيشٍ مِنْ أمَّتي يغزون البحرَ قد أوجبُوار

V {	أوَّلُ سُورَةِ قرأها رسولُ الله ﷺ على الناسِ
VE	أَوَّلُ سُورَةٍ نزلت فيها السَّجْدَةُ
١٥٧	أول ما اتخذ النساءُ المِنْطَقَ مِنْ قِبَلِ أُمِّ إسماعيل
£	أولئك أئمةُ الهدى ومصابيحُ العلم
ETT	أولم ولو بشاة
180	أُوَّلُهُنَّ مُوتِي فَبَكَى عُوفٌأ
١٢	أيُّ الإسلام أفضلُ
AY	أيَّ السَّرِقة تَعُدُّون أَقْبَحَ؟
1 • 4	أيُّ الصيامِ أفضلُ بعدَ شهر رمضان؟
17V	أيُّ المالِ يومئذ خيرٌ؟
roq	أيّ ربّ ألم تخلقني بيدك؟ قال بلى
£ £ Å	أيُّ رجُلٍ فيكم عبدُالله بنُ سلام
Y1	أيُّ شيءٍ يوجبُ الجنة؟
78	أيّ عباسُ نادِ أصحابَ السَّمُرَةِ؟
£٣9	أيّ عباسُ نادِ يا أصحابَ السَّمُرةِ؟
r•v	أي عَمّ إنك أعظمهم عليَّ حقًا وأحسنهم عندي يدًا
r.v	أي عَمّ قل لا إله إلا الله كلمة أحاج لك بها عند الله .
	إِيَّاكُم والتَّعرِيسَ على جوادٍّ الطَّريق
١٢	إيًّاكم والظلم
" {	إياكم والمحدثات فإن كلُّ محدثة بدعةٌ

يق۳۵	إيَّاكُم والملاعنَ وأن يَقذِف أحدُكم أذاه على الطَّر،
ry1	آيبون تائبون عابدون لربنا حامدون
	ايتوني بأمِّ خالد
V••	أيُجْزِيءُ عنِّي أنْ أنفقَ عليك وعلى أيتامِي
rıı	أيحبُّ أحدكم أنْ يأكلَ مالَ أخيه بالباطل؟
٠٠٠٠٠ ٢٧٢	أيقظوا صواحبَ الحُجُراتِ
YY0	أيُّكم خلف الخارج في أهله وماله بخير
o • Y	أيُّما لحم نبَتَ مِن حرامٍ فالنَّارُ أُولَى به
٤	أيما مسلِّم يشهدُ له أربعُّهُ بخيرٍ إلا أدخله الله الجا
	الأيمنُ فالأيمنُ
	أين الناس يومئذٍ؟ قال عِلَى الصراط
££	أين أنا اليوم؟ أين أنا غدًا؟
	أين أنا غدًا، أين أنا غدًا؟
£VY	أين زُنابٌ؟ ما فعلت زنابٌ؟
£ 0°	أينفعُكَ شيءٌ إنْ حدثتُكَ؟
188	أينفعُها شيءً إنْ تصدقتُ به عنها؟
٥٩٠	أيُّها النَّاسُ اتَّقُوا اللهَ وأجمِلُوا في الطَّلَبِ
£A7	أيها الناس إليَّ فثابوا إليه ثم قال أما بعدُ
۰۰۲	أَيُّهَا النَّاسُ إنَّ الله طيِّبُ لا يَقبَل إلا طَليَّبًا
	أيها الناس قولوا: لا إله إلا الله تفلحوا

(الباء)

99	بئسَ الخطيبُ أنت قل ومن يعص الله ورسوله
019.	بابان معجلان عقوبتهما في الدنيا البغيُّ والعُقوقُ
£44.	بارك الله لك في أهلك ومالك دُلُّونِي على السوق
44.	البأساء الفقر والضراء السقم وحين البأس حين القتل
Y+A.	البِرُّ حُسْنُ الخلقِ والإثمُ ما حاكَ فِي صَدْرِكَ
104.	بَرَكَةٌ بدعوةِ إبراهيم
٦٠٤.	بسم الله الرحمن الرحيم محمد رسول الله
£44.	بسم الله الرحمن الرحيم من محمد رسولِ الله إلى معاذ بنِ جبلٍ
۲۳۷ .	بسمِ اللهِ تُرْبَةُ أَرْضِنا بِرِيقَةِ بَعْضِنا يُشْفَى سَقِيمُنا بإذِن رَبِّنا
٤١١ .	بشر رسولُ الله ﷺ خديجة ببيت في الجنة مِن قصب
444	بَشِّر فُقَراءَ المُهاجِرين إِنَّهم لَيَلخُلُون الجَنَّة قبل الأغنياء
Y71.	بعث النبيُّ ﷺ أبا سفيان بن حرب
٦٤١.	بعث رسول الله ﷺ إلى أبَيّ بنِ كعب طبيبًا فقطع منه عِرقا
£	بعث رسولُ الله ﷺ بُسَيْسَةَ عينًا، ينظر ما صنعت
107.	بعثَ رسولُ الله ﷺ بعثا وهم ذَوُو عددٍ فاستقرأهم
٥٤	بَعَثَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سَرِيَّةً، فأَصَابَهُم البَرْدُ
۱۷۷ .	بُعِثْتُ أَنَا والسَاعَةُ كهاتين
£	بَعثَنِي اللهُ تبارك وتعالى بالإِسلام
799.	بعدًا لكن وسحقا، فعنكن كنت أناضل

١٧	بل أنت حَسَّانة المُزَنِيَّة
££A	بلغ عبدالله بنَ سلام مقدمُ رسولِ الله ﷺ المدينة
YY1	بلغني أنَّ للك السبعة الأحرف إنما هي في الأمر
Y7X	بلى فَجُذِّي نخلك فإنَّك عسى أنْ تصدَّقِي
Y77	بلى كان الرجل إذا طلق امرأته ثلاثًا قبل أن يدخل بها
Y11	بِمَ تَأْخُذَ مَالَ أَخِيكَ بغير حَقٌّ؟
Y11	بِمَ يَسْتَحِلُّ أَحَدُكُم مَالَ أخيه إنْ أَصَابَتُه جَائِحَةٌ مِنَ السَّمَاء؟
٦٠٣	بينا أنا جالس عند رسول الله ﷺ إذ أتته امرأة
٦٣٤	بينا أنا نائِمٌ رأيتُ فِي يَدَيَّ سُوارين مِنْ ذهبٍ
177	بينا راعٍ يسوقُ غَنَمَهُ عدا الذُّئبُ عليه
Y Y	بينا رسُولُ الله ﷺ وبلال يمشيان
197	بينا رسولُ الله ﷺ وعنده جبريلُ إذ سمع نقيضًا
٦٤٤	بينا نحنُ مع رسولِ الله ﷺ في غزوة تبوك
7 7 7	البَيِّنَةُ أو حَدٌّ في ظهرِكَ
YY9	بينَمَا أنا جالسٌ في المسجِدِ وحلقَةٌ من فُقراء المُهاجِرين
٦٣٤	بينما أنا نائِمٌ رأيتُ فِي يَدَيَّ سُوارين مِنْ ذهبٍ
१९०	بينما نحنُ عندَ رسول الله ﷺ إذ أتي بجفنةٍ فكفُّ عنها
YYY	بينما نحن عند رسول الله ﷺ وهو يصف الجنة حتى انتهى
Y 9 V	بيني وبين من أنكر ذلك كتابُ الله تبارك وتعالى

(التاء)

o Y 4	تؤخذ إلية كبش عربي وليست بالصغيرة
١٣٩	تأتي الإبِلُ على ربِّها على خير ما كانت إذا هِيَ لم يُعْطَ فيها حقُّها
٦٠٤	تتكافأ دماؤهم يسعى بذمتهم أدناهم
۳۰۲	تجاوزوا عن عبدي
Y1	تجاوزوا عنُ عبدي فغفِرَ له
117	تَخَيَّرُ أحسنَهُما خُلُقًا كان معها فِي الدُّنيَا فيكُونُ زوجَها فِي الجنَّةِ
٩	تُدنِي الشمسُ يوم القيامة
7 **	ترْبَةَ أَرْضِنا وَريقةُ بَعْضِنا يُشفى سَقِيمُنا بإذن رَبِّنا
٠٣٦	تركنا النياحة حين تركنا اللات والعُزَّى
٦٨٢	ترون بعدَ قليلٍ أمرًا عظيمًا فكان تحريقُ البيت
١٥٠	تريدين أنْ تصومي غدًا
٣٢٥	تزوج النبيُّ ﷺ فدخل بأهله قال فصنعت أمِّي
٤٧٥	تزوَّجَ النبيُّ ﷺ وهو مُحْرمٌ
٤٧٥	تزوَّج رسولُ الله ﷺ ميمونة وهو مُحرمٌ
07V	تَسَمُّوا باسمِي ولا تكتَنُوا بِكُنْيَتِي فإنَّما بُعِثْتُ قاسمًا أقسمُ
٦٧٥	تشبَّثُوا بصُدغَيْ مُعاوِية
۳۰۰	تصدق رجلٌ مِن ديناره مِن دِرهمه مِن ثوبه
V · ·	تَصَدَّقْنَ ولو مِن حُلِيْكُنَّ فإنَّكُنَّ أكثرَ أهلِ جهنَّمَ
V••	تصدقنَ يا معشرَ النساءِ ولو مِن حُلِيَّكُنَّ

£AV	تُطعِمُهَا إذا أكلتَ وتَكسُوهَا إذا اكتَسَيتَ ولا تَضرِب الوَجة
זדר	تُعرَضُ الفِتَنُ على القلوب كالحصير عُودًا عودًا
	تعرضُ فتنةٌ على القلوب فأيُّ قلبٍ أَنكَرَها نُكِتتْ
107	تعلُّموا القرآنَ واقرَءوه
198	تعلُّموا سورةَ البقرة فإنَّ اخذَها بركةٌ وتركها حسرةٌ
198	تعلُّموا سورةَ البقرةِ وآل عمران فإنَّهما الزَّهراوان
	تغزونَ جزيرة العربِ فيفتَحُهَا اللهُ ثمَّ فارس فيفتَحُهَا الله
٠٨٥	تَفْتَرِقُونَ أَيُّهَا النَّاسُ ثَلاثَ فِرَقٍ فِرقَةً تَتَبَعُهُ
אר ו	تُفتِي أَنْ تصدُرَ الحائضُ قبلَ أَنْ يكونَ آخرُ عهدِها بالبيت؟
٠٤٨	تقاتلونَ جزيرة العرب فيفتَحُهُمُ الله ثم تقاتلونَ الرومَ
ንልሃ	تقول إنَّ الساعَةَ تقومُ إلى كذا وكذا
٠٠٨	تكونُ فِتنَةً أَسْلَمُ الناسِ فيها الجُندُ الغربيُّ
٣٩	تَلْزَم جماعَةَ المُسلِمين وإمَامَهُم
7 77	تلك الرَّوْضَةُ الإسلامُ وذلك العمودُ عمودُ الإسلام
7 77	تلك الرَّوْضَةُ رَوْضَةُ الإسلام وذلك العمودُ عمودُ الإسلام
101	تمتعوا بهذا البيت قبل أنْ يرفع فإنه سيرفع
9	تَنُّورُنا وتنُّورُ رسولِ اللهِ ﷺ واحدًا
٤٧٦	توفي رسول الله ﷺ وعنده تسعُ نسوةٍ يُصيبهنَّ
1 rr	توفيت ابنةً لعثمان بنِ عفان بمكة
	توفيت أمِّي ولم توصِ

(الثاء)

144 .	ثكلتك أمُّكَ وهِل ترزقون وتنصرون إلا بضعفائكم
. ۲۸3	ثلاثٌ سمعتهنَّ لبني تميم مِن رسولِ الله ﷺ لا أبغض تميمًا
۱۲۳ .	ثَلاثٌ لا يُعَادُ صاحِبُهُنَّ الرَّمَدُ
۹۲	ثلاث من الكبائر: الجمعُ بين الصَّلاتَين
۲۰٥.	ثلاثةً لا يُكلِّمُهم اللهُ ولا ينظرُ إليهم ولا يُزكيهم
۲V• .	ثم جاءَ الميراثُ فنسخ السكني
779.	ثم جاء الميراث فنسخ السكني فتعتد حيث شاءت
790.	ثُمَّ يقُومُ نَبِيْكُم ﷺ رابِعًا فلا يَشْفَعُ أحدٌ بمثلِ شَفَاعَتِهِ
Y1V.	ثْمَنُ الكلبِ خبيثٌ
۳۰	ثنتان لا تُردَّان أو قلَمَا تُردَّان
	(الجيم)
. ۲۱3	جاء أبُوحُميدٍ - رجلٌ من الأنصار - من النَّقيع بإناءٍ من لبنٍ
٤ ٧٧ .	جاء العاقِبُ والسيِّدُ، صاحبا نجران إلى النبيِّ ﷺ
Y•V .	جاءَ النبيُّ ﷺ إلى السوق فرأى حِنطة مُصبرة
Y+0 .	جاء رجلٌ إلى النبيِّ ﷺ، فقال: إني تزوجتُ
٠١٥	جاء رجلٌ إلى النبيّ ﷺ فقال أرني آية؟
۲۲۰	جاءَ رجلٌ إلى رسول الله ﷺ فقام له رجلٌ مِن مجلسه
۲٥١	جاء رجلٌ من الأنصار إلى رسول الله ﷺ
Y1A	جاء رجُلٌ مِن بني الصَّعْق إلى رسول الله ﷺ

TY E	جاء زيد بنُ حارثة يشكو إلى رسول الله ﷺ من زينب
717	جاء ماعز بنُ مالكِ إلى النبيِّ ﷺ فقال إني زنيتُ
r99	جاءَ وفدُ عبد القَيس إلى رسُول الله ﷺ فَكَلَّمَهُ بعضُهم
117	جاءت جاريةٌ إلى عُمَرَ بنِ الخطَّابِ ﷺ فقالت
۱ ٧	جاءت عجوزٌ إلى النبئُ ﷺ
ra• (۳۷۹	جاءتنا رسلُ كفَّار قريش يجعلونَ في رسولِ الله ﷺ
١٠	جارٌ لا يأمنُ جارُهُ بَوَاثِقَهُ
A1	جَخَّ الرَّجُلُ في صلاته إذا مَدَّ ضبعيه
197	جددوا القرآن ليربوا فيه صغيركم ولا ينأى عنه كبيرُكم
oov	جَدُّدُوا إيمانَكم بقولِ لا إله إلا الله
١٥٣	الجرس مزامير الشيطان
١٥٣	الجرس مزمارُ الشيطان
٣	جعلَ اللهُ الرحمة مِائة جزءِ فأمسَكَ عِندَهُ تسعة وتسعين
YV•	جعل اللهُ لها تمامَ السنة سبعةَ أشهُرٍ وعشرينَ ليلة
Y E Y	جعلَ رسولُ الله ﷺ ثلاثة أيام ولياليهن للمسافر
Y E •	جعلَ رسولُ الله ﷺ شِعَارَ المهاجرين يُومَ بَدْرٍ
19Y	جُعِلت صفوفُنا كصفوف الملائكة وجُعِلت لنا الأرضُ كُلُّها
٦٨٣	جلس ثلاثةً نفرٍ مِنَ المسلمين إلى مروان بالمدينة
	جَمْرةُ بين كتفيك تقلدتها أو تعلقتها
٩٢	الجَمعُ بين الطَّلاتَين من غير عُذر من الكُبائر

٩٢	جمعٌ بين صلاتَين من الكَباثر
Υ٩	جناتُ الفردوس أربعٌ
	الجنة ماثة درجة
Υ٩	جَنَّتان مِنْ ذهبٍ
Υ٩	جنتان مِنُ ذهبٍ للسابقين
Υ٩	جنتان من فضة
٦٧٤	جيئ بالنُّعيمان أو بابن النعيمان شاربًا فأمَرَ رسولُ الله ﷺ
	(الحاء)
TEA	حِبَالُ السُّفن يجمع بعضها إلى بعض
٤٦٩	حَجَّ أَبِيَ مَعَ النَّبَيِّ عِينَ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ
YAE	حجارةٌ مِن كبريتٍ خلقها الله تعالى عنده
o & A	حدثنا الصادقُ المصدوقُ ﷺ فيما يروى عن ربِّه
o & A	حدَّثني فَصَدَقَنِي ووعَدَنِي فأوفى لِي وإنِّي لستُ أحَرِّمُ حلالًا
	حدثني من هو خيرٌ مني أبوقتادة
٤١	حدثوا عني ولا حرج ومن كذب عليَّ
r19	الحرورية الذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه
Y9V	الحَسُّ: الفتلُ
o & A	الحسنة بعشر أمثالها أو أزيد
EY1	حضرنا مع ابن عباسٍ جنازةً ميمونة بسَرِفَ
170	حَفِظتُ من رسُول الله ﷺ وعاءين فأمَّا أحدُهُمَا فَبَثَثُتُهُ

٧٩.	حفظنا عن عُمر في صلاته أنه خرَّ بعد ركوعه على ركبتيه
178	حَقُّ المُسلمِ على المُسلمِ خمسٌ
۲۸۱	الحق أهلَ الصُّفَّةِ فادعهم
0 2 0	حَقُّهَا أَنْ يَذَبَحَهَا فَيَأْكُلُهَا وَلَا يَقَطُّعُ رَأْسَهَا فَيَرْمِي بِهِ
٤٩٩	الحلالُ ما أحلَّ اللهُ في كتابه والحرامُ ما حرَّم اللهُ،
٤٢٣	الحمدُ لله الذي جعلَ في أُمَّتِي مِثلَ هذا،
۰۰۷	الحمد لله الذي كفانا وأرْوانا غيرَ مَكفِيِّ ولا مَكفُور
۰۰۷	الحمد لله حمدًا كثيرًا طيبًا مُباركا فيه غيرَ مُودَّع ولا مُستغنَّى عنه ربَّنا
۰۰۷	الحمد لله ربَّنا غيرَ مَكفِيِّ ولا مُودَّع ولا مستغنى ربنا
۱۸۰	الحمدُ لله كثيرًا طيّبًا مُبَارِكًا فيه غيرَ مَكْفِيّ
۰۰۷	الحمد لله كثيرًا طيبًا مُباركا فيه غيرَ مَكفِيِّ ولا مُودَّع
۲۰۵	الحمدُ للهِ كثيرًا طيّبًا مُبَارَكًا فيه غيرَ مُوَدَّع ولا مُسْتغنّى عنهُ
940	الحُمَّى من فَيحِ جهنمَ فأبرِدُوهَا بماء زمزم
۲۱.	حُوسِبَ رَجُلٌ فلم يُوجَد له خيرٌ
۲۱.	حُوسِب رجلٌ مِمَّن كان قبلكم فلم يوجد له من الخير شيءٌ
779	حَوضِي مَا بينَ عدنَ وعمَّانَ أَبرَدُ من الثَّلج
779	حَوضِي من عدنَ إلى عمَّانَ البلقاءِ ماؤُهُ أشدُّ بياضًا
441	الحيُّ أحقُّ بالجديد مِنَ الميِّت إنما هو للمَهلَةِ

(الخاء)

09	خُذُوا ما حَلَّ ودَعُوا ما حَرُمَ
718	خذوا ما وجدتم وليس لكم إلا ذلك
ξ•V	خرج النبيِّ ﷺ ذات غداةٍ وعليه مِرطٌ مُرحَلٌ
E•V	خرج النبيِّ ﷺ غَدَاةً وعليه مِرطٌ مُرَجِّلٌ مِن شعرٍ أسود
"A3"	خرج النبيّ ﷺ في مرضه وقد عَصَبَ رأسَه بخرَقةٍ
£7·	خَرَجَ رسولُ الله ﷺ وهو مُرْدِفِيَّ إلى نُصبٍ
٣٨٠	خرجتُ أريدُ رسولَ الله ﷺ فوجدته قد سلك في الأموال
Y•4	خرجتُ أنا وأبي نطلبُ العلمَ في هذا الحي مِنَ الأنصار
۳٦٧	خَرَجت مريمُ إلى جانب المحراب بحيض أصابها
٩٣	خرجنا مع ابن عُمر، يوم أضحى أو فطرٍ
١٥	خرجنا مع رسول الله ﷺ في سفر
£1A:	خَشِيتُ أَن تَسبِقَنا الملائكةُ إلى غَسلِه
TEE	خَطَّ رسولُ الله ﷺ أربعَ خطوطٍ ثم قال أتدرون ما هذا
791	خطبَ رسولُ الله ﷺ فقال أخذ الراية زيدٌ فأصيب
١٣	خطبَ عُمر بالجابية
١٢	خطبنا رسول الله ﷺ
V·•	خطبنا رسولُ الله ﷺ فقال يا معشرَ النساءِ تَصَدَّقْنَ
١٣	خطبنا عُمرخطبنا عُمر
٦ ٩ ٨	الخلاف شرٌّالخلاف شرٌّ

rov	خلق الله آدم بعد العصر يوم الجمعة
	خُلِقَتِ المرأةُ مِنْ ضلعٍ فإنْ تُقِمْهَا تكسرها
rı	خيرُ دينِكُم الوَرَعُ
جة	خير نسائِها مريم بنتُ عمران وخير نسائها خديـ
roa	خيرُ يومٍ طلعت الشمسُ فيه يومُ الجمعة
roa	خيرُ يومٍ طلعت عليه الشمس يوم الجمعة
٦٧	خيركم من تعلم القرآن وعلَّمه
	خيرهن أيسرُهنَ صداقًا
184	الخَيلُ ثلاثةٌ هِيَ لِوَجُلٍ وِزْرٌ وهِيَ لِرَجُلٍ سِتْرٌ
	(الداز
	دخل عبدالرحمن بنُ أبي بكر ومعه سواكٌ يستنُّ
٩٥	دخل عليَّ أبي، وأنا أغتسلُ يومَ الجمعة
٤٧	دخلتُ الأسواقَ مع رسول الله ﷺ
777	دخلتُ على النبيِّ ﷺ، وهو يمشي على أربع
خر السحرت	دخلت على رسول الله ﷺ في غزوة تبوك في آ-
TE	دخلتُ مسجد دمشق أو حمص
777	دعا زكريًا ربَّه سرًّا فقال ربِّ إِنِّي وهنَ
rv1	دُعَاء قضاء الدَّيندُعَاء قضاء الدَّين
£\A	دعها يا عُمَرُ كُلُّ نائِحةٍ مُكذَّبَةٌ إلا أُمَّ سَعدٍ
. النَّاس٧٠٠	دُلَّني على عملِ إذا أنا عَمِلتُه أحبَّني الله وأحبَّني

(الذال)

ذا عَطْسَ أَحَدُكُم فَحَمِدُ اللَّهُ فَشَمُّتُوهُ
ذاكَ شيطانٌ يُقالُ له خِنْزَبُ فإذا أَحْسَسْته فتعوذ
ذاك عُمر بنُ الخطاب يقبِّلُ رأس أبي بكر في قتال
ذاك عمله يجري له
ذاك من الشيطان فإذا رأى أحدُكم رؤيا يكرهها فلا يقصُّها
ذبح رسول الله ﷺ أضحيتهُ في السَّفَرِ
ذكرَ رسولُ الله ﷺ الدَّجَّالَ ذاتَ غدَاة فخفَّضَ فيه ورفَّعَ
ذكر رسولُ الله ﷺ عِرقَ النّساء فقال تؤخذ إلية
ذُكِرَ عند جابرٍ لحومُ الحُمُرِ الأهلية فقال أبَىَ ذلِكَ البحرُ
ذُكِرت الحمَّى عند رسول الله ﷺ فسبَّها رجلٌ
ذُكِرَت السَّرِقة عند رسول الله ﷺ
ذِمَّةُ المسلمين واحدةً فإنْ جازت عليهم جائِزةٌ
ذُهِبَ برسولِ الله ﷺ
ذَهَبَ حُسنُ الخُلُقِ بِخيرِ الدُّنيا والآخِرةِ
ذَهَبُ وَفِضَّةً
ذهبتُ أنا وأبوبكر وعُمرُ ودخلتُ أنا وأبوبكر وعُمرُ
ذُو طِمرَينِ لا يُؤْبَهُ لَهُ تَنْبُوْ عَنهُ أَعِينُ النَّاسِ
الَّذِي يتَخَلَّى في طريق النَّاس
الذين يَصلُحُونَ إذا فَسَدَ النَّاسُ

(الراء)

740	رُوْيَا الْأَنْبِيَاءِ وَحَيِّرُوْيَا الْأَنْبِيَاءِ وَحَيِّ
AY	رُؤيا المُؤمِن جُزءٌ مِنْ ستةٍ وأربعينَ جُزءًا مِنَ النبوة
1YA	الرُّويا ثلاثٌ فالرُّويا الحسنة بُشرى مِنَ الله
1YA	الرؤيا ثلاثة فرؤيا الصالحة بشرى مِنَ الله
لبقرةلبقرة	رأى النبيُّ ﷺ في أصحابه تأخُّرًا فقال يا أصحاب سورة اا
· · · · · · · · · · · · · · · · · · ·	رأيتُ أبا لهب بعكاظ
ξξο	رأيتُ النبيَّ ﷺ ما معه إلا خمسةُ أعبدِ وامرأتان
٤ ٧٨	رأيتُ بضعًا وثلاثينَ مَلكا يبتدرونها
EYA	رأيت بضعة وثلاثين ملكا يبتدرونها، أيهم يكتبها أول
TYY	رأيت خاتم النبوة على ظهر رسول الله ﷺ
TYT	رأيت رسول الله ﷺ أكان شيخًا؟
v9	رأيتُ رسولَ الله ﷺ انحطَّ بالتكبير حتى سبقت ركبتاه
17	رأيتُ رسولَ الله ﷺ بصرَ
17	
Λξ	
٤٠٩	رأيتُ رسولَ الله ﷺ وكان الحسنُ يُشبِهُهُ
o·A	رأيتُ رسول الله ﷺ يتنفسُ في الإناء مرتين أو ثلاثًا
٤٩	رأيتُ رسولَ الله ﷺ يصنعُ هذا
TAY	رأيتُ سبعين من أهل الصُّفَّة ما منهم رجلٌ عليه رداءٌ

	رأيتُ عبدالله بنَ عمرو جالسًا في المسجد الحرام
٦٣٤	رأيتُ في المَنام كأنَّ في يدي سُوارَين مِنْ ذهبٍ
	رايتُ كاني في رَوْضَةٍ وسط الرَّوْضَةِ عمودٌ
944	رُبَّ أَشْعَثَ أَغْبَرَ ذِي طِمرَينِ تَنْبُو عَنْهُ أَعَيْنُ النَّاسِ
790	رُبَّ أَشْعَتَ مَدَفُوعٍ بِالْأَبُوابِ لَو أَقْسَمَ عَلَى اللَّهِ لَأَبَرَّهُ ٥٩١،
140	ربّ اغفر لي وتُبّ عليّ إنَّكَ أنتَ التوابُ الرحيم
۲٠3	رب إنَّ هؤلاء أهلُ بيتي
	ربِّ إِنِّي وهنَ العظمُ مِنِّي واشتعل الرأسُ شيبًا
Y 1 Y	الربا بضعٌ وسبعون بابًا والشركُ نحو ذلك
Y 1 Y	الربا بضعٌ وستون بابًا والشركُ نحو من ذلك
Y 1 Y	الربا بضعةٌ وسبعون بابًا أهونها كمن أتى أمَّه
Y 1 Y	الربا ثلاثةً وسبعون بابًا
Y 1 Y .	الرُّبَا ثلاثةٌ وسبعونَ بابًا أيسرُها مثل أنْ ينكحَ الرَّجُلُ أمَّهُ
748	رِباطُ يومٍ وليلةٍ خيرٌ مِنْ صيامٍ شهر وقيامه
۵۷	ربما قرأ رسولُ الله ﷺ القرآن فيمر بالسجدة فيسجد بنا حتى ازدحمنا عنده
. ۲۳۵	ربَّنا اللهَ الذي في السَّماء تَقَدَّس اسمُك أمرُك في السَّماء
٧٨	ربَّنا ولك الحَمْدُ حَمْدًا كثيرًا طيبًا
797.	رجلٌ غنيٌّ يعملُ الحسنات ثم بعث الله له الشياطينَ
۴•۲.	رجلٌ لقيَ ربَّه فقال ما عملتَ؟
	الرَّجُّ أُنِي فُ مِن أَخِمه

141	رحمة الله عليك أبا السائب فشهادتي عليك
	رحمةُ الله علينا وعلى موسى فبدأ بنفسه لو كان صَبَرَ .
188	رحمك الله أبا السائب فشهادتي أنْ قد أكرمك
بك	رحمك الله إنْ كنتُ لأرجو أنْ يَجْعَلك اللهُ مع صَاحِبَـ
TY1	رَحمنُ الدنيا والآخرة ورحيمُهُمَا
	رَضِيتُ بالله ربًّا وبمحمدٍ نبيًّا وبالإسلام دينًا
r79	رضينا بالله ربًا وبالإسلام دينًا وبمحمدٍ رسولًا
٠٣٦	الرُّقية من احتباس البول
١٠٧	ركعتا الصبح لهما أحبُّ إليَّ مِن حُمُرِ النعم
\·Y	ركعتَا الفَجْرِ خيرٌ مِنَ الدُّنْيَا جميعًا
١٠٧	ركعَتا الفجر خيرٌ مِنَ الدنيا وما فيها
707	الرُّكنُ والمقامَ ياقوتتان مِنْ يواقيت الجنة
لصبحلصبح	رمقتُ ابنَ عُمر شهرًا فسمعتُهُ في الركعتين قبل صلاة اا
781	رُمِيَ أَبِيّ بنُ كعبٍ في أكحَلِهِ فبعث إليه رسولُ الله ﷺ
٦٤٢	رُمِيَ سعد بنُ معاذٍ في أكخَلِهِ فحَسَمَهُ رسولُ الله ﷺ
787	رُمِيَ يومَ الأحزاب سعد بنُ معاذٍ فقطعوا أكحَلهُ فحسَمًا
(الزاي)	
Y97	زاجر وآمر وحلال وحرام ومحكم ومتشابه
\YY	زارَ رسولُ الله ﷺ قبرَ أمَّه فبكى
٠, ٨	زُرِ القُبُورَ وتَذُكُّر بها الآخرةَ

(السين)

ه ﷺ عن الجُبن والسَّمن والفِراء	سُئِل رسُول الل
ه ﷺ عن الكوثر	سُئِلَ رسولُ الل
ه ﷺ عن خير النساء؟ قال التي تسره	
نيهما أبوابُ السماء	ساعتان تفتحُ ف
. فيهما دعوةً	ساعتان لا تردُّ
فيهما الدعاء	ساعتان يتقبل
رسول الله ﷺ آية فانشق القمرُ بمكة مرتين٣٤١	سأل أهل مكة
يَّةِ عن البِرَّ والإثم؟	
مالك عن الصفا والمروة؟	سألتُ أنس بنَ
لا أزَوِّج أحدًا مِنْ أمَّتِي ولا أتزوَّج	سألتُ ربِّي أنْ
لله ﷺ عن الالتفات في الصلاة	سألت رسولَ ا
عن المسح على الخفين؟	سألتُ عائشةَ
عن صداق النبي ﷺ	سألتُ عائشة ·
﴾ عن شيء فكتموه إياه	سألهم النبيُّ ﷺ
مَظِيمِ	سُبحَانَ اللهِ ال
ِ لا إله إلا الله أو كلمة نحوهما	سبحانَ الله أو
ً جعل الله شفاءً في رجسٍ	سبحان الله ما
اذا أُنزِلَ الليلةَ مِنَ الفِتن؟	سُبحان الله ما
أُمَّ الرُّبيِّع القصاصُ من كتاب الله	سُبحانَ الله يا

YY	سبحان ربَيَ الاعلى
YY	سبحان ربي العظيم
199	سبحانك اللهم وبحمدك أشهد أن لا إله إلا أنت
787	سِتٌّ قبلَ الساعة أولهنَّ موتُ نبيكم قل إحدى
۳۰۸	سرنا مع رسول الله ﷺ بين مكة والمدينة
£0Y	السُّفْلُ أرفقُ
	سلاحٌ صالحٌ وفرسٌ صالحٌ يزولُ معه أينما زالَ
٤٦٣ ٣٢٤	السلام عليك يا أبا خُبَيب
٣٨٩	السلام عليك يا ابن ذي الجناحين
1 1V	سَلَّمَ رسولُ الله ﷺ في ثلاث ركعاتٍ مِنَ العصر
	سَلَمَانُ مِنَّا آلِ البَيتِ
\AY	سَلُوا الله ببُطون أَكُفَّكُم ولا تسألُوه بظهورِها
	سَيِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ
100	سمع سامعٌ بحمد الله ونعمته وحسن بلائه علينا
٣٦٠	سمعتُ النبيُّ ﷺ قبل أن يموت بخمس
۲٤٣	سمعتُ النبيُّ ﷺ وصَلَّى على جنازةٍ يقول اللهم اغفر له
	سمعتُ النبيُّ ﷺ يخطبُ على مِنبره وأنا يومئذ مُحتلِمٌ
	سمعتُ خطبةَ النبيِّ ﷺ يومَ النحر
	سمعتُ رسُولَ الله ﷺ ولو أشاءُ أن أُقَبِّلَ الخاتَمَ
۲۸	

	سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقرأ في صلاة المغرب بأطول الطول
٤٠٢	سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول له خَلَّفَهُ في بعض مَغازيه
٤٧٠	سمعتُ عَمَّار بنَ ياسر يحلفُ باللهِ أنها زوجَتهُ
٩	سمعتُ وأنا ابنُ ثلاثينَ سنةً
790	سمعنا وأطعنا وسلَّمنا
٥٦٧	سمُّوا باسْمِي ولا تكنوا بكنيتي
r	سيأتيكم ناسٌ يتفقهون ففقًهوهم
١٨٥	سَيِّدُ الاستغفارِ أنْ يقولَ العبدُ اللهم أنتَ ربِّي
£1£	سيد الشهداء حمزة بنُ عبدالمطلب
٤٥١	سيكونُ بعدي قومٌ من أمَّتي يقرؤون القرآنَ لا يُجاوز تراقيهم
٤٥١	سِيمَاهُم التحليقُ
	(الشين)
Y 1 V	شرُّ الكسبِ مَهرُ البغيِّ وثمنُ الكلبِ
127	
	شرُّ الكسبِ مَهرُ البغيِّ وثمنُ الكلبِ
184	شرُّ الكسبِ مَهرُ البغيِّ وثمنُ الكلبِ
188	شرُّ الكسبِ مَهرُ البغيِّ وثمنُ الكلبِ
737	شرُّ الكسبِ مَهرُ البغيِّ وثمنُ الكلبِ
7	شرُّ الكسبِ مَهرُ البغيِّ وثمنُ الكلبِ

£٣٩ ، ٢٤٠	شهدتُ معَ رسولِ الله ﷺ يومَ حُنينِ
£٣4	شهدتُ مَعَ رسولِ الله ﷺ يومَ حُنيَنٍ فلزمتُ أنا وأبوسفيان
	شهدتُ معاذ بنَ جبل ﷺ حين أصيب بولده واشتد
££\	شهدتُ مِنَ المِقدادِ مَشهَدًا لأنْ أكونَ صَاحِبَهُ أحبُّ إلَيَّ
***	شهدتُ مِن رسولِ الله ﷺ مجلسًا وَصَفَ فيه الجنَّةَ
TAA	شهدنا مع رسولِ الله ﷺ خيبرَ حين بصقَ رسولُ الله ﷺ
	الشيخُ يكبرُ ويضعفُ جسمُهُ وقلبُهُ شابٌّ علَى حبُّ اثنتينَ
TVT	شيطانُ الرَّدْهَةِ راعي إبلِ
	(الصاد)
177	صَاحِبُ الرَّمَدِ لا يُعَادُ
	صَبَّحَكُم مَسَّاكُم
٠٨١	الصحةُ والفراغ نعمتان مغبونٌ فيهما كثيرٌ من الناس
٥٣٨	صدق اللهُ وكذبَ بطنُ أخيك
o	صَدَقَ عبدي لا إله إلا أنا
٠٧٦	صدق لَفِيَّ والله نزلتْ كانت بيني وبين رجُلٍ خصومةٌ
٠٠	صدقَ والذي أكرمه، وإني قائلٌ لك اثنتين فلا تنسَهُما
لإنسَلإنسَ	صَدَق والذي نفسي بيَدِه لا تَقُوم السَّاعة حتَّى تُكلِّم السِّباعُ ا
١٣	صدق يا رسول الله
787	صدقت لو كنت أقربُها أو أدخلُ عليها لأتيتُها
YA•	الصراط المستقيم كتابُ الله

110	صلٌ قائِمًا فإنْ لم تستطع فجالِسًا
110	صل قائما فإن لم تستطع فقاعدا
117	صَلِّ ليلةَ الجُمُعةِ أَربَعَ رَكُعاتِ تَقرَأُ في الرَّكعة الأُولَى
798	الصلاةَ الصلاةَ وما ملكت أيمانُكم
٦٩	الصلاة في الجماعة تعدل خمسًا وعشرين صلاةً
798	الصلاة وما ملكت أيمانكم
£74"	صَلَبَ الحجاج بنُ يوسف عبدالله بنَ الزبير
٤٦٦	الصُّلحُ جائزٌ بين المسلمين
ray	صلوا صلاة كذا في حين كذا
1 % A	صلى ابنُ عباسٍ على جنازة فقرأ بفاتحة الكتاب
Y • •	صلى النبيُّ ﷺ بأصحابه صلاة الفجر في سفر
١١٨	صلى بنا المغيرة بنُ شعبة فنهض في الركعتين
11A	صَلَى بِنَا رَسُولُ اللَّهُ ﷺ الصُّبِحَ فَخَطَبْنَا إلَى الظهرِ
	صلى بنا رسول الله ﷺ الصبح ونحن معه
rr	صلَّى بنا رسولُ الله ﷺ ذات يوم
19A	صلى بِنَا عِثمان بنُ عفان ﷺ بمنى أربعَ رَكعَاتٍ
\ YY	صَلَّى بنا عَمَّارُ بنُ ياسرٍ صلاةً فأُوجَزَ فيها
١٠٨	صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالنَّاسِ فَسَهَا في صَلاتِهِ
۸۳	صلَّى معاوية بالمدينة صلاةً فجهر فيها بالقراءة
vv	صليتُ مع النبيِّ ﷺ ذات ليلة فافتتحَ البقرةَ

791	صليتُ مع النبيِّ ﷺ ركعتين ومع أبي بكر ركعتين		
۲۵۳	صنفان من أهل النار لم أرهما قومٌ معهم سياطٌ كأذناب البقر		
٣٦٩	صومُ يومِ عرفةَ يُكفُّرُ السنة وما قبلها		
٦٠٣	صومي عُنها		
149	الصِّيامُ والقُرآنُ يشفعانِ للعبدِ يومَ القيامةِ		
	(الضاد)		
799	ضحك رسول الله ﷺ ذات يوم أو تبسم فقال رسول الله ﷺ		
797	ضُرِبَت مثلا لعملفُرِبَت مثلا لعمل		
794	ضِرسُ الكافر أو نابُ الكافر مِثلُ أُحُدٍ وغِلَظُ جِلدِهِ مَسِيرةُ ثلاثٍ		
791	ضرسُ الكافرِ يومَ القيامةِ مِثلُ أُحُدٍ وعرضُ جلدِهِ سبعونَ ذِراعًا		
441	ضعُوا وتَعَجَّلُوا		
٤١٥	ضُمَّ سعدٌ في القبر ضمَّةً فدعوتُ اللهَ فكشف عنه		
٤١٨	ضُّمَّ سَعَدٌ في القَبر ضَمَّةً ولو أُعفِيَ منها أَحَدٌ		
٥١٣	الضيافة ثلاثة أيام وما بعدها فهو صدقةً		
	(الطاء)		
۱۳۲	طار لنا عثمان بنُ مظعون في السكنى حين أقرعت الأنصار		
127	الطاعمُ الشاكرُ مثل الصائم الصابر		
099	الطفلُ لا يُصلَّى عليه ولا يرثُ حتى يستهل		
Y 7.V	طلاقُ الأمة تطليقتان وقرؤها حيضتان		
	طلاقُ الثلاثِ واحدةً		

طلاقها اثنتان وعدَّتُها حيضتانطلاقها اثنتان وعدَّتُها حيضتان
طُلُقَتْ خالتي ثلاثًا فخَرَجَتْ تَجُذُّ نخلا لهاطُلُقَتْ خالتي ثلاثًا فخَرَجَتْ تَجُذُّ نخلا لها
طُوبَى لِمَن هُدِيَ إِلَى الْإِسلامِطُوبَى لِمَن هُدِيَ إِلَى الْإِسلامِ
طُوبَى لمن هُدِي إلى الإِسلامِ وكان عَيشُه كَفافًا
(العين)
عَادَنِي رَسُولُ الله ﷺ مِن وَجَعِ كَان بِعَينِي
عبدالرحمن بن عوف كان جريحًا
عَثْرَ بالنبيِّ عِلَيْهِ حمارُهُ فقلتُ تَعسَ الشيطان
عجبت من مجادلة العبد ربه يوم القيامة
عَجَزَ عليكَ إلا حُرُّ وَجْهِهَا لقدْ رَأْيتُني سابعَ سبعةٍ
عدا الذِّنبُ على شاةٍ فأخَذَهَا فطَلَبَه الرَّاعي فانتزَعَها منه
عَذَابُ هذه الأمَّةِ جُعِلَ بأيديها في دُنياها
العِزُّ إِزارُهُ، والكِبريَاءُ رِدَاؤه
العسلُ شفاءٌ للناس والقرآن شفاءٌ لما في الصدور
عسى رجلٌ يكذبني وهو متكيءٌ، يقول
عضوا عليها بالنواجذ
العقلُ، وفكاكُ الأسير
العقل وفكاك الأسير ولا يقتل مسلمٌ بكافر
عَلَّمْ أَبَا حَسنِ، عَلَّمْ أَبَا حَسنِ
العلمُ خيرٌ من العبادة

۳۱	العلمُ خيرٌ من العمل
۰۰۰	عَلِمَ عبدي أنَّ له ربًّا يغفرُ الذنب ويأخذُ به فغفر له
۲۱۲	علمتُ رجلًا القرآن فأهدى إِلَيَّ قوسًا
١٧٧	عَلَّمَهُ دُعاءً وَأَمَرَهُ أَن يَتَعَاهَدَ به أَهْلَه كُلَّ يَومٍ
٤٧	عليك بابن أبي طالب فسَلْهُ
180	عليك بالصوم فإنه لا عِدْلَ له
۲۱	عليك بحُسنِ الكلام
070	عليكم بالسَّنَا والسَّنوتِ فإنَّ فيهما شفاءٌ مِن كلِّ داء
۳٤	عليكم بتقوى الله تعالى والسمع والطاعة
	عليكُم بِسُنَّتِي، وسُنَّةِ الخُلَفَاء
٤٩	عمدًا صنعتُهُ يا عُمر
711	العُمرةُ إِلَى العُمرةِ كَفَّارةٌ لما بينَهُما
٤٧٢	عندكَ أحتسبُ مُصِيبتي وأجُرنِي فيها وأبدلني ما هو خيرٌ منها
۰۰	عِندِي أَحسَنُ العَرَبِ، وأَجَمَلُه، أمُّ حَبِيبَةً
٠	عِندِي عن رسُول الله ﷺ جِرَابَان قد حَدَّثتُكُم بأحدِهِما
۰٤١	العوراءُ البَيْنُ عَوَرُهَا والمكسورةُ بعضُ قوَاتِمُهَا
	العين حقٌّ ولو كان شيءٌ سابِقَ القدر سبقتهُ العينُ
	(الفين)
۳۸۷	غزونا فزارة وعلينا أبوبكر أمَّره رسولُ الله ﷺ علينا
۹٥	غُسْلٌ مِن جِنابة أو للجمعة؟

	غِفارٌ غَفْرَ اللهُ لها وأسلمُ سالَمَهَا اللهُ
£ 1 V	غَفَرَ اللهُ لك أنتَ صاحبُ رسُول الله ﷺ ولك من السَّابِقَة
oan	غنيمتان غبهما كثيرٌ من الناس الصحةُ والفراغُ
٦٧٠	غيرُ الدَّجَّال أخوفني عليكم إنْ يخرُج وأنا فيكُم
٤٢٥	غيروا هذا بشيء واجتنبوا السواد
٤٢٥	غَيْرُوه ولا تقرّبوه سَوادًاغَيْرُوه ولا تقرّبوه سَوادًا
	(الفاء)
09.	فاتَّقُوا اللهَ وأجمِلُوا في الطَّلَب خُذُوا ما حَلَّ ودَعُوا ما حَرُمَ
rqq	فَأَجِبْهُم يا أبا بكرٍفأجِبْهُم يا أبا بكرٍ
10 (18	فاخترت الشفاعة
٦٤٠	فأخرج كتابًا فإذا فيه المؤمنون تتكافأ دماؤهم
۰٦	فإذا أدبَرَتْ فاغتَسِلِي وصَلِّي
٠٠٠٨	فإذًا رأى أحدُكم رُؤيا يكرَهُهَا فلا يُحَدِّثُ بها أحدًا
	فإذا رأى أحدُكم رؤيا يكرهها فلا يقصُّها على أحدٍ
ΥΑ	فإذا سألتم الله فاسألوه الفِرْدوسَ
r17	فإذا قَدِمَ الرجلُ وقد أسلم على يد رسول الله ﷺ دفعه
vr/	فاذهبْ بها يا عبدَالرحمن فأعْمِرْهَا مِنَ التنعيم
787	فاضربوه بالسيف كاثِنًا مَنْ كانَ
rq	فاعتَزِل تِلكَ الفِرَقَ كُلُّهَا
YE7	فاقتلوه كانِنا مَنْ كانَ مِنَ النَّاسِ

1 o v	فألفى ذلك أمَّ إسماعيلَ وهمي تُحبُّ الأنس
٤٣	فاليد زناها اللمسُ
£VA	فأمر النبيُّ ﷺ بِضربِ عُنْقَهُ فنظروا فإذا هو مجبوبٌ
377	فأمرَ النبيُّ ﷺ مَنْ كان بالبيت أنْ يضربوه قالَ فضربوه
377	فأَمَرَ رسولُ الله ﷺ مَنْ كانَ فِي البيتِ أنْ يضربَه
71V	فأمرنا رسول الله ﷺ أن نعتقه
\7V	فأمرنا رسولُ الله ﷺ أنْ يحلُّ مَنْ لمْ يكنْ معه هديُّ
110	فأمره النبيِّ ﷺ أن يصلي على جنب
o {	فأَمَرَهم أن يَمسَحُوا على العَصَائِبُ والتَّسَاخِين
177	فأمرهم رسولُ الله ﷺ أنْ يكونَ آخرُ عَهدِهم بالبيت
££7	فإن استطعتَ أن يستغفِرَ لكَ فافعل
017	فإن استمتعتَ بها استمتعتَ بها وبها عِوَجٌ
Υο٦	فإنَّ الأنصَارَ يُحِبُّونَ اللهْوَ
070	فإنَّ العينَ حَقِّ
ota	فإن الله ﷺ قد صدق وكذب بطنُ ابن أخيك
٠٣٩	فإنَّ الله ﷺ لم يجعل شفاءكم فيما حرِّم عليكم
٥٣٩	فإن الله لم يجعل شفاءكم فيما حرِّم عليكم
٥٠	فَإِنَّ اللَّهَ يَمَقُتُ عَلَى ذَلِكَ
EY 1	فَإِنَّ المَلائِكَةَ تُؤمِّنُ عَلَى مَا تَقُولُونَ
٤٧١	فإنَّ الملائِكة يُؤمِّنُون على ما تَقُولون

DT9	فإنَّ أولادَكم وُلِدوا على الفطرة
rv3	فإنَّ رسولَ الله ﷺ كان عنده تسعُ نسوةٍ
188	فإنَّ لِي مِخْرَفًا وأشهدك أنِّي قد تصدقتُ عنها
٠٠٠٠	فإنَّ مَثَلَ القرآنِ لِمَنْ تعلَّمه فقرأه وقامَ به كَمَثلِ جِرَابٍ
٠٩٠	فإنَّ نفسًا لن تموتَ حتى تَستَوفِي رِزقَها
١٨١	فإن هؤلاء تجمعُ لك دنياك وآخرتك
E+1	فإنْ يَكَنْ فِي أُمَّتِي أَحَدٌ فعُمر بنُ الخطاب
٠٠٨	فأنا أتنفس في الشراب ثلاثا
£4	فأنا أصنعُ كما صنعَ رسولُ الله ﷺ
٠٠٩	فأنبئت أنَّ رجلا شرب مِنْ فِيِّ السِّقاء فخرجت حَيَّة
۸۲۰	فأنتَ أبوشُرَيح
/Y	فأنتم اليوم أشدُّ اختلافًا
E E 4	فإنَّك مِنْ أهلِها
EA1	فإنَّمَا الولاءُ لِمَنْ أعتَقَ
· · · · · · · · · · · · · · · · · · ·	فإنمَا أنا قاسِمٌ أقسِمُ بينكمَ
rya	فإنَّمَا تُرْزَقُونَ وتُنْصَرُونَ بِضُعَفَّائِكُم
10 (18	فإنَّه خيَّرنِي بين أنْ يدخلَ
٠٩٠	فإنَّه لن يموتَ العبدُ حتَّى يبلُغَهُ آخِرُ رِزقٍ هو له
rvr	فإنَّهُ مَنْ غَلَّ شيئًا جاء بما غلَّ يوم القيامة
	فَإِنَّهُ يُحَطُّ عنه ما حطًّا عنْ بَنِي إسرائيل

۲۸۰	فإني قد أذِنَ لي في الخروج
٦٧٤	فإنِّي لأرَى الفِتنَ تقعُ خلالَ بُيوتِكم كمواقعِ القطر
۳۸۰	فأوَّلتُهَا قُبُورَهُم
ra	فأوميء لِي شفتيه
١٧٥	فأينَ أنتَ من الاستغفار؟
٣١٠	فأين يكونُ الناسُ يومئذِ يا رسول الله؟
۲۰٤	فبم يستحل أحدُكم مَالَ أخيه
لظهيرةلغهيرة المستمالة	فبينما نحنُ يومًا جلوسٌ في بيت أبي بكر في نَحْرِ ا
orq	فتداووا ولا تداووا بحرام
١٥٠	فَتُريدِينَ أَنْ تصومِي غدًا؟
Y £ \\	فتمَنَّيتُ أَنْ لُو كُنتُ أَنَا المَيِّتَ لِدُعَاءِ رسولِ الله ﷺ
ξ Υ	فتوضأ، ومسحّ على خفيه
{ Y	فجاء، فناولته ماءً، فتوضأ
ΑΓΥ	فَجُذِّي نخلك فإنَّك عسى أنْ تصدَّقِي
	فحزَرْتهُ نحوًا مِنْ ستة أذرُعِ
٤٦٣	فَخَرَجَ من عندها وهو صَغِيرٌ وجهُهُ
710	فدارِهَا تعش بها
1 o Y	فذلك سعي الناس بينهما
ra	
{ · •	فذهبنا نقيضُهُ فأتانا موتُهُ فلم يعطونا شيئًا

نزوروا القبورُ فإنَّها تَذْكُرُ الموتَ
لَسُثِلَ عن صيام الدَّهرِ؟ فقال لا صامَ ولا أفطرَ
سَالَهُ عن عَسْبِ الفَحل فِنهاه عن ذلك
لسيرى من بقي بعدي اختلافًا شديدًا
نشهد أربع شهاداتٍ. ثمَّ أمر به فرُجم
نَشَهِدَ رَسُولُ الله ﷺ جِنازَتُهُ فجلس على القبر
نصلی الرکعة التي کان ترك ثمَّ سلَّم
نَصْلُ العالم على العابد كفضلي
نضلُ العلمِ أحبُّ إِلَيَّنضلُ العلمِ أحبُّ إِلَيَّ
نضل العلم أفضل من العبادة
نضل العلم خيرٌ من فضل العبادة
نَصْلٌ في علمٍ خيرٌ من فضلٍ في عبادة
نَصُّلْنَا على النَّاس بثلاث جُعِلت صفوفُنا كصفوف الملائكة
تعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين
تعليكم بسنتي وسنة الخلفاء المهديين
نَقَرَاءُ المُهاجِرِين يأتُونَ يومَ القِيامَة بابَ الجنَّةِ
نقرأناها على عهدِ رسول الله ﷺ ما شاء الله أن نقرأهار
نقرأناها ما شاء الله ثم نسخها الله
نقمتُ إلى رسول الله ﷺ فقبلتُ رأسَهُ ويده ورجله
نكان ابنُ عُمرَ يفيضُ يومَ النحر ثم يرجعُ فيُصلي

oA	فكان إذا دخل الخلاء وضعه
٤٨٥	فكان أول مَنْ صَعَدَها خيلُ بني الخزرج
زينب ٢٥	فكانت تغتسلُ في مِركَنٍ في حجرة أختِها
Y11	فلا يَحِلُّ لكَ أَنْ تَأْخُذ مِنهُ شيئًا
Y•7	فلا يحلُّ للمؤمن أن يبتاع على بيع أخيه
Yo4	فلا یکون طلاقً حتی یکون نکاحٌ
YYA	فلعلَّكم تأكُلون مُتفرِّقين؟
في ضحضاح من النار	فلعله أنْ تنفعه شفاعَتِي يوم القيامة فيُجعل
0 8 7	
ري	فلما كان يومي قبضه الله بين سحري ونح
305	
٤٨	
٤٠	فليس من أمَّتِي
£•	فليس مني ولستُ منه
سِلَهَالَهَا	فليستخدِمُوها فإذا استغنَوْا عنها فَلْيُخَلُّوا سَ
££A	فليقبل من محسنهم ويتجاوز عن مسيئهم .
£77	فما أماط أحدُهم عنْ مَوضعِ يَدِ رسولِ الله
نًا له نبِيبٌ كنبيبِ	فما بالُ أقوامٍ إذا غزونا يتخلُّفُ أحدُهُم عَ
	فما تركتهُنَّ مَنذُ سَمِعتهُنَّ مِنْ رسولِ الله ﷺ
٣٧٠	فما رؤي أكثر باكيا من ذلك اليوم

٦٠٤	فما هذه الصحيفة؟
٤١٨	فَمَا وَجَدتُ مَقعَدًا في البَقيعِ حتَّى قبَضَ جِبرِيلُ جَنَاحَهُ
٣٠ ،٨	فماذا تعهدُ إلينا؟
££7	فَمُرُوهُ فَلْيَسْتَغْفِر لَكُمْ
٦٧٠	فمَنْ أدرَكَهُ مِنكم فليقرأ عليه فواتِحَ سورة الكهفِ
Y & 7	فمَنْ أرادَ أَنْ يُفرِّقَ أَمْرَ هذه الأمَّة وهِيَ جَمِيعٌ
Y & 7	فَمَنْ رَأَيْتُمُوهُ يَرِيدُ أَنْ يُفَرِّقَ أَمْرَ أَمَةٍ مُحمَّدٍ ﷺ
££7	فمن لقيَهُ منكم فليستغر لكم
£AT	فمَنْ وَلِيَ منكم عملا فليقبل مِنْ مُحسنهم ويتجاوز عن
£0V	فنام رسولُ الله ﷺ حتى سمعتُ غطيطَهُ
٧٥	فنزدحم حتى ما يجدُ أحدُنا لجبهته موضعًا يسجدُ عليه
٤٨٠	فنظرتُ فإذا فارسٌ والروم يغيلون
٣٩٥	فهذا أُوانُ انقطاع أَبْهَري
797	فهل تُضارُون في رؤية البدر صحوًا ليس فيه سحاب؟
7.8	فهل عَهِدَ إليكَ رسولُ الله ﷺ شيئًا سوى كتاب الله؟
717	فهلا تركتُمُوه
۲۸	فوالله لقد سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقرأ في صلاة المغرب
£٣٩	
٩	فوالله ما أدري ما يعني بالميل
171	فوالله ما أزكي بعده أحدًا أبدًا

٣٤	
۲۲۸ ۸۲۲	في آخر الزمان لا تكادُ رُؤيا المُؤمِنِ تكذبُ
٤٨١	فِيَّ ثلاثٌ مِنَ السُّنَّةِ تُصِدِّقَ عَليَّ بلحم فأهديتُ عائشة
٦٧٥	في كيسي هذا حديثٌ لو حَدَّثْتُكُمُوْهُ لَرَجَمْتُمُوْني
٤٣٠	في مِثْلِ صَلْصَلَةِ الْجَرْسِ فيفْصُمْ عَنِّي
Y9Y	في نفسي منها شيء يا أمير المؤمنين
٥٧٦	فِيَّ والله كان ذلك كان بيني وبين رَجُلٍ مِنَ اليهود
٤٠٤	فيك مَثلٌ مِن مثل عِيسَى أَبغَضَتهُ اليهودُ حتَّى بَهَتُوا أُمَّهُ
٩	فيكونُ الناسُ على قدرِ أعمالِهم
יירד	فيهنَّ ثلاثٌ لا تذرنَ شيئًا منهنَّ كريَاحِ الصَّيفِ
	(القاف)
091	قَالَ اللهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى إِنَّ مِن أُولِيَاثِي
	*
YVA	قال الله تبارك وتعالى قسمتُ هذه السورةَ بيني وبين عَبدِي
YYA	
	قال الله تبارك وتعالى قسمتُ هذه السورةَ بيني وبين عَبدِي
ντ Γν	قال الله تبارك وتعالى قسمتُ هذه السورةَ بيني وبين عَبدِي قال آمين حتى يُسمِعَ مَنْ يليه من الصَّفُ الأول
V7 0AY TAE	قال الله تبارك وتعالى قسمتُ هذه السورةَ بيني وبين عَبلِي قال آمين حتى يُسمِعَ مَنْ يليه من الصَّفُ الأولقال رسول الله ﷺ لرجل وهو يعظه اغتنم خمسًا قبل خمسٍ
V7 0AY TAE	قال الله تبارك وتعالى قسمتُ هذه السورةَ بيني وبين عَبدِي قال آمين حتى يُسمِعَ مَنْ يليه من الصَّفُ الأول قال رسول الله ﷺ لرجل وهو يعظه اغتنم خمسًا قبل خمسٍ قال رسولُ الله ﷺ يومَ بَدْرٍ حين صففنا لقتال قريشٍ
۲۸۳۸٤ الأرض	قال الله تبارك وتعالى قسمتُ هذه السورةَ بيني وبين عَبلِي قال آمين حتى يُسمِعَ مَنْ يليه من الصَّفُ الأول قال رسول الله ﷺ لرجل وهو يعظه اغتنم خمسًا قبل خمسٍ قال رسولُ الله ﷺ يومَ بَدْرٍ حين صففنا لقتال قريشٍ قال رسولُ الله ﷺ يوم بدر قوموا إلى جنة عرضها السماوات و

۳٦.	قالت لِيَ قريشٌ تكتب عن رَسُول الله ﷺ
۸	قام رسولُ الله ﷺ فينا
٣0٠	قام سائِلٌ على عَهْدِ النبيِّ ﷺ فسأل فسكت القوم
٣٤.	قام فينا رسول الله ﷺ ذات غداة فوعظنا
779	قَامَ فينا رسولُ الله ﷺ فما ترَكَ شيئًا يكونُ في مقامِهِ ذلكَ إلى قِيَامِ السَّاعَةِ
779	قامَ فينا رسولُ الله ﷺ مقامًا ما ترك شيئًا
727	قَتَلَ رجلٌ مِن حِمْيَرَ رجلًا مِن العَدُوِّ فأرادَ سَلَبَهُ
137	القتلُ في سبيلِ الله يُكفُّرُ كلَّ شيءٍ
7.5	قد آجَرُكِ الله ورَدُّها عليكِ الميراثُ
٦٤.	قد أُجْزِأَتْ صلائكُم
441	قد أخبرتُكَ كيف نزلت وكيف نسخها الله
١٠٥	قَد أَفلَحَ مَن أَسلَمَ وَرُزِقَ كَفَافًا
	قَد أَفلَحَ من هُدي إلى الإِسلامِ ورُزِق الكَفَاف
٦٨٢	قد حفظتُ مِن رسول الله ﷺ حديثا لم أنسه بعدُ
٣٢.	قد سألت الله لآجَالِ مَضْروبةِ وأيامٍ معدودةٍ
	قد كان ذلك فلما كان في عهدِ عُمرَ تتابعَ الناسُ في الطلاقِ
090	قد كان رسولُ الله ﷺ لا يجدُ ما يَمْلاً بَطنهُ مِنَ الدَّقَلِ
	قد كان لي منكم إخوةٌ وأصدقاء
	قد كان يقول ذاك الحكمُ بنُ عَمرٍو الغفاريُّ عندنا بالبصرة
٤٠١	قد كان يكونُ في الأمّم قبلكم مُحَدَّثون

£4·	قد كلمته ما دون أنْ أفتحَ بابًا أكونُ أوَّلَ مَنْ يفتحه
خهٔ	قد كلَّمناه ما دون أنْ يفتحَ بابًا أنْ لا يكون أوَّلَ مَنْ فت
٣٢١	قد كنتُ نهيتكم عن زيارة القبور ألا فزوروها
£ 7 £	قدِمَ النبيُّ ﷺ المدِينةَ وأنَا ابنُ عشر وماتَ
۳۸۰	قُدِمَ بالأسارى حين قُدِمَ بهم المدينة وسودةُ بنتُ زمعةَ .
£٣٣	قَدِمَ عبدُالرحمن بنُ عوف مُهاجرًا إلى رسول الله ﷺ
1778	قدِمَ مُسَيلمة الكذاب على عهد رسول الله ﷺ
£1V	قَدِمنَا من حَجٌّ أو عُمرَةٍ فتُلُقِّينَا بذي الحُلَيفة
97	قرأتُ القُرآن على عُمرَ ثلاث مرَّاتٍ
٩٢	قرأتُ القُرآن على عهد عُمرَ ثلاث مرَّاتٍ
Y	قرأتُ بكم ثلثَ القرآن ورُبُعَهُ
791	قرأناها مع النبئ ﷺ زمانًا
٤٧٣	قرِّبيهَا فقد بَلغَت مَحِلهَا
YYA	قسمتُ هذه السورةَ بيني وبين عَبدِي
091	القصاصَ القِصاصَ
78.	قصَّها عليَّ
777	قفوها عند الخامسة فإنها موجبة
780	قل إحدى والثانية فتحُ بيت المقدس
1A1	قل اللهم اغفر لي وارحمني وعافني وارزقني
IVV	قُل كُلَّ يوم حين تُصبِح لَبَيكَ اللَّهُمَّ لَبَيكَ وسَعدَيكَ

۰۹٦	قلبُ ابنِ آدمَ شابٌ في حبُ اثنتين المال
٥٩٦	قلبُ الشيخِ شابِّ على حبِّ اثنتين طول الحياة
۰۹٦	قلبُ الكبير شابُّ في حبِّ اثنين حبُّ الحياة
۲۰	قلتُ: يا رسول الله ألا تستعملُني
٣٠٦	قلتُ لعثمان بن عفان ﴿ مَا حملكم أنْ عَمَدْتُم إلى الأنفال .
Y T9	قلتُ يا رسول الله الرَّجلُ يكون حاميةَ القوم
٠٣٧	قلتُ يا رسول الله إنَّ الشيطانَ قد حالَ بيني وبينَ صَلاتي
٩٠	قلنا لابن عباس في الإقعاء على القدمين؟
99	قم فبِئْسَ الخطيبُ أنتَ
£77	قم يا أبا عبيدة ابن الجراج
	قولوا: لا إله إلا الله تفلحوا
EY 1	 لُولي اللَّهُمَّ اغفر لي وله وأعقِبنِي منه عُقبَى حسنةً
٣٩	قومٌ يَهْدُونَ بغير هديي تَغْرِفُ منهم وتُنكرُ
£ £ 9	قوموا إلى جنة عرضها السماوات والأرض
TA7	قوموا فقد صنع لكم جابرٌ سُورًا
o & o	قيل: يا رسول الله وما حَقُّها؟ قال: حَقُّهَا أَنْ يذبَحَهَا
o1·	قيلَ لِي أنتَ مِنهُم
١٣٠	قيلَ يا رسول الله مَنْ أهلُ الجَنَّةِ؟
	(الكاف)
۳۸۹	كان ابنُ عُمر إذا حبًّا عبدالله بنَ جعفر قال السلام عليك

٥٦٩	كان ابنُ عُمر يتتبع منزل أهله فيطفئها	
171	كان ابنُ عُمرَ يفيضُ يومَ النِحر ثم يرجع فيُصلي الظهرَ	
٤٠٩	كان أبيضَ قد شَمِطَ وأمر لنا النبيُّ ﷺ بثلاث عشرةر	
376	كان أحبُّ الأسماء إلى رسول الله ﷺ عبدالله وعبدالرحمن	
r18	كان آخرُ أنبياء بني إسرائيل زكريا بنَ آدن	
799	كان آخرُ كلام إبراهيم حين أُلقِيَ في النَّار حسبي اللهُ	
ry	كان آخرُ وصيةِ رسولِ الله ﷺ حين حضرهُ الموتُ	
٥٧٠	كان إذا أُمطرت السماءُ حَسَرَ ثوبَهُ	
rro	كان إذا رأى غيْمًا أو ريحًا عُرف في وجههِ	
ياتِ	كان إذا رمى الجمرة التي تلي مسجد منى يرميها بسبع حص	
108	كان إذا عرَّسَ بليلٍ اضطجع على يمينه	
١٨١	كان الرجل إذا أسلم علمَهُ النبيُّ ﷺ الصلاة	
FF7	كان الرجل إذا طلق امرأته ثلاثًا قبل أن يدخل بها جعلوها	
Y77	كانَ الطلاقُ على عهدِ رسولِ الله ﷺ	
Y97	كان الكتاب الأول نزل من باب واحد	
٥٠	كان المُسلِمُونَ لا يَنظُرُون إلى أبي سُفيانَ	
r•v	كان المهاجرون حين قدموا المدينة تورث الأنصار	
ra	كانَ النَّاسُ يسألونَ رسولَ الله ﷺ عن الخير	
۳۲۲	كان الناسُ ينصرفون في كلِّ وجهِ	
٠٦٣	كانَ الناسُ يَنفِرونَ مِنَ مني إلى وُجوُهِهم	

۱۷۳	نَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا أَهَمَّهُ الأَمرُ رَفَعَ رَأْسَهُ إِلَى السَّمَاءِ
٥٨	نان النبيّ ﷺ إذا دخل الخلاء وضع خاتمه
۸۰۵	نان النبيّ ﷺ إذا شرب تنفس ثلاثًا
٥٣٣	ان النبيّ ﷺ إذا عصفتِ الرِّيحُ
۱۹۳	نان النبيُّ ﷺ في مسيرٍ فمشى ورجلٌ مِن أصحابه إلى جنبه
۳۰۱	ان النبيِّ ﷺ وأبوبكر وعُمر يصلُّون العيدين قبل الخطبة
۸۰	نان النبيُّ ﷺ يفعلُ ذلك
., ۵۷	انَ النبيُّ ﷺ يقرأ علينا السورة فيها السجدةُ، فيسجدُ
401	ان النبيُّ ﷺ يقرأ في الوتر في الركعة الأولى
۸٦	نان النبيُّ ﷺ يقرأ في صلاة المغرب يطوِّلُ الركعتين
VV	نان النبيُّ ﷺ يقولُ في ركوعه: سبحان ربي العظيم
223	ان أميرُ المؤمنين عُمر بنُ الخطاب ﷺ إذا أتت عليه أمدادُ
۸۰۵	بان أنسٌ يتنفسُ في الإناء ثلاثًا
	نان أنِس يتنفسُ في الإناء مرتين أو ثلاثًا
१९९	نان أهلُ الجاهليَّة يأكُلُون أشياءَ ويترُكُون أشياءَ تقلُّرًا
۲۸۱	نان أهلُ الصُّفَّةِ أضيافَ الإسلامنان أهلُ الصُّفَّةِ أضيافَ الإسلام
	نان أول ما نُسِخَ مِنَ القرآن القِبلة
	نان بنو سلمة في ناحية من المدينة فأرادوا أن يتتقلوا
	- بان بِيَ الناصور فسألتُ رسول الله ﷺ فقال صلِّ قائِمًا
	نان جبريل إذا نزل على رسول الله ﷺ

٣٨	كان حقا على الله أن يدخله الجنة
	كانَ رسولُ الله ﷺ إذا تلا
	كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إذا جَاءَهُ فَيُّ قَسَمَهُ مِن يُومِهِ
	كان رسولُ الله ﷺ إذا خطب احمرت عيناهُ وعلا صوتُهُر
	كان رسولُ الله ﷺ إذا ذكر السَّاعةَ احمرت وجنتاهُ
	كان رسول الله ﷺ إذا رأى الرُّيَح قد اشتدت
	كان رسول الله ﷺ إذا رأى مَخِيلةً تغيَّرَ وجهُهُ
	كان رسول الله ﷺ إذا رفعت المائدة قال الحمدُ لله
	كان رسولُ الله ﷺ إذا سُرَّ استنار وجهُهُ
	كان رسولُ الله ﷺ إذا صلى جنَّع
	كان رسول الله ﷺ إذا فرغ من قراءة أُمِّ القرآن
100	كان رسول الله ﷺ إذا كان في سفرٍ فبدا له الفجرُ
*	كان رسولُ الله ﷺ إذا كان في سفر فعرس بليل اضطجع
١٨٣	كان رسول الله ﷺ إذا مدَّ يديه في الدُّعاءِ
١٧٣	كان رسول الله ﷺ إذا نزل به همٌّ أو غمٌّ
	كان رسول الله ﷺ إذا نهض في الثانية استفتح
	كان رسول الله ﷺ إذا نهض من الركعة الثانية استفتح
٣٦٨	
	كان رسولُ الله ﷺ ضليعَ الفم أشكلَ العينين

YYV	كان رسول الله ﷺ عام تبوك يخطبُ الناس
* ***	كان رسولُ الله ﷺ قد شمط مُقدَّمُ رأسِهِ ولحيته
٣٠٦	كان رسولُ الله ﷺ مما يأتي عليه الزمانُ وهو تنزلُ عليه
ገ۳۸	كان رسولُ الله ﷺ يَامُرُنِي أَنْ أَسْتَرْقِي مِنَ العين
91	كان رسول الله ﷺ يتعوَّذُ من عذاب القبر
o • A	كانَ رسولُ اللهِ ﷺ يَتنفسُ فِي الإِناءِ ثلاثًا
o • A	كان رسولُ الله ﷺ يتنفس في الشراب ثلاثا
	كان رسول الله ﷺ يتوضأ عند كلِّ صلاة
٦٨	كانَ رسولُ الله ﷺ يجهرُ ببسمِ الله
1٧٩	كان رسولُ الله ﷺ يختم بهنَّ مَجْلِسَهُ
٦ ٧٧	كان رسول الله ﷺ يخطبُ الناسَ
Yov	كانَ رسولُ الله ﷺ يَسْتأذِنُ إذا كانَ فِي يوم المرأة
Yov	كانَ رسولُ الله ﷺ يستأذننا إذا كان في يوم المرأة
1A1	كان رسولُ الله ﷺ يُعَلُّمُ مَنْ أسلمَ أنْ يقولَ
۵٦١	كانَ رسولُ الله ﷺ يُعلِّمنا إذا عطس أحدكم فليقل الحمد لل
٧٥	كان رسول الله ﷺ يُعلمنا القرآن، فإذا مرَّ بسجود القرآن
٧٥	كان رسول الله ﷺ يقرأ علينا القرآن، فإذا مرَّ بالسجدة
11•	كان رسول الله ﷺ يُقَطِّعُ قِرَاءَتُهُ يقول
	كان رسولُ الله ﷺ يقول اللهم إنِّي أعوذُ بكَ
٩١	كان رسولُ الله ﷺ يقولُ في ذُبُر صلاته

۲۷٦	كان رسولُ الله ﷺ يُكثِرُ الذِّكرَ ويُقِلُّ اللغوَ ويُطِيلُ الصَّلاةَ
٧٢.	كانَ رسولُ الله ﷺ يمسح مناكبنا في الصلاة
۳٠.	كان رسول الله ﷺ يوصينا
٥٢٦	كانَ زكريًّا نَجًّارًا
٤٢٣	كان سالمٌ مولى أبي حذيفة يَؤُمُّ المهاجرين الأولين
700	كان صداقهُ لأزواجه اثنتي عشرة أوقية ونصفًا
498	كان عامةُ وصية رسولِ الله ﷺ الصلاة وما ملكت أيمانكم
170	كان عثمان بنُ عَفَان إذا وقف على قبر بكى
የ ለ3	كان على عائشة نذرٌ مُحَرَّرٌ مِن ولد إسماعيل
277	كان عُمر ﷺ يسألني مع أصحاب النبيّ ﷺ
٤٤٦	كان عُمر بنُ الخطاب إذا أتى عليه أمدادُ أهلِ اليمن
٤٦٢	كان عُمر يُدخِلُني مع أشياخ بدرٍ. فكأن بعضهم وجد
٤٠١	كَانَ فِي الْأُمَمِ مُحَدَّثُونَ فإنْ يَكُنْ فِي أُمَّتِي أَحَدٌ فَعُمر
۳۷۳	كان في عنفقته شعراتٌ بِيضٌ
۲۰۵	كان لأبِي بكرٍ غلامٌ يُخرِج له الخَراجَ
۳۱۳	كان ناسٌ مِنَ الإنسِ يعبدونَ ناسًا مِنَ الجنِّ
۳۱۳	كان نفرٌ من الإنسِ يعبدونَ نفرًا من الجنِّ فأسلمَ النفرُ
٥٨.	كان نقش خاتم رسول الله ﷺ: محمد رسول الله
	كان هذه منك وداع يا رسول الله
	ﻛﺎﻥً ﻫﺬﻩ ﻣَﻮﻋﻈﺔ ﻣُﻮﺩِّع

270	نان يُؤتى بالشَّاربِ فِي عَهدِ رسول الله ﷺ وفي إمْرَة أبي بَكر
۸۰۵	نان يتنفس في الإناء ثلاثا
111	كان يصلي العشاء الآخرة ثم يسبح ثم يصلي
۲٧3	ئان يقسمُ لثمَانٍ وواحدةً لم يكن يقسمُ لها
Y	كانت الأنصار يكرهون أن يطوفوا بين الصفا والمروة
244	ئانت الشياطين في الجاهلية تعزف الليل أجمع
٤٠٣	ئانت المرأة تطوفُ بالبيتِ في الجاهلية
110	كانت بِيَ بواسير فسألتُ النبيَّ ﷺ عن الصلاة
777	ئانت خطبة النبئ ﷺ يومَ الجُمعة يَحْمَدُ اللهَ ويُثني عليه
747	كانت رؤيا الأنبياء وحي
٣٨٠	ئانت لي شَارِفٌ مِن نَصِيبي مِنَ المغنم يوم بدر
۲۷۰	ئانت هذه العِدَّةُ تُعتدُّ عند أهلِ زوجها واجبٌ
Y A A	ئانتا مِن مشاعر الجاهلية فلما كان الإسلام أمسكنا عنهما
701	ئَانَّمَا تنحَتُونَ الفِضَّةَ مِن عُرْض هذا الجَبَلِ
۲۰۸	تأني أنظرُ إلى موسى بنِ عمران مهبطًا له خوارٌ
۳۰۸	تأني أنظر إلى موسى هابطًا مِنَ الثنية وله جؤار
۰۲۰	لكِبْرُ بَطَوُ الحَقُّ وغَمْطُ النَّاسِ
143	نَبُرْ كَبُرْ عند خَاتِمَةِ كُلِّ سورةٍ حتَّى تختمَ
۲۳۱	نَبُرْ مع خاتِمَةِ كلِّ سورةٍ حتَّى تَختِمَ القرآنَ
٤٣	تُتِ على ابن آدم نصيبه من الزني

Y1V	كَسْبُ الحجَّام خبيثُ
rq7	كُفِّنَ رسولُ الله ﷺ في ثلاثةِ أتوابٍ بيْضٍ سَحُوليَّة
rq7	كُفِّنَ في ثلاثة أثواب صَحَارِتَين وَبُرْد حِبَرَةٍ
٦٩٩	كفى بنفسك اليوم عليك شهيدًا وبالكرام الكاتبين شهودًا
٤٣	كلُّ ابنِ آدمَ أصابَ مِنَ الزُّني لا محالة
Υ.ε	كُلُّ أُمَّتِي يدخُلُ الجَنَّة إلا مَنْ أبى
098	كلُّ صدقة لم تقبض فليس بشيءٍ
YVA	كلُّ صلاةٍ لا يُقرأ فيها بفاتِحةِ الكتابِ فهِيَ خِداجٌ
ጓ ሉ・	كُلُّ قريةٍ يدخُلُها فزعُ الدُّجَّال إلا المدينة
نگرِنگرِ	كُلُّ كَلامِ ابنِ آدَمَ عَلَيهِ لا لَهُ إِلا أَمرًا بِالمَعرُوفِ أَو نَهيًا عَن مُ
٤١٨	كُلُّ نائحةٍ تَكذِبُ إلا أمَّ سَعدٍكُلُّ نائحةٍ تَكذِبُ إلا أمَّ سَعدٍ
£1A	كُلُّ نائِحةٍ مُكذَّبَةً إلا أُمَّ سَعدٍ
0 8 9	كلكم ضال إلا من هديته فاستهدوني أهدكم
٤٨٥	كلكم مغفورٌ له إلا صاحبَ الجَمَلِ الأحمَرِ
TVE	كلُّكُم يكرهُهُ ولكن خضَّب أبوبكر
Y00	كم أصدق رسولُ الله ﷺ أزواجه؟
091	كم من أشعَثَ أغبَرَ ذي طِمرَينِ لا يُؤبُّهُ له لو أقسَمَ على الله
٤٩٥	كنا إذا حضرنا مع النبيِّ ﷺ طعامًا لم نضع أيدينا حتى يبدأ .
٤٩٥	كنا إذا دُعينا مع رسول الله ﷺ إلى طعَامٍ
TAY	•

نَّا بِمَمَرِّ النَّاسِ فَتُحَدِّثنا الرُّكبانُ فنسألُهُم ما هذا الأمرُ وما للناس؟
ئنا عند رسول الله ﷺ في صدر النهار قال فجاءه قومٌ
كنا في الجاهلية نقصر الخشب ذراعين أو ثلاثة فنرفعه في الشتاء
كَنَّا فِي رمضانَ فِي عَهدِ رسولِ الله ﷺ مَنْ شَاءَ صَامَ
كنا في غزاة فأصبنا وقتلنا من المشركين
كنًا مع النَّبِيِّ ﷺ ستة نَفَرٍ فقال المشركون للنبيِّ ﷺ
كنًّا مع أمير المؤمنين عُمر بن الخطاب حتى إذا كنًّا بالبيداء
كنا مع رسول الله ﷺ فقال المشروكون انظُرُوا يُدني هؤلاء
كنا مع رسول الله ﷺ في غزوة قال فأتى النبيُّ ﷺ
كنًّا مع رسول الله ﷺ في مسيرٍ، فأصابنا غَيمٌ
كنا نؤتى بالشارب على عهد رسول الله ﷺ وإمرة أبي بكر
كنا نبيعُ البَّزُّ في دار سويد بن مقرن أخي النعمان بن مقرن
كنَّا نجلسُ عند النبيِّ ﷺ فيقرأ القرآنَ فربما مرَّ بسجدةٍ
كنا نرقي في الجاهلية فقلنا يا رسول الله كيف ترى في ذلك
كنا نرى أنهما من أمر الجاهلية
كُنَّا نُزُولًا في دَارِ سُوَيد بنِ مُقرِّن، ومعنا شيخٌ حديدٌ جاهلٌ
كنَّا نُصَلِّي المغربَ معَ رسولِ الله ﷺ ٥٩
كُنَّا نُصَلِّي مع رسولِ الله ﷺ العصرَ ثمَّ ننحرُ الجزورَ ٥٩
كنَّا ننحرُ الجزورَ على عهٰدِ رسولِ الله ﷺ ٥٥
كناً يوما نصلي مع رسول الله ﷺ، فلما رفع رأسه

٧٨ .	كنا يومًا نُصَلي وراء النبيِّ ﷺ، فلما رفع رأسه
٩	كنتُ ابنَ ثلاثٍ وثلاثين
۲0٠	كنت أخدم النبي ﷺ فقال لي النبي ﷺ يا ربيعة ألا تتزوج؟
٣٧٨	كنتُ أدعو أمِّي إلى الإسلام وهي مُشركة
٤٩٦	كنتُ أشوي لرسولِ الله ﷺ بطنَ الشاةِ فيأكلُ منه
۳۲۸	كنت أغار على اللاتي وهبنَ أنفسهنَّ لرسول الله ﷺ
٣٧ .	كنتُ أكتُبُ كُلَّ شيءٍ أسمَعُهُ مِنْ رسولِ الله ﷺ
744	كنتُ بالمدينة في ناس فيهم بعض أصحاب النبيُّ ﷺ
198	كنت جالسًا عند النبيِّ ﷺ فسمعته يقول تعلُّموا سورةَ
777	كنتُ جالِسًا في حَلْقةِ المسجدِ فدخلَ رجلٌ فقالوا هذا رجلٌ
744	كنتُ جالِسًا في مسجد المدينة فدخل رجلٌ على وجهه أثرُ الخشوع
140	كنتُ ذَرِبَ اللسانِ على أهلي
٥٠٢	كنتُ عند أبي بكرٍ فأتاه غلامٌ له بطعامٍ
१०१	كنتُ في بيت ميمونة بنت الحارث فوضعتُ لرسول الله ﷺ
۲٥٤	كنت قائما عند رسول الله ﷺ فجاء حبرٌ من أحبار اليهود
٤٨٨	كنتُ مع النبيِّ ﷺ جالسًا، فقال رسولُ الله ﷺ
٤٣٩	كنت مع النبيُّ ﷺ يومَ خُنَينٍ
44	كنتُ وأبوبكر وعمر وانطلقتُ وأبوبكر وعمر
۲۰۶	كنتُ واقفًا بين يديّ رسولِ الله ﷺ، فجاءه حَبْرٌ مِنْ أحبارِ اليهود
0 • 0	كنتم في الجاهلية إذ لا تعبدون الله تحملون الكلُّ

700	الكوثر الخيرُ الكثيرُ الذي أعطاه الله إياه
1A1	كيف أقول حين أسأل ربي؟
007 ,	كِيفَ تَقُولُونَ بِفَرَحِ رَجُلٍ انفلتتْ راحِلتُهُ
	كيفَ تقولونَ بفرَحَ رَجُل انفلتتْ منه راحِلته
	كيف يَسرِقُ مِن صلاته؟
(•	(اللاه
طويلة ١٤٤٩	لئن أنا حَييتُ حتى آكلَ تمراتِيَ هذه إنَّها لحياة
£ £ 4	لئنْ حَبيتُ حتى آكل تمراتي إنها لحياةٌ طويلةٌ
Y	لئن كانَ كلُّ امريءٍ مِنَّا فَرحَ بِمَا أَتِيَ
Y•V	لأستغفّرن لك ما لم أنَّهَ عنه
£•Y ; #AA	لأعطينً الراية رجلًا يحبُّ الله ورسولَهُ
٤٠٢	لأعْطِينً هذه الرايةَ رجُلًا يُحِبُّ الله ورسوله
۲۲۶	لاعِنوا بينهما
وما فيها	لأن تكون عندي شعرةٌ منه أحبَّ إليَّ من الدنيا
سفراء وبيضاء	لأن يكون عندي منه شعرةً أحبُّ إليَّ من كل ص
صِدِّيقًا	لأنزلَ اللهُ تعالى اسمَ أبي بكر ﴿ إِلَيْهِ مِنَ السَّماءِ
٥٧٠	لأنه حديثُ عهدِ بربه
\vv	لَئِيكَ اللَّهُمَّ لَئَيْكَ وسَعدَيكَ والخَيرُ في يَدَيك
	لتعلموا أنها سنة
	لعل أحدكم بأتبه حديثٌ من حديث

	لعل صاحبها ألمَّ بها؟
YY	لعلَّكَ إنما تُرزقُ به
	لعلك ترزق به
٤٣	لعلك قبَّلتَ، أو غمزتَ، أو نظرتَ؟
٤٣	لعلك لمست
YOA	لعله يُريدُ أَنْ يُلمَّ بها
	لعَنَ اللهُ السَّارِقَ إِنْ يَسْرِق بِيضةً قُطِعَت يدُهُ
	لعن الله السارقَ يسرقُ البيضة فتقطع يده
7.8	لعن الله القاتل غير قاتله والضارب غير ضاربه
	لعن الله لحيانًا ورعلًا وذكوانًا
٥٣	لَعَن اللهُ مَن فَعل هذا
1.8	لعن الله من لعن والده
087	لعن اللهُ من يُمَثِّل بالحيوان
147	لعنَ رسُول الله ﷺ زوَّارت القبور
	لعن رسولُ الله ﷺ مَنْ يُمَثِّل بالحَيَوَانِ
٥٧٦	لَفِيَّ والله نزلتْ كانت بيني وبين رجُلٍ خصومةٌ
۳۰۹	لقد استيأسوا أنهم كذبوا حقيقة؟
T91	لقد اندقَّ في يدي يومَ مُؤنةَ تسعة أسيافٍ
TT7	لقد أنزلت عليَّ آية هِيَ أحبُّ إليَّ مِنَ الدنيا جميعً
718	لقد تاب توبة لو قسمت بين أمة لوسعتهم

776	لقد خطبنا النبيُّ ﷺ خطبة ما ترك فيها شيئًا إلى قيام الساعة إلا ذكره
441	لقد دُقَّ في يدي يوم مؤتة تسعةُ أسيافٍ
٥.,	لقد رأيتُ المهاجرينَ والأنصارَ يحفرونَ الخندقَ
٧٨	لقد رأيتُ بضعًا وثلاثينَ مَلكا يبتدرونها
	لقد رأيتُ رسولَ الله ﷺ يَظلُّ اليومَ يَلتويَ مَا يَجدُ دَقَلا يَمْلاً
٢٨	لقد رأيتُ رسولَ الله ﷺ يقرأ فيها بأطول الطوليين
090	لقد رأيتُ نبيَّكم ﷺ وما يَجدُ مِنَ الدُّقَلِ ما يملأ به بطنه
٤٥٠	لقد رأيتني وإنَّ عُمرَ لمُوثِقي وأمِّي يعني أمَّ سعيد
٤٥٥	لقد رأيتني وأنا لثلثُ الإسلام
	لقد رأيتُني وإنِّي لسابعُ إخوةٍ لِي مع رسول الله ﷺ
٤٥٢	لقد سألني هذا عن الذي سألني عنه وما ليي عِلمٌ بشيءٍ مِنهُ
۲۸	لقد سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقرأ في صلاة المغرب بأطول الطول
£٧1	لقد سمعتُ من رسولِ الله ﷺ قولًا سُررتُ به
٤٩	حلقد صنعتَ اليومَ شيئًا لم تكن تصنعهُ
٥٩٧	ِ لقد ضَللتُ إذًا وما أنا مِنَ المهتدين ولكني أقضي بما قضى
777	لقد قرأتُ القرآنَ مِنْ فِيِّ رسول الله ﷺ سبعينَ سورة
٥٨٤	لقد كان أحدُهم يُبتلى بالقُمَّل حتى يقتُلَهُ
۳۸۲	لقد كان أصحابُ الصُّفَّةِ سبْعِينَ رَجُلا
4٧	لقد كان تنُّورُنا وتنُّورُ رسولِ اللهِ ﷺ واحدًا
117	لَقَد مَرَّ بهذه القَريةِ سبعون نَبِيًّا ثِيابُهُم العَبَاءُ

٤١٧	لَقَد هَبَطَ يومَ مات سَعدُ بنُ مُعَاذٍ سَبعُونَ أَلفَ مَلَكٍ
	لقد هممتُ أنْ ألعنه لعنة تدخلُ معه في قبره
	لقد هَمَمْتُ أَنْ آمُرَ رجلًا يُصَلِّي بالنَّاسِ ثم أحرَّقُ على قومٍ
٤٨٠	لقد هممتُ أن أنهى عن الغِيلة حتى ذكرتُ أنَّ الرُّومَ وفارسَ
	لقد هممتُ أَنْ لا أحدُتُ أحدًا شيئًا أبدًا
	لقد هممتُ أنْ لا أحدثكم بشيءِ إنما قلتُ لكم
	لقيني سعد بنُ أبي وقاص في السوق
£ Y V	لكل أمة أمين وأمين هذه الأمة أبوعبيدة بن الجراح
	لِكُلِّ داءِ دواءٌ فإذا أُصيب دواء الداء
	لكلِّ شيءٍ سَنَامٌ وإنَّ سنامَ القرآن سورةُ البقرة
117	لكُلِّ عبدٍ رِزقُهُ مِنَ الدُّنيَا هو يأتيه لا مَحالةَ
£ AY	لكُلِّ غادرٍ لواءً يوم القيامة بقَدرِ غَدرَتِهِ في الدُّنيا
	لكل نبيٌّ حرم وحرمي المدينة
۱۳۳	لكنَّ حمزةَ لا بواكِيَ له
779	لكنِّي نَكَحتُ المُتنعِّماتِ وفُتِح لي السُّدَدُ
097	للابنة النصفُ ولابنة الابن السُّدُس وما بقي فللأختِ
178	للمُسلِمِ على المُسلِمِ أَربعُ خلالٍ يُجِيبُهُ إذا دعاه
۲۰۳	لله أسرعُ أذنًا إلى حسن الصوت بالقرآن
۲۰۳	للهُ أَشْدُ أَذْنَا إلى الرجلِ الحسنِ الصوتِ بالقرآنِ
	لله أَشَدُّ فَرَحًا بِتُوبَةٍ عَبْدِهِ مِنَ الرَّجُلِ بِرَاحِلْتِهِ

001	للهُ أَشَدُّ فَرَحًا بَتُوبِة عبده مِنْ رَجُلٍ حَمَلَ زادَهُ وَمَزادَهُ عَلَى بَعَيْر
۹۳	لم أر رسولَ الله ﷺ صلى قبلها ولا بعدها
٣٨٠	لم أعقِل أَبَويُّ قطُّ إلا وهما يَدِينان الدِّين
٠٣٤	لمْ تُسَلِّمْ عَليَّ الملائِكَةُ حتى ذهب منِّي أثرُ النار
£17	لم يتزوجُ النبيُّ ﷺ على خديجة حتى ماتت
7.8	لم يُقبل منه يوم القيامة صرفٌ ولا عدلٌ
\70	لم یکن ینهی عن دخوله
٤٣	لما أتى ماعز بنُ مالك النبئ ﷺ
TVV	لما أذنب آدمُ الذي أذنبه رفع رأسه إلى العرش
۳۹۲	لمَّا أرادوا غُسُلَ النبيِّ ﷺ اختلفوا فيه
٤١٨	لمَّا أُصِيبٍ أَكحَلُ سَعدٍ يومَ الخَندَقِ فتَقُلَ
٤٠٣	لمًّا اعتمر النبيُّ ﷺ في ذي القعدة فأبى أهلُ مكَّةَ
{{}	لما أقبلَ أهلُ اليمن جعل عُمر رفي الله الله الله الله الله الله الله الل
YY1	لمَّا أمر رسولُ الله ﷺ بإخراج بني النضير من المدينة
£٣A	
٤٤٠	
٣٢٥	لما تزوج النبيُّ ﷺ زينب بعثت أمُّ سليم حيسًا
٤١٨	لمَّا تُوفِّيَ سعدُ بنُ مُعاذٍ صاحت أمَّهُّ
{ Y}	
	لما حض ت أما طالب الدفاة، أناه الند على

^ሮ ለ٦	ُ حُفِرَ الخندقُ رأيتُ بالنبي ﷺ خمصًا شديدًا	لمًا
١٦٠	حلق رسول الله ﷺ رأسه بمنى أخذ شقَّ رأسه الأيمن بيده	لمًا
٤٠٣	خرجنا مِن مكة اتبعتنا ابنة حمزة	لمًا
١٦٥	دخلَ البيتَ دَعَا في نواحيه كلها ولم يُصَل فيه بِــــــــــــــــــــــــــــــــــــ	لمًا
170	دخل النبيُّ ﷺ البيتَ دعا في نواحيه كلها	لما
۱۳۳	رجعَ رسولُ الله ﷺ من أُحُدِ سَمعَ نِساءَ الأنصار يبكين	لمًا
١٦٠	رمى رسولُ الله ﷺ الجمرة ونحر نُسُكَهُ	لما
17.	رَمَى رسولُ الله ﷺ الجمرةَ ونحر هديه وناول الحالق	لمًا
441	سلمتُ على رسول الله ﷺ	لما
407	صوَّر اللهُ آدمَ تركه فجعلَ إبليسُ يُطِيفُ به	لمًا
104	قُتل عثمان ذعر الناس في ذلك اليوم ذُعرًا شديدًا	لما
٤٢٣	قدم المهاجرون الأولون العصبة موضعٌ بِقُبَاء	لمًا
104	كان بين إبراهيمَ وبين أهله ما كان خرج بإسماعيلَ	لما
111	كَانَ يُومُ الجَمَلِ دَعَا الزبيرُ ابنَهِ عبدَالله فأوصى إليه	لَمَّا
٤ ٣٨	كان يوم حُنينِ انهزم الناس	لمًا
454	ا كانت اللَّيلةُ الَّتِي أُسرِي بي فيها أَتَتْ عليَّ رائحةٌ طيُّبةٌ	لمًا
٤١٦	مات سعدٌ نزل جِبريلُ فقال يا مُحمَّدُ	لمًا
۰۱۰	نَزلتْ تحريمُ الخمرِ قالتُ البهودُ	لمًا
0 7 7	نزلتْ سورةُ النور عَمِدنَ إلى حُجوزٍ فشققهنَّ فاتخذنهُ خُمُرًا	لمًا
۱۳۳	هلكت أمُّ أبان حضرتُ مع الناس	لمًا

447	لمَّا وُضع عُمر ابنُ الخطاب رضي على سريره فتكنُّفُهُ الناسُ
£ £ £	لَمًّا وقف الزبيرُ يومَ الجَمَلِ دعاني فقمت إلى جنبه
۱۳.	لن تنتهوا معشر قريش
707	لن يبرحَ هذا الدينُ قائِمًا يقاتِلُ عليه عصابة مِنَ المسلمينَ
7 • 9	لن يزالَ المؤمنُ في فُسْحَةٍ مِنْ دينِهِ ما لم يُصِبْ دَمًا
7 • 4	لن يزالَ المرُّ في فسْحَةٍ مِنْ دينِهِ مَا لَمْ يُصِبُ دَمًا حَرَامًا
۲۷٥	لنْ يُفلحَ قومٌ تملكهم امرأة
٤٧٥	لنْ يُفلِحَ قومٌ ولُّوا أَمْرَهُم امْرَأَةلان يُفلِحَ قومٌ ولُّوا أَمْرَهُم امْرَأَة
٧٠٠	لَهُمَا أَجِرَانَ أَجِرُ القرابَةِ وأَجِرُ الصَّدَقَةِ
۱۰۷	لهما أحبُّ إليَّ مِنْ الدنيا جميعًا
441	لو استقبلتُ من أمري ما استدبرتُ ما غَسَلهُ إلا نِسَاؤُهُ
091	لَو أَقْسَمَ عَلَى اللهِ لأَبَرَّهُ
273	لو أمرتنا أنْ نخوضَ البحرَ لخُضناه
٥٨٣	لو أنَّ الدنيا تَزِنُ عند الله جناحَ بعوضةٍ لَمَا سقى كافرًا منها
004	لَو أَنَّ عِبَادِي أَطَاعُونِي لأسقَيتُهُمُ المطر بِاللَّيلِ
٥٠٥	لو أنكم إذا جثتم عيدَكم هذا مكنتُم حتى تسمعواً مِن قولي
Y 1 1	لو بعت مِنْ أخيكَ ثمرًا فأصَابَته جَائِحةٌ
104	لو تركته كان الماءُ ظاهرًا
377	لو سَالتنِي هذهِ القطعةَ ما أعْطَيتُكَهَا ولنْ تعْدُو أَمْرَ الله فيكَ
240	لو طرَدتً هؤلاء عَنك جَالسْناك تدْني هؤلاء دوننا؟

	لو عَلِمَ الناسُ مَا فِي الوَحْدَةِ مَا أَعلمُ
re7	لو علمتُ أنك لا تدخلُ عليها ما حدثتُك حديثَهَا
۲۰۱	لو كان أحدُكم ينحَتُ من الجبل ما زاد
r	لو كان ذلك ضارًا ضَرَّ فارسَ والرُّومَ
۲۷۱	لو كان على أحدكم جبلُ ذهبٍ دينًا لقضاه الله
117	لو كان فيكم مُوسَى وعصَيتُمُوني دخَلتُم النَّارَ
010	لو كنتُ آمرًا أحدًا أنْ يسجدَ لأحدٍ لأمرتُ المرأة أن تسجدَ
۱۰۱	لو كنتُ مُتخِذا مِنْ هذه الأمَّة خليلا لاتخذتهُ
o & A	لو لقيتَني بقراب الأرضِ خطايا ما لم تشرك بي لقيتك
٤٠٣	لو نعلم أنك رسولُ الله ما منعناك شيئًا
Y Y 7	لو يعلمُ الناسُ ما فِي الوَحْدَةِ مَا أعلمُ
۲۲۲	لولا الأيمان لكان لي ولها شأنّ
010	لولا أنَّ أبا بكر قبَّلَ رأس رسوكِ الله ﷺ لرأيتُ أنها
۲۳	لولا أن تدافنوا
٠,٠٠٠ ٢٢	لولا أنْ تُغلبُوا لنزَلتُ حتى أضعَ الحبلَ على هذه
٢٢١	لولا أنَّ قومَكِ حَدِيثُ عَهدِ بجاهلية لهَدَمْتُ البيتَ
o \ A	لولا بَنُو إِسْرَاثِيلَ لم يَخْنَزِ اللحمُ
۲۲۶	لولا ما مضى مِنْ كِتابِ الله لكان لي ولها شأنٌ
۲۰۱	لولا ما يمسح به ذو الأنجاس من الجاهلية ما مسَّهُ ذو عاهةٍ إلا شُفِيَ
١٥١	لَيْؤُمَّنَّ هذا البيتَ جيشٌ يغزونه حتى إذا كانوا ببَيدَاءَ

٤٥٧	ليتَ رجلًا مِن أصحابي صالحًا يحرسني الليلة
٤٥٧	ليتَ رَجُلًا يحرُسُني مِنْ أصحابِي الليلة
240	ليخرج من كل رجلين رجلٌ
۱۳٤	ليس على أبيك كربٌ بعدَ اليوم
770	ليس مِنًّا من حَلَف بالأمانة
170	لَيسَ مِنَّا مَن خَبَّبَ امرَأَةً عَلَى زَوجِهَا
770	لَيس مِنَّا مَن خَبَّب عبدًا على سَيِّده
۲.۷	ليس مِنًا مَنْ غَشَّنَا
۲۰۲	ليس مِنًا مَنْ لم يتغَنَّ بالقرآن
Y 7 Y	ليس هذا في كتاب الله ولا في سنة رسول الله ﷺ
747	ليلة أُسرِيَ برسُول الله ﷺ مِن مسجدِ الكعبة
٧٢.	ليليني منكم الذين يأخذون عنِّي
٧٢.	ليليني منكم أولوا الأحلام والنهى
	لِيَهنِكَ العِلمُ أبا المنذر
	(الميم)
۲٠٦	المؤمن أخو المؤمن فلا يحلُّ للمؤمن أن يبتاع
۲٦	المؤمنُ مُكَفَّرٌ
	مُؤمِنٌ ورَبِّ الكَعبةِ يا أبا الحَسَنمُؤمِنٌ ورَبِّ الكَعبةِ يا أبا الحَسَن
	المؤمنون تتكافأ دماؤهم وهم يدعلي من سواهم
	ما أحدٌ أشبهُ سمْتًا وهدْمًا يرسول الله على من عبدالله

۸۹	مَا أَحَلَّ اللَّهُ فِي كِتَابِهِ فَهُوَ حَلالٌ وَمَا حَرَّمَ فَهُوَ حَرَامٌ
۳۲	ما أراك إلا قد صدقت
	ما أرى بأسًا من استطاع منكم أن ينفع أخاه فلينفعه
۳۲۸	ما أرى ربَّكَ إلا يُسارعُ في هواكَ
Y & A	ما استفاد المرءُ بعد تقوى الله خيرًا له من زوجة
۳٥٧	ما أَسْكِنَ آدمُ الجَنَّةَ إلا ما بَين صَلاةِ العَصرِ
۵۵	ما أسلم أحدٌ في اليوم الذي أسلمتُ فيه ولقد مكثتُ سبعَ ليالٍ
۱۷۲	ما اصطفى اللهُ لملائكته سبحان الله وبحمده
۳۲۳	مَا أُعْطِيَ أَحَدٌ مِنْ عَطَاءٍ خَيْرٍ وأوسَعَ مِنْ الصَّبْرِ
Y&A	ما أفاد عبدٌ بعد الإسلام خيرًا له من زوجٍ مؤمنةٍ
٤٩٠	ما أقولُ أمراؤُكم خيارُكم بعدَ شيءٍ سمعتهُ مِنْ رسولِ الله ﷺ
	ما أكلَ آلُ محمدٍ ﷺ أكلتين في يوم إلا إحداهما تمرُّ
٤٩٤	ما أكلَ محمدٌ ﷺ في يومٍ أكلتَين إلا أحدهما تمرّ
۳۳۰	ما أمنتُ أن يكون كما قال الله
٤٢٦	ما أنتم بأسمع لِمَا أقولُ منهم غيّر أنَّهم لا يستطيعون جوابًا
۱۳۹	مَا أَنْزِلَ عَلَيَّ فِي الحُمُرِ شيءٌ إلا هذه الآيةُ الفَاذَّةُ الجَامِعَةُ
۰۰٤	ما أنعم الله على عبدٍ نعمةً فعلم أنها من عند الله
£ & A	ما أوَّلُ أشراطِ الساعة؟
۳۸	ما بالُ أصحاب الحشايا يكذبونني؟!
۳٥	ما بالُ أقوام بلغ بهم القتلُ إلى أن قتلوا الذرية

٠. ۲۲	ما بين المشرقِ والمغربِ قبلةٌ
۸۷۶	ما بينَ خلقِ آدمَ إلى قيامِ الساعةِ فِتنَةٌ أكبرُ عِندَ اللهِ
٦٩٨.	ما بين منكبي الكافر في النار مسيرةُ أيامٍ للراكب المُسرع
3 . 5	ما ترك النَّبِيُّ ﷺ إلا ما بين الدَّفَّتينِ
3.5	ما ترك رسول الله ﷺ شيئًا غير كتاب الله الذي أنزل
٤١٢.	ما تزوجنى رسولُ الله ﷺ إلا بعد ما ماتت
	ما تستحي المرأة أنْ تهبَ نفسها
797	ما تضارون في رؤيته يوم القيامة إلا كما لا تضارون
٤ ٩ ٨	ما تقول في الجُبن والفِراء والسَّمن؟
049	ما جمعل الله شفاءً في رجسٍما
٤١٢.	ما حسدتُ امرأةً ما حسدتُ خديجة
۹٦	ما حفظت ﴿قَنَّ﴾ إلا مِنْ فِيِّ رسول الله ﷺ
۳۰٦	ما حملكم أنْ عَمَدْتُم إلى الأنفال وهي من المثاني
۳۷	ما خرجَ منه إلا حَقٌّ
٤٧٦.	ما رأيتُ امرأةً أحَبُّ إليَّ أن أكونَ في مسلاخها نمن سودة
213	ما رأيتُ خديجة قطُّ ولا غِرتُ على امرأةٍ مِنْ نسانِهِ
220	ما رأيتُ رسولَ الله ﷺ رأى غيمًا إلا رأيتُ في وجهه الهَيْجَ
240	ما رأيتُ رسولَ الله ﷺ قطُّ مُسْتَجْمِعًا ضَاحِكًا
170	ما رأيت منظرًا إلا والقبر أفظع منه
444	ما رُزِقَ عَبْدٌ خيرٌ له ولا أوسَع مِنَ الصَّبرِ

T90	ما زالتْ أَكْلَةُ خَيْبَر تعادّني فهذا أوانُ انقطاع أَبْهَري
٤٠٠	ما زلنا أعزَّة مُنذ أسلمَ عُمر
TV	ما شانَهُ اللهُ بالشَّيبِ ما كانَ في رأسِهِ إلا سبعَ عشرةَ
TVE	ما شانَّهُ اللهُ ببيضاءَ
£4£	ما شبعَ آلُ محمدٍ ﷺ يومين مِنْ خبز بُرٌّ إلا وأحدهما تمرُّ
٥٢	ما طلعتِ الشمسُ ولا غربت على يومِ خيرٌ من يوم الجمعة
YYA	ما على وجه الأرض مُؤمنٌ ولا مُؤمنةٌ إلا وهو يُحُبُّني
r. Y	ما عملتُ من الخير إلا أني كنتُ رجلًا ذا مالٍ
٣٠٢	ما عَمِلتُ مِنْ شيءٍ يا رب إلا أنكَ أتيتنِي مالًا
Y1.	ما عملتُ مِن مِثقالِ ذرَّةٍ مِن خيرٍ أرجوكَ بها
٦٠٤	ما عندنا شيءٌ إلا كتابُ الله
£VT	ما عِندنا طعَام إلا عظم مِنْ شاةٍ أعطيته مولاتي مِنَ الصَّدَقةِ
٤١٢	ما غِرتُ على امرأةٍ ما غِرتُ على خديجة
٤١٣	ما غرتُ للنبيِّ ﷺ على امرأةٍ مِنْ نِسَانه
ئفة	ما قرأ رسول الله ﷺ على الجنُّ وما رآهم ولكنَّه انطلق مع طا
٣٩٠	ما قلتِ شيئًا إلا قيل لي آنت كذلك؟
YY7	ما كان أحدٌ أعلم بحديث رسول الله ﷺ منِّي
٣١٨	ما كان ذَهَبًا ولا فِضَّةً كانت صُحُفًا وعِلمًا
EVE	ما كان شيبُ النبيُّ ﷺ؟
ξΥξ	ما كانَ في رأسِهِ إلا سبعَ عشرةَ أو ثمان عشرة

٣٨٣	ما كان معنا إلا فرسان فرسٌ للزبير
7.8	ما كان يسرُّ إليَّ شيئًا دون الناس
7.8	ما كتبنا عن رسول الله ﷺ سوى القرآن
YoV	ما كنتِ تقولينَ لرسولِ الله ﷺ؟
11•	ما لكم وصلاته؟ كان يصلي ثم ينام قدر ما صلى
٣٠٠	ما لكم ولهذه الآية؟ إنما أنزلت هذه الآية في أهل الكتاب
٤٢٠	ما لِي أرى قومَك قد شنفوك؟
١٨٣	ما مَدَّ رسُولُ الله ﷺ يده في دُعاءٍ قطُّ فقبَضَهُما
107	ما معك يا فلان؟
١٣٩	ما من أحدِ لا يؤدِّي زكاةَ ماله إلا مُثْلَ له يوم القيامة
٣٦	مَا مِنْ أصحابِ النبيِّ ﷺ أحدٌ أكثر حديثًا
o & o	ما من إنسان يقتلُ عُصفورًا فما فوقها بغير حقِّها
١٣٩	ما مِنْ صاحِبِ ذَهَبٍ ولا فِضَّةِ لا يؤدِّي منها حَقَّها
o & V _,	ما مِنْ عَامِلٍ يعملُ بخَصْلةِ منها رجَاءَ ثَوَابِهَا وتصديقَ
179	ما من عبدٍ مسلمٍ يموتُ يشهدُ له ثلاثةُ أبياتٍ مِن جيرانه
YYY	ما مِنْ غازيةٍ أو سريةٍ تغزُو فتغنمُ وَتَسْلمُ إلا كانوا قد تعَجَّلُوا
YYY	مَا مِنْ غَازِيَةٍ تغزُو في سبيلِ الله فيُصِيبُونَ غَنِيمَةُ
£VY	ما من مسلم تصيبه مصيبة فيقول ما أمره الله
179	ما مِن مسلم يموتُ فيشهدُ له أربعةٌ مِن أهلِ أبيات جيرَتِهِ
	ما من ميت يموتُ يشهدُ عليه رجلان من جيرانِهِ

۸٥٨	مَا مِنْ يَومٍ أَكْثَرَ مِنْ أَنْ يُعتِقَ اللَّهُ فيه عبدًا مِنَ النار مِنْ يَومٍ عَرَفة
184	ما مَنَعَكَ أَنْ تُعْطِيَهُ سَلَبَهُ؟
197	ما نصر الله تبارك وتعالى في موطنٍ كما نصر يوم أحدٍ
7.7.7	ما هذا الحديث الذي تحدث به؟
۲•۷	ما هذا يا صاحب الطعام؟
149	ما وجبت يا أمير المؤمنين؟
£	ما يحملك على قولك بخ بخ
001	ما يُسَافِرُ رجلٌ في أرضٍ تنوفةٍ فقالَ تحتَ شجرةٍ
۲۲۳	ما يَكُونُ عندي مِنْ خيرٍ فلنْ أَدَّخِرَهُ عنكم
٥٧٢	ما يمنعك أنْ تزورَنا أكثر مما تزورُنا؟
٤٠٢	ما يمنعك أنْ تسُبَّ ابنَ أبي طالب؟
۲0 ع	ماءُ الرجل أبيض وماءُ المرأة أصفر فإذا اجتمعتا
۰۱۰	مات ناسٌ مِنْ أصحابِ النبيِّ ﷺ وهم يشربون الخمرَ
777	ماذا أُنزِلَ الليلةَ مِنَ الفِتَن؟
۸٦.	مالك تقرأ في المغرب بقصارٍ؟ وقد سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقرأ
١١.	المجاهد مَن جاهد نفسه
۱۳٥	المَحْجَمَةُ التي في وَسَطِ الرَّأْسِ مِنَ الجنونِ
۲۰۷	مرَّ النبيُّ ﷺ برَجُلٍ يبيع طعامًا فأعجبه فأدخل يده فيه
7.8.7	مَرَّ بي رَسُولُ الله ﷺ وأنا رافعة يديَّ
۳۸٥	مُرَّ رسولُ الله ﷺ بذي الحليفة فرأى شاةً شائلةً برجلها

0 8 7	مرَّ رسولُ الله ﷺ على رجلٍ واضعٍ رجلهُ على صفحة شاةٍ
	مَرَّ على صبرة من طعام، فأدخل يده فيه فنالت أصابعه بللا
	مرحبًا بابن أخي قد بلغني أنك حسنُ الصوت بالقرآن
	مرحبًا بوصية رسول الله ﷺ
r9r	مروا الصبيان بالصلاة لسبع
Y•7	المسلم أخو المسلم ولا يحلُّ لمسلمِ باع من أخيه بيعًا
	المسلمُ من سلِمَ المسلمون
789	
٦٤٩	_
١٦٨	
	معاذ الله أنْ تكونَ الرُّسُلُ تظن ذلك بربها
٣٠٩	مَعَاذ الله لم تكنُّ الرُّسُلُ تظنُّ ذلكَ بربِّها
r1r	
٣١	
١٣٩	مَن آتاه الله مالًا، فلم يؤدِّ زكاته مُثِّلَ له يوم القيامةِ شُجاعًا
	مَنْ أحبُّ أن يجدَ طعم الإيمان
የምን	مَنِ احْتَبَسَ فَرَسًا فِي سَبيل الله إيمَانًا بالله وتصديقَ مَوْعُودِ
7.8	من أحدث حدثًا فعلى نفسه ومن أحدث حدثًا أو آوى محدثًا
١٨	_
١٩٨	مَنْ أَخَذَ السَّبْعَ فهو حَبْرٌ

1.7	مَن أدرك الصُّبح ولم يُوتِر فلا وِترَ له
١٠٠	مَن أدرَكَ ركعةً من الجُمعة أو غيرِها فَلْيُضِف إلَيها أخرَى
١٠٠	من أدرك ركعةً من الصَّلاة، فقد أدرك الصَّلاة وفضلَها
١٠٠	مَن أدرك ركعةً من صلاةٍ من الصَّلوات فقد أدرَكَهَا
1 • •	مَن أدرَكَ من الجُمعة ركعةً، فليُصَلِّ إليها أخرَى
1 • •	من أدرك من الجُمعة ركعةً صلَّى إليها أُخرَى
1 • •	مَن أدرَكَ من الصَّلاة ركعةً فقد أدرَكَ الصَّلاة كُلُّها
1	مَن أدرَكَ من العصر ركعتَين فقد أدرَكَ
1	من أدرَكَ من العَصر سجدَةً قبل أن تَغرُب الشَّمسُ
1 * *	من أدرَكَ من صلاةٍ ركعةً فقد أدرَكَ
1 • •	مَن أَدْرَكَ من صلاةٍ ركعةً فقد أَدْرَكُها
۲	مَنْ أَرادَ أَنْ يُصيبَ حقيَقةَ الإيمان
٦٤٠	من استطاع أنْ ينفع أخاه فليفعل
TYT	من استطاع منكم أن يغُلُّ مصحفًا فليغلل
£9Y	مَن استعمَل رَجُلا على عَشَرَةٍ وهو يَعلَم أنَّ فيهم مَن
£97	من استَعمَل عاملا مِن المُسلمين وهو يَعلَم أنَّ فيهم أولى
۲۱	من استعملناه على عمل
1YA	مَن استَغفَرَ الله في دُبُرِ كُلِّ صلاةٍ ثلاث مرَّاتٍ
۰ ۷۷	مَنْ اسْتَلَجَّ فِي أَهْلِهِ بِيَمِنِ فَهُو أَعْظُمُ إِثْمًا
ro ·	من اسْتَنَّ خيرًا فاسْتُنَّ به فله أجره

۳0٠	من استنَّ خيرًا فاستُنَّ به كان له أجرُهُ كاملاً
	مَن أَشَدُّ الناس بلاءً؟
٦	مَنْ أصابَ حدًّا فعجل الله له
117	مَن أُصِيبَ بِمُصِيبَةٍ مِن سَقَمٍ أَو ذَهَابٍ مالٍ فاحتَسَب
	مَنْ أطاعني دخل الجنة
٥٠٤	مَن أَطْعَمَ أَخَاهُ خُبزًا حَتَّى يُشبِعَهُ وَسَقَاهُ مَاءً حَتَّى يَروِيَهُ
294	مَنْ أَعَانَ باطِلًا ليُدحِضَ بباطِلِهِ حَقًّا فقدْ بَرثتْ منه ذِمَّة الله
٤٩٢	مَنْ أعانَ بباطلٍ ليُدحِضَ بباطِلهِ حَقًّا فقد بَريءَ مِنْ ذِمَّةِ الله
£ 94	مَن أعانَ ظالِمًا ليُدحِضَ بباطِلِهِ حَقًّا فقد بَريءَ مِنْ ذِمَّةِ الله
90	مَن اغتسل يوم الجمعة كان في طهارة إلى الجمعة
770	مَن أَفسَدَ امرَأَةً عَلَى زَوجِهَا فَلَيسَ مِنَّا
۲۷٥	مَن اقتطعَ مَالَ امريءٍ مُسلِمٍ بِيَمِينٍ كاذبةٍ
117	مَن أَكَلَ الطُّينَ فقد أعان على قتلِ نفسِهِ
۰۰۲	مَن أكل درهمًا من ربًا فهو مثل ستَّةِ وثلاثين زنيةً
٧٨	مَنِ المُتكلمُ آنِفًا
۳۰۱	من النصر والرفادة والنصيحة
۲۸	مَنْ آمَنَ بالله وبرسوله
۱۷	مَن أنتِ؟
٧. ٥	مَنْ أَنْظَرَ مُعْسِرًا أَو وَضَعَ له أَظِلُّهُ اللهُ فِي ظِلِّهِ
701	من أول شؤمها أن يكثُر صداقُها

YY0	مَنْ آوَى ضَالَّةً فهو ضالٌّ مَا لَمْ يُعَرِّفْهَا
٩٤	مَن تركَ الجمعةَ ثلاث مرَّاتٍ تهاوُنًا
o q.A	من ترك مالًا فلورثته وأنا وارث من لا وارث له
٠٢١	من ترون أكسو هذه؟
199	من توضًّا وقال سبحانك اللهم وبحمدك
٦١٠	مَنْ تَوَكَّل لِي ما بين لَحْيَيه وما بين رِجْلَيه توكلت له بالجنا
٦٠٤	من تولى غير مولاه فقد كفر بما أنزل على محمدٍ
o & A	من جاء بالحسنة فله عشرُ أمثالها وأزيدُ
	مَن جَمَع بَينَ صَلاتَينِ مِن غَيرِ عُذرٍ فَقَد أَتَى بَابًا
1 8 •	مَنْ جَمَعَ مالًا حرامًا ثم تصدُّقَ به لم يكن له فيه أجرِّ
740	مَنْ جهَّز غازيًّا في سبيل فقد غزا
117	مَن حَبَسَ العِنَبَ أيَّام القِطافِ لِيبِيع مِن يَهُودِيٌّ
717	من حُرِقَ بالنَّار أو مُثِّل به فهُو حُرٌّ وهو مولى الله
r17	مَنْ حَفِظَ عَشْرَ آيَاتٍ مِنْ أَوَّل سورةِ الكهف عُصِمَ
١٨	مَنْ حفظها دخلَ الجنة
٥٧٦	مَنْ حلفَ على يَمِينٍ صَبرٍ يقتطع بها مالَ امريءٍ
٥٧٦	مَنْ حلفَ على يَمِينٍ وهو فيها فاجرٌ
٥٧٦	مَنْ حلفَ على يَمِينِ يستحقُّ بها مالا وَهُو فيها فاجرُّ
ነሉን	مَا أَدُو سَتَ خُصَمَ

770	مَن خَبَّبَ امرأةً على زوجها فليس مِنَّا
770	
٤٠	مَنْ خَرَجَ مِنَ الطاعةِ وفارقَ الجماعةَ
0 • 0	من دخل حائطًا فليأكل ولا يتخذ خُبْنَةً
o • ٣	مَن دَخَل عَليهم فصدَّقَهُم وأعانَهُم في جَورِهِم
Y ~ {	مَنْ رَابَطَ يومًا وليلةً في سبيل الله
איר	مَنْ رآنِي في النوم فقد رآني
0 8 •	مَنْ رأى هِلالَ ذِي الحجة فأرادَ أنْ يُضَحِّي فلا يَأْخُذ
Y & V	من رفع السلاح ثم وضعه فدمُهُ هَدرٌ
Υ•	مَنْ زنى وشرب الخمر
74	مَنْ سألَ اللهَ الشُّهَادّةَ بِصِدْقِ بَلّغَهُ اللهُ مَنَازِلَ الشُّهَدَاء
٦ ٢ ٧	من ستر أخاه المسلم ستر الله عليه يوم القيامة
1 Y Y	من ستر على مسلم ستره الله
١٣	مَنْ سرَّته حسنتُهُ
۲	مَنْ سرَّهُ أَنْ يجدَ حلاوةَ الإيمانِ
117	مَن سَرَّهُ أَن يُنْجِيهُ الله مِن كُرَبِ يومِ القِيامةِ
7 77	مَنْ سَرَّه أَنْ ينظرَ إلى رجلٍ مِنْ أهل الجنة فلينظر إلى هذا
	مَن سَرَّهُ أَن يُوعِيهِ اللَّهُ حِفظَ القُرآن وحِفظَ أصنافِ العِلمِ
٦∨ 4	مَن سمعَ منكم بخُروجِ الدُّجَّالِ فليناً عنه
T.0	مَن سنَّ في الإسلام سُنَّةً حَسنةً فله أجرُها

11	مَنْ شربَ الخَمْرَ فِي الدُّنيا لم يَشربْها فِي الآخرِة
	مَن شَرِبَ مِنهُ شربةً لم يظْمَأُ بعدَهَا أبدًا
1 EV	مَن شَهَرَ سَيفَهُ ثُمَّ وَضَعَهُ فَدَمُهُ هَذَرٌ
\ \ \ \	مَنْ صَلَّى اثنتي عشرةَ ركعةً فِي يوم وليلةٍ، بنيَ له
, , , , , , , , , , , , , , , , , , ,	مَن صَلَّى بِاللَّيلِ حَسُن وَجهُهُ بِالنَّهارِ
\ \ \ \	مَنْ صَلَّى ثِنتي عشرَة سَجْدَة تطوعًا بَني اللهُ لهُ
\ \ \ \	مَنْ صَلَّى في يوم ثنتي عشرَة سَجِدَة تطوعًا
Ť	مَن عادى أولياءَ الله فقد بارز الله بالمُحاربة
ي ١٩٠٠	مَنْ عَالَ جَارِيَتين حتى تدركا دخلتُ الجنة أنا وهو كهاتير
r &	مَنْ عصاني فقد أبى
ook	مَن عَلِمَ أَنِّي ذُو قُدرَةٍ عَلَى مَغفِرَةِ النُّنُوبِ
١٣	مَنْ عَمل سيئة فكرهها
r•v	مَن غشنا فليس مني
£•	مَنْ فَارَقَ الجماعَة فماتَ ماتَ موتةً جاهليَّةً
Į•	مَنْ فارقَ إمامَهُ أو عَادَ أعرابيًّا بعد هجرته
νετ	مَنْ فَعَلَ هَذَا؟ إِنَّ النَّبِيِّ ﷺ لَعَنَ مَنْ فَعَلَ هَذَا
£•	مَنْ قَاتَلَ تَحْتَ رَايَةٍ عُمِّيَّةٍ يَغْضُبُ لِعَصَبَةٍ
NVA	مَن قَالَ أَستَغفِرُ اللَّهَ الَّذِي لا إِلَّهَ إِلا هُوَ الحَيَّ القَيُّومَ
rw	مَنْ قال إنِّي خيرٌ مِنْ يونُسَ بنِ متَّى فقد كذب
· · · · · · · · · · · · · · · · · · ·	مَنْ قال حينَ يسمعُ المؤذن وأنا أشهدُ أنَّ لا إله إلا الله .

۱۷۸	نَ قَالَ دُبُرَ كُلِّ صلاةٍ أَستَغفِرُ الله
۱۸٥	ن قالها مِنَ النهارِ موقِنًا بها فمات من يومه
0 & 0	ن قَتَلَ عُصِفُورًا بِغَيرِ حَقِّهِ سَأَلَهُ اللهُ عَنهُ يَومَ القِيَامَةِ
0 & 0	َن قَتَلَ عُصفُورًا عَبَثًا جَاءَ يَومَ القِيَامَةِ وَلَهُ صُرَاخٌ
۲٠٥	ىن قتل نفسه بحديدة فحديدته في يده
۲۱۲	ىن قرأ العشر الأواخر مهن سورة الكهف
۲۸۱	ن قرأ القُرآنَ فكأنَّما استدرجت النبوة بين جنبيه
191	ىن قرأ حرفًا من القرآن كتب له حسنةً
199	ىن قرأ سورة الكهف كانت له نورًا يوم القيامة من مُقامه
199	نَ قرأ سورةَ الكهف كما أنزلت ثم أدرك الدُّجَّالَ لم يسلَّط عليه
144	َن كان له مالٌ فلم يؤدِّ حقًّه جُعلَ يوم القيامة شجاعًا
144	ن كان له مالٌ لم يؤدِّ زكاتَهُ مُثِّلَ له يومَ القيامَةِ
۰۱۳	نَ كَانَ يُؤمِنُ بالله واليومِ الآخر فلْيُكرم ضيفَه جائزتَه
	َن كتب عنِّي شيئًا سوى القرآن فليَمْحُهُ
٤١	ن كذب عليَّ متعمِّدًا فليتبوأ مقعده من النار
۳۸	ن كذب عليَّ متعمِّدًا ليُضل الناس فليتبوأ
	ن كنوز البر كتمانُ المصائب والأمراض والصدقة
	ن لا يدعو اللهَ يَغضَبُ عَلَيهِ
	ن لا يموت حتى تملأ أذناه مما يحب
	ئن لا يموتُ حتى يملأ مسامعه مِمَّا يُحِثُّ

٥٢٢	مَن لَبِسَ الحريرَ أو شَرِب من فِضَّةٍ، فليس مِنَّا
YYY	من لقي الله بغير أثرِ مِنْ جِهادٍ
۰٤۸	من لقيني بقُراب الأرضِ خطيئة لا يشرك بي شيئا لقيته
174	مَن لَم يَسأَلِ اللهَ يَغضَبْ عَلَيهِ
١٢١	مَنْ مَاتَ على شيءٍ بَعَثْهُ اللهُ عَليهِ
۲ ۳۳	مَنْ مَاتَ ولم يَغْزُ ولم يُحَدِّثْ نفسَهُ بالغزو
YV	مَنْ مَاتَ وهو يعلم
٠٠٠٠	مَن مرضَ أو سافرَ كان له من الأجر مثلُ ما كان يعملُ
٠٠٦	مَنْ نَامَ عَنْ وِترِهِ أَو نَسِيَه فليُصَلُّه
۲۰۱	مَنْ نَامَ عَنْ وِترِهِ فَلْيَقْضِهِ إذا أَصْبَحَ
	من نزل بقومٍ فعليهم أن يُقْرُوه
٤٥٩	من وضع هذًا؟
	مَنْ يَأْخَذُ هَذَا السيف؟
۲۸	مَن يدعُوني فأستجيبُ له
٤٨٥	مَنْ يَصْعَدُ ثَنيَّة المُرَارِ فإنَّه يُحَطُّ عنه ما حطٌّ عنْ بَنِي إسرائيل
٠	من يضمن لي ما بين لحييه وما بين رجليه أضمنُ له
۹۹	مَنْ يُطِع الله ورسوله فقد رشد
	من يُمن المرأة تيسير خُطبتها وتيسير صداقُها
٠	مَن يهدِو اللهُ فلا مُضِلَّ له
	منذ كم سمعتَ هذا الحديث؟

797	مِنهُم مَنْ تَاخُذُهُ النَّارُ إلى كعبَيهِ ومِنهُم مَنْ تَاخُذُهُ النَّارُ
775	مِنْهُنَّ ثلاثٌ لا يَكَدُنَ يَذَرْنَ شيئًا
٤٧١.	مَهُ لا تَدعُون على أنفُسِكُنَّ إلا بخيرٍ
Y 1 V	مهرُ البغيّ خبيثٌ
	مهلا يا خالد فوالذي نفسي بيده لقد تابت توبةً لو تابها
	(النون)
١٣٦.	النائِحَةُ إذا لم تَتُبْ قبلَ موتِهَا تقامُ يومَ القيامةِ
079	النَّارُ عدوٌّ فاحذروها
777	الناس يقولون حيضتان
441	نبيٌّ يزعُمُ أنَّ الله تعالى أرسله
۲۱۰.	نحنُ أحقُّ بذلك مِنه تجاوزُوا عنه
۲۱۰.	نحن أولى بذلك منك، تجاوزوا عن عبدي فغفر له
Y A Y .	نحو ميزاب الكعبة
٤١٨.	نَزَلَ الأرضَ سَبعُونَ أَلفَ مَلَكِ لِشُهودِ سعدٍ
YV 1.	نزل القرآن على سبعة أحرفي
707	نزل القرآن في ليلة القدرِ من السماء العليا إلى السماء
797	نزل القرآنُ من سبعة أبوابٍ وعلى سبعة أحرفي
240	نزلت فِي خمسٍ مِنْ قريش أنا وابن مسعود فيهم
۳۰۳.	نزلت في عبدالرحمن بن عوف كان جريحًا
	نزلنا مع رسول الله ﷺ منزلًا

۲٧٠	نسخت هذه الآيةُ عِدَّتَهَا عند أهلها
۲۷۰	نسخت هذه الآيةُ عِدَّتها في أهلها فتعتدُّ حيثُ شاءت
777	
Y • Y	
۳۹.	نعم دُعَاةٌ على أبواب جَهنَّم مَنْ أجابَهم إليه
٧.,	نعم لها أجران أجرُ القرابةِ وأجرُ الصدقةِ
۳٩.	نعم وفيه دَخَنٌ
٥٨١	نعمتان مغبونٌ فيهما كثيرٌ من الناس الصحةُ والفراغُ
201	نَقلنَا امرأةً مِنَ الأنصَارِ إلى زوجِهَا
۳۸.	نهانا رسول الله ﷺ عن أمرٍ كان لنا نافعًا
o • .	نَهَى المُتَغَوِّطَيْنِ أَن يَتَحَدَّثَانَهَى المُتَغَوِّطَيْنِ أَن يَتَحَدَّثَا
۲۲٥	نهى النبيُّ ﷺ أَنْ يُقِيمَ الرَّجُلُ أخاه مِن مَقعَدِهِ ويجلسَ فيه
Y 1 A	نَهَى أن يبيع الرَّجُلُ فِحلَةَ فَرسِهِ
۰۳.	نهى أن يَتَخَلَّى الرَّجلُ على ضُفَّة نهرٍ جارٍ
٥١.	نهي أن يدخل الرجل الماءَ إلا بمئزرٍ
۸٩.	نُهِيَ أَنْ يُصَلِّي الرَّجُلُ مُختصرًا
٥٠.	نَهَى رسولُ الله ﷺ الرَّجُلَينِ أن يَقعُدَا جميعًا يتَبَرَّزَان
۰.	نَهَى رَسُولُ الله ﷺ المُتَغَوِّطَينِ أَن يَتَحَدَّثا
۰۳.	نَهَى رَسُولَ الله ﷺ أَن يَتَخَلَّى الرَّجِلُ تحت شَجَرةٍ
٥٣.	نَهَى رَسُولُ الله ﷺ أَن يُتَخَلَّى تحت شَجَرةٍ

770	نهى رسولُ الله ﷺ أن يتناجى اثنان دون الثالث
سِهِ۲۶۰	نهى رسولُ الله ﷺ أن يخلفَ الرجلُ الرجلَ في مجلِـ
o1	نهى رسولُ الله ﷺ أن يدخل الماء إلا بمئزر
٥٣	نَهَى رسُول الله ﷺ أَن يُصَلَّى على قَارِعة الطَّريق
٠٦٩	نهى رسولُ الله ﷺ عن أكل الثوم بخيبر
rr	نَهَى رَسُولُ الله ﷺ عن أكَّلِ الطُّلينِ
Α٩	نهى رسولُ الله ﷺ عن الإختصار في الصلاة
٥٣٩	نهى رسولُ الله ﷺ عن الدواء الخبيث
Y•£	نهى رسولُ الله ﷺ عن بيع الثمر حتى يُزهى
	نهى رسول الله ﷺ عن بيع الصُّبرَةِ مِنَ التمر
Y14	نَهَى رسول الله ﷺ عن ثَمَن الكَلب وعَسْب الفَحل
	نَهَى رسول الله ﷺ عن ثَمَن الكَلب ومَهو البَغِيُّ
Y19	نَهَى رسول الله ﷺ عن ضِرابِ الجَمَل
Y1A	نَهَى رَسُولُ الله ﷺ عن عَسْبِ الفّحل
Y14	نَهَى عن طَرْقِ الفَحل
rrı	نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها
1 7 7	النياحةُ مِن أمر الجاهلية
	(الهاء)
Y • •	هاتان الركعتان فيهما رغبُ الدَّهر
	هاجت ريخ حمراءَ بالكوفة فجاء رجاً. لسر له هجُن:

EAV	هاهُنا تُحشَرون هاهُنا تُحشَرُون
٤١٧	هذا الذي تحرَّك له العرشُ وفُتِحَت له أبوابُ السَّماء
	هذا العبدُ الصَّالحُ قد ضُيِّق عليه في قبره
£17	هَذَا العَبِدُ الصَالِحُ لَقَد تَضايقَ عَليه قَبِرُهُ
£7Y	هذا أمينُ هذه الأمة
۲۸۰	هذا إنْ شاءَ الله المَنزِلُر
£٣9 ، 7£•	هذا حِينَ حَمِيَ الوَطِيسُ
Y9Y	هذا رسولُ الله ﷺ وهذا أبوبكرٍ وها أنا ذا عمرُ
۲۲۲	هذا سالم مولى أبي حُذيفةَ الحمدُ لله الَّذي جعلَ في أُمَّتِهِ
AF3	هذا عُمر بنُ الخطاب وليسَ مِنَ الباطلِ في شيءِ
الله ١٠٤	هذا ما سمعتُ من رسول الله ﷺ لعن الله من ذبح لغير ا
٤٠٣	هذا ما قاضى عليه محمد بنُ عبدالله
٤٠٣	هذا ما قاضي عليه محمدٌ رسولُ الله
٤٢٦ [*]	هذا مصرعُ فلان
o 1 Y	هذا مقامُ العائذِ بك مِنَ القطيعة؟
· · · · · · · · · · · · · · · · · · ·	هذا يومٌ حرامٌ
١٦٥	هذه القبلة
٤١١	هذه خديجة قد أتتك ومعها إناء فيه إدامٌ أو طعامٌ
٤٧٦	هذه ميمونة إذا رفعتم نعشَها فلا تزعزعوها
£^7	هذه نَعَمُ قومي فجعلهم قومه وقال هم أشد النَّاس قتالا .

£٣٨	هُزِمُوا وربَّ الكعبةهُزِمُوا وربُّ الكعبة
<i>r</i> 3	هكذا رأيتُ رسولَ الله ﷺ يتوضأ
٩٣	هكذا رأيتُ رسولَ الله ﷺ يصنعُ
r·Y	هكذا سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقولُ
r·Y	هكذا سمعنا مِنْ فِيِّ رسولِ الله ﷺ
٤٦	هكذا وضوء رسول الله ﷺ
Y & T	هَل أنتم تاركونَ لِي أمَرَاثِي؟
Y97	هل تَدرُون ما الإيمان بالله؟
٠	هل تدرون مما أضحك؟
Y 9 T	هل تَدرِي ما حقُّ الله على العِباد؟
377	هل ترون ما أرى؟
797	هل تُضارُّون في رؤية الشمس بالظهيرة صَحْوًا
779	هل تنصرون وترزقون إلا بضعفائكم
rvŧ	هل خضَّب رسولُ الله ﷺ؟
rvi	هل سمعتِ مِن رسول الله ﷺ دعاءً كان يعلمناه
rv8	هل شابَ رسولُ الله ﷺ؟
7	هل عندكم شيءً مِنَ الوحي
7•8	هل عندكم من رسول الله ﷺ من شيء سوى القرآن؟
٦٠٤	هل عهد إليك رسول الله ﷺ شيئًا لم يعهده إلى الناس
	هل كان رسول الله ﷺ يُسرُّ إليك بشيء دون الناس؟

707	مل كان معكم لَهْوٌ؟
£AY	هل لك في حصن ومنعة فأبى رسولُ الله ﷺ لِمَا ذُخِرَ
A70	هل لك ولدً؟
٤٧٣	هل مِنْ طَعَامٍ؟ قالت لا والله يا رسول الله
797	هل نرى ربَّنا يومَ القيامة؟
701	هل نظرت إليها فإنَّ في عُيون الأنصار شيئًا؟
£ £ 7	هل ها هنا أحدٌ مِن القَرَنِيينَ؟
£ £ 7	هل ههنا أحدٌ من القرنين؟ فجاء ذلك الرجل
0 { Y	هلا حددْتَ شفرتك قبل أنْ تضجعها؟
701	هلا نظرت إليها؟
4.4	مم أتباعُ الرُّسُلِ الذين آمنوا بربهم
۲۸3	مم أشد النَّاسِ قتالًا في الملاحم
۲۸3	مم أشد أمَّتي على الدجال
۱۷۰	مم الجلساء لا يشقى بهم جليسهم
۳۱۹	مم الحرورية
779	مُمُ الشَّعَثَةُ رُؤُوسُهُم الدَّنِسَةُ ثِيَابُهُم
۱۷۰	ممُ القومُ لا يَشقى بهم جَلِيسُهم
٤٥١	مم شرُّ الخلقِ والخَلِيقةِ
٣٩.	مُم مِنْ جلدَتِنا، ويتكلمُونَ بألسِنَتِنَا
۸۲.	مُنَّ فواحشُ وفيهن عُقُوبةٌ وأسوأُ السَّرقة

780	هنيئا لك يا رسول الله قد أعز الله نصرَك
	هو اختلاسٌ يختلسُهُ الشيطانُ مِنْ صلاةِ العبدِ
o·A	هو ازْوی وابْرا وامْرا
	هو اسمٌ مِن أسماء الله
	هو النبيّ ﷺ وصاحباه مِنْ بعده
£A+	هو الوأدُ الخَفِيُّ
T08	هو نهرٌ أعطانيه الله في الجنة تُرابُها مِسْكٌ
	هو يوم الحساب
rqr	هوِّن عليك فإني لستُ بملكِ إنما أنا ابنُ امرأةٍ تأكلُ القديدَ
	هي الحُمِّي من فيح جهنم فأبردوها بالماء
	هي الزقُّومُ
YAE	هي حجارةٌ من كبريتٍ خلقها اللهُ يوم خلق السموات
٣١٤	هي رؤيا عينٍ رأىَ ليلة أَسْرِيَ بِهِ
٩٠	وية هي سنة
10 (18	هِيَ لَكُلِّ مُسلِم
Y7Y	هي يوم أتزوجُها طالقٌ البته
	(الواو)
AY	وأبخلُ النَّاسِ مَن بَخِلَ بالسَّلامر
\ Y Y	
۸۲۶	وأصدقكم رؤيا أصدقكم حديثا

٠٨٣	وأظن أولهما خروجًا طلوع الشمس من مغربها
YT1	واعلَمُوا أنَّ الجنَّة تحتَ ظِلالِ السُّيُوفِ
١٣٤	واكربَ أباهُ
T19	والحرورية الذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه
T19	والحرورية قومٌ زاغوا فأزاغ الله قلوبَهم
Y & Y	والخمس في ذلك واجبٌ كلُّهُ
091	والذي بَعَثَكَ بالْحَقِّ لا تُكسَرُ ثنيَّةُ فُلانةَ
٦	والذي فلق الحبة وبرأ النَّسَمَةَ
٦٩٧	والذى نفسُ أبي هريرة بيده إنَّ قعرَ جهنَّم لسبعين خريفًا
٦٧٥	والذي نَفسُ أبي هُريرَة بيده ليَأْتِيَنَّ على العُلماء زمانٌ
ξ ٣ Υ	والذي نفسي بيده إنَّ لها لسانًا وشفتين تقدسُ الملك
7	والذي نفسي بيده لتضربوه إذا صدقكم وتتركوه إذا كذبكم
۰۸۳	والذي نفسي بيده للدنيا أهون على الله من هذه على صاحبها
£ Y 7	والذي نفسي بيده لو أمرتنا أنْ نخوضَ البحرَ لخُضناه
٣٦	والذي نفسي بيده ما يخرج مما بينهما إلا حَقُّ
o & A	والسيئة واحدة أو أغفرها
Y A1	والله الذي لا إله إلا هو إنْ كنتُ لأعتمدُ بكبدي
٠, ١٣٦	والله إِنَّ عُمَرَ لَفِي الجَنَّة ومَا أُحِبُّ أنَّ لي حُمُرَ النَّعَم
٣٩	والله إنِّي لأعلمُ النَّاسِ بكُلِّ فِتنَةٍ هِيَ كائِنَةٌ
	 والله إني لأعلمُ الناس بكلِّ فتنةٍ هي كاثِنةٌ بيني وبين الساعة

۳۸۰	والله لا تَذَرُنَّ درهَمًا
1 •	والله لا يُؤمِنُ
£٣V	والله لاتذرون دِرهَمًا
rai	والله لأنْ أكونَ أدخلتُك أحبُّ إليَّ مِنْ أن يكونَ
٥٧٨	والله لأنْ يَلَجَّ أحدُكم بيَمِينِهِ في أهلِهِ آثمُ لهُ عِندَ اللهِ .
٦٨١	والله لولا شيءٌ ما حدثتكم حديثًا
£٣Y	والله ليهنك العلمُ أبا المنذر
171	والله ما أدري وأنا رسولُ الله ماذا يفعل بي
٤٦٧	والله ما أعلم منها إلا ما تعلم
	والله ما تزوج امرأةً قط إلا بكرًا وما طلَّق امرأةً له قط
لا أقوم بهالا أقوم بها	والله ما منعني أن أتعلم سورة البقرة إلا أني خشيت أ
١٢	والهجرةُ هجرَتان
0 • 9	وإنَّ رجلًا قام من الليل بعد النهي إلى سقاءِ فاختنثه
r.y	وأنا سمعتُهُ مِنْ رسولِ الله ﷺ
oo	وأنها استُحِيضت سبعَ سنين
197	وأوتيتُ هذه الآيات من بيت كنزٍ تحتَ العرشِ
\\A	وتشهدي وانصرفي ثم اسجدي سجدتين
7.7	وَجَبَ أَجْرُكِ وَرَجَعَ إليكِ صَدَقتُكِ
	وُجد في قائم سيف رسول الله ﷺ كتابان في أحدهما
	وجهُ الدين الورعُ

£17	وذلك أنَّ رسولَ الله ﷺ بشرَها ببيتٍ في الجَنَّةِ مِنْ قصَبٍ
٠٢٨	ورؤيا المسلم جزء من خمسةٍ وأربعينَ جُزًّا مِنَ النبوة
\ Y Y	ورأيت لعثمان في النوم عينًا تجري له
Y1	ورجلٌ آخر أمَرَ أهلهُ إذا مات أنْ يُحَرِّقوه ثم يطحَنوهُ
יזר	ورخُّص للحائِضِ
rr 9	وسَجَدَ فِيهَا المُسلمون والمُشركون والإنسُ والجِنُّ
rqv	وُضِعَ عُمرُ على سريره فتكنَّفَهُ الناسُ يدعون
TE	وعظنا رسولُ الله ﷺ موعظةً ذرفت
ro	وعظنا رسولُ الله ﷺ موعظة مَضَّتْ منها الجُلُود
١٣	رفي كفِّ عليٌّ نعلٌ يخصفها
37/	وكان ابنُ عُمر يفعله
171	ركان ابنُ عُمرَ يفيضُ يومَ النحر ثم يرجع فيُصلي
189	وكان النبيُّ ﷺ إذا كان صائِمًا أمرَ رجلًا فأوفى على نشزٍ
97	وكانت تنُّورُنا وتنُّورُ رسولِ اللهِ ﷺ واحِدًا
EA1	ركانت عليَّ تسعُ أواقٍ فقالت عائشة إنْ شاءَ مَواليكِ عددتُه
٦٣٦	وكذلك الأنبياءُ تَنَامُ أَعيُنُهم ولا تِنامُ قُلُوبُهم
ΑΥ	وكيف يَسرِق صلاتَه يا رسُول الله؟
۰۳۹	رلا تداوواً بحرام
17T	رلا ت زر وازرة وزّر أخرى
٤١٣	ولا غِرتُ على امرأةٍ مِنْ نسائِهِ أَشْدَ مِنْ غيرَتِي على خديجة

۰٦٧	وُلِدَ لِرَجُلٍ مِنَّا مِنَ الأنصَار غلامٌ فأراد أنْ يُسَمِّيه محمدًا
٦٠٤	ولعن الله من غيَّر منار الأرض
109	ولكنها على قدر نفقتك أو نصبك
189	ولم يؤخروا المغرب إلى اشتباك النجوم
10V	ولم يكن لهم يومئذ حَب ولو كان لهم دعا لهم فيه
۰۸۳	ولو كانت الدنيا تعدِلُ عند الله جناحَ بعوضة ما سقى كافرًا
o & A	ولو لقيتَني بقراب الأرضِ خطايا ما لم تشرك بي
o \ A	ولولا حَوَّاءُ لم تَخُن أنثى زوجَهَا
***	ومَا أُعْطِيَ أَحَدٌ مِنْ عَطاءٍ خَيْرٍ وأوسَعَ مِنْ الصَّبْرِ
٥٣	وما اللَّعَّانَانِ يا رسُول الله؟
090	ومَا تَرْضَونَ دُونَ أَلْوَانِ التَّمْرِ والزُّبْدِ
١٣١	وما يدريك أن الله أكرمه
EVE	وماتت بِسَرِف في الليلة التي بنى بها
۳۸	ومن بَلَغَهُ عني حديثٌ فكذَّبَ به فقد كذَّبَ بثلاثةٍ
£97	ومن تولَّى مِن أُمراء المسلمين شيئًا فاستَعمَل عليهم رَجُلا
٩٢	وَمَن شَرِبَ شَرابًا حتَّى يَذْهَب عقلُهُ الذي رزقه
97	وَمَن كَتَمَ الشُّهادَةَ اجتاح بها مالَ امرئٍ مُسلمٍ
Y	
	وهذه الأنهار تشخبُ
۳۶۰، ۱۹۵	

TV1	وهو يبرُقُ وجهُهُ وكان رسولُ الله ﷺ إذا سُرَّ استنار
173	ويحَ ابن أمُّ الفضل إنَّه لغواص عِلى الهنات
	ويعَ عمَّار تَقْتُلُهُ الفِئَةُ الباغية
	وَيْحَكِ أُو هَبِلْتِ؟ أَو جَنَّةٌ واحدةٌ هِيَ؟
	ويحك لعلك قبَّلت أو لمست
	ويَذكرُ أنَّ النبيِّ ﷺ فعَلهُ
	ويسعى بذمتهم أدناهم
	ويلٌ وادٍ في جهنّم يَهْوِي فيه الكافرُ أربعين خريفًا
	(اللام ألف)
۰۳۰	لا أَبْرَحُ حتى يَحْتجمَ فإني سمعتُ رسولَ الله ﷺ
YYY	لا أُربَعَ الله تِجارَتك
YYY	لا أسألكم على ما آتيتُكُم مِنَ البيناتِ والهدى أجرًا
۳۸	لا أعرفنَّ الرجلَ يأتيه الأمرُ مِنْ أمري
TA	لا أعرفنَّ ما يُحدُّث أحدُكم عنِّي الحديثَ
7.18	لا إلا ما في كتابي هذا
7.8	لا إلا ما في هذه الصحيحفة
ΨΑ:	لا ألفينَّ أحدَكم متكتًا على أريكته
r/3	لا إله إلا الله سُبحان الله
	لا بأس بالرُّقي ما لم يكن شرك
78•	لا بأس بهذه هذه مواثيق

444	لا بأس عليك إنما أنا ابنُ أمةِ تأكلُ القدِيدَ
	لا تأمَّرنَّ على اثنين
771	لا تتمنوا لِقَاءَ العدو وَسَلُوا اللهَ العَافِيَةَ
171	لا تجلدوا فوق عشرة أسواط إلا في حدٍّ من حدود الله
173	لا تجلسوا على القبور ولا تصلوا إليها
۱۳۲	لا تُحَدِّث الناس بتلعب الشيطان بك في منامك
١٧.	لا تَحْقِرَنَّ مِنَ المعروفِ شيئًا
184	لا تَحِلُّ الصَّدَقَةُ لِغَنِيٌّ وَلا لِذِي مِرَّةٍ سَوِيٌّلا تَحِلُّ الصَّدَقَةُ لِغَنِيٌّ وَلا لِذِي مِرَّةٍ سَوِيُّ
۱۳۲	لا تخبر بتلعب الشيطان بك في المنام
۱۱۲	لا تخصُّوا يومَ الجُمعة بصيامٍ مِنْ بين الأيام
1 🗸	لا تَدْعُوا على أنفُسِكُم إلا بخيرٍ
{ Y Y	لا تدعون منه درهمًا
1 & 9	لا تزالُ أمَّتِي على سُنَّتِي ما لم تنتظر بفطرها النُّجُومَ
77•	لا تزال عصابة مِنْ أُمَّتِي يقاتِلُون على أمر الله قاهِرينَ
097	لا تسبها فإنها تنفي الذنوب
۱۳۷	لا تسبوا الأموات فإنهم قد أفضوا إلى ما قدموا
٥٩٠	لا تَستَبطِئوا الرِّزقَ فإنَّه لن يموتَ العبدُ حتَّى يبلُغَهُ آخِرُ رِزقٍ
٥٣٩	لا تسقوا أولادكم الخمرَ
۸۸	لا تَصَلُّوا إلا إلى سُترةِ ولا تدَع أحدًا يَمُرُّ بين يديك
173	لا تصلوا إلى القبور ولا تجلسوا عليها

10 •	لا تصوموا يومَ السبت إلا فيما افترض عليكم
173, 717	لا تعذبوا بعذاب الله
Y & T	لا تُعْطِهِ يا خالدُ لا تُعْطِهِ يا خالدُ هَل أنتم تاركونَ لِي أَمَرَائِي؟
	لا تُغزَى مكةُ بعد هذا العام أبدًا
" ^7 <i>г</i> ^7	لا تفضحني برسول الله ﷺ وبمن معه
٠١٨	لا تُقامُ الحدود في المساجد ولا يُقتلُ الوالدُ بالولد
ovo	لا تقل تعس الشيطان
oao	لا تقولوا للمنافق سيِّدٌ فإنكم إذا فعلتم أغضبتم ربَّكم
	لا تقومُ الساعة إلا على شِرَار الخلق
	لا تقومُ الساعة إلى كذا وكذا
٠٠٠٠٠ ١٧٢	لا تقومُ الساعةُ حتى لا يقال في الأرض الله الله
· · · · · · · · · · · · · · · · · · ·	لا تقومُ السَّاعَة حتى ينزلَ الرُّومُ بالأعماقِ فيخرُجُ إليهم
£1	لا تكتبوا عنِّي شيئًا سوى القرآن
١	لا تكتبوا عني ومن كتب عني غير القرآن فليمحه
YYE	لا تُلحِفُوا فِي المَسْأَلَة فو الله لا يسألنِي أَحَدٌ مِنكم شيئًا
۲۰۲	لا تَنتَهِي البُعُوثُ عن غَزوِ بيت الله تعالى حتَّى يُخسَفَ
۳۸٦	لا تُنْزِلَنَّ بُرْمَتكُم ولا تَخْبِزَنَّ عجينتَكم حتى أجيءَ
r99	لا تهجر المرأة فراش زوجها إلا لعنتها ملائكة الله
٦ ٣ ٩	لا رقية إلا من عين أو حمى أو دم لا يرقأ

444	لا سواءً قتلانًا في الجنةِ وقتلاكم في النار
414	لا صامَ ولا أفطرَ أو ما صامَ وما أفطرَ
	لا صلاة قبل العيدين صحيحٌ
	لا صلاة لمن لا وضوء له
	لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب
	لا طلاق إلا بعد نكاحٍ
1.	لا طلاق إلا بعد نكاح ولا عتق إلا بعد ملك
	لا طلاق إلا من بعد ملك ولا عِتق إلا من بعد ملك
	لا طلاق فيما لا يملك عقدته
	لا طلاقَ فيما لا يملِكُ ولا عِتقَ فيما لا يملكُ
	لا طلاق قبل نكاحلا طلاق قبل نكاح
478	لا طلاق قبل نكاحٍ ولا عنق إلا بملك
	لا طلاق قبل نكاحٍ ولا عتق قبل مِلك
777	لا طلاق لمن لا يملك
	لا طلاق لمن لا يملك عقدته ولا عتق لمن لا يملك رقبةً
	لا طلاق لمن لا يملك ولا عتق لمن لا يملك
	لا عتاق ولا طلاق فيما لا يملك
	لا نجد ذلك في كتاب الله ولا في سنة رسول الله ﷺ
	لا ندر إلا فيما أطيع الله فيه
	لا نقولُ كما قالَ قومُ موسى

٣.١٩	لا هم اليهود والنصارى أمَّا اليهود فكذَّبوا محمَّدًا ﷺ
٦٠٤	لا والذي فلق الحبة وبرأ النسمة إلا أن يرزق الله عبدًا
ξ .o	لا وضوءَ لِمَن لم يذكرِ اسمَ الله عليه
١٣	لا ولكنه خاصف النعل
۰۸۹	لا يبلغُ العبدُ أن يكونَ من المتقين حتى يدعَ ما لا بأس به
۰۸۹	لا يبلغُ العبدُ حقيقةَ التقوى حتى يدع ما حاك في الصدر
ξ.•	لا يتحاشى مِن مُؤمِنِهَا
٨٢	لا يُتِمُّ رُكُوعَهَا وَلا سُجُودَهَا
٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠	لا يَتَمَنَّى أَحَدُكُم المَوتَ لِضُرُّ أَصَابَهُ أَو نَزَلَ بِهِ
٠٦٢	لا يتناجى اثنان دون ثالِثِهما ولا يقيمُ الرجلُ الرجلَ
٠٦٢	لا يتناجى اثنان دون صاحبهما
171	لا يجلد أحد فوق عشرة أسواط إلا في حد من حدود الله
٠٢٠	لا يَجْلَدُ فُوقَ عَشْرَةَ أَسْوَاطٍ إِلَّا فِي حَدٍّ مِنْ خُدُودِ اللَّهِ
177	لا يُجلد فوقَ عشرة أسواطٍ فيما دونَ حدٍّ من حدودِ الله
יייייייייייייייייייייייייייייייייייייי	لا يُحَدِّثنَّ أحدُكم بتلعُّبِ الشيطان به في منامه
Y19	لا يَحِلُّ ثَمَنُ الكَلبِ ومَهرُ البَغِيِّ
۲۰۲	لا يحلُّ لمسلمِ باع من أخيه بيعًا فيه عيبٌ إلا بيَّنه له
YY•	لا يحِلُّ مَهرُ الزَّانية ولا ثَمَنُ الكَلب
O+	
o ·	

0.7	لا يَدخُل الجَنَّة جسدٌ غَذَي بالحرام
o • Y	لا يَدخُل الجَنَّة لحمٌ نبت مِن سُحتٍ
o • Y	لا يَدخُلُ الجَّنَّةَ لحمٌ ودمٌ نَبَتَ مِن نجسٍ
۰۲۰	لا يدخل الجنة مَنْ كانَ فِي قلبه مِثقالُ ذرَّةٍ مِنْ كِبْر
١٠	لا يدخل الجنَّة مَن لا يأمن
٠	لا يدخلُ المدينةَ رعبُ المسيح الدُّجَّال
٤٠٣	لا يدخلُ مكةَ السلاحَ إلا السيفَ في الِقراب
ገላኛ	لا يُدركني زمانٌ ولا تُدرِكوا زمانًا لا يُتَّبَعُ فيه العليمُ
. 007 , 707	لا يذهبُ الليلُ والنهارُ حتى تُعبَدَ اللاتُ والعزَّى
דיר	لا يَزَالُ المُؤمِنُ في فُسُحةٍ من دِينِه ما لم يُصب دمًا حرامًا
. ۲۰۲، ۸۰۲	لا يَزَالُ المرءُ في فُسْحةٍ مِنْ دِينِه ما لم يُصِبْ دَمَّا حَرَامًا
184	لا يزالُ الناسُ بخيرٍ ما عجلوا الفطر
٠٠٨	لا يزالُ أهلُ الغَرْبِ ظاهرينَ على الحَقّ حتى تقومَ الساعة
097	لا يزالُ قلبُ الكبير شابًّا في اثنتين في حبُّ الدنيا
٠٠٧	لا يزالُ هذا الدينُ قائِمًا يُقاتِلُ عليه المسلمون حتى تقومَ الساعَة
۲۰	لا يزني الزاني وهو مؤمنٌ
יייייייייייייייייייייייייייייייייייייי	لا يسترُ اللهُ على عبدٍ في الدنيا إلا سترَهُ اللهُ يومَ القيامةِ
אזר	لا يستُرُ عبدٌ عبْدًا في الدنيا إلا سَتَرَهُ الله يومَ القيامة
٥٧٧	لا يستلجُّ أحدُكم باليمين في أهلِهِ فهو آثمُ له عند الله
EVY	لا يُصِيبُ أحدًا مِنَ المُسلِمِينَ مصيبةٌ فيسترجعُ عند مصيبته

73	لا يَعْمَلُ عبدٌ بِخَصْلةِ منها رَجَاءَ ثوابِهَا وتصْدِيقَ مَوعُودِها
	لا يَغرَّنَّ أحدكم نداءُ بِلال مِنَ السُّحُورِ
۸3/	لا يَغُرَّنكُم أَذَانُ بِلالِ ولا هذا البياضُ
181	لا يغرَّنكم مِن سُحُوركم أذانُ بلال ولا بياضُ الأفق
184	لا يَغرَّنكم نِدَاءُ بِلال ولا هذا البياضُ حتى يبدو الفجرُ
279	لا يُفتح لهُم السُّدَدُ ولا يَنكِحُون المُتنَعِّمات
3 7 0	لا يُفلحُ قومٌ تملكهم امرأة
717	لا يُقادُ مملوكٌ من مالِكِه ولا وَلَدٌ من وَالِده
111	لا يُقاد ولد من والده ولا تقام الحدود في المساجد
۲۲٥	لا يُقتلُ قرشيٌّ صَبْرًا بعدَ هذا اليوم إلى يوم القيامة
3 + 7	لا يقتل مؤمنٌ بكافر ولا ذو عهدٍ في عهده
۲۲٥	لا يُقتلنَّ قرشيٌّ بعدَ هذا اليوم صَبْرًا إلى يوم القيامة
	لا يقدِّمنَّ أحدٌ منكم إلى شيءٍ حتى أكونَ أنا دونهُ
	لا يقعُدُ قومٌ يذكرونَ الله ﷺ
۱۰۲	لا يُقِمْ أحدُكم أخاهُ مِنْ مَجلِسِهِ ثمَّ يَخْلِفُهُ فيه
770	لا يُقِم أحدُكم الرَّجُلَ مِن مجْلِسِهِ فيجلسُ فيه
770	لا يُقِيمُ الرَّجُلُ الرَّجُلَ مِنْ مَجلِسِهِ ثمَّ يَقَعُدُ فيه
۲۲٥	لا يقيمنَّ أحدٌ أخاهُ مِن مجلِسِهِ فيجلسُ مكانه
770	لا يُقِيمَنَّ أحدُكم الرجلَ مِنْ مَجلِسِهِ ثمَّ يَجْلِسُ فيه
777	لا يمين في غضب ولا عتاق ولا طلاق فيما لا يملك

Y7Y	لا يمين في قطيعة رحم
173, 717	لا ينبغي لأحد أن يعذُّبَ بعذاب الله
Y7Y	لا ينبغي لأحدِ أنْ يقولَ إنِّي خيرٌ مِنْ يونُسَ بنِ متَّى
177	لَا يَنفِرَنَّ أَحَدُّ حَتَى يَكُونَ آخِرُ عَهْدِهُ بِالنِّيتَ
٣١٠	لا ينفعُهُ، لم يقل يومًا ربِّ اغفر لي خطيئتي يومَ الدين
	(الياء)
0 • •	يُؤتونَ بملءِ كفيّ مِنْ الشَّعِيرِ
٣٤٢	يؤتون نورَهم على قدْرِ أعمالهم فمنهم مَنْ يُؤتى نورَه
٤٩٠	يُوتَى بِالرَّجُلِ يُومَ القيامة فيُلقَى في النار فتندلق أقتابُ
٤٩٠	يُؤتى بالوالي الذي كان يُطاءُ فِي معصيةِ الله
79"	يُؤتى بجهنَّمَ يومثذٍ ولها سبعونَ ألفَ زِمَامٍ مع كلِّ زمامٍ سبعونَ
***	يُؤخذُ بناسٍ مِنْ أصحابي ذاتَ الشَّمَال فأقول أصحابي
TT	يُؤذيني ابنُ آدمَ يقول يا خيبةَ الدَّهر
	يا أبا الحَسَن أَفَلا أُعَلِّمُك كَلِماتٍ يَنفَعُك اللهُ بِهِنَّ
£٣Y	يا أبا المنذر أتدري أيَّ آية من كتاب الله معك أعظم؟
r44	يا أبا بكرٍ أعطاك اللهُ الرِّضوانَ الأكبرَ
٤٤٠	يا أبا ذر اكتم هذا الأمر وارجع إلى بلدك
E41	يا أبا ذرِّ إنِّي أراك ضعيفًا فلا تَأمَّرنَّ على اثنين
78V	يا أبا ذر كيف تصنع إذا جاع الناس حتى لا تستطيعَ
ል ን	يا أبا عبدالملك! ما يحملك أن تقرأ في صلاة المغرب

10	يا أبا هريرة احفظ مني اثنتين أوصيكَ بهما
194	يا ابن أختي أمَا والله إنَّ أباك وجدك يعني أبا بكر والزبير
raa	يا ابن أختي كان أبوك منهم الزبير وأبوبكر
180	يا ابن سمية تقتلكَ الفئةُ الباغية
£٣A	يا أصحاب سورة البقرة
787	يا أم المؤمنين أنبثيني عن خُلُقِ رسولِ الله ﷺ
£19	يا أمَّ حارثة إنَّها جِنانٌ كثيرةٌ وإنَّ حارثةَ في الفِردوسِ
170	يا أمَّ خالد هذا سَنا سَنا
تُحَدَّثُت	يا أمير المؤمنين إنَّا إذا خرجنا من عندك سمعنا أحاديث
يور پيوا	يا أنسُ أطابت أنفسُكُم أنْ تحثوا الترابَ على رسولِ الله
17.	يا أنس انطلق بهذا إلى أمّ سُلّيم
1	يا أنسُ كتابُ الله القِصاص
rat	يا أهلَ الخندق إنَّ جابرًا قد صنع سُورًا فحيَّ هلا بكم
o & &	يا أهل المدينة لا تأكلوا لحمَ الأضاحي فوق ثلاثة أيام .
ETA	يا أهل سورة البقرة يا أهل بيعة الشجرة
٩	يا أيها الناسُ أطيعوا ربَّكم
119	يا أيها الناس أقيموا الحدود على أرقائكم
٠٦	يا أيها الناسُ إنَّ الله يأمُرُكم
	يا أيها الناس إن هذا قد غوى
	يا أيها الناس إنَّ هذا يأمركم

با أيها الناس إني جعلتُ نسبًا وجعلتم نسبًا
با أيها الناسُ إنِّي لستُ أنا قلتُهُ ولكن الله ﷺ
با أيها الناس قولوا لا إله إلا الله
با أيها الناس قولوا لا إله إلا الله تفلحوا
با أيها الناس لا تتمنوا لِقَاءَ العدو
با بلال هل تسمع ما أسمع
با بنيَّ إنَّ أباكَ من الذين استجابوا لله والرسول
با بني سلمة ألا تحتسبون آثاركم
ﺑﺎ ﺑﻨﻲ ﻓﻼﻥ ﺇﻥَّ ﻫﺬﺍ ﻳﺮﻳﺪُ
با بني فلان إنّي رسولُ الله
با ثوبان أصلح لحمها
بَا حَيُّ يَا قَيُّومُ برحمتك أستغيث
با ربِّ آتيتني مالَكَ فكنتُ أبّايعَ الناسَ
با ربِّ فُلان قتلني فلا هو انتَفَعَ بي
با ربيعة ألا تتزوج؟
با رسول الله الرَّجلُ يكون حاميةَ القوم
با رسُولَ الله! القُرآنُ يَنفَلِتُ مِن صَدرِي
با رسُولَ الله! ثلاثُ أَعطِيْيهِنَّ
با رسول الله! ما أرى ربَّكَ إلا يُسارعُ في هوا
با رسُول الله! ما حَقُّ زَوجٍ أَحَدِنا عليه؟

ل الله ابنُ جدعان كان في الجاهلية يصلُ الرَّحم	يا رسو
ل الله ابني حارثة إنْ يكنْ في الجَنَّةِ أصبرُ	يا رسو
ِلَ الله ادعُ الله أن يَجعَلَنِي مُستَجابَ الدَّعوة	يا رسُو
ِل الله إذن يحلفُ فيذهبُ مالي	
ل الله أكلي أم بعضي؟	یا رسو
ِل الله ألا أنشُدُكَ محامدَ حمدتُ بها رَبِّي	يا رسو
ل الله ألا تستخلف علينا؟	يا رسو
ِل الله المرأةُ مِنَّا يَكُونُ لها زَوجانِ في الدُّنيا ثُمَّ تَمُوتُ	يا رسُو
ل الله الملائكةُ؟ قال هم كذلك ويحق ذلك لهم	يا رسو
ِلَ الله الناسُ إِذَا رَأُوا الغيمَ فَرِحُوا أَنْ يكونَ فيه المَطرُ	يا رسو
ِل الله إنَّ أُمِّي توفيت وأنا غائبٌ عنها	يا رسو
ل الله إنَّ سعدَ بنَ مُعاذِ قد ماتَ	يا رسو
ِلَ الله إِنَّا كُنَّا فِي جَاهِلِيةٍ وَشُر	يا رسو
ِلَ اللَّهُ إِنَّا نَاكِلُ وَلا نَشْبِعُ؟	يا رسو
ِلَ الله إنك نهيتَ عن الرُّقي وأنا أرقِي مِنَ الحَيَّة	يا رسو
ل الله إنه قد زنى فأمر به في الرابعة	يا رسو
لَ الله إنِّي كنت أدعو أمِّي إلى الإسلام فتأبى	يا رسو
ل الله أيُقتَصُّ من فُلانَةَ	يا رسو
ِلَ الله تُكسَرُ ثَنِيَّةً فُلانَةً؟	يا رسُو
ل الله عرضها السماوات والأرض؟! بخ بخ	يا رسو

140		الله	رسول	یا
٤1٩	قد عرفتَ منزلةَ حارثة مِنِّي	، الله	رسول	یا
۳۳	كَأَنَّ هَذَه مَوعظة مُودّع) الله	رسولً	یا
۱۸۱	كيف أقول حين أسأل ربي؟	، الله	رسول	یا
۷۳	لا تسبقني بآمين	الله	رسول	یا
777	لا تَلُمْهُ فإنه رجلٌ غَيُورٌ	ر الله	رسولً	یا
٤٩٨	ما تقول في الجُبن والفِراء والسَّمن؟	، الله	رسُول	يا
۱۹۰	مَن أهل الجنة؟	، الله	رسول	یا
۱۱3	هذه خديجة قد أتتك ومعها إناء فيه إدامٌ	، الله	رسول	یا
797	هل نرى ربَّنا يومَ القيامة؟	ر الله	رسولاً	یا
۲۳٦	هنينا لك فما لنا؟	، الله	رسول	یا
٤٢٦	والَّذي نفسي بيده لو أمرتنا أنَّ نخوضَ البحرَ	، الله	رسول	یا
109	يصدُرُ النَّاسُ بِنُسُكينِ وأصدُرُ بنُسُكِ؟	، الله	رسول	یا
233	لم أرسل الماء إلى جارك	أسق	زبير ا	یا
۲۰٥	مَطعَمَك تَكُن مُستَجَابَ الدَّعوةِ	أطِب	سَعدُ	یا
۰۰۲	له لا يَستَجيبُ دُعاء عبدٍ حتَّى تَطِيبَ طُعمَتُهُ	إنَّ ال	شعدُ	یا
۳۸۷	أبوك هب لي المرأة	! لله	سلمة	یا
440	الله وعلى رسوله	على	سودة	يا
٥٨٦	ىد للموت قبل نزول الموت	، است	طارق	يا
7.7.7	مَنْ حُوسِبَ خُصِمَ	ة إنَّهُ ا	عائشا	یا

דדו	يا عائشةُ لولا أنَّ قومَكِ حَدِيثُ عَهدٍ بجاهلية لهَدَمْتُ البيتَ
	يا عائشة ما أزالُ أجدُ ألمَ الطعام الذي أكلتُ بخيبر
۲۵۲	يا عائشة ما كان معكم لهو؟
۳۳۰	
۰ ٤٩	يا عبادي إنكم الذين تخطئون بالليل والنهار
۰ ٤٩	يا عبادي إني حرَّمْتُ الظلمَ على نفسي وجعلته بينكم مُحرَّمًا
۰٤٩	يا عبادي كلكم ضال إلا من هديته فاستهدوني أهدكم
ለ۳3	يا عباس ناد يا أصحاب السمرة يا أصحاب سورة البقرة
17	يا عَجَبًا ذَئبٌ مُقْعِ على ذَنْبه يُكَلِّمُني بكلام الإِنس؟
٤٠٤	يَا عَلِيُّ إِنَّمَا مَثَلُكَ فِي هَذِهِ الْأُمَّةِ كَمَثَلِ عِيسَى
٤٠٤	يا عليُّ فيك مَثلٌ مِن مثل عِيسَى أبغَضَتهُ اليهودُ
788 , 788	يا عوف اعدُد سِتًا بين يدي الساعة
٦٤٤	يا عوف بنَ مالك ادخل
7.57	يا غلامُ! ناولني سَبْتِيَتِي
۱٦٢	يا فضلُ اذهبْ إلى أمِّكَ فأتِ رسولَ الله ﷺ بشرابٍ
۲۰۰	يا فلان هل تزوجت؟
0 8 0	يا لَهَا مِن قتلِ عُصفُورةِ
Y 9 Y	يا مُعاذَبنَ جَبَلِ هل تَدرِي ما حقُّ الله على العِباد؟
۲۲۲	
	يا معشرَ النساءِ تَصَدَّقْنَ ولو مِن حُلِيَّكُنَّ فإنَّكُنَّ أكثرَ أهل جهنَّمَ

£ £ A	يا معشرَ اليهود أروني اثني عشرَ رجلًا يشهدون
144	يا مغيرة ألم تعلم أنَّ رسولَ الله ﷺ نهى عن سَبِّ الأموات
٤٤٤.	يا مولى الزبير اقضِ عنه دَينَهُ فيقضيه
144	يا ويحهنَّ ما زلنا يبكينَ منذ اليوم
r	يأتُونَ يومَ القِيامَة بابَ الجنَّةِ ويستَفتِحُون
177	يأتي على الناسِ زمانٌ يُغبطُ فيه الرجل بخِفَّةِ حالِهِ كما يُغبط
£ £ 7 .	يأتي عليكم أويس بنُ عامر مع أمداد اليمن
E E 7 .	يأتي عليكم أويس بنُ عامر مع أمدادِ أهل اليمن
EY	يأتي يوم القيامة أمة وحده
۴۰	يأتيكم رجالٌ من قبل المشرق
177	يأثرُ ذلك عن ابن عباس عن النبيّ ﷺ
111	يُبْعَثُ كُلُّ عبدِ على مَا مَاتَللهُ عَبْدُ على مَا مَاتَ
	يُبكيني حديثٌ سمعتُهُ
*44	يتجلَّى اللهُ في الآخرة لعباده المُؤمِنين عامَّةً
140	يتركون المدينة على خير ما كانت لا يغشاها إلا العوافي
٤٩٠.	يُجَاءُ بالرَّجُل يومَ القيامة فيُلقى فِي النار فتندلق أقتابه
٤٩٠.	يُجَاءُ برَجُلٍ فيُطرح فِي النار فيُطحنُ فيها كطحْنِ الحِمَار
197.	يجمعُ اللهُ الناسَ فيقومُ المؤمنونَ حينَ تَزْلُفُ الجنةَ فيأتونَ آدمَ
۱۲۱.	يحشر الناس على نيَّاتهم
	يحلفُ باللهِ أنها زوجَتهُ ﷺ في الدُّنيَا والآخرة

171	يخرج الدَّجَّالُ في أمَّتِي فيمكثُ فيهم أربعينَ لا أدري يومًا
141	يخرجُ الدَّجَّالُ فيلبثُ في أمَّتِي ما شاءَ اللهُ
	يُخرجوا أمَّتِي مِن منابت الشَّيخِ
٤٥١	يخرجون مِن الدِّين كما يخرجُ السَّهمُ مِنَ الرَّمِية
١٥٠	يُخْسَفُ بِهِ مَعَهِم ولكنه يُبْعثُ على نَيْتِهِ يومَ القِيامَة
۲۱۱	يَخلصُ المؤمنون مِنَ النارِ فيُحبَسُون بين الجنة والنار
444	يَدخُلُ فَقَرَاءُ أُمَّتِي الجَنَّةَ قَبلَ أَغنِيَائِهِم بِأَربَعِينَ خَرِيفًا
٥٨٤	يدخلُ مَن بايعَ تحتَ الشجرةِ كلُّهم الجنَّة إلا صاحب الجملِ
۲۱.	يذهب الصالحون
104	يرحم الله أمَّ إسماعيل لو تركت زمزم
٤٦،	يزعمون أنَّ رسولَ الله ﷺ نهى عن خُمُر الأهلية؟
۲۰٤	يزعمون أنَّ عندك علمًا من رسول الله ﷺ لا تظهره؟
۳	اليسيرُ مِنَ الرِّياءِ شِرْكٌ
109	يصدُرُ النَّاسُ بِنُسُكينِ وأصدُرُ بنُسُكٍ؟
۸7۲	يُعْجِبُنِي القيد وأكرهُ الغُلَّ القيدُ ثباتٌ في الدين
117	يعودُ الإِسلامُ كما بَدَأَ
٦٥٠	بعوذ عائِذٌ بالبيت فيُبْعَث إليه بعثٌ فإذا كانوا ببَيدَاءَ
٦0٠	بعوذُ عائِذٌ بالحرَم فيُبْعَثُ إليه بجيش فإذا كانوا ببَيدَاءَ
781	بغزونَ جزيرة العربِ فيفتَحُها الله ثم يغزونَ فارس
	يُغفُرُ للشهيدِ كلُّ ذنبِ إلا الدَّينَ

۱۸۷	يقال لصاحب القرآن اقْرَأ وارْقَ ورتّلْ
، ۹۶ ه	يقولُ ابنُ آدمَ مَالِي مَالِي وهل لك مِنْ مَالِكَ إلا مَا لبِسْتَ
۹۹	يقول يا رب ألم تجرني من الظلم؟
۲۳۹	يكونُ كنزُ أحدِكم شُجاعًا أقرع
۲۹	يكونُ كَنزُ أحدِكم يومَ القيامَةِ شُجَاعًا أقرع
۳۷۳	يَلقى إبراهيمُ أباه آزرَ يومَ القيامة وعلى وجهِ آزرَ قترةٌ
7 44	يموت عبدالله وهو آخذ بالعُرُوَةِ الوثقى
۰۷۹	يمِينُكَ على ما يصدِّقُكَ به صاحبُك
٥	يُنادي مُنادٍ: إنَّ لكم أنْ تَصِحُوا
۲۸	ينزلُ اللهُ في السماء الدنيا لشطر الليل فيقول
۲۱	ينهاكم عن لحوم الحُمُرِ
3 P Y	يهَبُ لِمَن يشاءُ إناثًا ويهبُ لِمَن يشاءُ الذكور
۳۸	يوشك شبعانُ متكيءٌ على أريكته
777	يوم أتزوجها فهي طالقٌ البتة



مستدرك أبي إسحاق الحويني

على أبي عبدالله الحاكم النيسابوري

فهرست الرجال المتكلم فيهم بجرج أو تعديل

أعده لطلبة العلم أبوعمرو أحمد بن عطية الوكيل غفر الله له ولوالديه ولمشايخه ولجميع المسلمين

,		
*		

فهرست الرجال المتكلم فيهم بجرح أو تعديل

الرقم العام	البراوي
۹۳	أبان بن عبدالله
٩٥	أبان بن يزيد
o • A	إبراهيم بن أبي الجحيم
1	إبراهيم بن أبي عبلة
78.	إبراهيم بن إسماعيل
197	إبراهيم بن إسماعيل بن مجمع
0 0 A	إبراهيم بن الحكم
١٧٣	إبراهيم بن الفضل المخزومي
0 • 7	إبراهيم بن خلف
897-897	إبراهيم بن زياد
	إبراهيم بن سالم
£Y1	إبراًهيم بن سعد
	إبراهيم بن سليمان الدباس
rt	إبراهيم بن صرمة
{10-110	إبراهيم بن طهمان
٦٨٠	إبراهيم بن عبدالرحمن بن عوف
771	إبراهيم بن عبدالله

1.0	
1 * *	إبراهيم بن عطية أبوإسماعيل الثقفي
٠٣٥	إبراهيم بن محمد الزاهد
141	
Y 9 8	
٣°V	إبراهيم بن يزيد
۲۷۲	إبراهيم بن يزيد الخوزي
777	إبرهيم بن محمد
	ابن أبي الزناد = عبدالرحمن
ΑΥ	
1.	ابن أبي أويس
	ابن أبي بزة = أحمد بن محمد بن القاسم
	ابن أبي حبيبة = إبراهيم بن إسماعيل
70-1•	ابن أبي ذئب
	ابن أبي رواد = عبدالمجيد بن عبدالعزيز
T09-11A-T1	ابن أبي ليلى محمد بن عبدالرحمن
	ابن أبي مريم = سعيد بن الحكم
£•A-1V	ابن أبي مليكة
	ابن التمار = محمد بن سعيد بن أحمد
	ابن الزبير
377	ابن الكردي
٣٨	ان المارك

ابن محرز = أحمد بن محمد بن القاسم

ابن مرجانة = سعيد بن عبدالله

۲۸	ابن المنكدر
ن	ابن بنت شراحييل = سليمان بن عبدالرحم
	ابن ثوبان = عبدالرحمن بن ثابت بن ثوبان
	ابن ٹوبان = محمد بن عبدالرحمن
	ابن جدعان = عليّ بن زيد
	ابن جريج
	ابن جوتى = إسحاق بن إبراهيم
١٧٣	ابن حمدان
	ابن خثيم = عبدالله بن عثمان
	ابن خوط = أيوب
	ابن زبالة = محمد بن الحسن المخزومي
ro#	ابن سخبرةا
	ابن سمعان = عبدالله بن زياد بن سمعان
(7.	ابن صاعد
	ابن طاووسا
	ابن عائذ = عبدالرحمن الثمالي
	ابن عطية = محمد بن الفضل بن عطية
r	ابن لهيعة ٣٨-٤٣-٥٣ - ٨٦-٨٦
743-1•0-170-130-175-175-057-345	
	ابن مجبر = محمد بن عبدالر حمن بن مجبر

٩٦	ابنة الحارث بن النعمان
\vo	أبوأسامة
	أبوإسحاق الحيري = إبراهيم بن محمد الزاهد
01TY9-1VA-0	أبوإسحاق السبيعي
٣٨	أبوإسحاق الفزاري
	أبوإسماعيل الثقفي = إبراهيم بن عطية
	أبوإسماعيل القناد = إبراهيم بن عبدالملك
771-279	أبوالأحوص
	أبوالأحوص = عوف بن مالك
	أبوالأشعث = أحمد بن المقدام
	أبوالأشيم = رجاء بن أبي عطاء
	أبوالبختري = سعيد بن فيروز
AY	أبوالجماهر محمد بن عثمان
	أبوالخصيب = زياد بن عبدالرحمن
YYV	أبوالخطاب
17-577-13-880-175	أبوالزبيرأبوالزبير
	أبوالزعراء = عبدالله بن هانيء
	أبوالزعراء الأصغر = عمرو بن عمرو
٠٦	أبوالزناد عبدالله بن ذكوان
٤٠٦	أبوالصلت الهروي عبدالسلام بن صالح
	أبوالعالية = رفيع بن مهران
	أبوالفضل الأشجأبوالفضل الأشج

799	أبوالقاسم الترمذي
	أبوالمغيرة = عبدالقدوس بن الحجاج
4	أبوالمغيرة = عُبيد
	أبوالمقدام = هشام بن زياد
174	أبوالمليح الفارسي
	أبوالنضر = يحيى بن كثير
	أبوالنعمان = محمد بن الفضل
798-181	أبوالهيثم
٤٨	أبوالوليد الطيالسي
o & o	أبوأمية الطرسوسي
	أبوأمية بن يعلى
۲۰۳	أبوأيوب الشاذكوني
ΥΥ	أبوبشر العنبري الوليدبن مسلم
	أبوبكر بن أبي أويس = عبدالحميد بن عبدالله
	أبوبكر بن أبي مريم
Y 9 F	أبوبكر بن أبي مليكة
۸۳	أبوبكر بن حفص
	أبوبكر بن عياش
	أبوبكرة
Υ	أبوبلج يحيى بن أبي سليم
	أبوتميلة = يحيى بن واضح
	أبو ثابت = محمد بنُ عُبَيدالله المدينيُ

	أبوثعلبة
٦	أبوجحيفة
Y • •	أبوجعفر الأشجعي
	أبوحاتم الرازي = محمد بن إدريس
	أبوحاضر = عبدالملك بن عبدربه
~99	أبوحامد بن حسنويه
vr	أبوحذيفة النهدي موسى بن مسعود
	أبوحسان الأعرج = مسلم الأحرد
187	أبوحَصين عثمان بن عاصم
	أبوحفص التمار = عمر بن عامر
٥٨٨-٣١	أبوحنيفةأبوحنيفة
	أبوداود الحفري = عمر بن سعد
TT	أبوداود الطيالسي
	أبورافع = إسماعيل بن رافع
	أبوربيعة = فهدبن عوف
	أبوزرعة = محمد بن سعيد بن أحمد
ΑΥ	أبوزرعة الدمشقي عبدالرحمن بن عمرو
٠٢	أبوساسان حضين بن المنذر
	أبوسعد البقال = سعيد بن المرزبان
٥٣	أبوسعيد الحميري
	أبوسفيان الأنماري
£10	أبوسفيان طلحة بن نافع

Y97	أبوسلمة بن عبدالرحمن
	أبوسنان = ضرار بن مرة
	أبوسهل القطان = أحمد بن محمد بن عبدالله
117-1	أبوصالحأبوصالح
	أبوصالح الخوزي
١٣٩	أبوصالح كاتب الليث
	أبوصالح مولى أم هاني = باذام
	أبوصخر = حميد بن زياد الخراط
0.57	أبوطيبة عبدالله بن مسلم
	أبوعاصم
	أبوعامر الخزاز ضالح بن رستم
	أبوعامر العقدي
TA	أبوعباد عبدالله بن سعيد
	أبوعبدالرحمن الحبلي
	أبوعبدالله ابن عمِّ أبي هريرة
	أبوعبدالله الجوزجاني
	أبوعبدالله مولى أبي موسى
٦٣٥	أبو عبدالملك الكرندي
	أبوعبيدة الحداد = عبدالواحد بن واصل
ro	أبوعبيدة بن حذيفة
191	أبوعبيدة بن عبدالله بن مسعود
	أبوعثمان النهدي عبدالرحمن بن مل

	أبوعروبة الحراني = الحسين بن محمد
	أبوعشانة = حي بن يُؤمن
11	أبوعلي الجنبي عمرو بن مالك
1	أبوعليّ الحنفي
£A	أبوعمر الحوضي
£10	أبوعوانة
170	أبوعوانةأبوعوانة
	أبوعوف البزوريُّ = عبدالرحمن بنُ مرزوق
	أبوغسان الكناني = محمد بن يحيى
*79	أبوقتادة
	أبوقتادة الحراني = عبدالله بن واقد
	أبوقحذم النضر بن معبد
ra	أبوقدامة الحارث بن عبيد
	أبوقزعة = سويدبن حجير
rq	أبوقلابة
	أبوقيس الأودي = عبدالرحمن بن ثروان
	أبوكثير = يزيد بن أذينة = يزيد بن عبدالرحمن
	أبوكليب الكوفي = هشام بن عائذ
rı	أبومالك الأشجعي
	أبومالك الغفاري = غزوان
	أبومحمد الجزري = حمزة النصيبي
	أبومسلم الكجي = إبراهيم بن عبدالله

r)	أبومطيع الحكم بن عبدالله
	أبومعاوية البجليُّ = عمَّار الدهنيُّ
Y & A	أبومعشر
٩٤	أبومعشر
۸۳-٦٥-٣٨	أبومعشر نجيح
1 8 0	أبونصر
	أبونصر الكوفي = أسباط بن نصر
**************************************	أبونضرة
	أبونضرة = المنذربن مالك
	أبونعيم = الفضل بن دكين
۳۸-۳،	أبوهارون العبدي
11	أبوهاني الخولاني
	أبوهشام الرفاعي = محمد بن يزيد
	أبوهلال = محمد بن سليم
	أبووائل = شقيق بن سلمة
	أبوواقد الليثي = صالح بن محمد
١ ١٢٥	الأبيض بن أبان
	الاحتياطي = الحسن بن عليّ
١٢٢	أحمد بن أبي الحواري
1	أحمد بن القاسم بن المساور
٤٩٧	أحمد بن المقدام
٥٨٣	أحمد بن حاتم

أحمد بن رشدين
أحمد بن عبدالله
أحمد بن عبيدالله
أحمد بن عيسى الوشاء
أحمد بن محمد بن القاسم
أحمد بن محمد بن القاسم بن أبي بزة
أحمد بن محمد بن القاسم بن أبي بزة
أحمد بن محمد بن عبدالله
أحمد بن مروان
أحمد بن مهران
أحمد بن نصر
أحمد بن يونس ابن المسيب الضبي
إدريس بن يحيى
آدم بن أبي إياس
آدم بن سليمان
أسامة بن زيد
أسباط بن نصر
إسحاق بن إبراهيم
إسحاق بن إبراهيم زبريق
إسحاق بن أحمد بن مهران
إسحاق بن بزرج
إسحاق بن بشر

٥٩٠	إسحاق بن بنان
Y70	إسحاق بن جابر
£1A	
rv·	إسحاق بن راهويه
ryr	إسحاق بن سليمان
r47	إسحاق بن محمد الفروي
۰۸۲	
- ΓΑΘ	إسحاق بن نجيح
VO-1P7	أسد بن موسى
187-78-0	إسرائيل بن يوسن
٠٠٠	أسلم الكوفي
£1A	أسماء بنت قيس
£1A	أسماء بنت يزيد
778	إسماعيل بن إبراهيم
377	
{••	إسماعيل بن أبي خالد
£4	إسماعيل بن بَهرام
777-127	إسماعيل بن رافع
Y•1	
YY9	إسماعيل بن عبدالرحمن
079-897-778-87	إسماعيل بن عياش
	إسماعيل بن محمد بن المهاجر

إسماعيل بن مسلم
الأسود بن ثعلبة
الأسود بن سريع
أشعث بن عبدالملك
أشهب بن عبدالعزيز
أصرم بن حوشب
الأعمشا۳۱ الأعمش
الأغر
الإفريقي = عبدالرحمن بن زياد
أفلح القبائي
أفلح بن سعيد
أم هشام بنت حارثة بن النعمان
أم هشام بنت حارثة بن النعمان
أم هلال

YY9	باذام
10	بحربن نصر
170-78	بحير بن سعد
بن القاسم	البزي = أحمد بن محمد ب
Y1	بشربن إبراهيم
	بشر بن المنذر
770-10	بشر بن بکر
717	بشر بن عبدالله
198	بشير بن المهاجر
Y01	بشير بن سلمان
797-018-717-117-10-77	بقية بن الوليد
۳۱	بكر بن بكار
ToY	بكر بن سهل
	بكر بن قرواش
1YA	بلال بن یسار بن زید
71	بُهلول بن مورِّق
	تمتام = محمد بن غالب
١٣٥	ثابت بن أسلمر
	ئابت بن موس <i>ى</i>
TA1	ثعلبة بن أبي حكيم
٠٣٩	ثعلبة بن مسلم

TA1	ثعلبة بن يزيد
091	ثوبان
TT	ثور بن يزيد
οξ	ثور بن يزيد
Y & A	جابر الجعفي
10	جابر بن غانم
Ψξ	جبير بن نفير
798	جرير بن حازم
T98-T1	جرير بن عبدالحميد
771-008-044-444-4.	الجريريا
00{	جعفر الزبير
170	جعفر بن سليمان
ΑΥ	جعفر بن معدان الأهوازي
371	جعفر والد عبدالحميد
٠٢٥	الجعيد بن عبدالرحمن
Y9	الحارث بن عبيد أبوقدامة
1AY	حبان بن واسع
194	حبيب بن هند
٥٣٦	حبيب والد طلق
09	حبيش بن مبشر
٦٠٤	الحجاج بن أرطاة
10	حجاج بن رشدین

·	الحجاج بن محمد
(17)	حجاج بن منهال
Ψ	
'1 {	حرام بن عثمان
/YA	حرب بن وحشي
	الحريش بن الخريت
· · ·	•
9 ~4	حسان بن مخارق
37-70-7X-17-7Y1-XY-04-7E	الحسن البصري
01	الحسن بن بشر
PAY	الحسن بن حليم
W:	الحسن بن داود المنكدري
(Y • - 1 V A	الحسن بن ذكوان
(• • <u></u>	الحسن بن سلم
*1A	الحسن بن صالح
9+Y	
*oq	الحسن بن عطية بن جنادة
*o4	الحسن بن عطية بن نجيح
(1A	الحسن بن عليّ
٠.٢	الحسن بن عليّ الاحتياطي
ra+-٣1	الحسن بن علي بن عفان
ray-ywa	الحسن بن عمارة

۰۸۲	الحسن بن محمد بن حليم
TOV-117	الحسن بن مسلم
017	الحسن بن مكرم
110	حسين المعلم
νγ	الحسين بن حفصر
٤٧١	الحسين بن سيارا
17	حسين بن عبدالله
0 • ٣-	حسين بن قيس حنش
177	الحسين بن محمدا
rvi	الحسين بن واقد
97	حصين بن نميرر
۰۲	حضين بن المنذر أبوساسان
۰۹۲	حفص بن عبيدالله
o o A	حفص بن عمر
٦٠٤	
rq1	حفص بن غيلان
١٨٣	حفص بن هاشم
£\{	حفيد الصفار
ook	الحكم بن أبان
rvı	الحكم بن عبدالله
rı	الحكم بن عبدالله أبومطيع
£•£	

	الحكم بن موسى
178	حكيم بن أفلح
T0T-190	حکیم بن جبیر
3 P Y	
10.	حماد بن الجعد
797-784-071-080-79	حماد بن زید
01-177-777-013-010-270-770-030	حماد بن سلمة ٣٢–٦٧–٩١٩
770-78Y-071	
١٨٣	حماد بن عیسی
T1	حمزة الزيات
TAE	حمزة بن أبي أسيد
	حمزة بن أبي حمزة النصيبي
YAY	حمزة بن المغيرة
Y71	حمزة بن حبيب الزيات
٥٨١	
YAY-YYY	حميد بن زياد الخراط
٠٧٨	
1 8 0	
187	الحميدي
	حنش = حسين بن قيس أبوعلي الرح
£YY	
\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\	حي بن يُؤمن أبوعشانة

حیکان = یحیی بن محمد بن یحیی حُيي بن عبداللهخيي بن عبدالله خالد الحذاء خالد بن أبي أيوب خالد بن أبي عمرانخالد بن أبي عمران خالد بن أبي عوفخالد بن أبي عوف المستسبب خالد بن أبي نوف خالد بن خداشخالد بن خداش المستقلم المستقل خالد بن سعيدخالد بن سعيد خالد بن عمرو القرشيخالد بن عمرو القرشي خالد بن محمد خالد بن مخلدخالد بن مخلد خالد بن معدان خالد بن نزار خالد بن يزيد السلميخالد بن يزيد السلمي خالد بن يزيد القسرىخالد بن يزيد القسرى خداش بن عياشخداش عياش عياش عياش عياش المناسبة خصيب بن عبدالرحمنخصيب بن عبدالرحمن خطاب بن عثمانخطاب بن عثمان المستعملة الم خلاس بن عمرو ٢٥-٨١٥ خمير بن مالك

	لدالاني = يزيد بن عبدالرحمن
798-18.	درًاج أبوالسمح
	لدراوردي = عبدالعزيز بن محمد
1YA:	يينار بن عبدالله
٦٠	:باب بن محمد
30-077	اسد بن سعدا
١٣	بعي بن خراش
٤١٠,	لربيع بن بدرل
10	لربيع بن سليمان
Y7Y	بيعة الرأي
T1	بيعة بن عِبَاد
٤٠٤	بيعة بن ناجذ
701	
0 • \$	رِجاء بن أبي عطاء
To1	ِجاء بن صبیح
۲۰۱	ِجاء بن يحيى
144-1	شدين بن سعد
9Y	فيع بن مهران أبوالعالية
177	وادبن الجراح
٥١٨	وح بن عبادة
۳۱	
184	ریحان بن یزید

091	زائدة بن قدامة
0AY-018	زافر بن سليمان
ντ	زبريق إسحاق بن إبراهيم
	الزبيدي = محمد بن الوليد
TAT	الزبير بن الخريت
	زغبة = عيس <i>ى</i> بن حماد
V &	زكريا بن أبي زائدة
Y	زكريا بن عطية
٥٨٣	زكريا بن منظور
713	زكريا بن يحيى الوقار
٥٨٣	زمعة بن صالح
T08-T•V-1TT	الزهريا
187	زهير بن الأصبغ
٥٣	ڙهير بن محمد
01	زهير بن معاوية
0 8 0	زياد بن المنذر
770	زياد بن عبدالرحمن
٠٣٦	زيادة بن محمدي
	الزيادي = محمد بن زياد بن عبيدالله
٣٦٠	
٣	زيد بن أسلم
AY	زيد بن الحريش

٦٠٤	زید بن بکر بن خنیس
091-187	سالم بن أبي الجعد
£41	سالم بن أبي سالم
۰۳	
ጎ ለ	سالم بن عجلان الأفطس
	السدي الكبير = إسماعيل بن عبدالرحمن
080	السري بن عبدالله
To	السري بن يحيى
7•8	
£17	سعد الإسكاف
	سعدويه = سعيدبن سليمان الواسطي
70-19	سعيد المقبري
	سعيد بن أبي أيوب
ΑΛ	سعيد بن أبي عروبة
٥٩٠	سعيد بن أبي هلال
V · - 1 9	سعيد بن الحكم ابن أبي مريم
YY7-Y78-Y88-WA	سعيد بن المرزبان
ΛΥ	سعيد بن المسيب
	سعيد بن إياس = الجريري
797-718-0-417-797	سعيد بن بشير
TAT-404-1V1	سعيد بن جبير
17	سعيد بن خالد

\YA		سعید بن راشد
£ 9 ٣		سعيد بن رحمة
Y1A	••••••	سعيد بن سالم
r	••••••	سعيد بن سلمة
770-4		سغيد بن سليمان
TYY		سعيد بن عبدالرحمن الجمحي
*		سعيد بن عبدالعزيز
		سعيد بن عبدالله ابن مرجانة
		سعيد بن عمر بن أبي سلمة
٠٢١	***************************************	عمرو
٥٨١		سعید بن عیسی
Y & E		سعید بن قبروز
T90-7		ر المارين المتحمل الم
*		سفيان الثوري
•	1 1 1	سفیان بن حبیب
T·V 0E0-E4E-7E7-TA		سفيان بن عيينة
٣ ٩ ٦		سفیان بن موسی سفیان بن موسی
٤٠٩	: :	
		سفیان بن وکیع
790		بنلام بن وهب
		سلمة بن كهيل
10-7		اسلیم برز عامر

سليمان التيمي
سليمان الشاذكوني
سليمان بن أبي داود
سليمان بن أبي سليمان
سليمان بن بريدة
سليمان بن حرب
سليمان بن داود
سليمان بن عبدالرحمن
سلیمان بن موسی
سماك بن حرب
سمير بن نهار
سنان بن هارون
سهل بن حبيب
سهل بن سقير
سهل بن عثمان
سهيل بن أبي صالح
سوار بن مصعب
سويد بن حجير
سويد بن عبدالعزيز
سيف بن محمد
سيف بن هارونر
شيل بن عباد

شبیب بن سعید
شبيب بن عبدالله
شتير بن نهار
شداد بن عبدالرحمنشداد بن عبدالرحمن
شرحبيل بن شريك
شريح بن هانيء
شريك النخعيشريك النخعي
شعبة بن الحجاجشعبة بن الحجاج
الشعبي
شعوذ الأزدي
شعيب بن أيوب
شقيق بن سلمة أبووائل
شميط بن عجلان
شهاب بن حرب
شهر بن حوشب
شيبان بن عبدالرحمن
شيبان بن فروخ
صالح بن أحمد
صالح بن حيان
صالح بن دينار
صالح بن رستم أبوعامر الخزاز
صالح د: عُم

مد۸۱۶–۳۵	صالح بن مح
وية	صالح بن معا
التوأمة	صالح مولى
اللهالله	صدقة بن عبد
سى الدقيقي	صدقة بن موس
778	صدقة بن يزيا
مرو	صفوان بن عـ
اء	صهيب الحذا
ابن عامر	صهیب مولی
ځمرة	
عثمان	
لخلد	الضحاك بن .
د	ضرار بن صر
أبوسنان	
ب	ضمرة بن حبي
حمد بن مسلم	الطائفي = م
م	طارق بن أشي
الله المحاربي	
Y7Y	
اب	
و	طلحة بن عمر
ر = أبوسفيان	طلحة بن نافع

عاصم الأحول
عاصم العنزيعاصم العنزي
عاصم بن رجاء
عاصم بن سوید
عاصم بن عليّعاصم بن عليّ
عاصم بن عمرعاصم بن عمر
عاصم بن هلالعاصم بن هلال
عامر الأحول
عامر بن سیار
عباد = عبدالرحمن بن إسحاق
عباد بن العوام
عباد بن زیاد
عباد بن صهیبعباد بن صهیب
عباد بن عاصم
عباد بن عباد
عباد بن کثیر
عباد بن منصور
العباس بن سهل
العباس بن يزيدالعباس بن يزيد
عبدالأعلى بن عبدالأعلى
عبدالجبار بن العلاء
عبدالجبار بن الورد

171	عبدالحميد بن بهرام
371-701	عبدالحميد بن جعفر
	عبدالحميد بن حبيب = ابن أبي العشرين
ν	عبدالحميد بن سليمان
170	عبدالحميد بن عبدالله
	عبدالخالق بن أبي المخارق
19V	عبدالرحمن ابن أبي الزناد
PAA	عبدالرحمن الثمالي
·Y•	عبدالرحمن المسعودي
· · · · · · · · · · · · · · · · · · ·	•
ETA	عبدالرحمن بن أبي بكرة
717	عبدالرحمن بن أبي مسلم
١٧٣	عبدالرحمن بن إسحاق
19A	عبدالرحمن بن إسحاق المدني
1	
*A0	
73.	عبدالرحمن بن المبارك
1 • •	عبدالرحمن بن ثابت بن ثوبان
99V	عبدالرحمن بن ثروان
t+	عبدالرحمن بن حجيرة
189	عبدالرحمن بن دينار
10.	عبدالرحمن بن زياد

دالرحمن بن زياد الإفريقيدالرحمن بن	عب
دالرحمن بن زید	عب
دالرحمن بن سابط	عب
لدالرحمن بن سلملا	عب
دالرحمن بن سلمة	عب
دالرحمن بن شماسة	عب
دالرحمن بن عمرو	عب
دالرحمن بن عمرو = أبوزرعة الدمشقي	عب
دالرحمن بن عمرو = الأوزاعي	عب
لدالرحمن بنُ مرزوق بن عطاء	عب
دالرحمن بن مل أبوعثمان النهدي	عب
دالرحمن بن يزيد	عب
لدالرحمن بن يعقوب	عب
دالرزاق بن همام	عب
دالسلام بن صالح	عب
دالصمد بن عبدالوارث	عب
للعزيز بن أبي حازملله العزيز بن أبي حازم	عب
دالعزيز بن أبي سلمة	عب
لدالعزيز بن عمرانلاد عمران المستعدد العزيز بن عمران المستعدد العزيز بن عمران المستعدد ا	عب
لمالعزيز بن محمد الدراورديللمالعزيز بن محمد الدراوردي المستخدمات	عب
لاالعزيز بن مسلملا	عب
AVA VVA	

دالعزيز والد ابن جريج	عبا
دالغفار بن داود	عبا
دالقدوس بن الحجاج أبوالمغيرة	عبا
دالكبير بن المعافى	عبا
دالله بن أبي المهاجر	عبا
دالله بن أبي بلال	عبا
دالله بن أبي صالح	عبا
دالله بن أبي مليكة	عبا
دالله بن أبي نهيك	عبا
دالله بن أبي هند	عبا
دالله بن أبي يزيد	عبا
دالله بن الحارث	عبا
دالله بن الشخير	عبا
دالله بن العلاء	عبا
دالله بن المبارك	عبا
دالله بن المثنى	عبا
دالله بن المختار	عبا
دالله بن المطلب	عبد
دالله بن المنكدر	عبد
دالله بن الوليد	عبل
الله بن بريدة	عبد
ـالله بن بكر	عبل

غرفر	جه	دالله بن	عب
ران أبوالزناد			
17	رج	دالله بن	عبا
ح المدائني	رو	دالله بن	عب
{V·	زيا	دالله بن	عب
د بن سمعان	زيا	دالله بن	عب
1.7	زيد	دالله بن	عب
لم الأشعري	سا	دالله بن	عب
يد المقبري	سبة	دالله بن	عب
777	ساد	دالله بن	عب
مان	سل	دالله بن	عب
الحا۱-۱۱-۷3۰۲-۸۸۰-۸۰۶	صا	دالله بن	عب
بر	عا،	دالله بن	عب
القدوس	عبا	دالله بن	عب
مان بن خثيم	عث	دالله بن	عب
رو بن حسان	عَم	دالله بن	عب
٢١٦	کع	دالله بن	عب
مد الكناني	>~4	دالله بن	عب
مد بن سعید بن أبي مریممد بن سعید بن أبی مریم			
مد بن عقیل	~~	دالله بن	عب
مد بن وهب الدينوري = ابن حمدان	~ ~	دالله بن	عب
AL.		4111.1	ء.ا

H**R** →

عبدالله بن مسلم
عبدالله بن معانق
عبدالله بن معبد
عبدالله بن نمير
عبدالله بن هارون الهروي
عبدالله بن هانيء
عبدالله بن واقد
عبدالله بن وهب
عبدالله بن يزيد
عبدالمجيد بن عبدالعزيز
عبدالملك الذماري
عبدالملك بن أبي سليمان
عبدالملك بن الصباح
عبدالملك بن عبدربه
عبدالملك بن محمد
عبدالملك بن معن
عبدالملك بن ميسرة
عبدالملك بن هارون
عبدالواحد بن زیاد
عبدالواحد بن زید
عبدالواحد بن قيس
عبدالواحدين واصل

عُبيد أبوالمغيرة
عُبيد بن عَقيل
عبيد بن عمير
عبید بن فیروز
عبيدالله بن أبي زياد
عبيدالله بن أبي نهيك
عبيدالله بن زحر
عبيدالله بن سلمان
عبيدالله بن عبدالرحمن
عبيدالله بن عبدالله بن المنكدر
عبيدالله بن عُمر
عبيدالله بن عمرو
عبيدالله بن موسى
عبيدالله بن هوذة
عتبة بن غزوان
عثمان بن أبي العاتكة
عثمان بن أبي سليمان
عثمان بن سعيد
عثمان بن صالح
عثمان بن عاصم = أبوحَصين
عثمان بن عمر
عثمان بن مطر

عدي بن عميرة
عروة بن الزبير
عسل بن سفیان
عطاء الخراساني
عطاء بن أبي رباح
عطاء بن السائب
عطاء بن زهير
عطاء مولى أبي أحمد
عطية العوفي
عطية الكلاعي
عطية بن قيس
عقبة بن الحارث
عقبة بن عبدالله الأصم
عكرمة
عكرمة بن إبراهيم
عكرمة بن عمارعمارعمار
العلاء بن إسماعيل العطار
العلاء بن خالد الكاهلي
العلاء بن خالد الواسطي
عليّ بن أبي حملة أبونصر
عليّ بن أبي طلحة
عليّ بن الحسين بن واقد

141-1.0	عليّ بن المبارك
779	عليّ بن بحر
187	عليّ بن حرب الطائي
\YA	عليّ بن حميد
Y7Y	عليّ بن داود القنطري
7V0-8AV-47V-78A-A7	علتي بن زيد بن جدعان
7779	-
078-TIA	علتي بن صالح
198	عليّ بن عبدالحميد
r44	عليّ بن عبدة
٥٩٠	
7.9	عليّ بن هاشم
o •	عليّ بن يحيى بن الخليل
TAT	عمَّار الدهنيُّ
Y70-197-057	
£+0	عمار بن سیف
Y97	عمار بن مطر
rov	عمار بن معاوية
10	عُمارة بن بشرعُمارة بن
Y 1 Y	
rro	
Yor	عمر بن الطفيل

عمر بن أيوب ِ
عمر بن سعد
عمر بن سعيد
عمر بن سهل
عمر بن شيبة
عمر بن عامر
عمر بن عبدالغفار
عمر بن عبدالواحد ٨٢
عُمر بن عبدالوهاب
عمر بن عيسى
عمر بن فرقد
عمر بن مسلم
عمر بن موسى الوجيهي ٣٥
عمران بن داور القطان
عمران بن محمد بن عبدالرحمن ١١٨
غمرو بن أبي سلمة
عمرو بن أبي عمرو
عَمرو بن الحارث الحمصي ٧٦
عمرو بن الحصين
عمرو بن بكر ٥٢٥
عمرو بن خالد
عماد در شعب

بن ضرار	عمرو
بن عبدالرحمن	عمرو
بن عبدالغفار	عمرو
بن عبيد	عمرو
بن عليّ	عمرو
بن عمرو	عمرو
بن عون ٥٣	عمزو
بن مالك	عمرو
بن مالك أبوعلي الجنبي	عمرو
بن محمد	عمرو
بن مرة	عمرو
بن ميمون٢-٤٨٤	عمرو
بن عبدالله	عميرة
بن خالد	عنبسة
بن سعيد	عنبسة
) بن حوشب	العوام
بن أبي جميلة الأعرابي	عوف
بن مالك أبوالأحوص	عوف
بن الوليد الرقام	عياش
بن عباس القتبانيّ	عيَّاش
ى بن عبدالله	عياض
. بن هلال	عباض

عيسى بن إبراهيم
عيسى بن المساور ٠٠٠
عيسى بن حماد زغبة
عيسى بن عبدالرحمن
عيسى بن عبدالله
عيسى بن ميمون
غزوانغزوان
غصن بن إسماعيل
غلام خلیل
غيلان بن جويرر
فرات بن السائب ٣٠٠
فرات بن محبوب
فرقد السبخي ٢٠٠٤
الفريابي = محمد بن يوسف
الفضل بن دكين
الفضل بن مبشر
الفضل بن محمد العطار
الفضل بن موسى
الفضيل بن سليمان
فضيل بن عمرو
فضيل بن غزوان
فليح بن سليمان ٢٦٣–٢٦٣

فليح والد محمد
فهد بن سليمان
فهد بن عوف أبوربيعة
قابوس بن أبي ظبيانقابوس بن أبي ظبيان
القاسم بن الفضل
القاسم بن المساور
القاسم بن مالك
القاسم بن محمد
قبيصة بن عقبة
قتادة بن الفضل
قتادة ۳۰۰-۸۸۰-۸۱۲-۸۲۲-۲۹۲
قتيبة بن سعيد
قُرَّة
قزعة بن سويدقزعة بن سويد
القعقاع بن حكيم
القومسي = محمد بن أبي غالب
قيس بن أبي حازم
قيس بن الربيع
كاتب الليث = عبدالله بن صالح
كثير بن عبدالله
الكديمي محمد بن يونس
الکرنۍ د سعید یا عیب

ΛΥ	كلثوم بن محمد ابن أبي سدرة
081-741-4.	ليث بن أبي سليم
TE-T	الليث بن سعد
TT0	لیلی بنت عفراء
797-877-878-78-179-79	مؤمل بن إسماعيل
P71-130	مالك بن أنس
TAY	مالك بن مغول
• • • • • • • • • • • • • • • • • • • •	مبارك بن فضالة
£Y4	مجاشع بن عمرو
7A7	مجاهد بن جبر
Y1	مجزأة بن زاهرأ
£1A	مجمع بن يعقوب
<i>T</i> A	محاضر بن المورع
٣٨	محفوظ بن أبي توبة
۳۸	محفوظ بن علقمة
٣٨	محفوظ بن مسور
091	محمد بن إبراهيم العسال
711	محمد بن إبراهيم القرشي
TE	محمد بن إبراهيم بن الحارث
£AA	
1VF	محمد بن أبي صفوان
1.8	

077	د بن أبي مسلم	محما
٦٠٤	د بن أحمد بن البراء	محما
0 AY		
OAY	د بن أحمد بن المغلس	محما
o • Y	د بن إدريس	محما
	د بن إسحاق	محما
٦٣٥		
T9T	د بن إسماعيل بن علية	محما
oaa	د بن الحسن الشيباني	محما
****-***	د بن الحسن المخزومي	محما
141	د بن الزبرقان	محما
rry	د بن الفضل أبوالنعمان	محما
T09	د بن الفضل بن عطية	محما
Yo		
٥٩٠	د بن المظفرد بن المظفر	محما
۰۹۰-۱٦	د بن المنكدر	محما
797-098-77	د بن الوليد الزبيدي	محما
o • Y		
٥٨٣	د بن بشر	محما
£A0	د بن ثابت العبدي	محما
008	د بن جامعد	محما
٦٣٥	ل بن جعشمل	محما

عفر٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠	, ج	د بن	محم
سان الأزرق	, ح	د بن	محما
مران ٥٧٥	- ,	د بن	محما
ميد الرازي	- ,	د بن	محما
مير	, ح	د بن	محما
الد الختلي	<u>.</u> خ	د بن	محما
لاد	<u>.</u> خ	د بن	محما
ادبن عبيدالله الزياديا	, زی	د بن	محما
ابق	, شد	د بن	محما
الم	, سد	د بن	محما
ميد بن أحمد	, سد	د بن	محما
لام	, سد	د بن	محما
ليم الراسبي	, س	د بن	محما
ليمان السعيدي	, س	د بن	محما
ليمان السعيدي	, سد	د بن	محما
برین			
الح بن هانيء	, ص	د بن	محما
لحة	, طا	د بن	محما
ئذ	, عا	د بن	محما
صم	عا	د بن	محما
اد بن آدم	عب	د بن	محما
دالرحمن بن أبي ليليدالرحمن بن أبي ليلي			

YYY	محمد بن عبدالرحمن بن ثوبان
ra	محمد بن عبدالرحمن بن سهم
77-77-77	محمد بن عبدالرحمن بن مجبر
٠٢٨	محمد بن عبدالله الأنصاري
٠,٠٠٠	محمد بن عبدالله الرازي
r1A	محمد بن عبدالله الصفار
o •	
1 • •	محمد بن عبدالله بن ميمون
Y19-Y1	محمد بن عبدالملك
٣٢٠	محمد بن عبدالواهب
ray	محمد بن عبدالوهاب
187	محمد بن عبدوس
019	محمد بن عبيد الطنافسي
TAY	محمد بنُ عُبَيدالله المدينيُّ
	محمد بن عثمان = أبوالجماهر
£10	محمد بن عثمان بن أبي شيبة
184	محمد بن عثمان بن أبي صفوان
TO1-174-70	محمد بن عجلان
748	محمد بن علي بن الحسن
747-277-110	محمد بن عمر
047_57:-45	محملات غيره

ىيسى بن شيبة ٢٠٥	ن -	ىد ب	مح
مالب الأنطاكي	ن	ىد ب	محه
فالب تمتام	ن	ىد ب	مح
ضيل	ن ف	ىد ب	ىح
ليح	ن ف	ىد ب	محه
نثير الصنعانينثير الصنعاني	ن آ	ىد ب	محه
نثير العبدي	ن ک	ىد ب	محه
اهان	ن م	ىد ب	محه
حمد بن عبدالله البغدادي	ن م	ىد ب	محه
سلم	ن م	ىد ب	محه
سلم الطائفي	ن م	ىد ب	محم
سلم بن عائذ	ن م	ىد ب	محم
وسی	ن م	ىد ب	محه
اسع	ن و	ىد ب	محم
حيي الذهلي	ن ي	ىد بر	محم
حيى الكناني	ن ي	د ب	بحد
زيد	ن يا	د بر	محم
زيد أبوهشام	ن يز	ىد بر	بحم
زید بن خنیس	ن يا	د بر	بحم
رسف	ن ير	د بر	محم
رسف الفريابي	ن ير	د بر	بحم
رئس الكديمي	ن ير	د بر	بحم

* 1	محمود بن خالد
	محمود بن عبدالرحمن
£1A	محمود بن لبيد
770	المخارق بن أبي المخارق
TO E	المختار بن فلفل
TV4	مرة بن شراحيل الهمداني
o • A	مسلاد
Y7Y	مسروح بن عبدالرحمن
	مسروق بن المرزبان
TYT	مسعدة بن اليسع
E4E-YAE-177	مسعر بن كدام
0 4	مسكين بن بكير
1• 8	مسلم الأحرد
	مسلم بن خالد الزنجي
17Y	
vo	
TTT-F14-FT7-F77	
٤٠٧	مصعب بن شيبة
948	
٠٠٢	
£VY	المطلب بن حنطب
11•	مطلب بن شعب الأزدى

-47-741	المطلب بن عبدالله
NA	مطير والد موسى بن مطير
Y7Y	•
177	معاذ بن نجدة
YY	معاوية بن سلام
»AA	معاوية بن صالح
٠, ٠	معاوية بن عبدالرحمن
٠٩١	معاوية بن عمرو
£4	معاوية بن هشام
1	معاوية بن يحيى الصدفي
۸۲۵	المعتمر بن سليمان
779	معلى بن عبدالرحمن
	معلی بن منصور
1AT	معلى بن مهدي
*1	معلی بن هلالمعلی بن هلال
£7A	معمر بن بكار السعدي
778-77A-0YY-0TA-0T0-890-Y8Y-1T	معمر بن راشده
Y10	المغيرة بن زياد
797	
ra	
٩	المقداد بن الأسود
YTA-1··-TA	مقدام بن داود

£4V	مكحولمكحول
770	بن إبراهيم
Y • •	
YYY	المنذر بن مالك
	المنكدر
اود	المنكدري = الحسن بن د
o & 7 - T 1 A	المنهال بن عمرو
۳۰	المهاصر بن حبيب
oay	
117	مورقمورق
1٧1	موسى بن إبراهيم
0 * 0	موسى بن الحارث
YY	موسى بن أيوبب
Y78	موسى بن زكريا
177	موسى بن سعيد
	موسى بن عبدالرحمن
OAE-191	موسى بن عبيدة الربذي
ة النهدي	
11A	موسی بن مطیر
٧٣	موسى بن معاوية
7	
۳۱۸	

Y\	ميسرة بن عبدربه
۲۰۳	ميسرة مولى فضالة
or	
709-19	نافع بن يزيد
٦٥-٣٨	
177	
۸۱	النضر بن شميل
۸۸	النضر بن كثيرا
£	
797-797	نعيم بن حماد
٤٩٩	نعيم بن مورع
ξ q v	نهشل الخراساني
717	نوفل بن سليمان
770	هارون بن محمد الشيباني
90	هارون بن مسلم
Y1	هانيء بن يزيدهانيء بن
170	هانيء مولى عثمان
٦٠٤	هانيء مولى عليّ بن أبي طالب
09Y	هزیل بن شرحبیل
	هشام الدستوائي
٥٢٨-٥٢٦-٥٣	هشام بن حسان

هشام بن خالد
هشام بن زیاد
هشام بن زياد أبوالمقدام
هشام بن سعد
هشام بن عائذ
هشام بن عامر
هشام بن عروة
هشام بن عمَّار
هشیم بن بشیر
هقل بن زیاد
هلال بن أبي ميمونة
هلال بن أبي هلال
هلال بن أسامة
هلال بن علير
هلال بن عياض
هلال بن ميمون الجهني
هناد بن السري
هوذة بن خليفة
الهيثم بن حميد
الهيثم بن خالد
الواقدي = محمد بن عمر
والد ابن جريج = عبدالعزيز

YTA	وحشي بن حرب
٧٢	ورقاء بن عمر
	الوشاء = أحمد بن عيسى
	الوصافي = عبيدالله بن أبي زياد
779	الوضين بن عطاء
\\o-Y\	وكيع بن الجراح
*Y	الوليد بن أبي الوليد
770	الوليد بن ثعلبة
771	الوليد بن سلمة
۳v	الوليد بن عبدالله
٤٩٣	الوليد بن عتبة الدمشقي
~ ~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~	الوليد بن مسلم ٣٣-٨٢-
YY	الوليد بن مسلم أبوبشر العنبري
187	
77T	وهيب بن الورد
٥٣٥-٧٤٧	وهيب بن خالد
TE	يحيى بن أبي المطاع
Υ	
	يحيى بن أبي سليم أبوبلج
90-0+	يحيى بن أبي كثير
	يحيى بن أبي كثير
90-0+	یحیی بن أبي کثیر یحیی بن آدم

مفر ۲۲	یحبی بن جا
ماد	یحیی بن ح
ميد	یحیی بن حا
ييد الأنصاري	
مة بن كهيل	یحیی بن سل
يم	یحیی بن سل
دالحميد	یحیی بن عبد
يالله	یحیی بن عبد
دالله	یحبی بن عبی
710	
YAY	
£1A	یحیی بن کثیر
مد بن یحیی	یحیی بن مح
بي	یحیی بن موس
٤٥٦	یحیی بن هانږ
ح	یحیی بن واض
718	یحیی بن یعلم
091-77.	یحیی بن یمار
Y-7-1VY-TA	يزيد الرقاشي
T.7	
TYA	
٤٠٥	

079-19	
770	يزيدبن خصيفة
O+	يزيد بن سنان
TYA	يزيد بن عبدالرحمن
779	يزيد بن عبدالرحمن الدالاني
YY	
Yo1	
Υ	
T.1	يزيد بن هرمز
*1V	يزيد بن يوسف
1YA	
1YA	يعقوب بن إبراهيم المدني
ونون	يعقوب بن أبي سلمة الماجث
7AY	
YE:	يعقوب بن محمد الزهري
1 Y A	
ov1	يعلى بن عبيد
111	
1	
Y••	
£1A	يوسف بن يعقوب الماجشون
۸۱ - ٦	يونس بن أبي إسحاق

۳۸٥	بكير	يونس بن
٥٣٦	خباب	بونس بن
٥٣-	عبيد	بونس بن
440	يزيديزيد	و ئس پن



فهرست موضوعات المجلد الرابع

o		كتاب الأيمان
19		كتاب النذور
۲۳		كتاب الرقاق
vv		كتاب الفرائض
	99	
1 9 V		كتاب الطب
Y:1		كتاب الرقى
Y 1 V		كتاب الفتن
۳۳۰		كتاب الأهوال
٣٣٩	7.7.3	لفهارس العامة
٤١١		نهرست الأحاديث والآثار
۰٥٣	برح أو تعديل	فهرست الرجال المتكلم فيهم بج

